

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

النصف الأول من القرآن الكريم

من بداية الجزء الأول إلى نهاية الجزء الخامس عشر

.

## المقدمة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، الذي علم الإنسان القرآن الكريم بعدما خلقه وأرشده إلى البيان وهداه إلى الإيمان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، صاحب الخلق العظيم الذي اصطفاه الله تعالى من نسل عدنان معروف الأهل والمكان والزمان وعلى آله، وبعد فهذا كتاب متواضع في مذاكرة القرآن الكريم من خلال إعرابه بيسر وسهولة وبقدر الطاقة البشرية بعنوان: الحنين إلى إعراب المبين، مستنبط من تراث العلماء العاملين، من خلال آرائهم ومطالعاتهم، حيث لم يحظ كتاب في العالم بالدراسة والحفظ والفحص والتمحيص مثل ما ناله القرآن الكريم خلال عصوره المتلاحقة، وإذا كان الإنسان العاقل محتاجا إلى معرفة ما يريد من القرآن الكريم عن طريق كتب العلماء المحققين فإنه يقف حائرا أمام المؤلفات الكثيرة في علومه التي سطرها العارفون، مما يحتم على الباحث والمتعلم أن يدرس ما يساعده على طلب العلم، لذلك وجدت نفسي أكتب ما يناسبني ويناسب أمثالي من مسائل إعراب آيات الذكر الحكيم، فاهتديت بكتاب التبيان لأبي البقاء العكبري وتفسير النسفي وتفسير أبي السعود والفتوحات الإلهية للعجيلي وغيرها، لجمع ما يُحتاج إليه في معرفة إعراب القرآن الكريم، وقد تجاسرت على آراء واقتراحات للحث على التأمل وإعمال الفكر، لعلها تكون مناسبة فتساعد الدارسين على مواصلة الدراسة وطلب العلوم، وجعلت الأسلوب واضحا لمن يعرف علم النحو أو شيئا منه، فتحصل إن شاء الله تعالى المنفعة المرجوة بلا حشو وبلا إطناب، كما تحصل بذلك معايشرة القرآن الكريم لأنه هو خير جليس وأفضل صديق ونعم رفيق، وقد قسمت هذا العمل بحسب أجزائه إلى ثلاثين جزءا، فجاء كل جزء في عشرين صفحة تقريبا، وإعراب القرآن الكريم يحتاج إلى معرفة أمور مهمة، كمعرفة أن الصناعات النحوية اجتهادات بشرية يتمكن بها العلماء النحويون من فهم مراد القرآن الكريم مع بقاء النص المقدس على حاله، برسمه ولفظه وكما هو مسطور في المصاحف والصدور، فلو قالوا مثلا: لا، زائدة في ولا الضالين لتأكيد النفي فذلك قول النحويين، أما القرآن فهو محفوظ من الزيادة والنقص، لذلك فمن أول وأفضل فوائد إعراب القرآن تثبيت النص القرآني الكريم وترسيخه على ما هو عليه كلمة كلمة وحرفا حرفا وحركة حركة، ويحتاج الناظر في كتب إعراب القرآن إلى معرفة القواعد الأساسية للغة العربية مع فهم أمور متنوعة ذات خصوصية، كمعرفة الأدوات التي تدل على المعاني ولا تعمل في غيرها، مثل: السين وسوف وإلا وألا وأما، ومعرفة قولهم مثلا: إن قد، تكون بمعنى: هل، في نحو: هل

أتى؟: أي قد أتى على الإنسان حين من الدهر، وتكون قد أيضا بمعنى: إن، في نحو: فذكر إن نفعت الذكرى: أي فذكر قد نفعت الذكرى، ولا بد من معرفة إعراب أشباه الجمل، فالقول على الظروف والمجرورات إنها: خبر أو صفة أو حال، يقتضي تعلقها بمقدر، مثل: لله الحمد، فله: خبر الحمد، والتقدير الحمد ثابت لله، ومثل: وفوق كل ذي علم عليم، ففوق: خبر عليم، والتقدير: عليم كائن فوق كل ذي علم، فعلم النحو يتناول المجرورات الثلاثة، والمرفوعات السبعة، والمجزوم، والمنصوبات الستة عشر، ولأجل توضيح الإعراب لعامة المتعلمين جعلت إعراب قصار السور إعرابا كاملا جليا واضحا للعموم، كما أضفت ملحقا في صحة التقويم القمري بعد نهاية الجزء الخامس عشر، والوصية للقارئ بأن يصححوا أي خطأ أو سهو متى وجد وتحقق، هذا والله تعالى أعلم وهو نعم المولى ونعم المعين.

### فهرس النصف الأول من القرآن الكريم

السورة	الصفحة	الجزء	السورة	الصفحة	الجزء	السورة	الصفحة	الجزء
1. الفاتحة	5	1	5. المائدة	145	7	11. هود	259	
2. البقرة	6		6. الأنعام	153		11. هود	260	12
2. البقرة	32	2	6. الأنعام	173	8	12. يوسف	276	
2. البقرة	56	3	7. الأعراف	183		12. يوسف	285	13
3. آل عمران	66		7. الأعراف	196	9	13. الرعد	293	
3. آل عمران	80	4	8. الأنفال	213		14. إبراهيم	300	
4. النساء	96		8. الأنفال	218	10	15. الحجر	308	14
4. النساء	102	5	9. التوبة	223		16. النحل	316	
4. النساء	124	6	9. التوبة	236	11	17. الإسراء	333	15
5. المائدة	129		10. يونس	243		18. الكهف	347	
		ملحق: التقويم		358				

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **1**

**الجزء الأول**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (1) من سورة الفاتحة، إلى الآية (141)**

**من سورة البقرة**

1 سورة الفاتحة، وآياتها: 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝

جملة باسم الله الرحمن الرحيم: ابتدائية، حذفت منها ألف اسم، وألف الله، وألف الرحمن: للاختصار بسبب كثرة الاستعمال، وبسم: جار ومجرور، متعلقان بفعل تقدره أبدأ، ونحوه، مقدم على البسمة، أو مؤخر، فالجملة فعلية ابتدائية، لإفادة الحدوث والتجدد، أو متعلقان باسم تقديره: ابتدائي، ونحوه، مقدم أو مؤخر، فالجملة اسمية ابتدائية، لإفادة الدوام والثبوت، ولفظ الجلالة ﴿الله﴾: مضاف إليه، والرحمن والرحيم: صفتان مجرورتان، وقراءة القرآن الكريم، تكون بهذه الصيغة، وفي العربية في: الرحمن الرحيم، سبعة أوجه، بتقدير أعني، وبتقدير هو، ولا يجوز جر الرحيم، مع نصب أو رفع الرحمن، لأنهم لم يقدروا الجر: بحرف محذوف، والحمد: مبتدأ، علامة رفعه ظاهرة، والله: جار ومجرور متعلقان بخبر المبتدأ، والتقدير: الحمد واجب لله تعالى، أو ثابت لله تعالى، ويقرأ الحمد بالنصب على تقدير أحمد الحمد، وبالرفع أجود لعموم المعنى، ويقرأ بكسر الدال، لمجاورة كسرة اللام، وهو ضعيف لأنه يبطل الإعراب، ويقرأ بضم الدال واللام، وهو ضعيف أيضا، لأن اللام متصلة بما بعدها، ورب: صفة، أو بدل، ويقرأ بالنصب على تقدير أعني، وقيل على النداء، ويقرأ بالرفع على تقدير هو، والعالمين: مضاف إليه، علامة جره الياء، والرحمن الرحيم: قرئتا بالجر على الصفة، وبالنصب بإضمار أعني، وبالرفع بإضمار: هو، وملك: بكسر اللام من غير ألف، وقرئت بإسكان اللام، صفة، أو بدل، وتقرأ مالك، بالألف والجر، نكرة، فتكون بدلا، لا صفة، ويقدر مضاف، نحو: مالك أمر يوم الدين، ويقرأ مالك، بالنصب، بإضمار أعني، أو حال، أو على النداء، ويقرأ بالرفع على إضمار هو، أو خبر للرحمن الرحيم، على قراءة من رفع الرحمن، ويقرأ ملك يوم الدين، رفعا ونصبا وجرا، ويقرأ ملك، على أنه فعل ماضي.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

جملة إياك نعبد: استئناف، وإياك: مفعول مقدم عامله نعبد، وتقدير فاعله: نحن، ومثله إياك نستعين، ولفظ اهد: فعل أمر، من هدى يهدي، مبني على حذف الياء، وتقدير الفاعل أنت، وهو طلب من الله تعالى وليس أمرا، والضمير نا، مفعول به أول، والصرائط: مفعول ثان، والمستقيم: صفة، وصرائط: بدل، والذين: مضاف إليه، مبني، وجملة أنعمت: صلة الذين، والتاء فاعل، وعليهم: متعلقان بأنعمت، وغير: بالجر: بدل من الذين، أو صفة، أو بدل من الضمير في

عليهم، وجاز الوصف بغير، لأنها قريبة من المعرفة، والذين قريبة من النكرة، وعليهم: متعلقان بالمغضوب، ولا: في ولا الضالين: زائدة للتأكيد، أو معناها غير، والضالين: عطف على المغضوب، وعلامة جره الياء، ويمد الضاد واللام: بست حركات، لتسهيل النطق باتقاء المد مع السكون. والله أعلم.

## 2 سورة البقرة، وآياتها: 286

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ ۙ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝۱ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝۲ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝۳ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۴

جملة الم: استئناف، مسرود، ألف، لام، ميم، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة، في محل جر على القسم، نحو أقسم بالم، أو في محل نصب بتقدير اقرأ، أو في محل رفع على الابتداء خبرها ما بعدها، أو تقديره مما يتلى عليكم الم، أو على أنها خبر بتقدير هذه الم، والجملة ابتدائية إخبارية، الله تعالى أعلم بمراده بها، وهي ذات تحدي بالمحسوسات، بالحروف العربية المعروفة التي لم يستطيع البشر نظمها نظماً معجزاً، كنظم القرآن الكريم، والمراد أيضاً احترام المخاطب، فتهجئة الحروف لا تكون إلا للمتعلمين،<sup>[1]</sup> ولا شك في أن تفاهم الناس بالحروف آية عجيبة، من الآيات الربانية العظيمة، وجملة ذلك الكتاب: من المبتدأ والخبر، خبر الم، أو استئناف، تقرير لما أفادته التسمية، وجملة لا ريب فيه: استئناف تفسير، وريب: مبني على الفتح اسم لا، وفيه: متعلقان بمقدر، خبر لا، نحو: لا شك كائن فيه، أو خبر لا، محذوف، فالوقف على لا ريب، وجملة فيه هدى للمتقين: من المبتدأ والخبر، استئناف بيان، وفيه، وللمتقين: متعلقات بمقدر خبر هدى.

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝۲ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝۳ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۴

جملة الذين يؤمنون: استئناف، أو صفة، بتقدير هم، أو أعني، أو جملة أولئك على هدى: خبر الذين، وجملة يؤمنون: من الفعل والفاعل، صلة الموصول، وبالغيب: متعلقان بيؤمنون، وجملة يقيمون وجملة ينفقون: عطف على الصلة، ومما: متعلقان بينفقون، وجملة رزقناهم: صلة ما، الموصولة، وتقدير المفعول الثاني، رزقناهم إياه، وبما، في بما أنزل: متعلقان بيؤمنون، وجملة أنزل: صلة الموصول في

[1] الحروف المقطعة نصف الحروف العربية المجموعة في قولهم: أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ، وهي الم، التي وردت في مفتتح ست سور، والمر، في سورة الرعد، والمص، في سورة الأعراف، والر، في خمس سور، وحـم، في ست سور، وطسم، في سورتي الشعراء والقصص، وطس، في سورة النحل، وكهيعص، في سورة مريم، وطه، في سورة طه، ويس، في سورة يس، وص، في سورة صاد، وق، في سورة قاف، ون، في سورة القلم.

الموضعين، وإليك، ومن قبلك: متعلقات بالفعل قبلهما، وجملة وبالآخرة هم يوقنون: عطف، وبالآخرة: متعلقان بيقوتون: وهم: مبتدأ خبر جملة يوقنون، عطف، أي: يوقنون بالدار الآخرة، أو الساعة الآخرة، وجيء بالضمير هم، للتأكيد، وجملة أولئك على هدى: استئناف، أو خبر الذين يؤمنون بالغيب، وعلى هدى: متعلقان بمقدر خبر أولئك، ومن ربهم: متعلقان بمقدر صفة لهدى، وجملة أولئك هم: عطف، وجملة هم المفلحون: خبر أولئك، وقيل هم: ضمير فصل، للتأكيد، لا محل له من الإعراب، فالمفلحون: خبر أولئك.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَأَمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾

جملة إن الذين كفروا: استئناف، والذين: اسم إن، وجملة كفروا: صلة الموصول، وجملة سواء عليهم: خبر إن، وسواء مصدر بمعنى مستو، يعمل عمل يستوي، وعليهم: متعلقان بسواء، ومصدر أنذرتهم؟: فاعل سواء،<sup>[1]</sup> أو مبتدأ، خبره سواء، وجملة أم لم تنذرهم: عطف، والهمزة، وأم، مجردتان عن معنى الاستفهام، وجملة لا يؤمنون: خبر ثان لإن، أو استئناف، أو حال، أو بدل، وجملة ختم الله: استئناف، وعلى قلوبهم، وعلى سمعهم: متعلقات بختم، وجملة وعلى سمعهم: عطف، وعليه الوقف، وجملة وعلى أبصارهم غشاوة: عطف اسمية على فعلية، أو استئناف، وقرئ غشاوة بالنصب، بتقدير وجعل على أبصارهم غشاوة، وجملة لهم عذاب عظيم: عطف، وجملة ومن الناس من يقول: استئناف تفصيل، ومن الناس: متعلقان بخبر من، وجملة يقول: صلة من، والإفراد في فاعل يقول باعتبار لفظ من، والجمع في ما هم بمؤمنين، باعتبار معناها، وجملة آما بالله: مقول القول، وجملة وما هم بمؤمنين: عطف، وما، حجازية عاملة عمل ليس، أو نافية مهملة، وهم: اسم ما، أو مبتدأ، وبمؤمنين: خبر ما، أو خبر هم، والباء، زائدة للتأكيد، لا تتعلق بشيء،<sup>[2]</sup> وعلامة رفع الخبر، أو مقدره في جمع المذكر السالم، منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد، وجملة يخادعون الله: معترضة، أو حال، نحو: مخادعين، ولا يجوز أو تكون صفة للمؤمنين، ولا يجوز أن يكون عامل الحال: آما، وقرئ يخادعون، وأنفس: مفعول به، وليس مستثنى، لأن الفعل لم يستوف مفعوله قبل إلا، وجملة في قلوبهم مرض: استئناف، وفي قلوبهم: متعلقان بمقدر خبر مرض، وجملة فزادهم: استئناف، والتقدير مرضوا فزادهم، ومرضا: مفعول به، والمصدر في بما كانوا: صفة لأليم، نحو: أليم كائن بسبب كذبهم، وجملة

[1] أنذرتهم: فعل أريد لفظه، فصار كالاسم، ومثله قولهم: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، أي: سماعك به خير من رؤيتك.

[2] الحرف الزائد للتأكيد يكون في المبتدأ، أو الخبر، أو الفاعل: ولا يتعلق بشيء.

يكذبون: خبر كان، ولا يستعمل من كانوا مصدر، لأنها مقحمة للتأكيد، أو ما، موصولة، والتقدير بسبب الذي يكذبونه.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لُقُوا بِذَلِكَ قَالُوا ءَامِنُوا ءَامِنًا وَإِذَا حَلُّوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

جملة وإذا قيل لهم: استئناف، أو عطف على يكذبون، وجملة قيل: مضاف إليه، ولهم: سدا مسد المفعول الثاني، في نحو: أخبرتك لا تفعل، وجملة لا تفسدوا: مقول القول، نائب فاعل، والمضارع جزم، بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، وواو الجماعة فاعل، وفي الأرض: متعلقان بتفسدوا، وجملة قالوا إنما: جواب الشرط وعامل إذا، وإنما: أداة حصر، أو اختصاص، لا محل لها من الإعراب، وجملة نحن مصلحون: مقول القول، وجملة ألا إنهم هم: استئناف بيان، وألا: أداة تنبيه واستفتاح، وجملة هم المفسدون: خبر إنهم، والضمير: هم: فصل، أو توكيد، أو مبتدأ، وجملة ولكن لا يشعرون: استدرارك عطف، ولكن: أداة لاعمل لها، وجملة وإذا قيل لهم: عطف، وجملة آمنوا: مقول القول، وجملة قالوا أنؤمن كما آمن؟: جواب الشرط وعامل إذا، ومصدر كما آمن: متعلق بمقدر صفة لمقدر، نحو: إيماننا ناقصا كإيمان السفهاء، والسفهاء: فاعل، وجملة ألا إنهم هم: استئناف من جهة الله تعالى، وجملة إنا معكم: مقول القول، ومعكم: ظرف، متعلق بمقدر خبر إنا، وجملة إنما نحن مستهزون: استئناف تفسير، مقول القول أيضا، وجملة الله يستهزئ بهم: استئناف بيان من جهة الله تعالى، وجملة يمدهم: عطف، وجملة يعمهمون: حال، وفي طغيانهم: متعلقان بيدهم، أو بيعمهمون، أو حال أخرى، نحو: غارقين في طغيانهم، وجملة أولئك الذين: تفسير وتقرير لما قبلها، والذين: خبر أولئك، والفاء، في فما ربحت: للعطف على مقدر نحو: خسروا فما ربحت، وجملة وما كانوا مهتدين: عطف، على اشتروا، ترشيح للخسران.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُمْ دَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيٓءَادَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۗ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ ۖ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

جملة مثلهم كمثل: استئناف، والكاف، في كمثل الذي: زائدة للتأكيد، ومثل: خبر مثلهم، والذي: مضاف إليه، والمراد كمثل الذين، وصح الإخبار بالمفرد، باعتبار المعنى الدال على الجنس، وهو جمع، وقيل حذف النون، من الذين لطول الكلام بالصلة، وجملة فلما أضاءت: عطف، وما، في ما حوله: مفعول به، وحوله: ظرف، متعلق بمقدر، صلة ما، وقيل ما، زائدة، وحول: معمول أضاءت، وجملة ذهب الله: جواب لما وعاملها، نحو: عميت عيونهم وقت الضوء، وفي ظلمات: متعلقان بتركهم، أو ببصرون، أو بمقدر، حال، وجملة لا يبصرون: حال، وجملة صم بكم عمي: حال، وصم بكم وعمي، أخبار لمبتدأ تقديره هم، وكصيب: متعلق بمقدر، نحو: أو مثلهم كأصحاب المطر، عطف بأو، يفيد تعدد التشبيه والتمثيل، ومن السماء: متعلقان بمقر، صفة، أو متعلقان بصيب، وجملة فيه ظلمات: صفة أخرى، وفيه: متعلقان بمقدر خبر ظلمات، وجملة يجعلون أصابعهم: صفة لأصحاب الصيب، أو استئناف، وفي آذانهم: سدا مسد المفعول الثاني، في نحو: جعلت الطين إبريقا، ومن الصواعق: متعلقان بيجعلون، وحذر: مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، وجملة والله محيط: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة يكاد البرق: استئناف آخر، والبرق: اسم يكاد، وجملة يخطف أبصارهم: خبرها، وجملة كلما أضاء: استئناف ثالث، وجملة مشوا فيه: جواب لما وعاملها، وجملة قاموا: جواب إذا وعاملها، ويلاحظ أن كلما، جاءت مع الإضاءة، وإذا، جاءت مع الإظلام، للدلالة على كمال تحيرهم، وجملة وإذا أظلم عليهم: عطف شرطية على شرطية، وجملة لو شاء الله: استئناف بيان، وجملة لذهب بسمعهم: جواب لو الشرطية، وجملة إن الله: تعليل للشرط وتقرير لمضمونه، وجملة بأيها الناس: استئناف، وأي، في أيها: منادى يراد به المعرف بالألف واللام، مبنية على الضم، وهما: مقحمة للتنبيه، والناس: رفع، صفة لأي، لا بد منها، لأن الصفة، هي المنادى في المعنى، وتكون صفة أي: لفظا مفردا بحسب لفظها، كما تكون جمعا بحسب معناها، مثل: الذي، ومن، الموصولتان، وجملة اعبدوا: جواب النداء، أو مقول النداء، والذي خلقكم: صفة لربكم، والذين من قبلكم: عطف على المفعول في خلقكم، ومن قبلكم: متعلقان بمقدر، نحو: والذين خلقهم من قبل خلقكم، وجملة لعلكم تتقون: تعليل، بمعنى لكي، أو حال، نحو: رجاء، أو راجين التقوى، وجملة تتقون: خبر لعل، والذي جعل: مفعول تتقون، أو بدل من مفعول اعبدوا، أو صفة أخرى لربكم، أو الجملة استئناف، على المدح بإضمار هو، أو أعني، وفراشا: مفعول ثاني، أو حال، ولكم: لأجلكم، متعلقان بجعل، ومن السماء: متعلقان بأنزل، أو حال، وبه: متعلقان بأخرج، والمراد: بسببه، ومن الثمرات: متعلقان بأخرج أيضا، أو حال، أو سدا مسد المفعول، ورزقا: حال، أو مفعول به، أو مفعول مطلق، ولكم: متعلقان بمقدر صفة لرزقا، والفاء، في فلا: للعطف على

مقدر، نحو: إذا كان الأمر كذلك فلا تجعلوا، استئناف، وجملة وأنتم: حال، وجملة تعلمون: خبر أنتم، وتقدير مفعول تعلمون: بطلان قولكم.

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِمَّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَنُؤُا بِهِءَ مُتَشَابِهًا ۗ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَّا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَهُوَ يَضِلُّ بِهِ ۚ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ ءَامُونَ ۗ فَأَحْيِكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾

جملة وإن كنتم: شرطية، استئناف بيان، وجملة فأتوا بسورة: جواب الشرط، ومن مثله: صفة لسورة، أو من، زائدة، ومن دون الله: متعلقان بمقدر، حال، نحو: منفردين، وجملة إن كنتم صادقين: تعليل، وتقدير جواب الشرط: فافعلوا ذلك، وجملة فإن لم تفعلوا ولن: تفسير، والمراد: إن لم تفعلوا في الماضي ولن تفعلوا في المستقبل، وجملة فاتقوا النار: جواب الشرط، والتي: صفة، وجملة وقودها الناس: صلة، والناس: خبر وقودها، والحجارة: عطف، وجملة أعدت: حال، أو استئناف، وجملة وبشر الذين: استئناف بيان، وجملة آمنوا: صلة الموصول، وجملة وعملوا: عطف، وجملة أن لهم: مفعول بشر، أو في محل جر بالباء، المحذوفة لطول الكلام، نحو: بشرهم بأن لهم، وجنات: اسم إن، ولهم: متعلقان بمقدر خبرها، وجملة تجري: صفة، والأنهار: فاعل، والمراد تجري الأنهار من تحت شجرها، وجملة كلما رزقوا فيها: استئناف تفسير، وفيها: متعلقان بمقدر، حال، ومن، في من ثمرة، زائدة في نائب الفاعل، ورزقا: مفعول مطلق، وجملة قالوا هذا: جواب كلما، وجملة هذا الذي رزقنا: مقول القول، وناء، نائب فاعل، وجملة وأتوا: حال، أو استئناف، أو اعتراض، ومتشابهها: حال، وجملة لهم فيها أزواج، وجملة وهم فيها خالدون: حال، أو استئناف، والأزواج المطهرة: تمثيل، والمراد ثنائيات أو مجموعات، وليست كزوجات الدنيا، لأن نعيم الدنيا ضئيل ومحدود، فلا يقاس بنعيم الجنة، الذي لا يخطر على بال بشر قط، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة إن الله: استئناف، تمثيل، وجملة لا يستحي أن يضرب: خبر إن، ومصدر أن يضرب: بتقدير من، نحو: من ضرب مثل، ومثلا: مفعول يضرب، وما، في مثلا ما: زائدة للتأكيد، وبعوضة: حال، بمعنى منفردة، وفما فوقها: عطف، نحو: الله تعالى لا يمنعه أحد أن يضرب مثلا، بالبعوضة فالذي هو كائن فوق ظهر البعوضة، فالفاء للعطف، وما: نكرة، أو

موصولة، وفوق: ظرف، متعلق بمقدر، صفة للنكرة، أو صلة للموصولة، وجملة فأما الذين آمنوا: تفسير وتفصيل، وأما: نائية عن أداة الشرط وعن فعله، تذكر لتفصيل ما أجمل، وجملة: فيعلمون أنه الحق، خبر الموصول، ودلت على جواب أما، وجملة أنه الحق: مفعول، ومن ربهم: حال، وجملة أراد: خبر ماذا؟<sup>[1]</sup> والجملة مقول القول، ومثلاً: تمييز، بمعنى من مثل، أو حال، بمعنى ممثلاً به، وجملة يضل به كثيراً: استئناف بيان، والفاعل: الله تعالى، وبه: بمثال البعوضة، وكثيراً: صفة لمقدر، نحو: يضل به خلقاً كثيراً من قوم مخصوصين، ويهدي به خلقاً كثيراً من كل الأمم، وجملة وما يضل به: استئناف تعليل، والفاصلين: مفعول يضل، وليس استثناءً، لعدم التمام إلا به، والذين ينقضون: صفة للفاصلين، أو استئناف على الذم، بتقدير هم، أو أعني، أو مبتدأ، ومن، في من بعد ميثاقه: ابتدائية، أو زائدة، والهاء، تعود على اسم الله، أو للعهد، والمصدر من أن يوصل: بدل من الضمير في به، نحو: بوصله، وجملة أولئك هم الخاسرون: استئناف بيان، أو خبر الموصول، وهم: مبتدأ ثان، أو فصل، لا محل له من الإعراب، وجملة فكيف تكفرون: تفسير عن طريق الالتفات، وكيف: حال، نحو: أنكفرون معاندين؟ وجملة وكنتم أمواتاً: حال، وجملة فأحياكم: عطف، وثم: أداة عطف، وإليه: متعلقان بترجعون.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٤﴾ قَالَ يَتَّبِعُكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾

جملة هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً: تقرير، وجميعاً: حال، وسبع: بدل من الضمير في سواهن، أو مفعول ثانٍ بتضمين سوى معنى صير، وجملة وهو بكل شيء عليم: اعتراض، تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وإذ قال ربك للملائكة: استئناف بيان والخطاب لمحمد ﷺ، والتقدير: اذكر يا محمد وقت قول ربك للملائكة، وخليفة: مفعول جاعل، وفي الأرض: متعلقان بجاعل، أو بمقدر، حال، وتقديم الجار والمجرور على المفعول، للعناية به، وتأخير المفعول للتشويق إليه، وجملة قالوا: استئناف، وجملة أتجعل فيها من؟، مقول قول الملائكة، وفيها: متعلقان بأجعل للتشويق، والثانية بيفسدوا للتأكيد، ومن، في من يفسد: مفعول به، وجملة يفسد: صلة الموصول، وجملة نحن نسبح: حال، وبحمدك: حال، واللام في ونقدس لك: زائدة للتأكيد، والكاف مفعول نقدر، أو التقدير نقدر لأجلك، وجملة قال إني أعلم:

[1] ماذا تقول؟، ما، اسم استفهام مبتدأ، وذا: ملغاة، وجملة تقول من الفعل والفاعل، خبر ما.

استئناف، جواب، وما، في ما لا تعلمون: موصولة، أو نكرة، مفعول أعلم، وأعلم: بمعنى عالم، لأن الله تعالى لا يزاحمه أحد، وجملة وعلم آدم الأسماء: استئناف، أو عطف، والفاعل الله تعالى، وادم: مفعول به أول، والأسماء: مفعول ثاني، وكلها: توكيد، وجملة ثم عرضهم: عطف، وقرئ عرضهن وعرضها، وقيل العرض عرض نماذج، وجملة أنبئوني: مقول القول، وهؤلاء: مضاف إليه، وجواب شرط إن كنتم: دل على ما قبله، وجملة قالوا: استئناف، وسبحانك: مصدر، تقدير عامله نسبحك يا الله سبحانك، بمعنى تسبيحا لك وتنزيها، وجملة لا علم لنا: من مقول القول، ولنا: متعلقان بمقدر خبر لا، وما، في ما علمتنا: بدل، مثل لفظ الجلالة في لا إله إلا الله، بدل من المستتر في خبر لا، نحو: لا علم موجود إلا تعليمك إيانا، وجملة إنك أنت: تعليل، وجملة أنت العليم الخبير: خبر إنك، وجملة أنبئهم بأسمائهم: مقول القول، وأنبا يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ويتعدى بالباء ويعن، وبأسماء: متعلقان بأنبيء، وجملة فلما أنبأهم: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، نحو: اندهشت الملائكة فلما، وجملة قال ألم أقل لكم؟: جواب لما، والفاعل الله تعالى، وجملة إني أعلم غيب: مقول أقل لكم، وأعلم غيب: خبر إني، وأعلم ما تبتدون: عطف على مقول قال، وليس مقول أقل، نحو: وقال إني أعلم ما تبتدون، وما، في ما تبتدون: مفعول أعلم، وجملة وما كنتم تكتمون: عطف.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٧﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٩﴾

جملة وإذ قلنا للملائكة: استئناف بيان لآية عظمى من آيات الله تعالى، وإذ: ظرف، عطف على الظرف السابق، أو تقدير عامله اذكر، على الاستئناف، وجملة قلنا: مضاف إليه، ونا: فاعل، التقات إلى التكلم، وإبليس: مستثنى منقطع، نحو: لكن إبليس لم يسجد، استدراك، وقيل مستثنى متصل، بمعنى غير إبليس، وجملة أبى: حال، وجملة استكبر: عطف، وجملة وكان من الكافرين: حال أخرى، أو استئناف، وجملة وقلنا يأدم اسكن: استئناف، وجملة اسكن: جواب النداء، وأنت: تأكيد لفاعل اسكن، وزوجك: عطف على الفاعل، وجملة وكلا منها رغدا: عطف، وألف الاثنين فاعل، ومنها: من ثمر شجرها، متعلقان بالفعل كلا، أو سدا مسد المفعول به، ورغدا: صفة لمقدر، نحو: أكلا رغدا، أو حال، بمعنى مستطبيين، وحيث: بدل من الجنة، وجملة شئتما: مضاف إليه، ولا تقربا: جزم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، وفتكونا: عطف على تقربا، أو جواب النهي، فجملة أزلهما: عطف، وعنهما: متعلقان بأزل، وما، في مما كانا فيه: موصولة، أو نكرة، وجملة كانا فيه: صلة ما، أو صفة لها، والجمع في اهبطوا: لأن الخطاب لآدم وحواء وإبليس، أو لأن آدم وحواء هما أصل الجنس، وجملة

بعضكم لبعض عدو: حال، أي: متعادين، أو استئناف، ولبعض: متعلقان بالخبر للتأكيد، وجملة ولكم في الأرض مستقر: استئناف، أو حال، ولكم، وفي الأرض: متعلقات بمقدر خبر مستقر، وإلى حين: متعلقان بمقدر صفة لمتاع، وجملة فتلقى آدم من ربه: عطف، أو استئناف، ويقرأ آدم بالرفع، وكلمات بالنصب، وبالعكس، لأن كل ما تلقاك قد تلقيته، ومن ربه: سدا مسد مفعول به، أو حال، وجملة فتاب عليه: عطف على مقدر، نحو: أتمهن فتاب عليه، بمعنى قبل سعيه، وجملة إنه هو: تعليل، وهو، فصل، أو مبتدأ، أو تأكيد، والتواب الرحيم: خبران، لأنه، أو للمبتدأ.

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي  
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا  
مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَافِرٍ بِهِ ۗ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّيَ فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ  
وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾

جملة قلنا اهبطوا منها: استئناف، أو بدل من وقلنا اهبطوا بعضكم، ومنها: متعلقان باهبطوا، وجميعا: حال، أي: مجتمعين، وجملة فإما يأتينكم: عطف، وفإما: مركبة من، إن، الشرطية، وما، الزائدة للتأكيد، ويأتينكم: فعل الشرط، مبني على الفتح في محل جزم، وجملة فمن تبع هداي: جواب الشرط، وجملة تبع هداي: صلة من، وجملة فلا خوف عليهم: خبر من، الموصولة، وعليهم: متعلقان بمقدر خبر خوف، والفاء، زائدة في خبر الموصول، وجملة ولا هم يحزنون: عطف، والمراد نفي الخوف والحزن في الآخرة، وجملة والذين كفروا: استئناف، وجملة أولئك: خبر الذين، وجملة هم فيها خالدون: حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة النداء يا بني إسرائيل: استئناف، وبني: ملحق بجمع المذكر السالم، منادى مضاف، وعلامة نصبه الياء، وإسرائيل مضاف إليه، وجملة اذكروا: جواب النداء، والتي: صفة للمفعول به، وجملة وأوفوا: عطف على اذكروا نعمتي، وجملة أوف بعهدكم: عطف، جواب الأمر، وأوف: مضارع جزم، بجواب الأمر، وعلامة جزمه حذف الياء، وجملة وإياي فارهبون: استئناف تحذير، والعطف على مقدر نحو: إياكم أعاهد وإياي تعاهدون فارهبوني،<sup>[1]</sup> وإياي: مفعول مقدم لفعل مقدر، وارهبون: فعل أمر، مبني على حذف النون، والنون للوقاية، وياء المتكلم، المحذوفة في الرسم القرآني، مفعول به، وآمنوا بما أنزلت: عطف على جملة أوفوا بعهدي، ومصداقاً: حال، ولما: متعلقان بمصدقا، وما، موصولة، ومعكم: ظرف متعلق بمقدر خبر لمبتدأ مقدر، نحو: لما هو كائن معكم، ومعنى أول كافر: أول الكفار، أو أول فريق كافر، وقليلاً: صفة، وجملة وإياي فاتقون:

[1] ارهبون، اتقون، اعبدون: فعل أمر، من الأفعال الخمسة، مبني على حذف النون، والنون للوقاية، وياء المتكلم المحذوفة، في الرسم القرآن، مفعول به، وواو الجماعة فاعل.

استئناف بيان، والعطف على مقدر نحو: إياي اشتروا وإياي خافوا فاتقوني، وتكنموا: جزم، عطف على تلبسوا، وجملة وأنتم تعلمون: حال، ومع: ظرف متعلق باركعوا.

﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٤٤ ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ ٤٥ ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ ٤٦ ﴿يَبْنَئِ بِإِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ ٤٧ ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ ٤٨ ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ ٤٩ ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ٥٠

جملة أتمرون الناس؟: استئناف اعتراض، والمراد بالاستفهام التوبيخ، وجملة وأنتم تتلون: حال، والفاء في أفلا؟: للعطف على مقدر، نحو: أتفعلون ذلك فلا تعقلون؟، وجملة واستعينوا: عطف على اركعوا، وجملة إنها لكبيرة: حال، والمراد بها، في إنها: الاستعانة، وقيل الصلاة، وعلى الخاشعين: متعلقان بكبيرة، وإلا: أداة تفيد معنى الاستثناء، نحو: الصلاة كبيرة على كل الناس غير المؤمنين الخاشعين، والذين يظنون: صفة للخاشعين، أو بدل، أو استئناف بإضمار أعني، أو بإضمار هم، وجملة أنهم ملقوا ربهم: سدت مسد مفعولي ظنوا، وحذفت نون ملاقون للإضافة، وإليه: متعلقان براجعون، وجملة يا بني إسرائيل: استئناف والتكرار للتأكيد، ولربط ما بعدها من الوعيد بما قبلها، وجملة وأني فضلتكم: عطف على نعمتي، عطف خاص على عام، والمراد مضاعفة ابتلائهم، وجملة واتقوا يوما: عطف، أو اعتراض تذييلي، ويوما: مفعول به، وليس مفعول فيه، فالمراد واتقوا عذاب يوم الجزاء، وجملة لا تجزي نفس: صفة ليوما، وشيئا: مفعول مطلق، أو مفعول به، بمعنى جزاء، أو بمعنى أمرا، وشفاعة، وعدل: نائب فاعل، وجملة ولا هم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وإذ نجيناكم: عطف على نعمتي، أو بدل، نحو: واذكروا وقت نجاتكم، وجملة يذبحون: حالان، وسوء العذاب: مفعول ثان، وجملة وفي ذلكم بلاء: استئناف بيان، وفي ذلكم: خبر بلاء، ومن ربكم: صفة، وعظيم: صفة ثانية، وجملة وإذ فرقنا بكم: عطف، أو بدل، وبكم: بمعنى لكم، أو بسببكم، متعلقان بفرقنا، أو حال، نحو: فرقنا البحر وأنتم به، وجملة وأنتم تنظرون: حال.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ٥١ ﴿ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ٥٢ ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ٥٣ ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ يَقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَمُ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ٥٤ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ

نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمْ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾

جملة وإذ واعدا: عطف على نعمتي، نحو: واذكروا وقت مواعدة موسى، أو بدل، أو استئناف بتقدير اذكروا، وموسى: مفعول أول، وأربعين: مفعول ثاني، وليلة: تمييز، والعجل: مفعول أول وتقدير المفعول الثاني: إليها، ومن بعده: من بعد انطلاقه، متعلقان باتخذتم، وجملة وأنتم: حال، أو اعتراض تذييلي، مقرر لما قبله، ومن، في من بعد موتكم: زائدة للتأكيد، وجملة لعلكم: تعليل بمعنى لكي، أو حال، بمعنى راجين، وجملة يا قوم إنكم: مقول القول، منادى حذف منه ياء المتكلم، اكتفاء بالكسرة، وجملة إنكم: جواب النداء، وبتأخذاكم: متعلقان بظلمتم، وجملة فتوبوا إلى: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: ظلمتم فتوبوا، وجملة ذلكم خير: استئناف بيان، وخير: خبر أول لذلكم، ولكم: متعلقان بمقدر خبر ثاني، وقيل أصل ذلكم: ذانكم، أي: التوبة والقتل، والفاء، في فتاب: للعطف على مقدر، نحو: شق عليكم ذلك فتاب، فهما جملتان، وقيل هو من كلام موسى عليه السلام، لقومه وتقديره: إن فعلتم ما أمرتم به فقد تاب، وجملة إنه هو: تعليل لما قبلها، ولن تؤمن لك: جواب النداء، ولك: بك، أو تؤمن بمعنى نقر لك، ومعنى حتى نرى: إلى وقت رؤية الله تعالى، وجهرة: مصدر في معنى الحال، نحو: غير مستور، أو مجاهرين، أو مفعول مطلق بتقدير جاهروا جهرة، والغمام: مفعول به، نحو: وجعلنا الغمام ظلا، أو منصوب بنزع الخاض، نحو: وجعلنا عليكم ظلا بالغمام، ومعنى المن والسلوى: العسل ولحم الطير، وجملة وكلوا: مقول لقول مقدر، نحو: قيل لهم، أو قلنا لهم، والجملة حال، نحو: قائلين، وجملة وما ظلمونا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: خالفونا وما ظلمونا، وجملة ولكن كانوا: استدراك، وجملة يظلمون: خبر كانوا، وأنفسهم: مفعول مقدم، وهو جمع قلة، والمراد جمع كثرة، نحو: يظلمون نفوسهم، وجملة وإذ قلنا ادخلوا: عطف، أو بدل، أو استئناف بتقدير اذكر إذ، وهذه القرية: مفعول فيه، وقيل مفعول به، والقرية: صفة، أو بدل، والمراد اسكنوا القرية وكلوا من ثمار أشجارها، وحيث: ظرف متعلق بادخلوا، ورغدا: صفة لمقدر نحو: أكلا رغدا، أو حال، نحو: مسرورين، وسجدا: حال، وجملة حطة: مقول القول، وحطة: خبر لمبتدأ تقديره سؤالنا، وقرئ بالنصب على تقدير حط حطة، ونغفر: جزم بجواب الطلب، وجملة سنزيد: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وقولا: مفعول ثاني، وتقدير المفعول الأول: بحطة، وغير: صفة لقولا، وقيل بدل، بمعنى قال الذين ظلموا غير الذي، ومن

السماء: متعلقان بأنزلنا، أو صفة لرجز، وبما: متعلقان بأنزلنا، والباء سببية وما، مصدرية، نحو: بسبب فسقهم.

وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلوًا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بَعِيرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٧﴾

جملة وإذ استسقى: عطف، أو استئناف بتقدير واذكر وقت، والفاء في فانفجرت: عطف على مقدر، نحو: ضرب موسى الحجر فانفجرت، واثنتا: فاعل، علامة رفعه الألف، وعشرة: مضاف إليه، وعينا: تمييز، وجملة قد علم: استئناف، أو حال، ومشرب: مفعول به، وجملة كلوا: مقول لقول مقدر، وفي الأرض: متعلقان بتعثوا، ومفسدين: حال، وتقدير مفعول يخرج لنا: شيئا، ومما تنبت: صفة للمقدر، وما، موصولة، أو نكرة، ولا تكون مصدرية، ومن بقلها: متعلقان بمقدر، حال، وجملة هو أدنى، وجملة هو خير: صلة الموصول، وجملة اهبطوا مصر: من مقول القول، أو استئناف، ومصرًا: بالتثنية نكرة بمعنى بلدا من البلدان، وقيل مصر: معرفة نحو: هندا، وما، في ما سألتم: اسم إن، وجملة سألتم: صلة الموصول، وجملة وضربت عليهم الذلة: استئناف بيان، والذلة: نائب فاعل، وجملة وباءوا بغضب: حال، ومن الله: صفة لغضب، وجملة ذلك: تعليل، اعتراض تذييلي مقرر، وبأنهم: متعلقان بمقدر خبر ذلك، والمراد: ذلك بسبب كفرهم، وجملة كانوا: خبر إنهم، وجملة يكفرون: خبر كانوا، وبغير: حال، أي: مبطلين، أو صفة لمقدر، أي: قتلنا كانوا بغير حق، وجملة ذلك بما عصوا: بدل.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٧١﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ

جملة إن الذين آمنوا: اعتراض تفسيري، والذين: اسم إن، ومن، في من آمن: بدل من الذين، باعتبار معناها، وجملة آمن بالله: صلة من، وجملة فلهم أجرهم: خبر إن، وعند: حال، أو جملة من آمن:

شرطية، وجملة فلهم: جواب الشرط وخبر من، والجملة الشرطية وجوابها خير إن الذين، والمراد بالذين آمنوا: المؤمنين باللفظ وليس بالمعنى، وجملة وإذ أخذنا: عطف، أو استئناف بتقدير واذكر، وفوقكم: متعلق برفعنا وليس حالا، وجملة خذوا: مقول لقول مقدر، نحو: قائلين لهم، وبقوة: حال، نحو: عازمين على الجد في العمل، ومن، في من بعد ذلك: زائدة، وجملة فلولا فضل: شرطية اعتراض، وفضل: مبتدأ، تقدير خبره حاصل، ورحمته: عطف، وجملة لكنتم: جواب الشرط، ومن الخاسرين: متعلقان بمقدر خبر كنتم، وجملة ولقد علمتم الذين: استئناف جواب لقسم مقدر، والذين: مفعول به، وعلم بمعنى عرف نصب مفعولا واحدا، ومنكم: حال، وفي السبت: في يوم السبت، متعلقات باعتدوا، وجملة فقلنا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: ظلموا فقلنا لهم، وجملة كونوا قردة: مقول القول، والمراد جعلهم الله تعالى قردا، وجملة فجعلناها نكالا: استئناف، ونكالا: مفعول ثاني، والمعنى جعل الله قصة مسخ اليهود عقوبة قاسية في جميع الأحوال، ولما بين يديها: [1] متعلقان بمقدر صفة لنكالا، أي: عقوبة كائنة لمن عاصرها، ولمن يأتي بعدهم من الأمم.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لُونَهَا تَسُرُّ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا أَلَنَ حِجَّتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾

جملة وإذا قال موسى: استئناف بتقدير واذكر، ومصدر أن تذبحوا: في موضع نصب بنزع الخافض، أو مفعول به، وجملة قالوا أتخذنا؟: استئناف جواب، وهزوا: مفعول ثان، أي: ذوي هزؤ، أو مهزوءا بهم، وجملة قال أعوذ بالله: استئناف جواب، وتقدير مقول القول لا أهزأ بكم، وجملة أعوذ بالله: تفسير لمقول القول المقدر، ومصدر أن أكون: نصب بنزع الخافض، نحو: من أن أكون، متعلقان بأعوذ، وجملة ما هي؟: مفعول به، وهي: خبر ما، الاستفهامية، ولا فارض: صفة لبقرة، ولا، زائدة للنفي، نحو: نظرت إلى رجل لا طويل ولا قصير، أو التقدير هي لا فارض، والجملة صفة، وبين ذلك: صفة لعوان، نحو: كائنة بين الفارض والبكر، وما، في ما تؤمرون: مفعول به، وجملة ما لونها؟: مفعول يبين، وفاقع لونها: صفة، ولونها: فاعل فاقع، وجملة تسر: صفة أخرى، ولمهتدون: خبر إنا، اسم فاعل علامة رفعه الواو، واللام، لام الابتداء زائدة للتأكيد، وجملة إن شاء الله: شرطية اعتراضية،

[1] لفظ: ما، يصلح إطلاقه على ذي العقل، وعلى غير العاقل، ويعرف مدلول ما، من خلال سياق الكلام، فتكون: موصولة، ومصدرية، واستفهامية، وتعجبية، ونكرة، ونافية.

وجوب الشرط دل عليه السياق، نحو: يهدنا، ولا ذلول: صفة، وجملة تثير الأرض: حال، أو صفة، وجملة ولا تسقي الحرث: صفة، ومسلمة: صفة، وجملة لا شية فيها: صفة، وفيها: متعلقان بخبر لا، وجملة الآن جئت بالحق: مقول القول، والآن: ظرف، معمول جئت، نحو: في هذا الوقت، وبالحق: سدا مسد المفعول به، أو حال، بتقدير الآن جئت ومعك الحق.

وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَقُّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

جملة وإذ قتلتم: عطف، أو استئناف بتقدير واذكروا يا يهود وقت قتلكم، وجملة فادارأتم: عطف، والمعنى تخاصمتم في شأن القاتل، وجملة والله مخرج: استئناف، وما، في ما كنتم: موصولة، أو مصدرية بمعنى مخرج مكتومكم، وجملة فقلنا: عطف، وجملة كذلك يحيي: تعليل، نحو: مثل ذلك الإحياء يحيي الله الموتى، وجملة يحيي الله: خبر الكاف، وجملة لعلمكم: حال، نحو: راجين هدايتكم، أو تعليل بتقدير: لكي تعقلوا، وجملة تعقلون: خبر لعل، وذلك: مضاف إليه، وجملة فهي كالحجارة: تفسير، وكالحجارة: متعلقان بمقدر، خبر هي، نحو: كائنة كالحجارة، وأشد: عطف على الخبر المقدر، وقسوة: تمييز، وجملة وإن من الحجارة لما: استئناف تمثيل، ومن الحجارة: خبر إن، ولما: اللام، لام الابتداء زائدة للتأكيد، وما، موصولة اسم إن، وجملة يتفجر، وجملة يشقق وجملة يهبط: صلة الموصول، والأنهار، والماء: فاعل، ومن خشية: سدا مسد المفعول لأجله، أو من، زائدة، نحو: يهبط خشية الله، والباء، في بغافل: زائدة في خبر المبتدأ، للتأكيد، وجملة أفتطمعون؟: استئناف خطاب للمؤمنين تقرير وتسجيل، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أتجهلون هذا فطمعون؟، ومصدر أن يؤمنوا: نصب بنزع الخافض، نحو: في إيمانهم، وجملة وقد كان: تقرير، أو حال، ومنهم: متعلقان بمقدر صفة لفريق، وجملة يسمعون: خبر كان، وما، في بعد ما عقلوه: مصدرية، مضاف إليه، نحو: بعد فهمهم، وجملة وهم يعلمون: حال، وجملة وإذا لقوا: استئناف بيان، وجملة قالوا: جواب الشرط وعامل إذا، نحو: يقولون وقت اللقاء، وصيغة الماضي للدلالة على التحقق، وبما فتح: متعلقان بأحدثونهم؟، وما، موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، واللام في ليحاجوكم: بمعنى لكي، ويحاجوكم: نصب بأن بعد لام كي،

وعلاوة نصبه حذف النون، وجملة أفلا؟: تفسيرية، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أتفعلون ذلك فلا تعقلون الخطر؟.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُوبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾

جملة أو لا يعلمون؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، نحو: أيجهلون ولا يعلمون أنه؟، وجملة أن الله يعلم: مفعول يعلمون، وما، في ما يسرون: مفعول يعلم، وجملة ومنهم أميون: استئناف تفصيل، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر أميون، وجملة لا يعلمون الكتاب: صفة، وأماني: مستثنى منقطع، وما بعد إلا، استدراك، بمعنى ولكن يتمنون ذلك، وجملة إن هم إلا: تفسير، أو عطف، وإن، نافية، وإلا، نقض للنفي، لغرض الحصر والقصر، وجملة يظنون: خبر هم، وجملة فويل للذين: تفسير وتعليل، وللذين: متعلقان بمقدر خبر ويل، ومصدر ليشتروا: متعلق بيقولون، بمعنى لاشتراء ثمن قليل، ويشتروا: نصب بلام للتعليل، وجملة فويل لهم: عطف، أو تقرير، وأيديهم: فاعل كتبت، وما، في مما كتبت، وفي مما يكسبون: موصولة، أو نكرة، أو مصدرية، والجملة بعدها صلة أو صفة، أو مصدر، وجملة وقالوا لن تمسنا النار: استئناف تفسير، وأياما: نصب على الظرفية، والتقدير في أيام، ومعدودة: صفة، وجملة قل أتخذتم عند الله؟: استئناف، وجملة فلن يخلف الله: عطف على مقدر، نحو: إن كان الأمر كذلك فلن، وأم: أداة عطف، متصلة فالاستفهام تقريرية، أو منقطعة فالاستفهام إنكاري، وما، في ما لا تعلمون: مفعول به، وجملة بلى: جواب، نفي نفيم، وجملة من كسب سيئة: استئناف، إثبات مس النار لهم، ومن، في من كسب: مبتدأ، موصولة، أو شرطية، وجملة فأولئك: خبر الموصولة، أو جواب الشرطية وخبر من، والإفراد في به، على لفظ من، والجمع في أولئك وهم: على معنى من، فاللفظ مفرد والمعنى جمع، وجملة والذين آمنوا: استئناف، وجملة أولئك أصحاب الجنة: خبر الذين، وجملة هم فيها خالدون: حال، وفيها: متعلقان بخالدون.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنْ دِينِهِمْ تَبْلُغُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَىٰ تَقْتُلُوهُمْ وَهِيَ مُحْرَمَةٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفْتُوْمُنُونَ بِيَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ فَمَا جَزَاءُ مَن يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾

جملة وإذ أخذنا: استئناف، بتقدير: اذكر يا محمد وقت، أو اذكروا يا يهود وقت، و بني: مضاف إليه، وعلامة جرو الياء، وجملة لا تعبدون: حال، بمعنى موحدين، أو مقول لقول مقدر، حال، نحو: قائلين لهم لا تعبدون، نفي، إخبار في معنى النهي، للمبالغة، أو مصدر بتقدير حذف أن، وحذف حرف الجر، نحو: بأن لا تعبدون، وإلا: أداة تفيدي معنى الاستثناء، ولفظ الله: مستثنى، نحو: لا تعبدوا شيئاً غير الله، وإحساناً: مفعول مطلق، والتقدير: اعبدوا الله وأحسنوا بالوالدين إحساناً، أو مفعول به، نحو: اعبدوا الله واستوصوا إحساناً، وذو القربى: عطف على الوالدين، وعلامة الجر الياء، والمراد بالإفراد الجنس، أو لوضع الواحد موضع الجمع، والمساكين: عطف أيضاً، وأصلها الساكين، فالميم زائدة، وجملة قولوا: عطف، وقليلاً: مستثنى، ومنكم: متعلقان بمقدر صفة قليلاً، وقرئ بالرفع بتقدير: إلا قليل منكم امتنع، أو إلا قليل منكم لم يقل، ولا يجوز أن يكون بدلاً، وجملة وأنتم معرضون: حال، وجملة لا تسفكون: نفي، إخبار في معنى النهي، للمبالغة، والتقدير: ميثاقكم وهو أنكم لا تسفكون، وجملة ثم أقررتم: لترتيب خبر بعد خبر، وجملة وأنتم: حال، أو اعتراض تذييلي، أي: وأنتم اليوم تشهدون على أسلافكم بذلك، وجملة ثم أنتم هؤلاء تقتلون: استئناف اعتراض بيان، وثم لترتيب الأخبار على بعضها، والالتفات لخطاب العرب، وهؤلاء: في محل نصب بأعني، مخصوص بالذم، أو منادى، والجملة اعتراض تفسيري، وجملة تقتلون: خبر أنتم، وجملة تظاهرون: حال، وأسارى: حال من مفعول يأتوكم، وتفادوهم: جزم، جواب الشرط، وجملة وهو محرم عليكم: استئناف، والمعنى تحريم طرد فريق من أهل البلد، وإخراجهم: فاعل محرم، أو جملة محرم عليكم إخراجهم: خبر هو، وجملة أفتوْمُنُونَ؟: استئناف إنكاري وتوبيخ، والفاء للعطف على مقدر، نحو: هل تختارون فتوْمُنُونَ بما تريدون؟، وجملة فما جزاء من: استئناف تقرير وتهديد، والعطف على مقدر، نحو: إذا كان ذلك فقد حق العقاب، وخزي: خبر جزاء، وما، نافية، ومن جعلها استفهامية مبتدأ؟، جعل خبرها جزاء، ومن: مضاف إليه، ومنكم: حال، وخزي: بدل، أو استدراك، نحو: ما جزاؤه سوى خزي، وفي الحياة: صفة لخزي، وجملة ويوم القيامة: استئناف بيان، أو عطف، ويوم: معمول مقدم، والباء في بغافل: زائدة للتأكيد، وما، في عما: موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، وجملة أولئك الذين: تفسيرية، وجملة ولا هم ينصرون: عطف، بتقدير فلا يخفف عنهم ولا ينصرون، وهم: ضمير فصل، عماد وتقوية.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ ۖ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۖ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

جملة ولقد آتينا: استئناف، جواب لقسم مقدر، استئناف، وابن مريم: بدل، أو صفة، وجملة أفكلما جاءكم؟: استئناف توبيخ، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: يكذبون الرسل فكلما؟، وجملة استكبرتم: جواب لما، في كلما، وجملة ففريقا كذبتم: تفریع وتفسير، وفريقا: مفعول مقدم، وجملة وقالوا قلوبنا غلف: استئناف، وانتقال من بيان إلى بيان، وجملة بل: جواب، بمعنى ليس كذلك، وجملة لعنهم الله: تفسير، وبكفرهم: متعلقان بلعن، وقليلًا ما: صفة لمقدر، وما، زائدة للتأكيد، نحو: فإيماننا قليلا يؤمنون، وقيل ما، نافية، والتقدير فلا يؤمنون قليلا ولا كثيرا، وجملة ولما جاءهم كتاب: استئناف، والمراد استماع اليهود للقرآن الكريم، ومن عند الله: صفة، ومصدق: صفة ثانية، وقرئ بالنصب على الحال، ولما معهم: للتوراة والإنجيل، متعلقان بمصدق، وجملة وكانوا من قبل: حال، أو عطف، وجملة يستفتحون: خبر كانوا، والمعنى كان اليهود يخبرون بالنبي محمد ﷺ، ويتطلعون إلى النصر بقدمه، وجملة فلما جاءهم ما عرفوا: عطف، أو بدل، أو تفسير، وما، في ما عرفوا: مفعول به، والمراد القرآن، أو الرسول محمد ﷺ، وجملة كفروا به: جواب لما الأولى، أو جوابها معا، وقيل جواب الأولى تقديره أنكروه، وجملة لعنة الله على الكافرين: تقرير.

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ ۚ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

جملة بئس ما: استئناف، وما: فاعل بئس، وجملة اشتروا: صلة، أو صفة، والمخصوص بالذم مصدر أن يكفروا، وجملة بئس: خبر المخصوص، والتقدير كفرهم بئس الذي اشتروه، وبغيا: مفعول مطلق، عامله مقدر، والمصدر من أن ينزل: مفعول لأجله، نحو: كرها وبغضا لنزول القرآن على النبي العربي، ومن فضله: سدا مسد المفعول به، أو من زائدة، ومن، في من يشاء: موصولة، أو نكرة،

ومن عباده: متعلقان بمقدر، حال، أو صفة، وبغضب: حال، وعلى غضب: صفة لغضب الأولى، وجملة وإذا قيل لهم: استئنأف، وجملة ويكفرون: حال، أي: قالوا ذلك كافرين، وبما وراءه: بما بعد التوراة، وبما: سدا مسد المفعول به، وجملة وهو الحق: حال، أي: والقرآن الحق، وبما: ومصدقا: حال مؤكدة، وجملة قل فلم تقتلون أنبياء الله؟: استئنأف، والخطاب لمحمد ﷺ، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: إن كان ذلك كذلك فلم قتل أبائكم الأنبياء؟، وجملة لم تقتلون؟: استفهامية مقول القول، ولم: متعلق بالفعل نحو: لأي شيء تقتلون؟، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، والجملة حال، أو إن، نافية، بمعنى ما كنتم مؤمنين، فالجملة اعتراض تذييلي، وجملة لقد جاءكم موسى: جواب لقسم مقدر، وبالبيئات: حال، وجملة وأنتم ظالمون: حال، أي: ظالمين، أو اعتراض تذييلي، أي: أنتم قوم عادتكم الظلم، وجملة: خذوا: مقول لقول مقدر، وجملة وأشربوا: حال، أو استئنأف، وواو الجماعة نائب فاعل، والعجل: المفعول الثاني، والمعنى أشربوا حب عبادة العجل، وبكفرهم: حال، وجملة قل بئس ما يأمركم: جواب على قولهم قالوا سمعنا، وما: فاعل بئس، والمخصوص بالذم محذوف، والتقدير: بئس الذي يأمركم هو قولكم وحبكم عبادة العجل، وإيمانكم: فاعل يأمركم.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْزَقٍ مِنْهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾

جملة قل إن كانت: استئنأف، والجملة الشرطية مقول القول، والدار، اسم كان، وخالصة: خبرها، ولكم، وعند: متعلقات بخالصة، وجملة فتمنوا: جواب الشرط، وجملة لن يتمنوه: استئنأف، وأبدا: ظرف منصوب، بمعنى أبد الدهر، وما، في بما قدمت: موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، وجملة لتجدنهم: جواب لقسم مقدر، والنون للتأكيد، والضمير مفعول أول، وأحرص: مفعول ثان، وعلى حياة: متعلقان بأحرص، وجملة ومن الذين أشركوا: استئنأف بيان، ومن الذين: متعلقان بمقدر صفة لمبتدأ مقدر، نحو: بعض المشركين، وجملة يود أحدهم: خبر المبتدأ المقدر، ومصدر لو يعمر: [1] نصب بيود، والمعنى: يتمنى عمرا طويلا، وألف سنة: نصب على الظرفية، وما هو: أي: التعمير، أو التمني المفهوم من السياق، والباء، في بمزحزحه، زائدة في خبر هو، ومصدر أن يعمر: فاعل مزحزح، أو بدل من هو، نحو: ولا هو يمزحزحه التعمير، وجملة من كان عدوا لجبريل: مقول القول، ومن: شرطية، تقدير جوابها وخبر من: فليمت غيظا، وجملة فإنه نزل: تعليل لجواب الشرط المحذوف، وفاعل نزل: مستتر

[1] لو: أداة امتناع لامتناع، وتتضمن معنى الشرط، أو حرف شرط في المستقبل، أو حرف مصدر، أو تمنى أو تعليل.

يعود على جبرائيل عليه السلام، والمراد بمفعول نزله: القرآن الكريم، وبإذن الله: حال، أي: مآذونا به، ومصداقاً: حال أخرى، ولما بين يديه: متعلقان بمصدقا، بمعنى مصدقا للكتب التي نزلت قبله، مثل التوراة والإنجيل، وهدي: عطف على مصدقا، وجملة من كان عدوا لله: تفسير بيان، وجملة فإن الله عدو: جواب الشرط وخبر من، والكافرين: لفظ ظاهر في موضع المضمر، للتوبيخ، والأصل فإن الله عدو له، أو عدو لهم.

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا تَبَدَّهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرُوا سُلَيْمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾

جملة ولقد أنزلنا: استئناف، جواب لقسم مقدر، وإليك: خطاب الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم، وآيات: مفعول، وبيانات: صفة، وجملة وما يكفر بها إلا: حال، أو استئناف تذييلي، وإلا: علامة استثناء، والفاسيقون: فاعل يكفر، وجملة أو كلما: استئناف إنكاري، والواو: للعطف على مقدر، نحو: أيعاهدونك وكلما عاهدوا؟، وعهدا: مفعول مطلق، أو مفعول ثاني، وتقدير المفعول الأول: الله، وجملة نبذه: جواب كلما، وجملة ولما جاءهم: استئناف والتفات، ورسول: هو محمد صلى الله عليه وسلم، ومصداق: صفة، ولما معهم: متعلقان بمصدق، وجملة نبذ فريق: جواب لما، والكتاب: مفعول أوتوا، وكتاب الله: مفعول نبذ، ووراء: ظرف متعلق بنبذ، وجملة كأنهم: حال، نحو: مشابهين الجهلاء، وجملة واتبعوا ما تتلوا: عطف على جواب لما، نحو: نبذوا الحق واتبعوا الشياطين، وما، في ما تتلوا: نكرة، نحو: كتب السحرة، وتتلوا: بمعنى تلت، حكاية حالة ماضية، والشياطين: فاعل، وعلى ملك: على زمن ملك سليمان عليه السلام، وجملة وما كفر سليمان: عطف على مقدر، نحو: فكفروا وما كفر، وإعادة اسم سليمان عليه السلام، للتفخيم، وجملة ولكن الشياطين: استدراك وتقرير، وجملة كفروا: خبر لكن، وجملة يعلمون الناس: حال، والسحر: مفعول ثاني، وما، في ما أنزل: موصولة، عطف على السحر، وبيابل: ظرف، أو حال، وهاروت وماروت: بدل من الملكين، وإذا كان هاروت وماروت: اسمين لقبيلتين من الشياطين، فهما خبر لمبتدأ، تقديره هما هاروت وماروت، وجملة وما يعلمان: استئناف بيان، ومن، في من أحد: زائدة في المفعول، وحتى يقولوا: أي: إلى أن يقولوا له، وجملة إنما نحن فتنة: مقول القول، وجملة فلا تكفر: عطف على مقول القول، وجملة فيتعلمون: عطف على يعلمان، والفاعل واو الجماعة يعود على الناس، وما، في ما

يفرقون: موصولة، أو نكرة، ولا تكون مصدرية، وجملة وما هم بضارين به من: استئناف بيان، ومن، زائدة في المفعول، وإلا بإذن الله: حال، نحو إلا موافقين قدر الله تعالى، وجملة ويتعلمون ما يضرهم: عطف، وهو اكتساب الظلم والإثم، وجملة لا ينفعمهم: بتقدير ولا هو ينفعمهم، حال، وهو الخداع والمال الزائل، وجملة ولقد علموا: جواب لقسم مقدر، واللام في لمن اشتراه: لام الابتداء، وجملة من اشتراه: مفعول علموا، ومعنى مفعول اشتراه: السحر، وجملة ماله في الآخرة: خبر من، الموصولة، أو جواب وخبر من، الشرطية، ومن، في من خلاق: زائدة في المبتدأ المؤخر، وفي الآخرة: حال، والمعنى: ليست أخلاق الآخرة كائنة له، وجملة وليبس ما: جواب لقسم مقدر، استئناف، وما: فاعل بئس، وتقدير المخصوص بالذم: السحر، وجملة لو كانوا: حال، وتقدير جواب لو، الشرطية: لامتنعوا من شراء السحر.

وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَأَتَقُوا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣٧﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٣٨﴾ مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّثْلَهَا أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٩﴾

جملة ولو أنهم: استئناف، وجملة أنهم: متضمنة فعل الشرط، نحو: ولو وقع إيمانهم لأثابهم الله تعالى، ولمثوبة: خبر إنهم، ودلت على وجواب الشرط، ومن عند الله: صفة لمثوبة، وتقدير جواب لو كانوا يعلمون: لعلموا أن ثواب الله خير، وجملة يأبها الذين: استئناف خطاب للمؤمنين، وجملة راعنا: مقول القول، ومدلول راعنا: الانتظار، والرعونة بمعنى الحمق، وقول اليهود: راعنا، يا محمد حتى ننظر شأننا، يقصدون يا راعنا، أي: يا أرعن، لذلك ينبغي عدم استعمال هذا اللفظ، واستبداله بانظرنا، وسمعنا وأطعنا، وراع: فعل أمر، ونا: مفعول به، وتقدير الفاعل أنت، وقرئ شاذًا: راعنا، بالتثنية على أنه صفة بمعنى لا تقولوا قولاً راعنا، وجملة واسمعوا: عطف على لا تقولوا، نحو: يأبها الذين آمنوا اسمعوا، وجملة وللکافرین عذاب: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة ما يود الذين كفروا: استئناف تفسير، وما: نافية، والمشركين: عطف على أهل، وقرئ المشركون عطف على الفاعل، والمصدر من أن ينزل: معمول يود، ومن: في من خير: زائدة في نائب الفاعل، ومن ربكم: متعلقان بينزل، وجملة والله يختص: استئناف تقرير، وجملة ما ننسخ من آية: استئناف، والنسخ مثل: استبدال كلمة راعنا، بكلمة انظرنا، وما، في ما ننسخ: مبتدأ، وننسخ: جزم، فعل الشرط، وتقدير الفاعل نحن، وجملة نأت بخير منها: جواب الشرط وخبر ما، وعلامة جزم نأت: حذف الياء، ومن آية: تمييز، أو من: زائدة، وآية: حال، وننس: جزم عطف، وجملة ألم تعلم؟: تقرير، والمراد بالاستفهام مع النفي: الإثبات والمبالغة، نحو: قد علمت، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي تعلم.

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٣٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ  
 أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣٨﴾ وَدَّ  
 كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ  
 لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَأَصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لِيَٰسِسْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٤٠﴾

جملة ألم تعلم؟: بدل، أو تقرير آخر، وجملة أن الله: مفعول تعلم، وجملة له ملك: خبر إن، وجملة  
 وما لكم من والي، عطف، ومن، في من وال: زائدة في المبتدأ للتأكيد، ولكم: خبر وال، ونصير: عطف  
 على وال، ومن دون: حال، نحو: غير الله، وجملة أم تريدون: استئناف والتفات، وأم: منقطعة بمعنى  
 بل، نحو: تعلمون ذلك لكن تسألون، والمصدر أن تسألوا: مفعول به، ورسول: نصب بتسألوا، والكاف  
 في كما: بمعنى مثل، صفة لمفعول ثاني مقدر، نحو: سؤالاً مثل سؤال اليهود لموسى، كقولهم اجعل لنا  
 إلهاء، والمراد الاقتراحات، وتأويلات الناسخ والمنسوخ، وجملة ومن يتبدل: حال، وبالإيمان: حال،  
 نحو: مقابلاً بالإيمان، وجملة فقد ضل: جواب الشرط وخبر من، وجملة ود كثير من أهل: استئناف،  
 وكثير: فاعل، ومصدر لو يردونكم: مفعول ود، وكفاراً: حال، وحسداً: مفعول لأجله، ومن عند:  
 متعلقان بحسداً، أو ببود، أو بيردونكم، ومن، في من بعد: زائدة، والظرف متعلق بيردونكم، نحو: ودوا  
 كفركم بعد ظهور الحق، والحق: فاعل تبين، وجملة فاعفوا: حكم مترتب على ما قبله، ومصدر حتى  
 يأتي: متعلق باعفوا واصفحوا، نحو: إلى وقت يعلمه الله تعالى وحده، وتجده: جزم، جواب الشرط،  
 وخبر ما، الشرطية، وجملة إن الله: تعليلية، وبصير: خبر إن، وبما تعلمون: متعلقان ببصير.

وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١٤١﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ﴿١٤٢﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرِيَّةُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرِيَّةُ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ  
 يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا  
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٤٣﴾

جملة وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، ومن، في من كان هوداً: فاعل يدخل، والإفراد على لفظ من،  
 وهوداً: خبر كان، وأو: للعطف التفصيلي، وجملة تلك أمانيتهم: معترضة، وجملة قل هاتوا برهانكم: استئناف  
 جواب، وجواب جملة إن كنتم: الشرطية دل عليه ما قبلها، نحو: فاتوا، وجملة بلى: نفي النفي السابق،  
 نحو: ليس كذلك، وجملة من أسلم وجهه: استئناف بيان وتقرير، وجملة وهو محسن: حال، وجملة فله

أجره: جواب الشرط وخبر الشرطية، أو خبر الموصولة،<sup>[1]</sup> وله: متعلقان بمقدر خير أجره، وعند: ظرف متعلق بالمقدر، أو حال، والمراد بنفي الخوف والحزن نفيه في الآخرة، والمؤمنون أشد خوفاً في الدنيا من أهوال العاقبة، وجملة وقالت اليهود: استئناف بيان، وجملة ليست النصراني: مقول القول، والنصراني: اسم ليس، وعلى شيء: متعلقان بمقدر خبرها، وجملة وهم يتلون: حال، وجملة كذلك قال: تفسير، والكاف: بمعنى مثل، نحو: مثل ذلك القول قول الجهلاء، ومثل: مفعول قال، وفيما: متعلقان بيحكم، وفيه: متعلقان بيختلفون، وكانوا: زائدة للتأكيد.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۗ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَلْبٌ نَّوْنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

جملة ومن أظلم ممن؟: استئناف إنكاري، ومن: استفهامية مبتدأ، خبره أظلم، وممن: متعلقان بأظلم، وجملة منع: صلة الموصول، ومساجد: مفعول منع، ومصدر أن يذكر فيها: بدل من مساجد الله، نحو: لا ظالم أظلم من الذي منع ذكر الله تعالى في مساجده، أو مفعول لأجله، أي: كراهة ذكر الله، أو بتقدير نزع الخافض، نحو: منع المساجد من ذكر اسم الله، متعلقان بمنع، واسمه: نائب فاعل، وجملة أولئك: استئناف بيان، ومصدر أن يدخلوها: اسم كان، ولهم: خبرها، نحو: أولئك كان دخولها لهم وهم خائفون، وخائفين: حال، وجملة لهم في الآخرة خزي: استئناف، بيان لمصير المانعين، وليست حالا، وجملة والله المشرق، استئناف، والمشرق والمغرب: موضعا الشروق والغروب، وجملة فأينما تولوا: استئناف، تفسير، وتولوا: فعل الشرط جزم بأينما، وجواب الشرط جملة فثم وجه الله، وثم: اسم للمكان، ومبني على الفتح ويتضمن معنى الإشارة، مثل هنالك، متعلق بمقدر خبر وجه الله، وجملة وقالوا اتخذ الله ولدا: عطف على وقالوا لن يدخل، ويقراً بغير واو العطف، على الاستئناف، وجملة سبحانه: اعتراض، وسبحان: مصدر من التسبيح، ناصبه مقدر، نحو أسبح الله سبحانه، وأنزله الله تنزيهاً، والتنوين عوض عن الإضافة، وجملة بل: إنكار وإضراب، نحو: ليس كذلك، وجملة له ما في السموات: تفسير وجواب، وما، مبتدأ، وفي السموات: متعلقان بمقدر صلة، وله، متعلقان بمقدر خبر ما، وجملة كل: مبتدأ، أي: كل واحد، وقانتون: له، خبر، والجمع على معنى كل، والإفراد على لفظها، والمراد جميع المخلوقين قانتون لله تعالى، وجملة بديع: استئناف بيان، وبديع: مبدع، خبر لمبتدأ

[1] الفاء: في فله، في جواب من الشرطية، أو زائدة في خبر من الموصولة.

والتقدير: الله بديع، وجملة وإذا قضى أمرا: عطف، وتقدير جواب الشرط وعامل إذا: يكون القضاء فورا، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة فإنما: استئناف تمثيل، دل على جواب إذا، وإنما: أداة حصر، وجملة كن: مقول القول، وفيكون: استئناف، أو عطف على يقول، وجملة وقال الذين لا يعلمون: عطف، حكاية لقبايح اليهود، أو استئناف، والمراد بهم مشركو العرب، وجملة لولا يكلمنا: مقول القول، ولولا: أداة تحضيض،<sup>[1]</sup> بمعنى هلا، وجملة كذلك قال الذين: استئناف، نحو: مثل تلك الاقتراحات قال، ومثل قولهم: نصب بأعني، والجملة اعتراض تفسير، أو مثل: صفة لمصدر مقدر، نحو: قالوا قولا مثلا قولهم، وجملة تشابهت قلوبهم: تفسير، أو تقرير، أو بيان، وجملة قد بينا الآيات: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ لِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۗ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنَّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾

جملة إنا أرسلناك: استئناف، وإنا: إن، واسمها، وجملة أرسلنا: خبر إن، ونا: فاعل، وكاف الخطاب لمحمد ﷺ، مفعول به، وبالحق: متعلقان بمقدر، حال، نحو: ومعك الحق، وبشيرا: حال، وجملة ولا تسأل: حال، نحو: غير مسؤول، أو استئناف، ونائب الفاعل مستتر، ويقرأ تسأل بفتح التاء وجرم اللام، على النهي، وجملة لن ترضى: استئناف، واليهود: فاعل، ومصدر حتى تتبع: متعلق بترضى، نحو: لن ترضى عنك اليهود إلا حين اتباع مكرهم، وجملة قل إن هدى الله: استئناف بيان، وجملة هو الهدى: خبر إن، فهو: مبتدأ، أو فصل، أو تأكيد، والهدى: خبر، وجملة ولئن اتبعت: استئناف تعليم، صدرت إن الشرطية بلام القسم، ومن العلم: حال، وجملة ما لك من الله: جواب القسم أغنى عن جواب الشرط، وما، نافية والتقدير ليس لك ولي ولا نصير من الله، ومن، في من ولي: زائدة للتأكيد، وجملة الذين آتيناهم: استئناف، والذين: مبتدأ، وجملة آتيناهم: صلة، وجملة يتلونهم: حال، وحق: مفعول مطلق، وجملة أولئك: خبر الذين، وجملة يؤمنون به: خبر أولئك، وبه: بالعلم، وجملة ومن يكفر به: عطف، ومن، شرطية، أو موصولة، والفاء في فأولئك في جواب الشرط، أو زائدة في خبر الموصولة، وجملة يابني إسرائيل: استئناف، وبني: منادى مضاف، علامة نصبه الياء، وجملة اذكروا: جواب النداء،

[1] لولا: حرف امتناع لوجود الشرط، أو حرف تحضيض وعرض، أو حرف توبيخ، وعن الخليل أن لولا: في القرآن كله بمعنى هلا، إلا قوله: فلولا أنه كان من المسبحين، وقوله: فلولا أن رأى برهان ربه. الفتوحات الإلهية 100/1.

ونعمتي: مفعول به، وياء المتكلم مضاف إليه، تحركت لالتقاء الساكنين، وجملة وأني فضلتكم: عطف على نعمتي، وجملة واتقوا: عطف على اذكروا، ويوما: مفعول به بمعنى اتقوا عذاب يوم القيامة، وجملة لا تجزي: صفة، أي: لا تجزي فيه، ونفس: فاعل، وعدل: نائب فاعل، وجملة ولا هم ينصرون: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِلِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

جملة وإذ ابتلى إبراهيم ربه: استئناف، بيان لقصة إبراهيم عليه السلام، وإذ: ظرف لما مضى من الزمان، في محل نصب، بتقدير اذكر وقت ابتلاء إبراهيم، والخطاب لمحمد ﷺ، أو بتقدير اذكروا والخطاب للمسلمين، أو لبني إسرائيل، وكسرة الذال في إذ، لالتقاء الساكنين، وإبراهيم: مفعول به، ورب: فاعل، وجملة فأتتمهن: عطف، والمعنى: أتم إبراهيم عليه السلام الشرائع ونجح في الابتلاء، وجملة قال: استئناف، بيان للابتلاء، والفاعل الله تعالى، وإماما: مفعول ثان لجاعل، وللناس: حال، أو متعلقان بجاعل، أي: لأجل الناس، وجملة قال ومن ذريتي: مقول القول مختصر، والقائل إبراهيم عليه السلام، وأصل المختصر اجعل فريقا من ذريتي أئمة، وجملة قال لا ينال عهدي: استئناف جواب، وفاعل قال: الله تعالى، وفاعل لا ينال: عهدي، وياء المتكلم مضاف إليه، والظالمين: مفعول به، ويقرأ الظالمون: على العكس بين الفاعل والمفعول، قال أبو البقاء والمعنيان متقاربان، وجملة وإذ جعلنا البيت: عطف، بتقدير اذكر وقت، أو اذكروا وقت، والبيت: مفعول أول، ومثابة: مفعول ثاني، أو حال، وللناس: صفة، أو متعلقان بجعلنا، وجملة واتخذوا: اعتراض بيان، أمر وحكم مترتب على ما قبله، ويقرأ على لفظ الخبر، عطف على مقدر، أي: فتأبوا واتخذوا، ومن، في من مقام: زائدة للتأكيد، ومقام: مفعول أول، ومصلى: ظرف مكان، متعلق باتخذوا، سد مسد المفعول الثاني، وجملة وعهدنا: عطف على جعلنا، ومصدر أن طهرا: مفعول، نحو: تطهير البيت، أو بتطهير البيت، أو أن، مفسرة زائدة بمعنى أي،<sup>[1]</sup> والسجود: جمع ساجد، عطف بترك العاطف، لأنها وما قبلها عبادة واحدة، وقيل السجود مصدر، نحو: الرُّكَّع ذوي السجود.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِن الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

[1] أن: المفسرة، أداة زائدة تفيد البيان تقع بعد القول، أو ما في معناه، وفعل الأمر لا يكون صلة إلا مع: أن المصدرية.

جملة وإذ قال إبراهيم: عطف على وإذ جعلنا، وجملة رب: مقول القول، منادى حذف منه ياء النداء، وياء المتكلم، وجملة اجعل: جواب النداء، وهذا: مفعول أول، وبلدا: مفعول ثان، وأما: صفة لبلدا، ومن، في من أمن منهم: بدل من أهله، وجملة قال ومن: استئناف جواب، والفاعل الله تعالى، والعطف على مقدر، نحو: أجيبك دعوتك ومن كفر، وجملة كفر: صلة، أو شرطية، والفاء في فأمته: في جواب الشرط، أو زائدة في خبر الموصولة، وقليلًا: صفة لمصدر مقدر، نحو: تمتيعا قليلا، أو زمانا قليلا، وجملة ثم اضطره: عطف على أمته، وجملة بنس المصير: خبر المخصوص وتقديره: النار، وجملة وإذ يرفع: عطف، ومن البيت: حال، وإسماعيل عليه السلام: عطف على إبراهيم عليه السلام، وجملة ربنا تقبل: مقول القول، نحو: وهما يقولان يا ربنا، وقيل إسماعيل: مبتدأ، تقدير خبره: يقول يا ربنا، باعتبار الباني إبراهيم عليه السلام، والداعي إسماعيل عليه السلام، وجملة إنك أنت: تعليل، وأنت: فصل، أو توكيد، أو مبتدأ، وجملة ربنا: عطف، أو بدل، وجملة واجعلنا، عطف على مقدر، نحو: تقبل واجعل، والفاعل مستتر، ونا: مفعول أول، ومسلمين: مفعول ثاني، ولك: متعلقان بمسلمين، أو بمقدر صفة، ومن ذريتنا: عطف على مسلمين، ومن، زائدة في المعطوف، نحو: واجعل ذريتنا أمة مسلمة، وجملة أرنا: من الفعل والفاعل والمفعول الأول: عطف، وجملة إنك أنت: تفسير تعليل للدعاء، أو استئناف، تسييح.

رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٣١﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٤﴾

جملة ربنا وابعث: استئناف، أو بدل، والعطف مقدر، نحو: تب عليها وابعث فيها، وأمة: لفظها مفرد، ومعناها جمع، والتذكير على المعنى أيضا، ومنهم: صفة، وجملة يتلو عليهم: صفة أخرى، وجملة إنك أنت: تفسيرية تعليل للدعاء، وجملة ومن يرغب؟: استئناف إنكاري، ومن، استفهامية مبتدأ خبرها جملة يرغب، ومن سفه: مستثنى، أو بدل من الضمير في يرغب، وسفه: جهل، ونفسه: مفعول به، أي: الذي جهل خلق نفسه، وجملة ولقد اصطفينا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة وإنه في الآخرة: عطف على مفعول اصطفينا، أو استئناف بيان، وفي الآخرة: متعلقان بالصالحين، وجملة إذ قال له: استئناف بتقدير اذكر، أو الظرف إذ، متعلق بصطفينا، نحو: اصطفاه ربه وقت قوله له أسلم، وربيه: فاعل قال، وجملة أسلم: مقول القول، والفاعل مستتر، ولرب العالمين: إظهار في موضع الإضمار للتعظيم، والأصل أسلمت لك، وجملة ووصى بها: عطف، أو استئناف، ومعنى بها: بملة إبراهيم عليه السلام، متعلقان بوصى، وبنيه: مفعول وصى، علامة نصبه الياء، ويعقوب: عطف على إبراهيم، نحو: ووصى يعقوب بنيه، ومن نصب يعقوب: جعله مفعولا، عطا على بنيه، وجملة يا بني: مقول لقول مقدر، أي: قائلا يا أبنائي، وجملة إن الله اصطفى: جواب النداء، وجملة فلا تموتن: تفسير، والمضارع

مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون، وحذفت منه واو الجماعة، لأجل نون التأكيد، بدليل ضم الناء، والدين: مفعول به، والمراد لا تفارقوا الإسلام إلى موتكم عليه، وجملة وأنتم مسلمون: حال.

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ عَابِدُكَ  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا  
كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾

جملة أم كنتم شهداء: استتفاف توبيخي إضراب وجواب على قول اليهود القائلين: إن يعقوب عليه السلام أوصى باليهودية دون الإسلام، وشهداء: خبر كنتم، وإذ: ظرف متعلق بشهداء، وجملة حضر: مضاف إليه، والجمهور على نصب يعقوب، ورفع الموت، وقرئ بالعكس، بين الفاعل والمفعول، والمعنيان متقاربان، وجملة إذ قال لبنيه: بدل، وجملة ما تعبدون؟ مقول القول، وجملة تعبدون: خبر ما، الاستفهامية، والمراد بما: من، للعاقل، ومن بعدي: من بعد موتي، وإلهك وإله: مفعول به وعطف، والتكرير ليصح العطف، وإبراهيم: بدل من آباءك، وإسماعيل: عطف مع تقدير كلمة إله، نحو: وإله إسماعيل وإله إسحق، وإله: بدل من إله آباءك، وواحد: صفة، وجملة ونحن له: حال، أو مفعول لأجله، أو اعتراض محقق لما قبله، وجملة له مسلمون: خبر نحن، وجملة تلك أمة قد خلت: استتفاف، وأمة: خبر تلك، وجملة قد خلت: صفة لأمة، وجملة لها ما كسبت: يجوز أن تكون صفة أخرى، أو حالا، أو استتفافا، وجملة ولا تسألون: استتفاف، والمعنى لا يسألكم أحد عن عملهم، ولا يسألهم أحد عن عملكم، وجملة وقالوا كونوا هودا: استتفاف، بيان لقول اليهود ولقول النصارى، وجملة تهتدوا: جواب الأمر، والمضارع مجزوم بجواب الأمر، وجملة قل بل ملة إبراهيم: استتفاف، خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، وجملة بل: مقول القول، إضراب عن كلام سابق، نحو: ليس كذلك، وجملة ملة إبراهيم: بتقدير نتبع، تفسير، وحنيفا: حال، أو مفعول تقدير عامله أعني، وجملة وما كان: استتفاف، للتعريض ببطلان الادعاءات.

قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا  
بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾  
صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا  
أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

يَعْمَلُونَ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مِمَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

جملة قولوا آمنا: استئناف، خطاب للمؤمنين من أمة محمد ﷺ، وما، في ما أنزل إلينا: عطف على بالله، والمراد قولوا آمنا بالله وبالقرآن الكريم وبالذي نزل إلى رسل الله جميعا، وموسى وعيسى والنبيون: نائب فاعل، ومن ربهم: متعلقان بأوتي، أو حال، وجملة لا نفرق بين أحد، وجملة ونحن له مسلمون: حالان، وله: خبر مسلمون، وجملة فإن آمنوا بمثل: استئناف، والباء، في بمثل: زائدة للتأكيد، ومثل: صفة لمقدر، نحو: إيماننا مثل إيمانكم، وما، في ما آمنتم به: مصدرية، وجملة فسيكفيكم الله: استئناف، وكاف الخطاب مفعول أول، والضمير هم، مفعول ثاني، والله فاعل، والمراد الحصانة المطلقة، وجملة صبغة الله: تفسير، وناصب صبغة مقدر، نحو: اتبعوا دين الله، أو على الإغراء، نحو: عليكم، أو الزموا، وقيل بدل من ملة إبراهيم، وجملة ومن أحسن من الله صبغة؟: استئناف إنكاري، أو اعتراض، ومن الله: متعلقان بأحسن، وصبغة: تمييز، محول عن مبتدأ، نحو: من صبغته أحسن من صبغة الله؟، وجملة قل أتحتاجون؟، استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، وجملة أتحتاجوننا في الله؟: مقول القول، وواو الجماعة فاعل، والنون، علامة رفع الأفعال الخمسة، ونا: مفعول به، وجملة وهو ربنا: حال، وجملة ولنا أعمالنا: عطف، وجملة أم تقولون؟: عطف، وجملة إن إبراهيم: مقول القول، وجملة كانوا: خبر إن، وجملة قل أنتم أعلم؟: استئناف تقرير، وجملة أم الله: بتقدير أم الله أعلم: عطف، والمراد أيكم أعلم؟، وجملة ومن أظلم ممن كتم؟: استئناف توبيخ، وأظلم خبر من، وممن: متعلقان بأظلم، والمراد لا أحد أظلم من الذي يكتم الشهادة، وشهادة: مفعول ثاني، نحو: من كتم الناس شهادة، وعنده: متعلق بمقدر صفة لشهادة، ومن الله: صفة، أو حال من الضمير في عنده، وجملة تلك أمة قد خلت: استئناف خطاب للمؤمنين، أو لأهل الكتاب، للزجر، والتحذير، وجملة لها ما كسبت: تقرير، ولها: متعلقان بمقدر خبر ما، وجملة ولا تسألون: عطف، والمراد: لا تسألون عن عملهم، ولا هم يسألون عن عملكم.

....

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **2**

**الجزء الثاني**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (142) من سورة البقرة، إلى الآية (252)  
من سورة البقرة**

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتَهُمْ عَنِ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ اَّتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

جملة سيقول السفهاء: استئناف وإخبار بما سيقال في المستقبل،<sup>[1]</sup> ومن الناس: حال، وجملة ما ولاهم عن قبلتهم؟: مقول القول، وما، استفهامية مبتدأ، خبرها جملة ولاهم عن قبلتهم، والتي: صفة، ومعنى عليها: على توجهها، وجمل قل لله المشرق: استئناف جواب، والله: متعلقان بمقدر خبر المشرق، وجملة يهدي: استئناف تقرير، ومن، في من يشاء: مفعول به، وجملة وكذلك جعلناكم: استئناف، والعطف على مقدر نحو: هذا من فضل الله ومثله جعلناكم، ونا: فاعل، والكاف: مفعول أول، والميم علامة الجمع، وأمة: مفعول ثاني، ووسطا: صفة، ومصدر لتكونوا: متعلق بجعلناكم، وجملة وما جعلنا القبلة: استئناف، والقبلة مفعول أول، وتقدير المفعول الثاني قبلة دائمة، ومصدر لنعلم: مستثنى، نحو: إلا علامة دالة على المتبع وعلى المنقلب، ومن: مفعول لنعلم، ومن: متعلقان بلنعلم، وجملتا يتبع، وينقلب: صلة الموصول، وعلى عقبه: حال، نحو: راجعا على مؤخر القدم، وجملة وإن كانت لكبيرة إلا: حال، وإن، مخففة من الثقيلة، تقدير اسمها: إن التولية الجديدة، وجملة كانت: خبر إن، وكبيرة: خبر كانت، واللام للتأكيد، وعلى الذين: متعلقان بكبيرة، وإلا: هي التي تفيد الاستثناء، ولا تغيير في الإعراب، هذا عند أبي البقاء، وقال السيوطي إنه مستثنى، لأن الجملة موجبة، وقال الكوفيون: إن التقدير: ما كانت كبيرة إلا على الذين هدى الله، وفي الفتوحات الإلهية بدل، نحو: كانت كبيرة على الناس إلا على الذين، ولعل التقدير: إنها كبيرة على غير المؤمنين،<sup>[2]</sup> وجملة وما كان الله ليضيع أعمالكم: تعليل، وتقدير خبر كان: مريدا لأن يضيع أعمالكم، وجملة قد نرى تقلب وجهك: استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، ومعنى قد: حقا، وتقلب وجهك: مفعول به، وفي السماء: متعلقان بتقلب، أو حال من الوجه، وجملة فلنولينك: جواب لقسم مقدر، والفاء للعطف على مقدر نحو: أبشر فوالله لنولينك، وجملة

[1] قال السفهاء ما أخبر به القرآن، فصدقوه، ولم يستطيعوا إقناع أبي لهب بالإسلام، لكي يكذبوه.  
[2] تولي الوجهة نحو مكة، مسألة شكلية، ولكنها كبيرة تؤكد على عدم اختصاص اليهود بالديانات وبالرسالات السماوية.

قول وجهك: استئناف بيان، وول: فعل أمر متعدي إلى مفعولين: وجه، وشطر، وجملة وحيثما كنتم: عطف، أو استئناف، وجملة فولوا: جواب الشرط وعامل حيثما، وجملة وإن الذين أتوا: استئناف بيان، وجملة ليعلمون: خبر إن، واللام للتأكيد، وجملة أنه الحق: سدت مسد مفعولي ليعلمون، ومن ربهم: حال، والباء، في بغافل: زائدة في الخبر، وجملة لئن أتيت: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة ما تبعوا قبلك: جواب القسم والشرط، أو جواب أحدهما وأغنى عن الآخر، والباء، في بتابع: زائدة في الخبر، وقبله: مفعول تابع، وجملة إنك إذن لمن: جواب القسم والشرط، أو دلت عليهما، وجملة إذن: اعتراض، وتقديرها: إذا فعلت ذلك، ومن الظالمين: متعلقان بمقدر خبر إنك.

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾  
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمْنَعِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾

جملة الذين آتيناهم الكتاب: استئناف، والذين: مبتدأ، أو في محل نصب بأعني، وجملة يعرفونه: خبر الذين، والمراد معرفة اليهود بمحمد ﷺ، من خلال التوراة والإنجيل، قيل قال عبد الله بن سلام: أنا أعلم بمحمد مني بابني، لا أشك في نبوته، وأشك في بنوة ابني،<sup>[2]</sup> وجملة وإن فريقاً: عطف، وجملة وهم يعلمون: حال، وجملة الحق من ربك: استئناف، والحق: مبتدأ، أو خبر لمقدر، نحو: الذي كتموه هو الحق الكائن من ربك، وقرئ بنصب الحق: بيعلمون، وال: في الحق للجنس، أو للعهد، وجملة فلا تكونن: تنبيه عن فخامة النبي المتيقن، واسم تكونن: مستتر، والنون المشددة للتوكيد: والفعل مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية، وجملة ولكل وجهة: بتقدير لكل فريق وجهة، استئناف بيان، ولكل: متعلق بمقدر خبر وجهة، وجملة هو موليتها: صفة، والمعنى لكل فريق وجهة أو منهجية متجه إليها، وموليتها: خبر هو، وجملة فاستبقوا الخيرات: تقرير، حكم مترتب على ما قبله، والمعنى تسابقوا إلى الخير، والخيرات: نصب بنزع الخافض، وجملة أينما تكونوا: استئناف، وتكونوا، ويأت، جزم بأيمنما، وجملة يأت: جواب الشرط وعامل أينما، وجميعاً: حال، وجملة ومن حيث خرجت: عطف على جملة وحيثما كنتم، وجملة خرجت: مضاف إليه، ومن حيث: متعلقان بول، وتكرير جملة ومن حيث خرجت، وجملة وحيثما كنتم: للتأكيد، أو المراد النبي وأمته، ومكة وغيرها، أو بناء على ما يليهما، وجملة لئلا يكون للناس: تعليل، والمصدر لئلا يكون: متعلق بمقدر، نحو: فعلنا ذلك ليوافق التوراة وبحيث لا حجة

[2] تفسير أبي السعود: 1/176.

لليهود على المؤمنين، وإلا: تفيد الاستثناء، والذين ظلموا منهم: هم كفار العرب: بدل من الناس، وجملة لأتم نعمتي عليكم: عطف، ومصدر لأتم: متعلق بمقدر، نحو: فعلت ذلك لإتمام النعمة عليكم، وجملة لعلمكم: تعليل بمعنى لكي، أو حال، بمعنى راجيا الهداية.

كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ ءَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

جملة كما أرسلنا فيكم رسولا: استئناف، والخطاب للعرب، والمصدر متعلق بمقدر، نحو: أرسلنا الرسل إلى الأمم السابقة كإرسال هذا الرسول محمد بن عبد الله ﷺ، منكم، فيكم، يتلو عليكم القرآن، وفيكم: متعلقان بأرسلنا، ومنكم: متعلقان بمقدر صفة لرسولا، وجملة يتلو: صفة أخرى، وما، في ما لم تكونوا: مفعول به، وجملة تعلمون خبر تكونوا، وجملة فاذكروني: تعليل، وأذكركم: المضارع جزم بجواب الطلب، وتحذف ياء المتكلم في مثل تكفروني، للخفة واستغناء عنها بالكسرة، وجملة يأبها الذين آمنوا: استئناف شروع في بيان جهاد النفس، والقتال، والبلاء، والحج، والردة، والوحدانية، والإشراك، وخطوات الشيطان، والإنفاق،، والبر، والقصاص، والصيام، والنكاح، والطلاق، والعقود، وغيرها، والذين: صفة لأي، على معناها، وجملة استعينوا: جواب النداء، وجملة إن الله مع الصابرين: تعليل، ومع: ظرف متعلق بمقدر خبر إن، والصابرين: مضاف إليه، وجملة ولا تقولوا لمن: عطف، واللام بمعنى عن، ومن موصولة، وجملة أموات: بتقدير هم أموات، مقول القول، وجملة بل: إضراب بمعنى ليس كذلك، وجملة أحياء: بتقدير قولوا هم أحياء، تفسير، وجملة ولكن لا تشعرون: تعليل، وتقدير مفعول لا تشعرون: بحياتهم، وجملة ولنبلونكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن الخوف: متعلقان بمقدر صفة لشيء، ومن، في من الأموال: زائدة للتأكيد، وجملة وبشر الصابرين: استئناف، والذين إذا: صفة الصابرين، وجملة الشرط صلة الموصول، وجملة قالوا: جواب الشرط وعامل إذا، والتقدير الصابرون الذين يقولون إننا لله وإننا إليه راجعون وقت المصيبة، ومصيبة: فاعل، وإننا: إن، واسمها، والله: متعلقان بخبر إن، وإليه: متعلقان براجعون، وجملة أولئك، استئناف بيان، وجملة عليهم صلوات، خبر أولئك.

﴿إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمُرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾

جملة إن الصفا والمروة: استئناف، ومن شعائر الله: من أعلام مناسكه، متعلقان بمحذوف خبر إن، وجملة فمن حج: عطف على مقدر، والتقدير لذلك فمن حج، وجملة فلا جناح: جواب الشرط وخبر من، وجناح: اسم لا، وعليه: متعلقان بجناح، وتقدير خبرها كائن في الحج، وجملة عليه أن يطوف بهما: استئناف: بيان لفريضة السعي، ومصدر أن يطوف: مبتدأ، وعليه: خبر المصدر، نحو: عليه الطواف بهما، ومن جعل جملة عليه أن يطوف بهما خبرا للا، جعل السعي تطوعا،<sup>[1]</sup> وجملة ومن تطوع: عطف، ومن، موصولة مبتدأ، خبرها جملة فإن الله شاكر، والفاء زائدة، ويجوز أن تكون من، شرطية، والماضي بمعنى المستقل، وجملة فإن الله شاكر: جواب الشرط وخبر من، وخيرا: مفعول به، أو صفة لمصدر تقديره: تطوعا خيرا، وجملة إن الذين يكتمون: استئناف، ومن البيئات: حال، أو متعلقان بأنزلنا، ومن بعد: متعلقان يكتمون، وما، في ما بيناه: مضاف إليه، وجملة بيناه: صلة ما، وفي الكتاب: متعلقان ببيناه، أو حال، وجملة أولئك يلعنهم الله: خبر إن الذين، وجملة يلعنهم الله: خبر أولئك، وجملة ويلعنهم اللاعنون: عطف، أو استئناف، والذين تابوا: مستثنى منقطع بتقدير لكن الذين، وجملة فأولئك أتوب عليهم: خبر الذين، وجملة وأنا التواب الرحيم: تقرير، وجملة وهم كفار: حال، وجملة أولئك عليهم لعنة الله: خبر إن الذين، وجملة عليهم لعنة الله: خبر أولئك، والملائكة والناس: عطف، وأجمعين: توكيد، وخالدين: حال، وفيها: متعلقان بخالدين، وجملة لا يخفف: حال من الضمير في خالدين، أو استئناف، والعذاب: نائب فاعل، وهم، في ولا هم ينظرون: فصل عماد، لا محل له من الإعراب.

﴿وَاللَّهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَضْرِيحِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ

[1] التبيان في إعراب القرآن: 70/1، وتفسير أبي السعود: 181/1.

يَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٧﴾

جملة وإلهكم إله واحد: استئناف، مبتدأ، وخبر، وصفة، وجملة لا إله إلا هو: خبر ثان، أو صفة أخرى للخبر، أو اعتراض، وهو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، والرحمن: بدل، وجملة إن في خلق: استئناف، وفي خلق السموات: متعلقان بمقدر خبر إن، مع المعطوفات عليه، وآيات لقوم يعقلون: اسم إن، ولام الابتداء زائدة، ومن، في من كل دابة: زائدة، أو تقدير المفعول بث فيها دواب من كل دابة، والمسخر: صفة للسحاب، وبين: ظرف متعلق بمقدر، حال، وجملة ومن الناس من: استئناف لبيان ركافة آراء الكفار، ومن، في من يتخذ: مبتدأ، خبره من الناس، وأندادا: مفعول به، وجملة يحبونهم: صفة لأندادا، كحب: صفة لمصدر نحو: حبا كائنا كحب الله، وجملة والذين آمنوا: عطف، وأشد: خبر الذين، وحبا: تمييز، والمعنى أشد حبا من حب هؤلاء للأنداد، وجملة ولو يرى الذين: استئناف تحذير، وتقدير مفعول يرى: الهول، وإذ: ظرف متعلق بيري، وجملة يرون: مضاف إليه، وتقدير جواب لو الشرطية لعلموا أن القوة لله، وجملة أن القوة: مفعول لمقدر، دل عليه السياق، والله: متعلقان بمقدر خبر أن، وجميعا: حال، وجملة وأن الله: عطف، وقراءة ترى: بمعنى لو رأيتهم وقت تعذيبهم لرأيت عجا.

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرِهْنَا لَنَكْفُرُنَّ بِهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

جملة إذ تبرأ الذين الذين: استئناف بتقدير انذر وقت براءة، أو بدل من إذ يرون، وجملة ورأوا العذاب: عطف، أو حال، وبهم: بسبب كفرهم متعلقان بتقطعت، أو حال، والأسباب: فاعل، وجملة لو أن لنا: مقول القول، وكرة: اسم إن، وجملة فننبرأ منهم: جواب الشرط، ومصدر كما تبرءوا: صفة لمصدر مقدر، نحو نتبرأ منهم براءة كبراءتهم منا، وجملة كذلك يريهم: استئناف بيان، وكذلك: صفة لمصدر مقدر نحو: يتحسرون حسرة كحسرة براءتهم من بعض، وجملة يريهم الله: تفسير، وحسرات: حال، أو مفعول ثالث، وعليهم: متعلقان بمقدر صفة لحسرات، أو متعلقان بحسرات، والباء، في بخارجين: زائدة في الخبر، وجملة يأيها الناس: استئناف، وجملة كلوا: جواب النداء، ومما في الأرض: من بعض الذي

في الأرض، متعلقان بمقدر، حال، ويجوز أن تكون من، زائدة،<sup>[1]</sup> وحلالا: حال، وطيبا: صفة لحلال، أو لمصدر نحو: أكلا طيبا، وقيل حلالا: مفعول به، وجملة إنه لكم عدو: حال،<sup>[2]</sup> وجملة لكم عدو: خبر إن، وجملة إنما يأمركم: تفسير، وإنما: أداة حصر واختصاص، ومصدر وأن تقولوا: عطف على السوء، أي: يأمر بالسوء وبالقول دون علم، وما، في ما لا تعلمون: مفعول به، وجملة وإذا قيل لهم اتبعوا: استئناف، وما، في ما أنزل: مفعول اتبعوا، والمراد القرآن، وجمل بل: مقول القول، نحو: لا نتبع القرآن، وجملة نتبع ما أفينا: تفسير، وما: مفعول نتبع، وأبأنا: مفعول أفينا، وجملة أولو كان أبأؤهم؟: استئناف، استفهام إنكاري، والواو: للعطف على مقدر، نحو: أيتبعونهم ولو كانوا لا يعقلون شيئا أيتبعونهم؟، وجملة مثل الذين كفروا: استئناف تمثيل، وكمثل: متعلقان بمقدر، خبر مثل الذين، والمعنى: مثل الذين يتبعون الشيطان ينطقون بما عندهم من مقولات، كالحیوان ينطق بأصوات لم يسمعها ولكنها لطلب الأكل والماء، ولداء ولده وجنسه، وإلا: تفيد الاستثناء، ودعاء: مفعول يسمع، وجملة صم بكم عمي: تفسير للتمثيل، وصم بكم وعمي: أخبار لمبتدأ تقديره هم، وجملة فهم لا يعقلون: تفسير، أو جواب لشرط مقدر، نحو: إن كانوا كذلك فهم لا يعقلون.<sup>[1]</sup>

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ ءَلِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ءَثْمًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٧٦﴾

جملة يأيها الذين آمنوا: استئناف، وأي: منادى والهاء، زائدة للتأكيد، والذين: صفة، والجمع على معنى أي، وإياه: مفعول تعبدون مقدم، وجملة إنما حرم: استئناف، وإنما: كافة ومكفوفة، تفيد الحصر والتأكيد، والميتة: مفعول به، والفاعل الله تعالى، ومن رفع الميتة، جعلها خبر إن، في إنما، على أن ما، بمعنى التي حرمها الله، وعليكم: متعلقان بحرم، وجملة فمن اضطر: عطف، وجملة فلا إثم عليه: خبر من، الموصولة أو الشرطية، والفاء، في جواب الشرط، وزائدة في خبر الموصول، وغير باغ: حال، وعاد: عطف على باغ، وجملة إن الذين يكتُمون ما: استئناف بيان، وما، مفعول به، ومن الكتاب: حال، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة ما يأكلون: خبر أولئك، أو أولئك بدل من اسم إن، وجملة ما يأكلون خبر إن، وما، في ما يأكلون: نافية، والنار: مفعول يأكلون، وفي بطونهم: حال من النار، وجملة أولئك الذين

[1] يرى الأخفش زيادتها في مثل هذا، نحو: كلوا الذي في الأرض.

[2] إنه: بكسر الهمزة يفيد الإعلام بحال الشيطان، وبفتحها يقتضي منع اتباعه، وليس لبيان حاله.

[1] يروى عن النبي ﷺ قوله: يقول الله تعالى إني وإبليس والجن، في نيا عظيم، أخلق ويعبد غيري، وأرزق ويشكر غيري.

اشتروا: بدل، وجملة فما أصبرهم على النار: استئناف تعجب، وما، تعجبية مبتدأ، خبرها جملة أصبر، وعلى النار: سدا مسد مفعول أصبر، وقيل ما، استفهامية؟، وقيل نافية، بمعنى لم يصبرهم الله على النار، وجملة ذلك بأن الله: استئناف تعليل، وجملة بأن الله أنزل: خبر ذلك، وبالحق: حال، أي: ملتبسا بالحق، وجملة وإن الذين اختلفوا: استئناف بيان وتقرير.

لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّنَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ  
السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْفُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ  
فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ  
أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْدَىٰ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾

جملة ليس البر: استئناف، والبر: خبر ليس، ومصدر أن تولوا: اسمها، وهو أعرف من خبرها، نحو تولية الوجوه بر، ومن قرأ برفع الرء جعله بالعكس، وقبل: جهة، ظرف متعلق بتولوا، وجملة ولكن البر: عطف، والبر: بالنصب اسم لكن المشددة، ومن، في من آمن بالله: خبر لكن، وجملة آمن صلة الموصول، وجملة وآتى المال على حبه: عطف، وعلى حبه: حال، وذوي القربى: مفعول ثاني لآتى، وجملة وفي الرقاب: بتقدير والذي يدفع المال في تحرير الرقيق، عطف على ذوي، وجملة وأقام الصلاة: عطف، بتقدير والذي أقام، وجملة والمؤفون بعهدهم: عطف، وإذا عاهدوا: ظرف متعلق بمؤفون، نحو: وقت عهدهم، والصابرين: عطف، وحين: ظرف متعلق بالصابرين، وجملة يا أيها الذين: استئناف لبيان بعض الأحكام الشرعية، والقصاص: نائب فاعل، وفي القتلى: متعلقان بالقصاص، وجملة الحر بالحر: استئناف بيان، والمراد الحر مأخوذ بالحر، وجملة فمن عفي له: تفسير، ومن أخيه: متعلقان بعفي، والمعنى من دم أخيه، وشيء: نائب فاعل عفي، وجملة فاتبع بالمعروف: خبر من، الموصولة أو الشرطية، وبالمعروف: خبر اتباع، وأداء: عطف، والمراد بإليه: إلى ولي دم المقتول، متعلقان بأداء، وبإحسان: خبر أداء، وجملة ذلك تخفيف: استئناف، مشعر بالشناعة، وجملة فمن اعتدى: عطف، وجملة فله عذاب أليم: جواب الشرط وخبر من، ومن جعل من، موصولة جعل الفاء زائدة في خبرها، وجملة ولكم في القصاص: استئناف تقرير، ولكم، وفي القصاص: متعلقات بمقدر، خبر حياة، وجملة يا أولي الأبواب: تأكيد وتقرير، وجملة لعلمكم تتقون: تعليل، أو حال.

كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٢﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٣﴾ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٥﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٦﴾

جملة كتب عليكم إذا: استئناف، وجملة إذا حضر أحدكم: نائب فاعل، وجملة إن ترك خيرا: عطف، وجملة الوصية للوالدين: جواب الشرط وعامل إذا، نحو: فرضت عليكم الوصية في الثلث، وقت موت المسلم وتركه ثروة،<sup>[1]</sup> وأحدكم: مفعول، والموت: فاعل، وبالمعروف: حال، وحقا: مفعول مطلق تقدير عامله حق ذلك حقا، أو صفة لمصدر، نحو: إيضاء حقا، وعلى المتقين: صفة لحق، وجملة فمن بدله: استئناف تفریع وتفصيل، والمراد بدل الأمر بالوصية، وبعد ما سمعه: بعد سماعه به، وجملة فإنما إثمه: جواب الشرط وخبر من، وعلى الذين: متعلقان بمقدر خبر إثمه، وجملة يبدلون: صلة الموصول، وجملة فمن خاف: عطف، والجنف: الميل، ومن موص: متعلقان بخاف، أو حال من جنفا، وفأصلح: عطف، وجملة فلا إثم عليه، جواب الشرط وخبر من، وجملة يأيتها الذين: استئناف، والصيام: نائب فاعل، وكما كتب: متعلقان بمقدر صفة للصيام، وما، موصولة، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، وجملة أياما معدودات: استئناف بيان، بتقدير صوموا أياما، ومعدودات: صفة، وجملة فمن كان منكم مريضا: استئناف بيان، وعلى سفر: عطف، بتقدير: وكان عازما على سفر وأفطر، وجملة فعدة من أيام أخر: جواب الشرط وخبر من، وتقدير خبر فعدة: عدة كائنة عليه، ومن أيام: صفة لعدة، وأخر: صفة لأيام، علامة جره الفتحة، وجملة وعلى الذين يطيقونه فدية: استئناف بيان، وعلى الذين: متعلقان بمقدر خبر فدية، وجملة يطيقونه: صلة الموصول، وطعام: إطعام، بدل من فدية، وقرئ بكسر طعام وجمع مساكين: على الإضافة، وجملة فهو خير له: خبر من، في من تطوع، وخيرا: نصب بنزع الخافض، نحو: بخير، وجملة وأن تصوموا خير: استئناف تذييلي مقرر لما قبله، ومصدر أن تصوموا: مبتدأ، خبره خير، ولكم: صفة لخير، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، والمراد فالصيام خير لكم من الفطر.<sup>[2]</sup>

<sup>[1]</sup> يروى في علم الفرائض أن الوصية تكون في ثلث التركة لا غير، وإرث الوالدين السدسان بينهما، فكأنه وصية، لذا قالوا الوصية تكون لغير الورثة، الآية: 11—12، من سورة النساء.  
<sup>[2]</sup> الفدية مدان من البر، أو الشعير، لكل مسكين، أو مد واحد، عند أهل الحجاز، وكان في بدء الإسلام إذا أفطر المطلق للصيام: يعطي الفدية، وقيل المراد الشيوخ والعجائز، تفسير أبي السعود: 199/1

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ ۗ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

جملة شهر رمضان: استئناف، والذي: خبر شهر، وجملة أنزل: صلة الذي، والقرآن: نائب فاعل، أو شهر: خبر لمبتدأ تقديره هي، بمعنى أيام معدودات ثلاثون يوماً، وهي شهر رمضان، وقرئ بالنصب بتقدير صوموا شهر، أو أعني شهر، أو بدل من أياما، وقيل بتقدير حذف المضاف، نحو: إن كنتم تعلمون شرف شهر، ونحو: كتب الله صيام شهر، وهدي، وبيانات: حالان، أي: هاديا ومبيناً، وجملة فليصمه: جواب الشرط وخبر من الشرطية، ويصمه: جزم، بلام الأمر، ومنكم: متعلقان بمقدر، حال، والشهر: مفعول به، والمراد بشهد تيقن،<sup>[1]</sup> وجملة يريد الله بكم اليسر: استئناف بيان، وبكم: متعلقان بيريد، ومصدر لتكملوا: عطف على اليسر، أي: اليسر وإكمال العدة، ومصدر على ما هداكم: متعلق بتكبروا، وجملة وإذا سألك عبادي: استئناف، وجملة فإني قريب: مقول لقول مقدر، نحو: فقل لهم إن الله قريب، وجملة القول جواب إذا وعاملها، وجملة أجيب دعوة الداعي: خبر ثاني لإني، وجملة إذا دعاني: استئناف تلويح للخطاب، وإذا: ظرفية وليست شرطية، وجملة فليستجيبوا لي: تفسير، والمضارع جزم بلام الأمر، وجملة لعلمهم: تعليل، أو حال.

<sup>[1]</sup> ولما كان الكلام على تيقن بداية الشهور القمرية ذا شجون: فهذا بيان حول قول قال الله تعالى: لِيَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ، وبالدراسة والتجارب عرفت أن الشهور القمرية الفردية كلها تكون ثلاثين يوماً، والزوجية تكون تسعة وعشرين غير شهر ذي الحجة فيكون ثلاثين أحياناً، كما عرفت أن اليوم الواحد من أيام الأسبوع يتكرر خمسة عشر مرة، في جدول يتكون من سبعة في خمسة عشر في ثمانية، فينتج ثمانمائة وأربعون، وهي الدائرة الثابتة المتكررة للشهور القمرية دائماً، والشكل التالي يوضح كيفية الرسم، كما عرفت أن التقويم الشمسي الميلادي غير صحيح، حيث حدث فيه تغيير بسبب خصم عشرة أيام من شهر أكتوبر سنة 1582م، فإذا كان ذلك فأول العام هو أول شوال نفسه، وسادس محرم: هو أول رمضان وأول أيام عيد الأضحى أيضاً، وهو العاشر من ذي الحجة، ونحو هذا كما سيأتي في نهاية الجزء الخامس عشر، وبهذا الشكل والنسق يرسم هذا الجدول كاملاً، والله أعلم..

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8	السنوات
1	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	841
9	=	=	=	=	=	=	=	السبت	849
17	=	=	=	=	=	=	=	=	857
25	=	=	السبت	=	=	=	=	=	865
33	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	873
41	=	=	=	=	=	الخميس	=	=	881
49	=	=	=	=	=	=	=	=	889
57	=	=	=	=	=	=	=	=	897
65	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	905
73	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	913
81	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	921
89	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=	929
97	=	=	=	=	=	=	=	=	937
105	=	=	=	=	=	=	=	=	945
113	=	=	=	=	=	=	=	=	953
121	=	=	=	=	=	السبت	=	السبت	961

أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَبْتَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِّلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾

جملة أحل لكم: استئناف، وليلة: ظرف متعلق بأحل، والرفث: نائب فاعل، وهو الجماع، وإلى نسائكم: متعلقان بالرفث، وجملة هن لباس: تفسيرية، وجملة علم الله أنكم: تعليل، وجملة كنتم: خبر إنكم، وجملة تختانون أنفسكم: خبر كنتم، وجملة فالآن باشروهم: عطف، والآن: ظرف، متعلق بباشروهم، وحتى يتبين: بمعنى إلى أن يظهر بدء النهار، والخيط: فاعل، والمراد بالأبيض والأسود: النهار والليل، ومن الخيط: سدا مسد المفعول به، أي: يباين الأبيض الأسود، ومن الفجر: حال، أو تمييز، وإلى الليل: حال، وتباشروهم: جزم بلا الناهية، وجملة وأنتم عاكفون: حال، أي: وقد نويتم الاعتكاف، أما الجماع في المساجد: فهو ممنوع دائما، وجملة تلك حدود: استئناف، وجملة فلا تقربوها: حكم مترتب على ما قبله، وتقربوا: جزم بلا الناهية، وجملة كذلك يبين: تقرير، وكذلك: متعلقان بصفة لمصدر مقدر، نحو: بين الله تعالى آياته للناس بيانا كهذا البيان، وجملة ولا تأكلوا: استئناف، وبينكم: ظرف متعلق بمقدر، حال، نحو: الدائرة بينكم، وبالباطل: متعلقان بلا تأكلوا، أو حال، أي: مبطلين، وتدلوا: عطف على لا تأكلوا، جزم، ويؤيد العطف قراءة ولا تدلوا، ومصدر لتأكلوا: متعلق بتدلوا، نحو: لا تتعاملوا مع الحكام للحصول على قسط من أموال الناس بغير حق، وبالإثم: متعلقان بلا تأكلوا، وجملة وأنتم تعلمون: حال، وجملة يسألونك عن الأهلة: استئناف، وجملة هي مواقيت: مقول القول، جواب، وجملة وليس البر بأن تأتوا: استئناف، لبيان أهمية احترام المكان وأدب طلب العلم، ومصدر بأن تأتوا: خبر ليس، وجملة من اتقى: خبر لکن، أي: بر المتقين، أو بر الذين يخافون الله تعالى، وجملة واتوا البيوت من أبوابها: استئناف، حكم مترتب على ما قبله.

وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْتَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ أَنْتَهُوا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرْمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا

اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٦٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٥﴾

جملة وقاتلوا في سبيل الله: استئناف، والذين: مفعول به، ولا تعتدوا: عطف، والمراد لا تقاتلوا الذين لم يقاتلونكم، وجملة إن الله: تعليل للنهي، وتقفتموهم: وجدتموهم، والواو لمد الصوت، وحيث: ظرف مكان، وجملة والفتنة أشد من القتل: استئناف، لأن القتل ينتهي والفتنة تبقى، وكذلك: متعلقان بمقدر خبر جزاء، نحو: جزاء الكافرين جزاء مثل هذا، وجملة فإن انتهوا: استئناف، وتقدير جواب الشرط فانتهوا، وجملة فإن الله غفور، تفسير لجواب الشرط، ومعنى حتى لا تكون فتنة: إلى زوال الفتنة وبقاء الدين خالصا لله تعالى، وتكون: تامة تكتفي باسمها، بمعنى حتى لا تقع فتنة، والله، متعلقان بخبر تكون الناقصة، وجملة فلا عدوان: تعليل، وعلى الظالمين: متعلقان بمقدر خبر لا، والإعراب على حاله، وإلا: أداة تدل على معنى الاستثناء، والمراد تأكيد العدوان على الظالمين، وجملة الشهر الحرام: استئناف، لبيان المعاملة بالمثل، وبالشهر: متعلقان بمقدر خبر الشهر، وقصاص: خبر الحرمان، والمراد من هتك حرمة الشهر فافعلوا به مثل ما فعل، ومن قتل يقتل، وجملة من اعتدى عليكم: استئناف، فدلقة، وتكرير وتقرير لما قبلها، وجمل فاعتدوا عليه: جواب من، الشرطية وخبرها، والرد على العدوان ليس عدوانا، فالمراد بيان شناعة العدوان، والباء، في بمثل: داخلة على مقدر، نحو: بعقوبة مماثلة للعدوان، وقيل الباء، زائدة، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي اعلموا، والباء في بأيديكم: زائدة للتأكيد، أو متعلقان بلا تلقوا، وجملة وأحسنوا: عطف، وجملة إن الله يحب: تعليل.

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٦٦﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٦٧﴾

جملة وأتموا الحج: استئناف، والعمرة: عطف، والله: متعلقان بأتموا، ومن رفع العمرة: جعلها مبتدأ خبره متعلق لله، وجملة فإن أحصرتم: استئناف، وجملة فما استيسر: جواب الشرط، وما، في فما استيسر: مبتدأ تقدير خبره واجب عليكم، وحتى يبلغ الهدى: إلى وقت وصوله محله، وجملة به أذى: عطف، نحو: أو كان أذى حاصلًا به من رأسه فطلق، وجملة ففدية: جواب شرط من، وخبرها، وتقدير

خبر فدية: واجبة عليه، ومن صيام: صفة لفدية، وصدقة: عطف للتخيير، وجملة فمن تمتع بالعمرة: جواب إذا وعاملها، وجملة فما استيسر من الهدى: خير من تمتع، والفاء، تكون في جواب الشرط، وزائدة في خبر الموصول، وجملة فمن لم يجد فعليه صيام: عطف، أو تفسير، وإذا، في إذا رجعت: ظرفية غير شرطية، متعلقة بمقدر، صفة لسبعة أيام، وجملة تلك عشرة كاملة: فدلالة الحساب، وعشرة: خبر تلك، وكاملة: صفة، وجملة ذلك لمن لم يكن: تفسير، وحاضري: خبر يكن، علامة نصبه الياء، وحذفت النون للإضافة، وجملة واعلموا أن الله: عطف، وإظهار لفظ الجلالة في موضع الإضمار، لغرض تربية المهابة، وشديد العقاب: شديد عقابه، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي اعلموا، وجملة الحج أشهر معلومات: استئناف بيان، مبتدأ، وخبر، وصفة، وجملة فلا رفت: جواب الشرط، أو خبر الموصول، ورفث و فسوق وجدال: أسماء لا، وفي الحج: متعلقان بمقدر، خبر لا، الأخيرة، ودل على خبري ما قبلها، وجملة وما تفعلوا: عطف، وما، شرطية عاملة ومعمولة، ومن خير: متعلقان بتفعلوا، أو من، زائدة، فالتقدير قاصدين الخير، حال، ويعلمه: جزم بما، والجملة جواب الشرط وخبر ما، وتقدير مفعول تزودوا: التقوى.

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِّن قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَأَسْتَعْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ فَادْكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾

جملة ليس عليكم: استئناف، عليكم: متعلقان بمقدر خبر ليس، وجناح: اسمها، ومصدر أن تبتغوا: مفعول لأجله، نحو: ابتغاء، أو متعلق بجناح، أي: في ابتغاء، أو صفة لجناح، ومن ربكم: متعلقان بتبتغوا، أو صفة لفضلا، وجملة فإذا أفضتم: استئناف، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة فاذكروا الله: جواب الشرط وعامل إذا، وعند: نصب على الظرفية، أو حال، وكما: صفة لمصدر مقدر، أو حال، نحو: اهتداء كهداية الله لكم، أو مهتدين، وجملة وإن كنتم: تقرير، وإن، مخفية، اسمها مقدر، نحو: إن شأنكم ضلال، وجملة كنتم من قبله: خبر إن، وجملة فاذكروا الله كذكركم: جواب

الشرط وعامل إذا، وكذكركم: متعلقان بمقدر، حال، أو صفة لمصدر مقدر، نحو: ذاكرين، أو ذكرا كائنا مثل ذكر آبائكم، وآباءكم: مفعول للمصدر، وأشد ذكرا: عطف على مفعول اذكروا، وذكرا: تمييز، والتقدير عند العكبري كونوا أشد ذكرا لله منكم لأبائكم، وجملة فمن الناس من يقول: استئناف تفصيل، ومن الناس: خبر من، وجملة ربنا آتنا: مقول القول، وربنا: منادى مضاف، وأداة النداء محذوفة، وجملة آتنا في الدنيا: جواب النداء، وآت: جزم بالطلب، وفي الدنيا: متعلقان بآتنا، وجملة وما له في الآخرة من خلاق: تفسير، ومن، في من خلاق: زائدة في المبتدأ، وله، وفي الآخرة: متعلقات بمقدر خبرخلاق، وما، نافية، وجملة وقنا عذاب: عطف على آتنا، وجملة لهم نصيب: خبر أولئك، ومما كسبوا: صفة لنصيب، والتقدير من كسبهم، أو من الذي كسبوه، وجملة واذكروا الله في أيام: عطف، وفي أيام: في ساعات أيام، أو في أيام معدودة، متعلقان باذكروا، وجملة فلا إثم عليه: جواب الشرط وخبر من، وعليه: متعلقان بمقدر خبر لا، وجملة لمن اتقى: تفسير، متعلقان بمقدر، خبر لمبتدأ تقديره ذلك، نحو: ذلك كائن لمن اتقى، وجملة ومن الناس من يعجبك قوله: استئناف، وقوله: فاعل، وجملة يعجبك: صلة من، نحو: بعض الذين يعجبك قولهم منافقون، وجملة يشهد الله: عطف، أو حال، والفاعل من، الموصولة، على لفظها، نحو: ويشهد المنافق الله ما في نفسه، وجملة وهو ألد الخصام: حال، وجملة إذا تولى: عطف، وجملة سعى: جواب الشرط وعامل إذا، ومصدر ليفسد: متعلق بسعى، أو مفعول لأجله، أي: إفسادا وإهلاكا، ويهلك: عطف على ليفسد، ومن رفع يهلك: فعلى الاستئناف، تفسير، أو حال، أي: وهو يهلك، والنسل: بمعنى المنسول، وجملة والله: اعتراض، تذييل مقرر لما قبله، وجملة وإذا قيل: عطف، وله: سدا مسد نائب الفاعل، وجملة اتق: مقول القول، وجملة أخذته العزة: جواب الشرط وعامل إذا، والعزة: فاعل، وبالإثم: حال، وجملة فحسبه جهنم: استئناف تقرير، أي: تكفيه جهنم، وجهنم: خبر حسب، أو فاعل سد مسد الخبر، وجملة لبئس: جواب قسم مقدر، نحو أقسم بالله لبس المهاد جهنم، وجملة لبئس: خبر المخصوص بالذم، وابتغاء: مفعول لأجله، وجملة والله رءوف بالعباد: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اُدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٠﴾ سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِنْ ءَايَةِ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٢﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وجملة ادخلوا: جواب النداء، وفي السلم: متعلقان بادخلوا، والسلم: يذكر ويؤنث، وكافة: حال من الفاعل، نحو: مجتمعين، أو جميعا، أو حال من المجرور، نحو: كافة من جميع

وجوهه، والبيانات: صفة، أي: الآيات البيانات، وجملة فاعلموا: جواب الشرط، أو تعليل لجواب مقدر، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي اعلموا، وجملة هل ينظرون: استئناف والتفات، وهل: بمعنى ما، النافية، وإلا: لنفي النفي، إثبات، ومصدر أن تأتيهم: مفعول به، والمراد سينظرون مجيء العذاب في الغمام، ولفظ الجلالة فاعل، على حذف المضاف، والمراد يأتيهم أمر الله تعالى، والملائكة: عطف، بمعنى ويأتيهم تنفيذ الملائكة، وجملة وقضي الأمر: تقرير، والأمر: نائب فاعل، وصيغة الماضي لتحقق الوقوع، وجملة ترجع: عطف، أو تعليل، وإلى الله: متعلقان بترجع، وجملة سل بني إسرائيل: استئناف، وعلامة نصب بني: الياء، وجملة كم آتيناكم: مفعول ثاني لسل، فكم: الخبرية أو الاستفهامية مبتدأ، خبره جملة آتيناكم، ومن آية: تمييز، أو من، زائدة، وبينه صفة، ويبدل: جزم، فعل الشرط، وتقدير جواب الشرط يعاقبه الله، وجملة فإن الله: تعليل للجواب، وجملة زين: استئناف، والحياة: نائب الفاعل، وجملة يسخرون: عطف على جملة زين، وصيغة المضارع للدلالة على استمرار السخرية، وجملة والذين اتقوا: عطف، وفوقهم: ظرف متعلق بمقدر خبر الذين، فالجملة اسمية عطف على الفعلية للدلالة على دوام علو المؤمنين، ويوم: مفعول فيه، أي: يسخرون منهم فيه، وجملة والله يرزق: تفسير، ومن، في من يشاء: مفعول أول، وتقدير المفعول الثاني خيرا كثيرا، وبغير حساب: حال.

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿١١٥﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالنَّسِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾

جملة كان الناس: استئناف، وأمة: خبر كان، وواحدة: صفة، وجملة فبعث: عطف، ومبشرين: حال، وأنزل: عطف، ومعهم، وبالحق: متعلقات بمقدر حالان، ومصدر ليحكم: متعلق بأنزل، وفاعل ليحكم لفظ الجلالة، أو الكتاب، وجملة وما اختلف: استئناف، وإلا: أداة تفييد معنى الاستثناء، والذين: فاعل، ومن بعد: متعلقان باختلاف، ومصدر ما جاءتهم: مضاف إليه، نحو: بعد مجيء، وبغيا: مفعول لأجله، ولما اختلفوا فيه: للذي اختلفوا فيه، ومن الحق وبإذنه: حالان، وجملة أم حسبتم: استئناف، وأم: بمعنى بل، والمراد لم تستطيعوا الهداية، لأن دخول الجنة يتحقق بالابتلاءات الفطرية، وجملة حسبتم: تفسير، ومصدر أن تدخلوا: سد مسد مفعولي حسبتم، وجملة لما يأتيهم: حال، أو عطف، ولما: مركبة من لم، الجازمة، وما، الزائدة للتأكيد، ويأتكم: جزم بلم، ومثل: فاعل، والذين: مضاف إليه، وجملة مستهم

البأساء: استئناف تفسير، أو حال بتقدير قد، وحتى يقول الرسول والذين: إلى وقت قولهم، والفعل يقول مضارع: للحكاية، بمعنى إلى أن قال، وجملة متى نصر الله؟: مقول القول، فنصر: مبتدأ مؤخر، ومتى: خبر مقدم، وجملة ألا إن نصر: مقول لقول مقدر، نحو: فقال الرسول: ألا إن نصر الله قريب، وألا: أداة استفتاح لا محلها من الإعراب، وجملة يسألونك: استئناف، وجملة ماذا ينفقون: مقول السؤال، وماذا: اسم استفهام مفعول مقدم، وجملة قل ما أنفقتم من خير: استئناف جواب السؤال، وما، شرطية، عاملة ومعمولة، وتقدير جوابها: فتوابه كائن للوالدين، أو فاجعلوا ثوابه للوالدين، ومن خير: متعلقان بأنفقتم، أو من زائدة، وجملة وما تفعلوا: الشرطية: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة فإن الله به عليم: جواب الشرط، أو تفسير له، وبه: متعلقان بعليم.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٣﴾

جملة كتب عليكم القتال، واستئناف، والقتال: نائب فاعل، وجملة وهو كره: حال، وجملة وعسى: تفسيرية، ومصدر أن تكرهوا: فاعل عسى، وجملة وهو خير: صفة لشيء، أو حال من الكره، وجملة وعسى أن تحبوا: عطف، وجملة والله يعلم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وأنتم: حال، وقاتل فيه: بدل من الشهر بدل اشتمال، وجملة قتال فيه كبير: مقول القول، وفيه: صفة لقتال، أو متعلقان به، وجملة وصد عن سبيل: عطف، وأكبر عند الله: خبر لصد وكفر وإخراج: وقيل خبر إخراج فقط، وأغنى عن خبري صد وكفر، والمسجد: عطف على سبيل، أو بتقدير وصد عن المسجد، وجملة والفتنة أكبر: استئناف، والمراد أكبر ضرر لأنها تتناول كل شيء، وحتى يردوكم: حتى: بمعنى كي، أو إلى أن، والمصدر متعلق بيقاتلونكم، وجملة إن استطاعوا: استئناف تقرير لإفادة النفي، أي: لا يستطيعون، وجواب الشرط: دل عليه ما قبله، وجملة ومن يرتدد: استئناف: جزم بمن الشرطية، ويمت: عطف، ومنكم: حال، وجملة فأولئك حبطت: جواب شرط من، وخبرها، وجملة حبطت: خبر أولئك، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة أولئك يرجون: خبر إن الذين، ورحمة الله: مفتوحة رسم قرآني.

﴿١٣١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَرَمِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِتْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣٢﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبْتُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣١٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَا مَآئِمَّةً مُّؤْمِنَةً خَيْرٌ مِّنْ  
مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ  
أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١١﴾  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا  
تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣١٢﴾ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ  
لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلاقُوهُ وَبَشِّرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣١٣﴾

جملة يسألونك: استئناف، وجملة فيهما إثم: مقول القول، وكبير: صفة، ومنافع: عطف على إثم،  
وجملة وإثمها أكبر: تفسير، وماذا: مفعول مقدم، وجملة العفو: بتقدير التزموا العفو، جواب السؤال،  
وكذلك: صفة لمقدر، نحو: يبين الله لكم بيانا مثل ذلك، وجملة لعلمكم: تفسير، أو اعتراض تذييلي مقرر،  
أو تعليل، أو حال، وفي الدنيا: حال، أو متعلقان بيبين، والمراد في أمر الدنيا، وإصلاح: مبتدأ، ولهم:  
متعلقان بمقدر صفة، أو حال، وخير: خبر، وجملة إخوانكم: بتقدير هم إخوانكم، جواب الشرط، وجملة  
والله يعلم: استئناف، وتقدير مفعول شاء: إعناتكم، وجملة لأعنتكم: جواب الشرط، والتقدير ولو شاء  
مشقتكم لشق عليكم، وجملة ولا تنكحوا: استئناف، وحتى يؤمن: بمعنى إلى أن، ويؤمن: مضارع مبني  
على السكون في محل نصب، واللام في لأمة: للام الابتداء مشبهة بلام القسم في إفادة التأكيد  
والمبالغة، وخير: خبر أمة، وجملة لو أعجبتكم: حال، أو اعتراض، أو عطف، وجواب الشرط دل عليه  
ما قبله، وجملة أولئك يدعون: استئناف مقرر لما سبق، وبإذنه: حال، أي: ملتبسا بإذنه، وجملة ويبين  
آياته: عطف على يدعو، وعن المحيض: أي: عن الوطء في زمانه، أو في مكانه حين وجوده، وأذى:  
خبر هو، وجملة ولا تقربوهن: تفسيرية، وتقربوا: جزم بلا الناهية، وحتى يطهرن: إلى وقت الطهارة  
بالاغتسال، ويطهرن: مضارع مبني على السكون في محل نصب، ومن حيث أمركم: من حيث جعل  
الله مكان الإنجاب، متعلقان بأتوهن، وجملة أمركم: مضاف إليه، وجملة إن الله يحب: اعتراض تذييلي،  
وجملة نساؤكم: استئناف، وحرث لكم: خبر نساؤكم، بمعنى المفعول، أي: محروثات، ولكم: متعلقان  
بحرث، وجملة أنى شئتم: تفسير، وجواب الشرط وعامل أنى، دل عليه ما قبله، وأنى: ظرف بمعنى:  
كيف، أو متى، أو من أين، معمول فأتوا، وتقدير مفعول شئتم: الإتيان، وتقدير مفعول وقدموا: نية  
الولد، وجملة واتقوا، وجملة واعلموا: معترضتان لبيان الأهمية، وملاقوه: خبر أنكم، والواو علامة  
رفع ملاقون، وحذفت النون للإضافة، وفاعل بشر: مستتر، والمراد بشر بالولد.

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾

جملة ولا تجعلوا: عطف، أو استئناف، وعرضة: مفعول ثاني، ومصدر أن تبروا: مفعول لأجله، أي: مخافة البر، أو مبتدأ، نحو: البر خير، أو بدل من أيمانكم، والمعنى لا تجعلوا القسم عرضة، أو حاجزا يمنع من فعل الخير، من فعل البر، والتقوى، والإصلاح بين الناس، وجملة والله سميع: تفسير، وفي أيمانكم: متعلقان باللغو، أحوال، وما، في ما كسبت: موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، وجملة للذين يؤولون: استئناف بيان، وتربص: خبر الذين، ومن، في من نسائهم: بمعنى على، أي: يحلفون على نسائهم، وأربعة: مضاف إليه، وأشهر: مضاف إليه، ونصب الطلاق: بنزع الخافض نحو: على الطلاق، وجملة فإن الله: جواب الشرط في الموضعين، أو دلت عليه، وجملة والمطلقات يتربصن: استئناف، بتقدير حكم المطلقات، وجملة يتربصن خبر المبتدأ، ويتربصن: مضارع مبني على السكون في محل رفع، وثلاثة: نصب على الظرفية، وقروء: جمع كثرة، والمقام جمع قلة، والغرض المطابقة بين المطلقات لأنه جمع كثرة، لأن كل مطلقة تتربص ثلاثة، وما، في ما خلق الله: موصولة، أو نكرة، مفعول به، وفي أرحامهن: متعلقان بخلق، أحوال، وجملة وبعولتهن: استئناف، وأحق: خبر بعولتهن، وأحق: صيغة تفضيل، فالمراد إثارة قول الزوج، وقت الإصلاح، وفي ذلك: متعلقان بردهن، أو بأحق، وجملة ولهن مثل الذي عليهن: استئناف، بيان لحقوق الزوجية، ومثل: خبر هن، والذي: مضاف إليه وعليهن وبالمعروف: متعلقات بمقدر صلة، وقيل معنى بالمعروف: لا يغسل الرجل ملابس زوجته، وجملة وللرجال عليهن درجة: عطف، ودرجة مبتدأ، خبره متعلق للرجال، قيل المراد بالدرجة: فضل الرعاية، والإنفاق، وجملة والله عزيز حكيم: تقرير.

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ ۖ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمَّ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ ۗ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٤﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾

جملة الطلاق مرتان: استئناف، ومرتان: خبر الطلاق، بمعنى يمكن معهما الرجعة، وجملة فإمساك: تفسير، وتقدير خير إمساك: فعليكم، وبالمعروف: متعلقان بإمساك، أو صفة له، وجملة ولا يحل لكم: استئناف بيان، ومصدر أن تأخذوا: مفعول لا يحل، ومما: متعلقان بتأخذوا، أو حال، وشيئا: مفعول تأخذوا، والواو في آتيموهن: لمد الصوت، والضمير مفعول به، ومصدر أن يخافا: حال، نحو: خائفين، وألف الاثني فاعل، ومصدر أن لا يقيما: مفعول يخافا، وقرئ يُخافا: بالبناء للمجهول، وحدود: مفعول به، وجملة فإن خفتم: استئناف، وجملة فلا جناح: جواب الشرط، وعليهما وفيما: متعلقات بمقدر خبر لا، بمعنى لا جناح عليه في ما أخذ، ولا جناح عليها في ما افتدت به نفسها، وجملة تلك حدود الله: استئناف، وجملة فأولئك هم: جواب الشرط وخبر من، وجملة فلا تحل: جواب الشرط، وغيره: صفة، وجملة فإن طلقها فلا جناح: عطف، وفاعل طلقها: الزوج الثاني المحلل، وعليهما: متعلقان بخبر لا، وهما الزوج الأول، والمرأة، ومصدر أن يتراجعا، بمعنى في الرجعة، متعلق بخبر لا، أيضا، وجملة إن ظنا: استئناف تفسير، والألف في ظنا: اسم ظن، ومصدر أن يقيما: سد مسد مفعوليها، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة يبينها: خبر ثاني لتلك، أو حال من حدود الله.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمُ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾

جملة وإذا طلقتم: استئناف، وإذا: ظرف، عامل ومعمول، وجملة فبلغن: عطف، وجملة فأمسكوهن: جواب الشرط، وسرحوهن: عطف بأو، وجملة ولا تمسكوهن: عطف، وعلامة جزم تمسكوا حذف النون، وواو الجماعة فاعل، وهن، مفعول به، وضرارا: مفعول لأجله، أو حال، نحو جاء زيد ركضا، ومصدر لتعتدوا: متعلق بضرارا، وجملة فقد ظلم: جواب الشرط وخبر من، ونعمة: مفعول اذكروا، وعليكم: حال، وما، في ما أنزل: عطف على نعمة، ومن الكتاب: حال، وجملة يعظكم: حال، وجملة فلا تعضلوهن: جواب الشرط وعامل إذا، أي: لا تمنعهن، والعضل الحبس، ومصدر أن ينكحن: في محل نصب عند سيبويه والفراء، أو في محل جر عند الخليل، نحو: النكاح أو من النكاح، وإذا، في إذا تراضوا، ظرف وليس شرطا، أو جوابها دل عليه ما قبله، وبالمعروف: حال، وجملة ذلك يوعظ: تفسير، وجملة ذلكم أركى: عطف، وجملة والله يعلم: اعتراض تذييلي للحث على الصبر وطلب العلم، وجملة وأنتم لا تعلمون: حال.

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا نُضَارُّ بِوَالِدَيْهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدَيْهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٢﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٣﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٥﴾

جملة والوالدات: استئناف، بتقدير مما يتلى عليكم حكم الوالدين، بحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه وأخذ أحكامه، وجملة يرضعن: تفسير، أو أمر، نحو: فليرضعن، ونون النسوة فاعل، وحولين: ظرف منصوب، وكاملين: صفة، ولمن: خبر لمبتدأ تقديره ذلك، ومصدر أن يتم: مفعول لأراد، والرضاعة: مفعول لیتم، وجملة وعلى المولود له: استئناف بيان، وعلى المولود: متعلقان برزقهن، وله: متعلقان بالمولود، والمراد: الأب، نحو: على الأب أجرة الرضاعة، واختلف الناس في استئجار الأم للرضاعة ما دامت في النكاح والعدة، وجملة لا تكلف نفس: تفسير تعليل، ونفس: نائب فاعل، ووسعها: المفعول الثاني، وجملة لا تضار والدة: عطف، وتضار: جزم بلا الناهية، وأصل لا يضار لا يضارر، بفتح الراء، مبني للمجهول، بخلاف لا يشاقق، وقرئ بالرفع، عطف على لا تكلف، والدة: نائب فاعل، وجملة ولا مولود له: نائب فاعل، عطف، أي: لا يضار مولود له، وهو الأب، والمعنى لا يحكم بضرر الوالدين بسبب أولادهما، وجملة وعلى الوارث مثل ذلك: عطف، أي: عليه عدم الضرر، وجملة فإن أَرَادَا: استئناف بيان، وعن تراض: صفة لفصال، أو متعلقان بأرادا، وجملة فلا جناح عليهما: جواب الشرط، وجملة وإن أردتم أن تسترضعوا: استئناف، وأولادكم: نصب بنزع الخافض، نحو لأولادكم، وتقدير المفعول أجنبية، وجملة فلا جناح عليكم: جواب الشرط، وعليكم: متعلقان بمقدر خبر لا، وإذا، في إذا سلمتم: ظرف، متعلق بخبر آخر للا، وجملة والذين يتوفون: استئناف، بتقدير وأزواج الذين يتوفون، ومنكم: حال، وجملة يتربصن: خبر أزواج الذين، وعشرا: عطف، وعشرا بدون تاء للمؤنث، أي: عشر ليال، لأن التاريخ يكون بالليلة، فالليالي غرر الأيام

والأشهر، وقيل الذكر يتحرك في بطن أمه غالبا بعد ثلاثة أشهر، والأنثى تتحرك بعد أربعة أشهر، وعشرة أيام: استظهارا وإيضاحا لحركة الجنين، وفيما: متعلقان بخبر آخر للا، ومعنى فعلن في أنفسهن: من الزينة والتعرض للخطاب وفق الشرع، وبالمعروف: حال، أو صفة لمصدر مقدر، نحو: فعلا كائنا بالمعروف.

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَدْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَاتًا فَاذًا آمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾

وجملة ولا جناح عليكم: استئناف، بيان لحكم خطبة النساء في وقت عدتهن، وجناح: اسم لا، وعليةكم: متعلقان بمقدر خبر لا، ومما، متعلقان بمقدر خبر آخر للا، وجملة عرضتم: صلة، أو مصدر، ومن خطبة: متعلقان بمقدر، حال، وأكننتم: عطف على عرضتم، ولكن: أداة استدراك، وسرا: مفعول به، والمعنى لا تواعدوهن نكاحا، أو صفة لمصدر مقدر، نحو: مواعدة سرية، أو نصب بنزع الخافض أي: في السر، ومصدر أن تقولوا: مستثنى، نحو: إلا قولكم قولاً معروفاً، بالتعريض والتطلع، وجملة فاحذروه: اعتراض لبيان غضب الله تعالى لأجل حقوق العباد، وجملة لا جناح عليكم: استئناف، وجملة إن طلقتم النساء: حال، وجملة ما لم تمسوهن: شرطية جواب الشرط، وجواب ما، الشرطية دل عليه ما قبلها، وقرئ تماسوهن، من باب المفاعلة، والمعنى لا وزر ولا ضرر في الطلاق قبل الجماع، وتفرضوا: عطف أي لا ميسيس ولا فرض مهر، وفريضة: مفعول مطلق، أو مفعول به، وجملة ومتعوهن: استئناف تفسير، والعطف على مقدر، نحو: طلقوهن ومتعوهن، والمتعة هنا: درع وملحفة وخمار، حسب الاستطاعة جبرا لإيحاش الطلاق، وجملة على الموسر قدره: حال، أو استئناف، ومتاعا: مفعول مطلق، وحقا: مفعول مطلق تقدير عامله حق ذلك حقا، وعلى المحسنين: متعلقان بالمصدر، وجملة وقد فرضتم: حال، وجملة فنصف ما فرضتم: جواب الشرط، وتقدير خبر نصف: متعلق فعليةكم، ومصدر أن يعفون: حال، والنون في يعفون نون النسوة، وظاهر الصيغة في نفسها يحتمل التذكير والتأنيث، وجملة بيده عقدة: صلة، ولا تناسوا: من باب المفاعلة، وبينكم: حال، وجملة حافظوا: استئناف، والمراد داوموا على الصلوات، والصلوة الوسطى: المتوسطة، قيل هي صلاة

العصر، وقيل صلاة الصبح، وقيل صلاة المغرب وقيل صلاة العشاء، وقيل صلاة الظهر، وقيل الصلاة على محمد ﷺ وآله، وقيل هي دليل على أن الصلوات خمس، لأن أقل جمع له وسط خمسة، لا ثلاثة ولا أربعة، وقانتين: حال، وجملة فإن خفتم: حال، وتقدير جواب الشرط صلوا رجالا، أي: راجلين، أو ركباناً، أي: راكبين، وجملة فاذكروا: جواب الشرط، وكما: متعلقان بصفة لمقدر، نحو: ذكرا كتعليم الله تعالى لكم العلم الذي لا تعلمونه.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤١﴾ وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤٢﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٤﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٥﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٦﴾

جملة والذين يتوفون منكم: استئناف، أو عطف على جملة والذين يتوفون منكم السابقة، وما بينهما اعتراض، ووصية: مفعول مطلق، بتقدير ويوصون وصية، وبالرفع بتقدير فعليهم وصية، ولأزواجهم: صفة لوصية، ومتاعا: مفعول مطلق، أو بدل، وإلى الحول: متعلقان بمتاعا، أو صفة له، وغير: حال، أو أوصفة، أو بدل، أو مفعول مطلق، نحو قولنا هذا الأمر غير ما تقول، والمراد ملازمة الزوجة للسكن، وأخذ النفقة، وللمطلقات: خبر متاع، والجملة استئناف، أو عطف، وبالمعروف: متعلقان بمتاع، والمراد بالمتاع: النفقة، وبالمعروف: الشرع والعادة، وتكرير متاع للتأكيد، وحقا: مفعول مطلق تقدير عامله حق ذلك، وجملة كذلك يبين: اعتراض تذييلي، وكذلك صفة لمصدر مقدر، نحو: يبين الله آياته بيانا مثل ذلك، وجملة ألم تر إلى الذين؟: استئناف، وانتقال إلى الحث على الجهاد، والاستفهام مع النفي إيجاب، والغرض منه المبالغة في شهرة المذكورين، قيل المراد جمع من بني إسرائيل قرب واسط، عددهم عشرة آلاف أو أكثر، ماتوا بالطاعون، وتقدير فاعل تر: أنت، وجملة وهم أوف: حال، وحذر: مفعول لأجله، وجملة موتوا: مقول القول، وأحياهم: عطف على مقدر نحو: فماتوا ثم أحياهم، وجملة إن الله لذو فضل: استئناف، وذو: خبر إن، علامة رفعه الواو، واللام لام الابتداء، وجملة لا يشكرون: خبر لكن، والمعنى لا يشكرون كما ينبغي، أو لا يتعظون، وجملة وقاتلوا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: لا تحذروا الموت وقاتلوا، أو أطيعوا وقاتلوا، وجملة واعلموا: تفسيرية، وجملة من ذا الذي يقرض الله؟: استئناف حث على الصدقات والجهاد في سبيل الله تعالى، ومن ذا: مبتدأ، خبره الذي، ويجوز جعل من: مبتدأ خبره ذا، فذا: اسم إشارة، والذي: صفة لذا، أو بدل منه، وقرضا: مفعول مطلق، وحسنا: صفة، وفيضاعفه: عطف، نصب بأن مضمرة بعد فاء السببية،

وأما بالرفع فهو عطف على يقرض، وأضعافاً: حال، أو مفعول مطلق، والحكمة من جمع الضعف: اختلاف أنواع الجزاء، وذكر القبض قبل البسط، تسليية للفقراء، وإليه: متعلقان بترجعون.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقِذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالُوا هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَتَىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾

جملة ألم تر إلى الملا؟: استئناف، والاستفهام مع النفي: إيجاب، والغرض منه المبالغة في شهرة المذكور، ومن بني، ومن بعد: متعلقات بمقدر، حال، وإذ قالوا: بدل من: من بعد، لأنهما زمانان، وجملة قالوا: مضاف إليه، ونقاتل: جزم بجواب الأمر، وقرئ بالياء والرفع، فالجملة صفة لملك، كقوله تعالى: فهب لي من لدنك وليا يرثني، وجملة قال هل: استئناف، وجملة هل عسيتم؟: مقول قول النبي، وجملة ألا تقاتلوا: خبر عسيتم، وجملة إن كتب عليكم: الشرطية معترضة، وجملة قالوا: استئناف جواب مقول بني إسرائيل، وجملة ما لنا ألا نقاتل؟: مقول القول، وما: مبتدأ، ولنا: متعلقان بخبرها، والاستفهام إنكاري، وتقدير مصدر أن لا نقاتل: في ترك القتال، متعلقان بمقدر خبر آخر إما، وقال الأخفش أن: زائدة، والجملة حال، أي: غير مقاتلين، وجملة وقد أخرجنا: حال، وأبنائنا: عطف على ديارنا، نحو: ومن بين أبنائنا، وقليلاً: مستثنى، نحو: إلا عدداً قليلاً، والمراد عدد قليل أقبلوا على الجهاد في سبيل الله، مثل: 313، عدد مجاهدي أهل بدر، سنة 624م، بينما تخلف الكثيرون، وجملة والله عليم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة وقال لهم نبيهم: عطف، أو استئناف، والنبي: يوشع، أو شمعون، أو غيرهما، ولفظ طالوت: ليس مشتقاً من الطول، المعروف به طالوت، وملكا: حال، وأنى: بمعنى أين، أو كيف، متعلق بمقدر، حال من الملك، بمعنى مالكا بأي حال؟، وله، وعلينا: خبران ليكون، وجملة ونحن أحق: حال، وجملة ولم يؤت: عطف، قيل كان أبو طالوت راعياً، وقيل دباغاً، ومن المال: متعلقان بسعة، ومن العلم: متعلقان ببسطة، أو صفة لها، ومعنى واسع: واسع الحلم، أو ذو سعة، ومصدر أن يأتيكم التابوت: خبر إن، وجملة فيه سكينه: صفة للتابوت، وبقية: عطف على سكينه، ومما: متعلقان بمقدر صفة لبقية، وجملة ترك، صلة، أو مصدر، نحو: من الذي ترك، أو من تركه، وجملة تحمله: حال، وجواب شرط إن كنتم مؤمنين: دل عليه ما قبله، وقيل إن، بمعنى: إذ.

لَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا

طَاقَةً لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٤﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا  
وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٢٥﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَعَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى  
الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٧﴾

جملة فلما فصل: استئناف تفصيل، أي: انفصل بهم طالوت عن بيت المقدس، ولما: شرطية، وبالجنود: متعلقان بمقدر، حال من طالوت، نحو: ملتبسا بهم، أو مصاحبا لهم، وبنهر: متعلقان بمبتليكم، وهو النهر الواقع بين الأردن وفلسطين، وجملة فليس مني، وجملة فإنه مني: جواب من، الشرطية أو الموصولة، ومن اغترف: مستثنى، وغرفة: مفعول مطلق، وبيده: صفة، والاغتراف باليد، والكروع بالفم، وجملة فشربوا: عطف، أو استئناف بتقدير عصوه فشربوا، والمراد شربوا كلهم، لكن بعضهم شرب كثيرا، وبعضهم شرب قليلا، وقليلا: مستثنى، وقرئ قليل بالرفع على أنه بدل، وجملة فلما جاوزه: عطف، وهو والذين معه: الضمير هو، توكيد للفاعل، أو فصل، عماد للعطف على المستتر، ومعه: حال، وجملة قالوا: جواب لما وعاملها، ولنا: متعلقان بمقدر خبر لا، واليوم وجالوت: متعلقات بما تعلق به خبر لا، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي يظنون، وجملة كم من فئة: مقول القول، وكم: مبتدأ، ومن فئة: تمييز، وجملة غلبت فئة: خبر المبتدأ، وبإذن: حال، وجملة والله مع: استئناف، ومع: ظرف متعلق بمقدر خبر المبتدأ، وجملة ولما برزوا: عطف، وجالوت: متعلقان ببرزوا، أو حال، وجملة قالوا: جواب لما، والمعنى قالوا جميعا متضرعين، وجملة ربنا: مقول القول، وجملة أفرغ: جواب النداء، وجملة فهزموهم: عطف، وبإذن: حال، وجملة وقتل داود جالوت: عطف، قيل كان داود طفلا صغيرا، مع أبيه في جيش طالوت، ولكنه قتل جالوت الجبار، حين رماه بالحجارة بالمقلاع، فنال داود عليه السلام، الخطوة، من الملك طالوت، فأصبح داود بإذن الله تعالى ملكا وحكيما، وجملة ولولا: استئناف، ودفع: مبتدأ، والناس: مفعول دفع، وبعضهم: بدل من الناس، وبيعض: سدا مسد المفعول الثاني، أو متعلقان بدفع، وجملة لفسدت: جواب لولا، والمعنى امتنع فساد الأرض: لوجود دفاع الناس بعضهم عن بعض، وجملة تلك آيات الله: استئناف، جواب، أو تأكيد وتقرير لرسالة محمد عليه السلام، ولمقامه العظيم، وجملة نتلوها عليك: حال، أو استئناف، وبالحق: حال، وجملة وإنك لمن المرسلين: حال، أو اعتراض تذييلي، للتأكيد على أن المخاطب محمدا عليه السلام، هو رسول الله تعالى حقا.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 3

الجزء الثالث

من القرآن الكريم

من الآية (253) من سورة البقرة، إلى الآية (92)  
من سورة آل عمران

﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ ۗ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَعَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اُخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَتَلُوا وَلَكِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٣﴾

جملة تلك الرسل: استئناف، والرسل: خبر تلك، أو صفة، وجملة فضلنا: حال، أو خبر تلك، وجملة منهم من كلم: بدل، أو استئناف، ومنهم: خبر مقدم، ومن: مبتدأ مؤخر، وجملة كلم: صلة، وجملة رفع: استئناف، والفاعل الله تعالى، ودرجات: حال، وقيل نصب بنزع الخافض، وجملة ولو شاء الله: استئناف، وتقدير المفعول الأيمن، وجملة ما اقتتل: جواب الشرط، ومن بعدهم: متعلقان بمقدر صلة الذين، وجملة من بعد ما جاءهم: بدل من صلة الذين، نحو: الذين تقاتلوا بعد مجيء البيئات، أو متعلقان باقتتل، ولكن: أداة استدراك، أي: ولكن اختلفوا فاقتتلوا، وجملة فمنهم من آمن: استئناف تفصيل، وجملة وجملة ولو شاء الله ما اقتتلوا: تكرر لتأكيد أن كفر الكافرين بالرسل والبيئات ليس غصبا على الله تعالى، وجملة ولكن الله يفعل: استدراك على المعنى، نحو: ولكن الله تعالى أتاح الإجماع للاختبار وبشهادة الرسل والناس، وجملة يأبها الذين: استئناف، وجملة انفقوا: جواب النداء، وتقدير مفعول انفقوا: شيئا، ومما رزقناكم: متعلقان بأنفقوا، ومن قبل: متعلقان بأنفقوا، أو من، زائدة، ومصدر أن يأتي: مضاف إليه، ويوم: فاعل، وجملة لا يبيع فيه: صفة ليوم، وبيع: اسم لا، العاملة عمل ليس، وفيه: متعلقان بمقدر خبرها، والجملة صفة ليوم، وجملة ولا خلة فيه، وجملة ولا شفاعة: عطف، وجملة والكافرون هم الظالمون: تقرير وتسجيل، وجملة وهم الظالمون: خبر الكافرون.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾

جملة الله لا إله إلا هو: استئناف بيان، ولفظ الجلالة، الله: مبتدأ وخبره الأول جملة: لا إله معبود بحق إلا هو، ولا نافية للجنس، وإله: اسم لا، فالإ: أداة تفيد الاستثناء والتأكيد، وتقدير خبر لا، معبود بحق، وهو: بدل من الضمير المستتر في معبود، والخبر الثاني لاسم الجلالة: الحي، وقرئ بالفتح على المدح بتقدير أعني، والقيوم: خبر ثالث، أو بدل، وجملة لا تأخذه: خبر رابع، ولا: في ولا نوم: زائدة للتأكيد والتعميم، وجملة له ما في السموات: خبر خامس، أو خبر الحي، أو خبر القيوم، أو استئناف،

وقله: خير ما، وجملة من ذا الذي؟ استئناف إنكاري، والذي: خبر من ذا، أو ذا: خبر من، والذي صفة لذا، وجملة يشفع: صلة الذي، وعنده: نصب على الظرفية، وبإذنه: متعلقان بمقدر، حال، نحو: إلا مآذونا له، أو إلا ومعه إذن، وجملة يعلم: خبر سادس، أو استئناف، وما، في ما بين: مفعول به، وبين: متعلق بمقدر صلة ما، وأيديهم: مضاف إليه، وما خلفهم: عطف، وجملة ولا يحيطون: حال، نحو: غير محيطين بشيء من معلوماته، وبشيء، ومن علمه: متعلقان بيحيطون، وإلا: أداة تفيد الاستثناء، وبما شاء: مستثنى، نحو: إلا شيئاً كأننا بمشيئة الله تعالى، وجملة وسع كرسيه: خبر سابع للفظ الجلالة، أو استئناف، وكرسيه: فاعل، والسموات: مفعول، وقرئ بكسر الواو، وسكون السين، على أنه مبتدأ، وكرسيه مضاف إليه، وخبره السموات والأرض بالرفع، وجملة ولا يؤوده: حال، وحفظهما: فاعل يؤوده، بمعنى: لا يشق عليه الحفظ، وجملة وهو العلي العظيم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَآجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهٖ أَن ۖ ءَاتَهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾

جملة لا إكراه: استئناف، وإكراه: اسم لا، وفي الدين: متعلقان بمقدر خبر لا، وجملة قد تبين: استئناف تعليل، والرشد: فاعل، وجملة فمن يكفر بالطاغوت: استئناف، وجملة فقد استمسك: جواب الشرط وخبر من، وجملة لا انفصام لها: حال، ولها: خبر لا، وجملة والله سميع: اعتراض، وجملة الله ولي: استئناف، وولي: خبر الله، وجملة يخرجهم: خبر ثان، أو حال من الضمير في ولي، وجملة أولياؤهم الطاغوت: خبر الذين كفروا، وجملة يخرجونهم: حال، أو استئناف، وجملة أولئك: اعتراض، وجملة هم فيها خالدون: استئناف، أو حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة ألم تر؟: استئناف، والاستفهام مع النفي للمبالغة في شهرة النمرود بن كنعان، ومصدر أن آتاه: مفعول لأجله، وإذ: ظرف متعلق بآتاه، وجملة قال: مضاف إليه، وجملة ربي الذي يحيي: مقول القول، وجملة قال أنا أحيي وأميت: استئناف لبيان الطغيان، وجملة فأت: عطف، ومن المشرق، ومن المغرب: متعلقات بالفعل، وليستا حالا، وجملة فبهت الذي: استئناف بيان، والمعنى عجز النمرود وأفحم، حيث لم يطلب من إبراهيم أن تأتي الشمس من الغرب، والذي: نائب فاعل، وجملة والله لا يهدي القوم الظالمين: اعتراض تذييلي، مقرر لمضمون ما قبله.

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَسِنَ لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

جملة أو كالذي مر: عطف، نحو ألم تر الذي حاج، وألم تر الذي مر؟، والكاف زائدة، والمراد تكذيب النمرود في قوله أنا أحيي وأميت، والذي مر: عزيز، أو أرميا، أو غيرهما، وجملة مر على قرية: صلة الموصول، وجملة وهي خاوية: صفة، وعلى عروشها: متعلقان بخاوية، أو بدل من قرية، أي: مر على عروشها، أو حال، نحو: وهي خاوية، وجملة قال أنى: حال، وأنى يحيي الله؟: بمعنى متى يحيي الله؟، وأنى: في موضع نصب بيحيي، أو بمعنى كيف، فتكون حالا، وهذه: مفعول به، ومائة: ظرف، بتقدير فأماته الله فلبث مائة، وجملة كم لبثت؟: مقول القول، وجملة لبثت: خبر كم، وفاعل يتسنه: ضمير الطعام والشراب، أو ضمير الشراب فقط، والعجب بقاء الطعام ساخنا، بينما مات الحمار ونخرت عظامه في مكانه، ومصدر لنجعلك: متعلق بمقدر، نحو: أريناكما لتعلم القدرة الإلهية ولنجعلك آية، والجملة استئناف مقرر لما سبق، وجملة كيف ننشزها: حال، والمعنى نحركها أو ننسجها، والفاء في فلما: للعطف على مقدر، أي: نظر عزيز فلما تبين له، وجملة قال أعلم: جواب لما، وأعلم: بهمة القطع مضارع، أي: قال عزيز أنا أعلم، وبألف الوصل أمر، أي: قال الله تعلم: اعلم يا عزيز، وجملة وإذ قال إبراهيم: استئناف، لبيان قدرة الله على الإحياء بعد الموت، وإذ: ظرف متعلق بمقدر، نحو: اذكر، وجملة كيف تحيي الموتى؟: مفعول أرني، بمعنى أرني كيفية إحياء الموتى، فكيف حال، وجملة أولم تؤمن؟: مقول القول، والواو للعطف على مقدر، سؤال، نحو: أجهلت ولم تؤمن؟، وجملة بلى: مقول القول جواب، والمراد نفي النفي في السؤال، وجملة ولكن ليطمئن: تفسير لبلى، ومصدر ليطمئن: متعلق بمقدر، أي: سألتك للطمأنينة، وجملة فخذ أربعة: مقول القول، ومن الطير: صفة لأربعة، أو متعلقان بخذ، وصرهن: أملهن إليك، والتقدير: أملهن ثم قطعهن، أو قطعهن بعد أن تملهن إليك، وإليك: حال، أي: مقربة إليك، ومنهن: حال، وسعيا: حال، نحو: ساعيات.

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ

يَتَّبِعُهَا أَذَىٌّ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

جملة مثل الذين: استئناف، بمعنى مثل إنفاق الذين، وكمثل حبة: متعلقان بمقدر خبر مثل، وجملة أنبتت: صفة، وسبع: مفعول به، وجملة في كل سنبله: صفة لسنابل، ومائة: بالرفع مبتدأ، وبالنصب، بدل من سبع، وجملة الذين ينفقون: تفسيرية، وما، في ما أنفقوا: مفعول به، وجملة لهم أجرهم: خبر الموصول، وجملة ولا خوف عليهم: اعتراض تذييلي، وجملة قول معروف ومغفرة: استئناف، مبتدأ، وصفته، وعطف، وخير: خبر الجميع، أو خبر مغفرة، وتقدير خبر قول: أمثل من غيره، وجملة يتبعها: صفة لصدقة، وجملة يأيها الذين: استئناف بيان، وكالذي ينفق: صفة لمقدر، نحو: إبطالا كأننا كالذي، أو مشبهين كالذي، ورناء: مفعول لأجله، أو حال، أي: مرثيا، وجملة فمثله كمثل: تفسير، والفاء للعطف على مقدر، نحو: المنفق للرياء خاسر، فمثل نفقته كالتراب الذي يزيله المطر من فوق الصخر، وجملة عليه تراب: صفة، وجملة فأصابه، وجملة فتركه: عطف، وصلدا: أملسا بمعنى صفوان، وجملة لا يقدر: تفسيرية، ومما: متعلقان بمقدر صفة، والجمع في يقدر: لمراعاة الجنس في لفظ الذي، والمراد لا ينتفع المرابي بالنفقة، ولا بالعمل الصالح، ولا ينال الإيمان ولا الثواب.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيئًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾

جملة ومثل الذين: عطف، بمعنى ومثل إنفاق الذين، وابتغاء: مفعول لأجله، أو حال، نحو: مبتغين، ومرضاة الله: الذي يرضى الله تعالى عنه، وتثبيئا: عطف على ابتغاء، ومن أنفسهم: صادرا من أنفسهم، أو بمعنى اللام، نحو: تثبيت لأنفسهم، وكمثل جنة: متعلقان بمقدر خبر مثل، وجملة أصابها: صفة لجنة، أو حال، أو صفة لربوة، وضعفين: حال، نحو: مضاعفا، وجملة: فإن لم يصبها وابل: تفسير، وجملة فطل: بتقدير فيصيبها طل، جواب الشرط، والربوة: المكان المرتفع والطل: المطر الصغير القطر، وجملة أيود أحدكم: استئناف تمثيل لحالة البخيل، بمعنى لا يود أحدكم أن تكون له جنة محروقة، وجنة: اسم تكون، ومن نخيل: صفة لجنة، وجملة تجري: صفة أخرى، وجملة له فيها من كل الثمرات: صفة أخرى، ومن، في من كل: زائدة، وله، وفيها: متعلقات بمقدر خبر كل، وجملة وأصابه، وجملة وله ذرية: حالان، وجملة فأصابها إعصار، وجملة فاحترقت: عطف بالفاء، صفتان للجنة أيضا، وجملة

كذلك يبين الله لكم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، والمراد أن الله تعالى يبين للناس بيانا واضحا مثل هذا البيان لكي يعملوا أفكارهم في مآلاتهم.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٣٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٦٩﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وتقدير مفعول أنفقوا شيئا، ومن طيبات: حال، ومصدر ما كسبتم: مضاف إليه، ومما أخرجنا: متعلقان بأنفقوا، وجملة ولا تيمموا: عطف، والمعنى ولا تقصدوا، وجملة منه تنفقون: حال، ومنه: متعلقان بتنفقون، وجملة ولستم: حال، أو استئناف، والمصدر من قوله أن تغمضوا: حال، أي: إلا إغماضا، والإغماض غرض البصر، والمراد لا يأخذ المشتري شيئا فاسدا إلا غلظة، وجملة أن الله غني حميد: سدت مسد مفعولي اعلموا، وجملة الشيطان: استئناف، والفقر: مفعول ثان ليعدكم، والمراد يخبركم بما سيكون، ومنه: صفة لمغفرة، وفضلا: عطف، وحذفت منه: بسبب الاستغناء بما قبلها، وجملة يؤتي الحكمة من يشاء: استئناف لبيان أن من الحكمة الإنفاق من المال زيادة فيه، ومن، في من يشاء: مفعول ثاني، وجملة ومن يؤت الحكمة: تفسير، وجملة فقد أوتي خيرا: جواب الشرط وخبر من، وخيرا: مفعول ثاني، وجملة وما يتذكر: استئناف مقرر لما قبله، وأولو: فاعل، علامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٣٧٠﴾ إِنْ تُبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَبِعِمَّا هِيَ ۗ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْفُسِكُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا لِأَبْتَعَاءِ وَجْهِ اللَّهِ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظَلَمُونَ ﴿٣٧٢﴾

جملة وما أنفقتم: استئناف، وما: في ما أنفتم: شرطية، أو موصولة، ومن نفقة: متعلقان بأنفقتم، أو من، زائدة، فنفقة: مفعول به، وجملة فإن الله يعلمه: جواب الشرطية، أو الفاء زائدة في خبر الموصولة، ومن، في من أنصار: زائدة، وأنصار: مبتدأ، خبره متعلق للظالمين، وجملة إن تبدوا: تفصيل، وجملة وجملة فنعما هي، وجملة فهو خير لكم: جواب الشرط، وفاعل نعم مستتر، وما: زائدة، وهي: مخصوص بالمدح، والمخصوص مبتدأ، خبره جملة نعم، نحو: الصدقات نعم إبدائها، وجملة ويكفر: بالرفع، حال، ويقراً بالجزم عطف على موضع جواب الشرط، وسيئاتكم: مفعول، ومن زائدة، أو تقدير المفعول شيئا من سيئاتكم، وجملة ليس عليك هداهم: اعتراضية وتلويح للخطاب، وتوجيهه إلى رسول

الله محمد ﷺ، وجملة وما تنفقوا من خير: استئناف، التفتات إلى الغيبة، وما، مبتدأ، وجملة وما تنفقوا إلا: حال، وما، نافية في معنى النهي، وابتغاء: مستثنى، أو مفعول لأجله، أو حال، وجملة يوف إليكم: جواب الشرط وخبر ما، وجملة وأنتم: حال.

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾

جملة للفقراء: استئناف، وللفقراء: خبر لمبتدأ تقديره الصدقات المذكورة، وأحصروا: حبسوا أنفسهم للتعلم أو الجهاد، وفي سبيل الله: متعلقان بأحصروا، أو حال، نحو محبوسين غير عاملين، وجملة لا يستطيعون ضربا: حال، أو استئناف، وجملة يحسبهم: حال، أو استئناف، ومن التعفف: متعلقان بيحسب، ولا يتعلقان بأغنياء، وجملة تعرفهم: حال، أو استئناف، وتقدير الفاعل أنت أيها الناظر إليهم، وجملة لا يسألون: استئناف بيان، وإحقا: مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، أو حال، وجملة وما تنفقوا من خير، استئناف، وما، شرطية تقدير جوابها وخبرها فيجازيكم عليه أفضل جزاء، وجملة فإن الله به عليم: تقرير، وجملة الذين ينفقون أموالهم: استئناف، وجملة فلهم أجرهم: خبر الذين، والفاء، سببية زائدة للربط، والباء، في بالليل: بمعنى في، متعلقان بينفقون، وسرا وعلانية: مصدران، في موضع الحال، ولهم: خبر أجرهم، وجملة والذين يأكلون الربا: استئناف بيان وتفصيل، وجملة لا يقومون: خبر الذين، وإلا: أداة تدل على الاستثناء، وكما: متعلقان بصفة لمستثنى، نحو: إلا قياما مثل قيام المصروعين، ومن المس: متعلقان بيتخبط، والمعنى ينهضون ويسقطون في المحشر يوم القيامة، وملة ذلك: تفسير، وبأنهم: متعلقان بمقدر خبر ذلك، نحو: ذلك مستحق لهم بقولهم، وجملة إنما البيع مثل الربا: مقول القول، وإنما: أداة حصر زائدة، وجملة وأحل الله البيع: استئناف تفسير وبيان، وجملة فمن جاءه موعظة: تفسير، ولم تلحق الفعل علامة التانيث لأن الموعظة مؤنث مجازي غير حقيقي، وجملة فله ما سلف: جواب الشرط وخبر من، والمراد له أجره حكما، كما تقدم ذكره، وجملة وأمره إلى الله: تفسير أي: فالحكم الحقيقي عليه مفوض إلى الله تعالى، وجملة فأولئك: خبر من عاد، وجملة هم فيها: حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة يمحق: استئناف، وجملة يربي الصدقات: عطف، والمراد بيارك الله تعالى في الصدقات، وجملة والله لا يحب كل كفار أثيم: تهديد.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٨١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَعَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٧﴾

جملة إن الذين: استئناف، ولهم أجرهم: خبر: إن، وعند: حال، وجملة اتقوا الله: جواب النداء، وحذف جواب الشرط من إن كنتم، ثقة بما تقدم، وتقدير مفعول فإن لم تفعلوا: ما أمرتكم بتركه، وفاذنوا: فاعلموا، وقرئ فاذنوا أى أعلموا غيركم أى: صيروهم عالمين بحرب كبيرة، وجملة لا تظلمون: حال، وجملة وإن كان: استئناف، والمراد: إن وقع غريم من غرائمكم، وفذو: فاعل كان التامة، وقرئ ذا عسرة على أن كان ناقصة، وبنظرة: خبر لمبتدأ تقديره فالحكم أو مبتدأ تقدير خبره فعليكم، والجملة جواب الشرط، والنظرة: الإمهال، والمصدر من قوله وأن تصدقوا: مبتدأ وخير: خبره، أى وتصدقكم خير لكم، وتقدير جواب إن كنتم تعلمون: علمتموه، وجملة ترجعون: صفة لقوله يوماً، ويقرأ ترجعون بفتح التاء على البناء للمعلوم، وجملة وهم لا يظلمون: حال.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمِلَّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِّن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَأَمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمِكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٨٢﴾ وَإِن كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَنَّ مَّقْبُوضَةً فَإِن مِّن بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ أَمْنَتِهِ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ ءَٰثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَعْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ﴿٨٤﴾ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨٤﴾

جملة يأيها الذين: استئناف لبيان المداينة الشرعية، بعد ذكر الربا، وجملة إذا تداينتم: جواب النداء، وإلى أجل مسمى: متعلقان بتداينتم، أو صفة لدين، بمعنى مؤخر ومؤجل، وجملة فاكتبوه: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وليكتب بينكم: عطف على جواب الشرط، وليكتب: جزم بلام الأمر، وبالعدل: متعلقان بليكتب، أو الباء: زائدة، أو متعلقان بكاتب، وجملة ولا ياب: عطف، ولا ناهية، بمعنى: ولا يرفض، وكما: متعلقان بمقدر، نحو: كتابة مثل التي تعلمها، وجملة فليكتب: تفسير، والإملال: هو الإملاء، والفعل أمل، أو أملى، وتقدير فاعل وليمل وليتق، ولا يبخر: المملي، وهو المقر، والمشهود عليه، ومنه: متعلقان ببخر، أو حال من شيء، وجملة فإن كان الذي عليه الحق: عطف، والإظهار في موضع الإضمار لزيادة الكشف والبيان، ومصدر أن يمل هو: مفعول به، وهو: تأكيد للفاعل، وجملة فليمل وليه بالعدل: جواب الشرط، ومن رجالكم: صفة لشاهدين، أو متعلقان باستشهدوا، وجملة فإن لم يكونا: عطف، وألف الاثنين اسم يكون، ورجلين: خبرها، وجملة فرجل وامرأتان: جواب الشرط، وتقدير المبتدأ فالشاهد رجل وامرأتان، وممن ترضون: متعلقان بصفة، أو بدل من رجالكم، ومن الشهداء: حال، ومصدر أن تضل: مفعول لأجله، نحو: مخافة نسيانها، وجملة فتذكر إحداهما: تعليل وتفسير، وإحداهما: فاعل، والأخرى: مفعول، وجملة ولا ياب الشهداء: عطف، أي: لا يمتنع الشهداء عن الشهادة، وإذا، في إذا ما دعوا: ظرفية وليست شرطية، متعلق بلا ياب، وما، زائدة، وجملة دعوا: مضاف إليه، وواو الجماعة نائب فاعل، وجملة ولا تسأموا: عطف، ومصدر أن تكتبوه: مفعول تسأموا، وصغيرا: حال، وإلى أجله: متعلقان بتكتبوه، أو حال، وجملة ذلك أقسط عند الله: تقرير، وعند: ظرف لأقسط، وللشهادة: متعلقان بأقوم، ومصدر ألا ترتابوا: بتقدير حرف جر، متعلق بأدنى، نحو: أقرب إلى انتفاء ربيكم، وجملة إلا أن تكون تجارة: مستثنى منقطع، استدرأك، نحو لكن إذا كانت تجارة مباشرة معتادة فلا تكتبوها، فالمصدر متعلق بأن لا تكتبوها، وتجارة: خبر كان، وحاضرة: صفة، وتقدير اسم تكون: المبايعة، وجملة تديرونها: صفة، وقرئ برفع تجارة على أن كان تامة، وما بعدها صفة لها، وجملة فليس عليكم جناح: استئناف تفسير، والفاء سببية، ومصدر أن لا تكتبوها: في محل جر متعلق بجناح، وجملة وأشهدوا إذا تبايعتم: اعتراضية لبيان أنه من الأحوط الشهادة فيما لا يحتاج إلى كتابة، وقيل الأمر بكتابة الدين واجب، وجملة ولا يضار كاتب ولا شهيد: استئناف، وكاتب: نائب فاعل، بمعنى لا يقع عليهما الضرر، ولا يضار: مبني للمجهول مجزوم بلا الناهية، وأصله لا يضارر، بخلاف لا يشاقق، وجملة إن تفعلوا: استئناف، تهديد، وتقدير المفعول الضرر، أو الإباء، وجملة فإنه فسوق بكم: جواب الشرط، وجملة واتقوا الله: استئناف، للحث على التقوى، وجملة ويعلمكم الله: استئناف، وجملة والله بكل شيء عليم: استئناف لتعظيم شأن الله تعالى، سبحانه له المجد والجلال، وجملة وإن كنتم على سفر: استئناف، وجملة فرهان مقبوضة: جواب الشرط، وتقدير المبتدأ: فالوثيقة رهان، ومقبوضة: صفة لرهان، وجملة فليؤد الذي: جواب الشرط،

وأمانته: مفعول يؤد، نحو: يؤد دينه، وجملة ولا تكتموا الشهادة: اعتراض تقرير، وجملة فإنه آثم قلبه: جواب الشرط وخبر من، وقلبه: فاعل آثم، وجملة لله ما في السموات: استئناف بيان، وجملة يحاسبكم: جواب الشرط، وإن: حرف شرط يجزم فعلين، وفيغفر: بالرفع، الاستئناف، وبالجزم، عطف على جواب الشرط، وبالنصب، على إضمار أن بعد الفاء.

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَفِّرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

جملة آمن الرسول: استئناف، وجملة أنزل: صلة الموصول، والمؤمنون: عطف على الرسول، وبذلك يكون الكلام تاما، وجملة كل آمن بالله: استئناف، وقيل خبر المؤمنون، وجملة لا نفرق بين أحد: مقول لقول مقدر، أي: يقولون، والجملة حال، أي: قائلين لا نفرق، وأحد: في معنى الجمع، أي: لا نفرق بين جمع من رسله، وهذا يستلزم لا نفرق بين كتبهم، وجملة وقالوا سمعنا: عطف على جملة آمن الرسول، وجملة غفرانك ربنا: مقول القول أيضا، بتقدير اغفر لنا غفرانك، فغفرانك: مفعول مطلق، أو مفعول تقدير عامله نسألك غفرانك، وجملة ربنا: دعائية، حذف منه يا، النداء، وجملة وإليك المصير: تذييل مقرر لما قبله، وإليك: متعلقان بمقدر خبر المصير، وجملة لا يكلف الله: استئناف بيان، ووسعها: مستثنى، وجملة لها ما كست: استئناف، ولها: خبر ما، وجملة وعليها ما اكتسبت: عطف، واكتسبت: افتعلت وتكلف من الشر، دون الوسواس وأفعال الناس، وجملة ربنا لا تؤاخذنا: تعليم من الله تعالى، مقول لقول مقدر، أي: قولوا ربنا، ولا تؤاخذنا: جواب النداء، وتواخذ: جزم بلا الدعائية، وجملة ربنا ولا تحمل: عطف، وإصرا: عبنا ثقيلًا يحبس صاحبه، وكما: متعلقان بمقدر، نحو: لا تحمل علينا حملا مثل حمل اليهود، وما، في ما لا طاقة: مفعول به، وطاقة: اسم لا، ولنا: متعلقان بمقدر خبر لا، واعف: مبني على حذف الواو، وجملة أنت مولانا: استئناف من جملة تعليم الله تعالى، وفانصرنا: عطف على مقدر، نحو لذلك فانصرنا.

## سورة آل عمران، وآياتها 200

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ ۝ مِنْ قَبْلِ هُدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ  
عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝

جملة الم: ابتدائية إخبارية، ذات تحدي بالمحسوسات، بالحروف التي لا يستطيع البشر نظمها كنظم القرآن، مع علمهم بها وباستعمالاتها، والم: مسرود، ألف، لام، ميم، لا محل لها من الإعراب، أو اسم للسورة، في محل جر على القسم، أو في محل نصب بتقدير اقرأ، أو في محل رفع على الابتداء خبرها ما بعدها، أو خبر بتقدير هذه الم، وجملة الله لا إله إلا هو: استئناف، ولفظ الجلالة الله: مبتدأ، خبره جملة لا إله إلا هو، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها: معبود بحق، أو كائن في الوجود على وجه الحقيقة، ولفظ هو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، وإلا: أداة تدل الاستثناء، والحي: خبر آخر للفظ الجلالة، الله، أو خبر لمبتدأ تقديره هو، أو صفة للفظ الجلالة، الله، أو بدل منه، أو الجملة حال، وإعراب القيوم: كإعراب الحي، وجملة نزل عليك: خبر آخر للفظ الجلالة، الله، أو هي الخبر، وما قبلها اعتراض، أو استئناف، أو حال، وقرئ نزل بالتخفيف ويرفع كتاب، وبالحق: حال ومصداق: حال ثانية، أو بدل من الحال الأولى، ولما: متعلقان بمصدقًا، ومن قبل: متعلقان بأنزل التوراة، وبناء قبل: على الضم لقطعها عن الإضافة، نحو: من قبل ذلك، وهدى: حال من الإنجيل والإنجيل، وللناس: صفة لهدى، أو متعلقان بها، وجملة إن الذين كفروا: استئناف، وجملة لهم عذاب: خبر إن، وجملة إن الله: استئناف، وجملة لا يخفى: خبر إن الله، وشيء: فاعل، وعليه: متعلقان بيخفى، وفي الأرض: صفة لشيء، أو متعلقان بيخفى، وفي السماء: عطف، ولا، زائدة للتأكيد.

هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا  
تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ  
كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ  
رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ۝

جملة هو الذي يصوركم: استئناف، والذي: خبر هو، وفي الأرحام: متعلقان بيصوركم، أو حال من المفعول، أي: مستقرين، وكيف: مفعول ثاني، وتقدير مفعول يشاء: تصويركم، وقيل جملة كيف يشاء: حال، فكيف: ظرف، وجملة لا إله إلا هو: استئناف، أو خبر ثان لهو، وجملة العزيز الحكيم: صفة، أو حال، أو بدل، وتقدير المبتدأ هو العزيز، وجملة هو الذي أنزل: استئناف بيان، وجملة منه آيات

محكمات: استئناف، أو حال من الكتاب، نحو: وهو آيات، ومحكمات: صفة، أي: واضحة وقطعية، وجملة هن أم الكتاب: استئناف، أو صفة، أي: هن أصل الكتاب وأساسه وعمدته، وأخر: صفة لمحذوف، أي: وآيات أخر، وآيات مبتدأ خبره متشابهات، والجملة عطف، ومعنى متشابهات: محتملات لمعان متشابهات، وجملة فأما الذين: استئناف تفصيل، وأما: أداة تفصيل، والذي: مبتدأ خبره جملة فيتبعون، وما، في ما تشابه: مفعول به، وجملة تشابه: صلة الموصول، وابتغاء: مفعول لأجله، والراسخون: عطف على اسم الله، والمعنى أن الراسخين يعلمون تأويل المتشابه أيضا، وجملة يقولون: حال، وقيل الراسخون: مبتدأ خبره جملة يقولون، والمعنى أنهم لا يعلمون تأويله، بل يؤمنون به، وجملة آما به، وجملة كل من عند ربنا: مقول القول، وكل: كله، أو كل منه، ومن عند: متعلقان بمقدر خبر كل، وجملة وما يذكر: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة ربنا لا تزغ: مقول القول أيضا، وإذ: ظرف، ورابط للتعليل، أي: بعد هدايتنا، ولنا، ومن لذلك: متعلقات بهب، ورحمة: مفعول هب، وجملة إنك: تعليل للسؤال، وجملة أنت الوهاب: خبر إنك، وقيل الضمير أنت، توكيد، أو فصل: لا محل له من الإعراب، وجامع: خبر إنك، والناس: مضاف إليه، وليوم: ليوم الحساب، وقيل اللام بمعنى في، وجملة لا ريب: صفة، وجملة إن الله: محكية أيضا، أو اعتراض تذييلي، وإظهار اسم الله تعالى في موضع الإضمار للتفخيم والتعظيم.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾

جملة إن الذين كفروا: استئناف، وجملة لن تغني: خبر إن، ومن الله: من عذاب الله، متعلقان بمقدر حال، وشيئا: بمعنى المصدر، نحو: غنى، أو مفعول بتضمين تغني معنى تدفع، وجملة وأولئك: عطف على خبر إن، أو استئناف، وهم: مبتدأ، أو فصل، وجملة كذاب آل: استئناف بيان، وكذاب: متعلقان بمقدر خبر لمبتدأ مقدر، نحو: عادة هؤلاء العرب كعادة آل فرعون، والذين: عطف، ومن قبلهم: متعلقان بصلة، وجملة كذبوا: استئناف بيان، وجملة فأخذهم: تفسير، والباء، في بذنوبهم: سببية أو للملابسة، وجملة والله شديد العقاب: تقرير، وجملة قل للذين: استئناف، وتقدير فاعل قل أنت، يا محمد ﷺ، وجملة ستغلبون: مقول القول، وجملة بس المهاد: خبر المخصوص بالذم، وتقديره جهنم، وجملة قد كان لكم: استئناف، وآية: اسم كان، ولكم: خبرها، وفي فئتين: صفة لآية، أو خبر كان، ولكم: حال، وجملة التقتا: صفة لفئتين، وألف الاثنتين فاعل، نحو: انطلقا، وجملة فئة تقاتل: بتقدير إحداها فئة

مقاتلة، تفصيل، وجملة تقاتل: صفة، وجملة وأخرى كافرة: عطف، وأخرى: صفة لمحذوف، نحو: وفئة أخرى كافرة، ففئة: مبتدأ خبره كافرة، وقيل جملة فئة وما عطف عليها بدل من الضمير في التقاء، وجملة يرونهم: صفة، أو استئناف، والمراد يرى الكفار المؤمنين مثلي عدد المؤمنين، نحو: يرون، 313، بصورة: 626، ولا اعتراض مع يقللكم في أعينهم، في سورة الأنفال، لأن القولين في زمانين ومكانين مختلفين، ومثليهم: حال، ورأى العين: مفعول مطلق، ولعبرة: اسم إن، واللام لام الابتداء زائدة للتأكيد، وفي ذلك، ولأولي: متعلقات بمقدر خبر إن.

رُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ  
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَاقِ ﴿١٤﴾ قُلْ أُوْنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ  
لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا ءِامَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ  
وَالْقَنِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَعْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾

جملة زين للناس حب الشهوات: استئناف بيان، وحب: نائب الفاعل، ومن النساء: متعلقان بمقدر حال، نحو: الحاصلة من النساء، وما عطف عليهن، والمقنطرة: صفة، ومن الذهب: حال من المقنطرة، والخيل: عطف على النساء، والمسومة: ذوات العلامات، والحرث: بمعنى المحروث، وجملة ذلك متاع: استئناف بيان، وجملة والله عنده حسن: توكيد وتفخيم، وجملة عند حسن المآب: خبر لفظ الجلالة، الله، وجملة قل: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة أنبئكم؟: مقول قول وبخير: متعلقان بالفعل، ومن ذلك: متعلقان بخير، والمراد الإخبار بما هو أفضل من كل الشهوات، وجملة للذين اتقوا عند ربهم: جواب الاستفهام، مقول القول أيضا، وللذين: متعلقان بمقدر خبر جنات، وجملة تجري: صفة، وعند: ظرف متعلق بما تعلق به للذين، أو حال من جنات، ومن تحتها: متعلقان بتجري، أو حال من الأنهار، وبكسر جنات: فللذين: صفة لخير، وأما بنصبها فبتقدير: أعني للذين، وخالدين: حال، وأزواج: عطف على جنات بالرفع، أو مبتدأ تقدير خبره: لهم، وجملة الذين يقولون: صفة للذين اتقوا، أو بدل منه، أو نصب بأعني، أو رفع بتقدير: هم الذين، وجملة ربنا: مقول القول، وجملة إننا: جواب النداء، وقنا: عطف على اغفر لنا، والصابرين: صفة للذين يقولون، ومن جعل الذين في محل رفع، جعل الصابرين: منصوبا بأعني، وكل صفة بعد الصابرين: صفة مستقلة بالمدح، وإعادة الواو فيها للتفخيم.

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَابِئًا بِأَلْقِسْطٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ أَلْسَلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

جملة شهد الله: استئناف، والله: فاعل، وجملة أنه: مقصود لفظه، مقول الشهادة، وجملة لا إله إلا هو: خبر أنه، وهو: بدل من الضمير في خبر لا، المقدر، وإلا: أداة تدل على الاستثناء، والملائكة: عطف على الفاعل، وأولو: عطف، والمراد: الملائكة والعلماء يشهدون أنه لا إله إلا هو، وقائما: حال، وقرئ القائم، بدل، أو خبر، والتقدير هو القائم، وجملة لا إله إلا هو العزيز: بدل، من خبر أنه، وجملة إن الذين: استئناف، وافتح الهمزة بدل من أنه لا إله إلا هو، وعند: متعلق بمقدر صفة للذين، ويجوز أن يكون حالا، لأنه صفة للإسلام، والإسلام: خبر إن، وجملة وما اختلف الذين: استئناف، وإلا: أداة استثناء، وبغيا: مفعول لأجله، ومن بعد: متعلقان بمقدر حال، نحو اختلفوا ليعتدوا على بعضهم بعد مجيء العلم إليهم، وجملة ومن يكفر: استئناف، وتقدير جواب الشرط وخبر من، يحاسبه الله تعالى، وجملة فإن الله سريع الحساب: تفسير لجواب الشرط، وجملة فإن جاؤوك: عطف، وجملة فقل: جواب إن، الشرطية، وجملة أسلمت: مقول القول، ومن، في ومن اتبعني: عطف على فاعل أسلمت، نحو: وأسلم الذي اتبعني وجوهه الله تعالى، أو مبتدأ تقدير خبره كذلك، وياء المتكلم في اتبعني: تحذف تشبيها بالفواقي، وجملة أسلمتم؟، مقول القول، والمراد الأمر، نحو: أسلموا، وجملة فقد اهتدوا، وجملة فإنما عليك: جواب الشرط، وعليك: متعلقان بخبر البلاغ، وجملة إن الذين يكفرون: استئناف، وجملة فبشرهم: خبر إن، والفاء للتأكيد، أو لتضمن الموصول معنى الشرط، وبغير حق: حال، وجملة أولئك: حال، أو خبر إن الذين يكفرون، وما بينهما اعتراض، عند سيبويه والأخفش، نحو: الشيطان فاحذره عدو مبين، ومن، في من ناصرين: زائدة في المبتدأ، نحو: ما ناصرون لهم.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْا فَرِيقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦١﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٦٢﴾

جملة ألم؟: استئناف، والاستفهام مع النفي إيجاب، والمراد المبالغة في شهرة المذكور، وجملة يدعون: حال، ومصدر ليحكم: متعلق بیدعون، وجملة وهم معرضون: صفة لفريق، أو حال من الضمير في منهم، وجملة ذلك بأنهم: تفسير، وبأنهم: المصدر متعلق بخبر ذلك، نحو: ذلك كائن بقولهم، وجملة و غرهم: عطف على قالوا، وما، في ما كانوا: فاعل غرهم، وجملة فكيف إذا جمعناه: استئناف، وكيف: حال، وإذا: ظرف، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: إذا حصل ذلك فأبي حال تكون حالتهم وقت جمعهم، وجملة لا ريب: صفة ليوم، وفيه: خبر لا، وما، في ما كسبت: مفعول به، وجملة قل: استئناف والخطاب لمحمد ﷺ، وحركة اللام لالتقاء الساكنين، وجملة اللهم مالك: مقول القول، واللهم: منادى مبني على الضم، والميم، عوض عن حرف النداء، في يا لله، ومالك: منادى أيضا، وجملة توتي الملك: استئناف، أو صفة، أو حال، وتقدير مفعولي تشاء الأولى، إتيانه إياه، وتشاء الثانية، انتزاعه منه، وتشاء الثالثة، العزة له، وجملة بيدك الخير: استئناف، أو صفة، أو حال، وجملة تولج الليل: استئناف، أو صفة، أو حال، وبغير: متعلقان بمقدر حال، أو صفة لمصدر، نحو: رزقا غير قليل.

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتًا وَيَحْذَرِكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنْ تَخْضَعُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٤﴾ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرِكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۗ وَاللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٦﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾

جملة لا يتخذ المؤمنون الكافرين: استئناف، ويتخذ جزم بلا الناهية، وأجاز الكسائي الرفع بمعنى لا ينبغي، على النفي، والكافرين: مفعول أول، وأولياء: مفعول ثاني، ومن دون: صفة، وجملة ومن يفعل: استئناف، وجملة فليس: جواب الشرط وخبر من، ومن الله: حال من شيء، وإلا: أداة تدل على الاستثناء، ومصدر أن تتقوا: مفعول لأجله، وتقاة: حال، ونفسه: عذاب نفسه، بمعنى عذابه، وجملة يعلمه الله: جواب الشرط، وجملة ويعلم ما في السموات: استئناف، وليس من جواب الشرط، لأنها لا تخفي، وما، في ما السموات: مفعول به، وجملة يوم تجد: استئناف، ويوم: مفعول تقدير عامله: اذكروا، وقيل ظرف متعلق بقدير، أو بمصير، أو يحذركم، نحو: يحذركم عقابه يوم تجد، وجملة تجد كل نفس: مضاف إليه، وما، في ما عملت: مفعول به، وجملة عملت: صلة، ومحضرا: حال، أو مفعول ثان، وجملة وما عملت من سوء: عطف، وجملة تود لو: حال، ويجوز جعل ما، شرطية، وجوابها جملة

تود، ورفع جواب الشرط لأن فعل الشرط ماضي، ومصدر لو أن بينها: مفعول تود، ومن جعل لو، شرطية جعل جوابها لفرحت، وأما: اسم أن، وبينه: ظرف متعلق بخبر أن، وجملة ويحذركم الله نفسه: استئناف، والتكرير بحسب السياق، تحذير من مولاة الكافرين وتحذير من العذاب يوم القيامة، وجملة فاتبعوني: اعتراض، تفسير للمحبة، وجملة يحبيكم: جواب الشرط، وجملة والله غفور: تذييل مقرر لما قبله، وتولوا: فعل لفظه لفظ الماضي للغيبة، بمعنى تتولوا خطاب، وجملة فإن الله لا يحب الكافرين: تفسير، ودلت على جواب الشرط، والتقدير إن تكفروا بالله تعالى فأنتم أعداؤه.

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ۚ وَعَالَ عِمْرَانَ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ۖ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنكِ وَدُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٥﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٦﴾﴾

جملة إن الله اصطفى: استئناف، وآدم: مفعول به، ونوحا: عطف، وذرية: بدل من نوح ومما عطف عليه من الأسماء، أما آدم فليس بذرية، وقيل ذرية حال منهم، وجملة بعضها من بعض: صفة لذرية، وجملة إذ قالت: استئناف تقرير، بتقدير اصطفى آل عمران وقت قول امرأة عمران يا ربي، وجملة ربي: مقول القول، منادى حذفته منه يا النداء ويا المتكلم، وجملة إني: جواب النداء، وما، في ما في بطني، مفعول به، وجملة في بطني: صلة الموصول، ومحرا: حال من ما، واستعمال ما، بدلا من من، باعتباره لم يعقل بعد، وقيل محرا: صفة لمحذوف، أي: غلاما محرا، وجملة قالت ربي: جواب لما، وأنثى: حال من الهاء، أو بدل منها، وجملة والله أعلم بما وضعت: بسكون التاء اعتراض، وقرئ بضم التاء على أنه من كلامها، وجملة وليس الذكر: اعتراض، وجملة إني سميتها: عطف على جملة إني وضعتها، وجملة سميتها: خبر إني، ومريم: مفعول ثاني، وجملة وإني أعيدها بك: عطف على جملة إني سميتها، وذريتها: عطف على المفعول به، وجملة فتقبلها: عطف، ونباتا: بمعنى إنباتا، مفعول مطلق، وحسنا: صفة، وجملة وكفلها: بتشديد الفاء، أي: كفّل الله تعالى مريم، وزكريا: المفعول الثاني، بمعنى جعل الله لها كافلا، وقرئ في المشهور بتخفيف الفاء، فزكريا: فاعل، وجملة كلما دخل: استئناف بيان، وجملة وجد عندها رزقا: جواب كلما، وعند: نصب على الظرفية، أو حال من الرزق، وجملة قال يا مريم: استئناف، والفاعل زكريا، وجملة أنى لك هذا؟: مقول القول، وأنى خبر هذا، نحو: من أين لك هذا؟، أو لك، خبر هذا، وأنى: خبر ثان، وجملة قالت: جواب مريم عليها السلام، وجملة هو من عند الله: مقول القول، وبغير: متعلقان بمقدر حال، أو صفة لمصدر، نحو: رزقا غير قليل.

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَأِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ ءآيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرَمًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾

جملة هنالك دعا زكرياء: استئناف، وجملة قال رب هب: استئناف، تفسير، وذرية: حال، والمراد أبناء ذكور، وطيبة: مؤنثة لأجل اللفظ، وجملة إنك سميع الدعاء: تعليل، والدعاء: مفعول سميع، وجملة وهو قائم، وجملة يصلي: حالان، ومصدر أن الله يبشرك: في موضع جر، نحو: بأن الله، أو بالبشرى، وبكسر همزة إن، الجملة مقول القول، نحو: قالت الملائكة إن الله، ومصداقاً: حال، ومن الصالحين: حال، أو صفة، أي: ناشئاً أو كائناً، وجملة قال ربي: استئناف جواب، وجملة أنى يكون؟: جواب النداء، وأنى: حال، بمعنى كيف، أو بمعنى من أين؟، متعلقان بالفعل، وغلām: اسم كان الناقصة، أو فاعل كان التامة بمعنى أنى يحدث لي غلام؟، ولي: متعلقان بمقدر، خبر يكون أو حال، وجملة وقد بلغني الكبر: حال، وجملة وامراتي عاقر: حال، وعاقر: ذات عقر، أو معقورة، وجملة كذلك: مقول القول، بتقدير يفعل الله تعالى ما يشاء فعلاً مثل ذلك، والوقف على كذلك،<sup>[1]</sup> وجملة الله يفعل ما يشاء: تفسير، وجملة اجعل لي آية: جواب النداء، وآية: مفعول أول، ولي: سدا مسد المفعول الثاني، ومصدر أن لا تكلم: خبر آيتك، وثلاثة: ظرف، ورمزا: مستثنى، وكثيراً: صفة، نحو: ذكرا كثيراً، وبالعشي: وقت العشي، متعلقان بسبح.

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيْمُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾

جملة إذ قالت الملائكة: استئناف بيان، بتقدير واذكر وقت قول الملائكة، أو عطف على إذ قالت امرأة عمران، وجملة يامریم: مقول القول، وجملة إن الله: جواب النداء، والمراد باصطفاك الأولى: في الصغر، والثانية في الكبر، وجملة يا مريم اقنتي: بدل، وياء المؤنثة فاعل، وعلامة البناء حذف النون، وجملة ذلك من أنباء الغيب: استئناف خطاب لرسول الله محمد ﷺ، ومن أنباء: خبر ذلك، وجملة نوحيه:

[1] كذلك: جملة فعلية بتقدير: يفعل الله تعالى فعلاً مثل ذلك، أو جملة اسمية بتقدير: الأمر مثل ذلك.

حال، أو ذلك مبتدأ خبره جملة نوحيه، ومن أنباء متعلقان بنوحيه، وجملة وما كنت لديهم: تقرير، ولديهم: ظرف متعلق بمقدر، خبر كنت، نحو: وما كنت حاضرا لديهم، وإذ، في إذ يلقون أقلامهم: ظرف متعلق بما تعلق به خبر كنت، وأقلامهم: مفعول به، وجملة أيهم يكفل: حال، وجملة يكفل: خبر أي، والمراد بالمضارع الماضي، بمعنى ألقوا أقلامهم واختصموا، أو على إرادة حكاية الحال الماضية، وإذ يختصمون: بدل من إذ يلقون، ومنه: متعلقان بمقدر، صفة لكلمة، نحو: كلمة صادرة منه، وجملة اسمه المسيح: صفة أخرى لكلمة، والمسيح: خبر اسمه، وعيسى: بدل من المسيح، وابن: صفة لعيسى، ووجيها، ومن المقربين: حالان، بمعنى لعيسى عليه السلام، مقامان عظيمان عند الله تعالى، وجملة يكلم: حال، وفي المهد: حال من فاعل يكلم، وكهلا: حال أيضا، نحو: يكلم الناس طفلا وكهلا، ومن الصالحين: حال، عطف على وجيها، بمعنى لعيسى عليه السلام، صفتان مع الناس، هما الخطاب والصلاح.

قَالَتْ رَبِّ أُنَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٥٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِّنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْبِئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عَلَيْهِ السَّلَام إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٠﴾

جملة قالت ربي: استئناف، وجملة أنى يكون؟: جواب النداء، وأنى، حال، بمعنى كيف؟ أو من أين؟ والمراد بالاستفهام التعجب، أو الاستفسار، ولي: خبر كان الناقصة، وقيل حال، وكان تامة، بمعنى يحدث، فأنى؟: متعلقة بها، وجملة ولم يمسنني: حال، وجملة قال كذلك: استئناف، وجملة كذلك: مقول القول، بتقدير الأمر مثل ذلك، أو يفعل الله فعلا مثل ذلك، وجملة الله يخلق: تفسير، وجملة إذا قضى أمرا: استئناف بيان، وجملة فإنما يقول له: جواب الشرط وعامل إذا، وإنما: أداة حصر زائدة، وجملة كن: مقول القول، وتقدير فاعل كان التامة أنت، وجملة فيكون عطف على جملة يقول له، وجملة ويعلمه: بالياء عطف على يبشرك، وبالنون نعلمه: عطف على نوحيه إليك، ورسولا: حال، أو مفعول بتقدير ويجعله رسولا، وإلى بني: متعلقان برسولا، أو متعلقان بمقدر صفة لرسولا، ومصدر أنى قد جئتمكم: مفعول لعامل مقدر، نحو: قائلنا لهم اعلموا أنى، أو بدل من رسولا، نحو: ويعلمه المجيء بآية، وبآية: حال، أي: محتجا بآية، ومن ربكم: صفة لآية، أو متعلقان بجئت، ومصدر أنى أخلق لكم: بدل، ويقرأ بكسر همزة إنى، على إضمار القول، وكهية: متعلقان بمقدر صفة، نحو: هيئة كائنة كهية، وأنفخ: عطف على أخلق، وفيه: متعلقان بأنفخ، وطيرا: خبر يكون الناقصة، أو حال مع التامة، وبإذن:

متعلقان ببيكون التامة، أو حال مع الناقصة، وجملة إن كنتم مؤمنين: تقرير، وتقدير جواب الشرط: فهذا دليل صدقي، ومصداق: حال، ولما بين يدي: متعلقان بمصدقًا، ومن التوراة: متعلقان بمقدر حال، نحو: مصدقا للذي معكم الكائن من التوراة، ومصدر لأحل: متعلق بمصدقًا، أو عطف على مصدقا بتقدير لأصدق ولأحل، أو مصدقا ومحللا، وجملة وجئكم بأية: استئناف، وجملة فاتقوا الله: استئناف، أو اعتراض، وجملة إن الله ربي: استئناف، وقرئ بفتح همزة أن، بدل من آية، أي: بأن الله ربي وربكم، وجملة فاعبده: اعتراض تفسيري، وجملة هذا صراط مستقيم: تقرير.

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَكْرِينِ ﴿٥٨﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَّبْنَاهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٦٢﴾﴾

جملة فلما أحس: استئناف، منهم: متعلقان بأحس، أو حال من الكفر، وجملة من أنصاري إلى الله؟: مقول القول، وأنصاري: خبر ما، الاستفهامية، وإلى الله: صفة، وجملة نحن أنصار الله: مقول القول، وجملة آمنة، وجملة واشهد: استئناف تعليل، أي: واشهد بإسلامنا، وجملة ربنا آمنة: استئناف إقرار، ومع الشاهدين: لك بالربوبية، وجملة ومكروا: استئناف، وجملة والله خير: تفسير، وإظهار لفظ الله في موضع الإضمار، للتفخيم والتعظيم، والأصل وهو خير، وجملة إذ قال الله يا عيسى: استئناف، وإذ، ظرف لمكر الله، أو لمضمر نحو: وقع مكروهم وقت قول الله، والواو في ورافعك إلي: للعطف، والعطف بالواو لا يقتضي تعقيبا ولا ترتيبا، والمراد رافعك إلي، فمتوفيك، وقيل المعنى متوفيك بينهم في الدنيا، أو في نظرهم، وجملة وجاعل الذين اتبعوك: عطف، أو استئناف، وفيه: متعلقان بتختلفون، وجملة فأما الذين كفروا: تفسير تفصيل، وجملة فأعذبهم: خبر الذين، والفاء زائدة في خبر الموصول للتأكيد، وجملة وأما الذين آمنوا: عطف، وفيوفيههم: خبر الذين، والاتفات إلى الغيبة: إشارة إلى اختلاف التعذيب والإثابة، وقرئ بالنون أي: فنوفيههم، وجملة ذلك نتلوه عليك: استئناف تذييل مقرر لما قبله، والخطاب لرسول الله محمد ﷺ، وجملة نتلوه: خبر ذلك، والمراد بذلك: نبأ مريم عليها السلام ونبأ ابنها عيسى عليه السلام، مع النصاري، ومن الآيات: حال، أو خبر آخر لذلك.

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاكُمْ وَمِثْلَ نِسَاءِنَا وَنِسَاءِكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾

جملة إن مثل عيسى: استئناف، وكمثل: متعلقان بمقدر خبر إن، وجملة خلقه: تفسير، أو حال من آدم ﷺ، من تراب: متعلقان بخلق، وجملة ثم قال له: عطف، لسرد معنى الخلق، نحو: زيد عالم ثم هو كريم، أو التقدير صورته طينا، ثم قال له كن لحما ودما، وجملة فيكون: حكاية حال ماضية، وجملة الحق من ربك: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومن ربك: خبر الحق، وجملة فلا تكن: عطف، أو استئناف، ومن الممترين: متعلقان بقدر، خبر تكن، والمراد التعليم والبلاغ، لا نهي الرسول، وجملة فمن حاجك: عطف، أو استئناف، ومن: شرطية مبتدأ، وحاجك: بمعنى المستقبل فعل الشرط، وما، في ما جاءك: مضاف إليه، وجملة فقل تعالوا: جواب الشرط وخبر من، وجملة تعالوا: مقول القول، وندع: جزم بجواب الطلب، ونبتهل، ونجعل: عطف على ندع، وعلى الكاذبين: سدا مسد المفعول الثاني لنجعل، وجملة إن هذا لهو: استئناف بيان، وهذا: اسم إن، ولهو: اللام والضمير زائدان للتأكيد، أو الضمير مبتدأ خبره القصص، والحق: صفة القصص، والجملة خبر إن، وجملة وما من إله إلا: استئناف تقرير، ومن، في من إله: زائدة للتأكيد، وإله: مبتدأ، تقدير خبره معبود بحق، وإلا: أداة استثناء، ولفظ الجلالة: الله: بدل، من الضمير المستتر في الخبر المقدر، وجملة فإن الله عليم: تفسير لجواب الشرط، وتقديره فيجازيهم.

قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَآبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبرٰهِيْمَ وَمَا أُنزِلَتْ ٱلتَّوْرَةُ وَٱلْإِنجِيلَ إِلَّا مِن بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآأَنْتُمْ هَٰؤُلَآءِ حَآجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبرٰهِيْمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرٰهِيْمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾

جملة قل يا أهل الكتاب: استئناف، وجملة يا أهل: مقول القول، وأهل منادى مضاف، وجملة تعالوا: جواب النداء، وسواء: صفة لكلمة، وبالنصب مفعول مطلق، وبيننا: مفعول فيه، ظرف، عامله المصدر سواء، ومصدر أن لا نعبد إلا: بدل من كلمة، نحو: تعالوا إلى ترك عبادة غير الله، أو التقدير هي ترك عبادة غير الله، فالجملة بدل، وجملة فقولوا: جواب الشرط، وجملة اشهدوا: مقول القول، ومصدر بأننا مسلمون متعلق باشهدوا، نحو اشهدوا بإسلامنا، وجملة يا أهل الكتاب لم؟: استئناف أيضا،

وجملة لم تحاجون؟: مقول القول، ولم؟: متعلقان بتحاجون، استفهام إنكاري، بمعنى لا تجوز المجادلة، وجملة وما أنزلت التوراة: استئناف تفسير، ومن بعده: متعلقان بأنزلت، والمراد نزول التوراة والإنجيل بعد موت إبراهيم عليه السلام، وجملة هأنتم، استئناف، وها: للتنبيه، أو عوض عن همزة استفهام، وجملة هؤلاء: اعتراض، منادى بتقدير حرف نداء، وجملة حاجتم فيما: خبر أنتم، وما، في فيما: موصولة أو نكرة، متعلقان بمقدر خبر علم، ولكم: متعلقان بمقدر صلة، والمراد إذا أنتم تجادلون فيما تعلمون، فكيف بكم فيما لا تعلمونه، وجملة فلم تحاجون؟: عطف، ولم: متعلقان بتحاجون، وبه: حال من علم، وجملة ما كان إبراهيم: استئناف، ولكن: أداة تدل على الاستدراك، وجملة وما كان من المشركين: تقرير وتعريض بالمشركين، وجملة إن أولى الناس: استئناف، وأولى: أفعال التفضيل بمعنى أقرب، وبإبراهيم: متعلقان بأولى، وللذين اتبعوه: خبر إن، واللام زائدة للتأكيد، وهذا النبي: عطف على خبر إن، والنبي: صفة، أو بدل، وهو محمد صلى الله عليه وسلم، والذين آمنوا: عطف، وجملة والله ولي المؤمنين: تفسير، أو اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ يَتَّهَلَّأُ الْكُتَّابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْهَدُونَ ﴿٦٧﴾ يَتَّهَلَّأُ الْكُتَّابُ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَأَمِنُوا بِاللَّيْلِ أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَأَخْرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَىٰ هَدَىٰ اللَّهُ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتَيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنْ أَلْفَضَلْ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٠﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧١﴾

جملة ودت طائفة: استئناف، والخطاب للمسلمين، ومصدر لو يضلونكم: مفعول به، نحو: إضلالكم، وجملة وما يضلون: حال، وأنفسهم: مفعول يضلون، وجملة يأتله الكتاب: استئناف، وجملة لم تكفرون؟: مقول القول، ولم: متعلقان بتكفرون، وجملة وأنتم تشهدون: حال، وجملة لم تلبسون الحق؟: مقول القول، وقرئ تلبسون بالتشديد، وتلبسون بفتح الباء، وجملة وقالت طائفة: عطف على جملة ودت طائفة، ووجه النهار: مفعول فيه، عامله آمنوا، أو أنزل، والمراد أول النهار، وآخره: مفعول فيه، عامله اكفروا، أو أنزل، وإلا: أداة تدل على الاستثناء زائدة للتأكيد، ولمن، في لمن تبع دينكم: متعلقان بلا تؤمنوا، بمعنى لا تقروا، أو اجدوا كل أحد إلا من تبع، فاللام زائدة، وجملة قل إن الهدى: اعتراض، وجملة هدى الله: بتقدير هو هدى الله، خبر إن، ومصدر أن يؤتى أحد: بدل من خبر إن، بمعنى الهدى هو نيل فضل الله تعالى، أو خبر إن، وهدى الله: بدل من اسمها، وما، في ما أوتيتم: مضاف إليه، وأو، للعطف على مقدر، نحو: فتحاجوهم بالفضل أو يحاجوكم به عند ربكم، ونصب المضارع بأن مضمره بعد أو، وجملة قل إن الفضل بيد الله: تفسير، وبيد الله: متعلقان بمقر خبر إن،

وجملة يؤتية من يشاء: استئناف، أو خبر آخر لإن، وجملة يختص برحمته، وجملة والله ذو الفضل: استئناف تذييلي مقرر لما ما قبله.

﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّعَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّعُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

جملة ومن أهل الكتاب: استئناف، ومن أهل: متعلقان بمقدر خبر من، في من إن تأمنه، وجملة إن تأمنه: صفة، أو صلة لما،<sup>[1]</sup> وجملة تأمنه: شرطية وجملة يؤده إليك: جواب الشرط، وجملة ومنهم من إن: عطف، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر من، ومعنى بقنطار وبدينار: بحفظهما، والمراد الكثرة والقلّة، قيل كعبد الله بن سلام، وإلا، أداة تدل على الاستثناء زائدة، وما، في ما دمت: ظرفية في محل نصب، أو مصدرية حال، قيل كفنحاص، وقائما: خبر مادمت، وجملة ذلك بأنهم: تفسير، ومصدر بأنهم قالوا: بتقدير بسبب قولهم، متعلقان بخبر ذلك، وجملة قالوا: خبر أنهم، وجملة ليس علينا: مقول القول، وفي الأميين: حال من سبيل، وسبيل: اسم ليس، وعلينا: متعلقان بخبر ليس، وجملة ويقولون: استئناف، وعلى الله: متعلقان بيقولون، لأنه بمعنى يفترون، أو حال من الكذب، وجملة وهم يعلمون: حال، وجملة بلى: نفي النفي، بمعنى ليس كذلك، وجملة ومن أوفى بعهده: تفسير، وجملة واتقى: عطف على أوفى، وجملة فإن الله يحب المتقين: جواب من، الشرطية وخبرها، والجمع على معنى من، أو دلت على الجواب وتقديره يحبه الله تعالى، وجملة إن الذين يشترون: استئناف، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة لا خلاق لهم: خبر أولئك، ولهم في الآخرة: متعلقات بخبر لا، وجملة ولا يكلمهم: عطف على خبر أولئك، ويوم: متعلق بالفعلين، وجملة وإن منهم لفريقا: عطف، وفريقا: اسم إن، واللام زائدة، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر إن، وجملة يلوون: صفة، ويلوون بالجمع على معنى فريقا، ومصدر لتحسبوه: متعلق بتلوون، ونصب تحسبوه: بأن مضمرة بعد لام التعليل، وجملة وما هو من الكتاب: حال، ومن الكتاب: خبر هو، وجملة ويقولون هو من عند الله: استئناف، وجملة هو من عند الله: مقول القول، وجملة وهم يعلمون: حال.

[1] تقع جملة الشرط وجوابه: خبرا، وصلة، وصفة، وحالا.

مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٧٧﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِءَ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾

جملة ما كان لبشر: استئناف، ولبشر: متعلقان بمقدر خبر كان، ومصدر أن يؤتیه: اسمها، ويقول: بالنصب عطف على يؤتیه، ويقراً بالرفع على الاستئناف، وجملة كونوا عبادا: مقول القول، وجملة ولكن كونوا ربانيين: استئناف استدراك وبيان، وبما: متعلقان بمقدر صفة لربانيين، أو متعلقان به، وجملة تعلمون الكتاب: خبر كنتم، والكتاب: مفعول أول، وتقدير المفعول الثاني غيركم، وتقدير مفعول تدرسون: بالتخفيف الكتاب، وتقدير مفعولي تدرسون: بالتشديد: الناس الكتاب، وجملة ولا يأمركم: عطف، ولا: نافية، ويأمركم: بالنصب، عطف على يقول ولا زائدة، وبالرفع استئناف، والفاعل الله تعالى، أو رسوله، وبالسكون، فرارا من توالي الحركات، ومصدر أن تتخذوا: مفعول به، وأربابا: مفعول ثاني لتتخذوا، وجملة أيأمركم؟: استئناف إنكاري، وإذ: ظرف مضاف إليه، وجملة وأنتم مسلمون: مضاف إليه، وجملة وإذ أخذ الله ميثاق: بتقدير واذكروا وقت أخذه، استئناف بيان، والمخاطب المسلمون، وجملة لما آتيتكم: نصب بنزع الخافض، نحو: بالذي جاءكم في القرآن، واللام بالفتح لام ابتداء زائدة للتأكيد، وما موصولة مبتدأ، خبرها من كتاب، وجملة ثم جاءكم رسول: عطف على آتيتكم، ولما معكم: متعلقان بمصدق، ومعكم: ظرف متعلق بمقدر صلة ما، وجملة لتؤمنن به: جواب لقسم مقدر، وحذفت منه واو الجماعة ونون الرفع، لالتقاء الساكنين ولتوالي النونات مع نون التوكيد المشددة، ولتنصرنه: عطف، وجملة قال أقررتم وأخذتم؟، استئناف بيان لنص الميثاق، وعلى ذلكم: حال، وإصري: مفعول لأخذتم، ومعنى إصري عهدي، وجملة قالوا أقررنا: استئناف جواب وإقرار، وجملة قال فاشهدوا: استئناف تقرير وتسجيل، وجملة وأنا معكم من الشاهدين: استئناف زيادة في التقرير، وجملة فمن يتولى: حكم مترتب على ما قبله، وجملة فأولئك هم الفاسقون: جواب من، الشرطية وخبرها، وجملة هم الفاسقون: خبر أولئك.

أَفَعَيِّرَ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ قُلْ ءَأَمَّنَا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ

يُقْبَلُ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ  
الرَّسُولَ حَقًّا وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾

جملة أفغر دين الله؟: استئناف، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أيتولون فيبتغون غير دين الله؟ وغير: نصب يبتغون، ويقراً تبتغون بالتاء، على تقدير قل لهم، وجملة وله أسلم من: حال، وله: متعلقان بأسلم، ومن: فاعل، وفي السموات: متعلقان بصلة، وطوعاً: مصدر في موضع الحال، نحو: طائعين، وجملة إليه ترجعون: عطف، أو استئناف، وجملة قل آمناً: أمر لمحمد ﷺ، والمراد قل آمنت، والجمع لتعظيم محمد ﷺ، أو المراد المؤمنين، أو المراد قل يا محمد قولوا آمناً، وما أنزل: عطف على لفظ الله، نحو: وبالذي أنزل، والنبيون: عطف على موسى ﷺ، وأحد: مضاف إليه، وهو اسم موضوع لما يصلح أن يخاطب به، لذلك صح دخول بين عليه، وجملة ونحن له مسلمون: تقرير وتعريض بإيمان أهل الكتاب، وله: متعلقان بمسلمون، وجملة ومن يبتغ: استئناف، ويبتغ: جزم بمن الشرطية، وجملة فلن يقبل منه: جواب الشرط وخبر من، وقيل الخبر جملة الشرط وجوابه معاً، وغير: حال، وديناً: تمييز، وجملة وهو في الآخرة: حال، أو استئناف، وفي الآخرة: متعلقان بخاسرين، ومن الخاسرين: خبر هو، وجملة كيف يهدي الله: استئناف، وكيف: بأية حال، وجملة كفروا: صفة لقوما، وشهدوا: عطف، ومصدر أن الرسول: بتقدير بأن الرسول، وجملة والله لا يهدي القوم الظالمين: حال.

أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَكِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نُقَبِّلَ تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ ۗ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٩١﴾ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾

جملة أولئك جزاؤهم: استئناف بيان، وجملة جزاؤهم: خبر أولئك، وجملة أن عليهم: خبر جزاؤهم، ويجوز جعل جزاؤهم: بدل من أولئك، وجملة أن عليهم خبر أولئك، ولعنة: اسم أن، وعليهم: خبرها، وأجمعين: توكيد، وخالدين: حال، وفيها: متعلقان بخالدين، والمراد الخلود في اللعنة، أو في العقوبة، أو في النار، وجملة لا يخفف عنهم: حال أخرى، وجملة ولا هم ينظرون: عطف، وإلا: أداة تدل على الاستثناء، نحو: ولكن الذين تابوا يخفف عنهم، وجملة فإن الله: تعليل لما دل عليه الاستثناء، وجملة إن الذين كفروا: استئناف، وجملة لن تقبل توبتهم: خبر إن، وتوبتهم: نائب فاعل، وجملة وهم كفار: حال، وجملة فلن يقبل من أحدهم: خبر إن، وملاء: نائب فاعل، وذهبا: تمييز، وجملة ولو افتدى: حال، والعطف على مقدر نحو: لو تصدق به في الدنيا ولو افتدى به في الآخرة، وقيل واو العطف مع ولو، والفاء مع فلن: زائدتان للتأكيد، وجملة لن تنالوا البر: استئناف خطاب للمسلمين، ومصدر حتى تنفقوا: متعلق بتنالوا، نحو: إلا بالنفقة، وجملة وما تنفقوا من شيء: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وتنفقوا: جزم بما، الشرطية، وجملة فإن الله به عليم: جواب الشرط، وخبر ما.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 4

الجزء الرابع

من القرآن الكريم

من الآية (93) من سورة: آل عمران، إلى الآية (23)  
من سورة النساء

﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾

جملة كل الطعام كان: استئناف، وجملة كان: خبر كل، وما، في ما حرم إسرائيل: مستثنى من اسم كان، وإسرائيل: يعقوب عليه السلام، فاعل، ومن قبل: متعلقان بحرم، ومصدر أن تنزل: مضاف إليه، وجملة قل فاتوا: استئناف تحدي لليهود، وجملة فاتوا بالتوراة: مقول القول، وجملة فاتلوها: جواب الأمر، وجواب شرط إن كنتم صادقين: دل عليه ما قبله، وجملة فمن افتري: عطف على فاتلوها، أو استئناف، ومن بعد: متعلقان بافتري، أو بالكذب، وجملة فأولئك: خبر من، الموصولة، والجمع مراعاة لمعنى من، وجملة قل صدق الله: استئناف، وفاتبعوا ملة: عطف، وحنيفاً: حال، وجملة وما كان: حال أخرى، وجملة إن أول بيت: استئناف بيان، وجملة وضع: صفة لبيت، وللذي ببكة: خبر إن، واللام لام الابتداء زائدة للتأكيد، وبكة: مكة، ومباركاً: حال، وللعالَمين: صفة لهدى، وفيه آيات: خبر آيات، والجملة استئناف، أو حال أخرى، ومقام: بدل من آيات، وجملة ومن دخله كان: عطف، أو استئناف، وجملة والله على الناس حج: استئناف بيان، والله: متعلقان بخبر حج، وعلى الناس: حال، ومن، في من استطاع: بدل من الناس، أو فاعل حج، باعتبار حج اسم مصدر، وقرئ بفتح الحاء، وقيل من، شرطية، فتقدير جوابها فليحج، وجملة ومن كفر: عطف، وجملة فإن الله غني: جواب الشرط وخبر من، أو دلت على الشرط والخبر، والتقدير ومن كفر فلن يحتاج الله تعالى إليه.

﴿ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَنۢ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدِ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤١﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۖ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٤٢﴾

جملة قل ياهل الكتاب: استئناف، وتقدير فاعل قل: أنت، وجملة ياهل الكتاب: مقول القول، وأهل: منادى مضاف، وجملة لم تكفرون؟: جواب النداء، ولم؟: متعلقان بالفعل بعدها، والمراد بالاستفهام التوبيخ والإنكار، ومن، في من آمن: مفعول به، وجملة تبغونها: استئناف، أو حال، وعوجاً: حال،

وجملة وأنتم: حال أخرى، وجملة وما الله بغافل: اعتراض تذييلي، تهديد ووعيد، وجملة إن تطيعوا: جواب النداء، ويردوكم: جواب الشرط، وعلامة جزم يردوكم حذف النون، وبعد: معمول يردوكم، أو معمول كافرين، وكافرين: مفعول به، وجملة وكيف؟: استئناف إنكاري، وكيف؟: حال، بمعنى بأي حال، وجملة وأنتم تتلى: حال أخرى، وجملة وفيكم رسوله: عطف، وفيكم: خبر رسوله، وجملة فقد هدى: جواب الشرط وخبر من، وحق: مفعول مطلق، والتقاة من اتقى، كالتؤدة من اتأد، وأصله وقية، قلبت الواو تاء، مثل تهمة وتخمة، وجملة ولا تموتن إلا: عطف، وتموتن: جزم بلا الناهية، حذفته منه نون الرفع، وواو الجمع بسبب نون التوكيد المشددة، وإلا: أداة استثناء، وجملة وأنتم مسلمون: حال.

وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

جملة واعتصموا بحبل الله: استئناف، أو عطف، وجميعا: حال، وعليكم، وإذ: متعلقات بمقدر صفة لنعمة الله، وبنعمته: حال، أو خبر أصبحتم، والمراد في نعمته، وإخوانا: خبر أصبحتم، أو حال، ومن النار: متعلقان بصفة لحفرة، وكذلك: متعلقان بمقدر نحو: يبين الله لكم بيانا مثل ذلك التبيين، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، وجملة تهتدون: خبر لعل، وجملة ولتكن: عطف، بإسكان لام الأمر، وقرئ بكسرها على الأصل، وأمة: اسم تكن، ومنكم: خبر كان الناقصة، وجملة يدعون: صفة، أو خبر ولتكن، ومنكم: حال، ويأمرون: عطف خاص على عام، وجملة وأولئك هم المفلحون: استئناف بيان، وجملة ولا تكونوا: عطف، وكالذين: متعلقان بمقدر خبر تكونوا، وجملة تفرقوا: صلة، وجملة واختلفوا: عطف على الصلة، وجملة لهم عذاب: خبر أولئك، ولهم، ويوم: متعلقات بمقدر، خبر عذاب عظيم، وجملة تبيض: مضاف إليه، وجملة فأما الذين: استئناف تفصيل، والذين: مبتدأ، وتقدير خبره فيقال لهم، وجملة أكفرتم؟: مقول لقول مقدر، وفي رحمة الله: متعلقان بمقدر، خبر الذين ابيضت وجوههم، وجملة هم فيها: حال، وفيها: متعلقان بخالدون.

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾

جملة تلك آيات الله: استئناف بيان، وآيات الله: خبر تلك، وجملة نتلوها عليك: حال، أو خبر ثاني، وعليك: متعلقان بنتلوها، وبالحق: حال، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة وما الله يريد ظلما: اعتراض مقرر لمضمون ما قبله، وجملة والله ما في السموات: عطف، أو استئناف، والله: متعلقان بمقدر خبر ما، وجملة وإلى الله ترجع: تقرير، أو عطف، وإليه: متعلقان بترجع، وجملة كنتم خير أمة: استئناف بيان، والمراد كنتم في علم الله تعالى، أو صرتم، وخير أمة: خبر كنتم، وجملة أخرجت: صفة، وجملة تأمرون: خبر ثان لكنتم، أو استئناف، وجملة ولو آمن أهل: استئناف، وجملة لكان خيرا لهم: جواب لو، الشرطية، وتقدير اسم لكان: إيمانهم، وجملة ومنهم المؤمنون: استئناف، وجملة وأكثرهم: عطف.

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذَىٌّ وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةَ أَيَّنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَبَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسَكَنَةَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٤﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ عِندَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٥﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْحَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٨﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٩﴾

جملة لن يضرركم: استئناف، وعلامة نصب يضرركم حذف النون، وأذى: مستثنى، وجملة يولوكم: جواب الشرط، وإن، أداة تجزم فعلين، والأدبار: مفعول ثان، وجملة ثم لا ينصرون: استئناف، والمراد لا ينصر الله تعالى الكفار قاتلوا أو لم يقاتلوا، وأينما: ظرف، بمعنى حيث وجدوا، وجملة ثقفوا: مضاف إليه، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وبحبل: حال، نحو: إلا متمسكين بحبل، وبغضب: حال، نحو: متلبسين بغضب، ومن الله: صفة، وجملة ذلك بأنهم: استئناف جواب، وبأنهم: متعلقان بخبر ذلك، وجملة ليسوا سواء: استئناف بيان، وواو الجماعة: اسم ليس، وسواء: خبرها، أي: ليسوا متساوين، وجملة من أهل الكتاب أمة: استئناف تفسير، وقائمة: صفة، وجملة يتلون: صفة أخرى لأمة، أو حال، وأثناء: ظرف متعلق ببيتلون، وجملة وهم يسجدون: حال، وقيل الواو في ليسوا علامة الجمع، واسمها: أمة، على لغة البراغيث، وجملة يؤمنون: صفة أخرى لأمة، أو حال، وجملة يأمررون: عطف، وجملة وأولئك: تقرير، وجملة وما تفعلوا: استئناف، وعلامة جزم فعل الشرط حذف النون، وجملة فلن تكفروه: جواب الشرط وخبر ما، الشرطية، وعلامة نصب تكفروه حذف النون، وجملة والله عليم: تذييل مقرر لما قبله، وإن الذين: استئناف، وجملة لن تغني: خبر إن، وأموالهم: فاعل، وشيئا: مفعول تغني، ومن الله: حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة مثل ما ينفقون: استئناف، وكمثل ريح: خبر

مثل، وجملة فيها صر، وجملة أصابت، صفة، وجملة فأهلكته: عطف على أصابت، وجملة وما ظلمهم الله: استئناف تقرر لما تقدم، ولكن: أداة الاستدراك، وأنفسهم: مفعول يظلمون، وتقديم المفعول ليس للاختصاص ولكن لمراعاة الفواصل.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِلَطَانَةِ مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَد بَدَتِ الْبَعْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِيصُدُّوهُمْ أَكْبَرَ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآئِنْتُمْ أَوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمْ فَأَلْمَامِ مِنَ الْعَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِعَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾

يأتيها الذين: استئناف، وأي: منادى، والذين: صفة، وجملة لا تتخذوا: جواب النداء، ومن دونكم: صفة، أو متعلقان بلا تتخذوا، وقيل من، زائدة، وجملة لا يألونكم: صفة لبطانة، أو حال، وخبالا: تمييز، أو منصوب بنزع الخافض، نحو: في تخيلكم، وجملة ودوا: استئناف، أو حال، ومصدر ما عندت: مفعول به، نحو: ودوا عنتكم، وجملة قد بدت: حال، أو استئناف، ومن أفواهكم: سدا مسد مفعول بدت، أو حال، وأكبر: خبر ما، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وهآئنتم: استئناف، وهآ، للتنبية، وأنتم: مبتدأ خبره أولاء، وجملة تحيون: خبر ثان، أو خبر أولاء، والجملة خبر أنتم، نحو: أنت زيد تحبه، وجملة قالوا آمنا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة عضوا، جواب الشرط وعامل إذا، وجملة قل موتوا: استئناف.

إِن تَمَسَّسْكُمْ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَإِن تُصِيبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرُكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّتْ طَّآئِفَتَانِ مِنْكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾

جملة إن تمسسكم: استئناف، أو تفسير، وإن، أداة شرط تجزم فعلين، وتسؤهم، ويفرحوا: جواب الشرط، ويضركم: بكسر الضاد وسكون الراء، جواب الشرط، وفي رفع الراء أقوال، أحدها: أنه في نية التقديم، نحو: لا يضركم إن تتقوا، والثاني أنه جواب الشرط حذف منه الفاء، والثالث أن الجزم مقدر، منع من ظهوره إتباع حركة الضاد، وقرئ بفتح الراء، على أنه مجزوم حرك لالتقاء الساكنين، وشيئا: مفعول مطلق، أي: شيئا من الضرر، وجملة وإذ غدوت: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، بتقدير واذكر وقت، ومن أهلك: من بين أهلك، متعلقان بغدوت، والمعنى إذ خرجت من بين أهلك، أو إذ فارقت أهلك، وجملة تبوي: حال، والمؤمنين: مفعول أول، ومقاعد: مفعول ثاني، وللقتال: متعلقان بتبوي، أو صفة لمقاعد، وإذ همت: ظرف متعلق بلعلم، أو تبوي، أو غدوت، وجملة هممت: مضاف إليه، ومصدر أن تفشلا: مفعول مطلق، أو في محل جر، نحو: بالفشل، وجملة والله وليهما: حال، وعلى

الله: متعلقان بيتوكل، والفاء في فلتوكل: لإفادة معنى الشرط، واللام لام الأمر، نحو: إن فشل الكافرون فلتوكل المؤمنون، أو إن صعب الأمر فليتوكلوا.

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدِّدَ كُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٣٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٣٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣٩﴾

جملة ولقد نصركم: استئناف، جواب لقسم مقدر، واللام موطئة للقسم، نحو: والله لقد، وبيدر: متعلقان بمقدر حال، والمراد موضع سمي ببئر ماء صافي يقع بين مكة والمدينة، وجملة وأنتم أذلة: حال، وجملة إذ تقول: بدل من إذ همت، أو استئناف بتقدير اذكر، حكاية لحالة ماضية، أو معمول نصركم، وجملة أن يكفيكم؟: مقول القول، والاستفهام مع النفي يفيد الإثبات، ومصدر أن يمدكم: فاعل يكفيكم، ومنزلين: صفة لثلاثة آلاف، أو حال، وجملة بلى: تقرير، بمعنى ليس كذلك بل أكثر، وجملة إن تصبروا: استئناف، وجملة يمددكم: جواب الشرط، ومسومين: مظهرين علامات، صفة، وجملة وما جعله الله إلا: استئناف، وبشرى: مفعول ثان لجعل، أو مفعول لأجله، ومصدر لتطمئن: عطف، والمضارع نصب بأن مضمرة بعد اللام، وجملة ليقطع طرفا: استئناف، ومصدر ليقطع: متعلق بمقدر، نحو: أمدكم بما ذكر ليهلك طائفة ويصيب الأخرى بمكروه، وفيقلبوا: عطف على يقطع، أو يكبت، وخائبين: حال، وجملة ليس لك: استئناف اعتراض، و شيء: اسم ليس، ولك: خبرها، ومن الأمر: حال، ومعنى أو يتوب: إلا أن يتوب، ويتوب، ويعذبهم: عطف على ليقطع طرفا، وجملة فإنهم ظالمون: تعليل، وجملة والله ما في السموات: استئناف، والله: خبر ما، وجملة يغفر لمن يشاء: استئناف، وجملة والله غفور: تذييل مقرر لما قبله.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۝ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيمِ الْعَظِيمِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُهم مَّغْفِرَةٌ مِّن

رَبِّهِمْ وَجَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٣٧﴾

جملة يأبها الذين: استئناف، والمراد الإخبار عن حقيقة المؤمنين، وأضعافاً: حال، نحو: مضاعفاً، ومضاعفة: صفة، وجملة لعلكم: حال، نحو: راجين الفلاح، وجملة وسارعوا: عطف على جملة وأطيعوا، وقرئ سارعوا: بغير واو العطف على الاستئناف، وجملة عرضها السموات: مضاف إليه لمقدر، نحو: جنة مثل عرض، فمثل: صفة لجنة، وجملة أعدت للمتقين: صفة أخرى، أو استئناف، والذين ينفقوا: صفة للمتقين، أو استئناف بتقدير: أعني الذين، أو هم الذين، والكاظمين: عطف على الذين، في حالتي النصب والجر، وجملة والله يحب المحسنين: تذييل وتقرير، وجملة الذين إذا فعلوا: عطف على جملة الذين ينفقون، أو استئناف، وجملة فأولئك خير الموصول، وجملة إذا فعلوا: صلة الموصول، وجملة ذكروا الله: جواب الشرط وعامل إذا، نحو: والذين ذكروا الله وقت التذكر، وجملة ومن يغفر الذنوب: اعتراض تفسيري، فمن: مبتدأ، خبره جملة يغفر، والاستفهام إنكاري، واسم الله: بدل من فاعل يغفر، والتقدير: لا يغفر جنس الذنوب أحد غير الله تعالى، وجملة ولم يصروا: عطف، وجملة وهم يعلمون: حال، وتقدير مفعول يعلمون: المؤاخذة، وجملة أولئك: خبر الموصول، أو استئناف، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وجملة نعم: حال، وجملة نعم أجر العاملين: خبر المخصوص بالمدح وتقديره الجنة، وجملة قد خلت من قبلكم: استئناف تفصيل أو اعتراض تذييل،<sup>[1]</sup> ومن قبلكم: متعلقان بخلت، أو حال، وفانظروا: عطف، وجملة كيف كان عاقبة: في محل نصب بنزع الخافض، نحو: انظروا إلى كيفية عاقبة المكذبين، وكيف: خبر كان، وعاقبة: اسمها.

هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّادِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾

جملة هذا بيان: استئناف بيان، وهدى: عطف على بيان، وللمتقين: صفة، وجملة ولا تهنوا: استئناف، وجملة وأنتم الأعلون: حال، وتقدير جواب شرط إن كنتم: فلا تهنوا، وجملة إن يمسسكم: تفسيري، وقرح: فاعل، وجملة فقد مس القوم قرح مثله: صفة، وجملة وتلك الأيام: استئناف، والأيام: خبر تلك، أو بدل، وجملة نداولها: خبر تلك، أو حال، وبين: ظرف متعلق بنبيها، أو حال، ومصدر وليعلم الله: متعلق بنداولها، والواو ابتدائية زائدة للتأكيد، والمراد ليشهد الناس على المؤمن المخلص وعلى غيره،

[1] في تفسير أبي السعود: وأنت خيرير بأن الاعتراض لا بد أن يكون مقرراً لمضمون ما وقع، في خلاله ومعانيه. 88/2.

ومنكم: متعلقان بيتخذ، أو حال من شهداء، وجملة والله: اعتراض، ولیمحص: عطف على وليعلم، وكررت اللام للتذكير بالتعليل، وجملة أم حسبتم: استئناف، وأم: بمعنى بل، بمعنى ليس الأمر محق الكافرين بل الأمر ابتلاء الناس، وجملة حسبتم: تفسير، ومصدر أن تدخلوا الجنة: سد مسد مفعولي حسبتم، وجملة ولما يعلم: حال، ويعلم: جزم بلما، ومنكم: حال، ومصدر وليعلم الصابرين: عطف، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية، بمعنى الجهاد مع الصبر، وقيل مجزوم لكنه حرك إتباعا للفتحة قبلها، ويقرأ بكسر الميم عطا على الأولى، وبضمها على تقدير هو يعلم، وجملة ولقد كنتم: استئناف، جواب لقسم مقدر، ومن قبل: متعلقان بتمنوه، ومصدر أن تلقوه: مضاف إليه، ويقرأ من قبل: برفع اللام، فمصدر أن تلقوه: بدل اشتمال من الموت، وجملة فقد رأيتموه: عطف، والواو لمد الصوت، والمراد أسباب الموت، والفاء في فقد: فصيحة، للعطف على مقدر نحو: إن كنتم صادقين فقد رأيتموه، وجملة وأنتم تنظرون: حال.

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رِيبُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

جملة وما محمد إلا رسول: استئناف، وما: نافية، وإلا: ناقضة للنفي، لإفادة القصر القلبي، حيث إن محمدا ﷺ، كسائر الرسل، في وجوب البقاء على دينه أبدا، ورسول: خبر محمدا ﷺ، وجملة قد خلت: صفة لرسول، ومن قبله: متعلقان بخلت، أو حال، وجملة أفإن مات؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أتخونونه فتقلبون عليه إن مات أو قتل؟، وإن، لا تفيد الشك في علم الله تعالى،<sup>[1]</sup> وجملة انقلبتم: جواب الشرط، وعلى أعقابكم: حال، نحو: راجعين، وجملة ومن ينقلب: استئناف بيان، وجملة فلن يضر: جواب الشرط وخبر من، وعلى عقبيه: على مؤخر قدميه، وشيئا: أي من الأشياء، وجملة وما كان لنفس: استئناف بيان، والمراد الموت والقتل بان الله تعالى، ولنفس: متعلقان بخبر كان، ومصدر أن تموت: اسمها، نحو: وما كان الموت حاصلًا لنفس، وإلا، أداة تدل على الاستثناء ولا عمل لها، وإذن: متعلقان بما تعلق به خبر كان، وكتابا: مفعول مطلق، تقدير عامله، كتب الله، ومؤجلا: صفة، وجملة ومن يرد ثواب: استئناف، وجملة نؤته منها: جواب الشرط وخبر من، وجملة وسنجزي: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة وكأين من نبي: استئناف بيان، وكأين: بمعنى كم: الخبرية، لإفادة

[1] وإن، لا تفيد الشك في علم الله تعالى.

التكثير، مبتدأ، وجملة قاتل: خبر كآين، أوصفة لنبي، وجملة معه ربيون: خبر كآين، أو حال، نحو: كم من رجل صالح معه مال، وقرئ قتل، وفاعل قاتل: مستتر، أو ربيون، وجملة فما وهنوا: عطف على قاتل، ولما أصابهم: متعلقان بوهنوا، وما، موصولة، أو نكرة، وجملة وما كان قولهم: عطف، وقولهم: بالنصب خبر كان، واسمها المصدر أن قالوا، وقرئ قولهم بالرفع، فالإعراب بالعكس، والمعنى لم يقولوا قولاً إلا قول الدعاء بالنصر، وفي أمرنا: متعلقان بإسرافنا، وجملة فاتاهم: استئناف بيان، أو عطف، وجملة والله يحب: تذييل مقرر لمضمون ما قبله.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥٤﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٥﴾ سَنَلْقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٦﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّنْ بَعْدَ مَا أَرْسَلَكُمْ مِمَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ۖ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٧﴾ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوَنَ عَلَىٰ أَحَدٍ ۚ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثْبِكُمْ ۖ غَمًّا بَعِيرًا لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٨﴾

جملة يأتيها الذين: استئناف، مستفتح بالدعاء والتنبية، ويردوكم: جزم، جواب الشرط، وبل: إضراب عما قبلها، وجملة والله مولاكم: استئناف، وبما أشركوا: متعلقان بسنلقي، نحو: سنلقي بشركهم، وما، في ما لم ينزل: مفعول به، وجملة لم ينزل: صلة الموصول، وجملة بئس مثنوى: خبر المخصوص بالذم وتقديره النار، وجملة ولقد صدقكم: جواب لقسم مقدر، عطف، أو استئناف، ووعده: مفعول ثان، أو نصب بنزع الخافض، نحو: بوعده، وإذ تحسونهم: الظرف متعلق بصدق، أو بوعده، وجملة تحسونهم مضاف إليه، ومعنى تحسونهم: تقتلونهم قتلا كثيراً، وجملة حتى إذا فشلتم: حال، والتقدير لا تزالون منتصرين إلى وقت فشلكم وتنازعكم، وقيل حتى تدخل على الجمل،<sup>[1]</sup> وإذا، تكون ظرفية شرطية، وتكون ظرفية فقط، وما، في ما أراكم: مضاف إليه، وما، في ما تحبون: مفعول ثاني لأراكم، وجملة من يريد: استئناف تفصيل، ومنكم: خبر من، وجملة يريد: صلة الموصول، وجملة ثم صرفكم: عطف على صدقكم، بمعنى نصركم ثم هزمكم ليبتليكم، ومصدر ليبتليكم: متعلق بصرفكم، أو حال، وجملة ولقد عفا عنكم: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، وجملة والله ذو فضل: تذييل مقرر، وجملة إذ تصعدون: استئناف، بتقدير واذكروا، أو الظرف متعلق بعصيتهم، أو بتنازعتهم، أو بفشلتم، ومعنى تصعدون: تهربون، ولا تلون: لا تلتفتون ولا يقف أحد لأحد، وقرئ أحد: بضمين، وهو

[1] قال أبو البقاء العكبري: والصحيح أن حتى لا تتعلق في مثل هذا: بشيء، وأنها ليست حرف جر، بل هي حرف ابتداء: دخلت على الجملة الشرطية وتفيد الغاية، كما تدخل الفاء والواو على الجمل، التبيان في إعراب القرآن: 154/1.

الجبيل، وجملة والرسول يدعوكم: حال، ومعنى في أخراكم: في جماعتكم الأخرى، وغما: مفعول به، وبغم: أي: بعد غم، متعلقان بصفة لغما، وجملة لكيلا تحزنوا: تقرير، ولا، في لكيلا، زائدة للتأكيد بمعنى ليحزنوا، والفعل منصوب بكي، وقيل لا، غير زائدة، لأنهم تابوا ولم يحزنوا.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّو كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ۗ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

جملة ثم أنزل عليكم: وأنزل: عطف على أتاكم، والخطاب للمسلمين، وأمنة: مفعول أنزل، ونعاسا: بدل، وجملة يغشى: صفة، وطائفة: مفعول به، وجملة وطائفة قد أهتمهم: استئناف، وأنفسهم: فاعل، وجملة يظنون: حال، وغير: مفعول أول، وباللهم: سدا مسد المفعول الثاني، وظن الجاهلية: بدل من غير، أو صفة لمقدر، نحو: ظنا مثل ظن الجاهلية، وجملة يقولون هل: بدل من يظنون، ومن، في من شيء: زائدة في المبتدأ، ولنا: متعلقان بمقدر خبر شيء، ومن الأمر: متعلقان بحال، وكله: بالنصب توكيد، وبالرفع مبتدأ خبره ما تعلق به: لله، والجملة خبر إن، وجملة يخفون: استئناف، أو حال، وجملة يقولون لو كان: حال، أو استئناف، وجملة ما قتلنا: جواب الشرط، وههنا: ظرف متعلق بقتلنا، وجملة قل لو كنتم: استئناف جواب، وجملة لبرز: جواب الشرط، والقتل: نائب فاعل، وجملة ليبتلي: استئناف، بتقدير فعل الله ذلك ليبتلي خلقه، ومصدر ليبتلي: متعلق بالمقدر، وجملة والله عليم: اعتراض، أو حال، وجملة إنما استزلهم: خبر إن، وإنما: زائدة لافادة القصر، وجملة ولقد عفا الله عنهم: جواب لقسم مقدر استئناف، وجملة إن الله: تعليل.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وجملة لا تكونوا: جواب النداء، وجملة لو كانوا عندنا: جواب الشرط وعامل إذا، ومقول القول، وغزى: خير كان، وهو جمع غاز، والقياس غزاة، وجملة ما ماتوا: جواب شرط لو، وجملة ليجعل الله: استئناف تفسير، والمصدر متعلق بمقدر، نحو: أذاقهم الله ذلك لجعل الحسرة، أو اللام في ليجعل لام العاقبة، كقوله تعالى: ليكون لهم عدا،<sup>[1]</sup> أي: صار أمرهم إلى ذلك ليجعل، أي: قالوا ذلك واعتدوه ليجعل، وجملة ولئن قتلتم: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لمغفرة: جواب للقسم والشرط، أو لأحدهما ودل على الآخر، ولمغفرة: مبتدأ، ومن الله: صفة، ورحمة: عطف، وخير مما: خبر مغفرة، وما، موصولة أو مصدرية أو نكرة، وجملة ولئن متم: عطف، وجملة لإلى الله: جواب قسم مقدر، وهو جواب للقسم والشرط في لئن متم، وإلى الله: متعلقان بتحشرون، وجملة فيما رحمة من الله: استئناف تفسير، والفاء، للترتيب، وما، زائدة للتأكيد، وبرحمة: متعلقان بلنت، وجملة ولو كنت فظا: استئناف، وغلظ: بدل، وجملة لانفضوا: جواب الشرط، وجملة فتوكل على الله: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة فلا غالب لكم: جواب الشرط، وغالب: اسم لا، ولكم: متعلقان بخبر لا، وجملة فمن ذا الذي؟: جواب الشرط، وذا: خبر من، الاستفهامية، والذي: صفة لذا، ومن بعده: أي: من بعد الخذلان، أو من بعد الله، كما في غزوة أحد، وجملة وعلى الله فليتوكل المؤمنون: تعليل.

وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَلَّ مَن يَعْلَلُ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾  
 أَفَمَن أَتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ  
 آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوْلَمَّا أَصَبْتَكُمْ  
 مِّصْيبَةً قَدِ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

جملة وما كان: استئناف، ومصدر أن يغلل: فاعل كان التامة، نحو: ما صح الغلول، والمراد الخيانة، وهي منافية للنبوة، وجملة ومن يغلل: استئناف، وجملة يأت بما غل: جواب الشرط وخبر من، والمعنى ينال عقوبة الغلول، وجملة ثم توفى كل: عطف، والمعنى تنال النفوس حقوقها وافية، وما، في ما كسبت: مفعول به، والمراد جزاء ما كسبت، وجملة وهم: حال، وجملة أفمن اتبع؟: استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أبعد ظهور الأمر فالذي اتبع كمن باء؟ وكمن باء: خبر من، وجملة باء بسخط: صلة من، وبسخط: حال، وجملة ومأواه جهنم: عطف على الصلة، وجملة وبئس: خبر المخصوص وتقديره: جهنم، وجملة هم درجات: استئناف بيان، وجملة والله بصير: تقرير، وجملة لقد من الله: جواب لقسم مقدر، استئناف، وإذ بعث: الظرف والمضاف إليه، متعلقان بالفعل من، ومن

[1] سورة القصص قال تعالى: فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا. 8

أنفسهم: متعلقان بمقدر، صفة، أو متعلقان ببعث، وجملة يتلو: صفة أخرى لرسول، والألف بعد الواو رسم قرآني، وجملة وإن كانوا: حال، أو استئناف، وإن: مخففة من الثقيلة، اسمها مقدر نحو: إنهم، واللام في لفي فارقة، وجملة كانوا: خبر إن المخففة، ولفي: خبر كانوا، وقيل من قبل، زائدة للترزين، وجملة أولما؟: استئناف تقرير وتفريع، والواو، للعطف على مقدر، نحو: أفعلتم ما فعلتم ولما؟، ولما: ظرفية شرطية، نحو: وعند إصابتكم، وجملة قد أصبتم: صفة لمصيبة، وجملة قلتم: جواب لما، وأنى هذا؟: بمعنى من أين هذا؟ والجمله مقول القول، وجملة قل هو: استئناف جواب، وجملة إن الله: تذييل مقرر لمضمون ما تقدم.

وَمَا أَصَبَكُمْ يَوْمَ اتَّخَى الْجُمَعَانَ فَبَاذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾

جملة وما أصابكم: استئناف، وما، في ما أصابكم: مبتدأ، وبإذن: متعلقان بمقدر خبر، ومصدر ليعلم: متعلق بمقدر، نحو: إصابتكم لتعليمكم، أو عطف على بإذن، وليعلم الذين: عطف، وجملة نافقوا: صلة، وجملة قيل لهم: عطف على جملة نافقوا، أو استئناف، وجملة قالوا لو: استئناف، وجملة لاتبعناكم: جواب الشرط، وجملة هم للكفار: استئناف، وأقرب: أفعال التفضيل خبر: هم، وللكفر، ويومئذ، ومنهم: متعلقات بأقرب، نحو هذا بسر أطيب منه رطباً، حيث عمل في ظرفين مقدرين، أي: يزيد طيب هذا الثمر وقت الرطب على وقت البسر، وجملة يقولون: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، أو حال، والذين قالوا: صفة للذين نافقوا، أو استئناف بتقدير أعني، وجملة قعدوا: حال، أو عطف على الصلة، أو معترضة بين قالوا ومعمولها، وجملة لو أطاعونا: مقول القول، وجملة ما قتلوا: جواب الشرط، وفادراً: جواب لشرط مقدر، نحو: إن كان ذلك كذلك فادراً، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة ولا تحسبن الذين: استئناف، والفعل مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية، والفاعل مستتر، وأمواتا: مفعول ثاني، وأحياء: بالرفع خبر لمقدر، نحو: بل هم أحياء، وبالنصب عطف على أمواتا، وعند: متعلق بيرزقون، وجملة يرزقون: صفة لأحياء، أو حال، وفرحين: حال، أو استئناف بتقدير أعني، وبما: متعلقان بفرحين، ومن فضله: متعلقان بآثارهم، وجملة يستبشرون: حال، ومن خلفهم: متعلقان بيلحقوا، أو حال، ومصدر أن لا خوف: في محل جر، متعلقان بيبستبشرون، نحو: بعدم

الخوف، أو بدل من الذين، وأن: مخففة اسمها محذوف، نحو: أنه لا خوف، وخبرها الجملة المنفية، وجملة يستبشرون بنعمة: استئناف تقرير، ومصدر أن الله: بفتح الهمزة عطف على بنعمة، نحو: وعدم ضياع أجورهم، وبكسر الهمزة: استئناف تقرير.

الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٧٣﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿٧٤﴾ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ لَمْ يَأْخُذُوا بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ لَمْ يَلْمِزْهُمْ سَوَاءً وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِزْبًا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾

جملة الذين استجابوا: صفة للمؤمنين، أو استئناف بتقدير أعني، أو بإضمار: هم، وجملة للذين أحسنوا: استئناف بيان، وللذين: متعلقان بخبر أجر، ومنهم: حال، والذين قال: بدل، وجملة إن الناس: مقول القول، وجملة فزادهم: عطف، وتقدير فاعل فزادهم: القول، وجملة حسبنا الله: مقول القول، وحسب: مبتدأ، ونا: مضاف إليه، واسم الله: خبر، والمعنى كافينا الله، وجملة ونعم الوكيل: عطف، وجملة نعم: خبر المخصوص بالمدح وتقديره: الله تعالى، وجملة وانقلبوا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: خرجوا إليهم فانقلبوا، وبنعمة: حال، أي: رجعوا ملتبسين بنعمة عظيمة، وجملة لم يمسسهم: حال أخرى، وجملة واتبعوا: عطف على انقلبوا، أو حال، وجملة والله ذو الفضل: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة إنما ذلكم: استئناف، وإنما: أداة حصر زائدة، والشيطان: خبر ذلكم، وجملة يخوف: حال، أو خبر ذلكم، والشيطان صفة، أو بدل، وأولياءه: مفعول به، أو نصب بنزع الخافض، نحو: يخوف بأوليائه، وضمير الجمع في فلا تخافوهم يعود على الشيطان وهو جنس، أو المراد أوليائه، وخافوني: بحذف ياء المتكلم، رسماً، كما في: 62، موضعاً في القرآن الكريم، واختلف السبعة في إثباتها لفظاً،<sup>[1]</sup> وجملة ولا يحزنك الذين: استئناف بتلويح الخطاب، وتوجيه النهي إلى المنافقين، وإرادة تسليية رسوله ﷺ، عن التأثر منهم، للمبالغة، وأصل لا يحزنك: لا يحزنوك، حذف النون علامة للجزم، وحذف واو الجماعة، لأجل نون التوكيد، وجملة إنهم: استئناف تقرير، وشيئاً: ضرراً، أو نصب بنزع الخافض، نحو: بشيء ما، وجملة يريد الله: استئناف بيان، ومصدر أن لا يجعل: مفعول به، نحو: وقوع الحجة عليهم، وجملة إن الذين اشتروا: استئناف بيان لرغبة الكفر وشراء العصان، وجملة لن يضرروا الله: خبر إن، وجملة لهم عذاب أليم: تفسير، أو حال.

[1] الفتوحات الإلهية. 338/1 .

وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِّلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمِّلِي لَهُمْ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾  
 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى  
 الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ وَإِن تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ  
 مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ  
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ  
 الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾

جملة ولا يحسبن الذين: عطف، ولا، نافية، والذين: فاعل، وجملة إنما: سدت مسد مفعولي يحسبن،  
 وما، موصولة أو مصدرية، وليست كافة ولا زائدة، اسم أن، وخير لأنفسهم: بالرفع خبر أن، وخيرا  
 بالنصب مفعول نملي، ولأنفسهم: خبر أن، ولهم: حال، وجملة إنما نملي: استئناف، وجملة ولهم عذاب:  
 تفسير، وجملة ما كان الله ليذر: استئناف، وتقدير خبر كان: مريدا ترككم، ومصدر ليذر: متعلق  
 بالمقدر، وحتى: غاية لما يفهم من الكلام، نحو: إلى وضوح المنافق والمؤمن، ومصدر ليطلعكم:  
 معمول لمقدر، خبر كان، نحو: مريدا إطلاعكم على الغيب، وجملة ولكن الله: استئناف بيان، ومن  
 يشاء: مفعول يجتبي، وجملة فآمنوا: استئناف، حكم مترتب على ما قبله، وجملة ولا يحسبن: عطف، أو  
 استئناف، وبما: متعلقان ببخون، وهو: ضمير فصل للتأكيد، لا محل له من الإعراب، وخيرا لهم:  
 مفعولا يحسبن، ومعنى سيطوقون: سيلزمون وبال ما بخلوا به، من إلزام الطوق، والجملة استئناف،  
 وجملة والله ميراث السموات: استئناف، وجملة لقد سمع: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة إن الله:  
 مقول القول، وجملة سنكتب: استئناف، ويقرأ بالياء، مبني للمعلوم، ويقرأ بالبناء للمجهول، وما، في ما  
 قالوا: مصدرية، أو موصولة، مفعول به، وقتلهم: عطف على المفعول به، وبغير: حال، وجملة ونقول:  
 عطف على مقدر، نحو: سننتقم منهم ونقول لهم ذوقوا.

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عٰهَدَ إِلَيْنَا آلا نُوْمِنَ  
 لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ  
 قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
 الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾

جملة ذلك: استئناف بيان، وبما، متعلقان بمقدر خبر ذلك، ومصدر بأن الله: عطف على خبر ذلك،  
 ومعنى ظلام من ظلم العباد كلهم، والمراد نفي الظلم، والمصدر من قوله وأن الله: خبر لمبتدأ تقديره

الأمر، وجملة ليس: خبر أن، والباء زائدة في خبر ليس، والذين: بدل مما قبله، أو الجملة استئناف ومحل نصب، أو رفع على الذم، بتقدير أعني، أو هم، ومصدر أن لا نؤمن: بتقدير حرف جر، متعلق بعهد، نحو: عهد إلينا بعدم الإيمان لرسول إلى حين اتيامه بقربان، وجملة تأكله: صفة، وجملة قل قد جاءكم رسل: استئناف، والمخاطب والقائل محمد ﷺ، وبالذي: عطف على البيئات، وجملة فلم تقتلتموهم؟، عطف، والواو لمد الصوت، ولم؟: متعلقان بقتلتموهم، وجواب شرط إن كنتم صادقين: دل عليه ما تقدم، ثقة بما تقدم، وجملة فإن كذبوك: استئناف، وجملة فقد كذب: جواب الشرط، وجملة جاءوا: صفة أخرى لرسول.

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوْنَ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ تَمَتًّا قَلِيلًا فَبُئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾

جملة كل نفس: استئناف، وكل: مبتدأ وذائقة خبر، مؤنث على معنى كل النفوس، وجملة إنما توفون: استئناف، وإنما: كافة ومكفوفة، وأجوركم: معمول توفون، وجملة وما الحياة: اعتراض تذييلي مقرر، ومتاع: خبر الحياة، وجملة لتبلون: استئناف، جواب لقسم مقدر، والواو فاعل، وحذفت منه نون الرفع لتوالي النونات، ولتسمعن: عطف، حذفت منه نون الرفع وواو الجماعة لأجل نون التوكيد، ومن الذين أشركوا: عطف على من الذين أتوا، وأذى: مفعول لتسمعن، وجملة فإن ذلك: جواب الشرط، أو تعليل له، وجملة إذ أخذ: استئناف، بتقدير واذكر وقت أخذ الله، ومصدر لتبيننه: متعلق بأخذ، أو جواب لقسم مقدر، اعتراض، وحذفت منه نون الرفع لتوالي النونات، وحذف منه واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وجملة ولا تكتمنونه: عطف، وجملة فنبدوه: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة فبئس: عطف، وما، في بئسما: تمييز، والتقدير بئس شيئا يشترونه ذلك الثمن، وجملة لا تحسبن: استئناف، ويحبون: عطف، ومصدر أن يحمدوا: مفعول به، نحو: ويحبون الحمد بالذي لم يفعلوه، وتقدير المفعول الثاني فانزوين، وجملة فلا تحسبنهم: بدل، والفاء في فلا: زائدة، والفعل مبني على الفتح في محل جزم بالنهي، وجملة ولهم عذاب: تقرير.

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١١١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١١٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١١٣﴾ رَبَّنَا وَعَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١١٥﴾

جملة والله ملك: تقرير، والله: متعلقان بمقدر خبر ملك، وجملة والله: عطف، وجملة إن في خلق: استئناف تقرير، ولآيات: اسم إن، واللام زائدة، وفي خلق: خبرها، واختلاف عطف على خلق، والذين يذكرون: صفة لأولي، أو نصب بإضمار أعني، أو رفع بإضمار: هم، ويجوز جعله مبتدأ، وتقدير خبره جملة يقولون، وقيامًا: حال، وعلى جنوبهم: حال، ويتفكرون: عطف، أو الجملة حال، نحو: متفكرين، وجملة ربنا ما خلقت هذا: مقول لقول مقدر، استئناف، أو حال، وهذا: مفعول به، والمراد هذا المذكور، أو هذا المخلوق، وباطلا: مفعول لأجله، أو حال، نحو: خاليا عن الحكمة، وسبحانك: مفعول مطلق، بمعنى تنزيها لك، مثل لبيك وحنانيك، وجملة فقنا: تقرير، وجملة ربنا إنك من تدخل: عطف، أو بدل، وجملة إنك: جواب النداء، وجملة من تدخل: خبر إن، وجملة فقد أخزيتته: جواب الشرط وخبر من، وجملة وما للظالمين: استئناف، ومن، في من أنصار: زائدة في المبتدأ، وللظالمين: خبر أنصار، وجملة ربنا إننا: استئناف، حكاية لدعاء آخر لهم، وجملة ينادي: صفة، أو حال، وتقدير مفعول ينادي: الناس، وجملة أن آمنوا: تفسير، وأن: تفسيرية زائدة نحو: قائلا، وقيل أن: مصدرية، نحو: بأن آمنوا، ومع الأبرار: صفة لمفعول تقديره: أبرارا مع الأبرار، وما، في ما وعدتنا، مفعول به، وعلى رسلك: أي: على السنة رسلك، متعلقان بوعدتنا أو آتنا، وجملة فاستجاب لهم: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: دعوه فاستجاب لهم، وجملة أني لا أضيع: مقول الاستجابة، أو التقدير قائلا أني، ومنكم: صفة، ومن ذكر: بدل من منكم، أو حال، وجملة بعضكم: استئناف تفسير، وجملة فالذين هاجروا: استئناف، وجملة لأكفرن: جواب لقسم مقدر، خبر فالذين، وثوابا: مفعول مطلق، تقدير عامله لأثيبنكم، أو حال، أو تمييز، ومن عند: صفة، وجملة والله: اعتراض تذييلي، وجملة عنده حسن: خبر لاسم الله تعالى.

لَا يَعْزُبُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١١٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١١٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ

بَيَّاتِ اللَّهُ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْلَيْتِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٦٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٠﴾

جملة لا يغرناك: استئناف، والفعل مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية، وتقلب: فاعل، والذين: مضاف إليه، وجملة كفروا: صلة، وجملة متاع قليل: استئناف، وقليل: صفة متاع، وتقدير خبر متاع: تقلبهم، وجملة بس المهاد: خبر المخصوص وتقديره جهنم، وجملة ولكن الذين: استئناف بيان، ولكن: بتخفيف النون، عطف واستدراك، وجملة لهم جنات: خبر الذين، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، ونزلا: حال، أو مفعول مطلق، ومن عند: صفة، وجملة وما عند الله خير: استئناف، وما، مبتدأ، وعند: متعلق بصلة، وخير: خبر، وللأبرار: صفة، وجملة وإن من أهل: استئناف، ومن أهل: متعلقان بمقدر خبر إن، ومن في لمن: اسم إن، واللام لام الابتداء، وخاشعين: حال، وجملة لا يشترون: حال، وجملة أولئك: استئناف بيان، وجملة لهم أجرهم: خبر أولئك، وعند: حال، أو متعلق بأجر، وجملة يأيها: استئناف، وأي: منادى، مبني على الضم، وها: زائدة للتنبيه، والذين: صفة على معنى أي، وجملة اصبروا: جواب النداء، وجملة لعلكم: تعليل، بمعنى لكي، أو حال بمعنى راجين.

#### 4 سورة: النساء، وآياتها: 176

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾

جملة يأيها الناس: استئناف، والناس: صفة، وهو منادى في المعنى، يعم المكلفين من الذكور والإناث حقيقة، وجملة واتقوا: جواب النداء، وإرادة الإناث بالتغليب، والذي: صفة، ومن نفس: سدا مسد المفعول الثاني لخلقكم، ومنها: سدا مسد المفعول الثاني لخلق، ومنهما: متعلقان بمقدر حال، وكثيرا: صفة المفعول، وإفراد كثيرا دون كثيرين باعتبار الجمع، أو العدد، وقيل صفة لمصدر مقدر، أي: بشا كثيرا، والأرحام: بالنصب: عطف على اسم الجلالة، أي: واتقوا الأرحام فلا تقطعوها، وبالجر عطف على المجرور، وقرئ في الشاذ بالرفع على أنه مبتدأ تقدير خبره: محترمة، وعليكم: متعلقان بريقيبا، وجملة وآتوا اليتامى: استئناف تفصيلي، وبالطيب: سدا مسد المفعول الثاني، وإلى أموالكم: حال، بتقدير مضافة إلى أموالكم، وجملة إنه كان: تعليل، والضمير في إنه: يعود على مصدر تأكلوا، نحو: إن الأكل الخبيث، أو الأخذ المحرم، وجملة كان: خبر إن.

وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعًا فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَعَاثُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تُوْثُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾

جملة وإن خفتم: استئناف، أو عطف، ومصدر أن لا تقسطوا: مفعول به، نحو: عدم العدل، وجملة فانكحوا: جواب الشرط، وما، في ما طاب: للعاقل ولغيره، موصولة، أو نكرة، مفعول به، وقرئ: من طاب، والمراد فانكحوا النساء غير اليتيمات، ومن النساء: متعلقان بمقدر، حال، ومدار الخوف يكون من ظلمهن، أو التهمة، أو ضعف الحال، نحو: إن خفت الكتب الكبيرة فاقرأ ما تحب من الكتب مثنى وثلاث، ومثنى: حال، وثلاث ورباع: عطف، والمراد نحو قولك: خذوا هذه الكمية، ثنتين ثنتين، وثلاثا ثلاثا، وأربعا أربعا، كما تريدون، بخلاف قولك: خذوا اثنتين وثلاث وأربع، فالمجموع تسع، وجملة وإن خفتم: عطف، ومصدر أن لا تعدلوا: مفعول به، وجملة فواحدة: بتقدير فاخترتوا واحدة، جواب الشرط، وقرئ واحدة بالرفع على أنه خبر لمقدر، أي: فالزوجة واحدة، وأو ما ملكت أيماكم: عطف، نحو: أو اختاروا ملك اليمين، وأو: للتخيير، وقيل للإباحة، وجملة ذلك أدنى: استئناف بيان، وأدنى: خبر ذلك، والمصدر من ألا تعولوا: في محل جر، أو منصوب بنزع الخافض، والمراد: ذلك أقرب وأفضل من الظلم والجور، وجملة واتوا النساء: استئناف بيان للركن الأول من عقد الزواج، وصدقات: مفعول به، وهو الصداق، وأقله جرام ذهب، وأكثره قنطار ذهب، ونحلة: مفعول مطلق، تقدير عامله انحلوهم، أو حال، بمعنى ناحلين، أو منحولات، وجملة فإن طبن لكم عن شيء: استئناف بيان، ولكم، وعن شيء: متعلقات بالفعل، ومنه: صفة لشيء، ونفسا: تمييز، وجملة فكلوه: جواب الشرط، وهنيئا: صفة لمصدر تقديره: أكلا هنيئا، وهنيئا مريئا: صفتان من هنو الطعام ومرؤ، إذا كان سائغا، وجملة ولا توثوا السفهاء: استئناف بيان، والتي: صفة، ولكم: سدا مسد المفعول الأول، وقيامًا: مفعول ثاني، وفيها: أي: اجعلوا لهم فيها رزقا، أو بمعنى: وارزقوهم منها.

وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِّنْهُمْ رُّشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْعِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَحْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعْفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾

جملة وابتلوا اليتامى: استئناف، وحتى: لبيان الغاية، نحو: إلى وقت البلوغ، وإذا: ظرف، وجملة فإن آنستم: استئناف بيان، ورشدا: حال، نحو: راشدين، وجملة فادفعوا: جواب الشرط، وجملة ولا تأكلوها:

تقرير، وإسرافاً وبدار: حالان، أو مفعول لأجله، ومصدر أن يكبروا: مفعول به، أي: بداراً كبيرهم، نحو: مبادرين ومسرعين قيل أن يبلغوا، وجملة ومن كان غنيا: استئناف بيان، وجملة فليستعفف، وجملة فليأكل، جواب الشرط وخبر من، وجملة فإذا دفعتم: استئناف، وجملة فاشهدوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وكفى بالله: استئناف، والباء، زائدة في فاعل كفى، أو بمعنى الأمر، نحو: اكتف بالله، وحسبياً: حال، وقيل تمييز، وقيل تقدير فاعل كفى: الاكتفاء، والباء زائدة في المفعول، وجملة للرجال نصيب: استئناف بيان لحكم الميراث والورثة، وللرجال: خبر نصيب، ومما: متعلقان بمقدر صفة لنصيب، وجملة وللنساء: عطف، ومما قل منه أو أكثر: بدل من مما ترك، أو متعلقان بمقدر حال، ونصيباً: مفعول مطلق، أو حال، أو منصوب بأعنى، وجملة وإذا حضر: استئناف، وأولو: فاعل حضر، وجملة فارزقوهم: جواب الشرط وعامل إذا، ومن: من المقسوم، والمراد الاستحباب وليس الوجوب، وقولا: مفعول به، وجملة وليخش الذين: استئناف، وأصل لام الأمر الكسر وقد يخفف بالفتح، وعلامة جزم يخش: حذف الألف، والذين: فاعل، وتقدير المفعول الله، وجملة لو تركوا: صلة الموصول، ولو: شرطية بمعنى إن، جوابها جملة خافوا، وجملة فليتقوا: استئناف حكم مترتب على ما قبله، وليقولوا: عطف، وجملة إن الذين: استئناف تقرير لمضمون ما فصل، وظلماً: مفعول لأجله، أو حال، وجملة إنما يأكلون: خبر إن، وفي بطونهم: حال من نارا، ونارا: مفعول به.

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ ءَأَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧﴾

جملة يوصيكم الله: استئناف في تفصيل أحكام الإرث،<sup>[1]</sup> وجملة للذكر مثل حظ الأنثيين: استئناف بيان، أو في محل نصب بيوصيكم، وجملة فإن كن نساء: استئناف، والمراد نساء ليس بينهن ذكر في درجتهم، وجملة فلهن ثلثا ما ترك: جواب الشرط، وما، في ما ترك: مضاف إليه، وجملة وإن كانت واحدة: عطف، والمراد ليس معها ذكر ولا أنثى في درجتها، وجملة فلها النصف: جواب الشرط، ونساء، وواحدة: خبر كان، وجملة ولأبويه: استئناف، والسدس: مبتدأ خبره لأبويه، ومما ترك: حال،

[1] مذهب أبي زيد بن ثابت الفرزي - الفروض المقدرة في كتاب الله ستة: أحدها: (الثلاثان)، وهما للبتين فأكثر ولبنتي الابن فأكثر، وللأختين الشقيقتين فأكثر، وللأختين لأب فأكثر، كما في علم الميراث والفرائض، والثاني: (النصف)، وهو للواحدة من صاحبات الثلثين، وللزوج عند عدم وجود الفرع الوارث، والثالث: (الثلث)، وهو للأم عند عدم وجود الفرع الوارث، وعند عدم تعدد الإخوة مطلقاً، اثنان فصاعداً، وهو لتعدد أولاد الأم، أيضاً، اثنان فأكثر ذكوراً أو إناثاً، والرابع: (الرابع)، وهو للزوج مع الفرع الوارث، وللزوجة فأكثر عند عدم وجود الفرع الوارث، والخامس: (الثلث)، وهو للزوجة فأكثر مع الفرع الوارث، والسادس: (السدس)، وهو للأب، والجد لأب، والجدة، والأم، وللواحد أو الواحدة: من أولاد الأم، ولبنت الابن فأكثر مع البنت الواحدة - ويسمى تكملة الثلثين - وللأخت لأب فأكثر مع الأخت الشقيقة الواحدة - ويسمى تكملة الثلثين أيضاً، أما ترتيب أولوية الذكور: فالأول الابن، فابن الابن، والأب، فالجد، والأخ الشقيق، فالأخ لأب، فابن الأخ الشقيق، فابن الأخ لأب، فالعم الشقيق، فالعم لأب، فابن العم الشقيق، فابن العم لأب، فالمتعق.

والمراد للأبوين السدس دائماً مع كل الورثة، وجملة إن كان له: تفسير، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة فإن لم يكن له ولد وورثه: استئناف بيان، والمراد مغالبة الأب للأم، وذلك إذا انفرد بها مع أحد الزوجين، وجملة فلأمه الثلث: جواب الشرط، وبذلك فلأب معها الثلثان، أي: للذكر مثل حظ الأنثيين، وجملة فإن كان له إخوة: استئناف بيان، والمراد أن الإخوة يرثون مع الأم دون الأب، حيث تراث الأم مع الأخوين فصاعداً السدس، بينما تراث الثلث مع الأخ الواحد، أو عند فقد الإخوة، وجملة فلأمه السدس: جواب الشرط، وجملة من بعد وصية يوصي: تفسير لشرط الإرث، حيث لا تقسم التركة إلا بعد خصم قيمة ثلاثة أمور، وهي: تجهيز الميت، ودفع دينه، وتنفيذ وصيته في الثلث لغير وارث، ومن بعد: متعلقان بمقدر خبر لمبتدأ مقدر، نحو: الإرث المذكور كائن بعد وصية الميت، وجملة يوصي: صفة، وجملة أبائكم: استئناف تعليل، وجملة لا تدرن: خبر أبائكم، وجملة أيهم أقرب لكم: مفعول لا تدرن، ونفعا: تمييز، وفريضة: مفعول مطلق عامله مقدر، وجملة إن الله كان عليماً، تفسير أو تعليل.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَوْصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ يَوْصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٣﴾﴾

جملة ولكم نصف: استئناف لبيان نصيب الزوج، ولكم: متعلقان بخبر لنصف، وما، في ما ترك: مضاف إليه، وأزواجكم: زوجاتكم: فاعل، وجملة إن لم يكن لهن: تفسير، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة فإن كان لهن ولد: عطف، وجملة فلکم الربع: جواب الشرط، ويوصين: مبني على السكون ونون النسوة فاعل، والجملة صفة، وجملة ولهن الربع: استئناف بيان نصيب الزوجة والزوجات، وجملة فإن كان لكم: عطف، وجملة فلهن الثمن: جواب الشرط، وجملة وإن كان رجل يورث كلالاً: استئناف بيان ورثة من ليس له والد، ولا ولد، ولا أشقاء، بل له إخوة لأم، وأعمام، وجملة يورث: صفة، أو خبر كان الناقصة، وكلالاً: حال، وجملة وله أخ أو أخت: صفة لرجل وامرأة، وجملة فلكل واحد: جواب الشرط، والمراد أخ لأم واحد، أو أخت لأم واحدة، ولكل واحد: خبر السدس، وجملة وإن كانوا أكثر: عطف، وجملة فهم شركاء في الثلث: جواب الشرط، والمراد إذا كان الإخوة لأم والأخوات لأم، سواء بسواء، اثنين فأكثر، فكلهم شركاء في الثلث، بالسوية لا فرق بين الذكر والأنثى، وغير مضار: حال، ووصية: مفعول مطلق عامله محذوف، ومن الله: صفة، ومثال الإضرار: الإقرار بدين أو الزواج، أو الطلاق، في مرض الموت، لغرض ضرر الورثة.

تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٤﴾ وَالَّذِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَحِشَةُ مِنْ تَسَابُحِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْنِ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾

جملة تلك حدود: تقرير، وجملة من يطع: استئناف، وجملة يدخله: جواب الشرط وخبر من، وجنات: مفعول فيه، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وجملة وذلك الفوز: اعتراض تذييلي، وجملة ومن يعص: عطف، وجملة يدخله ناراً: جواب الشرط وخبر من، وناراً: مفعول فيه، أو مفعول ثانٍ ليدخله، وخالداً: حال، ومن الحكمة التأمل في خالدين وخالداً، ففي الأولى السعة، وفي الثانية الضيق والوحشة، وجملة وله عذاب: حال، وجملة واللاتي: استئناف، وجملة فاستشهدوا: خبر اللاتي، وجاز ذلك لأنه في حكم الشرط، وقيل تقدير الخبر والمبتدأ: مما يتلى عليكم حكم اللاتي يأتين، فحذف المضاف وهو حكم، وحذف الخبر وهو مما يتلى، وجملة فاستشهدوا: تفسير، وقيل اللاتي: في محل نصب بتقدير اقصداً، وحتى يتوفاهن: بمعنى إلى وقت موتهن، في محل جر، أو نصب بنزع الخافض، ولهن: متعلقان بيجعل، أو حال من سبيلاً، وجملة والذنان يأتينها: عطف، وإعراب اللذان كإعراب اللاتي، وتقدير العامل في حالة النصب أدوا اللذين، والظاهر أن الفاحشة المقصودة غير الزنا، وجملة إنما التوبة: استئناف، وعلى الله: خبر التوبة، أو حال، وللذين: حال، أو خبر التوبة، وبجهالة: حال، وجملة فأولئك يتوب: تفسير، والفاء سببية، وجملة وكان الله عليماً: اعتراض مقرر، وجملة وليست التوبة: عطف، وحتى إذا: بمعنى إلى وقت حضور الموت، وأحدهم: مفعول به، والموت: فاعل، وجملة قال إنني تبت: جواب الشرط وعامل إذا، والتقدير ليست التوبة لمن عمل السيئات وقال تبت الآن وقت الموت، والآن: أي: الساعة، مفعول فيه، في محل نصب، أو على نزع الخافض، أي: في هذه الساعة أو في هذه اللحظة، وجملة ولا الذين: عطف على الذين، وجملة وهم كفاراً: حال، وجملة فأولئك: تفسير، وجملة أعتدنا لهم: خبر أولئك.

يَأْتِيَنَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَعَاطَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً

وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهُت نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾

جملة يأيها: استئناف، ومصدر أن ترثوا: فاعل يحل، والنساء: سد مسد المفعول الثاني، والتقدير لا يحل لكم إرث المال من النساء، أو النساء مفعول، كما كانت تفعل الجاهلية، حيث كانت النساء موروثات من جملة التركة، وكرها: حال، نحو: كارهات، ولا تعضلوهن: لا تحبسوهن، نصب بأن مضمرة، عطف على ترثوا، نحو: ولا أن تعضلوهن، أو جزم بالنهي، على الاستئناف، ومصدر لتذهبوا: متعلق بتعضلوهن، والخطاب للأزواج، وقيل للأولياء، وتقدير المفعول الثاني لايتيموهن إياه، ومصدر أن يأتين بفاحشة: مستثنى، أو حال، نحو: إلا آيات، ونون النسوة في يأتين: فاعل، والفعل مبني في محل نصب بأن، ومبينة: صفة، بمعنى أشاعت الفاحشة بصاحبها، وجملة وعاشروهن: استئناف، وبالمعروف: سدا مسد المفعول الثاني، أو حال، والمراد الإنصاف في المبيت، والنفقة، والاقتصار في الكلام، وتقدير جواب شرط فإن كرهتموهن: فاصبروا، وجملة فعسى: تعليل للجواب، وعسى تامة لا خير لها، ومصدر أن تكرهوا: فاعل، أي: فقد قربت الكراهة، والمراد مخالفة الهوى، واتباع ما يرضى الشرع، ويجعل: بالنصب عطف، نحو: وأن يجعل، وأما بالرفع: فالجملة حال، وجملة وإن أردتم: عطف، أو استئناف، وزوج: جمع، لأن الخطاب للجميع، والمراد بإحداهن: إبهام المستبدلة، والأصل آتيموهن، ومكان: مفعول فيه، وجملة وآتيموهن: حال، وجملة تأخذونه؟: استئناف إنكاري، وبهتاننا: حال، أو مفعول لأجله، والبهتان الكذب، وجملة وكيف تأخذونه؟: استئناف إنكاري، وكيف: حال، بتقدير تأخذونه جابرين؟، وجملة وقد أفضى: حال، وجملة وأخذن: عطف، ونون النسوة فاعل، ومنكم: متعلقان بأخذن، أو حال، وجملة ولا تنكحوا ما: استئناف، وما نكح: من نكح، ومن النساء: حال، وما قد سلف: مستثنى بمعنى من، أيضا، وقيل ما: مصدرية، أي: إلا الماضي فمعفو عنه، وجملة إنه كان: تفسير لتعليل النهي، وجملة ساء سبيلا: عطف حكاية، نحو: مقول في حقه ساء سبيلا، وسبيلا: تمييز، وتقدير المخصوص بالذم: النكاح المحرم، وجملة حرمت: استئناف، وأمهاتكم: نائب فاعل، والمراد: تحريم نكاح المذكورات والتمتع بهن، ومن الرضاة: حال، ومن نسائكم: حال، واللاتي: صفة لنسائكم، وجملة فإن لم تكونوا: اعتراض تفسيري، لترتيب ما بعدها على ما قبلها، وجملة فلا جناح: جواب الشرط، وحلائل أبنائكم: عطف على المحرمات، ومن أصلابكم: متعلقان بصلة الموصول، ومصدر وأن تجمعوا: عطف على أمهاتكم، أي: وحرمة الجمع بين الأختين، وما، في ما قد سلف: مستثنى، استثناء منقطع، أي: لكن ما قد سلف لا يؤخذون به، وجملة إن الله كان غفورا: تعليل لما أفاده الاستثناء.

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **5**

**الجزء الخامس**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (24) من سورة النساء، إلى الآية (147)  
من سورة النساء.**

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مِمَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾

جملة والمحصنات: عطف على أمهاتكم، نحو: وحرمت عليكم المحصنات، أي: ذوات الأزواج، ومن النساء: حال، والتحصن: المنع، وما، في ما ملكت: مستثني، والمراد بملك اليمين: النساء المملوكات لغرض الاحترام أو العتق، فإنهن حلالن لغرض صون النفس البشرية عن القتل والظلم، وجملة وكتاب الله: بتقدير الزموا، مفعول به، وعليكم: متعلق بكتاب، أو اسم فاعل وكتاب: مفعوله، والمراد الإغراء، وجملة وأحل: برفع الهمزة، عطف على جملة حرمت، وبالنصب عطف على كتاب الله، وما، في ما وراء ذلكم: نائب فاعلن، بمعنى من، نحو: وأحل لكم غير المذكورات، ومصدر أن تبتغوا: نصب بنزع الخافض، نحو: بأن، أو لأن، وقيل بدل من نائب الفاعل بمعنى الذي، وجملة فما استمتعتم به: استئناف، وما، موصولة مبتدأ، خبرها جملة فاتوهن، أو شرطية جوابها جملة فاتوهن، وخبر من، الشرطية مجموع الشرط والجواب، أو أحدهما ودل على الآخر، ومنهن حال، وفريضة: مفعول مطلق لعامل مقدر، نحو: فرض الله عليكم ذلك فريضة، أو حال، نحو: مفروضا، وجملة ولا جناح عليكم: استئناف بيان، وجناح: اسم لا، والمراد بالزيادة في المال، ولا جناح عليهن في الحط، ومن بعد: حال، قيل موضوع الآية الخلع، وقيل المتعة، والمتعة: نكاح إلى وقت معلوم، يستمتع الرجل بالمرأة، وتستمتع المرأة بالمال وبالرجل، وجملة ومن لم يستطع: استئناف، ومنكم: حال، ومصدر أن ينكح: بدل من طولا، أو صفة له، والطول: المهر، وجملة فمن ما ملكت: جواب الشرط وخبر من، ومن، في فمن ما ملكت: زائدة في المفعول به، ومن، في من فتياتكم: زائدة في البدل، والتقدير: فانكحوا اللاتي تملكونهن، الفتيات المؤمنات، والمؤمنات صفة، وقيل من فتياتكم: حال، وجملة والله أعلم: اعتراض، وجملة بعضكم من بعض: اعتراض آخر، وجملة فانكحوهن بإذن أهلهن: عطف على جواب الشرط، أو استئناف بيان، ومحصنات: حال، وغير: حال، ولا متخذات: عطف على مسافحات، ولا لتأكيد النفي، وجملة فإن أتين بفاحشة: بدل من إذا أحصن، وجملة فعليهن نصف: جواب الشرط وعامل إذا، ومن العذاب، حال، نحو معاقبة ومعاوضة، وجملة ذلك لمن خشى العنت: استئناف جواب، ولمن: خبر ذلك،

وجملة وأن تصبروا: تقرير، وخير: خبر المصدر، وجملة والله غفور رحيم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيه نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٧٠﴾ إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٧١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٧٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُم نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٧٣﴾

جملة يريد الله: استئناف، ومصدر ليبين لكم: مفعول لأجله، نحو: يريد الله التبيان لكم، وجملة والله يريد: عطف اسمية على فعلية، وجملة ويريد الذين: عطف فعلية على اسمية، ودلالة الاسمية على الثبوت، ودلالة الفعلية على التجدد، ومصدر أن تميلوا: مفعول، أي: يريدون ميلكم أو انحرافكم، وميلا: مفعول مطلق، وعظيما: صفة، وجملة يريد الله أن يخفف: استئناف، والتخفيف التيسير، وجملة وخلق الإنسان: تفسير، أو اعتراض، والإنسان: نائب فاعل، وضعيفا: حال، وجملة يأبىها الذين: استئناف، وجملة لا تأكلوا: جواب النداء، ومصدر أن تكون: مستثنى منقطع، لأن التجارة ليست من جنس الباطل، والمراد جواز التصرف عن رضا واختيار، وتجارة: بالرفع فاعل تكون التامة، وبالنصب خبر الناقصة، وعن تراض: صفة لتجارة، ومنكم: صفة لتراض، وجملة ولا تقتلوا: استئناف تعليل للنهي السابق، وأنفسكم: جنسكم، أو إخوانكم، أو بمعنى لا تفعلوا الجنايات، وقيل المراد الحث على التيمم مخافة البرد، وجملة إن الله: تعليل أيضا، وجملة ومن يفعل ذلك: استئناف بيان، وجملة فسوف نصليه: جواب الشرط وخير من، وعدوانا: حال، أو مفعول لأجله، وجملة وكان ذلك: اعتراض تذييلي، ويسيرا: خبر كان، وعلى الله: متعلقان بيسيرا، وجملة إن تجتنبوا كبائر: استئناف، وما: في ما تنهون عنه: مضاف إليه، وجملة نكفر: جواب الشرط، وندخلكم: عطف على الجواب، ومدخلا: مفعول فيه، مثل أدخلته بيتا، أو مفعول مطلق، وكريما: صفة، وجملة ولا تتمنوا ما: استئناف، وما، مفعول به، وبعضكم: مفعول فضل، وجملة للرجال نصيب: استئناف تعليل، وللرجال: متعلقان بمقدر خبر نصيب، وجملة واسألوا: عطف على ولا تمنوا، وتقدير مفعول واسألوا: ما تريدون، وجملة ولكل جعلنا موالى: استئناف بيان، ولكل: متعلقان بجعلنا، سدا مسد المفعول الثاني، وموالى: المفعول الأول، نحو: وجعلنا

وارثا لكل ميت، أو وارثا لكل مال، أو لكل تركة جعلنا ورثة متفاوتة في الدرجة، ومما ترك: متعلقان بمقدر، صفة لمال، أو متعلقان بمقدر، نحو: يرثون مما ترك، وقيل ما، بمعنى من، أي: لكل أحد من من ترك الوالدان، وجملة والذين عقدت: استئناف، وجملة فاتوهم نصيبهم: خبر الذين.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالَّذِينَ نَفَقُوا قَانَتُوا خَافَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتُمُ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٦﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٧﴾

جملة الرجال قوامون على النساء: استئناف تقرير، واستحقوا القوامة بأمرين أحدهما وهبي، لأنه لا بد من مدير للعائلة، وهو متفرغ وأخشن، والثاني كسبي، لأنه ينفق على نفسه وزوجته وأولادها وأبويه، ويتحمل المسؤولية الأمنية، وعلى النساء، وبما فضل: متعلقات بقوامون، وبما أنفقوا: عطف، ومن أموالهم: متعلقان بأنفقوا، أو حال، نحو: نفقاتهم الكائنة من أموالهم، وجملة فالصالحات قانتات: استئناف بيان لوظيفة الأنثى المتمثلة في الصدق والأمانة، وقانتات: مطيعات، خبر أول للصالحات، وحافظات: خبر ثاني، وجملة واللاتي تخافون: استئناف بيان لأنواع من طبائع النساء، وجملة تخافون: صلة اللاتي، وجملة فعظوهن: خبر اللاتي، والمراد باهجروهن: من باب الترويض لبقاء العشرة، وفي المضاجع: في مواضع الاضطجاع دون هجران الكلام، أو فيهما، واضربوهن: إن كان الضرب مفيدا لبقاء العشرة، وجملة فلا تبغوا عليهن: جواب الشرط، وسبيلا: نصب بنزع الخافض، أي: فلا تظلموهن بسبيل، أو مفعول به، أي: فلا تطلبوا سبيلا، وعليهن: حال، وجملة وإن خفتم شقاق: استئناف لبيان معالجة سوء العشرة، وجملة فابعثوا حكما: جواب الشرط، ومن أهله: متعلقان بابعثوا، أو صفة لحكما، وجملة إن يريدوا إصلاحا: استئناف، والمراد الحث على الصبر والتضحية، وضمير التثنية في إن يريدوا: يعود على الحكيمين، أو على الزوجين، وفي يوفق الله بينهما: يعود على الزوجين.

﴿٣٦﴾ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ سُوْرَةُ الْفَاتِحَةِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾

جملة واعبدوا الله: استئناف، وشيئا: مفعول به، وبالوالدين: عطف بتقدير وأحسنوا بالوالدين، وإحسانا: مفعول مطلق، وذو القربى: عطف، والمراد الإحسان بالأقارب، والجار الجنب: الجار البعيد في النسب، والساحب بالجنب: الرفيق، وقيل الزوجة، وما ملكت: عطف أيضا، وجملة إن الله: تعليل للأمر السابق، ومن كان: مفعول به، والمختال: المتكبر، وفخورا: خبر ثاني لكان، والذين: بدل من قوله من كان، ومن فضله: حال، وجملة وأعدنا: اعتراض، وللكافرين: إظهار في موضع الإضمار، ومهينا: صفة، وجملة والذين ينفقون: عطف على الكافرين، أو على الذين ييخلون، ورتاء: مفعول لأجله، أو حال، وجملة ولا يؤمنون: استئناف، أو حال، وجملة فساء قرينا: جواب الشرط وخبر من، وفاعل ساء مستتر، وقرينا: تمييز، وجملة ساء: خبر المخصوص بالذم وتقديره الشيطان، وجملة وماذا عليهم: استئناف، وعليهم: متعلقان بمقدر خبر ماذا؟، نحو: أي شيء واقع عليهم؟، وجملة لو آمنوا: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، ومن جعل لو، مصدرية فالمصدر نصب بنزع الخافض، نحو: ماذا عليهم في الإيمان؟، وجملة وكان الله: اعتراض، وجملة إن الله لا يظلم: استئناف، ومثقال: مفعول ثاني ليظلم، بمعنى ينقص، نحو: لا يظلم أحدا مثقال، أو صفة لمصدر والتقدير: ظلما قدر مثقال ذرة، وجملة وإن تكن حسنة: عطف، وحسنة: بالنصب خبر كان الناقصة، وجملة يضاعفها: جواب الشرط، ويؤت: جزم عطف على جواب الشرط، ومن لدنه: متعلقان ببيوت، أو حال.

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾

جملة فكيف إذا جئنا: استئناف، وكيف: متعلق بمقدر، نحو: كيف يكونون؟، أو بأية حالة يكونون؟، وإذا: ظرفية شرطية، متعلق بما تعلق به كيف، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، ومن كل: متعلقان بجئنا، أو حال، وجئنا بك: عطف، والمخاطب محمد ﷺ، وعلى هؤلاء: متعلقان بشهيد، أو حال، وهؤلاء: العرب، وشهيدا: حال، وجملة يومئذ: اعتراض، بتقدير يوم إذا قامت الشهادة، وجملة يود الذين: استئناف تفسير، وجملة وعصوا الرسول: حال، ومصدر لو تسوى: معمول يود، والأرض: نائب فاعل، ومن جعل لو، شرطية قدر لها جوابا، نحو: لسروا بذلك، وقدر ليود مفعولا، وجملة ولا يكتمون: عطف على جملة يود، أو حال، وجملة يأتيها: استئناف، وجملة لا تقربوا الصلاة: جواب النداء، بمعنى لا تقربوا مواضع الصلاة، وجملة وأنتم سكارى: حال، وسكارى: مثل حبالى، أو مثل عطاشى، ومصدر حتى تعلموا: مجرور، نحو: إلى وقت تحقق علمكم بأفعالكم، متعلقان بتقربوا، وما،

في ما تقولون: مفعول به، موصولة، أو نكرة، أو مصدرية، وجملة ولا جنبا: عطف، بتقدير ولا تقربوا الصلاة جنبا، وجنبا: حال، نحو: مجنوبين، وإلا: أداة تدل على استثناء، وعابري: حال، والمراد لا تجوز الصلاة في حال الجنابة حيث يجب الاغتسال منها، إلا في حال السفر، أو المرض، حيث تجوز الصلاة بالتييم، ومصدر حتى تغتسلوا، متعلق بعامل جنبا، وجملة وإن كنتم مرضى: استئناف، وجملة فلم تجدوا: عطف على ما قبلها، ومجموعها خمسة أمور، وجملة فتيموا: جواب الشرط، وصعيدا: مفعول به، أو نصب على نزع الخافض، نحو: بصعيد، وجملة فامسحوا: تفسير، والباء، في بوجوهكم: زائدة للتأكيد، ومعنى فامسحوا وجوهكم وأيديكم: امسحوها به، أو منه، والمراد بالجمع: وجوه وأيدي عموم المصلين.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِالسِّنْتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾

جملة ألم تر إلى الذين: استئناف، وتقدير فاعل تر أنت، والاستفهام مع النفي إيجاب، والمراد به المبالغة في شهرة شناعة المذكورين، ومن الكتاب: صفة لنصيبا، أو متعلقان بأوتوا، وجملة يشترون: حال، وجملة ويريدون عطف، ومصدر أن يضلوا: معمول يريدون، والسبيل نصب بنزع الخافض، نحو: عن السبيل، وليس في السبيل، وجملة والله أعلم: استئناف، وجملة وكفى: عطف، أو حال، والباء، في كفى بالله: زائدة للتأكيد، وليا، ونصيرا: تمييزان، وجملة من الذين هادوا: استئناف، ومن الذين: متعلقان بمقدر خبر لمبتدأ، تقديره قوم يحرفون، وجملة يحرفون: صفة للمقدر، وعن مواضعه: متعلقان بيحرفون، وجملة يقولون: عطف تفسيري، وجملة سمعنا: مقول القول، واسمع عطف على سمعنا، وغير مسمع: حال، وهو كلام ذو وجهين، محتمل للشر بمعنى غير مسمع أصلا، بصمم أو موت، أو لا سمعت خيرا، وهو محتمل للخير من ناحية أخرى، بمعنى غير مسمع مكروها، وراعنا، عطف على اسمع، وهو فعل أمر، ونا: مفعول به، ولكنهم يقصدون في خواطرهم: راعنا بتنوين النون، من الرعونة والحمق، وليا بالسنتهم: مفعول لأجله، أو حال، أي: يقولون قاصدين صرف الكلام عن نهجه، أو لاوين وطاعنين، وطعنا: عطف، وفي الدين: متعلقان بطعنا، وجملة ولو أنهم قالوا: استئناف بيان، وجملة لكان خيرا: جواب الشرط، وخيرا: خبر كان، بمعنى أفضل من غيره، أو بمعنى فاضلا وجيدا، وجملة ولكن لعنهم الله: استئناف، استدراك، وبكفرهم: متعلقان بلعنهم، وجملة فلا يؤمنون: تقرير وتسجيل، وقليلًا: صفة لمقدر، نحو: إيماننا قليلا، أو فريقا قليلا.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ  
أَدْبَارَهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ  
يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ  
إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحَبِيبِ وَالظَّلُوعِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وجملة آمنوا: جواب النداء، وبما نزلنا: بالقرآن الكريم، ومصدقا: حال،  
ولما: متعلقان بمقدر صفة، ومعكم: ظرف، متعلق بمقدر صلة ما، ومن قبل: متعلقان بآمنوا، ومصدر  
أن نطمس: مضاف إليه، وجملة فنردها: عطف، وعلى أدبارها: حال، وكما لعنا: متعلق بنلعنهم، نحو:  
بلعنة أصحاب السبت، وجملة وكان أمر الله: اعتراض، وجملة إن الله: استئناف، ومصدر أن يشرك:  
مفعول به، وجملة ويغفر ما دون: استئناف أيضا، ولا يجوز عطف غفر، على لا يغفر، وما، في ما  
دون ذلك: مفعول به، وذلك: مضاف إليه، وجملة ومن يشرك: استئناف، وجملة فقد افتري: جواب  
الشرط، وخبر من، وجملة ألم تر إلى الذين يزكون: استئناف، والغرض من الاستفهام مع النفي الإثبات  
والمبالغة في الشهرة، وجملة بل الله يزكي: استئناف تفسير، نحو: لا يجوز لهم ذلك بل الله هو الذي  
يزكي من يشاء، ومن: مفعول به، وجملة ولا يظلمون: عطف، أو استئناف، والجمع في يظلمون على  
معنى من، في من يشاء، وواو الجماعة نائب فاعل، وفتيلا: مفعول ثاني، والتقدير لا يظلم الله أحدا  
قليلًا، أي: أدنى ظلم، وذلك لاستحالة الظلم منه تعالى، وجملة انظر: استئناف، والمخاطب الرسول  
محمد ﷺ، وجملة كيف يفترون؟، معمول انظر، وكيف: معمول يفترون، والكذب: بدل، وعلى الله:  
متعلقان بيفترون، أو حال، أو متعلقان بالكذب، وجملة وكفى به إثما: استئناف، أي: يكفي الافتراء،  
والباء، زائدة في الفاعل، وإثما تمييز، ومبينا: صفة، وجملة ألم تر إلى الذين: استئناف، وجملة يؤمنون  
بالحبيب: استئناف تفسير، والجبب الأصنام، والطاغوت الشيطان، وجملة ويقولون للذين: حال، وجملة  
هؤلاء أهدى: مقول القول، أو هؤلاء: بدل من للذين كفروا، وتقدير مقول القول: أنتم أهدى من  
المؤمنين، وسبيلا: تمييز، وجملة الذين لعنهم: خبر أولئك، وجملة ومن يلعن: تقرير، وجملة فلن تجد:  
جواب الشرط، وخبر من.

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ ۗ  
فَقَدْ ءَاتَيْنَا ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكَ عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ بِهِ ۗ وَمِنْهُمْ مَّنْ صَدَّ  
عَنهُ ۗ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّتُ  
جُلُودَهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ سُنْدُخِلُهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ  
ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾

جملة أم لهم: استئناف إنكاري، والتقدير هؤلاء ليسوا أهدى بل هل لهم شيء من الملك؟، وجملة فإذن لا يؤتون الناس: تفسير، والتقدير إذا كانوا أهدى وأغنى فإنهم بخلاء، وجملة أم يحسدون: استئناف بيان، والتقدير ليس كذلك بل هل يحسدون الأنبياء والرسل؟، وال، في الناس للعهد، وجملة فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب: تفسير وبيان حسد الملحونين لآل إبراهيم عليه السلام، ولآل محمد عليه السلام، وجملة فمنهم من آمن به: عطف تفصيلي، كحمزة وعلي، وجملة ومنهم من صد عنه: عطف، كأبي لهب، أو المراد أن بعض أهل الكتاب آمن به، وبعضهم صد عنه، والهاء، في به، وعنه: تعود على إبراهيم عليه السلام، أو على محمد عليه السلام، أو على الكتاب، والباء، في جهنم: زائدة في الفاعل، وسعيرا: تمييز، وجملة إن الذين كفروا: استئناف بيان، وجملة سوف نصليهم: خبر إن، وجملة كلما نضجت: حال، وجملة بدلناهم: جواب كلما وعاملها، وغيرها: صفة، ومصدر ليدوقوا: متعلق ببدلناهم، أو مفعول لأجله، وجملة والذين آمنوا: عطف على الذين كفروا، أو في محل رفع على الاستئناف، وجملة سندخلهم: خبر الذين، وخالدين: حال، وأبدا: ظرف زمان متعلق بخالدين، وجملة لهم فيها أزواج: حال، أو صفة، وفيها: حال، أو متعلقان بما تعلق به الخبر، وجملة وندخلهم ظلا: عطف على سندخلهم، وظلا: مفعول ثاني، وظليلا: صفة.

﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهٗ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الْظُلُوعِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾

جملة إن الله يأمركم: استئناف، ومصدر أن تؤدوا: نصب بنزع الخافض، أو مفعول ثاني، نحو: أمرتك الخير وأداء الأمانات، وجملة وإذا حكمتم: اعتراض، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، ومصدر أن تحكموا بالعدل: بدل من مصدر أن تؤدوا، وجملة إن الله نعمًا: استئناف مقرر لما قبله، وجملة نعمًا: خبر إن، وما، في نعمًا: فاعل، أو تمييز والفاعل مستتر، بمعنى الذي، أو الشيء، أو شيء، وجملة يعظكم: صلة ما، أو صفتها، وتقدير المبتدأ المخصوص بالمدح: تأدية الأمانة والحكم بالعدل نعمًا، وجملة يأيها الذين: استئناف، وأولي: عطف، ملحق بجمع المذكر السالم، ومنكم: حال، وجملة فردوه: جواب الشرط، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة ذلك خير: استئناف، وأحسن: عطف،

وتأويلا: تمييز، وجملة ألم تر: استئناف بيان، والمراد تلوين الخطاب وتوجيهه إلى محمد ﷺ، تعجيبا له من المذكورين، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي يزعمون، وجملة يريدون: حال، ومصدر أن يتحاكموا: معمول يريدون، وجملة وقد أمروا أن يكفروا: حال، ومصدر أن يضلهم: مفعول يريد، وضلالا: مفعول مطلق، وجملة وإذا قيل لهم: عطف تكلمة للتعجيب، وجملة تعالوا: مقول القول، ويقرأ بضم لامها أيضا، وإلى ما أنزل: متعلقان بتعالوا، أو التقدير تحاكموا إلى إنزال الله، وجملة رأيت المنافقين: جواب الشرط، والمعنى يبالغون في الصد، وجملة يصدون: حال، وصدودا: مفعول مطلق.

فَكَيْفَ إِذَا أَصَبْتَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٣٦﴾  
 أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٣٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٣٨﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ  
 حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٣٩﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا  
 فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِنُهُمْ مِنَ لَّدُنَّا  
 أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤١﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٤٢﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ  
 عَلِيمًا ﴿٤٤﴾

جملة فكيف إذا: استئناف، وتقدير عامل كيف: يصنعون، أو يكونون، ومصيبة، وأيديهم: فاعل، وثم جاءوك: عطف على يصدون، وما بينهما اعتراض، أو عطف على أصابتهم، وجملة يحلفون: حال، وإن، في إن أردنا: نافية، وإحسانا: مفعول به، وإلا، تدل على الاستثناء ولا عمل لها، وجملة أولئك استئناف، وجملة فاعرض عنهم: حكم مترتب على ما قبله، وفي أنفسهم: متعلقان بقل، والمراد في حق أنفسهم، أو خاليا بهم، وقولا: مفعول مطلق، وجملة وما أرسلنا: استئناف بيان، ومن، في من رسول: زائدة في المفعول به، ومصدر ليطاع: مفعول لأجله، متعلق بأرسلنا، وبإذن الله: حال، وجملة ولو أنهم: استئناف، وإذ: ظرف، معمول لخبر إن، وجملة ظلموا: مضاف إليه، وجملة جاءوك: خبر إنهم، وجملة لوجدوا الله: جواب الشرط، وتوابا: حال، ورحيما: بدل، وجملة فلا وربك: استئناف، ولا: زائدة، أي: فوربك، أو التقدير فلا يستغفرون وربك لا يؤمنون، والقسم معترض، نحو: لا، أقسم بربك، لا يؤمنون، ومصدر حتى يحكموك: متعلق بيومنون، أي: إلى وقت تحكيمك بينهم بدون حرج، وبينهم: معمول شجر، أو حال، وجملة لا يجدوا: عطف، نحو: حتى لا يجدوا، وفي أنفسهم: متعلقان بيجدوا، وحرجا: مفعول يجدوا، ومما قضيت: صفة لخرج، أو متعلقان بخرج، وما، في مما: موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، وجملة ولو أنا كتبنا: استئناف، ومصدر أن اقتلوا، معمول كتبنا، وجملة ما فعلوه: جواب الشرط،

والضمير في فعلوه: يعود على أحد المصدرين، القتل، أو الخروج، وقليل: بالرفع بدل من الفاعل، وبالنصب مستثنى، ومنهم: صفة لقليل، وجملة لكان خيرا: جواب الشرط، وتثبيتا: تمييز، وإذن: أداة جواب زائدة للتأكيد، وجملة لأتيناهم: جواب لشرط مقدر، نحو: وإذن لو ثبتوا لأتيناهم، وأجرا: مفعول ثان، ولهديناهم: عطف، وصرطا: مفعول ثان، وجملة ومن يطع: استئناف، وجملة فأولئك مع: جواب الشرط وخبر من، ومن النبيين: حال، وحسن أولئك: فعل وفاعل، والجملة تذييل مقرر لما قبله، ورفيقا: تمييز، والمراد الجمع، أي: رفقاء، وجملة ذلك: استئناف، والفضل: بدل، أو خبر ذلك، ومن الله: خبر ذلك، أو حال، والباء، في بالله: زائدة في الفاعل، وعليما: تمييز.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلَيَقْتُلَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾

جملة يأيتها الذين: استئناف، والذين: صفة لأي، على المعنى، وحذركم: مفعول، والمراد التحرز، وثبات: حال، والمراد جماعات متفرقة، سرية بعد سرية، وجميعا: حال، وجملة وإن منكم لمن: استئناف، ولمن: اسم إن، ومنكم: خبرها، واللام في لمن: زائدة للتأكيد، وجملة ليبطئن: جواب لقسم مقدر، وصلة الموصول، ومعنى يبطئن: يمتنع، أو يمنع غيره، وجملة فإن أصابكم: تفسير، وجملة قال قد: جواب الشرط، وجملة قد أنعم: مقول القول، وإذ: ظرف لأنعم، وجملة لم أكن معهم: مضاف إليه، نحو: وقت عدم حضوري المصيبة، ومعهم: متعلق بشهيدا، وجملة ولئن أصابكم فضل: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة ليقولن: جواب القسم والشرط معا، وليقولن مثل ليبطئن: بفتح اللام، مبني على الفتح في محل رفع، ويقولن: برفع اللام، وب حذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وجملة كأن لم تكن بينكم: اعتراض، وكان مخففة، والتقدير كأنه لم تكن، وجملة يا ليتني: مقول القول، وتقدير المنادى في يا ليتني: يا قومي ليتني، وجملة كنت: خبر ليت، وأفوز: بالنصب جواب التمني، وبالرفع على الاستئناف، نحو: فأنا أفوز، وجملة فليقاتل: استئناف، وهو جواب شرط تقديره: إن بطأ هؤلاء فليقاتل، وليقاتل: جزم بلام الأمر، والمراد يبشرون الحياة: يبيعونها، وجملة ومن يقاتل: استئناف، وفىقتل: عطف، وجملة فسوف نؤتيه: جواب الشرط وخبر من، وجملة وما لكم؟: استئناف،

ولكم: متعلقان بخبر ما، وجملة لا تقاتلون: حال، نحو: ما حاصل لك قائما؟، والمستضعفين: عطف، نحو: وفي سبيل المستضعفين، وجملة والذين يقولون: صفة، وجملة ربنا: مقول القول، وأهل: فاعل لاسم الفاعل، ولذلك جاء مذكرا، وجملة الذين أمنوا: استئناف، وجملة فقاتلوا: استئناف وتفریع، وجملة إن كيد: تفسير وتعليل.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾

جملة ألم تر؟: استئناف، والمراد المبالغة في الشهرة، وتلويح الخطاب بتوجيهه إلى محمد ﷺ، وجملة فلما كتب: عطف على جملة قيل، وجملة إذا فريق: جواب لما، وفريق: فاعل لفعل يفسره ما بعده، وجملة يخشون: تفسير، وإذا: ظرف للمفاجأة، والتقدير إذا هم فريقان شجاع وجبان، فورا، وكخشية: حال، نحو: خائفين مثل خوفهم من الله تعالى، وأشد: عطف على الناس، أو مفعول مطلق، وكخشية: تمييز، وجملة قالوا ربنا: عطف على جواب لما، وجملة لم كتبت؟: جواب النداء، ولم: متعلقان بكتبت، وجملة ولولا أخرتنا: استئناف من مقول القول، ولولا: أداة تحضيض، أو تمن، أي: هلا زدتنا مدة الكف عن القتال، وجملة قل متاع الدنيا: استئناف جواب وبيان، وقليل: خبر متاع، وجملة والآخرة خير: عطف، وجملة اتقى: صلة الموصول، وجملة ولا تظلمون: عطف على مقدر، نحو: ستنالون الجزاء العادل ولا تظلمون أبدا، والفتيل: مثال للقليل جدا، والجملتان عطف على خير، وجملة أينما تكونوا: استئناف، وأينما: أداة شرط تجزم فعلين، وجملة يدرككم: جواب الشرط، وعامل أينما، والموت: فاعل، وقرئ يدرككم: بالرفع، على تأويل الشرط بالماضي نحو: أينما كنتم، وجملة ولو كنتم: عطف على مقدر نحو: إن لم تكونوا في بروج ولو كنتم في بروج سواء بسواء، والجملة حال، وجملة وإن تصبهم: استئناف، وجملة يقولوا هذه: جواب الشرط، وجملة هذه من عندك: مقول القول، ومن عندك: خبر هذه، وجملة قل كل: استئناف، وجملة كل من عند الله: مقول قوله ﷺ، والمراد: كل ذلك، ومن عند الله: خبر كل، وجملة ما لهؤلاء؟: من المبتدأ والخبر استئناف اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، ولهؤلاء: خبر ما، الاستفهامية، والقوم: صفة، وهم العرب، أو بدل، وجملة لا يكادون: حال، أو استئناف، وجملة يفقهون: خبر كاد.

مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٨﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٧٩﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

جملة ما أصابك: استئناف، وما، أداة شرط عاملة ومعمولة، وجملة فمن نفسك: جواب الشرط وخبر ما، قيل المراد بالحسنة: الخصب، وبالسيئة: الجذب، بمعنى أمور غير مقدور عليها، وجملة وأرسلناك: استئناف، ومحمد ﷺ، نعمة ربانية، وللناس: متعلقان بأرسلنا، أو حال، ورسولا: حال، وجملة وكفى: اعتراض تذييلي، والباء، زائد في فاعل كفى، وشهيدا: تمييز، وجملة من يطع الرسول: استئناف بيان، وجملة فقد أطاع الله: جواب الشرط وخبر من، وجملة ومن تولى: عطف، وتقدير جواب الشرط وخبر من: فقد أعرض عن الله تعالى، وجملة فما أرسلناك: تعليل، وجملة ويقولون طاعة: استئناف، وطاعة: خبر لمبتدأ تقديره أمرنا، أو مبتدأ لخبر تقديره منا، والجملة الاسمية مقول القول، والأصل طاعة بالنصب مثل: شكرا، وسمعا، وطاعة، وجملة فإذا برزوا: تفسير، وجملة بيت طائفة: جواب الشرط وعامل إذا، وغير الذي: مفعول به، وجملة تقول صلة الموصول، وفاعل تقول: مستتر تقديره أنت، بمعنى غير ما تقوله أنت يا محمد، أو تقديره هي، بمعنى: تبيت الطائفة غير ما تصرح به هي، وجملة والله يكتب: استئناف بيان، وما، في ما يبيئون: موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، وجملة فأعرض عنهم: تشريع، حكم مترتب على ما قبله.

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِٓ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَكُتِبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَأَنْ تَكْفُلَ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٨٥﴾

جملة أفلا يتدبرون؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أيعرضون عن القرآن فلا يتدبرونه؟، وجملة ولو: استئناف، وجملة لوجدوا: جواب الشرط، وجملة أدعوا به: جواب الشرط وعامل إذا، والباء، في أدعوه به زائدة، أو أن الفعل بمعنى تحدثوا به، وجملة لعلمه: جواب شرط لو، وقليلا: مستثنى من فاعل اتبعتم، وجملة فقاتل: عطف على فليقاتل، أو على مالكم لا تقاتلون، أو فقاتلوا، وجملة لا تكلف: استئناف، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، ونفسك: مفعول ثاني، والمراد لا تكلف القتال إلا نفسك، وجملة وحرص: عطف، وجملة عسى الله: استئناف، قيل ما صدر بلعل وعسى مقرر الوقوع

من جهته عز وجل، وجملة أن يكف: جواب عسى، وبأسا وتنكيلا: تمييزان، وجملة يكن له: جواب شرط وخبر من، وحسنة وسيئة: صفتان، وله: خبر كان مقدم، ومنها: صفة لكفل، والكفل: نصيب، والمقبت: المقندر، أو الحفيظ.

وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ۖ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَيْنِ ۗ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾

جملة وإذا حييتم: استئناف، وبأحسن: بتحية أحسن، وردوها: ردوا مثلها، وعلى كل: متعلقان بحسبها، وجملة الله لا إله إلا هو: استئناف، ولفظ الله: مبتدأ خبره جملة لا إله إلا هو، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها معبود بحق، والضمير هو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، المقدر، وجملة ليجمعنكم: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، أو خبر ثان للفظ الجلالة، وإلى يوم: حال، أو مفعول فيه، أي: في يوم، وجملة لا ريب: حال، أو صفة لمقدر، نحو: جمعا لا ريب فيه، وجملة ومن أصدق من الله؟، استئناف، وأصدق: خبر من؟، وحديثا: تمييز، وجملة فما لكم؟: استئناف، ولكم خبر ما، وفي المنافقين: متعلقان بما تعلق به خبر ما، أو حال من مقدر، وفنتين: نصب بمقدر، نحو: تفترقون، والجملة حال، نحو: ما حصل لكم متفرقين؟، وجملة والله أركسهم: حال، وجملة أتريدون؟: استئناف إنكاري، ومصدر أن تهدوا من: مفعول به، ومن: مفعول به، وجملة ومن يضل: استئناف تقرير، وجملة فلن تجد: جواب الشر وخبر من.

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۗ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقْتِلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقْتِلُواكُمْ وَالْقَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَكُم عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾

جملة ودوا لو: استئناف، ومصدر لو تكفرون: مفعول به، نحو: ودوا كفركم، كما كفر: صفة لمقدر نحو: كفرا مثل كفرهم، وجملة فتكونون: عطف على تكفرون، وسواء: مستويين في الكفر والضلال، خبر كان، وجملة فلا تتخذوا: جواب لشرط مقدر، نحو: إذا كان شأنهم كذلك فلا توالوهم، ومنهم: حال، وحتى يهاجروا: إلى أن يؤمنوا ويتحقق إيمانهم بهجرتهم، وجملة فخذوهم: جواب الشرط، والذين يصلون: مستثنى من فخذوهم واقتلوهم، وجملة بينكم وبينهم ميثاق: صفة، وجاءوكم: عطف على صلة الذين، وقيل معترضة، وقرئت بغير عاطف صفة بعد صفة، أو استئناف، وجملة حصرت: حال بتقدير

قد، أو معترضة دعائية، والحصص: الضيق والانقباض، ومصدر أن يقاتلوكم: في محل جر، نحو: عن قتالكم وقاتل قومهم، وجملة ولو شاء الله: استئناف تعليل، وجملة لسلطهم: جواب الشرط، ولفقاتلوكم: عطف، وجملة فإن اعترضتلكم: اعترض مقرر لما سبق، وجملة فما جعل الله: جواب الشرط، ولكم: متعلقان بجعل، وعليهم: حال، وسيلا: مفعول به.

سَتَجِدُونَ ءآخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِضْ لَكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِينًا ﴿٩١﴾ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾

جملة ستجدون: استئناف، ومصدر أن يأمنوكم، مفعول يريدون، وجملة كلما ردوا: تفسير، وجملة أركسوا: جواب كلما وعاملها، وأركسوا: انقلبوا إلى الكفر، وجملة فخذوهم: جواب الشرط، وحيث: ظرف، وجملة ثقفتموهم: مضاف إليه، والواو لمد الصوت، وجملة وما كان لمؤمن: استئناف، نفي في معنى النهي، ولمؤمن: متعلقان بخبر كان، ومصدر أن يقتل: اسمها، وخطأ: حال، أو مفعول لأجله، أو صفة لمقدر، أي: قتلا خطأ، وجملة ومن قتل مؤمنا: استئناف بيان، وجملة فتحرير رقبة: تفسير، وتحرير: مبتدأ تقدير خبره فعلية، أو خبر والتقدير: الواجب عليه تحرير، والمراد برقبة: نسمة، ودية: عطف، ومعنى مسلمة: مؤداة، وإلى أهله: يقتسمونها كالإرث، ومصدر أن يصدقوا: حال، نحو: إلا في حال التصديق بها عليه، والمراد العفو، وجملة فإن كان: عطف، وتقدير اسم كان المقتول، ومن قوم: خبر كان، ولكم صفة لعدو، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فتحرير رقبة، وجملة فدية مسلمة: جواب الشرط، وجملة فصيام: خبر من لم يجد، وتقدير خبر صيام: فعلية، ومتتابعين: صفة، وتوبة: مفعول لأجله، أو مفعول مطلق عامله مقدر، ومن الله: صفة، وجملة وكان الله عليما: تذييل مقرر لما قبله.

وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ ءَلَقَىٰ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَتُّعُونَ عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ ءَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

جملة ومن يقتل: عطف، أو استئناف، وجملة جزاؤه جهنم: جواب الشرط وخبر من، وخالدا: حال، وفيها: متعلقان بخالدا، وجملة غضب: استئناف تقرير، وجملة يأبىها الذين: استئناف، وجملة إذا ضربتم:

جواب النداء، وجملة فتبينوا: جواب الشرط وعامل إذا، وقرئت فتثبتوا، وجملة ولا تقولوا: عطف، أو استئناف، ومن، في لمن ألقى: موصولة، أو نكرة، والسلام: التحية، والسلام: الاستسلام والصلح، وجملة لست مؤمنا: مقول القول، وجملة تبتغون: حال من فاعل لا تقولوا، نحو: راجين، وجملة فعند الله مغانم: تعليل، وجملة كذلك كنتم: تقرير، وكذلك: خبر كنتم، وجملة فمن الله عليكم: عطف، وجملة فتبينوا: توكيد لفظي، أو اعتراض تذييل، والمراد تبينوا نعمة الله، وجملة إن الله، تعليل بطريق الاستئناف، ومن قرأ بفتح همزة أن، فالمصدر معمول تبينوا، وبما: متعلقان بخبيرا.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾

جملة لا يستوي: استئناف، ومن المؤمنين: حال، وغير: بالرفع، صفة للقاعدون، وبالنصب، حال، أو الجملة استئناف بتقدير أعني، وبالجر، صفة للمؤمنين، أو بدل، والمجاهدون: عطف، وجملة فضل الله: تفسير تفصيل، ودرجة: مفعول مطلق، بمعنى فضلهم تفضيلاً، أو حال، أو نصب بنزع الخافض أي: بدرجة، أو ظرف نحو: في درجة ومنزلة، وجملة وكلا وعد الله: اعتراض، وكلاً: المفعول الأول لوعد، والحسنى: مفعول ثاني، وفضل الله: عطف على وعد الله، وأجراً: مفعول مطلق بمعنى تفضيلاً، أو مفعول ثانٍ لفضل، أو نصب بنزع الخافض أي: بأجر، ودرجات: بدل من أجر، ومنه: صفة لدرجات، ومغفرة: عطف، أو مفعول مطلق لعامل مقدر، ورحمة: مثل مغفرة، وجملة إن الذين توفاهم: استئناف، والذين: اسم إن، وخبرها جملة فأولئك مأواهم، وتوفاهم: مضارع أي: تتوفاهم، ويجوز أن يكون ماضياً، وظالمي: حال، أي: ظالمين أنفسهم، وجملة قالوا: خبر إن، وجملة فِيمَ كُنْتُمْ؟، مقول قول الملائكة عليهم السلام، بمعنى في أي شيء كنتم؟، ففي أي: خبر كان مقدم، وجملة قالوا كنا: استئناف جوابي، وجملة ألم تكن؟ استئناف لإبطال التعليل، وتهاجروا: نصب جواب الاستفهام، وجملة مأواهم جهنم: خبر فأولئك، والجملة الكبرى خبر إن، وجملة وساءت مصيراً: اعتراض، وفاعل ساءت مستتر، ومصيراً: تمييز، والجملة خبر المخصوص وتقديره جهنم، والمستضعفين، مستثنى، بمعنى وليست جهنم مأوى للمستضعفين العاجزين، ومن الرجال: حال، وجملة لا يستطيعون: صفة، أو حال، أو استئناف، وجملة عسى الله: خبر فأولئك، وجملة أن يعفو: خبر عسى، وجملة وكان الله غفوراً: تذييل مقرر لما قبله.

﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ﴿١٣٥﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٣٦﴾ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أذىٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٣٧﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِعَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٣٩﴾

ومن يهاجر: استئناف، وجملة يجد: جواب الشرط وخبر من، والرغم: الذل والهوان، ومهاجرا: حال، ويدركه: جزم، عطف على فعل الشرط، وبالرفع، على الاستئناف، وبالنصب، على إضمار أن مع ثم، مثل إضمارها مع الفاء، والواو، وجملة فقد وقع: جواب الشرط وخبر من، وجملة فليس عليكم: جواب الشرط وعامل إذا، ومصدر أن تقصروا: نصب بنزع الخافض، نحو: في قصر، ومن، في من الصلاة: زائدة، وجملة إن خفتم: تفسير، ومصدر أن يفتنكم: مفعول به، وجواب شرط إن خفتم: دل عليه ما قبله، وجملة إن الكافرين: تعليل، وعدوا: في موضع أعداء، ولكم: حال، وجملة وإذا كنت فيهم: استئناف بيان، وجملة فلتقم طائفة: جواب الشرط وعامل إذا، وليأخذوا، ولتكونوا، ولتأت: عطف، جزم بلام الأمر، وأخرى: صفة أولى، وجملة لم يصلوا: صفة ثانية، والجمع على معنى الطائفة، وجملة فليصلوا: عطف، وجملة ود الذين كفروا: استئناف، ومصدر لو تغفلون: معمول ودوا، وجملة ولا جناح عليكم: استئناف، وجملة إن كان بكم أذى: اعتراض، ومصدر أن تضعوا: متعلق بما تعلق به خبر لا، وما بينهما اعتراض، وقيامًا: حال، وقعودًا: عطف، وعلى جنوبكم: صفة لمقدر نحو: مضطجعين، وجملة إن الصلاة كانت: استئناف بيان، وموقوتا: صفة لكتابا، وجملة إن كنتم تألمون: تعليل، وقرئ بفتح همزة أن، فالمصر معمول لما قبله، وجملة فإنهم يألمون: جواب الشرط، وكما: متعلقان بتألمون، وما، في ما لا ترجون، مفعول به، وجملة وكان الله عليما: تذييل مقرر لما قبله.

إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ حَصِيمًا ﴿١٤٥﴾ وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٤٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٤٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ

وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حُطِيظًا ﴿١٣١﴾ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِّدِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴿١٣٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٣٣﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٣٤﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١٣٥﴾

جملة إنا أنزلنا إليك: استئناف، وبالحق: حال، ومصدر لتحكم: متعلق بأنزلنا، وجملة أراك: صلة الموصول، وجملة ولا تكن: عطف، وللخائنين: متعلقان بخصيما، وخصيما: بمعنى مخاصما، وجملة يستخفون من الناس: استئناف، وجملة وهو معهم: حال، وإذ: ظرف، متعلق بما تعلق به الظرف معهم، خبر لهو، وجملة يبيتون: مضاف إليه، وما، في ما لا يرضى: مفعول يبيتون، وجملة هأنتم هؤلاء: استئناف بيان، وهأنتم: مبتدأ، خبره هؤلاء، أو هؤلاء: بدل، أو التقدير يا هؤلاء، وجملة جادلتم: خبر هأنتم، أو استئناف، وجملة فمن يجادل؟: استئناف، وجملة يجادل: خبر من، الاستفهامية، وأم بمعنى بل، نحو: ليس كذلك بل هل من يتكفل بهم؟، وجملة يكون: خبر من، الاستفهامية، والجملة استئناف، وجملة يجد الله، وجملة فإنما يكسبه، وجملة فقد احتمل: جواب الشرط وخبر من، ويرم: جزم، عطف على يكسب، والضمير في به: يعود على الإثم، ومعنى مبينا: فاحشا، صفة.

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَصُرُونَكَ مِنْ شَيْءٍ ۗ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٣٦﴾  
 ۞ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ حُجُولِهِمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣٧﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۗ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۗ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٩﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنْتًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١٤٠﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١٤١﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيَّتْهُمْ وَلَا مَرَنَتْهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مِرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٢﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٤٣﴾ أُولَٰئِكَ مَا أُنهَمُ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٤٤﴾

جملة ولولا: استئناف، وجملة لهمت: جواب لولا، ومصدر أن يضلوك: متعلق بهمت، ومن، في من شيء: زائدة للتأكد، وما، في ما لم تعلم: مفعول به، وجملة تعلم: خبر كان، وجملة لا خير، استئناف، وفي كثير: متعلقان بمقدر خبر لا، ومن نجواهم: صفة لكثير، ومن، في إلا من أمر: مستثنى منقطع، أو بدل بتقدير إلا نجوى الذي أمر، وبين: صفة، أو ظرف للإصلاح، وابتغاء: مفعول لأجله، وجملة فسوف جواب الشرط، وخبر من، وجملة نوله: جواب الشرط وخبر من، نحو: نجعله والياً،

وما، في ما تولى: مفعول به، وجملة وساءت: استئناف تقرير، ومصيرا: تمييز، وتقدير المخصوص بالذم: جهنم، وجملة إن الله: استئناف، وجملة لا يغفر: خير إن، ومصدر أن يشرك: معمول لا يغفر، ولمن: متعلقان بيغفر ما دون ذلك، وضلالا: مفعول مطلق، وجملة إن يدعون: استئناف بيان، وإن، نافية، نحو: ما يعبدون إلا وثنا، وإنائا، وشيطاننا: مفعول به، وتسمى الأصنام إنائا لتعليق الحلي عليها وتسميتها بنات الله، وجملة لعنه: اعتراض، وجملة وقال لأتخذن: عطف على مقدر نحو: لقد كفر الشيطان وقال لربه والله لأتخذن، ولأضلنهم: عطف، وجملة فليبتكن، وفليغيرن: جواب الأمر، والفاء، للعطف واللام لام الأمر، وعلامة الجزم حذف النون، وحذف واو الجماعة لأجل نون التوكيد، والمراد يشقون آذان الأنعام، أو يقطعونها كما تفعل الجاهلية العربية، وهو ما يسمى بالبحائر والسوائب، وجملة ومن يتخذ: استئناف بيان، وجملة فقد خسر: جواب الشرط وخبر من، وجملة يعدهم: معترضة، والمراد يعدهم النصر والسلامة، وغرورا: مفعول ثاني ليعدهم، أو مفعول لأجله، وجملة أولئك: استئناف، وجملة مأواهم جهنم: خبر أولئك، وعنهما: حال، ومحيصا: مفعول به، والمحيص: المعدل والمهرب.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾

جملة والذين آمنوا: استئناف، وجملة سندخلهم: خبر الذين، وجملة تجري: صفة، خالدا: حال، وأبدا: ظرف زمان، ووعده: مفعول مطلق، لأن سندخلهم: بمنزلة سنعدهم، وحقا: حال، أو مفعول مطلق، تقدير عامله حق ذلك حقا، وجملة ومن أصدق؟: تقرير، وقيلًا: تمييز، وجملة ليس بأمانيكُم: استئناف، واسم ليس مستتر، بمعنى ليس الأمر، وجملة من يعمل سوءا: استئناف بيان، وجملة يجر به: جواب الشرط وخبر من، وجملة ومن يعمل: استئناف، ومن الصالحات: صفة عدد سيبويه، نحو: أعمالا من الصالحات، ومن، زائدة عند الأخفش، ومن ذكر: حال، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فأولئك يدخلون: جواب الشرط وخبر من، وجملة ومن أحسن؟: استئناف إنكاري، وأحسن: خبر من، ودينا: تمييز، وممن: متعلقان بأحسن، نحو: لا أحد أحسن من زيد، وجملة وهو محسن: حال، وجملة واتبع: عطف على أسلم، وحنيفا: حال، وجملة واتخذ: استئناف، وخليلا: مفعول ثان، وجملة والله ما في السموات: استئناف، والله: خبر ما، وجملة وكان الله: استئناف تقرير.

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾

جملة ويستفتونك: استئناف، وجملة قل الله يفتيكم: استئناف جواب، وما، في ما يتلى: عطف على الضمير في فيهن، وفي الكتاب: متعلقان بيتلى، أو حال، وفي اليتامى: متعلقان بيتلى أيضا، وترغبون: عطف نحو: اللاتي لا توتونهن ولا ترغبونهن، أو الجملة حال، أي: وأنتم ترغبون في نكاحهن، والمستضعفين: عطف على الضمير في فيهن، أي: يفتيكم في المستضعفين، ومصدر أن تقوموا، عطف أيضا، نحو: وفي قيامكم بالقسط، والمراد أن القرآن يتضمن فتاوى شاملة في شؤون المرأة وغيرها، وجملة وما تفعلوا: اعتراض تذييلي مقرر، وجملة فإن الله: جواب الشرط وخبر ما، وجملة وإن امرأة خافت: استئناف بيان، وامرأة فاعل، لفعل يفسره ما بعدها، وقال الكوفيون امرأة مبتدأ، وجملة خافت: تفسيرية عند البصريين وخبرية عند الكوفيين، ومن بعلمها: متعلقان بخافت، أو حال، ونشورا: مفعول به، وجملة فلا جناح: جواب الشرط، وعليهما: متعلقان بمقدر خير لا، ومصدر أن يصلحا: متعلق بما تعلق به خير لا، أيضا، وصلحا: مفعول مطلق، وجملة والصلح خير: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة وأحضرت: استئناف، والأنفس: نائب فاعل، والشح: المفعول الثاني، والمراد بيان تضارب رغبات المتخاصمين، وجملة وإن تحسنوا: استئناف وحث على الصلح بالإحسان وخشية الله تعالى، وجملة فإن الله: جواب الشرط، أو دليل عليه.

وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

جملة ولن تستطيعوا: استئناف بيان لكثرة النزوات والغيرة، ومصدر أن تعدلوا: مفعول به، وجملة ولو حرصتم: عطف، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة فلا تميلوا: استئناف للحث على الرأفة بالنساء، وكل الميل: نائب مفعول مطلق، وتذروها: نصب جواب النهي، أو جزم عطف على تميلوا، والمراد لا تذروا التي ملتم عنها، وكالمعلقة: حال، وتقدير جواب إن تصلحوا: يغفر لكم ما فرط منكم،

وجملة فإن الله كان غفورا: دلت على جواب الشرط، وجملة وإن يتفرقا: استئناف، وجملة يغن الله: جواب الشرط، وكلا: كل واحد منهما، مفعول به، وجملة وكان الله واسعا: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة والله ما في السموات: استئناف، والله: خبر ما، وجملة ولقد وصينا الذين: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن قبلكم: متعلقان بوصينا، أو بأوتوا، وإياكم: عطف على الذين، والمصدر من أن اتقوا الله: في محل نصب عند سيبويه، وفي محل جر عند الخليل، أي: بالتقوى، وقيل أن: مفسرة زائدة بمعنى أي، لأن وصينا بمعنى قلنا، والباء، زائدة في فاعل كفى، ووكيلا: تمييز، وتقدير مفعول إن يشأ: إفناءكم، ويذهبكم: جواب الشرط، ويأت: جزم، عطف، وجملة أيها الناس: اعتراض تفسيري، ويأت: جزم، عطف على الجواب، ولكن الله تعالى لم يذهبهم ولم يأت بغيرهم لاستغناؤه عن هؤلاء وأولئك، وجملة فعند الله ثواب: جواب الشرط وخبر من.

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوُوا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ ﴿١٣٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَالِكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَالِكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلٍ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾

جملة يأتها الذين: استئناف، والذين: صفة على معنى أي، وجملة كونوا: جواب النداء، وشهداء خبر ثان لكان، أو حال من قوامين، وجملة ولو على: عطف، وعلى أنفسكم: متعلقان بقوامين، أو بفعل الشرط، نحو: ولو شهدتم على أنفسكم، وجوب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة إن يكن غنيا: تفسير، وتقدير اسم يكن: المشهود عليه، وجملة فالله أولى بهما: جواب الشرط، والضمير في بهما: يعود على غنيا، وفقيرا، أي: فالله أولى بالغني والفقير، وقرئ بهم، ومصدر أن تعدلوا: بتقدير: في العدل، أو مفعول لأجله، وجملة وإن تلووا: استئناف بيان، والمراد لوي الألسن عن شهادة الحق، أو لويها بالحكم، وجملة فإن الله: دلت على جواب الشرط، وتقديره يحاسبكم ربكم، وجملة آمنوا بالله: جواب النداء، ورسوله، والكتاب: عطف، ومن قبل: من قبله، وجملة فقد ضل: جواب الشرط وخبر من.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴾ ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُوعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ءِإِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ءِإِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَآلَهُ يَحْكُمُ  
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١١٣﴾

جملة إن الذين آمنوا: استئناف بيان، وجملة لم يكن: خبر إن، ومصدر ليغفر: متعلق بخبر كان، نحو: لم يكن مساعدا لهم في المغفرة ولا في الهداية، وقال الكوفيون اللام زائدة في ليغفر، و خبر كان: الجملة الفعلية، وليهديهم: عطف، وجملة بشر المنافقين: استئناف تهكمي، والمراد أنذرهم، وحذرهم، ومصدر بأن لهم: متعلق ببشر، والذين يتخذون: صفة للمنافقين، وأولياء: مفعول ثاني، ومن دون: حال، وجملة أبيتغون عندهم؟: اعتراض وتهكم آخر، مقرر لما قبله، وجملة فإن العزة لله جميعا: تهليل وتفسير وتقرير، وجميعا: حال، وجملة وقد نزل عليكم: حال، والالتفات خطاب للمنافقين، ومصدر أن إذا: فاعل نزل، وأن، مخففة، وتقدير اسمها أنه، وخبرها جملة الشرط، نحو: نزل عليكم عدم قعودكم مع بعضكم وقت سماعكم الكفر والاستهزاء، وجملة يكفر بها: صفة، أو حال، وجملة فلا تقعدوا: جواب الشرط وعامل إذا، وحتى يخوضوا: إلى وقت ترك الكفر والاستهزاء، والاشتغال بغيرهما، وجملة إنكم إذن مثلهم: استئناف، لتعليل النهي، وهو غير داخل تحت التنزيل، ومثلهم: خبر إنكم، وإذن: زائدة للتأكيد، وإفراد مثل: استغناء بإضافته إلى الجمع، وجملة إن الله جامع: استئناف تقرير، ويتقدم ذكر المنافقين على الكافرين في العذاب دائما، والذين يترصبون: صفة للمنافقين والكافرين، وجملة فإن كان لكم فتح: تفسير، وجملة قالوا: جواب الشرط، وجملة ألم نكن معكم؟: مقول القول، ومعكم: متعلق بخبر نكن، وجملة وإن كان للمنافقين: عطف، ونمنعكم: جزم، عطف، وجملة فآله يحكم بينكم: استئناف، وجملة لن يجعل: استئناف بيان لعدل الله تعالى وقدرته، وعجز المنافقين عن المكر والخداع.

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١١٤﴾ مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١١٥﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَثْرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَنًا مُّبِينًا ﴿١١٦﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١١٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَآخَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٨﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١١٩﴾

جملة إن المنافقين: استئناف، وجملة يخادعون: خبر إن، وجملة وهو خادعهم: حال، وجملة قاموا كسالى: جواب الشرط وعامل إذا، وكسالى: حال، وجملة يراءون: حال، أو بدل من كسالى، وقليلًا: صفة لمقدر، نحو: ذكرا قليلا، ومذبذبين: نصب بأعني على الذم، وقرئ بكسر الهمزة الثانية، أي: متقلبين بين الإيمان والكفر، أو بين المسلمين والكفار، وجملة لا إلى هؤلاء: بتقدير لا ينتسبون إلى هؤلاء بالكلية ولا إلى هؤلاء بالكلية، حال، بمعنى يتذبذبون متلونين، وجملة يأيها: استئناف، ومن دون

المؤمنين: حال، وجملة أتريدون؟: اعتراض مقرر، وجملة إن المنافقين: تفسير وتقرير، وفي الدرك: خبر إن، والدرك: قعر جهنم، ومن النار: حال، وجملة ولن تجد: اعتراض، والذين تابوا: مستثنى، أو مبتدأ خبره جملة فأولئك، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وجملة وسوف يؤتي الله: عطف، ويؤت، بحذف الياء لأجل التقاء الساكنين، خاص بالرسم القرآني، ولا يجوز في الإملاء الاصطلاحية لعدم الجازم، وجملة ما يفعل الله بعذابكم؟: استئناف، وما، معمولة ليفعل، وبعذابكم: متعلقان بفعل، أو ما، نافية لا محل لها من الإعراب، والباء، زائدة في بعذابكم، أي: لا يعذبكم الله، وجملة إن شكرتم: استئناف مقرر، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة وكان الله شاكرا: اعتراض مقرر لما قبله، وشكر الله تعالى للعباد قبوله قليل عباداتهم.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 6

الجزء السادس

من القرآن الكريم

من الآية (148) من سورة النساء، إلى الآية (81)  
من سورة المائدة.

لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خُفِّفُوا أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سُوءِ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾

جملة لا يحب: استئناف، وبالسوء: متعلقان بالجهر، ومن القول: حال، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، ومن، في من ظلم: مستثنى، وقرئ ظلم بالبناء للمعلوم، فالاستثناء منقطع، أي: لكن الظالم يرتكب ما لا يحبه الله تعالى، وجملة وكان الله: تذييل مقرر لما يفيد الاستثناء، وجملة إن تبدوا: استئناف، وجملة فإن الله: جواب الشرط، أو تفسير له، وتقديره يعلمه الله، وجملة إن الذين يكفرون: استئناف، ومصدر أن يفرقوا، ومصدر أن يتخذوا، مفعول به، وذلك: مضاف إليه، وذلك لفظ يقع للمفرد والمثنى والجمع، والمراد به هنا المثنى، أي: بينهما، وجملة أولئك هم: خبر إن، وجملة هم الكافرون: خبر أولئك، وحقا: مفعول مطلق، نحو: حق ذلك حقا، أو حال، نحو: غير شك، وجملة لم يفرقوا: عطف على الصلة، وجملة أولئك سوف: خبر الذين، وجملة وكان الله غفورا: اعتراض مقرر لما قبله.

يَسْأَلُكَ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فَبِمَا نَقُضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾

جملة يسألك أهل الكتاب: استئناف، وأهل: فاعل، والمخاطب رسول الله محمد ﷺ، وجملة فقد سألوا: جواب لشرط تقديره: إن استكبرت ذلك منهم فقد، وأكبر: صفة لمقدر، نحو: شيئا أكبر، أو سؤالا أكبر، وجملة: حال، وجملة ثم اتخذوا: استئناف بيان، وثم: لترتيب الإخبار نحو: ثم كان من جملة أمورهم اتخاذ العجل إلها، ومصدر ما جاءتهم: مضاف إليه، وجملة وآتينا موسى: عطف، وجملة

ورفعنا: عطف، وفوقهم: متعلق برفعنا، أو حال، وبميثاقهم: متعلقان برفعنا أيضا، والمراد أن الله تعالى يخوفهم بسبب نقضهم ميثاقهم، وسجدا: حال، وجملة لا تعدوا، بتخفيف الدال: مقول القول، والمراد لا تتجاوزوا، وبتشديد الدال: لا تعتدوا، وجملة فيما نقضهم: عطف، والفاء: للعطف على مقدر، وما، زائدة للتأكيد، والتقدير: فبالغ اليهود في الإجمام بنقضهم العهود وبالكفر وبقتل الأنبياء، أو التقدير حرم الله تعالى عليهم الطيبات بنقضهم، وجملة بل طبع، وجملة فلا يؤمنون: اعتراض، وبكفرهم: عطف، وبهتاننا: مفعول مطلق، وقولهم إنا قتلنا المسيح: بدل من وقولهم على مريم، وعسى: التي، بدل من المسيح، وابن: صفة، ورسول: بدل أيضا، وجملة وما قتلوه: استئناف اعتراض، وجملة إن الذين: عطف، وجملة ما لهم به: صفة لشك، أو استئناف، ومن، في من علم: زائدة للتأكيد، ولهم: خبر علم، وبه: حال، أو بالعكس، واتباع: مستثنى، وجملة وما قتلوه يقينا: حال، ويقينا: صفة لمحذوف، نحو: قتلا يقينا، وجملة بل رفعه الله: تفسير، وجملة وإن من أهل الكتاب: استئناف بيان، وإن: نافية، وجملة ليؤمنن: جواب لقسم مقدر، والتقدير ما منهم أحد إلا والله ليؤمنن بعيسى قبل موته، وقرئ ليؤمنن به قبل موتهم، برفع النون في ليؤمنن، وحذف واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وجملة ويوم القيامة يكون: عطف، ويوم: ظرف متعلق بشهيدا.

فِظْلُمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٦﴾ وَأَخَذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦٧﴾ لَكِن الرَّاْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٨﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَعَاتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿١٦٩﴾

جملة فيظلم من الذين: بدل من فيما نقضهم، أو عطف، وبظلم: متعلقان بحرمانا، وجملة أحلت لهم: صفة، وبصدهم: عطف على بظلم، وكثيرا: صفة، أي: صدا كثيرا، أو زمانا كثيرا، وأخذهم، وأكلهم: عطف على بصدهم، وجملة وقد نهوا: حال، وجملة لكن الراسخون: استئناف، ولكن: حرف استدراك، والمؤمنون: عطف، وجملة يؤمنون بما أنزل: خبر الراسخون، وما أنزل من قبلك: عطف، والمقيمون: عطف بتقدير مضاف، نحو: وبكتب المقيمين، والصلاة: مفعول المقيمين،<sup>[1]</sup> وقرئ والمقيمون عطف على المؤمنون، وجملة والمؤتون الزكاة: عطف، أو استئناف، وجملة أولئك سنؤتيهم: خير المؤتون، وجملة إنا أوحينا إليك: استئناف، والمخاطب محمد ﷺ، وكما أوحينا: متعلقان بمقدر صفة لمقدر، نحو:

[1] لإعراب المقيمين: ستة أوجه، ومثلها المؤتون، التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري: 202/1.

وحيا كوحينا إلى نوح، وما، في كما: مصدرية، أو موصولة، ومن بعده: متعلقان بأوحينا، وجملة وأوحينا إلى إبراهيم: عطف، وجملة وأتينا داود: عطف على كما، أي: وكما أتينا داود عليه السلام، زبوراً.

وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقُصِّصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكِ الْمُبِينِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَّكُمْ وَإِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

جملة ورسلنا قد قصصناهم: استئناف، ورسلنا: مفعول لمقدر، نحو: كما أرسلنا رسلا قد، وجملة قد قصصناهم: صفة، وقيل رسلا: منصوب بنزع الخافض، أي: كما أرسلنا إلى نوح وإلى رسل، ورسلنا لم: عطف على رسلا قد، ومن قبل: متعلقان بقصصناهم، وجملة وكلم الله موسى: اعتراض، وتكليما: مفعول مطلق، ورسلنا مبشرين: نصب بأعني، على المدح، أو بدل من رسلا قد، ومبشرين: حال، ومصدر لأن لا يكون للناس: متعلق بمحذوف، نحو: أرسلناهم حتى لا توجد حجة للناس على الله تعالى، وحجة: اسم يكون، وللناس: خبرها، وعلى الله: حال، أو بالعكس، أو هما معا متعلقان بالخبر، وبعد الرسل: صفة، وجملة لكن الله يشهد: استئناف، تقرير لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم، وقرئ بتشديد نون لكن، ونصب لفظ الجلالة، وبما أنزل: متعلقان بيشهد، والمراد بحقيقة النزول، وقرئ أنزل بالبناء للمجهول، وجملة أنزله بعلمه: تفسير وتقرير، وبعلمه: حال، أي: أنزله معلوما، أو أنزله وفيه علمه، أو أنزله عالما به، وجملة والملائكة يشهدون: عطف، أو حال، والباء، في بالله: زائدة في الفاعل، وشهدا: تمييز، وجملة إن الذين كفروا: استئناف في الموضعين، وتقدير مفعول ظلموا: محمدا صلى الله عليه وسلم، وجملة لم يكن: خبر إن، وتقدير خبر يكن: مريدا لمغفرة ذنوبهم، ولا مريدا لهديتهم، وطريق جهنم: مستثنى، نحو: لكن سيهديهم إلى طريق جهنم، وخالدين: حال، وأبدا: مفعول فيه، وجملة يأبها الناس: استئناف والتفات، خطاب للناس جميعا، والرسول: محمد صلى الله عليه وسلم، وبالحق، ومن ربكم: متعلقات بجاؤكم، أو حال، وجملة فآمنوا خيرا: استئناف، وخيرا: صفة لمفعول مقدر، نحو: واقصدوا أمرا خيرا لكم، أو إيماننا خيرا لكم، وجملة وإن تكفروا: عطف، وجملة فإن الله: جواب الشرط، أو دلت عليه، نحو: فأنه غني عنكم، وجملة وكان الله عليما: تذييل مقرر لما قبله.

يَأْهَلِ الْكِتَابِ لَا تَعْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ مِنْهُ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً أَنْتَهُمَا خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكفى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٧٦﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿٧٧﴾

جملة يأهل الكتاب: استئناف، وجملة لا تغلوا: جواب النداء، والحق: مفعول به، أي: لا تذكروا إلا قول الحق، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وجملة إنما المسيح: استئناف، وإنما، أداة حصر وقصر، والمسيح: مبتدأ، وعيسى: بدل، وابن: صفة، ورسول الله: خير، وكلمته: عطف، وجملة ألقاها إلى مريم: حال، وروح منه: عطف، وثلاثة: خبر لمبتدأ والتقدير: الإله ثلاثة، أو إلهنا ثلاثة، والجملة مقول، منهى عنه، وجملة انتهوا: استئناف بيان، وخيرا: صفة، نحو: انتهوا انتهاء خيرا لكم، وجملة إنما الله إله واحد: استئناف تقرير، وإله: خبر اسم الله، وواحد: صفة، أو توكيد، وسبحانه: مفعول مطلق، وتقدير عامله أسبحة سبحانه، ومصدر أن يكون: متعلق بعامل سبحانه، نحو: أسبحة وأنزهه من الإنجاب، أو عن الإنجاب، وقرئ إن يكون له ولد: فإن، نافية، بمعنى: سبحانه لا يكون له ولد، وجملة له ما في السموات: استئناف تعليل، وجملة لن يستنكف: استئناف بيان، والمراد لن يرتفع عيسى عليه السلام، عن كونه عبدا لله تعالى، والملائكة: عطف، أي: ولا يستنكف الملائكة المقربون عن أن يكونوا عبيدا لله تعالى، وجملة ومن يستنكف: استئناف بيان، ويستكبر: عطف، وتقدير جواب الشرط وخير من: فقد يتمكن من ذلك، وجملة فسيحشرهم: تفسير، وجميعا: حال.

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧٣﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿٧٥﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلِيلَةِ إِن مَرْوًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا أُثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

جملة فأما الذين: استئناف تفصيلي، وجملة فيوفيههم أجورهم: وجملة فيعذبهم: جواب أما، النابتة عن مهما الشرطية، وجملة يأتيها الناس: استئناف تلون للخطاب وتوجيهه إلى كل المكلفين، وبرهان: فاعل، ومن ربكم: صفة، أو متعلقان بجاء، وجملة فأما الذين: استئناف تفسير، وجملة فسيدخلهم: جواب أما، وصراطا: مفعول ثان، ومستقيما: صفة، وجملة يستفتونك: استئناف، والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، والذي سأله

جابر بن عبد الله، قائلاً: إني كلاله فكيف أصنع في مالي؟، وفي الكلاله: متعلقان بيفتيكم، والمراد بالكلاله: ميت ليس له ولد، وجمله إن امرؤ هلك: استئناف، وامرؤ: فاعل بفعل فسره المذكور بعده، وجمله ليس له: صفة، وولد: اسم ليس، وجمله وله أخت: عطف على جملة ليس، وجمله فلها نصف ما ترك: جواب الشرط، وجمله وهو يرثها: جواب لشرط مقدر، نحو: إن ماتت أخته قبله كلاله، فهو يرث كل تركتها، وجمله فإن كانتا اثنتين: عطف، وجمله فلهما الثلثان: جواب الشرط، ومما ترك: متعلقان بمقدر صفة، وجمله فإن كانوا إخوة: عطف، وجمله فللذكر مثل حظ: جواب الشرط، ورجالا: بدل، وجمله يبين الله لكم: اعتراض وتقرير، ومصدر أن تضلوا: مفعول به، أي: يبين الله تعالى لكم ضلالكم، لتعرفوا الهدى، أو مفعول لأجله، نحو: مخافة أن تضلوا، أو على تقدير اللام، نحو: لنلا تضلوا، وتقدير المفعول به: الحق، وجمله والله بكل شيء عليم: اعتراض مقرر لما قبله.

## 5 سورة : المائدة، وآياتها 120

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعْبِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

جملة يأيتها الذين: استئناف بيان لسمة المؤمنين، وأي: منادى مبني على الضم، والذين: صفة، جمع على معنى أي، وجمله آمنوا: صلة، وجمله أوفوا: جواب النداء، وجمله أحلت لكم: استئناف بيان، وبهيمة: نائب فاعل، والمراد على تقدير مضاف، نحو: أحل لكم أكل لحم بهيمة الأنعام، وما، في ما يتلى: مستثنى، والمراد التي حرم الله أكل لحمها، إلا، أداة تدل على الاستثناء، وغير محلي الصيد: حال، والمراد التحريم باعتبار المكان، وحذف النون من محلي لأجل الإضافة، والصيد: مفعول به، وهو مصدر بمعنى الاصطياد، وجمله وأنتم حرم: حال، وشعائر الله: علامات الحج، والقلائد: ذوات القلائد، وآمين البيت: صفة، تقدير عامله ولا تحلوا قتال قوم آمين البيت، وقرئ أمي: بحذف النون، وجمله يبتغون: حال من الضمير في آمين، وجمله ولا يجرمنكم: استئناف، بفتح الياء من جرم، وبضمها من أكرم، وشنان: فاعل، ومصدر أن صدوكم، متعلق بيجرمنكم، ومصدر أن تعتدوا: مفعول ثاني، والمراد لا يجعلكم الأعداء بالاعتداء عليهم، بسبب صدوكم لكم يوم الحديبية، ويقرأ إن صدوكم: بكسر الهمزة على أنها شرطية، وجمله وتعاونوا: استئناف تفسير، وجمله ولا تعاونوا: عطف، وتقديم

التحلية على التحلية لرفع شأن التعاون على الخير، وجملة واتقوا الله: استئناف، وجملة إن الله شديد العقاب: استئناف: تهديد وتخويف.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ  
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكَ مِنْ يَوْمِ  
يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا  
عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾  
الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ  
مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

جملة حرمت عليكم: استئناف، والميئة: نائب فاعل، وما، في ما أهل: عطف، والنطيحة: عطف،  
صارت كالاسم، ولم يذكر معها الموصوف، مثل: شاة نطيح، وما، في ما أكل: عطف، وإلا، أداة تدل  
على الاستثناء، وما، في ما ذكيتم: مستثنى، وما ذبح: عطف على الميئة، وعلى النصب: متعلقان بذبح،  
بمعنى ذبح على الحجارة، أو في ذلك الموضع، أو لأجل الأصنام، أو حال، أي: مسمى على الأصنام،  
ومصدر أن تستقسما: عطف على الميئة، وجملة ذلك فسق: تفسير، وجملة اليوم يئس الذين كفروا:  
استئناف، واليوم: معمول يئس، وجملة فلا تخشوهم: اعتراض، وجملة اليوم أكملت: استئناف، أو بدل،  
واليوم: معمولة لأكملت، وعليكم: متعلقان بأكملت، والإسلام: مفعول، ودينا: حال، وجملة فمن اضطر  
في مخمصة: استئناف، والمعنى الذين اضطر إلى أكل الميئة والمحظورات، والمراد بمخمصة:  
المجاعة الشديدة، وغير متجانف: حال، أي: غير مائل لإثم، أو مجاوزا حد الرخصة، وإلثم: متعلقان  
بمتجانف، وجملة فإن الله غفور: دلت على جواب الشرط وخبر من، والتقدير: فمن اضطر يجوز له  
الأكل من ذلك الفسق، وجملة يسألونك ماذا أحل لهم؟: استئناف، وجملة ما ذا أحل؟: مفعول ثاني، مقول  
السؤال، بمعنى ماذا أحل لنا؟، وماذا: مبتدأ خبره جملة أحل لهم، وما، في ما علمتم: موصولة، عطف،  
بمعنى والصيد الذي علمتموه، ومن الجوارح، ومكلبين: حالان، وجملة تعلمونهن: استئناف، أو حال  
من ضمير مكلبين، وتقدير المفعول الثاني: شيئا، وجملة فكلوا: عطف، ومما، وعليكم: متعلقان  
بأمسكن، والمراد دون ما أمسكن لأنفسهن، وجملة اليوم أحل: استئناف تقرير، واليوم: معمول أحل،  
والطيئات: نائب فاعل، وجملة وطعام الذين: عطف، وجملة حل لكم: خبر طعام الذين، أو طعام الذين:  
عطف، وجملة حل لكم: خبر لمبتدأ مقدر، وجملة وطعامكم حل لهم: عطف، والمحصنات: عطف على

الطيبات، والمراد بالمحسسات هنا الحرائر، ومن المؤمنات: حال، وإذا: ظرف، متعلق بأهل، أو بمقدر نحو: أحلت لكم، وجملة آتيموهن: مضاف إليه، ومحسنين: حال، وغير: صفة، ولا متخذي: عطف على غير، أو على مسافحين، ولا، زائدة لتأكيد النفي، وجملة ومن يكفر بالإيمان: استئناف، والمراد يكفر بالذي أوجد الإيمان، وهو الله تعالى، وجملة فقد حبط: جواب الشرط وخبر من، وجملة وهو في الآخرة: حال، وفي الآخرة: متعلقان بالخاسرين.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الّذِي وَاتَّقْتُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، والذين: صفة، والجمع على معنى أي، وجملة إذا قمتم: جواب النداء، وجملة فاغسلوا: جواب الشرط وعامل إذا، ووجوهكم وأيديكم: مفعول به، والجمع لإرادة العموم، وإلى المرافق: متعلقان باغسلوا، أو حال، وجملة وامسحوا: عطف، والباء، في برءوسكم: زائدة في المفعول به، للتأكيد، وأرجلكم: بالنصب، عطف على وجوهكم وأيديكم، أو على محل رءوسكم، وأرجلكم: بالجر، عطف على رءوسكم، فالمراد مسح الرجلين، وعلى إرادة غسلها بتقدير هذا عذاب يومٍ محيط، أو بتقدير عامل نحو: وافعلوا بأرجلكم غسلًا إلى الكعبين، وبالرفع، شذوذًا على أنه مبتدأ، والتقدير وأرجلكم مغسولة، وإلى الكعبين: متعلقان باغسلوا، وقالوا تحديد الكعبين دليل على الغسل، وقالوا المسح فوق الأصابع إلى الكعبين، والخلاف بينهم على أن الوضوء طهارة حكمية، أو نظافة بدنية، وجملة وإن كنتم جنبا: عطف، وجملة فاطهروا: جواب الشرط، وجملة فلم تجدوا ماء: عطف، وجملة فتيمموا: جواب الشرط، وفامسحوا: عطف، ومنه: متعلقان بامسحوا، أو سدا مسد المفعول به، وجملة ما يريد الله: استئناف تعليل، ومصدر ليجعل، ومصدر ليطهركم: متعلق بيريد، ومن، في من حرج: زائدة في المفعول، وجملة لعلمكم: تعليل بمعنى لكي، أو حال بمعنى راجين، وجملة واذكروا: عطف، أو استئناف، وإذا: ظرف، متعلق بواتقتم، وجملة قلتم سمعنا: مضاف إليه، واتقوا: عطف على اذكروا، وجملة يأيها: استئناف، وجملة كونوا: جواب النداء، وشهداء: خبر ثان لكونوا، أو حال، وبالقسط:

متعلقان بقوامين، ومصدر أن لا تعدلوا: متعلق بيجرمنكم، نحو: على عدم العدل، وجملة اعدلوا: استئناف حكم شرعي، وجملة هو أقرب للتقوى: استئناف بيان، والمراد بهو: العدل المفهوم من المصدر، وجملة وعد الله الذين: استئناف، والذين: مفعول أول، وجملة لهم مغفرة: تفسير، أغنت عن المفعول الثاني، وقيل الجملة مفعول، بتقدير وعدهم الله تعالى: هذا القول، وجملة أولئك أصحاب: خبر الموصول.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ۖ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۗ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ ۗ فَاعْرِضْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۗ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾

جملة يأيتها الذين: استئناف، وجملة اذكروا نعمة الله: جواب النداء، وعليكم: متعلقان بنعمة، أو حال، وإذ: ظرف، لنعمة، أو حال، وجملة هم قوم: مضاف إليه، ومصدر أن يبسطوا: متعلق بهم، نحو: هموا ببسط، وجملة فكف: عطف، وجملة واتقوا: عطف على اذكروا، وجملة وعلى الله: استئناف تذييل مقرر، وجملة ولقد أخذ الله ميثاق: جواب لقسم مقدر استئناف، وبعثنا: عطف، ومنهم: متعلقان ببعثنا، أو حال مقدم، واثنى عشر: مفعول به، علامة نصبه الياء، وعشر: مبني، ونقيبا: تمييز، وجملة وقال الله إنني معكم: عطف، وجملة إنني معكم: مقول القول، وجملة لئن أقمتم: استئناف، أو مقول القول أيضا، صدرت الشرطية بلام القسم، وقرضا: مفعول مطلق، محذوف الزوائد، أي: إقراضا، وجملة لأكفرن عنكم: جواب القسم والشرط معا، أو جواب أحدهما ودل على الثاني، ولأدخلنكم: عطف، وجملة فمن كفر: استئناف تفسير، وجملة فقد ضل: جواب الشرط وخبر من، وسواء السبيل: بمعنى وسط الطريق، مفعول فيه، وفيما نقضهم ميثاقهم: ما: زائدة، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: لقد أعطوا الله تعالى موثيق غليظة ثم نقضوها فبسبب نقضهم لعنهم الله تعالى وجعل قلوبهم قاسية، وقاسية: مفعول ثان، وجملة يحرفون: استئناف، أو حال، وجملة ونسوا: حال بتقدير وقد تركوا، وجملة ولا تزال تطلع: استئناف، والفاعل الرسول محمد ﷺ، وعلى خائنة: بمعنى طائفة خائنة، أو فعلة خائنة، أو ذات خيانة، ومنهم: صفة، وقليل: مستثنى، وجملة تطلع: خبر تزال، وجملة فاعف عنهم: استئناف، وجملة إن الله يحب: تعليل للأمر، وجملة ومن الذين قالوا إنا نصارى: استئناف، ومن الذين: متعلقان بأخذنا، وجملة

فنسوا حظا: عطف، ومما: متعلقان بمقدر، صفة، وبينهم: نصب على الظرفية، أو حال، وإلى يوم: متعلقان بأغويننا، أو بالبعضاء، أو بالعداوة، وجملة وسوف ينبؤهم: استئناف تهديد، وكانوا: زائدة للتأكيد.

يَتَأَهَّلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولًا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ  
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ  
 الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ  
 مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ  
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

جملة يأهل الكتاب: استئناف، وجملة قد جاءكم: جواب النداء، ورسولنا: فاعل، وهو محمد ﷺ،  
 وجملة يبين: حال من رسولنا، نحو: مبينًا ومتسامحًا، وجملة تخفون: خبر كنتم، وجملة ويعفو: عطف  
 على الجملة الحالية، والمراد بكثيرا: كثرة ذنوب أهل الكتاب، والمراد بيعفو عن كثير: مدح للرسول،  
 وجملة قد جاءكم: استئناف تقرير، وكتاب مبين: عطف من باب تنزيل المغايرة بالعنوان، منزلة  
 المغايرة بالذات، وجملة يهدي: بدل من جملة يبين، أو صفة لنور، أو لكتاب، وتوحيد الضمير في يهدي  
 بهما الله، لكون المرجع واحد، أو لكون الرسول والقرآن في حكم الواحد، وتقديم الجار والمجرور على  
 الفاعل والمفعول للاهتمام، ومن، في من اتبع: مفعول أول، وسبل: مفعول ثان، وجملة لقد كفر الذين:  
 جواب لقسم مقدر، استئناف، والمسيح: خبر هو، أو خبر إن، وهو، مبتدأ، أو فصل، وجملة قل فمن؟:  
 تقرير، وجملة فمن يملك من الله؟: مقول القول، وجملة يملك: خبر من، الاستفهامية، ومن الله: حال،  
 وشيئا: مفعول به، وجملة إن أراد أن يهلك: تفسير، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، ومصدر أن يهلك:  
 مفعول أراد، وابن مريم: صفة المسيح، وأمه: عطف، ومن، في ومن في الأرض: عطف على أمه،  
 وجميعا: حال من المسيح وأمه ومن في الأرض، وجملة والله ملك: استئناف مقرر لما قبله، وما، في  
 وما بينهما: عطف على ملك، نحو: الله ما بين السماء والأرض، وجملة يخلق ما يشاء: استئناف، وجملة  
 والله على كل شيء قدير: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ  
 يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَتَأَهَّلُ  
 الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولًا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ  
 جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾



على نفسي، وبيننا: نصب على الظرفية، وبين القوم الفاسقين: عطف، تكرير للتأكيد، نحو: هذا المال بين زيد وبين خالد، والأصل بلا تكرير، وجملة قال إنها محرمة: استئناف جواب من جهة الله تعالى، وأربعين سنة: ظرف لمحرمة، وسنة: تمييز، فالتحريم مؤقت لا مؤبد، أو أربعين: ظرف ليتيهون: فالتحريم مؤبد، والنتية هو المؤقت، وجملة يتيهون: حال، أو استئناف بيان، وجملة فلا تأس: استئناف تسلية لموسى عليه السلام، وتأس: جزم، بلا لناهية، وعلامة الجزم حذف الألف.

﴿وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ أَبِي عَادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ۗ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ ۗ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾﴾

جملة واتل عليهم: عطف على المقدر في واذكر إذ قال موسى، وفاعل اتل محمد عليه السلام، وابني: مضاف إليه، وعلامة جر المثنى الياء، وبالحق: حال من الضمير في اتل، نحو: اتل محقا، وإذ قربا: متعلق بنبا، أو متعلق بمقدر حال من نبا، وألف الاثنين في قربا: فاعل، وقربانا: مفعول به، والمراد قربانين، وجملة فتقبل: عطف، وجملة قال لأقتلنك: استئناف، مقول قول الذي لم يتقبل منه، وجملة إنما يتقبل الله من المتقين: مقول قول الذي تقبل منه، وجملة لئن بسطت إلي: عطف، صدرت الشرطية بلام القسم، ومصدر لتقتلني: متعلق ببسطت، وجملة ما أنا باسط: جواب القسم والشرط، وجملة إني أخاف: تعليل، ورب العالمين: صفة، وجملة إني أريد: بدل، ومصدر أن تبوء: مفعول أريد، بمعنى أريد عقابك بإثمي وبإثمك، بكوني مظلوما، وكونك ظالما، وتكون: نصب عطف على تبوء، وجملة ذلك جزاء: استئناف تقرير، وجملة فتووعت: عطف على ولم يتقبل من الآخر، وما بينهما اعتراض، وله: متعلقان بطووعت، وجملة فبعث الله غرابا: استئناف تعليم، وجملة يبحث: صفة لغرابا، ومصدر ليريه: متعلق بيبحث، وجملة كيف يوراي: مفعول ثان ليريه، وكيف: متعلق بيوراي، وسوأة: مفعول به، وجملة قال ياولتنا: استئناف، مقول القول، وتقدير النداء: ياولتي احضري فهذا وقتك، والألف، عوض عن ياء المتكلم، وجملة أعجزت؟: تعجب، جواب الحسرة، ومصدر أن أكون: نصب بنزع الخافض، نحو: هل عجزت عن مماثلة الغراب، وليست جملة أن أكون: جواب الاستفهام، وفأوراي: عطف على أكون.

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعَدَ

ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾

جملة من أجل ذلك: استئناف، ومن أجل: متعلقان بكتبتنا، أي: من أجل القتل ظلما وحسدا، وجملة أنه من قتل: مفعول به، والهاء، ضمير للشأن اسم إن، ووجملة من قتل: خبر أنه، وبغير: حال، من فاعل قتل، نحو: ظالما، وفساد: عطف على نفس، نحو من صلى بغير وضوء أو تيمم بطلت صلاته، فالمراد نفيهما معا، وجملة فكأنما قتل: جواب الشرط وخبر من، وجميعا: حال، وجملة ولقد جاءكم: جواب لقسم مقدر استئناف، وجملة إن كثيرا منهم: عطف، ولمسرفون: خبر إن، وبعد، وفي الأرض: متعلقات بلمسرفون، أي: بعد الكتابة والرسل زادوا في القتل ظلما، وجملة إنما جزاء: استئناف، وإنما: أداة حصر وقصر، وجزاء: مبتدأ، خبره مصدر أن يقتلوا وما عطف عليه، وجملة ذلك لهم خزي: استئناف بيان، وجملة ولهم في الآخرة: تقرير، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، والذين تابوا: مستثنى من فاعل يقتلوا، ومصدر أن تقدروا عليهم: مضاف إليه، وجملة فاعلموا: استئناف بيان وتعليل، وجملة ان الله: مفعول فاعلموا.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَأَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤١﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٤﴾

جملة يأتيها الذين: استئناف، وجملة اتقوا الله: جواب النداء، وجملة وابتغوا: استئناف بيان، وإليه: متعلقان بابتغوا، أو بالوسيلة، أو حال، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، وجملة إن الذين كفروا: استئناف، وجملة لو أن لهم: خبر إن، وما، في ما في الأرض: بمعنى الذي اسم أن، ولهم: متعلقان بمقدر خبرها، وجميعا: حال، ومثله: عطف على اسم إن، ومعه: حال، ومصدر ليفتدوا به: متعلق بما تعلق به خبر أن، وبه: بالذي في الأرض، وجملة ما تقبل منهم: جواب الشرط، وجملة ولهم عذاب: استئناف تقرير، وجملة يريدون: استئناف، ومصدر أن يخرجوا: مفعول به، وقرئ أن يخرجوا بالبناء للمجهول، أي: الإخراج، وجملة وما هم بخارجين: استئناف اعتراض، أو حال، والباء، في بخارجين: زائدة في خبر المبتدأ، ولهم عذاب: حال، أو عطف، وجملة والسارق: استئناف، وجملة فاقطعوا: خبر السارق، بتقدير الذي سرق والتي سرقت فاقطعوا، والفاء، في خبر الموصول سائغة، و التقدير عند سببويه مما يتلى

حكم السارق، فمما: متعلقان بالخير، وحكم السارق، حذف منه المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، وجملة فاقطعوا: تفسير، وأيديهما: مفعول به، والجمع مثل قوله الله تعالى: فقد صغت قلوبكما، اكتفاء بثنائية المضاف إليه، وقرأ ابن مسعود: فاقطعوا أيماهم، وجزاء: مفعول لأجله، وجملة كسبا: من الفعل والفاعل: صلة الموصول، ونكالا: مفعول لأجله، ومن الله: صفة لنكالا، أو مفعول مطلق، وجملة ألم تعلم؟: استئناف، والاستفهام مع النفي إثبات، ومبالغة في الشهرة، وجملة أن الله: مفعول تعلم، وجملة له ملك السموات: خبر أن، وجملة يعذب من يشاء: استئناف تقرير، أو خبر ثان لأن، ومن، في من يشاء: مفعول به، وجملة والله على كل شيء قدير: تذييل مقرر لمضمون ما قبله.

يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ  
وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
يَقُولُونَ إِنْ أوتيتهم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يريد الله فتنته فلن تملك له من الله  
شيئاً أولئك الذين لم يريد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا جزئ ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿٤١﴾  
سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ  
يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ  
وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾

جملة يأيها الرسول: استئناف، والرسول: صفة لأي: عل لفظها، وهو محمد ﷺ، وجملة لا يحزنك: جواب النداء، والمراد نهى جهة وإرادة غيرها، نحو: لا تحزنوا رسول الله، والذين يسارعون: فاعل، ومن الذين: حال، وبأفواههم: متعلقان بقالوا، وجملة ولم تؤمن قلوبهم: عطف على جملة قالوا، وجملة من الذين هادوا سماعون: استئناف، ومن الذين: متعلقان بمقدر خبر سماعون، وسماعون لقوم: بدل، وجملة لم يأتوك، وجملة يحرفون، وجملة يقولون: صفة لقوم، وجملة إن أوتيتهم هذا: مقول القول، وهذا: مفعول به، وجملة فخذوه، وجملة فاحذروا: جواب الشرط، وجملة فلن تملك له: جواب الشرط وخبر من، وجملة أولئك الذين: اعتراض مقرر لما قبله، ومصدر أن يطهر: مفعول لم يرد، وسماعون للكذب: تأكيد، وأكلون للسهو: بدل، وجملة فإن جاءوك: استئناف، وجملة فاحكم، وجملة فلن يضررك: جواب الشرط، وجملة وكيف يحكمونك؟: استئناف إنكاري، والخطاب لمحمد ﷺ، وكيف: معمول يحكمونك، والمراد بأي حال يحكم اليهود محمداً، وقد كفروا بالتوراة التي أنتهم بشرع الله الحكيم، وجملة وما أولئك: اعتراض مقرر لما قبله، والباء، في بالمؤمنين: زائدة في خبر ما، للتأكيد، في خبر ما الحجازية، نحو: أولئك ليسوا مؤمنين.

إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا التَّيْبُونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيتِي تَمَنَّا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَوَقَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَعَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾

جملة إنا أنزلنا التوراة: استئناف، بيان مخالفة اليهود والنصارى لشرع الله تعالى، وجملة أنزلنا: خبر إن، وجملة فيها هدى، وجملة يحكم بها: حال، والذين: صفة، وللذين هادوا: متعلقان بيحكم، والربانيون: عطف على النبيون، وبما: بدل من بها، أي: يحكمون بمحفوظات التوراة، ومن الكتاب: حال، وجملة وكانوا عليه: تقرير، وعليه: متعلقان بشهداء، وجملة فلا تخشوا الناس: مقول لقول مقدر، وقيل لهم إذا حكمتم بها فلا تخشوا، وجملة ولا تشتروا: عطف، وجملة ومن لم يحكم: استئناف بيان، أو من مقول القول، وجملة فأولئك هم: جواب الشرط وخبر من، وجملة هم الكافرون: خبر أولئك، أو الكافرون خبر، والضمير فصل، وجملة وكتبنا عليهم فيها: عطف على أنزلنا، وجملة أن النفس بالنفس: مفعول كتبنا، وبالنفس: متعلق بمقدر، خبر أن، والعين: عطف، وبرفع العين: مبتدأ خبره بالعين، والجروح: بالنصب عطف على اسم أن، وبالرفع مبتدأ، تقدير خبره: ذات قصاص، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه، وجملة فمن تصدق: استئناف بيان، وجملة فهو كفارة: جواب الشرط وخبر من، وبه: بالقصاص، وله: للمتصدق، وجملة ومن لم يحكم بما أنزل الله: استئناف تقرير، والتكرير للتشهير باليهود وبقتلهم الناس، وجملة وقفينا على آثارهم: عطف على أنزلنا، وابن مريم: صفة، ومصداق: حال من عيسى عليه السلام، ولما بين: متعلقان بمصدقا، وبين: ظرف متعلق بصلة، وجملة وآتيناه: عطف، وجملة فيه هدى: حال من الإنجيل، ومصداق: عطف على مصداق، تكرير لزيادة التقرير، وهدى وموعظة: عطف، وهدى وموعظة: عطف، وجملة ليحكم أهل الإنجيل: استئناف، حكم مترتب على عدم تحكيم أهل التوراة لمحمد عليه السلام، واللام في ليحكم: لام الأمر يجزم المضارع، نحو: أمرتكم احكموا، وقرئ بكسر اللام وفتح الميم، على إرادة التعليل، نحو: موعظة للمتقين ولحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله تعالى، وجملة ومن لم يحكم بما أنزل الله: استئناف، والتكرير لخصوصية النصارى والإنجيل، وفي ذلك دليل على كفر أهل الكتاب، الكاذبين على الله تعالى، وعلى التوراة والإنجيل.

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾

جملة وأنزلنا إليك الكتاب: عطف على إنا أنزلنا التوراة، والخطاب لمحمد ﷺ، والكتاب: القرآن الكريم، وبالحق: حال، ومصدقا: حال من ضمير في بالحق، ومهيما: حال، والمراد بالهيمنة عليه: الهيمنة على التوراة والإنجيل معا، وجملة فاحكم بما أنزل الله: استئناف حكم مترتب على ما قبله، وجملة ولا تتبع: عطف تعليم، وما جاءك: معلقان بمقدر حال، نحو: الخارجة عن القرآن، وجملة ولكل جعلنا: استئناف بيان، ولكل: لكل رسول، ومن الحق: متعلقان بمقدر أى أعنى من الحق، وكذلك منكم، ولكل: متعلق جعلنا، أى لكل أمة والجملة استئناف، والخطاب للناس كافة، وجملة ولو شاء الله: استئناف تفسير، وتقدير مفعول شاء: عدم الابتلاء، وجملة لجعلكم أمة: جواب الشرط، وجملة ولكن ليبلوكم: تقرير، ومصدر ليبلوكم متعلق بمقدر، نحو: جعلكم كذلك للابتلاء، وفاعل ليبلوكم: مستتر تقديره هو، وجملة فاستبقوا الخيرات: استئناف حث على الصبر والطاعة، وجملة إلى الله مرجعكم: استئناف تخويف، وجمعا: توكيد نحو: كلكم، أو حال نحو مجتمعين، استئناف، وفيه: متعلقان بتختلفون.

وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرُهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

جملة وأن احكم بينهم: عطف على فاحكم بينهم، تفسير، وأن، أداة تفسير زائدة للتأكيد، ومصدر أن يفتنوك: مفعول لأجله، نحو: مخافة فتنتهم، وما، في ما أنزلنا: مضاف إليه، وجملة فاعلم أنما: جواب الشرط، ومصدر أنما يريد الله: سد مسد مفعولي فاعلم، وأنما: أداة حصر وقصر، ومصدر أن يصيبهم: مفعول يريد، وجملة وإن كثيرا: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة أفحكم الجاهلية؟ استئناف إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: هل حكم الله يرفضون فحكم الجاهلية يريدون؟، وحكم بالنصب مفعول ييغون، وبالرفع على الابتداء، وخبره جملة ييغون، وجملة ومن أحسن من الله؟: استئناف، والاستفهام تعريض بغيباء المجرمين، والمراد لا أحد أحسن حكما من حكم الله العليم الخبير، ومن: مبتدأ خبره أحسن، وحكما: تمييز، ولقوم: بمعنى عند قوم.

﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ

نُصِيبَنَا دَابِرَةً فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصِيبْحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٦﴾  
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا  
خَسِرِينَ ﴿٥٧﴾

جملة يأبها الذين: استئناف، والذين: صفة لأي، على معناها، وأولياء: مفعول ثاني للا تتخذوا، وجملة بعضهم أولياء بعض: اعتراض، أو استئناف لتأكيد النهي، وجملة ومن يتولهم: استئناف تفسير، وجملة فإنه منهم: جواب الشرط وخبر من، وجملة إن الله: استئناف بيان لكثرة أولياء اليهود والنصارى، وجملة فترى الذين: استئناف لبيان علامات العملاء، وجملة يسارعون فيهم: مفعول ثاني، أو حال، وجملة يقولون حال، نحو: مسرعين قائلين، وجملة نخشى: مقول قول، ومصدر أن تصيبنا: مفعول به، ودائرة: فاعل، وجملة فعسى الله: استئناف رد من جهته تعالى، وجملة أن يأتي: خبر عسى، وعلى ما أسروا: متعلقان بنادمين، وجملة ويقول الذين: عطف، أو استئناف، وجملة أهؤلاء؟: مقول القول، والذين: خبر هؤلاء، وجملة إنهم لمعكم: مقول القسم، وجملة حبطت: استئناف تقرير.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٦٠﴾

جملة يأبها الذين: استئناف، وجملة من يرتد: جواب النداء، ويرتد: جزم بمن الشرطية، ويقرأ يرتد: بالجزم وفك الإدغام، على الأصل،<sup>[1]</sup> ويقرأ بفتح الدال وتشدها، على الإدغام، فحركة الدال لأجل النقاء الساكنين، وجملة فسوف يأتي: جواب الشرط وخبر من، وجملة يحبهم: صفة، وأذلة، وأعزة: صفتان أيضاً، وجملة يجاهدون: صفة أخرى، أو حال، وجملة ذلك فضل الله: استئناف بيان، ومن، في من يشاء: مفعول ثاني، وجملة إنما وليكم الله: استئناف بيان، وإنما زائدة تدل على الحصر والقصر، ورسوله: عطف، والذين آمنوا: عطف، بمعنى وإنما وليكم الذي آمن،<sup>[2]</sup> فالإفراد على اللفظ، والجمع على المعنى، والذين يقيمون: بدل، وجملة وهم راعون: حال، وجملة ومن يتول: استئناف مقرر لما قبله، وجملة فإن حزب الله: جواب الشرط وخبر من، أو دلت عليهما، والتقدير يتولاه الله ورسوله والذين آمنوا، وجملة هم الغالبون: خبر إن، وهم: فصل، أو مبتدأ.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٦١﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

[1] الفك: لغة الحجاز، والإدغام: لغة تميم، أبو السعود: 50/3.

[2] روي أنها نزلت في علي رضي الله عنه، الفتوحات الإلهية: 1/ 504.

قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِ  
وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾

جملة يأيها الذين: استئناف تفصيل، والذين: في محل نصب، مفعول أول، وهزوا: مفعول ثان، ومن الذين: حال، والكفار: نصب، عطف على الذين اتخذوا، وبالجر: عطف الذين أوتوا، والمراد الكفار من اليهود والنصارى والعرب، وأولياء: مفعول ثاني للا اتخذوا، وجملة واتقوا: عطف، وجملة إن كنتم: حال، وتقدير جواب شرط إن كنتم مؤمنين: دل عليه ما قبله، وإذا ناديتم: عطف على اتخذوا دينكم، والظرف متعلق بجواب الشرط، نحو: واتخذوا الصلاة هزوا وقت المنادة، وجملة اتخذوها: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ذلك بأنهم: تفسير، وذلك: مبتدأ، وبأنهم: خبر، بتقدير كائن بسبب جهلهم، وقوم: خبر أنهم، وجملة لا يعقلون: صفة، وجملة قل يأهل الكتاب: استئناف خطاب لمحمد ﷺ، وجملة هل تنقمون؟: مقول القول، والمعنى هل تجعلون إيماننا بالله نقمة؟، ومصدر أن آما بالله: المفعول الأول، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وما، في ما أنزل إلينا: عطف على اسم الله، والمراد آما بالله وبالقرآن وبالتوراة والإنجيل وبفسفكم، ومن قبل: قبل القرآن، ومصدر أن أكثرهم: عطف، نحو: وبأنكم فاسقون.

قُلْ هَلْ أَنْبَيْتُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أَوْلِيَاءَ شَرًّا مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّيُّونَ وَالْأَحْبَابُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾

جملة قل هل أنبئكم: استئناف خطاب لمحمد ﷺ، وجملة هل أنبئكم: مقول القول، ومن ذلك: متعلقان بشر، أي: بأقبح من الفسق، ومثوبة: تمييز، وعند الله: صفة، ومن، في من لعنه الله: بدل من شر، نحو: هل أنبئكم بمن لعنه الله تعالى، والمراد بمن: معناها، نحو: الذين لعنهم الله تعالى، وعبد الطاغوت: عطف بتقدير هل أنبئكم بمن عبد الطاغوت، ويقرأ وعبده، وجملة أولئك: استئناف جواب وبيان، ومكانا: تمييز نسبة، أي: أولئك قبح مكانهم، وإذا جاءوكم قالوا: عطف على غضب عليه، والظرف متعلق بجواب الشرط، نحو: ومن قالوا آما وقت مجيئهم، وجملة قالوا آما: جواب الشرط وعامل إذا، وبالكفر: حال، نحو: داخلين كافرين، وخارجين كافرين، وجملة وقد دخلوا، وجملة وهم قد خرجوا به: حالان، وجملة والله أعلم: تقرير، والمعنى عليهم بسرهم، وجملة وترى كثيرا منهم: استئناف بيان علامات المنافقين، والخطاب للرسول ﷺ، أو لكل من يصلح للخطاب، وجملة يسارعون: حال، وقيل مفعول ثان، وأكل: عطف، والضمير: هم، من إضافة المصدر إلى فاعله، والسحت: مفعول به، وجملة لبئس: جواب لقسم مقدر استئناف بيان، وتقدير المخصوص بالذم، الإثم وأكل السحت، وجملة لولا

ينهاهم: استئناف، ولولا: أداة تحضيض وتوبيخ، وجملة لبئس ما كانوا يصنعون: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، وتقدير المخصوص بالذم: ترك الأحبار النهي عن قول الإثم، وتكرير لبئس: للفرق بين فعل التابعة وصنع العلماء الكفر.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَاتُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٦﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

جملة وقالت اليهود: استئناف، وجملة يد الله: مقول القول، وجملة غلت أيديهم: دعائية، وجملة لعنوا بما: عطف، وجملة بل يدها مبسوطتان: إضراب واستئناف بيان، نحو: ليس كذلك بل الله تعالى كريم عظيم، ومبسوطتان: خبر يدها، وجملة ينفق: استئناف تقرير، وكيف يشاء: متعلق بينفق، نحو: ينفق كما يريد، وجملة وليزيدن: جواب لقسم مقدر، استئناف، وما، في ما أنزل: فاعل ليزيدن، ونائب فاعل أنزل: القرآن الكريم، وإليك، ومن ربك: متعلقات بأنزل، وكثيرا: مفعول أول، وطغيانا: مفعول ثان، وكفرا: عطف، وجملة وألقينا بينهم: حال، وإلى يوم: متعلقان بألقينا، أو بالبغيضاء، وجملة كلما أوقدوا: استئناف، وللحرب: صفة، أو متعلقان بأوقدوا، وجملة أطفأها: جواب كلما، وفسادا: مفعول لأجله، وجملة ولو أن أهل الكتاب: استئناف بيان، وجملة لكفرنا: جواب الشرط، وجملة ولو أنهم أقاموا: عطف، أو استئناف، وما، في ما أنزل: عطف على التوراة والإنجيل، والمراد القرآن الكريم، وجملة لأكلوا: جواب الشرط، ومن فوقهم: صفة لمقدر، نحو: رزقا كانوا من فوقهم، وجملة منهم أمة مقتصدة: استئناف، وجملة وكثير منهم: عطف، وجملة ساء ما يعملون: خبر كثير، بتقدير: إنهم مقول فيهم بنس عملهم.

﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالتَّصْرِي مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١٩﴾

جملة يا أيها الرسول: استئناف، والرسول: صفة لأي على لفظها، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة بلغ: جواب النداء، وجملة وإن لم تفعل: عطف، وجملة فما بلغت رسالته: جواب الشرط،<sup>[1]</sup> ولا تحصل الفائدة إلا بمغايرة الجواب لشرطه، وجملة والله يعصمك: تقرير، وجملة إن الله: تعليل لخذلان

[1] وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال: كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أن علياً مولى المؤمنين وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس.

الكافرين، وجملة قل يأهل الكتاب: استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، وجملة لستم على شيء: مقول القول، ومصدر حتى تقيموا: متعلق بمقدر نحو: إلا شيئاً كأننا بحكم التوراة والإنجيل والقرآن، وما أنزل إليكم: عطف على الإنجيل، وجملة وليزيدن: استئناف، جواب لقسم مقدر، وما، في ما أنزل إليك: فاعل، وتقدير نائب فاعل أنزل: القرآن، وكاف الخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فلا تأس: تعليم وتسلية للرسول، وتأس: جزم بلا الناهية، وجملة إن الذين آمنوا والذين: استئناف بيان لمآل المؤمنين من المسلمين ومن أهل الكتاب ومن الصابئة، وجملة هادوا وجملة الصابئون، وجملة النصارى: صلة الموصول، بتقدير إن الذين آمنوا والذين تهودوا والذين صبؤوا والذين تنصروا، وجملة من آمن بالله: خبر إن، وجملة فلا خوف عليهم: خبر من آمن، وجملة وهم لا يحزنون: عطف، ولا، زائدة لتأكيد النفي.

لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلِّمًا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٦﴾ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِيَّ إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٨﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

جملة لقد أخذنا ميثاق: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة كلما جاءهم: تفسير، وجملة فريقا كذبوا: جواب كلما وعاملها، وفريقا: مفعول مقدم، والمراد كذبوا بعضهم، ثم يقتلون آخرين بعد التكذيب، وجملة وحسبوا: استئناف بيان لغباء بني إسرائيل، ومصدر أن لا تكون فتنة: سدت مسد مفعولي حسبوا، وتكون: نصب بأن، وقرئ تكون بالرفع: فأن، مخففة تقدير اسمها أنه، وفتنة: فاعل تكون التامة، والجملة خبر أنه، وجملة فعموا: عطف، وجملة كثير منهم: بتقدير أولئك كثير منه: بدل من الضمير في صموا، وقيل فاعل صموا على لغة أكلوني البراغيث، وصيغة المضارع في يقتلون ويعملون: لاستحضار الصورة، والمراد قتلوا وعملوا، وجملة لقد كفر الذين: استئناف بيان، وجملة هو المسيح: خبر إن، أو المسيح: خبر إن، والضمير هو: فصل، وجملة وقال المسيح: حال من فاعل قالوا، أي: قالوا وقد قال، وجملة يابني إسرائيل: مقول القول، وبني: منادى مضاف، علامة نصبه الياء، وربى: بدل، وربكم: عطف، وجملة إنه من يشرك: تذييل مقرر لما قبله، أو من كلام عيسى عليه السلام، وجملة من يشرك: خبر إنه، وجملة فقد حرم الله عليه: جواب الشرط وخبر من، وجملة ومأواه النار: عطف، أو استئناف تقرير، ومن، في من أنصار: زائدة في المبتدأ أو في اسم ما، وجملة لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث: جواب لقسم مقدر، استئناف، وثالث: بمعنى أحد ثلاثة، وجملة وما من إله إلا إله واحد: استئناف بيان، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، للتأكيد، وإلا، أداة تدل مع ما، النافية على القصر والحصص، وإله واحد: إله، بدل من الضمير المستتر في خبر المبتدأ، وواحد: صفة، وجملة وإن لم ينتهوا: استئناف تقرير وتهديد، وعما يقولون: عن قولهم، وجملة ليمسن: جواب الشرط، وعذاب أليم: فاعل وصفته.

أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٦﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٧٧﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرِ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرِ فَعْلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾ تَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُواهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾

جملة أفلا يتوبون؟: استئناف تعجب، والفاء، للعطف على مقدر يقتضيه المقام، نحو: ألا ينتهون فلا يتوبون؟، وجملة والله غفور: حال، من فاعل يستغفرونه، وجملة ما المسيح: استئناف، وابن مريم: صفة، ورسول: خبر المسيح، وجمل قد خلت: صفة، وجملة وأمه صديقة: عطف، وجملة كانا يأكلان: استئناف، وجملة يأكلان: خبر كانا، وجملة انظر كيف نبين: استئناف، وكيف نبين: متعلق بانظر، وكيف: متعلق بنبين، نحو: انظر إلى كيفية البيان، وجملة أنى يؤفكون؟: بمعنى كيف: حال، وأنى: متعلق بؤفكون، وجملة قل أتعبدون؟: استئناف، وما، في ما لا يملك: مفعول به، وجملة قل يأهل الكتاب: استئناف، وغير: صفة لمصدر تقديره: غلوا غير الحق، أو حال، أي: مجاوزين الحق، أو مستثنى، وجملة وضلوا عن سواء: عطف بمعنى ضلوا من قبل، ويضلون الآن، أي: زمن نزول القرآن، وجملة لعن الذين كفروا: استئناف تنبيت، ومن بني إسرائيل: حال، وعلى لسان: متعلقان بلعن، وجملة ذلك: استئناف، وبما عصوا: متعلقان بمقدر خبر، نحو: ذلك واقع بهم بسبب عصيانهم وعدوانهم، وجملة وكانوا: عطف على عصوا، وجملة يعتدون: خبر كانوا، وجملة كانوا لا يتناهون: استئناف تفسير، وجملة فعلوه: صفة، وجملة لبئس ما كانوا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة لبئس: خبر المخصوص بالذم وتقديره ذلك، وجملة ترى كثيرا: استئناف، وجملة يتولون الذين كفروا: حال، نحو: متحالفين، أو مفعول ثاني، وما، في ما قدمت: فاعل لبئس، ومصدر أن سخط: مخصص بالذم، نحو: لبئس عملهم سخط الله عليهم، وأنفسهم: فاعل، وجملة وفي العذاب: عطف، وفي العذاب: خبر خالدون، والضمير هم: مبتدأ، أو فصل، وجملة ولو كانوا يؤمنون: استئناف بيان، والنبى: عطف، وهو محمد ﷺ، وما أنزل إليه: عطف، وهو القرآن، وجملة ما اتخذوهم أولياء: جواب الشرط، والمراد أن ولاية الكفار دليل على عدم الإيمان بالله وبرسوله وبالقرآن، وجملة ولكن كثيرا: استئناف، استدراك، وكثيرا: اسم لکن، وفاسقون: خبرها.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 7

الجزء السابع

من القرآن الكريم

من الآية (82) من سورة المائدة، إلى الآية (110)

من سورة الأنعام.

﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةَ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسِيَّينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَنبِئْهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾

جملة لتجدن أشد الناس: جواب لقسم مقدر استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، أو لكل أحد يصلح خطابه، وأشد: مفعول أول، وعداوة: تمييز، وللذين: متعلقان بأشد، أو صفة له، واليهود: مفعول ثان، وأقربهم: مفعول أول، ومودة: تمييز، والذين قالوا: مفعول ثان، وجملة إنا نصارى: مقول القول، وجملة ذلك: استئناف، وبأن: متعلقان بمقدر خبر ذلك، وقسيسين: اسم أن، ومنهم خبرها، ورهانا: عطف، وجملة وأنهم: عطف، وجملة وإذا سمعوا: عطف، والظرف متعلق بجواب الشرط، وما أنزل: مفعول به، وجملة ترى أعينهم: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة تفيض: حال، ومن الدمع: متعلقان بتفيض، ومما: متعلقان بتفيض، ومن الحق: حال، وجملة يقولون: حال، وجملة ربنا: نداء، مقول القول، وجملة آمننا: جواب النداء، وجملة فاكثبنا: عطف، ومع: ظرف متعلق فاكثبنا، والشاهدين: مضاف إليه، وجملة وما لنا لا نؤمن؟: عطف من مقول القول، ولنا: خبر: ما الاستفهامية، وجملة لا نؤمن: حال، نحو: ما لك قائما؟، ومصدر أن يدخلنا: متعلق بنطمع، نحو: ونطمع في إدخالنا مع الصالحين، وجملة فأتابهم: عطف، وبما قالوا: متعلقان بأتابهم، وجنات: مفعول به، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وجملة ذلك جزاء: حال، وجملة أولئك أصحاب: خبر الذين.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِء مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرْتُهُوَ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

جملة يأتيها الذين: استئناف، وجملة لا تحرموا: جواب النداء، وما، في ما أحل: مضاف إليه، وجملة إن الله: تعليل لما قبلها، وحلالا: مفعول كلوا، أو حال، أو صفة، بتقدير أكل حلالا، ومما: متعلقان بكلوا، أو حال، وجملة أنتم به: صلة الموصول، وجملة لا يؤاخذكم: استئناف، وفي أيمانكم: متعلقان

باللغو، ولكن يؤاخذكم: عطف، وبما عقدتم: بعقود اليمين، وجملة فكفارته: استئناف جواب عن سؤال مقدر، والمراد كفارة اليمين، وإطعام: خير فكفارته، وعشرة: مضاف إليه، ومساكين: مضاف إليه، ممنوع من الصرف، ومن أوسط: متعلقان بمقدر، صفة لمفعول تقديره طعاما كائنا من متوسط قوت الناس، وأهليكم: مفعول به، علامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، أو كسوتهم، أو تحرير: عطف على إطعام عشرة، وجملة فمن لم يجد: استئناف بيان، وجملة فصيام: جواب الشرط وخبر من، وجملة ذلك كفارة: استئناف، وكفارة: خبر ذلك، وإذا: ظرف متعلق بكفارة، وجملة حلقتم: مضاف إليه، وجملة واحفظوا: استئناف تعليم، وجملة كذلك يبين الله لكم: تقرير، وكذلك: متعلق بيبين، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾

جملة يأيها الذين آمنوا: استئناف بيان أحكام الإيمان، وجملة إنما الخمر: جواب النداء، وإنما، أداة حصر وقصر وتأکید، ورجس: خبر للخمر وما عطف عليه، والرجس: قدر تعافه العقول، ومن عمل: نتعلق بمقدر صفة، أو خبر ثان للخمر وما بعده، والهاء، في فاجتنبوه: للرجس، أو لما ذكر، وجملة لعلكم: حال، نحو: راجين فلاحكم، أو تعليل، نحو: لكي تفلحوا، وجملة إنما يريد: استئناف تفصيل، ومصدر أن يوقع: مفعول يريد، ويصدكم: عطف على يوقع، وفي الخمر: متعلقان بيقوع، وجملة فهل أنتم منتهون؟: استئناف، والمراد انتهوا، وأطيعوا الله: عطف على فاجتنبوه، أو على انتهوا المقدر، وتقدير مفعول واحذروا: مخالفتها، وجملة فاعلموا: جواب الشرط، وجملة إنما على رسولنا: مفعول اعلموا، وعلى رسولنا: متعلقان بمقدر خبر البلاغ، وإنما: زائدة للتأكيد، وجملة ليس على الذين: استئناف، وجناح: اسم ليس، وعلى الذين، وفيما، وإذا: متعلقات بخبر ليس، نحو: لا جناح عليهم في الأكل عند التقوى، وعند الإيمان بتحريم الخمر، وتكرير اتقوا: باعتبار حالات التقوى، أي: ما بين المتقي مع نفسه، ومع الناس، ومع الله تعالى، وقيل باعتبار المراتب، أي: المبدأ، والوسط، والمنتهى، وآمنوا: بتحريمه، وجملة والله يحب: تذييل مقرر لما قبله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن

قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَ طَعَامًا مَسْكِينًا أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٥﴾

جملة يأيها الذين: استئناف بيان لسمة المؤمنين، وجملة ليلونكم الله: جواب لقسم مقدر، ومن الصيد: صفة، والمراد الامتناع عن الصيد وقت الإحرام، وجملة تناله: صفة ثانية لشيء، أو حال، ومصدر ليعلم: متعلق بليبلونكم، ومن، في من يخافه: مفعول يعلم، وبالغيب: حال، نحو: غائبا، وجملة فله عذاب: جواب الشرط وخبر من، وجملة يأيها الذين: استئناف، وجملة وأنتم حرم: حال، ومنكم: حال من فاعل قتله، ومتعمدا: حال أخرى، وجملة فجزاؤه مثل ما: جواب الشرط وخبر من، وجزاء: بالتثنية، مبتدأ، ومثل: فاعل جزاء، وتقدير خبر جزاء: فعليه، وما، مضاف إليه، وقيل في قراءة الإضافة وحذف التثنية، أن كلمة مثل: زائدة للتأكيد، كزيادتها في ليس كمثلته شيء، ونحو: مثلي لا يقول ذلك، أي: أنا لا أقول ذلك، وجملة يحكم، صفة لجزاء، وذوا عدل: فاعل، والألف علامة رفع الفاعل، وحذفت النون للإضافة، ويقرأ ذو، والمراد الجنس، ومنكم: صفة لذوا، وهديا: حال، وبالغ: صفة، والتثنية مقدر، لأن الإضافة غير حقيقية، وأو كفارة، أو عدل: عطف على مثل ما قتل، نحو: وعليه إطعام أو صيام إذا لم يجد النعم، وطعام: بدل، أو التقدير هي طعام: تفسير، وصياما: تمييز،<sup>[1]</sup> ومصدر ليزوق: متعلق بصيام، أو بطعام، أو بمقدر صفة لجزاء، وجملة عفا الله: استئناف، وفينتقم: جواب شرط وخبر من، وجاز رفع فونتقم: لأن فعل الشرط ماضي في اللفظ، وجملة والله عزيز: اعتراض مقرر لما قبله.

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَنَعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْيَتَّى الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَيْدَ ذَلِكَ لِيَتَعَلَّمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ الْبَلْبُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠﴾

جملة أحل لكم صيد: استئناف، وصيد: نائب فاعل، وطعامه: عطف، ومتاعا: مفعول لأجله، نحو: تمتيعا، أو مفعول مطلق، وللسيارة: عطف، وما دمت: الظرف متعلق بحرم، وحرما: محرمين، خبر ما دام، والمراد الذين يتزودونه قديدا، وجملة واتقوا: استئناف، وإليه: متعلقان بتحشرون، وجملة جعل الله الكعبة: استئناف بيان، والكعبة: مفعول أول، والبيت: بدل، والحرام صفة، وقياما: مفعول ثان، والشهر

<sup>[1]</sup> في الفتوحات الإلهية: صيام يوم عن كل مد من الطعام. 1/ 526

والهدي والقلائد: عطف على الكعبة، نحو: وجعل الله الشهر الحرام قياما، وجملة ذلك لتعلموا: استئناف، ومصدر لتعلموا: متعلق بخير ذلك، وجملة أن الله: مفعول لتعلموا، وجملة اعلموا: استئناف، وجملة ماعلى الرسول إلا: استئناف بيان لحصانة محمد ﷺ، وعلى الرسول: خبر البلاغ، وإلا، مع ما، النافية يفيدان الحصر والقصر والتأكيد، وجملة قل لا يستوي: استئناف خطاب لمحمد ﷺ، وجملة لا يستوي: مقول القول، والطيب: عطف، وجملة ولو أعجبك: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، نحو: فهو ليس طيبا، وأولي: منادى مضاف، وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وجملة لعلكم: حال، نحو: راجين، أو تعليل بمعنى لكي تفلحوا.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٣١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٣٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولَٰئِكَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٣٤﴾

جملة يأيها الذين: استئناف بيان لسمة المؤمنين، وجملة إن تبد لكم: صفة لأشياء، وجملة تسؤكم، وجملة تبد لك: جواب الشرط، وجملة عفا الله عنها: استئناف، أو صفة، والمراد أشياء قد عفا الله عنها، وجملة قد سألتها قوم: استئناف، وسألها: سأل مثلها، ومن قبلكم: متعلقان بسألها، والمراد النهي عن الإفراط في الأسئلة بلا موجب أو لغرض السخرية والتعجيز، وجملة ما جعل: استئناف، ومن، في من بحيرة: زائدة للتأكد، والمعنى ما سمى الله حيوانا باسم بحيرة، والبحيرة: ناقة أنتجت خمسة أبطن آخرها ذكر: تشق أذنهما، والسائبة: ما تساب كقول القائل: إذا برئت من مرضي فناقتي سائبة كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها، ونحو ذلك في الوصيعة والحام، وجملة ولكن الذين كفروا: عطف، وجملة يفترون: خبر لكن، وجملة إذا قيل لهم: استئناف تفسير، وجملة تعالوا: مقول القول، وإلى الرسول: متعلقان بتعالوا، والمراد تعالوا إلى القرآن وإلى توجيهات محمد ﷺ، وجملة قالوا حسبنا: جواب الشرط، وجملة حسبنا ما جدنا: مقول القول، وحسبنا: مبتدأ، خبره: ما، نحو: كافينا الذي وجدناه، والجملة مقول القول، وعليه: متعلقان بوجدنا، أو حال، وجملة أولو كان؟: حال، والواو، للحال، أو للعطف على شرطية أخرى مقدره، نحو: هل لو كانوا يعقلون ولو كانوا لا يعقلون، على حد سواء؟، وتقدير جواب الشرطين: يقولون حسبنا ما وجدناه منهم؟، والمراد القدوة تكون في العمل النافع، وليس في مجرد الفعل.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا أُهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ

الْوَصِيَّةُ اثْنَانِ ذَوْا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخِرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ﴿١٦٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَثْمَهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدَتْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦٧﴾ ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا لِلَّهِ الَّذِي لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٦٨﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، و عليكم: بمعنى الزموا، اسم فعل يعمل عمل الفعل، وأنفسكم: مفعوله، أي: احفظوا أنفسكم، وجملة لا يضركم: بالرفع: استئناف، وقيل حقه الجزم لأنه جواب الأمر، ولكنه حرك بالضم، إتباعا لضمة الضاد، ويقرأ بالسكون، وكسر الضاد، ومن ضل: فاعل، وإذا: ظرف متعلق بضرركم، وجملة إلى الله مرجعكم: استئناف، ويايها الذين: استئناف لبيان ضبط شهادة الشهود، وجملة شهادة بينكم: جواب النداء، وبينكم: مضاف إليه، وإذا حضر: الظرف متعلق بشهادة، والموت: فاعل، واثنان: خبر شهادة، وحين: بدل من إذا، وقيل إذا: ظرف متعلق بمقدر خبر شهادة، وقيل حين: هي الخبر، وذوا عدل: صفة، ومنكم: صفة أخرى، وآخران: عطف على اثنان، ومن غيركم: صفة، بمعنى إذا لم تجدوا إنسانا معروفا، وجملة إن أنتم: اعتراض، وأنتم: فاعل لفعل يفسره المذكور بعده، وجملة ضربتم: تفسير، وجملة فأصابتكم مصيبة: جواب الشرط، وجملة تحبسونهما: صفة، والمراد إحضار الشهود لجمع عام إذا شك في شهادتهما، ويقسمان: عطف على تحبسونهما، وجملة إن ارتبتم: اعتراض، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة لا نشترى به: جواب القسم، وجملة ولو كان: عطف، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وتقدير اسم كان: المشهود له، وجملة إنا إذن: تقرير، وإذن: أداة تأكيد وربط، بمعنى إذا كتمنا الشهادة، وجملة فإن عثر على: استئناف، أو عطف، وعلى أنهما: سدا مسد نائب الفاعل، نحو: فإن وجدتم خطأ فليقسم معارضان لهما، وإثما: فعلا يوجب إثما، وجملة فآخران: جواب الشرط، وآخران: خبر لمبتدأ تقديره فالشاهدان، وجملة يقومان: صفة، ومن الذين: صفة أخرى، أو حال، أو فآخران: مبتدأ، خبره جملة يقومان، والأوليان: فاعل استحق، وتقدير مفعول استحق: تجريدهما للقيام بها، والمعنى أنه ينبغي على المحتضر أو المحتاج لشهادة الشهود، أن يشهد على وصيته عدلين من ذوي نسبه، أو دينه، فإن لم يجدهما فآخران من غيرهم، فإن كذبا ووجد بأيديهما شيء من التركة حلف الورثة وعمل بأيمانهم،<sup>[1]</sup> وجملة فيقسمان: عطف على يقومان، وجملة لشهادتهما أحق: جواب يقسمان، ولمن الظالمين: خبر إن، وإذن: بمعنى إن كتمناها، حذف جوابها، اعتراض، والمراد إنا ظالمون، وجملة ذلك أدنى: استئناف واقع موقع الجواب، وأدنى: خبر ذلك،

[1] أبو السعود: 91/3.

ومصدر أن يأتوا: في محل جر، والمراد ذلك التشريع، أقرب للاتيان بالشهادة، وعلى وجهها: حال، ويخافوا: عطف على يأتوا، وبعد: ظرف لتردد، أو صفة لأيمان، والمراد أن خوف الناس من المآلات الصعبة تجبرهم على الشهادة بالحق.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنْكَ أَنْتَ عَلَّمْتَ الْغُيُوبَ﴾ ﴿١١٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٧﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾

جملة يوم يجمع الله الرسل: استئناف، بتقدير احذروا، وجملة ماذا أجبتكم؟، مقول القول، وماذا: معمول أجبتكم، أو على نزع الخافض، نحو: بماذا؟، متعلقان بأجبتكم، وجملة قالوا لا علم لنا: استئناف، وجملة لا علم: مقول القول، وعلم: اسم لا، ولنا: متعلقان بخبرها، وجملة إنك أنت: تعليل، وأنت: ضمير فصل، أو مبتدأ، وجملة إذ قال الله يا عيسى: بتقدير اذكر يا محمد، استئناف بيان لقصة من قصص عيسى عليه السلام، وجملة يا عيسى: مقول القول، وعيسى: منادى مبني على ضم مقدر، وابن: صفة، أو بدل، ونصبه على محل النداء، وعلى والدتك: عطف، وإذ أيدتك: الظرف متعلق بمقدر، حال، نحو: مؤيدا لك بروح القدس، أو متعلق بنعمتي، وجملة تكلم الناس: حال، وفي المهد: حال، أو متعلقان بتكلم، وكهلا: حال، وإذ: وأخواتها من الظروف المعطوفة، عطف على إذ أيدتك، ومن الطين: حال، أو متعلقان بتخلق، وإذ جئتهم: ظرف لكففت، والكاف في كهية: زائدة للتأكيد، وتنفخ: عطف على تخلق، وبإذني: حال، نحو: مؤذنا لك بذلك، أو وأنا مؤذن به، أو وقد أذنت به، وجملة إن هذا إلا: مقول القول، إن، نافية، وسحر: خبر هذا، وقرئ ساحر، وأن، في أن آمنوا بي: أداة تفسير زائدة، أو مصدرية، وإذ قال الحواريون يا عيسى: بتقدير اذكر، استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة هل يستطيع ربك؟: جواب النداء، وقرئ هل يستطيع ربك؟، بنصب ربك، على حذف المضاف، نحو: هل يستطيع سؤال ربك، ومصدر أن ينزل: مفعول يستطيع، ومائدة: مفعول ينزل، ومن السماء: صفة، وجملة قال اتقوا الله: استئناف، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله.

قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ۗ وَأَرْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾

جملة قالوا نريد: استئناف، ومصدر أن أكل: مفعول به، ومنها: من المائدة، وتطمئن: عطف على نأكل، وجملة أن قد صدقتنا: مفعول نعلم، بمعنى أنك صادق، وعليها: متعلقان بالشاهدين، وجملة قال عيسى: استئناف، ومعنى اللهم: يا الله، فالميم عوض عن يا، وجملة ربنا: نداء آخر، أي: ياربنا، وجملة أنزل: جواب النداء، ومن السماء: صفة لمائدة، وجملة تكون: صفة، ولنا عيداً: خبر تكون وحال، أو بالعكس، ولأولنا وآخرنا: صفة لعيدا وعطف، وآية: عطف على عيداً، ومنك: صفة، وجملة قال الله إني: استئناف، وجملة فمن يكفر: عطف، وبعد: بعد إنزالها، ومنكم: حال، وجملة فإني أعذبه عذاباً: جواب الشرط وخبر من، وجملة لا أعذبه: صفة لعذاباً، والضمير في لا أعذبه أحداً: على نزع الخافض، نحو: لا أعذب به أحداً.

وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَاعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾

جملة وإذ قال الله يا عيسى: استئناف بتقدير اذكر، واستعمال صيغة الماضي للمستقبل، لتحقق الوقوع، ونصب ابن: على محل النداء، وجملة أنت قلت؟: جواب النداء، والمراد بالسؤال تعيين القائل وفضحه، وجملة قلت: خبر أنت، وجملة اتخذوني وأمي: مقول القول، وأمي: عطف على المفعول به، وإلهين: مفعول ثان، ومن دون: صفة، وجملة قال سبحانه: استئناف جواب من مقول عيسى عليه السلام، ومعنى سبحانه: أسبح لك، أو تنزيها لك، وجملة ما يكون لي: بدل، أو استئناف مقول آخر، ومصدر أن أقول: اسم يكون، ولي: متعلقان بخبرها، وجملة إن كنت قلته: حال، وجملة فقد علمته: جواب الشرط، وجملة تعلم ما في نفسي: تعليل، وجملة ولا أعلم: عطف، وجملة إنك أنت: تقرير، وأنت: فصل، أو مبتدأ، وجملة ما قلت لهم: عطف، وإلا، أداة تدل على الاستثناء ولا عمل لها، وما، في ما أمرتني: مفعول به، نحو: ذكرت الذي أمرتني به، وأن، في أن اعبدوا: تفسيرية زائدة، وجملة اعبدوا: بدل من جملة ما أمرتني، وربّي: بدل، أو صفة، وعليهم: متعلقان بشهيدا، وما دمت: الظرف متعلق بشهيدا، وفيهم: خبر ما دمت، وجملة فلما: عطف، وجملة كنت أنت: جواب لما وعاملها، وأنت: فصل،

أو توكيد لاسم كنت، والرقيب: خبر كنت، وقرئ الرقيب: بالرفع على أنه خبر أنت، والجملة خبر كنت، وجملة وأنت على كل شيء شهيد: حال، أو اعتراض مقرر لما قبله، وجملة إن تعذبهم: حال، وجملة فإنهم، وجملة فإنك: دللتا على جواب شرط، والتقدير: إن تعذب تعدل، وإن تغفر تتفضل.

قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمَ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

جملة قال الله هذا يوم: استئناف، وجملة هذا يوم: مقول القول، ويوم: خبر هذا، وجملة ينفع: مضاف إليه، وقرئ يوم بالفتح، ظرف متعلق بمحذوف خبر هذا، قال الكوفيون: يوم بالنصب، مبني على الفتح، بسبب إضافته إلى فعل، في محل رفع، خبر هذا، وصدقهم: فاعل ينفع، وجملة لهم جنات: استئناف، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وأبدا: نصب على الظرفية، وجملة رضي الله: استئناف، وجملة ذلك الفوز: تقرير، وجملة لله ملك: استئناف، تحقيق للحق، والله: خبر ملك، وما، في ما فيهن: عطف، فما، تدل على العقلاء وعلى غيرهم، وفيهن: متعلقان بمقدر صلة الموصول، وعلى كل: متعلقان بقدير، وقدير: خبر هو.

## 6 سورة الأنعام، وآياتها 165

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾

جملة الحمد لله: ابتدائية، استئناف، لتعليق الحمد باسم الذات العلية، والذي: صفة، وجملة خلق: صلة الموصول، وجعل: عطف على خلق، وجملة الذين كفروا: عطف، وبربهم: متعلقان بيعدلون، أي: يعدلون بربهم غيره، أو يعدلون عنه إلى غيره، وجملة هو الذي: استئناف بيان، وخلقكم: خلق أصلكم، ومن طين: حال، نحو: مصنوعين من الطين، أو متعلقان بخلق، وثم قضى أجلا: لكل إنسان، وجملة وأجل مسمى: حال، ومسمى: صفة، وعنده: متعلق بخبر أجل، والمراد قضى أجلا لكل واحد، والأجل المسمى للبعث محفوظ عنده، وجملة أنتم تمترون: عطف، مسوقة لبيان الإنكار والشك، وجملة وهو الله: عطف، مسوق لبيان الهيمنة الربانية، واسم الله: خبر، أو بدل، وفي السموات: متعلقان بمقدر صفة، نحو: المعبود فيهما، وجملة يعلم سرهم: خبر، أو خبر ثان، أو استئناف، وما، في ما تكسبون: مفعول يعلم، وجملة وما تأتيهم: استئناف، ومن، في من آية: زائدة في الفاعل، ومن آيات ربهم: متعلقان بمقدر

صفة، وإلا، أداة استثناء ولا عمل لها، وجملة كانوا: حال من مفعول تأتيهم، نحو: إلا وقد أعرضوا عنها، وجملة فقد كذبوا بالحق: عطف على جواب شرط مقدر، نحو: إن كانوا معرضين فلا عجب، فقد فعلوا أكثر من ذلك، ولما: ظرف متعلق لكذبوا، وجملة فسوف يأتيهم: تأكيد لمضمون ما قبلها، أو علة لجواب شرط مقدر، وأنباء: فاعل، وما، في ما كانوا: مضاف إليه، وبه: متعلقان بيستهزئون.

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنٍ مَّكَّنتُهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾

جملة ألم يروا كم: استئناف، والاستفهام مع النفي إثبات ومبالغة في الشهرة، وعلامة جزم يروا: حذف النون، وجملة كم أهلكنا: مفعول به، وجملة أهلكنا: خبر كم، والمراد كم شعب أهلكه الله عبر القرون، ومن قرن: تمييز، ومن قبلهم: متعلقان بأهلكنا، وجملة مكناهم: صفة لقرن، ومصدر ما لم نمكن: صفة لمقدر، نحو: تمكينا لم نمكنه لكم، ومدرارا: مغزارا، حال من السماء، وجملة تجري: مفعول ثاني لجعلنا، أو حال، ومن تحتهم: متعلقان بتجري، أو حال، وجملة فأهلكناهم: عطف، ومن بعدهم: متعلقان بأنشأنا، وجملة ولو نزلنا عليك كتابا: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وكتابا: مفعول نزلنا، وفي قيرطاس: صفة لكتابا، والمراد المكتوب، لا نفس الصحيفة، والهاء، في فلمسوه: تعود على القيرطاس، أو الكتاب، وجملة لقال الذين: جواب الشرط، وجملة إن هذا: مقول القول، وجملة وقالوا لولا: استئناف تحضيض واقتراح، وملك: نائب فاعل، وجملة ولو أنزلنا عليه ملكا: عطف، وجملة لقضي الأمر: جواب الشرط، والمراد لهلكوا لأن الحالة البشرية لا تلائم الملائكية، ولا ينظرون: لا يمهلون، وجملة ولو جعلناه ملكا: عطف، أو استئناف، وجملة لجعلناه رجلا: جواب الشرط، والمراد لو جعل الله تعالى الرسول كما يريدون، لكان على صورة رجل من بني آدم، وللبسنا: عطف، والمراد التباس الأمر عليهم واختلاطه وإشكاله، وأصل كلمة لبس: تستر بالثوب، ثم استعمل في خفاء الحق، وما، في ما يلبسون: مفعول لبسنا، بمعنى الذي يلبسونه على أنفسهم، بحيث يقولون للملك البشري: أنت بشر ولست بملك، وجملة ولقد استهزى: جواب لقسم مقدر، وجملة فحاق: عطف، وما، في ما كانوا: فاعل، وبه: متعلقان بيستهزئون.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾  
 ۞ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾

جملة قل سيروا: استئناف، وانظروا: عطف بتم، وجملة كيف كان: معمولة لانظروا، وكيف: خبر كان، وعاقبة: اسمها، والتقدير انظروا إلى آثار السابقين ثم تفكروا في كيفية عاقبة المكذبين، وجملة لمن ما في السموات؟: مقول القول، ولين: متعلقان بمقدر خبر ما، في ما في السموات، وجملة قل لله: استئناف جواب، وجملة لله: مقول القول، والتقدير: كل ما في السموات والأرض ملك لله تعالى، وجملة كتب على نفس: استئناف تفسير، وجملة ليجمعنكم: جواب لقسم مقدر، حال، وجملة لا ريب فيه: صفة ليوم، وجملة الذين خسروا: استئناف تذييل، وجملة فهم لا يؤمنون: خبر الذين، والفاء سائغ في خبر الموصول، والذين: نصب بأعني، وجملة وله ما سكن: عطف، وله: أي: لله تعالى، متعلقان بمقدر خبر ما، وجملة سكن: صلة، وجملة وهو السميع: حال، أو تقرير.

قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ أَخِيذٌ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

جملة قل أعير الله؟: استئناف، وجملة أعير؟: مقول القول، وغير: مفعول أول لأتخذ مقدم، ووليا: مفعول ثان، وفاطر: بالجر على المشهور: بدل من اسم الله، وقرئ بالنصب بدل من وليا، نحو: هل أجعل فاطر السموات والأرض غير الله، وجملة وهو يطعم: حال، وجملة قل إنني أمرت: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، ومصدر أن أكون: متعلق بأمرت، نحو: بأن أكون، وأول: خبر أكون، ومصدر من أسلم: مضاف إليه، بمعنى أول المسلمين، وجملة ولا تكونن: اعتراض، أو عطف على قل، وجملة قل إنني أخاف: استئناف، وجملة إن عصيت ربي: اعتراض تفسير، أو حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وعذاب: مفعول أخاف، وعظيم: صفة يوم، وجملة من يصرف: استئناف، ويصرف: جزم، فعل الشرط، وتقدير نائب الفاعل العذاب، ويومئذ: ظرف، أو حال، أو اعتراض، وجملة فقد رحمه: جواب الشرط وخير من، وفاعل رحم: الله تعالى، والفوز: خبر ذلك، والجملة استئناف واقع موقع الجواب، ويقرأ يصرف: بالبناء للمعلوم، وجملة وإن يمسك: استئناف، وجملة فلا كاشف: جواب الشرط، وكاشفك: اسم لا، وله: متعلقان بمقدر، خبر لا، وإلا: أداة استثناء، وهو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، وليس بدلا من الضمير في كاشف، لأن اسم لا: إذا عمل في غيره أعرب بالتنوين، وجملة فهو: جواب الشرط، وعلى كل: متعلقان بقدير.

وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْتَكُمْ لَنَتَّشَهُدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾

جملة وهو القاهر: استئناف تصوير، والقاهر: خبر هو، وفوق: متعلق بمقدر، حال، أو خبر ثان، أو بدل من القاهر، وجملة قل أي شيء؟: استئناف، وأي: مبتدأ، وشيء: مضاف إليه، وأكبر: خبر، وشهادة: تمييز، وجملة قل الله: استئناف جواب، أمر الله محمدا ﷺ، بأن يتولى الجواب بنفسه، وجملة الله شهيد: مقول القول، وتكرير بيني وبينكم: لتحقيق المقابلة، وبين: متعلق بشهيد، أو صفة له، ومصدر لأنذركم: متعلق بأوحي، ومن بلغ: والذين بلغهم القرآن، عطف على المفعول في أنذركم، وجملة أننكم؟ تقرير مع الإنكار والاستبعاد، دخلت همزة الاستفهام على إن، واسمها، وجملة لتشهدون: خبر إن، واللام زائدة للتأكيد، ومصدر أن مع الله: مقول الشهادة، وجملة قل لا أشهد: استئناف تقرير، وجملة قل إنما هو إله واحد: تقرير بعد تقرير، وإنما: أداة قصر وحصر وتأكيد، وهو: مبتدأ، وإله: خبر، وواحد: صفة، وقيل ما، في إنما: موصولة اسم إن، وجملة هو إله: صلة، وواحد: خبر إن.

الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنُّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾

جملة الذين آتيناهم: استئناف، وجملة يعرفونه: خبر الذين، والمراد أن اليهود والنصارى يعرفون رسول الله تعالى، محمدا ﷺ، المصدق لموسى وعيسى، معرفة لا شك فيها، وكما: متعلقان بيعرفونه، وجملة الذين خسروا: استئناف، والمراد أنهم يكذبون على أنفسهم، وجملة فهم لا يؤمنون: خبر الذين خسروا، أو الذين خسروا: في محل نصب بأعني على الذم، فجملة فهم لا يؤمنون: عطف على جملة الذين آتيناهم، وجملة ومن أظلم ممن؟: استئناف إنكاري، أي: لا أحد أظلم من الكاذب على الله تعالى، وأظلم: خبر من، وممن: متعلقان بأظلم، وجملة افتري: صلة الموصول، وجملة إنه لا يفلح: تعليل، وجملة يوم نحشرهم: بتقدير اذكر، استئناف، وجميعا: حال، وجملة آين شركائكم؟: مقول القول، وآين: خبر شركائكم، والذين: صفة، وتقدير مفعولي تزعمون: تزعمونهم شركاء، وجملة لم تكن: عطف، نحو: ثم اذكر لم تكن فتنتهم إلا، وفتنتهم: اسم تكن، ومصدر أن قالوا: خبرها، ومن قرأ يكن بالياء، وينصب فتنتهم: فالمصدر اسمها، وجملة والله ربنا: قسم، مقول القول، وربنا: بالجر: صفة، وبالنصب: على النداء، وجملة ما كنا مشركين: جواب القسم، أو جواب النداء.

أَنْظُرُ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾

جملة انظر كيف كذبوا: استئناف تعجب، والخطاب لمحمد ﷺ، وكيف كذبوا: متعلق بانظر، وكيف: متعلق بكذبوا، نحو: انظر إلي كيفية كذب الكافرين، وجملة وصل: عطف على كذبوا، وما، في ما يفترون: فاعل، وجملة منهم من: استئناف، ومنهم: خبر من، وإفراد الفاعل في يستمع: حملا على لفظ من، وجاء على معناها: من يستمعون، ومن يغوصون له، وجملة وجعلنا على قلوبهم: حال، ومصدر أن يفقهوه: مفعول لأجله، نحو: كراهة فقهه، ووقراً: عطف على أكنته، وعلى قلوبهم، وفي آذانهم: متعلقات بمقدر، حال، فالصفة عند النحويين إذا تقدمت صارت حالا، وجملة وإن يروا: عطف، وجملة لا يؤمنوا بها: جواب الشرط، وحتى: تفيد الغاية، نحو: إلى حد المجادلة، متعلق بلا يؤمنون، وجملة يحاجونك: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة يقول الذين: حال، نحو: قائلين، وأساطير: خبر هذا، وجملة وهم ينهون: حال، أي: ناهين الناس عن الاستماع إلى القرآن، ويتباعدون عن سماعه، وقيل الضمير في عنه للنبي ﷺ، وجملة إن يهلكون إلا: حال، أي: ما يهلكون إلا، وأنفسهم: مفعول، وجملة وما يشعرون: حال.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَدِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿١٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَخْسِرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢١﴾

جملة ولو ترى إذ وقفوا: استئناف، والمراد وصف حالة الكفار يوم القيامة، وإذ: ظرف متعلق بترى، ووقفوا: عطف، يا ليتنا: يا حسرة ليتنا، وجملة نرد: خبر ليت، ونصب نكذب: بجواب التمني، أي: بإضمار أن بعد الواو، ونكون: عطف، وقرئ برفع نكذب ونكون، على الاستئناف، أو الحال، أو العطف على نرد، وتقدير جواب الشرط: لرأيت أمراً فظيعاً، وجملة بل بدأ لهم: إضراب واستئناف، نحو: ليس هذا فحسب بل سيظهر لهم ما يخفونه وسيتمادوا فيه إذا رجعوا إلى الدنيا، وجملة لعادوا لما نهوا: جواب الشرط، وجملة نهوا: صلة الموصول، وجملة وإنهم لكاذبون: تقرير، وجملة وقالوا إن هي: عطف على لعادوا، وإن: نافية، وحياتنا: خبر هي، والمراد ما الحياة إلا، أو ما القصة إلا، والباء، في بمبعوثين: زائدة في خبر نحن، وجملة ولو ترى: عطف، وعلى ربهم: على سؤال ربهم، أو حكم

ربهم، أو جزاء ربهم، وجملة قال أليس هذا: جواب الشرط، وفاعل قال: الملك الموكل، أو الله تعالى، وجملة أليس هذا بالحق؟: مقول القول، وهذا: اسم ليس، والمراد أليس شأن البعث وأهواله كأننا بالحق؟، وجملة قالوا: استئناف، وجملة بلى: مقول القول، إثبات، أي: نفي النفي، وجملة وربنا: قسم تقرير، وتأكيده باليمين، وكنتم، في بما كنتم: زائدة للتأكيد، وجملة قد خسر الذين: استئناف، وبغته: مصدر في موضع الحال، أي: مباغته، أو مفعول مطلق، أي: تبغتهم بغته، والجملة حال، وحتى إذا جاءتهم: بمعنى إلى وقت مجيء يوم القيامة، وجملة قالوا يا حسرتنا: جواب الشرط، وحسرتنا: منادى على المجاز، والمراد تنبيه النفس لتذكر أسباب الحسرة، نحو: يا حسرة احضري فهذا أوانك، وعلى ما فرطنا: بمعنى على تفرطنا، متعلقان بحسرة، وفيها: أي: في الساعة، وجملة وهم يحملون: حال، وجملة ألا ساء: تقرير، وألا: أداة تنبيه، وساء: بمعنى بئس، وما، موصولة، أو مصدرية، فاعل بئس، وتقديره المخصوص بالذم: فعلهم.

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَلَهْوٌ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعَلِمَ إِنَّهُ لِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُذُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾

جملة وما الحياة: استئناف، والدنيا: مضاف إليه، وإلا، أداة استثناء لا عمل لها، ولعب: خبر الحياة، وجملة وللدار الآخرة خير: عطف، والآخرة: صفة، خير: خبر، واللام، في للدار للتأكيد، وللذين: متعلقان بخير، وجملة أفلا تعقلون؟: تقرير، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أنغفلون فلا تعقلون؟، وجملة قد نعلم: استئناف لتسليية محمد ﷺ، ونعلم: بمعنى علمنا، فالمستقبل بمعنى الماضي، وجملة إنه ليحزنك: سدت مسد مفعولي نعلم، وجملة ليحزنك: خبر إنه، والذي يقولون: فاعل، وجملة فإنهم لا يكذبونك: تعليل، أي: لا يكذبونك في سرهم، بل يعلمون صدقك، أو لأن محمدًا ﷺ، صادق في حكم الله تعالى أبداً، وجملة ولكن الظالمين: استدراك استئناف، والظالمين: اسم لکن، وبآيات: متعلقان بيجحدون، وجملة ولقد كذبت رسل: جواب لقسم مقدر، استئناف، تلوين للخطاب في تسليية محمد ﷺ، ومن قبلك: متعلقان بكذبت، وعلى ما كذبوا: على التأكيد، متعلقان بصبروا، وأذوا: عطف على كذبوا، ومصدر حتى أتاهم: متعلق بصبروا، أو استئناف، فالوقف على كذبوا، ومصدر حتى أتاهم متعلق بأذوا، وجملة ولا مبدل: اعتراض مقرر لما قبله، ومبدل: اسم لا، ولكلمات: متعلقان بخبرها، وجملة ولقد جاءك: أنت يا محمد، جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، وفاعل جاءك: مستتر، نحو: هذا الخبر، أو القرآن، ومن نبأ: حال من الفاعل المستتر، وعلى رأى الأخفش: من، زائدة في فاعل جاءك، نحو: أقسم بالله لقد جاءك نبأ المرسلين.

وَأَنَّ كَانَ كَبْرَ عَلَيكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ ۝ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾

جملة وإن كان كبر: استئناف، وجملة كبر: خبر كان، وإعراضهم: اسم كان، أو فاعل كبر، والضمير المقدر للآخر، وقيل جملة كبر: حال مفسر لاسم كان المستتر، وجملة فإن استطعت: جواب الشرط، ومصدر أن تبغى: مفعول به، وفي الأرض، وفي السماء: متعلقان بمقدر حال، نحو: وأنت في الأرض، وأنت في السماء، أو متعلقات بتبغى، ومصدر فتأتيهم: عطف، وتقدير جواب الشرط فاعل، وجملة ولو شاء الله: استئناف بيان، وجملة لجمعهم: جواب الشرط، وجملة فلا تكونن: تقرير وتعليم، وتنبيه للسامعين بأبلغ تعبير، وجملة إنما يستجيب: استئناف بيان، وجملة والموتى يبعثهم: عطف، والمراد والذين لا يسمعون سوف يحاسبهم الله تعالى، وإليه: متعلقان بيرجعون، وجملة وقالوا لولا نزل: استئناف بيان لمقولة من مقولات الكفار ولولا: أداة تحضيض واقتراح، وآية: نائب فاعل، ومن ربه: صفة، أو متعلقان بنزل، ومصدر أن ينزل: في محل جر بعلى، وجملة ولكن: عطف واستدراك وتقدير، وأكثرهم: اسم لكن، وجملة لا يعلمون: خبرها.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ۚ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ۚ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ أَسَاعَةٌ أَعْيَرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾

جملة وما من دابة: استئناف، ومن، زائدة في مبتدأ، وفي الأرض: صفة، وجملة يطير: صفة، وبجناحيه: حال، والمراد التأكيد، وأمم: خبر دابة، وأمثالكم: صفة، والجمع باعتبار المعنى، وجملة ما فرطنا: استئناف، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول به، أو بتقدير: تفريطا، ولا يصح تقدير: ما تركنا في الكتاب شيئا، لأنه غير مقصود وغير صحيح، وجملة والذين كذبوا: حال، وصم: خبر الذين، أو التقدير: بعضهم صم، وبكم: عطف، وفي الظلمات: خبر ثان، أو حال، أو صفة، وجملة من يشأ الله: تقرير، وجملة يضلله: جواب الشرط وخبر من، وجملة يجعله: جواب الشرط وخبر من، وجملة قل أرأيتم؟، استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ومعنى أرأيتم: أخبروني، وليست الكاف، في أرأيتم: مفعول به، وجملة أغير الله تدعون؟: جواب الشرط ودلت على مفعول أرأيتم، وغير: مفعول تدعون، وجواب شرط إن كنتم صادقين: دل عليه السياق، وجملة بل إياه تدعون: عطف على مقدر، نحو: ليس لكم ما تدعون، بل تدعون الله تعالى لا غير، وإياه: مفعول تدعون، تقدم لمزيد الاهتمام، ويكشف: عطف على

تدعون، وما، مفعول به، ومعنى إليه: إلى كشفه، والتقدير فيكشف الله تعالى ما تريدون كشفه، وجملة إن شاء: إعتراض، أو في محل جر، نحو: بمشيئته، والتقدير إن شاء الله كشفه، وتنسبون: عطف على تدعون، أو حال، وما، في ما تشركون: مفعول تنسبون، والمراد تدعون الله تعالى وتتركون الذين تعبدونهم من دونه تعالى.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِم أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

جملة ولقد أرسلنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومن: في من قبلك: زائدة، وأفخذتهم: عطف على مقدر، نحو: أرسلنا لهم رسلا فكفروا بهم فأخذتهم البأساء، وجملة لعلهم: حال، نحو: راجين تضرعهم، أو تعليل، نحو: لكي يتضرعوا، وجملة فلولا إذ: عطف، ولولا: أداة تحضيض وتوبيخ، وإذ: ظرفية شرطية متعلقة بجوابها، نحو: هلا تضرعوا وقت البأساء، وجملة ولكن قست: عطف، استدراك عما قبلها، أي: لم يتضرعوا ولكن ظهر نقيض ذلك، حيث قست قلوبهم، وجملة فلما نسوا: استئناف بيان، وجملة ففتحنا: جواب لما، نحو: ففتحنا عليهم أبواب الخير لما نسوا، إلى وقت فرحتهم، وبما أوتوا: متعلقان بفرحوا، وجملة أخذناهم بغتة: جواب لشرط مقدر، نحو: فلما فرحوا: أخذناهم، وبغتة: حال، وجملة فإذا هم مبلسون: استئناف، وإذا، ظرف للمفاجأة، متعلق بمبلسون، بمعنى فهم متحسرون فوراً، وجملة فقطع دابر: عطف تقرير، ودابر: نائب فاعل، والمعنى: فقطع آخرهم، وجملة والحمد لله رب العالمين: اعتراض مقرر لما قبله.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾

جملة قل أرايتم: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إن أخذ: مفعول به، والتقدير: أخبروني عن من يأتيكم بما سلب منكم إن فقدتموه؟، وجملة من إله؟: جواب الشرط، وإله: خير من؟ وغير: صفة، وجملة يأتيكم به: صفة أخرى، والمراد بالضمير في به: بما أخذ، وبما ختم عليه، وجملة انظر: استئناف، تعجيب لرسول الله ﷺ، وكيف: حال، والمراد انظر إلى كيفية بيان الآيات الواضحات، وجملة ثم هم يصدفون: عطف على نصراف، أي: ثم هم يعرضون، وبغتة، وجهرة: حالان، أو مفعول مطلق،

وجملة قل أرأيتم: استئناف، والكاف زائدة، وليست مفعولا، وجملة هل يهلك؟: جواب الشرط ومفعول به، والتقدير: أخبروني هل يهلك غيركم إن جاءكم العذاب؟، والمراد بالسؤال: التأكيد على موجبات الهلاك وحقيقة وقوعه، والقوم: نائب فاعل، وجملة وما نرسل: استئناف، ومبشرين: حال، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وجملة فمن آمن: عطف، لترتيب ما بعدها على ما قبلها، والفاء، في فلا خوف، سائغ في خبر الموصول، وإرجاع الضمير على من، بالجمع باعتبار معناها، وبالإفراد باعتبار لفظها، والذين: عطف على الموصول، في من آمن، وجملة يمسهم: خبر الذين، وما، في بما: مصدرية، نحو: بفسقهم.

قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنَّا أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وِليٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾

جملة قل لا أقول: استئناف، والخطاب للنبي ﷺ، وجملة وجملة لا أقول: مقول قل، وجملة عندي غيب: مقول أقول لكم، وجملة ولا أعلم: عطف على جملة عندي خزائن، أي: لا أقول كذا ولا أدعي كذا، وجملة إن أتبع إلا: تقرير، وإن، نافية، وما، في ما يوحى: مفعول به، وجملة هل يستوي: مقول القول، والفاء، في أفلا: للعطف على مقدر، أي: ألا تسمعون فلا تتفكرون فتؤمنون؟، أو فتؤمنوا؟: بالنصب على أنه جواب للنفي، وجملة وأنذر به: عطف، أو استئناف، والضمير في به: يعود على ما يوحى، أو ما دل عليه، وهو القرآن الكريم، والذين: مفعول به، نحو: أنذرهم العذاب، ومصدر أن يحشروا: مفعول يخافون، وجملة ليس لهم: حال، وولي: اسم ليس، ومن دونه: حال من اسم ليس، ولهم: خبر ليس، وجملة لعلهم: تعليل، أو حال، بتقدير: لكي، أو راجيا.

وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٤﴾

جملة ولا تطرد: استئناف تعليم، وكسرة الدال للالتقاء الساكنين، وجملة يريدون: حال، وجملة ما عليك: حال، وعليك: متعلقان بمقدر خبر شيء، ومن، زائدة في المبتدأ، ومن حسابهم: حال، وعليهم: خبر شيء، وفتطردهم: نصب جواب النفي، وجملة فتكون من الظالمين: استئناف، ونصب تكون: في جواب نهي مقدر، نحو: لا تطردهم فتكون، ولا يجوز العطف على فتطردهم، على طريق التسبب، وجملة وكذلك: متعلقان بفتنا، استئناف، ومصدر ليقولوا: متعلق بفتنا، نحو: اختبرناهم لقولهم، وقيل اللام في ليقولوا: لام العاقبة، وجملة أهؤلاء؟: مقول القول، وجملة من الله عليهم: من الفعل والفاعل

خبر هؤلاء، ومن بيننا: متعلقان بمن، أو حال، وجملة أليس الله بأعلم؟ استئناف، رد لمقاتلهم، والباء، زادة في خبر ليس، وبالشاكرين: متعلقان بأعلم، والمراد بالاستفهام مع النفي: الإثبات والمبالغة في الشهرة.

إِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ لَيْسَ بِأَعْيُنِنَا السُّوءُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٧﴾

جملة وإذا جاءك الذين: استئناف، وجملة فقل سلام: جواب الشرط وعامل إذا، وعليكم: خبر سلام، وجملة كتب: محكية بعد القول أيضا، وجملة أنه من عمل منكم: بدل من الرحمة، والهاء، ضمير الشأن، اسم أن، وبكسر همزة إن، استئناف، وما قبلها كلام تام، ومن، في من عمل: شرطية، أو موصولة، مبتدأ، وجملة فإنه غفور: جواب الشرط وخبر من، أو خبر الموصولة، أو تعليلية، وتقدير جواب الشرط: يغفر له الله لأنه غفور، وبكسر همزة فإنه: استئناف، ومنكم، وبجهالة: متعلقات بمقدر حال، وكذا بجهالة، وجملة وكذلك نفضل: تقرير، وكذلك: متعلقان بنفضل، ومصدر لتستبين: متعلق بنفضل أيضا، نحو: نفضل تفصيلا بهذا التوضيح، وتفصيلا لبيان أساليب المجرمين، وسبيل: بالرفع، فاعل وبالنصب مفعول، والفاعل المخاطب، نحو: لتستبين أنت.

قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَّا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾

جملة قل إنني نهيت: استئناف، وجملة نهيت: خير إنني، وتقدير نائب الفاعل أنا، ومصدر أن أعبد: منصوب بنزع الخافض، نحو: عن عبادة، وجملة قد ضللت: استئناف، وإذن: زائدة للتأكيد، أو جملة معترضة، بتقدير إن اتبعت أهواءهم، فقد ضللت، وجملة وما أنا: عطف، وعلى بيينة: متعلقان بمقدر خبر إنني، ومن ربي: صفة، وجملة وكذبتهم به: استئناف، أو حال، والضمير في به: يعود على ربي، وجملة ما عندي: نفي، استئناف، وما، في ما تستعجلون: مفعول به، وجملة إن الحكم إلا لله: تقرير، والمراد الحكم لله تعالى بالتأكيد، وجملة يقض الحق: تقرير بعد تقرير، وقرئ يقضي بالضاد المعجمة، فالحق: مفعول مطلق، أي: يقضى القضاء الحق، وجملة وهو خير: اعتراض مقرر لمضمون ما قبله، وجملة قل لو: استئناف، وعندي: متعلق بمقدر خبر أن، وما: اسمها، وجملة لقضي الأمر: جواب الشرط، وجملة والله أعلم: اعتراض تفسيري، وأعلم: عليم.



جملة قل من ينجيكم؟: استئناف، وجملة ينجيكم: خبر من، وجملة تدعونه: حال، نحو: متوجهين له بالدعاء، وتضرعا، وخيفة: مفعول مطلق، أو حال، وجملة لئن أنجانا: صدرت الشرطية بلام القسم، مقول لقول مقدر: حال، أي: قائلين لئن، وقرئ لئن أنجيتنا، ومن هذه: من هذه الظلمة، وجملة لنكونن: جواب القسم والشرط معا، أو جواب أحدهما ودل على الآخر، وجملة ثم أنتم تشركون: عطف، بمعنى أنتم بعد مشاهدة النجاة تشركون، وجملة قل هو القادر: استئناف، ومصدر أن يبعث: في محل جر بعلى، ومن فوقكم، ومن تحت: متعلقان بيبعث، أو صفة لعذاب، وجملة أو يلبسكم: عطف على جملة يبعث، والفاعل الله تعالى، وشيعا: حال، بمعنى الله تعالى قادر على إدخالكم في بعضكم فتكونون نماذج عجيبة، ويذيق: عطف على جملة يبعث، أي: وهو القادر على تعذيبكم ببعضكم، وقرئ نذيق بنون العظمة، وجملة انظر: استئناف، والخطاب للنبي ﷺ، وجملة كيف نصرف: متعلق بانظر، وكيف: حال، نحو: انظر إلى كيفية تبيان الآيات، وجملة لعلمهم: تعليل، بتقدير لكي، أو حال بتقدير راجين فهمهم.

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۖ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ ۚ أَنْ تُبَسِّلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ۚ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدَلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

جملة وكذب به قومك: استئناف تفسير، والخطاب لمحمد ﷺ، وبه: بالعذاب، أو بالتشردم، أو بتصريف الآيات، وجملة وهو الحق: حال، وجملة لست عليكم: مقول القول، والباء، في بوكيل: زائدة في خبر لست، وجملة ولكل نبي مستقر: عطف من مقول القول، ولكل: متعلقان بمقدر، خبر مستقر، بمعنى لكل نبي وقت وقوع، وجملة فسوف تعلمون: تأكيد، وجملة وإذا رأيت الذين: استئناف، وجملة فاعرض عنهم: جواب الشرط وعامل إذا، وحتى يخوضوا: إلى وقت خوضهم في كلام آخر، غيره: صفة لحديث، والإفراد في غيره باعتبار الآيات: حديثا، أو قرآنا، وجملة إما ينسيتك الشيطان: استئناف تعليم، ومخاطبة جهة وإرادة أخرى، فالإنسان يجالس المنافقين ضرورة، وإما مركبة من إن، وما، الزائدة، وتقدير المفعول الثاني: شيئا، أو الذكر، أو الحق، وجملة فلا تقعد بعد: جواب الشرط، والفرق بين إذا، وإن: الشرطيتين، أن إذا، تفيد الكثرة وتحقق الوقوع، وأن إن، تفيد القلة والاحتمال، ومع: مفعول فيه، والقوم: إظهار في موضع الإضمار، لتسميتهم وللتشهير بهم، والأصل فلا تقعد معهم، وجملة وما على الذين يتقون: عطف، ومن، في من شيء: زائدة في المبتدأ، وعلى الذين: متعلقان بمقدر خبر شيء، ومن حسابهم: حال، والمراد حساب الظالمين ليس من شأن المتقين، وجملة

ولكن ذكرى: استدراك بيان، وذكرى: مبتدأ تقدير خبره لهم، بمعنى تذكيرا لهم، وجملة لعلمهم: تعليل، وجملة وذر الذين: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وذكر به: عطف على ذر، وبه، بالقرآن، ومصدر أن تبسل: مفعول لأجله، نحو: مخافة هلاك نفس غافلة، والبسل: المنع والحبس والهلاك، وجملة ليس لها: صفة لنفس، أو حال، ولها، ومن دون الله: متعلقات بمقدر، خبر ليس، وولي: اسمها، وجملة وإن تعدل: بمعنى وإن تفتدي، عطف، وجملة لا يؤخذ منها: جواب الشرط، وجملة وأولئك الذين: استئناف بيان، والذين: خبر أولئك، والمراد أولئك هالكون أو محبسون، فجملة وجملة لهم شراب من حميم: حال، أو خبر ثاني لأولئك، وكانوا، في ما كانوا: زائدة للتأكيد.

قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ اسْتِنَاءً قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

جملة قل أَدْعُوا من دون الله؟: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والاستفهام توبيخ، والتقدير قل للمستهزئين واللاعبين أتقولون ندعو من دون الله؟، وتقدير فاعل ندعو نحن، ومن دون: متعلقان بندعو، لا غير، وما، في ما لا: مفعول به، ونرد: عطف على ندعو، وعلى أعقابنا: حال، أي: متقهقرين على مؤخر أقدامهم، وكالذي: متعلقان بمقدر، حال، أي: مشبهين به، وجملة استهوته: صلة الموصول، وفي الأرض: متعلقان باستهوته، أو حال، وحيران: مؤنث حيرى، حال، وجملة له أصحاب: بدل، وجملة يدعونه: صفة، وجملة ائتنا: مقول لقول مقدر، حال، نحو: قائلين له ائتنا، وجملة قل إن هدى الله: استئناف، أو بدل، وجملة هو الهدى: خبر إن، وجملة أمرنا: عطف، ومصدر لنسلم: واللام: بمعنى الباء، نحو: أمرنا بالإسلام، ومصدر أن أقيموا: عطف، نحو: وأمرنا بإقامة الصلاة، وجملة وآتوه: تقرير، وجملة وهو الذي: تعليل، وإليه: متعلقان تحشرون، وجملة وهو الذي خلق السموات: استئناف بيان، أو عطف، وبالحق: حال، وجملة يوم يقول: عطف على المفعول به، في وآتوه، أو استئناف، بتقدير وهو القادر في يوم يقول، وجملة كن: مقول القول، ويكون: عطف على يقو، وتقدير فاعل فيكون: أمر الله تعالى، وجملة قوله الحق: تقرير، وجملة له الملك: عطف، وجملة يوم ينفخ: بدل، نحو: وهو القادر في يوم النفخ، وجملة عالم الغيب: بالرفع: استئناف، أي: وهو عالم الغيب، وعالم: بالجر: بدل من رب العالمين.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرْ أَتَّخِذُ أُصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَبُّكَ وَقَوْمِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٨﴾

جملة وإذ قال إبراهيم: عطف، بتقدير قل أنقولون ندعو من دون الله أصناما؟، واذكروا وقت قول إبراهيم ﷺ لأبيه، وأزر: بدل من أبيه، ممنوع من الصرف، وأزر بالرفع: على النداء، وجملة أتخذ؟: مقول القول، وأصناما آلهة: مفعولان لأتخذ؟، وجملة إني أراك: تعليل، وقومك: عطف على المفعول به، وفي ضلال: سدا مسد مفعول ثاني لرأى العلمية، أو حال مع رأى البصرية، وجملة وكذلك نري: استئناف لبيان قصة إبراهيم: ، وجملة وكذلك نري إبراهيم: استئناف، وكذلك: متعلق بنري، وملكوت: مفعول ثاني، ومصدر ليكون: متعلق بنري، وجملة فلما جن عليه: عطف على نري إبراهيم، نحو: فرأى كوكبا وقت ظلمة الليل، وجملة رأى كوكبا: جواب الشرط وعامل لما، وجملة قال هذا ربي: استئناف مغني عن سؤال، وجملة هذا ربي: مقول القول، وبازعا: حال، أي: مبتدئا في الطلوع، وجملة لئن لم يهدنا: مقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لأكونن: جواب الشرط والقسم، وبازعة: حال، وجملة هذا أكبر: تأكيد، أو بدل، أو استئناف، وجملة فطر السموات: صلة للموصول، أي: فطرها لعبادته أو لرضاه، وحنيفا: حال، وجملة وما أنا: عطف، أو حال، أو استئناف.

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾

جملة وحاجه قومه: استئناف، أو عطف، وجملة قال أتجاجوني؟: استئناف جواب، وجملة أتجاجوني: [1] مقول القول، وجملة وقد هداني: حال، وجملة ولا أخاف: استئناف جواب، وما، في ما تشركون: مفعول به، موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، ومصدر أن يشاء ربي: مستثنى، وشيئا: نائب عن المصدر، أي: مشيئته، أو مفعول به، والمراد قد يصيبني شيء فيختلط عليهم وهمهم، وجملة وسع ربي: تعليل، وكل شيء: مفعول وسع، وعلما: تمييز، وجملة أفلا: تقرير، والفاء، للعطف على مقدر،

[1] تحاجوني: بتشديد النون، على إدغام نون الرفع في نون الوقاية، والأصل: تحاجونني، وقرئ بالتخفيف على حذف إحدى النونين.

نحو: أترضون فلا تتذكرون؟، وجملة وكيف أخاف: تفسير، وكيف: متعلق بأخاف، وما، في ما أشركتم، وفي ما لم نزل: مفعول به، وجملة أنكم أشركتم: مفعول تخافون، وعليكم: متعلقان بينزل، أو حال، وجملة فأَي الفريقين؟، استئناف تقرير، وأحق: خبر أي، وتقدير جواب إن كنتم تعلمون: فأخبروني، وجملة الذين آمنوا: استئناف من جهته تعالى مبين للجواب الحق، وجملة أولئك لهم: خبر الذين، وجملة لهم الأمن: خبر أولئك، وجملة وتلك حجتنا: استئناف إشارة إلى ما احتج به إبراهيم عليه السلام، وحجتنا: خبر تلك، وجملة آتيناها: خبر آخر لتلك، أو حال، وإبراهيم: مفعول ثاني، وعلى قومه: متعلقان بمحذوف، أي: آتيناها على قومه، وجملة نرفع درجات: حال، أو استئناف، ودرجات: نصب على المصدر، أو الظرف، أو نزع الخافض، ومن، مفعول نرفع، وتقدير مفعول نشاء: رفعه.

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾

جملة ووهبنا له: عطف على تلك حجتنا، وكلا: مفعول مقدم، وجملة ونوحا هدينا: استئناف اعتراض، فنوحا عليه السلام، مفعول لفعل محذوف يفسره ما بعده، وجملة ومن ذريته داود: حال، ومن ذريته: متعلقان بمقدر، نحو: ووهبنا من ذرية إبراهيم عليه السلام داود عليه السلام، والجملة حال، وداود: نصب بالمقدر، وقيل الضمير يعود على نوح عليه السلام، لأنه أقرب، ولأن يونس ولوطا: ليسا من ذرية إبراهيم عليه السلام، والتقدير: ووهبنا لإبراهيم من ذرية نوح عليه السلام، وداود، وجملة وكذلك نجزي: اعتراض بيان، وكذلك: متعلقان بنجزي، أي نجزيهم كهذا الجزاء، وعيسى عليه السلام، عطف على ذريته داود، فنسبه إليهم كان من جهة أمه، مريم عليها السلام، لذلك ينتسب آل البيت إلى محمد صلى الله عليه وسلم، من جهة فاطمة عليها السلام، وجملة كل من الصالحين: اعتراض للثناء، فكل: مبتدأ بمعنى كل واحد من المذكورين، ومن الصالحين: متعلقان بخبر كل، وجملة فضلنا: اعتراض للثناء، وكلا: مفعول مقدم، ومن آبائهم: عطف على كلا، أو على نوحا، فالعامل فضلنا، أو هدينا، وجملة اجتبيناهم: عطف على فضلنا، وتكرير الهداية للتأكيد.

ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَتُّوْا لَاءَ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَفْرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنَاهُمْ أَفْتَدِهِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ۗ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ  
مُوسَىٰ نُورًا وَهَدَىٰ لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا  
آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾

جملة ذلك هدى الله: استئناف، وهدى الله: خبر ذلك، أو بدل، وجملة يهدي: حال، أو خبر ذلك،  
ومن عباده: حال، وجملة ولو: حال، وجملة لحبط: جزاب الشرط، وجملة أولئك الذين: استئناف،  
والمراد الأنبياء المذكورون الثمانية عشر، عليهم السلام، وهؤلاء: فاعل، والمراد: كفار العرب، وجملة  
فقد: جواب الشرط، وجملة ليسوا: صفة، وجملة أولئك: استئناف، وجملة فيهداهم اقتد: عطف، والفعل  
اقتد: مبني على حذف حرف العلة، مثل: اهتد، وارعو، وبهداهم: متعلقان باقتد، والهاء، في اقتده: [1]  
للووقف، استحسن إثباتها في الوصل، وذكرى: خبر هو، وجملة وما قدروا: استئناف، والمراد ما  
سبروا، وما حرزوا، ليعرف المقدار، وحق: مفعول مطلق، أو صفة لمصدر مقدر، وإذ: ظرف معلق  
بقدروا، وجملة قالوا: مضاف إليه، وجملة ما أنزل: مقول القول، ومن شيء: سدا مسد مفعول أنزل، أو  
من، زائدة، وجملة من أنزل؟، مقول القول، وبه: سدا مسد المفعول به، أو حال، ونورا: حال، وجملة  
تجعلونه: استئناف، وقراطيس: نصب بنزع الخافض، أي: في قراطيس، وجملة تبديونها: صفة، وجملة  
تخفون: عطف، أي: وتخفون كثيرا منها، وجملة وعلمتم: حال، وما، في ما لم تعلموا: مفعول ثاني،  
وأنتم: توكيد للفاعل، وجملة قل الله: استئناف جواب لقل من أنزل؟، فلفظ الجلالة خبر لمبتدأ مقدر،  
نحو: هو الله، أي: منزل الكتاب الله تعالى، وفي خوضهم: متعلقان بذرهم، أو يلعبون، أو حال،  
وجملة يلعبون: حال.

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ  
إِلَيْهِ شَيْءٌ ۚ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا  
أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ  
آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾

جملة وهذا كتاب أنزلناه: استئناف، والمراد الكتاب الذي جاء به محمد ﷺ، وهو القرآن المصدق  
لكتابي موسى وعيسى عليهما السلام، وجملة أنزلناه: صفة، ومبارك: صفة ثانية، ومصديق الذي: صفة  
أخرى، والذي: مضاف إليه، وبين يديه: متعلق بمقدر صلة الموصول، والمراد القرآن الكريم المصدق  
للتوراة والإنجيل المتقدمة عليه والمتداولة بين أيادي الناس، ومصدر لتنذر أم القرى: متعلق بأنزلنا،

[1] الهاء في اقتده: للوقف، حقا أن تسقط في الدرج، واستحسن إثباتها إجراء للوصل مجرى الوقف.

والخطاب للنبي ﷺ، وقرئ لينذر بالياء: فالفاعل الكتاب، ومن حولها: عطف على أم القرى، والمراد مكة ومن هم كائنون حولها، وجملة والذين يؤمنون: استئناف، وجملة يؤمنون به: خبر الذين، وعلى صلاتهم: متعلقان بيحافظون، وجملة ومن أظلم ممن؟: استئناف إنكاري، والاستعمال الفاشي في قولهم: من أظلم من زيد؟: أنه أظلم من كل ظالم، وأظلم: خبر من، وجملة افتري: صلة الموصول، وكذباً: مفعول افتري، وجملة أو قال أوحى: عطف على افتري، وإلى: سدا مسد نائب الفاعل، وجملة ولم يوح: حال، وشيء: نائب فاعل، ومن قال سأنزل: عطف على من افتري ايضاً، نحو: وممن قال، ومثل ما أنزل الله: مفعول سأنزل، وما، موصولة، أو مصدرية، أو نكرة، مضاف إليه، وجملة ولو ترى إذ: استئناف بيان، وإذ: ظرف لتري، وتقدير المفعول ولو ترى الكفار، وجملة والظالمون: مضاف إليه، وجملة والملائكة باسطو أيديهم: خبر الظالمون، وحذفت نون باسطون للإضافة، وجملة أخرجوا: مقول لقول مقدر، حال، نحو: يقولون، أو قائلين، واليوم: ظرف لأخرجوا، وعليه الوقف، أو ظرف لتجزون، فالوقف على أنفسكم، وغير: مفعول تقولون، وجملة وكنتم عن آياته: عطف على بما كنتم، أو استئناف.

وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾  
 ۞ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ تُوْفُكُونَ ﴿٩٥﴾  
 فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾

جملة ولقد جئتمونا: جواب لقسم مقدر، استئناف، وفرادى: حال، وكما: متعلقان بجئتمونا، بدل من فرادى، أو صفة، نحو: مجيئنا مثل مجيئكم يوم خلقناكم، وأول: ظرف لخلقناكم، وجملة وتركتم: حال، أو استئناف، وجملة وما نرى معكم: عطف، وصيغة المضارع على حكاية الحالة، ومعكم: مفعول نرى، وجملة أنهم فيكم شركاء: سدت مسد مفعولي زعمتم، وجملة لقد تقطع: جواب لقسم مقدر، استئناف، وتقدير فاعل تقطع: الوصل، وبينكم: بالنصب ظرف،<sup>[1]</sup> أو صفة لفاعل مقدر، أي: شيء كائن بينكم، أو فاعل تقطع، مبني لإضافته لمبني، في محل رفع، ويقراً بينكم: بالرفع على أنه فاعل تقطع، والبين هنا: الوصل، وهو من الأضداد، وما، في ماكنتم: فاعل ضل، وجملة إن الله فالق: استئناف، وجملة يخرج: استئناف بيان، أو خبر ثان لإن، ومخرج: عطف على فالق، وجملة ذلكم الله: استئناف واقع موقع الجواب، وأنى: ظرف متعلق بتؤفكون، والجملة توبيخ، وفالق الإصباح: خبر آخر لإن، وقرئ فالق: بالفتح على المدح، نحو: أعني فالق الإصباح، والليل: مفعول أول، وسكنا: مفعول ثاني، وقرئ جاعل: عطف على فالق، وقرئ في الشاذ جاعل: بالكسر عطف على الإصباح، والشمس والقمر: عطف على الليل، نحو: وجعل الشمس والقمر حسبانا، أو عامله محذوف، وقرئ بالرفع: على

[1] بينكم: ظرف، وفاعل تقطع: مستتر، يعود على ما يفهم من الشركاء، وهو الوصل.

الابتداء، وحسبانا: حال، أو نصب على نزع الخافض، والتقدير والشمس والقمر يجريان بحسبان،  
وجملة ذلك تقدير: استئناف واقع موقع الجواب.

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ ۗ نَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩٩﴾

جملة وهو الذي: عطف على خبر إن، ومصدر لتهتدوا: بدل من الضمير في لكم بإعادة الجار،  
وجملة قد فصلنا: استئناف، وجملة فمستقر: تفسير، وتقدير خبر مستقر: فلكم، ومستودع: عطف،  
والمستقر: في الأصلاب أو فوق الأرض، والاستيداع: في الأرحام أو تحت الأرض، وتكرير قد فصلنا:  
للتأكيد أو لأمر زائد، وجملة فأخرجنا منه خضرا: استئناف تفسير، أو بدل، والالتفات إلى التكلم،  
لإظهار كمال العناية، وجملة نخرج: صفة لخضرا، ومتراكما: سنابل متاكبة، وجملة ومن النخيل  
قنوان: استئناف، ومن النخيل: متعلقان بمقدر خبر لقنوان، والقنوان العراجين والدانية القريبة للمتناول،  
ومن طلعتها: بدل، وجنات والزيتون والرمان: بالنصب: عطف على نبات كل شيء، وجنات: بالرفع  
عطف على قنوان، ومن أعناب: صفة، وعلى رفع جنات: يكون نصب الزيتون والرمان: بأعني،  
ومتشابهها: حال، وإذا أثمر: الظرف متعلق بانظر، وجملة أثمر: مضاف إليه، وينعه: عطف، بمعنى  
انظروا إلى نضجه إذا أينع، وقرئ يانعه: اسم فاعل، وجملة وجعلوا لله: استئناف، وشركاء: مفعول  
أول، والجن: مفعول ثاني، وقرئ الجن: بالرفع على تقدير هم الجن، وقرئ بالجر على أنه مضاف  
إليه، وجملة وخلقهم: حال، أو استئناف، وجملة وخرقوا له: عطف، والمعنى وافتروا له بنين، وبغير  
علم: حال، نحو: جاهلين، وجملة سبحانه: استئناف لتنزيه الله جل جلاله، فسبحان: نصب على  
المصدر، لا يكاد يذكر ناصبه، أي: أسبح سبحانه، نحو: أنزهه، وتعالى: عطف على الفعل المضمر.

بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَّا يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ ۗ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ ۗ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ۗ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِصَٰبِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۗ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

جملة بديع السموات: استئناف، وبديع: خبر لمبتدأ تقديره: هو، وجملة أنى يكون؟: استئناف وتقرير، وأنى؟: حال، نحو: بأي حال يكون ولد الله تعالى؟، وجملة ولم تك له صاحبة: حال، وقرئ يكن: بالياء، فاسمها ضمير الجلالة، وخبرها جملة له صاحبة، وجملة وخلق كل شيء: استئناف، أو حال، وجملة لا إله إلا هو: خبر آخر، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها معبود بحق، وهو: بدل من الضمير في معبود، وخالق: خبر رابع لذلكم، وجملة فاعبده: اعتراض، حكم مترتب على ما قبله، وجملة وهو على كل شيء وكيل: عطف على الجملة المتقدمة، وجملة لا تدركه، استئناف تقرير، وجملة وهو يدرك: تعليل، وجملة قد جاءكم بصائر: استئناف، وتأنيث الفاعل غير حقيقي، ومن ربكم: متعلقان بجاء، أو صفة لبصائر، وجملة فمن أبصر: استئناف تفسير، وجملة فلنفسه: بتقدير فإبصاره كائن لنفسه، جواب الشرط وخبر من، أو خبر الموصولة، وجملة وما أنا: حال، أو استئناف، والباء، في بحفيظ: زائدة في خبر أنا، وعليكم: متعلقان بحفيظ، وجملة وكذلك نصرف: تقرير، وكذلك: متعلق بنصرف، والتقدير: ونصرف الآيات تصريفا كهذا التصريف لكي يقولوا درست، ولأجل بيانه للعلماء، ودرست: درست الكتب المتقدمة، ويقرأ درست بالألف وفتح التاء، أي: درست أهل الكتاب، ويقرأ درس والفاعل محمد ﷺ، ولنبينه: عطف على ليقولوا، ولقوم: متعلقان بنبينه، وجملة يعلمون: صفة.

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۚ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٦٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ ۗ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعُرُكُمْ أَنتَهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٦٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْعَادَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ ۖ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدْرُهُمْ فِي طُعَيْنِهِمْ يَعْصَمُونَ ﴿١٧٠﴾

جملة اتبع ما يوحى: استئناف، وتقدير الفاعل أنت، يا محمد ﷺ، وما، في ما أوحى: مفعول به، وجملة لا إله إلا هو: اعتراض، أو حال، والضمير هو: بدل من الضمير في خبر لا، المقدر، وجملة وأعرض: عطف على اتبع، وجملة ولو شاء الله: استئناف بيان، وجملة ما أشركوا: جواب الشرط، وجملة وما جعلناك عليهم حفيظا: تقرير، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة وما أنت: تقرير بعد تقرير، وتقدير مفعول شاء: إيمانهم، وحفيظا: مفعول ثان، وعليهم: متعلقان بحفيظ، وجملة ولا تسبوا الذين: استئناف تعليم، وفيسبوا: نصب على أنه جواب النهي، وقيل مجزوم على العطف، وفيه أن الطاعة إذا أدت إلى معصية وجب تركها، وعدواً: مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، أو حال، نحو: معتدين، وبغير: حال، نحو: جاهلين، وجملة كذلك زينا: استئناف بيان، وكذلك: متعلق بزينا، وجملة إلى ربهم مرجعهم: عطف، بتقدير: زينا لهم عملهم ثم نرجعهم فنخبرهم به، وجملة وأقسموا بالله: استئناف، والفاعل الذين يعبدون، وجهد: مصدر في موضع الحال، أي: جاهدين، وجملة لئن جاءتهم: مقول

لقول مقدر نحو: قائلين، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة ليؤمنن بها: جواب القسم والشرط، وحذفت واو الجماعة لالتقاء الساكنين، وحذفت إحدى النونات للخفة، وجملة إنما الآيات: مقول القول، وإنما: أداة حصر وقصر وتأکید، وجملة وما يشعركم أنها؟: عطف، ومصدر أنها إذا جاءت: متعلق بليشعركم، والتقدير وما يدريكم بعدم إيمانهم بها وقت مجيئها إليهم، وبتقلب أفئدتهم وأبصارهم وبتركهم في الطغيان، وجملة لا يؤمنون: جواب الشرط وخبر أنها، وتأنيث أنها للاهتمام بالآية، وجملة ونقلب أفئدتهم: عطف على لا يؤمنون، أو اعتراض تفسير، وكما: متعلقان بمقدر صفة، أي: تقليبا كتقليبهم أول مرة، والمراد عقوبة مساوية لمعصيتهم، أو متعلق بلا يؤمنون، نحو: كفرا ككفرهم أول مرة، وأول: ظرف، وجملة ونذرهم: عطف، وجملة يعمهون: حال، أي: متحيرين، وفي طغيانهم: متعلقان بيعمهمون.

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **8**

**الجزء الثامن**

**من القرآن الكريم**

من الآية (111) من سورة الأنعام، إلى الآية (87)  
من سورة الأعراف.

﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَكِيَّةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ﴾ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ لِيُفَتِّرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾

جملة ولو أننا نزلنا: استئناف، وجملة نزلنا: خبر أننا، وجملة وكلمهم: عطف، وقبلها: حال، أي: كفاء، أو مقابلة وعيانا، وجملة ما كانوا: جواب الشرط، ومصدر ليؤمنوا: خبر كانوا، نحو: مؤمنين، ومصدر أن يشاء الله: متعلق ليؤمنوا، نحو إلا بمشيئة الله، وإلا، أداة تدل على الاستثناء ولا عمل لها، وجملة ولكن: تقرير، وأكثرهم: اسم لكن، وجملة يجهلون: خبرها، وجملة وكذلك جعلنا: استئناف، وكذلك: متعلق بجعلنا، ولكل: متعلقان بجعلنا، أو حال،، وشياطين: بدل من عدوا، أو مفعول أول، وعدوا: مفعولا ثان مقدم، وجملة يوحى بعضهم: حال، أو صفة لعدوا، وزخرف القول: مفعول به، وغرورا: مفعول لأجله، أو حال، وجملة ولو شاء ربك: اعتراض، وجملة ما فعلوه: جواب الشرط، وجملة فذرهم: عطف، وما، في ما يفترون: عطف على مفعول فذرهم، ومصدر لتصغى إليه: عطف على غرورا، نحو: وتنبئها للكافرين، ومصدر ليرضوه، ومصدر ليقترفوا: عطف، وما، مفعول به، وجملة هم مقترفون: صلة ما، والتقدير يوحى شياطين الإنس والجن إلى بعضهم كلاما للتغريب والتنبيه والإقناع والتحريض.

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١١﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّل لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٢﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٣﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٤﴾

جملة أفغير الله أبتغي؟: استئناف، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: هل أتبع زخارف الشيطان فابتغي حكما غير الله؟، وغير: مفعول أبتغي مقدم، وحكما: حال، أو بالعكس في المفعول والحال، وقيل حكما: تمييز، ومفصلا: حال، وجملة وهو الذي: استئناف تعليل، وجملة والذين آتيناهم الكتاب: استئناف، وجملة يعلمون: خبر الذين، وجملة أنه منزل: مفعول يعلمون، وذلك لعلمهم بالتوراة والإنجيل، وجملة فلا تكونن: استئناف تعليم، من باب مخاطبة جهة وإرادة أخرى، ولا تكونن: مبني على الفتح في محل جزم، وجملة وتمت كلمة: استئناف، وصدقا: تمييز، أو مفعول لأجله، أو حال، وجملة لا مبدل: استئناف، ولكلماته خبر لا، وجملة وإن تطع: استئناف، وجملة يضلوك: جواب الشرط، وجملة إن يتبعون إلا: استئناف، وجملة إن هم إلا: عطف، وجملة إن ربك: تقرير لمضمون الشرطية

وما بعدها، ومن، في أعلم من يضل: مفعول به، وأعلم بمعنى يعلم، أو بتقدير يعلم، لأن اسم التفضيل لا يعمل النصب في الظاهر، ولا تجوز إضافته، نحو: الله أعلم الصالحين.

فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٣٩﴾ وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٤٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّلَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٤١﴾

جملة فكلوا مما: استئناف، والتقدير إذا ارتبتم في أكل اللحم فكلوا، وجملة ذكر: صلة ما، واسم: نائب فاعل، وجملة وما لكم؟: استئناف تفسير، أو تقرير، ولكم: خبر ما، الاستفهامية، ومصدر أن لا تأكلوا: نصب بنزع الخافض، أي: في عدم الأكل، أو حال، بمعنى تاركين الأكل، وتقدير مفعول تأكلوا: شيئا، وجملة وقد فصل لكم: حال، وفاعل فصل وحرّم: الله تعالى، وما، في ما اضطررتم: مستثنى، وجملة ليضلون: خبر إن، وقرئ يضلون بغير لام، وتقدير مفعول يضلون: الناس، وبغير علم: متعلقان بمقدر حال، نحو: واهمين، وجملة إن الذين يكسبون: تعليل، وجملة وإنه لفسق: استئناف تقرير، وقيل حال، ومصدر ليجالوكم: مفعول لأجله، نحو: لمجادلتكم، وأطعتموهم: فعل الشرط، والواو لمد الصوت، وجملة إنكم: جواب الشرط، ولم يقترن جواب الشرط بالفاء، لأن الشرط ماض.

أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾

جملة أو من كان؟: استئناف، والواو، للعطف على مقدر، أي: هل أنتم إن آمنتم ومن كان ميثا إن أصبح حيا مثل الكفار؟، عطف اسمية على اسمية، فمن: مبتدأ، وجملة كمن: متعلقان بمقدر، خبر من كان، وجملة مثله في الظلمات: صلة من، وجملة ليس بخارج في خبر ليس، وجملة وكذلك زين: استئناف بيان، وكذلك: متعلق بزين، والمراد تزينا كتزين المضلين، ومكرا كمكر المجادلين، وأكابر: مفعول به، ومجرميها: بدل، أو مضاف إليه، ومصدر ليمكروا، متعلق بجعلنا، وبأنفسهم: متعلقان بيمكرون، وإلا، أداة استثناء، ولا عمل لها، وجملة وما يشعرون: عطف، وجملة وإذا جاءتهم: استئناف، وجملة قالوا لن: جواب الشرط وعامل إذا، ومصدر حتى نؤتى: متعلق بنؤمن، نحو: إلا إلى وقت نيل ما ناله رسل الله، ورسول: نائب فاعل، وجملة الله أعلم: استئناف بيان، وحيث:

بمعنى موضع، مفعول به، وليس ظرفا هنا، وجملة يجعل: مضاف إليه، وصغار: فاعل، والذين: مفعول به، وعذاب: عطف على صغار، وعند: ظرف ليصيب، أو صفة لصغار، وكانوا، في بما كانوا: زائدة للتأكيد.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْرَثْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتِ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَلَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾

جملة فمن يرد الله: استئناف، أو عطف، ومصدر أن يهديه: مفعول به، وجملة يشرح: جواب الشرط وخبر من، وجملة يجعل صدره: جواب الشرط وخبر من، وضيقا: مفعول ثاني، وحرجا: صفة، وما، في كأنما: مهية لدخول كأن على الجملة الفعلية، ومصدر كأنما يصعد: خبر آخر، أو حال، وجملة وجملة كذلك يجعل الله: استئناف، وكذلك: متعلقان بيجعل، نحو: بمثل هذا، وجملة وهذا صراط: استئناف، ومستقيما: حال، وجملة قد فصلنا: حال، وجملة لهم دار: استئناف، أو صفة ثانية لقوم، أو حال، ولهم: متعلقان بمقدر خبر دار، وعند ربهم: حال، وكانوا: زائدة، وجملة يوم يحشرهم: استئناف، ويوم: معمول لمقدر، نحو: اذكر يوم، وجميعا: حال، وجملة يا معشر الجن: مقول لقول مقدر، حال، نحو: ويقول، أو قائلا، والمراد بالجن: الشياطين، وجملة قد استكثرتم: جواب النداء، وجملة وقال أولياؤهم: تفصيل، وجملة استمتع: جواب النداء، وجملة قال النار: استئناف جواب، وجملة النار مثواكم: مقول القول، وخالدين: حال، وما شاء: من شاء، أو الاستثناء من الزمان، وجملة وكذلك نولي: استئناف تقرير، وكذلك: متعلق بنولي، وبعضا: نصب على نزع الخافض، نحو: على بعض.

يَمَعَشَرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنْفُسِنَا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٢٦﴾ ذَلِكَ أَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ ءآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ إِنَّ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِيٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٠﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣١﴾

جملة يا معشر الجن: استئناف، ومعشر: منادى مضاف، وجملة ألم يأتكم؟: جواب النداء، والمراد بالاستفهام مع النفي البالغة في الشهرة، وجملة ومنكم: صفة، وجملة يقصون: صفة أخرى، أو حال، وهذا: بدل، أو صفة، وجملة قالوا شهدنا: استئناف جواب، وجملة وغرتهم: استئناف اعتراض تفسير، ومصدر أنهم كانوا: متعلق بشهدوا، نحو: بأنهم، وجملة كانوا: خبر أنهم، وجملة ذلك أن لم: استئناف، ومصدر أن لم يكن: متعلق بمقدر خبر ذلك، نحو: ذلك لأنه لم يهلك، وبظلم: متعلقان بمهلك، أو حال، وجملة وأهلها غافلون: حال، والمعنى وأهلها لم يرسل الله تعالى إليهم رسولا، وجملة ولكل درجات: استئناف، أي: لكل أحد، ودرجات: خبر كل، ومما: متعلقان بمقدر صفة لدرجات، والغني: خبر ربك، وذو الرحمة: خبر آخر، وجملة إن يشأ يذهبكم: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، وتقدير فاعل ومفعول يشأ: الله هلاككم، وجملة يهلككم: جواب الشرط، ويستخلف: عطف، وما يشاء: مفعول به، وكما: متعلق ببستخلف، أو صفة لمقدر، نحو: استخلفا كإنشائكم، ومن ذرية قوم آخرين: قيل من ذرية قوم نوح عليه السلام، وجملة إن ما توعدون: استئناف تقرير، وما، موصولة اسم إن، ولأت: متعلقان بمقدر، خبر إن، واللام زائدة لتأكيد، والمعنى واقع لا محالة، وجملة قل يا قومي: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة اعلموا: مقول القول، وجملة إني عامل: حال، وجملة فسوف تعلمون: تعليل، وجملة من تكون؟: سدت مسد مفعولي تعلمون، وجملة تكون خبر من، الاستفهامية، وعاقبة: اسم تكون، وجملة إنه لا يفلح الظالمون: استئناف تقرير لمضمون ما قبله.

وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءَ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حَرَّمَتْ طُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾

جملة وجعلوا لله مما ذرأ: استئناف، ومما ذرأ، ومن الحرث: متعلقات بجعل، أو حال، ونصيبا: مفعول جعلوا، وجملة فقالوا: تفسير، والمراد بيان مسمية ونحل الجاهلية، وجملة هذا الله: مقول القول، وجملة فما كان: تفصيل لزعم الكفار، وجملة ساء ما يحكمون: استئناف تقرير، وتقدير المخصوص بالذم: ساء ما يحكمون: حكمهم، فحكمهم مبتدأ خبره جملة ساء، وجملة وكذلك زين: استئناف بيان، وكذلك: متعلق بزين أو بمقدر، ويقرأ على تسمية الفاعل، بفتح الزاي، فشركاؤهم: فاعل، وقتل: مفعول

به، ويقراً بالبناء للمجهول وقتل نائب فاعل، وأولادهم: مفعول قتل، وشركائهم: بالجر على الإضافة، واللام في لردوهم، وليلبسوا: للتعليل أو للعاقبة، والفعل منصوب بأن مضمرة بعده، والمصدر متعلق بقتل، أو بزين، واللبس: الخلط، وجملة ولو شاء الله: حال، وجملة ما فعلوه: جواب الشرط، والفاء في فذرهم: فصيحة، أفصحت عن تقدير جملة، نحو: إذا كان ما فعلون بمشيئة الله فذرهم، وجملة وقالوا هذه أنعام وحرث: استئناف بيان، وهذه: مبتدأ، وأنعام: خبر، وحرث: عطف، وحجر: حرام، صفة للأنعام والحرث، وجملة لا طعمها: صفة أخرى لهما، ومن نشاء: فاعل، وهم خدام الأصنام، وبزعمهم: حال، نحو: متلبسا بزعمهم، وجملة وأنعام حرمت: عطف، نحو: وهذه أنعام، وجملة حرمت: صفة، وافتراء: مفعول مطلق، وعليه: متعلقان بقالوا، أو بمقدر، نحو: افتروا افتراء عليه، وجملة سيجزيهم: اعتراض، وكانوا، في بما كانوا: زائدة للتأكيد، وجملة ما في بطون هذه: مقول القول، وفي بطون: متعلقان بصلة ما، وهذه: مضاف إليه، وخالصة: بالرفع، خبر ما، ولذكورنا: متعلقان بخالصة، وخالصة: بالنصب: حال، ولذكورنا: متعلقان بمقدر خبر ما، ومحرم: عطف، والتذكير حملا على لفظ ما، والمراد محرمة، وجملة وإن يكن: عطف، وميته: خبر يكن، وتقدير اسمها: المولود، وجملة فهم شركاء: جواب الشرط، وجملة سيجزيهم: استئناف، وجملة إنه حكيم: تعليل، وجملة قد خسر الذين: جواب لقسم مقدر، أو استئناف، أو حال، وسفها: مفعول لأجله، وبغير علم: حال، وتقدير مفعول خسر: أولادهم وأنعامهم، وجملة وحرموا: عطف على خسر، وافتراء: مفعول مطلق، وجملة قد ضلوا: تقرير، وجملة وما كانوا: عطف، أو اعتراض تذييل، والمراد لم يكونوا مهتدين من الأصل.

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيْحَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلًّا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٥٢﴾ تَمَنِّيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّانِّ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبَّؤُنِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَالِدَكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمَ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّكُمُ اللَّهُ بِهِدًا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٤﴾

جملة وهو الذي: استئناف، والذي: خبر هو، ومعروشات: مرفوعات، صفة، وغير معروشات: صفة لمقدر، نحو: وجنات غير معروشات، والنخل: عطف على جنات، ومختلفا: حال، وأكله: فاعل مختلفا، والزيتون: عطف على الزرع، ومتشابهها: حال، وجملة كلوا: استئناف، وإذا: ظرف متعلق بكلوا، ويوم: مفعول فيه، وجملة ولا تسرفوا: عطف، والمراد الإسراف مطلقا، وجملة إنه: تعليل، ومن الأنعام: عطف على جنات، نحو: وأنشأ من الأنعام، وحمولة: مفعول به، أي: ما يحمل عليها، وفرشا: أي: ما

يفرش للذبح ونحوه، وجملة كلوا: استئناف، وثمانية: بدل من حمولة، والزوج: ما معه آخر من جنسه، والمراد به الأنواع الأربعة، من ذكر وأنثى، ومن الضأن: حال، واثنين: بدل من ثمانية، وجملة قل الذكرين: اعتراض تلويح للخطاب، والذكرين؟: مفعول مقدم، والجملة مقول القول، والأثنين: عطف، وأما، رسم قرآني، مركبة من أم، وما، الموصولة، نحو: أو التي اشتمت، وجملة نبئوني بعلم؟: مقول آخر، والمراد الإفحام، ومن الإبل: عطف على من الضأن، وجملة أم كنتم: استئناف تكرير للإفحام عن طريق الاستفهام الإنكاري والتوبيخي، وإذ: ظرف متعلق بشهداء، وجملة وصاكم: مضاف إليه، وأم بمعنى بل، نحو: ليس هذا فحسب بل هل كنتم، وإذ: معمولة لشهداء، وجملة فمن أظلم؟: اعتراض تذييل، وأظلم: خبر من الاستفهامية، والمراد لا أحد أظلم من المفترى، ومصدر ليضل: متعلق بالمفترى، وبغير علم: حال، وجملة إن الله: تعليل، والظالمين: صفة.

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبِعْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَسِعَتْهَا كُلُّ شَيْءٍ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾

جملة قل لا أجد: استئناف، ومحرمًا: مفعول به، ومعنى طاعم: من ذكر أو أنثى، وجملة يطعمه: تقرير، أي: يطعمه: فأبدل وأدغم، ومصدر من أن تكون: مستثنى، وميتة: خبر يكون، وتقدير اسمها: المأكول، ومن رفع ميتة: جعل كان تامة، وجملة فإنه رفس: اعتراض، وفسقا: عطف على لحم خنزير، وجملة أهل لغير: صفة، وجملة فمن اضطر: عطف، وتقدير جواب الشرط فلا بأس، وجملة وعلى الذين هادوا: خاصة، استئناف، وعلى الذين، ومن البقر: متعلقات بحرمانا، وما، في إلا ما حملت: مستثنى، والحوايا: الأمعاء: عطف على ظهورها، بتقدير الرفع، وبتقدير النصب عطف على ما، وما، في ما اختلط: عطف على ما، في ما حملت، وجملة ذلك جزيناها: استئناف واقع موقع الجواب، وذلك: خبر لمبتدأ تقديره الأمر، وجملة فإن كذبوك: استئناف، والفاء فصيحة، أي: لا يعاجلهم الله تعالى بالعقوبة فلا تغتر بذلك، وجملة فقل: جواب الشرط، ولا أبأونا: عطف على الضمير في أشركنا، ولا، زائدة للتأكيد، وحتى إذا: إلى وقت البأس، وعندكم: خبر علم، ومن، زائدة في المبتدأ، فتخرجوه: نصب جواب الاستفهام، وإن، في إن تتبعون، وفي إن أنتم: نافية، وتخرصون: تكذبون، والجملة خبر أنتم.

قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ ۗ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٦٢﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ عَلَىٰ مَا تَشْرَكُوا بِهِءِ شَيْئًا وَالْبَالِغِينَ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَاقِي نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۗ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۗ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ۗ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُ بِكُمْ وَعَلَّيْتُ بِكُمْ تَعْفُلُونَ ﴿١٦٣﴾

جملة قل فله: استئناف، وجملة فله الحجة: مقول القول،<sup>[1]</sup> وجملة فلو شاء: عطف، والتقدير فلو شاء الله تعالى هدايتكم، وجملة لهداكم: جواب لشرط، وأجمعين: حال، وهلم: اسم فعل بمعنى احضروا، وشهداءكم: مفعول هلم، وأن الله: بأن الله، وهذا: مفعول به، والذين لا يؤمنون: عطف على الذين كذبوا، وجملة وهم يربهم: عطف، أو حال، واتل: جزم جواب الأمر، وما، في ما حرم: مفعول به، ومصدر أن لا تشاركوا: مقصود لفظه، بدل من المفعول به، وشيئا: نصب على المصدر، أي: شيئا من الإشراف، أو على المفعولية، نحو: شيئا من الأشياء، وإحسانا: مفعول مطلق، والتقدير: وأن تحسنوا بالوالدين إحسانا، وجملة نحن نرزقكم: تعليل، وإياهم: عطف على المفعول، وما، في ما ظهر منها وما بطن: بدلان، ومنها، وبالحق: حالان، وجملة ذلكم: تقرير، وجملة وصاكم: خبر ذلكم، والإشارة إلى ما ذكر من التكليف الخمسة، وجملة لعلمكم: حال، أو تعليل.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۗ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ۗ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۗ ذَٰلِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٤﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۗ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّيْتُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٦٥﴾

جملة ولا تقربوا: عطف، أو استئناف، وبالتي: صفة لمقدر، نحو: بالخصلة التي، وإلا، أداة تدل على الاستثناء ولا عمل لها، وجملة هي أحسن هي أحسن: صلة، وبالقسط: حال، وجملة لا نكلف نفسا: استئناف، أو اعتراض بين المتعاطفين، وجملة فاعدلوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ولو كان ذا: حال، أو عطف، وتقدير اسم كان: المقول له، أو المقول فيه، وتقدير جواب لو: فاعدلوا، وجملة وبعهد الله أوفوا: عطف، وبعهد: متعلقان بأوفوا، وذلكم: إشارة إلى ما ذكر من التكليف الأربعة، ومصدر وأن هذا صراطي: بتقدير لام متعلقة باتبعوه، نحو: وأن المساجد لله فلا تدعوا، أو عطف على ما حرم نحو: تعالوا اتل هذا صراطي، ويقرأ بكسر همزة إن: على الاستئناف، ومستقيما: حال، والسبل الأخرى: سائر الملل والبدع والأهواء والتعمق في الجدل، وذلكم: إشارة إلى الصراط المستقيم، وجملة لعلمكم: تعليل، أي: لكي، أو حال، نحو: راجين.

[1] الفاء في أول الكلام يؤول بأنه في جواب شرط مقدر، نحو: قل إذا كان ذلك كذلك فله الحجة.

ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً فَمَن أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْرَىٰ الَّذِي يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

جملة ثم آتينا موسى: عطف بطريق الاستئناف التقريري، نحو: ذلكم وصناكم به ثم وصينا به موسى وقومه، وقيل ثم: لترتيب الأخبار، وأما في الترتيب الحقيقي فنحو: قل تعالوا ثم أخبركم بأنا آتينا، وقيل العطف على اتل، أو على وصاكم، وقيل في الكلام حذف، نحو: ثم كنا آتينا موسى، وتاماما: مفعول لأجله، أو حال، أو مفعول مطلق، وعلى الذي: متعلقان بتاماما، أو صفة، وفي الكلام حذف، نحو: على الذي هو أحسن، بمعنى على أحسن وجه، والذي: مقحمة، أو الفاعل الله تعالى، أو موسى عليه السلام، وقرئ تاماما على الذين أحسنوا، وتاماما على المحسنين، أي: إتماما للكرامة والنعمة، وبلقاء: متعلقان ببيؤمنون، وجملة وهذا كتاب: استئناف، والمراد القرآن الكريم، وكتاب: خبر هذا، وجملة أنزلنا: صفة، أو خبر ثان، ومبارك: صفة، أو خبر ثالث، والفاء في فاتبعوه لترتيب ما بعدها على ما قبلها، وتقدير مفعول واتقوا: مخالفته، ومصدر أن تقولوا: مفعول لأجله عامله أنزلناه، أي: كراهة قولكم، وجملة إنما: مقول القول، والطائفتان: اليهود والنصارى، وجملة إن كنا عن دراستهم: عطف، وإن، مخففة اسمها ضمير الشأن، نحو: إنه، وخبرها جملة كنا، ولغافلين: خبر كنا، واللام، فارقة بينها وبين النافية، وجملة أو تقولوا: عطف بأو، وجملة لكننا أهدى: جواب الشرط، وجملة فقد جاءكم بيينة: تقرير، والمراد جاءكم القرآن الكريم، والفاء، فصيحة، نحو: إن صدقتم في دعواكم فقد جاءكم، أو للتعليل، نحو: لا تعذبوا فقد جاءكم، وجملة فمن أظلم؟: استئناف، وأظلم: خبر من الاستفهامية، والمراد لا أحد أظلم من الكاذب والمحرض على ربه، وآيات الله: مفعول، أو حال، وسوء: مفعول به، وكانوا، في بما كانوا: زائدة للتأكيد.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَّسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾

جملة هل ينظرون؟: استئناف، ومصدر أن تأتيهم: متعلق بينظرون، ويأتي: عطف، ويأتي ربك: يأتي أمر ربك، وجملة يوم يأتي بعض: استئناف بيان، ويوم، مفعول للا ينفع، وقرئ يوم: بالرفع، مبتدأ خبره جملة لا ينفع فيه، وجملة يأتي بعض: مضاف إليه، وبعض: فاعل، وجملة لم تكن آمنت: حال، أو استئناف

وقيل صفة، وكسبت: عطف على أمنت، وتقدير مفعول انتظروا: إتيان أحد الأمور الثلاثة، وجملة إن الذين فرقوا: استئناف، وجملة ليست منهم: خبر إن، ومنهم، وفي شيء: أحدهما خبر ليس، والآخر حال، وجملة من جاء بالحسنة: استئناف، وجملة فله عشر: خبر من، والتقدير له عشر حسنات أمثالها، وأمثالها: مضاف إليه، وأمثالها بالرفع: صفة لعشر، والمراد بالعشر الكثرة لا الحصر، وجملة فلا يجزى إلا: خبر من، ودينا: بدل من محل إلى صراط، نحو: هداني ديناً، وقيماً: صفة، وقيماً: مثل سيدها، وملة إبراهيم: بدل، أو بتقدير أعني ملة، وحنيفاً: حال، وجملة وما كان من المشركين: اعتراض مقرر لما قبله.

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْخَلْقَ الْأَرْضَ وَرَفَعَ بَعْضُكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيُبْلُوَكُم فِي مَا آتَاكُمُ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

جملة قل إن صلاتي: استئناف بيان، والله رب: متعلقان بمقدر خبر إن، وفتح الياء في محياي لسكون ما قبلها، وجملة لا شريك له: صفة أخرى، وشريك: اسم لا، وله: خبرها، وجملة وبذلك أمرت: استئناف، وبذلك: متعلقان بأمرت، وجملة وأنا أول: حال، وجملة أغير الله؟: مقول القول، وغير: مفعول مقدم، نحو: هل أبغي غير الله؟، وربا: تمييز، والغرض من الاستفهام مع النفي الإثبات والمبالغة في الشهرة، والمعنى لا أطلب غير الله تعالى، وجملة وهو رب: حال، وعليها: حال، وجملة ولا تكسب: تعليل، وجملة ولا تزر وازرة: عطف، والمعنى لا تحمل نفس أثمة وزر نفس أخرى، فلا يعاقب الأب بجريرة ابنه، وأخرى: صفة، وجملة ثم إلى ربكم: عطف، نحو ثم قل لهم، وإلى ربكم: خبر مرجعكم، وفيه: متعلقان بتختلفون، وجملة وهو الذي: استئناف، وجملة ورفع: عطف، ودرجات: نصب بنزع الخافض، ومصدر ليبلوكم: متعلق بجعلكم، وجملة إن ربك: تقرير، وجملة وإنه: عطف، وتوجيه الخطاب إليه ﷺ، في إن ربك: لإبراز مزيد اللطف به، بحمايته وبنصرته.

..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ① كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ② أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ③ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ④ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ⑤

جملة المص كتاب: استئناف، مسرود: ألف، لام، ميم، صاد، مقصود لفظه، لا محل له من الإعراب، أو مبتدأ خبره ما بعده، أو خبر، وتقدير المبتدأ المدعو به، وكتاب: خبر المص، أو خبر لمبتدأ تقديره هو، وجملة أنزلناه: صفة، وجملة فلا يكن: بمعنى لا تخرج، وخرج: اسم يكن، وفي صدرك: خبرها، ومنه: صفة، ومصدر لتنذر: متعلق بأنزل، وبه: بالكتاب، وذكرى: حال، أو عطف، نحو: للإنذار وللتذكير، وجملة اتبعوا: استئناف بيان، وما، في ما أنزل: مفعول به، ومن ربكم: متعلقان بأنزل، أو حال، ومن دونه: حال، وأولياء: مفعول به، وجملة قليلا ما تذكرون: اعتراض، وقليلا: صفة لمفعول تذكرون، نحو: تذكرون تذكرًا قليلا، أو زمانا قليلا لا كثيرا، وما، في ما تذكرون: زائدة للتأكيد، وجملة وكم من قرية: استئناف، وجملة أهلكناهما: خبر: كم، ومن، في من قرية: زائدة في التمييز للتأكيد، وبيئات: حال، أو مفعول لأجله، أو ظرف، وجملة أو هم قائلون: حال، وأو، لتفصيل الجمل وليست للعطف، نحو: وقع البأس على بعضهم ليلا وعلى بعضهم نهارا، ودعواهم: اسم كان، وإذ: ظرف متعلق بمقدر صفة، ومصدر أن قالوا: خبر كان، ويجوز فيهما العكس، والتقدير كان دعاؤهم اعترافهم، وجملة إنا كنا: مقول القول.

فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ⑥ فَلَنَقْصُنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ⑦ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ⑩

جملة فلنسالن: استئناف، جواب لقسم مقدر، والفاء، لترتيب الأمر الدنيوية على الأمور الأخروية، واللام في جواب القسم، وتقدير الفاعل: نحن، والنون للتوكيد، وبعلم: حال، نحو: عالمين، وجملة وما كنا: تقرير، وجملة يومئذ: حال مقدم، نحو: الوزن الحق في يوم يكون ذلك، وجملة فأولئك: جواب الشرط وخبر من، في الموضوعين، وهم: ضمير فصل، يؤكد النسبة، ويفيد الاختصاص، أو مبتدأ، والمفلحون: خبر هم، أو خبر أولئك، والذين: خبر أولئك، ومصدر بما كانوا: متعلق بخسروا، والتقدير: بظلمهم، وآياتنا: متعلقان ببيظلمون، وجملة ولقد مكناكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، ولكم،

وفيها: أحدهما خبر معاش، والآخر حال، وقليلًا: معمول لشكرون: وما، زائدة، والتقدير تشكرون شكرًا قليلًا، أو زمانًا قليلًا.

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأَتَيْنَهُمْ مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾

جملة ولقد خلقناكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، وإبليس: مستثنى، وجملة لم يكن: حال، أو استئناف، وجملة قال ما منعك؟: استئناف، وجملة منعك: خبر ما، الاستفهامية، ومصدر أن لا تسجد: نصب بنزع الخافض، نحو: ما منعك من السجود وقت أمري إياك به؟، ولا، زائدة للتأكيد، نحو: لئلا يعلم أهل الكتاب، وجملة أنا خير منه: مقول القول جواب، وجملة خلقتني: تفسير، أو تعليل، قيل إن إبليس أول من اخترع القول بالحسن والقبح العقليين، مع أن الطين خبر من النار، والفاء في فاهبط منها: لترتيب الأمر على ما ظهر من إبليس، ومصدر أن تتكبر فيها: اسم يكون، والمراد لا يكون تكبره فيها ولا في غيرها، وجملة فاخرج: تقرير وتوبيخ، وجملة إنك من الصاغرين: تعليل، وجملة فأنظرنى: مقول القول جواب، والمراد أمهلني حيا ولا تمتني، يريد بذلك أن يجد فسحة في الإغواء أو مجالا للهروب، وإلى يوم يبعثون: إلى يوم يبعث الناس أو آدم وذريته، وجملة فيما أغويتني: متعلقان بأقعدن، مقول القول، وجملة لأقعدن لهم صراطك: جواب لقسم مقدر، نحو: أقسم بعزتك وجلالك لأقعدن لهم في الطريق المستقيم بسبب إغوائك إياي لأجل آدم وذريته، وصراط: نصب بنزع الخافض، نحو: على صراطك، أو نصب على الظرفية، ثم لآتينهم: عطف على جواب القسم، والمراد فأمنعهم من سلوك الطريق المستقيم من الجهات الأربعة، التي يأتي منها العدو، أو من مجالات الدنيا والآخرة والحسنات والسيئات، أو من حيث يعلمون ولا يعلمون، ومن حيث يقدرُونَ ولا يقدرُونَ، وجملة ولا تجد أكثرهم: استئناف، أو عطف على القسم فيكون قسم إبليس على جملتين مثبتتين، وأخرى منفية، قيل قال ذلك على سبيل الظن، لأنه رأى مبدأ الشر في الناس متعدد، ومبدأ الخير واحد، ومذموما مدحورا: حالان، وجملة لأملأن: جواب القسم والشرط وخبر من، واللام في لمن: زائدة موطنة للقسم، ومعنى منكم: منك يا إبليس ومنهم بني آدم، على تغليب المخاطب، وأجمعين، توكيد، أو حال.

وَيَعَادِمُ أُسْكُنُ أَنْتَ وَرَوْجِكَ الْجَنَّةَ فَكَلَّا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾  
فَوَسَّسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ  
الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿١٧﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّصِيحِينَ ﴿١٨﴾ فَدَلَّهُمَا  
بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ  
أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ  
تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ  
وَمَتْنَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢١﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٢﴾

جملة ويأدم اسكن أنت: استئناف، مقول لقول تقديره وقلنا، كما في سورة البقرة، وأنت: توكيد ليصح  
العطف على الفاعل، وزوجك: عطف، والفاء، في فكلا من حيث: لبيان المراد من: وكلا منها رغا  
حيث شئتما، في سورة البقرة، ومن، بمعنى منها، وتكونا: جزم عطف على النهي، أو نصب جواب  
النهي، وجملة فوسوس: استئناف، والوسوسة كالخشخشة، ومنه وسوس الحلي إذا تحرك، ومصدر  
ليبدي لهما: متعلق بوسوس، وما، في ما ووري: مفعول به، والمراد ليظهر لهما الذي تغطي من  
عورتيهما، وجملة وقال ما نهاكم: عطف على وسوس، ومصدر إلا أن تكونا: مفعول لأجله، وإلا، أداة  
استثناء، نحو: منعكما ربكما لئلا تكونا ملكين، ولئلا تخلدا في الجنة، وقاسمهما: صيغة مبالغة، والمراد  
أنه أقسم لهما، ولكما: حال، ومن الناصحين: خبر إني، ومعنى فداهما: حط منزلتهما، وأهبطهما من  
درجة عالية، وبغورور: حال، وجملة بدت لهما: جواب لما، وجملة طفق يخصفان: عطف، والمعنى أخذا  
يلزقان شيئاً من الورق للتستر، وجملة ألم أنهما؟: تفسير للنداء، أو مقول القول تقديره: وقال لهما، أو  
قائلاً، والنفي مع الاستفهام إثبات ومبالغة في الشهرة، وأقل لكما: عطف على أنهما، وجملة إن  
الشیطان: مقول القول،<sup>[1]</sup> وجملة قالوا: استئناف، وألف الاثنين فاعل، والقائلان هما آدم وحواء، عليهما  
السلام، وجملة ربنا: نداء مقول القول، وجملة ظلمنا: جواب النداء، وجملة لنكونن: جواب الشرط،  
وتقدير اسم نكون: نحن، والنون للتوكيد، وجملة اهبطوا: مقول قول، والخطاب لآدم وحواء وذريتهما،  
أو لهما ولإبليس، وجملة بعضكم لبعض عدو: حال، نحو: متعادين، ولبعض: حال، وجملة ولكم في  
الأرض مستقر: عطف، ولكم: خبر مستقر، ومتاع: عطف، وفي الأرض، وإلى حين: متعلقات بما تعلق  
به لكم، خبر مستقر ومتاع، وجملة قال فيها تحيون: بدل، وجملة وفيها تموتون، وجملة ومنها  
تخرجون: عطف.

[1] خلق الله الشيطان للضرر وحذر منه، وخلق الأسد المقترس للضرر، وعرف الناس خطره بالتجربة.

يَبْنِي عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَ تِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ  
 اللَّهُ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَبْنِي عَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا  
 لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِلُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ أَلَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ  
 أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطِينَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾

جملة يا بني آدم قد: استئناف، والخطاب للناس كافة، وجملة قد أنزلنا: جواب النداء، وجملة يوارى: صفة، والمعنى يغطي، وريشا: مالا، وقيل زينة، وجملة ولباس التقوى: مبتدأ، وجملة ذلك خير: خبر لباس، ويقرأ ولباس بالنصب: عطف على ريشا، والريش واللباس: من المسببات لأنهما ينبتان بالمطر، والمطر: ينزل، وجملة ذلك من آيات: استئناف، وجملة لعلهم: تعليل، أو حال، وجملة يا بني آدم: استئناف، ولا يفتننكم: جواب النداء، والنهي للشيطان، والمراد لا تتبعوا الشيطان فيفتنكم الشيطان، وكما: متعلق بمقدر، نحو: فتنة مثل إخراج أبيكم، وجملة ينزع عنهما: حال، والمضارع حكاية أمر قد وقع، لاستحضار الصورة، والشيطان سبب النزاع والإخراج، وجملة إنه يراكم: استئناف لتعليل النهي، والضمير هو: توكيد للفاعل، ليصح العطف، وقبيله: عطف، ومعنى قبيله جنوده من الشياطين، ومن حيث: متعلقان بيراكم، وجملة لا ترونهم: مضاف إليه، وجملة إنا جعلنا: استئناف بيان، وجملة وإذا فعلوا فاحشة: عطف، نحو: والذين يقولون وقت فعل الفاحشة، أو استئناف، وجملة قالوا وجدنا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة والله أمرنا: عطف على مقول القول، وجمل قل إن الله: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إن الله لا يأمر بالفحشاء: مقول القول، وجملة أتقولون؟، استئناف إنكاري، بمعنى لا تقولوا، وجملة قل أمر ربي بالقسط: استئناف تفسير وتقرير، وجملة وأقيموا: عطف على مقدر، نحو: فاقبلوا وأقيموا، ومخلصين: حال، والدين: نصب بمخلصين، وجملة كما بدأكم: استئناف تقرير، وكما: متعلقان بمقدر نحو: تعودون عودا مثل بدئكم، وجملة وفريقا هدى: حال من ضمير تعودون، وفريقا: مفعول مقدم أو حال، أي: تعودون فريقين، وقرأ به أبي، وجملة وفريقا حق عليهم: عطف، وجملة حق: صفة، والجمع في عليهم: باعتبار معنى فريقا، وجملة إنهم اتخذوا: استئناف تقرير، وجملة ويحسبون: حال، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي يحسبون.

﴿٣٦﴾ يَبْنِي عَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٦﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ

وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٧﴾ يَبْنَئِي عَادَمَ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ آتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾

جملة يا بني آدم خذوا: استئناف، وجملة خذوا: جواب النداء، وعند كل: متعلق بمقدر حال، نحو: وأنتم كائنون عند كل مساجد، وجملة ولا تسرفوا: عطف، وجملة إنه لا يحب المسرفين: تعليل، وجملة حرم زينة: خبر من، الاستفهامية، والتي: صفة، والطيبات: عطف، وللذين: متعلقان بخبر هي، وخالصة بالنصب: حال، وخالصة: بالرفع خبر ثان، وما، في ما ظهر: بدل من الفواحش، وبغير: متعلقان بالبغي، ومصدر أن تشركوا: عطف، نحو: والشرك والقول بلا علم، وما، في ما لم نزل: مفعول به، وجملة ولكل أمة أجل: استئناف، ولكل: خبر أجل، وجملة فإذا جاء أجلهم: تفصيل، والإفراد على لفظ قوم، وجملة لا يستأخرون: جواب الشرط وعامل إذا، والجمع على المعنى، وساعة: نصب على الظرفية، وقرأ ابن سيرين: آجالهم، على الأصل، وجملة إما يأتينكم: جواب النداء، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة، وجملة يقصون: حال، أو صفة، وجملة فمن اتقى: جواب الشرط، وجملة فلا خوف: جواب الشرط وخبر من، وعليهم: خبر خوف، وجملة ولا هم: عطف، وهم: فصل، أو مبتدأ.

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا آدَارُكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِبِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أَوْلَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾

جملة والذين كذبوا: استئناف، وجملة أولئك أصحاب: خبر الذين، وجملة هم فيها خالدون: حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة فمن أظلم؟، استئناف، وأظلم: خبر من، الاستفهامية، والمراد لا أحد أظلم من الذين افتروا الكذب أو كذبوا، وجملة أولئك ينالهم: استئناف بيان، ومن الكتاب: حال، بمعنى المكتوب لهم، وحتى إذا: إلى وقت مجيء الرسل، متعلق بينالهم، وجملة يتوفونهم: حال، أي: متوفين، وجملة قالو أين؟: حال، نحو: قائلين لهم، وأين؟: اسم استفهام معمول لتدعون، وجملة قالوا ضلوا عنا:

استئناف جواب، وجملة وشهدوا على أنفسهم: استئناف تفسير وتقرير، ومصدر أنهم: متعلق بشهدوا، نحو: بأنهم، وجملة قال ادخلوا في أمم: استئناف، والقائل الله تعالى بالذات أو بواسطة الملك المكلف، ومن قبلكم: متعلقان بخلت، أو صفة، ومن الجن: حال، أو صفة أخرى، وفي النار: متعلقان بادخلوا، أو صفة ثالثة، وجملة كلما دخلت: استئناف تفسير، وجملة لعنت: جواب كلما، وحتى إذا: إلى وقت تلاحقهم واجتماعهم، متعلق بلعنت، وجميعا: حال، وجملة قالت أخراهم: حال، بتقدير وقد قالت، وجملة أضلوا: خبر هؤلاء، وضعفا: صفة، ومن النار: صفة أخرى، أو حال، وجملة ولكل ضعف: مقول قول، والمراد لكل عذاب ضعف من النار، وجملة وقالت أولاهما: عطف، وجملة فما كان لكم علينا من فضل: مقول القول، والمراد نحن وأنتم متساوون في الضلال، ولكم، وعلينا: متعلقات بخبرين لكان، أو علينا حال، وأبواب السماء: نائب فاعل، وقرئ بالبناء للفاعل، والفاعل الله تعالى، وأبواب مفعول، حتى يلج الجمل في سم: إلى حين دخول الحبل الغليظ في ثقب الإبرة، متعلق بلا يدخلون، والمراد المبالغة في الاستبعاد والاستحالة، وجملة كذلك نجزي: استئناف تقرير، وكذلك متعلق بنجزي، نحو: نجزي المجرمين جزاء كهذا الجزاء، وجملة ولهم من جهنم مهاد: استئناف، أو حال، ولهم، ومن جهنم: متعلقات بخبرين لمهاد، أو من جهنم: حال، ومن فوقهم: حال، وغواش: عطف على مهاد، وغواش: أغطية، والتتوين للصراف، أو للتعويض عن الياء، أو للعرض عن حركة الياء، وجملة وكذلك نجزي: استئناف بيان.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٤﴾  
 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٥﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٧﴾

جملة والذين آمنوا: استئناف، وجملة لا تكلف: اعتراض، وجملة أولئك أصحاب: خبر الذين، وجملة هم خالدون فيها: حال، وجملة ونزعنا: عطف، ومن غل: حال، أي: متوادين، وجملة تجري: حال، ومن تحتهم: من تحت قصورهم، ولهذا: صفة لمقدر، نحو: هداانا لما جزاؤه هذا، وجملة وما كنا لنهتدي: حال، وجواب لولا مقدم، ومصدر لنهتدي: خبر كنا، ومصدر أن هداانا: مبتدأ، خبره مقدر، نحو: لولا هداية الله لنا موجودة لم نهتد، وجملة لقد جاءت: جواب لقسم مقدر، من مقول القول، وجملة ونودوا أن تلكم: استئناف، وأن، في أن تلكم: تفسيرية زائدة، أو مخففة بمعنى أنه تلكم، والجملة مقول القول، والجنة: خبر تلكم، أو بدل، أو صفة، وجملة أورثتموها: خبر تلكم، أو حال، وجملة ونادى

أصحاب: استئناف، وصيغة الماضي لتحقق الوقوع، وأن، في أن قد وجدنا: تفسيرية زائدة، أو مخففة، وحقا: حال، أو مفعول ثان، وجملة نعم: مقول القول، والمراد وجناه حقا، وجملة فأذن مؤذن بينهم: استئناف، والمؤذن: صاحب الصور، وجملة أن لعنة الله على الظالمين: مقول المؤذن، وأن، في أن لعنة: تفسيرية زائدة، أو مخففة بمعنى أنه، وقرئ بتشديد النون ونصب لعنة، وقرئ بكسر همزة أن، وجملة الذين يصدون: صفة، أو استئناف تفسير، بتقدير هم، أو أعني، وعوجا: حال، وجملة وهم بالآخرة: حال.

وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَانِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَانِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾

جملة وبينهما حجاب: استئناف، وبينهما: خبر حجاب، والمراد حجاب بين أصحاب الجنة وأصحاب النار، وعلى الأعراف: متعلقان بمقدر خبر رجال، والأعراف: أعالي السور المضروب بينهما، جمع عرف مستعار من عرب الفرس، والمراد بالرجال خلق استوت حسناتهم وسيئاتهم، وجملة يعرفون: تفسير، وكلا: كل واحد، ونادوا: استئناف، أو حال، والفاعل رجال الأعراف، وأصحاب: مفعول به، وأن، في أن سلام: تفسيرية زائدة، أو مخففة بمعنى أنه، وجملة سلام عليكم: مقول القول، وجملة لم يدخلوها: حال من فاعل نادوا، وجملة وهم: حال من فاعل يدخلوها، أي: ونادوا وهم خارج الجنة طامعين فيها، وجملة وإذا صرفت: استئناف تفصيل، وأبصارهم: نائب فاعل، وتلقاء: نصب على الظرفية، أي: ناحية أصحاب النار، وقيل لا يوجد مصدر على هذا القياس سوى تلقاء وتبيان، وجملة قالوا ربنا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ونادى: عطف، ورجالا يعرفونهم: رؤساء الكفار، وجملة قالوا ما أغنى عنكم؟: بدل من نادى، وما، في ما أغنى: نافية، أو استفهامية، وجمعكم: فاعل أغنى، والجملة خبر الاستفهامية، وما، في ما كنتم: مصدرية، نحو: واستكباركم، وكنتم: زائدة، وجملة أهؤلاء الذين؟: تنمة للكلام السابق، أو استئناف رد من الله تعالى أو من الملائكة، والذين: خبر أهؤلاء، وجملة أقسمتم: صلة الموصول، وجملة لا ينالهم: حكاية لقسمهم، أي: قائلين لا ينالهم، وجملة ادخلوا الجنة: استئناف، أو من مقول القول، وجملة لا خوف عليكم: حال، أو مقول لقول مقدر، نحو: مقولا في حقهم لا خوف عليكم، وجملة ولا أنتم: حال.

وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا  
 عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَنْسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ  
 يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا  
 بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾

جملة ونادى أصحاب النار: استئناف، وأن، في أن أفيضوا: تفسيرية زائدة، أو مخفة بمعنى أنه،  
 ومن الماء: صفة لمقدر، نحو: شيئاً من الماء، ومما رزقكم الله: عطف، وجملة قالوا: استئناف جواب،  
 والذين: صفة، أو بدل، أو استئناف بتقدير هم، أو أعني، وجملة فاليوم ننسأهم: استئناف، والفاء، في  
 فاليوم فصيحة، أو للترتيب، واليوم: ظرف متعلق بنسأهم، وننسأهم: نتركهم في النار، وكما: صفة  
 لمقدر، نحو: نسيانا مثل نسيانهم لقاء، وهذا: صفة، أو بدل، وما كانوا: عطف على كما نسوا، أي: وكما  
 كانوا، وجملة ولقد جنأهم: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة فصلناه: حال، وعلى علم: حال من  
 الفعل، وهدي: حال من المفعول في فصلناه، وجملة يؤمنون: صفة، وجملة هل ينظرون؟: استئناف،  
 والمراد ما ينظرون إلا تطبيق ما في القرآن عياناً، وجملة يوم يأتي تأويله: استئناف، وهو يوم القيامة،  
 ويوم معمول يقول، وجملة يأتي: مضاف إليه، وتأويله: مفعول به، ونسوه من قبل: تجاهلوا يوم القيامة  
 في الدنيا، وجملة قد جاءت رسل ربنا: مقول القول، استئناف، وجملة فهل لنا: عطف، ومن شفعا:  
 من، زائدة في المبتدأ، وفيشفعوا: نصب بجواب الاستفهام، ونرد: بالنصب: عطف على يشفعوا،  
 وبالرفع: بتقدير أو نحن نرد، عطف على جملة لنا شفعا، وفي الكلام حذف مقول لقول مقدر، نحو:  
 لا، جواب على سؤالهم، عطف، وجملة قد خسروا: استئناف من جهته تعالى، وجملة وصل عنهم:  
 عطف، بمعنى وذهب عنهم الافتراء، وكانوا: زائدة للتأكيد.

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ  
 يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾  
 ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا  
 أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى  
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ  
 الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾

جملة إن ربكم الله: استئناف بيان، وجملة الله الذي: خبر إن، وفي ستة أيام: في قدر ستة أيام، لأنه لم يكن ثمة شمس، وجملة يغشي الليل: حال، أو استئناف، وفاعل يغشى: الله تعالى، والليل: مفعول أول، وهو طالب، والنهار: مفعول ثان، وهو مطلوب، نحو: أعطيت زيدا خالدا، والمراد يغطي الليل النهار، وبالعكس ففي الكلام حذف، نحو: ويغشي النهار الليل، وجملة يطلبه: حال، وحيثا: حال، والشمس والقمر: بالنصب على تقدير وخلق الشمس، وبالرفع على الاستئناف، ومسخرات: بالنصب حال، وبالرفع خبر الشمس، وجملة ألا له الخلق: استئناف، وألا: أداة استفتاح، وله: خبر الخلق، والأمر: عطف، وجملة تبارك الله: استئناف ثناء، وجملة ادعوا: استئناف، وتضرعا: حال، أو مفعول لأجله، وجملة إنه: تعليل، وخوفا: حال، وجملة إن رحمة الله: تعليل، وقريب: صفة لمقدر، نحو: إن رحمة الله أمر قريب، وقيل اكتسبت كلمة رحمة التذكير من المضاف إليه، كما يحدث العكس، وقيل الرحمة بمعنى الثواب أو المكان، وقيل حذف تاء قريبة، للفرق بين القريبة من النسب والقريب من غيره، وجملة وهو الذي يرسل: عطف، وبشرا: حال، أي: مبشرات، ويقراً نشرا، بنون وشين مضمومتين، أي: ناشرات، حال أو مفعول مطلق، ومعنى بين يدي رحمته: أمام الغيث، وحتى إذا أقلت: إلى وقت نقلها السحب النقال إلى أماكن مخصوصة، متعلق يرسل، وجملة سقناه: حال، وجملة فأزلنا به الماء: عطف، التقات من الغيبة إلى التكلم، وبه: بالبلد، أو بالسحاب، أو بالسوق، أو بالريح، ومن، في من كل الثمرات: زائدة في المفعول، ومعنى كل الثمرات: كل أنواعها، وجملة كذلك نخرج: استئناف تفسير، وكذلك: متعلق بمقدر، نحو: إن الله تعالى يخرج الموتى إخراجا كإخراج النبات بالمطر، وجملة لعلمكم: تعليل، أو حال، وجملة والبلد الطيب: استئناف بيان، وجملة يخرج: خبر البلد، ونباته: فاعل، وبإذن: حال، وفي الكلام حذف، نحو: يخرج حسنا، فحسنا المقدر حال، بمعنى كونه وافيا حسنا، وجملة والذي خبث: عطف، والمراد والبلد الخبيث، وتقدير فاعل خبث: ترابه، وجملة لا يخرج: خبر الذي، ونكدا: حال، نحو: عسرا، أو صفة لمقدر، أي: خروجا نكدا.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ أَمَلًا مِّن قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرَنَّكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦١﴾ أَلَمْ نَعْلَمِ أَنَّ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٣﴾

جملة لقد أرسلنا نوحا: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، والمراد التأكيد، ونوح عليه السلام، هو ابن لمك ابن ابن إدريس عليه السلام، قيل عاش بعد الطوفان: 250، عاما، فكان عمره: 1240، عاما، وجملة ما لكم: استئناف، وما، نافية، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، ولكم: خبر إله، وغيره: بالرفع صفة لإله،



وبسطة: قامة وقوة، وجملة فاذكروا: تقرير، وآلاء: نعماء جمع إلى، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال، وجملة قالوا: استئناف، ووحده: حال، نحو: موحداء، أو موحدين، وأصل المصدر الإيجاد، وجملة فأتنا بما تعدنا: استئناف، وجملة إن كنت: حال، نحو: مصدقا لقولك، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة قال قد وقع عليكم: استئناف، ومن ربكم: حال، أو متعلقان بوقع، ورجس: فاعل، وجملة أتجادلونني؟: استئناف إنكار، وفي أسماء: مسميات، وأنتم: تأكيد للفاعل ليصح العطف، أو بتقدير أعني أنتم، على الذم، وجملة فانتظروا: عطف مترتب على قد وقع، ومعكم: متعلق بالمنتظرين، وجملة فأنجيناها: استئناف، والفاء في فأنجيناها: فصيحة أفصحت عن جملة مقدره، نحو: فوقع ما وقع فأنجيناها الذين، والذين: عطف على المفعول، ومعه: متعلق بمقدر صلة الموصول، وقطعنا دابر: دمرنا آخر الكافرين، وجملة وما كانوا: عطف على جملة كذبوا، أو استئناف بمعنى لم يؤمنوا أصلا.

إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْجِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصَلِّحْ آئِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٩﴾

جملة وإلى ثمود أخاهم صالحا: عطف على وإلى عاد، بتقدير وأرسلنا، وصالحا: بدل، وجملة ما لكم، وجملة قد جاءتكم، وجملة هذه ناقة: استئناف، وناقة: خبر هذه، أو بدل، ولكم: خبر ثاني لهذه، أو حال، وآية: حال بمعنى علامة، وتأكل: جزم في جواب الطلب، ولا تمسوها: عطف، ويأخذكم: نصب جواب النهي، وقرئ فيأخذكم: بالرفع، فالجملة حال، واذكروا: عطف، وإذ: ظرف معمول اذكروا، ومن سهولها: حال، أو متعلقان بتخذوا، أي: تبنون في سهولها، أو تبنون من سهولة الأرض اللين والأجر، والجبال: مفعول به، وبيوتها: حال، أو مفعول فالجبال نصب بنزع الخافض، ويجوز تضمين الفعل تتحتون معنى تتخذون فينصب مفعولين، ومفسدين: حال، أو مفعول مطلق، وجملة قال الملأ: استئناف، وقرئ بالواو، عطف، والذين: صفة، أو بدل، ولمن آمن: بدل من للذين، بإعادة العامل مثل نظرت إلى زيد وإلى أبيه، ومنهم: يعود على القوم كلهم، أو على المستضعفين فقط، وجملة أن صالحا مرسل: سدت مسد مفعولي تعلمون، وجملة إنا بما أرسل به مؤمنون: تأكيد لاستمرار إيمانهم، والعدول عن الجواب بنعم، باعتبار المسؤول عنه محقق، لا يسأل عنه، وبما أرسل، وبالذي آمنتم: متعلقات: بخبر

إناء، في الموضوعين، وجملة قال الذين استكبروا: استئناف، والإظهار في موضع الإضمار، والأصل قالوا إناء: وجملة فعقروا الناقة: عطف، أو استئناف، وعتوا، وقالوا: عطف، وجملة ائتنا: جواب النداء، وجملة فأخذتهم: عطف، والرجفة: الزلزلة، وجائمين: خبر أصبحوا، وفي دارهم: متعلقان بجائمين، وجملة وقال يا قومي لقد: عطف، وجملة لقد أبلغتكم: جواب لقسم مقدر، مقول القول، وجملة لا تحبون: تقرير، وصيغة المضارع في لا تحبون: حكاية حال ماضية وأن شأنهم الاستمرار على ما هم عليه.<sup>[1]</sup>

وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ  
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ  
إِنَّهُمْ أَنْأَسُ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٤﴾ فَأَجْبَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٦﴾

وجملة ولو طًا: عطف، أو استئناف بتقدير لقد أرسلنا لو طًا، أو التقدير واذكر لو طًا، أو واذكر رسالة لو ط وقت قوله لقومه، وجملة أتأتون؟: مقول القول، والاستفهام للتوبيخ، وجملة ما سبقكم: نفي، حال، ومن، في من أحد: زائدة في الفاعل، ومن العالمين: صفة، وجملة إنكم: استئناف تفسير وفضح بتأكيدين، وقرئ أنكم؟: بدل، وشهوة: مفعول لأجله، أو حال، ومن دون: حال، أي: متجاوزين، وجملة بل أنتم: إضراب عن توبيخ وانتقال إلى توبيخ آخر، نحو: ليس ذلك فحسب بل أنتم تبالغون في الحقارة، وجملة وما كان جواب: استئناف، وجواب: بالنصب، خبر كان، واسمها مصدر أن قالوا، وبالرفع، اسم كان والمصدر خبرها، وجملة إنهم أناس: تعليلهم لمقاتلتهم على وجه السخرية، وجملة يتطهرون: صفة، وجملة فأنجيناه وأهله: استئناف، وتقدير العطف: لذلك دمرناهم جميعا، وأما لو ط فأنجيناه، وأهله: عطف على المفعول، وامرأته: مستثنى من أهله، وجملة كانت: حال، أو صفة، أو استئناف، وأمطرنا: عطف على المقدر، ومطرا: مفعول به، والمطر هنا الحجارة، وجملة فانظر: استئناف بيان، والخطاب لكل عاقل، وكيف: خبر كان، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، نحو: إلى عاقبة المجرمين.

وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَسْلَمُوا لَكُمْ وَاتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ وَمِنْتُمْ حَبْشًا وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَسْلَمُوا لَكُمْ وَاتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ وَمِنْتُمْ حَبْشًا وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَسْلَمُوا لَكُمْ وَاتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ وَمِنْتُمْ حَبْشًا وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَسْلَمُوا لَكُمْ وَاتَّخَذُوا الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ وَمِنْتُمْ حَبْشًا وَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٩٠﴾

[1] ثمود: قبيلة من العرب سماوا باسم أبيهم الأكبر، ثمود بن عابر بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، وقرئ بالصرف بتأويل الحي، وكانت مسكنهم الحجر: بين الحجاز والشام، بوادي القرى، بين المدينة وتبوك، وأخوه صالح من حيث النسب.

جملة وإلى مدين أخاهم شعيباً: عطف، أو استئناف بتقدير لقد أرسلنا، وشعيباً: بدل، وهو من أولاد مدين بن إبراهيم عليه السلام، وجملة قال يا قومي: استئناف، وجملة اعبدوا الله: مقول القول، وجملة ما لكم من إله غيره: استئناف بيان، ولكم: خبر إله، وغيره: صفة على المحل، أو بدل من ضمير في الخبر، وجملة قد جاءتكم، وجملة أوفوا، وجملة ذلكم: استئناف، والناس أشياءهم: مفعولان لتبخسوا، وتقدير جواب إن كنتم مؤمنين: فبادروا إليه، وجملة ولا تقعدوا بكل، استئناف، أو عطف، وجملة توعون: حال، ومن، في من آمن به: مفعول تصدون، وجملة وتبغونها: حال، وعوجاً: معوجة، مفعول ثاني، أو حال، وإذ: ظرف، وقليلاً صفة لمقدر، نحو: عدداً قليلاً، وجملة فكثركم: عطف، وكيف: خبر كان، والجملة في محل نصب بنزع الخافض، أي: إلى عاقبة المفسدين، وجملة وإن كان طائفة: استئناف من مقول القول، وطائفة: اسم كان، ومنكم: صفة، وجملة لم يؤمنوا: صفة، وجملة فاصبروا: جواب الشرط، ومصدر حتى يحكم: بتعلق باصبروا، وبيننا: متعلق بيحكم، وجملة وهو خير الحاكمين: تعليل.

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **9**

**الجزء التاسع**

**من القرآن الكريم**

من الآية (88) من سورة الأعراف، إلى الآية (40)  
من سورة الأنفال

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِن آتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِيَّاكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَأَخَذْتُهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾

جملة قال الملأ: استئناف، والذين: بدل، أو صفة، وجملة لنخرجنك: جواب لقسم مقدر، وجملة ياشعيب: اعتراض تقرير، والذين: عطف على المفعول به، ومعك: متعلق بالفعل نخرجنك، ولنعودن: عطف، وحذف واو الجماعة لأجل نون التوكيد، وجملة قال أولو كنا: استئناف، وجملة أولو؟: مقول القول، والواو، للعطف على مقدر، نحو: هل لو لم نكره، ولو كرهننا سواء بسواء؟، وقيل لو، هنا تفيد تحقيق ما قبلها، ولا تحتاج إلى جواب،<sup>[1]</sup> وجملة قد افترينا: استئناف من مقول القول، وجملة إن عدنا: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وإذ: ظرف مضاف إليه، وجملة نجانا: مضاف إليه، أي: بعد نجاتنا منها، ومصدر أن نعود: اسم يكون، ومصدر أن يشاء: مستثنى، نحو: إلا بمشيئة الله، وربنا: صفة، أو بدل، وجملة وسع ربنا: صفة، أو استئناف تعليل، وعلما: تمييز، وجملة على الله توكلنا: استئناف، وعلى الله: متعلقان بتوكلنا، وجملة ربنا افتح: استئناف من مقول القول، وجملة وأنت خير: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة وقال الملأ الذين كفروا: استئناف، والذين: صفة، وجملة لئن اتبعتم: مقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة إنكم: سدت مسد جواب القسم وجواب الشرط، وإذن: حرف جواب وجزاء معترض بين اسم إن، وخبرها، والمراد به إذا كان ذلك كذلك، واللام في لخاصرون: للتأكيد، وفي دارهم: متعلقان بجاثمين، وجاثمين: خبر أصبحوا، وجملة الذين كذبوا: استئناف بيان، أو حال من الملأ، وجملة كأن لم يغنوا: خبر الذين، وكان: مخففة، نحو: كأنهم، وجملة لم يغنوا: خبرها، وجملة الذين كذبوا شعيبا كانوا: استئناف تقرير.

﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالصَّرَآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الصَّرَآءُ وَالصَّرَآءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ

[1] ويقال في لو: إنها لاستقصاء الأحوال، على سبيل الإجمال، وهذا المعنى ظاهر في الخبر الموجب والمنفي، والأمر والنهي، تفسير أبي السعود: 248/3.

الْقُرَىٰ ءَامِنُوا وَاتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾

جملة فتولى عنهم: عطف على فأخذتهم، وقال: عطف على تولى، وجملة فكيف آسى: استئناف تقرير، وفكيف: ظرف متعلق بمقدر حال مقدم، وآسى: أحزن، ومن، في من نبي: زائدة في المفعول للتأكيد، وفي الكلام حذف، نحو: فكذبوه، وجملة أخذنا: حال، نحو: ما أرسلنا نبيا فكذب إلا حال كوننا آخذين، وجملة لعلمهم: تعليل، نحو: لكي يتضرعوا، وبدلنا: عطف على أخذنا، ومكان: مفعول به، أو منصوب بنزع الخافض، أي: بمكان، أو مفعول فيه، نحو: في مكان، والحسنة: مفعول به، والمراد استبدال الابتلاء بالنعم والخيرات لكي يفرح المجرمون ثم يدمرون بغتة وبعنف شديد، وحتى عفوا: إلى وقت العافية والسرور، وجملة قد مس آباءنا: مقول القول، والضراء: فاعل، والمراد بمس الضراء نسبة الابتلاء إلى الدهر، وليس إلى الاختبارات التي تستلزم التوبة والاقلاع عن المعاصي، فأخذناهم: عطف على عفوا وقالوا، وبغتة: حال، أي: باغتة، أو مفعول مطلق تقدير عامله تبغتهم بغتة، وجملة وهم لا يشعرون: حال، أو تقرير، وجملة ولو أن أهل القرى: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة لفتحنا: جواب الشرط، وجملة لكن كذبوا: استدراك وبيان، بمعنى لم يؤمنوا ولم يتقوا، وكانوا: زائدة، وجملة يكسبون: صلة ما، أي: بالذي كسبوه، أو بكسبهم، والمضارع لاستحضار الصورة.<sup>[1]</sup>

أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿١٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾

جملة أفأمن أهل القرى؟: استئناف والاستفهام إنكاري، والعطف على مقدر، نحو: أيهلك الظالمون فيأمن أهل القرى؟، ومصدر أن يأتيهم: مفعول آمن، وبياتا: حال، وقيل ظرف، أي: وقت الليل، أو في الليل، وجملة وهم نائمون: حال، وجملة أو آمن: بدل، والواو للعطف على مقدر أيضا، وضحي: مثل بياتا، وجملة أفأمنوا مكر الله؟: استئناف تقرير وتوبيخ، وتقدير العطف هل يأمنون ذلك فأيمنون مكر الله كذلك؟، وجملة فلا يأمن مكر: استئناف تفسير، والقوم: فاعل يأمن، والخاسرون: صفة، وإلا أداة استثناء لا عمل لها، وجملة أولم يهد للذين؟: استئناف بيان، والهمزة في المواضع الأربعة المتقدمة لاستفهام الإنكاري التوبيخي، والفاء، والواو، بعد الاستفهام للعطف على مقدر، نحو: أغفلوا ولم يهتدوا إلى العقاب على الذنوب؟، ومصدر أن لو نشاء: فاعل يهد، وجملة أصبناهم: جواب الشرط، والتقدير أنه يصيبهم العذاب بمشيئة الله تعالى، وجملة نطبع: عطف على جملة أصبناهم، وجملة فهم: تفسير.

[1] قيل المراد بأهل القرى أهل مكة وأهل ما جاورها، وقيل أهل قرى السابقين، من قوم نوح إلى قوم شعيب، عليهما السلام.

تَلَكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ ۚ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٣٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَظَلَمُوا بِهَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٣٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣٤﴾ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٥﴾

جملة تلك القرى: استئناف جار مجرى الفدلكة لما قبله، والقرى: خبر تلك، وجملة نقص: حال، أو خبر ثاني، وجملة ولقد جاءتهم: استئناف، وجملة فما كانوا: تفسير، وجملة ليؤمنوا: خبر كانوا، واللام للنصب والتأكيد، وبما: متعلقان بيؤمنوا، وما، موصولة، أو مصدر، وجملة كذلك يطبع: تفسير، وكذلك: مبتدأ نحو: مثل ذلك، وجملة وما وجدنا: اعتراض مقرر لما قبله، ولأكثرهم: متعلقان بوجدنا، أو حال، ومن، في من عهد: زائدة في المفعول، وإن، في إن وجدنا: مخففة، نحو: إن الشأن، واللام في لفاسقين: فارقة، وفاسقين مفعول ثاني، وقال الكوفيون إن، نافية واللام بمعنى إلا، نحو: ما وجدنا أكثرهم إلا فاسقين، وجملة بعثنا: عطف، وبآياتنا: حال، أو صفة، نحو: بعثنا كائنا بآياتنا، وكيف: متعلق بخبر كان، وجملة وقال موسى: استئناف تفصيل وبيان لقصة موسى ﷺ، وحقيق على: صفة لرسول، نحو: حذير بقول الحق، وقرئ حقيق علي: فحقيق مبتدأ، وخبره مصدر أن لا أقول، وعلي: متعلقان بحقيق، والجملة صفة لرسول، أو خبر ثاني لإني، وجملة قد: استئناف مقرر لما قبله، والفاء، في فأرسل: للترتيب، وبنى: مفعول به، وعلامة نصبه الياء.

قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٣٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٣٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١٤٠﴾

جملة قال إن كنت: استئناف، والقائل فرعون، وفأت: جواب الشرط، وجواب شرط إن كنت دل عليه ما قبله، وجملة فألقى عصاه: عطف على مقدر، نحو: فاجتمعوا فألقى، وإذا: فجائية، ظرف، بمعنى ثمة أو هناك، ومبين: صفة، والفاء في فألقى: فصيحة، أي: فألقاها فصارت ثعباناً، والجملة الاسمية للدلالة على كمال الانقلاب، مع الوصف بالثعبانية، ومعنى نزع يده: أخرجها من جيبه، أو من تحت إبطه، وجملة فإذا هي بيضاء: عطف، مبتدأ وخبره، ولساحر: خبر إن، وجملة يريد: خير ثاني لإن، أو حال، أو استئناف، ومصدر أن يخرجكم: مفعول يريد، وجملة فماذا؟: استئناف جواب فرعون، وقيل من تمام الحكاية عن الملأ، وماذا؟: في محل نصب بنزع الخافض، نحو: بأي شيء تأمرونني؟، أو تأمرون.

قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١٣﴾ يَا تُوتُوكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾

جملة قالوا أرحه: استئناف جواب الملاء، وجملة أرحه: مقول القول، بمعنى انتظره، وأخاه: عطف على المفعول، أو مفعول معه، أي: وأرجئ أخاه، وتقرأ أرحه بالهمزة وضم الهاء، وهو الجيد عند أبي البقاء، وتقرأ بكسر الهاء، وحاشرين: حال، والمدائن: صعيد مصر، وجملة يأتوك: جزم، جواب الطلب، والسحرة: فاعل جاء، وجملة قالوا: استئناف، وجملة إن لنا: استئناف مقول القول، وقرئ بهمزتين، أي: أئن؟ على الاستفهام، وأجرا: اسم إن، وجملة إن كنا: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة نعم: مقول القول، والمراد لكم الأجر، وجملة وإنكم: تقرير، وجملة قالوا يا موسى: استئناف بيان، وإما، أداة تفصيل، ومصدر أن تلقي: مبتدأ، نحو: إما إلقاءك يكون أولاً، ونحن: توكيد لاسم نكون، وجملة قال ألقوا: استئناف، والقائل موسى ﷺ، وجملة سحروا: جواب لما، وتقدير مفعول ألقوا: ما ألقوه، وجملة استرهبوهم، وجملة جاؤوا: عطف.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَعُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَدِينٍ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمَّنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمَّنْتُمْ بِهِءَ قَبْلَ أَنْ ءَأَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾﴾

جملة وأوحينا إلى موسى: استئناف تفسير، ومصدر أن ألق عصاك: مفعول به، وجملة فإذا هي: عطف، وإذا: أداة للمفاجأة، والمراد فصارت حية فإذا هي تسعى، وجملة تلقف: خبر هي، وما، في ما يافكون: مفعول به، وما، في ما كانوا يعملون: فاعل، وهنالك: ظرف، بمعنى في مجلسهم، وانقلبوا: صاروا أذلاء مبهوتين، وصاغرين: حال، والسحرة: نائب فاعل، وجملة قالوا: حال، نحو: قائلين آمنا، ورب موسى: بدل، وجملة قال فرعون: استئناف، وآمنتم: مقول القول، وتقرأ بهمزة واحدة، على الإخبار، أو على الاستفهام، وتقرأ بتحقيق الهمزتين، ومصدر أن آذن لكم: مضاف إليه، وجملة إن هذا: استئناف تفسير، وهذا: الصنع، ولمكر: خير إن، وجملة مكرتموه: صفة، والواو لمد الصوت والوقاية، أي: مكرتم به، والمدينة: مصر، ومصدر لتخرجوا: متعلق بمكرتموه، وأهلها: مفعول به، وهم القبط، وتقدير مفعول تعلمون: ما يحل بكم، وجملة لأقطعن أيديكم: جواب لقسم مقدر، ومن خلاف: حال، أي: مختلفة، أو متعلقان بالفعل، أي: لأجل مخالفتكم إياي، وأجمعين: توكيد لم تتقدمه كلكم، وجملة قالوا إنا: مقول قول السحرة، وإلى ربنا: متعلقان بمنقلبون.

وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ۖ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ  
مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرِكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي  
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ  
يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾

جملة وما تنقم منا: استئناف من مقول السحرة، ومعنى تنقم: تكره أو تنكر، وإلا، أداة تدل على استثناء ولا عمل لها، ومصدر أن آما: مفعول به، أي: أنت تكره إيماننا، أو مفعول لأجله، ولما: ظرف بمعنى حين، أو حرف شرط جوابه دل عليه ما قبله، وجملة ربنا أفرغ: استئناف، وجملة أتذر موسى؟: مقول القول، والاستفهام تقرير، وقومه: عطف على المفعول، ومصدر ليفسدوا: متعلق بأتذر، ويذرك: بالنصب عطف على يفسدوا، أو جواب الاستفهام، ويقرأ بالرفع على الاستئناف، أو حال، وآلهتك: مفعول معه، وجملة وإنا فوقهم: تقرير من مقول فرعون، وفوقهم: متعلق بقاهرون، واصبروا: عطف، وجملة يورثها: استئناف، أو حال، أو خبر ثان لإن، والمعنى: يعطيها، وجملة والعاقبة للمتقين: عطف، والعاقبة: مبتدأ خبره للمتقين، وقرئ بالنصب عطف على اسم إن، من قبيل عطف الاسم على الاسم، وللمتقين: خبر إن، من قبيل عطف الخبر على الخبر، ومصدر أن تأتينا، ومصدر ما جئتنا: مضاف إليه، وجملة أن يهلك: خبر عسى، وجملة فينظر كيف: عطف، وكيف متعلق بتعملون، نحو: فينظر إلى عملكم في أية حالة، والمراد يظهر الله تعالى للناس إيمان المؤمنين.

وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصِ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٤٠﴾ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجُرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالِدَّمَ ؕ ءَايَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنزِلَ عَلَيْنَا مَاءً كَالْمَاءِ الَّذِي يَأْتِي السَّحَابَ بِمِثْقَالٍ ﴿١٤٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٥﴾ فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِنَا كَذِبًا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا غُلَقِينَ ﴿١٤٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمغربَهَا أَلَّتْ يَدَاكَ فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٧﴾

جملة ولقد أخذنا: جواب لقسم مقدر استئناف، أي: والله لقد أهلكناهم بالقحط، وجملة قالوا لنا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة يطيروا: جواب الشرط، وإذا، تستعمل للتحقق وإن، للشك، ومن معه:

عطف، نحو: وبمن معه، وجملة ألا إنما طائرهم: استئناف، وألا، وإنما: من أدوات المعاني، وعند: متعلق بخبر طائرهم، وتقدير مفعول لا يعلمون: ذلك، وجملة مهما: مقول القول، ومصدر لتسحرنا: متعلق بتأت، وتأت: جزم فعل الشرط، وجملة فما نحن: جواب الشرط وخبر مهما، وآيات: حال، وجملة وكانوا: اعتراض مقرر لما قبله، ومجرمين: صفة، وجملة ولما وقع: استئناف، والرجز: فاعل، وجملة قالوا يا موسى: جواب الشرط وعامل لما، وبما، متعلقان بادع، أو الباء حرف قسم، نحو: نقسم لك بما عهد عندك، أي: بالله، أو بالنبوة، وجملة لئن كشفت: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لنؤمنن: جواب القسم والشرط، وتقدير الفاعل نحن، وجملة هم بالغوه: صفة، وبالغوه: خبر هم، حذف منه النون للإضافة، وجملة إذا هم ينكثون: جواب لما، وإذا: فجائية، وجملة ينكثون خبر هم، وجملة فانتقمنا: استئناف تفسير، وبأنهم: متعلقان بأغرقناهم، أي: بسبب تكذيبهم، وجملة وكانوا: عطف، وجملة وأورثنا: عطف، والقوم: مفعول أول، والذين: صفة، ومشارق: مفعول ثاني، أو تقديره الأرض، وقيل مشارق: ظرف، والتي باركنا: صفة، وجملة وتمت كلمة ربك: استئناف تقرير، ومعنى الكلمة: النصر، والحسنى: صفة، وما، في ما كان يصنع: مفعول به، وكان، وكانوا: زائدتان للتأكيد، وقومه: عطف، وما، في ما يعرشون: عطف على المفعول.

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُمْتَبِرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغْيِرَ اللَّهُ أْبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ فِتْنٍ مِّمَّقَتْ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا كَلَّمْنَا رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَ لَمِى فَاخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾

وجملة وجاوزنا ببني: استئناف، ببني: متعلقان بجاوزنا، وجملة فاتوا: عطف، وجملة يعكفون: صفة، وجملة قالوا يا موسى: استئناف، وكما: متعلقان بمقدر صفة، نحو: كالذي استقر لهم، جملة إن هؤلاء: استئناف تفسير، ومتمبر ما: خبر إن، نحو: مدمر الذي هم فيه، وما، نائب فاعل، وجملة هم فيه: صلة الموصول، وجملة أغير الله؟: مقول القول، وأغير: مفعول أبغيكم، أي: أبغي لكم، وإلهها: تمييز، وجملة وهو فضلكم: حال، أو استئناف، وجملة وإذ أنجيناكم: استئناف، بتقدير واذكروا وقت نجاتكم،

وجملة يسومونكم: استئناف، أو حال، وجملة يقتلون: بدل، وجملة وفي ذلك بلاء: استئناف، وثلاثين: مفعول ثان، أي: إتمام ثلاثين، وليلة: تمييز، وأربعين: حال، بمعنى كاملاً، أو مفعول تم، وهرون: بدل، وجملة اخلفني: مقول القول، وجملة ولما جاء موسى: استئناف، وجملة قال رب، جواب الشرط وعامل لما، ورب: منادى مضاف، نحو: يا ربي، حذفته منه يا، النداء، وياء المتكلم، وجملة لن تراني: استئناف بيان، وجملة ولكن انظر: استدراك لتعظيم الله تعالى، وجملة فإن استقر: عطف، وجملة فسوف تراني: جواب الشرط، وجملة فلما تجلى: عطف، وجملة جعله دكا: جواب الشرط، ودكا: مذكوكا، مفعول ثاني، وقرئ دكاء ممدودا، أي: أرضاً مستوية، وجملة وخر موسى: عطف، وصعقا: حال، وجملة قال سبحانه: جواب لما وعاملها، وسبحانك: مصدر، والمراد تنزيها لك من أن أسألك شيئاً بغير إذن منك، وجملة تبت إليك: بدل، وجملة وأنا أول: تقرير وتأكيد، وجملة فخذ: عطف من مقول القول، وما، في ما أتيتك: مفعول به، وجملة وكتبنا له في الألواح: استئناف، وموعظة: بدل من كل شيء، والنصب على المحل، وتفصيلاً: عطف، ولكل شيء: متعلقان بمقدر صفة، والباء، في بأحسنها: زائدة في المفعول، والمراد يأخذوا الأمور به، وجملة سأريكم دار: استئناف، والالتفات لتلوين الخطاب حملاً على الجد والمثابرة.

سَأَصْرَفُ عَنْ ءَايَتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْعَمَلِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٧﴾ وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْمَ يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٦٨﴾

جملة سأصرف: استئناف، وبغير: حال، وجملة وإن يروا: عطف على يتكبرون، وجملة لا يؤمنون، وجملة لا يتخذوه، وجملة يتخذوه: جواب الشرط، وجملة ذلك: استئناف واقع موقع الجواب، وبأنهم: متعلق بخبر ذلك، أي: بسبب تكذيبهم، وجملة والذين كذبوا: استئناف، وجملة حبطت: خبر الذين، وجملة هل يجزون؟: خبر ثان، والمراد بالاستفهام النفي، أي: لا يجزون إلا بما كانوا، أو إلا على ما كانوا، وجملة واتخذ قوم: استئناف، ومن بعده: متعلقان باتخذوا، ومن حلبيهم: حال، أو متعلقان باتخذوا أيضاً، وعجلاً: مفعول به، وتقدير المفعول الثاني: إليها، وجسدًا: صفة، أو بدل، وجملة له خور: صفة، [1] وجملة أولم يروا؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، بمعنى أجهلون ولم يروا؟، وجملة لا يكلمهم: خبر إنه، وجملة اتخذوه: اعتراض مقرر لما قبله.

[1] يروى أن السامري رأى مكان حافر فرس جبريل عليه السلام ينبت العشب لوقتته، ففطن إلى أن هذا التراب له أثر الحياة، فأخذ منه ووضعها في فم صياغته للعجل.

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيَدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾  
 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضَبًا أَن سَقَا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِن بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى  
 الْأَلْوَاخَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا يَفْتُلُونَنِي فَلَا تُشِمْتُ فِي  
 الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٢﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ ﴿١٥٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِن بَعْدِهَا وَعَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٥﴾ وَلَمَّا  
 سَكَتَ عَن مُّوسَىٰ الْغَضَبَ أَخَذَ الْأَلْوَاخَ وَفِي نُسُخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٦﴾

جملة ولما سقط: استئناف، أو عطف على مقدر، وفي أيديهم: سد مسد نائب الفاعل، نحو: سقط الندم في أيديهم، على معنى عض الأيدي ندما، وجملة قد ضلوا: حال، وجملة قالوا لئن: جواب لما، ولئن: اللام موطئة للقسم وإن، شرطية، وجملة لنكونن: جواب القسم والشرط، وفاعل لنكونن: تقديره نحن، وجملة ولما رجع موسى: عطف، أو استئناف، وغضبان، وأسفا: حالان، والأسف: الشديد الغضب، وفاعل بئس: مستتر، وما، نكرة تمييز للفاعل، وتقدير المخصوص بالذم، نحو: بئس خلافة خلافتكم، وجملة خلفتموني: صفة ما، وجملة أعجلتم؟: استئناف إنكار، وبرأس: أي: بشعر رأس، وجملة يجره: حال، وابن: منادى مضاف، منصوب بأداة محذوفة، وأم: مضاف إليه، وحذفت ياء المتكلم للخفة، وفتح الميم لزيادة التخفيف، أو للتشبيه بخمسة عشر، وقرئ بكسرها، وجملة فلا تشمت: عطف، وتشمت: جزم بلا الناهية، والفاعل مستتر، وجملة وأنت أرحم الراحمين: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة إن الذين اتخذوا: استئناف، وجملة سينالهم: خبر إن، وغضب: فاعل، وذلة: عطف، ومن ربهم: متعلقان بسينالهم، أو صفة، وفي الحياة: متعلقان بغضب وذلة، والدنيا: صفة، وجملة كذلك نجزي: تقرير، وكذلك: متعلق بنجزي، وجملة والذين عملوا: استئناف، وجملة إن ربك: خبر الذين، ومن بعدها: من بعد العمل، ومن بعد التوبة، وجملة ولما سكت: استئناف بيان، وجملة أخذ الألواح: جواب لما، وعاملها، وجملة وفي نسختها هدى: حال، وفي نسختها: متعلقان بمقدر خبر هدى، ورحمة: عطف على هدى، وللذين: متعلقان بمقدر صفة، ولربهم: متعلقان ببيرهون، وجملة هم يرهبون، صلة الذين.

وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذتُهُمُ الرِّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ  
 وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا  
 فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٧﴾ وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
 إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَدَايَ أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ  
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٨﴾

جملة واختار موسى: استئناف، وقومه: مفعول ثان، وسبعين: مفعول أول، أي: واختار موسى عليه السلام، سبعين من قومه، ورجلا: تمييز، وجملة قال ربي: جواب لما وعاملها، وجملة أهلكتهم: جواب لو، وإياي: عطف المفعول، وجملة أنهلكنا؟: استئناف، ومنا: حال، وجملة إن هي: استئناف، وإلا، زائدة للاستثناء، وفتنتك: خبر هي، وجملة تذل: استئناف، أو حال، وجملة وأنت ولينا: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة واكتب لنا: استئناف لتعليل الدعاء، وحسنة: صفة لمقدر، نحو: خصلة حسنة، وفي الآخرة: عطف، نحو: واكتب لنا في الآخرة خصلة حسنة، وجملة إنا هدنا إليك: استئناف، وهاد يهود: رجع يرجع، وجملة قال عذابي: استئناف، وجملة عذابي أصيب به، مقول القول، ومن أشاء: مفعول به، وجملة ورحمتي وسعت: عطف، وجملة فساكتبها: استئناف، والذين: عطف على للذين.

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾  
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۗ فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ ۗ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

جملة الذين يتبعون: صفة للذين يؤمنون، أو بدل، أو استئناف بتقدير هم، أو أعني، أو مبتدأ خبره جملة يأمرهم، وجملة يأمرهم: خبر الذين، أو استئناف، أو حال، ويجدونه: يجدون اسمه، ومكتوبا: حال، وعندهم: ظرف لمكتوب، أو ليجدونه، ومعنى إصرهم، والأغلال: الأثقال، والأحكام الشاقة كالقصاص بدون دية وبدون صلح، وجملة فالذين يؤمنون به: استئناف تفسير، وبه: بمحمد صلى الله عليه وسلم، وجملة عزروه ونصروه واتبعوا: عطف على صلة الموصول، والنور الذي: مفعول به، ومع: متعلق بصلة الذي، والمراد القرآن الكريم، وجملة أولئك هم المفلحون: خبر فالذين، وهم: فصل، أو مبتدأ، وجملة قل يا أيها الناس: استئناف، والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، والناس: صفة لأي، والجمع على معناها، وجملة إني رسول الله إليكم: جواب النداء العام، من مقول القول، وإليكم: متعلقان برسول، وجميعا: حال، وجملة الذي له: صفة لاسم الله تعالى، أو بدل منه، أو في محل رفع أو نصب، بتقدير هو، أو بتقدير أعني، وجملة له ملك السموات: صلة الذي، وجملة لا إله إلا هو: بدل من الصلة، وهو: بدل من المستتر في خبر لا، المقدر، وجملة يحيي: تفسير، وجملة فأمنوا بالله: استئناف تكرير وتقرير، ورسوله: عطف، ظاهر في موضع المضمرة، أي: آمنوا بالله وبي، والغرض إظهار النصفة، أي: كائننا من كان، والنبى والأمي والذي: صفات أو بدل، وجملة واتبعوه: عطف، وجملة لعلكم: تعليل، أو حال.

وَمِنْ قَوْمٍ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَقَطَعْنَا لَهُمْ آثَنَىٰ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أثنَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّٰ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥٢﴾

جملة ومن قوم موسى: استئناف، ومن قوم: متعلقان بخبر أمة، وجملة يهدون: صفة، وبه: متعلقان يعدلون، وجملة وقطعناهم: استئناف، والمراد قوم موسى ﷺ، واثنى: مفعول ثان، أو حال، علامة نصبه الياء، لأنه ملحق بالثنى، أي: معدودين بهذا العدد، وأسباطا: قبائل: بدل، وأمما: بدل من أسباطا، وعشرة: مبني على الفتح، بتثنية الشين غير الضم، والتأنيث لأجل المعنى، نحو: اثني عشرة أمة، وإذ استسقاها: الظرف متعلق بأوحينا، وأن، في أن اضرب: مفسرة زائدة، وجملة فانبجست: عطف على مقدر، نحو: فاضرب فانفجرت، واثننا: فاعل، وجملة قد علم: استئناف، أو حال، وجملة وظللنا: استئناف، وجملة كلوا: مقول لقول مقدر، أي: قلنا لهم كلوا، وجملة وما ظلمونا: عطف على جملة مقدر، نحو: فظلموا وما ظلمونا، ولكن: للعطف والاستدراك.

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٣﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٥٤﴾ وَسَأَلَهُمُ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٥٥﴾

جملة وإذ قيل لهم: استئناف، وإذ: ظرف متعلق بمقدر، نحو: واذكر وقت قول الله تعالى، وهذه: نصب بنزع الخافض، نحو: في هذه، وجملة حطة: مقول القول، أي: قائلين مسألتنا حطة لذنوبنا، وسجدا: حال، نحو: ساجدين، ونغفر: جزم جواب الطلب، ويقرأ: تغفر بالتاء وخطاياكم بلا تاء، وجملة سنزيد: استئناف، وغير: صفة، وجملة فأرسلنا: تعليق، وبما: بظلمهم، متعلقان بفأرسلنا، وكانوا: زائدة للتأكيد، وجملة وسألهم: عطف على اذكر المقدر في الآية: 161، والخطاب لمحمد ﷺ، وإذ يعدون: الظرف متعلق بإسألهم، أو بدل، نحو: عن تجاوزهم لحدود الله تعالى بالصيد يوم السبت، والقرية المشرفة على شاطئ البحر، مدين، أو طبرية، وإذ تأتيهم: بدل بعد بدل، أو ظرف ليعدون، وأصل يعدون يعدنون، ويعدون من الأعداد، ويوم سبتهم: تعظيمهم ليوم السبت، فيوم: ظرف لتأتيهم، وشرعا: حال، وجملة يوم لا يسبتون: استئناف، أي: وقت لا يعظمون يوم السبت، فيوم: متعلق بلا تأتيهم، نحو: لا تأتيهم وقت عدم الاحتفال، والمعنى إذا عظموا السبت أنت الحيتان، وإلا فلا، وجملة كذلك: استئناف واقع موقع الجواب، وكذلك، وبما: متعلقات بنبلوهم، نحو: نبلوهم بذلك وبسبب فسقهم، وكانوا: زائدة.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَدَابِ بَيْسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهَوُّوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبَعِثَنَّ عَلَيْهِمُ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

جملة وإذ قالت أمة: عطف على إذ يعدون، والمراد بأمة: الصالحون، وجملة لم تعظون قوما؟: مقول القول، وجملة الله مهلكهم: صفة، وجملة قالوا: استئناف جواب، وجملة معذرة إلى ربكم: مقول قول الوعاظ، ومعذرة: بالنصب، مفعول لأجله، أو مفعول مطلق، تقدير عامله نعتذر، أو مفعول به مقصود لفظه، وبالرفع، نحو: موعظتنا معذرة، وجملة لعلمهم: عطف على معذرة، وجملة فلما نسوا: استئناف، وما، في ما ذكروا: مفعول به، وجملة أنجينا: جواب لما وعاملها، وجملة وأخذنا: عطف، وبئس: صفة، أي: شديد، وتقرأ ببئس: بقراءات، وجملة فلما عتوا: تقرير لجملة وأخذنا الذين، وعمما نهوا: متعلقان بعتوا، وجملة قلنا لهم: جواب لما وعاملها، والمراد أصبحوا قردة فوراً، وجملة وإذ تأذن ربك: استئناف بتقدير واذكر وقت إذن الله تعالى، وتأذن: بمعنى آذن، مثل تواعد بمعنى أوعد، والمراد القسم، وجملة ليبعثن: جواب القسم، وإلى يوم: متعلقان بتأذن، أو بليبعثن، ولا يتعلقان بيسومهم، ومن، في من يسومهم: مفعول به، والمراد أن الله تعالى بعث عليهم سليمان عليه السلام، وبعده بخت نصر، ثم محمداً عليه السلام، وجملة وإن ربك: اعتراض مقرر لما قبله.

وَقَطَّعْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّةً مِّنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَىٰ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾

جملة وقطعناهم في الأرض: استئناف، أو عطف، وأما: حال، وجملة منهم الصالحون: صفة، وجملة ومنهم دون ذلك: عطف، فمنهم: خبر، ودون: مبتدأ، مبني لإضافته إلى مبني [1] أو ظرف، ويقدر له مبتدأ، نحو: ومنهم ناس دون ذلك، وجملة فخلف: عطف، نحو: فجاء قرن بعدهم، وجملة ورثوا الكتاب: صفة، وجملة يأخذون عرض: حال، أو استئناف، ومعنى عرض: حطام، والمراد الرشا في الحكومات لغرض تحريف الكلام، والتقدير يأخذون هذا الشيء الأدنى، وجملة ويقولون: عطف، أو

[1] إعراب دون، كإعراب بين، كما في قوله تعالى: لقد تقطع بينكم، فبين فاعل، مبني في محل رفع، بمعنى لقد تقطع وصلكم.

حال، وجملة وإن يأتيهم عرض: حال، ومثله: صفة، وجملة يأخذوه: جواب الشرط، وجملة ألم يؤخذ عليهم؟: استئناف توبيخ، وميثاق: نائب فاعل، ومصدر أن لا يقولوا: متعلق بيؤخذ، نحو: بعدم القول، والحق: مستثنى، وجملة ودرسوا: عطف على جملة ألم؟، أو اعتراض مقرر لما قبله، وما، في ما فيه: مفعول به، نحو: الذي هو كائن فيه، وجملة والدار الآخرة: استئناف، وجملة أفلا تعقلون؟: اعتراض، والفاء، للعطف على مقدر، أي: أتعلمون فلا تستبدلون الأدنى بالنعيم؟، وجملة والذين يمسون: عطف على للذين يتقون، أو استئناف، وجملة: إنا لا نضيع: خبر الموصول، وقيل تقدير الخبر مأجورون، وجملة إنا لا نضيع: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة وإذ نتقنا الجبل: استئناف، والظرف متعلق بمقدر، نحو: واذكر وقت اقتلاع الجبل ورفع، وفوقكم: ظرف، أو متعلق بحال، وجملة كأنه ظلة: حال، وجملة وظنوا: استئناف، أو حال، أو عطف، وجملة أنه واقع: سدت مسد مفعولي ظنوا، وجملة خذوا: مقول لقول مقدر، أي: وقلنا لهم، وبقوة: حال، نحو: مجدين، أو مجتهدين.

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٤﴾

جملة وإذ أخذ ربك: عطف على وإذ نتقنا، أي: واذكر وقت، ومن ظهورهم: بدل، وقرئ ذرياتهم، وجملة ألسنت بربكم؟: مقول القول، نحو: وأشهدهم قائلاً ألسنت، وجملة قالوا: استئناف، وجملة بلى: جواب، والمراد نفي النفي، وجملة شهدنا: بدل، وعليها الوقف، على أنه من كلام الذرية، أو استئناف والوقف على بلى، على أنه من كلام الملائكة عليهم السلام، أي: لما أقر الكفار بكفرهم قال الله تعالى للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا، ومصدر أن تقولوا: مفعول لأجله، نحو: شهدنا لئلا، وجملة أو تقولوا: عطف، والالتفات إلى الخطاب لتلوين الكلام وصرفه عن رسوله ﷺ، وقرئ بالياء على أن الضمير للذرية، وجملة وكنا: حال، وجملة أفتهلكنا؟: بدل، أو استئناف، والفاء، في أفتهلكنا؟: للعطف على مقدر، نحو: أتواخذنا فتهلكنا؟، وبما فعل: بفعل، وجملة وكذلك نفصل: تقرير، وكذلك: متعلق بنفصل، وجملة ولعلمهم: عطف.

وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿٧٧﴾ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمُهْتَدِيٍّ وَمَن يُضِلِّ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٨﴾

جملة واتل عليهم: عطف، نحو: اذكر واتل، والمراد بالذي آتيناه: عالم يهودي، وجملة ولو شئنا لرفعناه: استئناف، والمراد لرفعناه إلى المنازل العلية، وجملة ولكنه أخذ: تفسير، وجملة فمثله كمثل: عطف، وجملة إن تحمل: حال، وجملة يلهث: جواب الشرط، وجملة أو تتركه: عطف، أي: وإن تتركه يلهث، وجملة ذلك مثل القوم: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة فاقصص: استئناف، وجملة لعلهم: حال، أي: راجيا تفكرهم، أو مفعول لأجله، نحو: رجاء، وجملة ساء مثلا: استئناف، ومثلا: تمييز، وتقدير فاعل ساء المثل، وتقدير المخصوص: مثل القوم، نحو: ساء المثل مثل القوم الذين، فالقوم قائم مقام المضاف إليه في التقدير، وجملة وأنفسهم كانوا يظلمون: عطف، أو استئناف، وأنفسهم: مفعول يظلمون، قدم للقصر، وكانوا: زائدة، وجملة من يهد الله: استئناف، بمعنى من يخلق الله تعالى فيه الاهتداء، وجملة فهو المهتدي: جواب الشرط وخبر من، والإفراد في فهو: مراعاة لفظ من، والجمع في فأولئك: مراعاة معناها، والجملة جواب الشرط وخبر من، وهم: فصل أو مبتدأ، وباء المهتدي ثابتة، بخلاف ما في سورتي الكهف والإسراء، وقالوا يجوز إثباتها على الأصل، وحذفها استخفافا.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَقْلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ وَأَمَلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٨٣﴾

جملة ولقد ذرأنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ولجهنم: متعلقان بذرأنا، أو حال، وكثيرا: صفة لمقدر، نحو: خلقا كثيرا، ومن الجن: صفة أخرى، وجملة لهم قلوب: تعليل، ولهم: متعلقان بمقدر خبر قلوب، وجملة لا يفقهون بها: صفة، وجملة أولئك كالأنعام: استئناف تقرير، وجملة بل: إضراب واستدراك، نحو: ليس كذلك فحسب، وجملة بل هم أضل: تفسير، وجملة أولئك هم: تقرير، وهم: فصل، أو مبتدأ، وجملة والله الأسماء الحسنى: استئناف بيان، والحسنى: صفة، تأنيث الأحسن، أي: الأسماء التي هي أحسن الأسماء، والله: خبر الأسماء، وجملة فادعوه: بمعنى سموه، حكم مترتب على ما سبق، وجملة سيجزون: استئناف، وما، في ما كانوا: المفعول الثاني، وجملة وممن خلقنا: استئناف بيان، وممن: متعلقان بمقدر خبر أمة، وجملة يهدون: صفة، وبه: متعلقان ببيعدلون، وجملة والذين كذبوا: استئناف، وجملة سنستدرجهم: خبر الذين، وتقدير الفاعل نحن، ومن حيث: متعلقان بصفة، أي: استدراجا كائنا من جهة غفلتهم، وجملة وأملي لهم: عطف على سنستدرجهم، وتقدير الفاعل أنا، وجملة إن كيدي: تقرير للوعيد وتأکید له.

أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٧٨﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٩﴾ مَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٠﴾

جملة أولم يتفكروا؟: استئناف إنكار، والواو، للعطف على مقدر، نحو: هل كذبوا ولم يتفكروا؟، وجملة ما بصاحبكم؟: استئناف، ومن، في من جنة: زائدة في المبتدأ، بصاحبكم: خبر جنة، وجملة إن هو: تقرير، والمراد محمد ﷺ، وإن، نافية وإلا، أداة استثناء، وهو: مبتدأ خبره نذير، ومبين: صفة، وجملة أولم ينظروا؟: استئناف، نحو: ألم يتفكروا ولم ينظروا؟، وما، في ما خلق الله: عطف على ملكوت، أي: في الذي خلقه الله تعالى، ومصدر أن عسى: عطف، نحو: في اقتراب أجلهم، والمصدر أن يكون: فاعل عسى، واسم يكون: مستتر، وخبرها جملة قد اقترب، وجملة فبأي حديث؟: استئناف، وبأي، وبعده؟: متعلقات بيؤمنون، والهاء في بعده: تعود على القرآن، أو على مقدر، نحو: بعد المذكور، أو بعد تكذيبه، أو بعد انقضاء أجلهم، وجملة من يضل: استئناف، وجملة فلا هادي: جواب الشرط وخبر من، وجملة ويذرهم: بالياء والرفع، استئناف، ويقرأ بالنون على الالتفات، ويقرأ بالياء والجزم عطف على محل جواب الشرط، وروي بالنون مع الجزم، وجملة يعمهُون: حال، نحو: مترددين.

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧٧﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ ۗ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٧٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَفِيمًا فَمَرَّتْ بِهِ ۖ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنِ آتَيْنَا صَلَاحًا لَّنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٧٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ۗ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨٠﴾

جملة يسألونك عن الساعة: استئناف، والساعة: القيامة، وجملة أيان مرساها؟: بدل من الساعة، وأيان: خبر مرساها، نحو: في أي وقت مجيئها؟، وعند: خبر علمها، وربى: مضاف إليه، وجملة لا يجليها: تفسير، وهو: توكيد للفاعل المستتر في يجليها، ليصح الاستثناء، وجملة ثقلت: استئناف، وجملة لا تأتيكم: استئناف بيان، وبغته: حال، أو مفعول مطلق، أي: تبغتهم بغته، وجملة يسألونك كأنك: استئناف، وجملة كأنك: حال، أي: مشبها، أو اعتراض، أو عن، بمعنى الباء، أي: بأنك محفو بطلبها، وعنهما: متعلقان بيسألونك، وجملة قل لا أملك: توكيد، أو بدل، ولنفسى: متعلقان بأملك، أو حال، وإلا، أداة استثناء، والنقدير لكن من شاء الله ضرره أهلكه، وجملة لاستكثرت: جواب الشرط، وجملة إن أنا

إلا: استئناف، وإن: نافية، ونذير: خبر أنا، وجملة هو الذي خلقكم: استئناف، وجملة وجعل منها: عطف، وزوجها: مفعول أول، ومنها: سد مسد المفعول الثاني، وجملة ليسكن: تعليل، أو المصدر متعلق بجعل، وجملة فلما تغشاها: عطف، وجملة حملت: جواب لما، وحملنا: مفعول مطلق، وجملة فمرت: عطف، وجملة دعوا الله: جواب لما، قيل المراد دعاء آدم وحواء عليهما السلام، وربهما: بدل، وجملة لئن آتيتنا: مقول لقول مقدر، نحو: قائلين، وجملة لنكونن: جواب القسم والشرط، وتقدير اسم نكون: نحن، وجملة فلما آتاها: عطف، وتقدير الفاعل: الله تعالى، وصالحا: صفة، نحو: ولدا صالحا، وقرئ شركاء: شركا كعلما، قيل سمع آدم وحواء قول إبليس بخصوص تسمية ابنهما باسم مخصوص لكي يعيش، وجملة فتعالى الله: عطف على خلقكم من نفس واحدة، وما بينهما اعتراض.

أَيُّشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَالِحُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾

جملة أيشركون؟: استئناف إنكاري، وما، في ما لا يخلق شيئا: مفعول به، والإفراد على لفظ ما، والجمع على معناها، وجملة لا يخلق: صلة، وجملة وهم يخلقون: عطف، أو حال، وجملة ولا يستطيعون: عطف على يخلقون، وجملة وإن تدعوهم: استئناف، والخطاب للمؤمنين، وجملة لا يتبعوكم: جواب الشرط، وجملة سواء عليكم: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، وجملة أدعوتموهم؟: خبر سواء، أي: سواء عليهم الدعوة أم عدمها، والواو لمد الصوت، وجملة أنتم صامتون: عطف، والجملة الاسمية تقدر بفعلية، نحو: أدعوتموهم أم صمتهم؟، وجملة إن الذين تدعون: استئناف تقرير، وعباد: خبر إن، وأمثالكم: صفة، أو خبر ثاني لإن، وعبادا: بالنصب، حال، وجملة فادعوهم: تقرير، وجملة فليستجيبوا لكم: استئناف تفسير، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله.

أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾

جملة ألهم أرجل؟: استئناف، إنكار لفعالهم، ولهم: خبر أرجل، وجملة يمشون: صفة، وأم: للإضراب منقطعة بمعنى بل، نحو: ليس كذلك بل هل لهم أيدي؟، وجملة قل ادعوا: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وفلا تنظرون: لا تمهلوني ساعة، وجملة إن وليي الله: تعليل، ووليي: اسم إن، والفتحة مقدر، وفتحة الياء لالتقاء الساكنين، والذي: صفة، وجملة وهو يتولى: تقرير، وجملة ولا أنفسهم ينصرون: عطف،

وجملة وإن تدعوهم: استئناف، وجملة لا يسمعون: جواب الشرط، وجملة وتراهم: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة ينظرون: حال من المفعول، وجملة خذ العفو: استئناف، والمراد بالإعراض: تركهم على ما هم عليه.

وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّئَةٌ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَأذْكَرَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٣٩﴾

جملة وإما ينزعنك: استئناف، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة للتأكيد، ونزع: فاعل، والمراد بالشيطان: الجنس، وجملة فاستعد بالله: بمعنى فالتجى: جواب الشرط، وجملة إذا مسهم: خبر إن، وطائف: فاعل، وقرئ طيف، وجملة تذكروا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة فإذا هم: استئناف بيان، وإذا: ظرف، أو حرف للمفاجأة، وجملة وإخوانهم: استئناف تفسير، والمراد إخوان الشياطين تمدهم الشياطين، وجملة وإذا لم تأتهم: استئناف، أي: بآية من مقترحاتهم، والخطاب لمحمد ﷺ، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، وجملة قالوا لولا: جواب الشرط وعامل إذا، ولولا: للتحضيض، والمراد هلا اختلقتها، أو هلا جمعتها من تلقاء نفسك كما هو شأنك، وجملة قل إنما: استئناف بيان، وما، في ما يوحى: مفعول به، وجملة هذا بصائر: مقول القول أيضا، والمراد هذا القرآن حجج، ومن ربكم: صفة، وهدى ورحمة: معطوفان، ولقوم: متعلقان بهدى ورحمة، وجملة يؤمنون: صفة، وجملة وإذا قرئ القرآن: استئناف، وإذا: ظرف عامل ومعمول، وجملة فاستمعوا له: جواب الشرط وعامل إذا، نحو: استمعوا القرآن وقت قرآته، واللام في له: زائدة للتأكيد، أي: فاستمعوه، أو بمعنى إلي، أو لأجله، أو المراد فاستمعوا لله تعالى، وجملة واذكر ربك في نفسك: عطف على جملة قل إنما، أو استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وتضرعا وخيفة: مصدران في موضع الحال، وخيفة: خوفا، ودون الجهر: عطف، نحو: ومتكلما كلاما دون الجهر، وبالغدو: متعلقان باذكر، وجملة ولا تكن من الغافلين: عطف تعليم، وجملة إن الذين عند: استئناف، وعند: متعلق بمقدر صلة، نحو: إن الذين هم كائنون عند الله تعالى، أو إن الملائكة، وجملة لا يستكبرون: خبر إن، وجملة ويسبحونه: حال، وجملة يسجدون: عطف، وله: متعلقان بيسجدون.

..

## 8 سورة الأنفال، وآياتها: 075

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ  
 إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا  
 لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾

جملة يسألونك عن الأنفال: استئناف، والنفل: الغنيمة، وجملة قل الأنفال: استئناف بيان، أي: قل لهم حكم تقسيم الغنائم من أحكام الله تعالى ورسوله ﷺ، ولا اجتهاد فيها، وجملة فاتقوا الله: مقول القول أيضا، وذات بينكم: حقيقة ما بينكم، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة إنما المؤمنون الذين: استئناف، والذين: خبر المؤمنون، وجملة إذا ذكر الله: صلة الموصول، وجملة وجلت: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وإذا تليت: عطف، وجملة زادتهم: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة يتوكلون: عطف، أو حال، أو استئناف، وعلى ربهم: متعلقان بيتوكلون، وجملة والذين يقيمون: صفة أخرى، أو بدل، أو في محل نصب بأعني، وجملة ينفقون: عطف، ومما: متعلقان بينفقون، وجملة رزقناهم: صلة ما، وجملة أولئك هم: استئناف، وجملة هم المؤمنون: خبر أولئك، وهم: فصل، أو مبتدأ، وحقا: صفة، نحو: إيماننا حقا، أو مفعول مطلق تقدير عامله: حق ذلك حقا، كقولنا هو عبد الله حقا، والجملة تقرير، وجملة لهم درجات: استئناف، أو خبر آخر.

كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكٰرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجٰدِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ  
 كَأَنَّمَا يُسٰقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّٰيِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ  
 ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ  
 وَيُبْطِلَ الْبٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

جملة كما أخرجك ربك: استئناف بيان، وكما: متعلق بمقدر صفة لمصدر، نحو: ثبت إيمان المؤمنين ثبتوا كإخراج ربك إياك، أو خبر، نحو: هذا كإخراج ربك إياك، وبالحق: حال، أي: ملتبسا، والمراد الإذن بالتعرض إلى غير أبي سفيان، قبل معركة بدر، وجملة وإن فريقا: استئناف بيان، أو حال، وجملة يجادلونك: استئناف، أو حال أخرى، أي: مجادلين، وبعد: متعلق بيجادلونك، ومصدر ما تبين: مضاف إليه، وجملة كأنما يساقون: تفسير، أو حال، وكأنما: مخفة بمعنى كأنهم، وما، زائدة، وجملة وهم ينظرون: حال، وجملة وإذ يعدكم الله: استئناف، بتقدير واذكروا، نحو: واذكروا وقت وعد الله إياكم إحدى، فأحدى: مفعول ثاني، وجملة أنها لكم: بدل من إحدى، وجملة وتودون: عطف، وجملة تكون: جملة تكون:

خبر أن، وجملة ويريد الله: عطف على جملة تودون، وجملة ويقطع: عطف، ومصدر ليحق الحق: متعلق بيقطع، أو استئناف بتقدير فعل الله ذلك لإحقاق الحق، وجملة ولو كره: حال، وجواب لو الشرطية دل عليه ما قبله.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَم فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾

جملة إذ تستغيثون: استئناف بتقدير واذكروا، أو بدل من إذ يعدكم، وجملة فاستجاب: عطف داخل في حكم التذكير، ومصدر أني ممدكم: متعلق باستجاب، نحو: بمدكم، أو الجملة في محل نصب بنزع الخافض، نحو: بأني، وقرئ بكسر الهمزة على إرادة القول، وقرئ ألف: آلاف، ومردفين: حال، أي: مردفين أمثالهم، وقرأ مردفين بفتح الدال: اسم مفعول، وجملة وما جعله الله: استئناف، والهاء تعود على مصدر مقدر، نحو: إمدادكم، وبشرى: مفعول لأجله، وإلا، زائدة للاستثناء، ومصدر لتطمئن: عطف، وجملة إن الله: تفسير وتعليل، وجملة إذ يغشيكم: بدل ثاني، من إذ يعدكم، والنعاس: بالرفع فاعل، وبالنصب مفعول، نحو: يغشيكم الله النعاس، وأمنة: مفعول لأجله، والمصدر من ليطهركم: صفة لماء، وقرأ بالقصر ما، في الشاذ، على أنها موصولة، وجملة ويذهب: عطف، والرجز: بالزاي: الوسواس، وبالسين: القدر، وجملة وليربط: عطف، وجملة إذ يوحى ربك: استئناف، بتقدير اذكر، وليست بدلا ثالثا من يعدكم، وجملة أني معكم: مفعول يوحى، وبكسر الهمزة على إرادة القول، وجملة فثبتوا: عطف، وجملة سألتني، وجملة فاضربوا: تفسير، وفوق: ظرف لاضربوا، والمراد الرعوس، وقيل فوق: زائدة، ومنهم: متعلقان بمقدر حال من كل بنان، صفة تقدمت فصارت حالا، وجملة ذلك بأنهم: استئناف بيان، ومصدر بأنهم: متعلق بمقدر خبر ذلك، أو التقدير الأمر ذلك، وبأنهم: متعلق بخبر ثان، وجملة ومن يشاقق: عطف، وجملة فإن الله: جواب الشرط وخبر من، أو دلت عليه، وتقديره يعاقبه الله تعالى، وجملة ذلكم: مقول القول، نحو: يقال لهم بأشروا ذلكم، أو التقدير ذلكم كائن لا محالة، وجملة فذوقوه: عطف على الفعل المقدر، أو استئناف، وجملة وأن للكافرين: خبر لمبتدأ مقدر، نحو: الأمر أن للكافرين، وقيل الواو في وأن: بمعنى مع، والتقدير بأشروا ذلك فذوقوه مع أن لكم العذاب، وقرئ بكسر الهمزة على الاستئناف.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا  
مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَهُ جَهَنَّمُ وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِئِبْلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ  
خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وأي: منادى مبني على الضم، والذين: صفة، والجمع على معنى أي،  
وجملة إذا لقيتم: جواب النداء، وزحفا: مفعول مطلق، أو حال، وجملة فلا تولوهم: جواب الشرط  
وعامل إذا، والأدبار: مفعول ثان، وجملة ومن يولهم: عطف، ومتحرفا: حال، أو مستثنى، نحو: إلا  
رجلا متحرفا أو متحيزا، وجملة فقد باء بغضب: جواب الشرط وخبر من، ومن الله: صفة، وجملة  
وماواه، وجملة وبئس: عطف، وجملة بئس: من الفعل والفاعل المستتر خبر المصير، وجملة فلم  
تقتلوهم: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: إذا كان الأمر كذلك فلم، وجملة ولكن الله: استدراك،  
وجملة وما رميت: تفسير، وإذ رميت: الظرف متعلق برميت، ومصدر ليبي: متعلق بمقدر، استئناف،  
نحو: فعل الله ذلك لمحق الكافرين ولابتلاء المؤمنين، وبلاء: مفعول مطلق، وجملة إن الله: تعليل،  
وجملة ذلكم: استئناف، بتقدير الأمر ذلكم، وجملة وأن الله: عطف، بتقدير والأمر أن الله، وقرئ موهن:  
بالتنوين ونصب كيد، وجملة إن تستفتحوا: استئناف، وجملة فقد جاءكم، وجملة فهو خير، وجملة نعد:  
جواب الشرط، وجملة ولن تغني: عطف، وفنتكم: فاعل، وجملة ولو كثرت: حال، ولو: رابطة أو  
شرطية جوابها دل عليه ما قبله، وجملة وأن الله مع الصابرين: عطف، بتقدير والأمر أن الله مع  
المؤمنين، وقرئ بكسر الهمزة على الاستئناف.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا  
وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا  
لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ  
لِمَا يُحْيِيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ  
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾

جملة يأيها: استئناف، والذين: صفة لأي على معناها، وجملة وأنتم تسمعون: حال، وجملة ولا  
تكونوا: تقرير للنهي، وجملة وهم لا يسمعون: حال، وجملة إن شر الدواب: استئناف، وعند: صفة،  
والصم البكم: خبران لإن، والذين: صفة، أو بدل، وجملة ولو علم: استئناف، وفيهم: حال، وجملة  
لأسمعهم، وجملة لتولوا: جواب الشرط، وجملة وهم معرضون: حال، أو اعتراض مقرر، وجملة

استجيبوا: جواب النداء، وإذا دعاكم: الظرف متعلق باستجيبوا، ولما: متعلقان بدعاكم، أو باستجيبوا، ومصدر أن الله يحول: سد مسد مفعولي اعلموا، وجملة وأنه إليه تحشرون: عطف على جملة أن الله يحول، وإليه: متعلقان بتحشرون، وجملة واتقوا: عطف، وجملة لا تصيبين: صفة، وخاصة: حال، والأصل أن تكون صفة لمحذوف، نحو: إصابة خاصة،<sup>[1]</sup> وعلى ذلك فالراضي بالشيء بمنزلة عامله، وجملة واذكروا إذ: عطف، وإذ: ظرف متعلق باذكروا، وجملة أنتم قليل: مضاف إليه، ومستضعفون: خبر ثاني لأنتم، أو صفة لقليل، وجملة تخافون: حال، والتقدير واذكروا وقت قلتكم وذلتكم وهوانكم وخوفكم، وجملة فأواكم: عطف، وجملة ولعلكم: عطف، أو تعليل، أو حال.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٧٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٨٣﴾

جملة يأيتها: استئناف، وجملة لا تخونوا: جواب النداء، وجملة وتخونوا: عطف، جزم، أو نصب في جواب النهي، وجملة وأنتم تعلمون: حال، أي: عالمين بخيانتكم، وجملة أنما أموالكم: مفعول اعلموا، وأنما: أداة حصر وقصر وتأکید، وفتنة: خبر المبتدأ وما عطف عليه، وجملة وأن الله عنده: عطف على المفعول، وجملة عنده أجر: خبر أن، وجملة يجعل لكم: جواب الشرط، وجملة والله ذو الفضل: تعليل، وجملة إذ يمكر: استئناف، بتقدير واذكر وقت المكر، والخطاب لمحمد ﷺ، ومصدر ليثبتوك: متعلق بيمكر، وقرئ ليقيدوك، والمراد حصارهم له ليلة هجرته ﷺ، وجملة الله خير: استئناف بيان، والمراد أن الله تعالى جعل المقادير موافقة لمكر الماكرين ليعجزهم، فالله تعالى لا يعبأ بمكر الماكرين ولكنه يجري الاختبارات، وذكر كلمة المكر مع الله تعالى للمشاكلة اللفظية، وجملة وإذا تتلى: استئناف، وجملة قالوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة لقلنا مثل هذا: جواب لو، وذا: مضاف إليه، وجملة إن هذا إلا: مقول القول أيضا، وأساطير: خبر هذا، وجملة وإذ قالوا: استئناف، بتقدير واذكر وقت قولهم، وجملة اللهم: مقول القول، وأصل اللهم: يا الله، نابت الميم عن يا، وجملة إن كان هذا: جواب النداء، والحق: بالنصب خبر كان، والضمير هو: فصل للتأكيد، لا محل له من الإعراب، وبالرفع: خبر هو، والجملة خبر كان، ومن عندك: متعلقان بمقدر، حال، وجملة فامطر: جواب الشرط، ومن السماء:

[1] كلمة خاصة، مثل: كلمة كفاءة، حال منصوب، ولا يجوز الجر، مغني اللبيب. 2/ 136

صفة، أو متعلقان بأمطر، وجملة وما كان الله ليعذبهم: استئناف جواب على مقاتلهم، واللام، في ليعذبهم: لتأكيد النفي ولنصب المضارع، وجملة وأنت فيهم: حال، وأنت: محمد ﷺ، والجملة الفعلية: خبر كان، وجملة وما كان: عطف، ومعذبهم: خبر كان، وجملة وهم يستغفرون: حال.

وَمَا لَهُمْ إِلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنَّ أَوْلِيَاءَهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَلِيلُهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فَإِنْ أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

جملة وما لهم إلا؟: استئناف، ولهم: خبر ما، بمعنى أي شيء ثبت لهم، بعدم تعذيبهم؟، ومصدر أن لا يعذبهم: خبر ثاني، وألا، أداة تنبيه وتأكيد، وجملة وهم يصدون: حال، وجملة إن أوليائه: تفسير، والمتقون: خبر أوليائه، وجملة ما كان صلواتهم: تعليل، وصلاة: اسم كان، ومكاء: خبرها، ومعنى مكاء: صغيرا، وتصدية: تصفيقا، وجملة فذوقوا العذاب: عطف، والمراد الجواب على طلب العذاب، وجملة إن الذين كفروا: استئناف، ومصدر ليصدوا: متعلق بينفقون، وجملة فسيفنقونها: تفسير، وجملة تكون عليهم، وجملة يغلبون: عطف، وجملة والذين كفروا: تقرير، وجملة يحشرون: خبر الموصول، وإلى جهنم، ومصدر ليميز: متعلقات بيحشرون، وبعضه: بدل، وعلى بعض: سدا مسد المفعول الثاني، أو حال، نحو: عاليا على بعض، وجملة فيركمه: عطف، وجميعا: حال، وجملة أولئك هم: استئناف تقرير، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ، وجملة قل للذين: استئناف، وجملة يغفر: جواب الشرط، وما، في ما قد: نائب فاعل، وجملة فقد مضت سنة: تعليل، ودلت على جواب الشرط، وتقديره يعذبهم الله تعالى، وجملة وقاتلوا: استئناف، أو عطف بتقدير قل وقاتل، والتعميم لزيادة ترغيب المؤمنين، وحتى لا تكون فتنة: بمعنى إلى وقت انتهاء الفتنة، وفتنة: فاعل، وكان تامة، وجملة فإن انتهوا: استئناف، وتقدير جواب الشرط فلا تقاتلوهم، وجملة إن الله: اعتراض تقرير، وبما: متعلقان ببصير، نحو: بعملهم، وجملة وإن تولوا: عطف، والمراد عادوا لما نهوا عنه، وتقدير جواب الشرط فلا تخشوا بأسهم، لأن الله تعالى مولاكم، وجملة فاعلموا: تفسير، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي اعلموا، وجملة نعم المولى: تقرير، أو خبر ثاني لأن، والمخصوص بالمدح: الله سبحانه وتعالى، وجملة نعم المولى: من الفعل والفاعل، خبر المخصوص، وجملة نعم النصير: عطف.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 10

الجزء العاشر

من القرآن الكريم

من الآية (41) من سورة الأنفال، إلى الآية (92)

من سورة براءة

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجُمُعَانَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾<sup>[1]</sup> إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِن لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾

جملة واعلموا أنما: استئناف، وما، في أنما: موصولة اسم أن،<sup>[1]</sup> وجملة غنمتم: صلة ما، ومن شيء: حال، أي: قليلا وكثيرا، وجملة فإن الله خمسها: خبر أن، والفاء في الخبر يسوغ أحيانا، وخمسه: اسم أن، والله: خبرها، وجملة إن كنتم: استئناف مقرر، وتقدير جواب الشرط فأعلموا ذلك، ومصدر ما أنزلنا: عطف، نحو: بالله وبالتنزيل، ويوم: ظرف متعلق بأنزلنا، ويوم التقى: بدل، والجمعان: فاعل، وجملة والله: اعتراض مقرر لما قبله، وإذ أنتم: الظرف بدل من يوم الفرقان، وجملة أنتم بالعدوة: مضاف إليه، ومعنى بالعدوة: بشط الوادي، والدنيا، والقصوى: صفة، وأصل القصوى القصيا كالدنيا والعليا، وجملة والركب أسفل منكم: حال، أو عطف على جملة أنتم، وأسفل: ظرف متعلق بمقدر خبر للركب، وجملة ولو تواعدتم: حال، وجملة لاختلفتم: جواب الشرط، ولكن: للعطف والاستدراك، ومصدر ليقضي: متعلق بمقدر، نحو: فعل الله ذلك لقضاء أمره، وليهلك: بدل من ليقضي، ومن، في من هلك: فاعل، وهلك: يهلك على إرادة المستقبل، وعن بينة: حال، نحو: متيقنا بما يفعل، وحَيَّ: مثل شَدَّ، ومدَّ.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٢﴾﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّقَاتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٣﴾﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٤﴾﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٦﴾﴾

جملة إذ يريكمهم: استئناف، بتقدير اذكر، أو بدل مما قبلها، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة يريكمهم: مضاف إليه، وكاف الخطاب مفعول أول، وهم، مفعول ثاني، وقليلا، وكثيرا: مفعول ثالث، وجملة ولو أراكمهم: حال، وجملة لفشلتم: جواب الشرط، ولتنازعتم: عطف، وجملة إذ يريكمهم: عطف، والواو لمد الصوت، وإذ التقيتهم: الظرف متعلق بيريكمهم، وفي أعينكم: حال من قليلا، وقليلا: حال، باعتبار

[1] كلمة أنما، تدل على القصر والحصر والتأكيد، ولا عمل لها، إذا وليها اسم، نحو: أنما أموالكم، وإذا وليها فعل جعلوا ما، موصولة.

رأى: في يريكموهم بصرية، تنصب مفعولا واحدا، وتفشلوا: نصب جواب النهي، وقيل جزم عطف، وتذهب: بالنصب عطف على جواب النهي، وقرئ بالجزم عطف، أي: لا تفشلوا ولا تذهب دولتكم، وبطرا: مفعول لأجله، وجملة ويصدون: عطف على مقدر، نحو: يفخرون ويصدون، والمراد مبالغة كفار العرب في الأكل والشرب والعتاء، عند تهيئهم لمعركة بدر الكبرى، وجملة والله: اعتراض مقرر لما قبله، وبما يعملون: متعلقان بمحيط، نحو: الله تعالى محيط بعملهم.

وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبِرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

جملة وإذ زين لهم: استئناف، بتقدير واذكر وقت تزيين، وجملة لا غالب: مقول الشيطان، وغالب: اسم لا، مبني، ولكم، واليوم: متعلقات بمقدر خبر لا، ومن الناس: حال، وجملة فلما تراءت: عطف، أو استئناف، وفاعل نكص الشيطان، وعلى عقبه: حال، نحو: راجعا، تمثيل بمعنى الجري على مؤخر القدمين، وجملة إنني أرى، وجملة إنني أخاف: بدل، وما، في ما لا ترون: مفعول به، وجملة والله شديد العقاب: عطف، أو استئناف من كلام الله تعالى، وإذ يقول: الظرف متعلق بزین، أو بمقدر، والذين: عطف، وجملة في قلوبهم مرض: صلة الموصول، وجملة غر هؤلاء: مقول القول، وهؤلاء: مفعول به، ودينهم: فاعل، وجملة ومن يتوكل: استئناف جواب، وجملة فإن الله عزيز: تعليل، ودلت على جواب الشرط وخبر من، وتقديره فهو حسبه، وجملة ولو ترى: استئناف، خطاب لمحمد ﷺ، أو لكل من يصلح خطابه، والمراد لو رأيت، فلو، ترد المضارع ماضيا، وإن: ترد الماضي مضارعا، وتقدير مفعول ترى: الكفار، وإذ يتوفى: الظرف متعلق بترى، وجملة يتوفى: مضاف إليه، والذين: مفعول، وفاعل يتوفى: مستتر تقديره لفظ الجلالة، أو الملائكة، وجملة الملائكة يضربون: حال، أو جملة يضربون فقط: حال، ووجوههم: وجوه المنافقين مفعول به، وجملة وذوقوا: مقول لقول مقدر، نحو: يضربونهم ويقولون لهم ذوقوا، ويقرا تتوفى، وجملة ذلك بما قدمت: تفسير، وبما: متعلقان بمقدر خبر ذلك، وجملة قدمت: صلة، ومصدر أن الله: خبر لمبتدأ مقدر، نحو: والأمر أن الله، والجملة تقرير، وجملة كذاب آل: استئناف، بتقدير شأن المنافقين كشأن آل فرعون، والذين: عطف على آل، ومن قبلهم: صلة، وجملة كفروا: تفسير، وجملة فأخذهم، عطف، وجملة إن الله قوي: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا تَعَمَّةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٍ  
 ءَالٍ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا  
 ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ  
 عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدْ بِهِمْ مَنِ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

جملة ذلك بأن الله: استئناف، وبأن: متعلق بخبر ذلك، ونعمة: مفعول مغيرا، وجملة أنعمها: صفة،  
 وحتى يغيروا: إلى وقت تغييرهم، وما، في ما بأنفسهم: مفعول، وأن الله: عطف، أي: وبأن الله، وقرئ  
 بكسر الهمزة على الاستئناف، وجملة كذاب آل: استئناف، بتقدير شأن المنافقين كشأن آل فرعون  
 وكشأن الذين من قبلهم، وجملة كذبوا: تفسير، وجملة وأغرقنا: تفسير وتقرير، وجملة وكل كانوا:  
 اعتراض تذييلي مقرر، وجملة إن شر الدواب: استئناف توبيخ، والذين: خبر إن، وجملة فهم:  
 اعتراض، والذين عاهدت: بدل، أو نصب على الذم، ومنهم: حال، وينقضون: عطف على عاهدت،  
 والمراد بالمضارع تجدد النقض، وجملة وهم لا يتقون: حال، وجملة فإما تتقنهم: عطف، وإما، مركبة  
 من إن، الشرطية، وما، الزائدة، وجملة فشرد بهم: جواب الشرط، ومن خلفهم: سدا مسد مفعول شرذ،  
 والمعنى حاربهم بشدة حتى يشرذ المدد، وجملة لعلمهم: حال، بمعنى راجيا، أو تعليل بمعنى لكي.

وَمَا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ ءَعَدُوَّ اللَّهِ  
 وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ  
 وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا  
 أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِبَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾

جملة وإما تخافن: استئناف، أو عطف، وأما، مركبة من إن، الشرطية، وما، زائدة للتأكيد، وجملة  
 فانبذ: جواب الشرط، وتقدير مفعول فانبذ: عهدهم، وعلى سواء: حال، وجملة إن الله: تعليل، ولا يحسبن  
 الذين: استئناف، وتقدير المفعول الأول: أنفسهم، وجملة سبقوا: المفعول الثاني، وجملة إنهم: استئناف،  
 وقرئ بفتح الهمزة على تقدير اللام، نحو: لأنهم، وجملة وأعدوا لهم: استئناف، وما، في ما استطعتم:  
 مفعول به، ومن قوة: حال، ومن رباط: عطف، والرباط المربوط وهو اسم للخيل، وجملة ترهبون: حال،  
 والمراد الرهبة كالراهب، وقرئ تخزون به، وآخرين: عطف على عدو الله وعدوكم، نحو: وترهبون به  
 المنافقين غير الظاهرين، ومن دونهم: صفة، وجملة لا تعلمونهم: صفة ثانية، والمراد لا تعلمون بواطنهم،  
 وجملة الله يعلمهم: صفة ثالثة، وجملة وما تنفقوا: اعتراض مقرر، وجملة يوف إليكم: جواب الشرط وخبر  
 ما، وجملة وأنتم: حال، وجملة وإن جنحوا: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وللسلم: لفظ مؤنث، واللام

بمعنى إلى، أو من أجل، وجملة فاجنح: جواب شرط، وجملة وإن يريدوا: عطف، ومصدر أن يخدعوك: مفعول به، وجملة فإن حسبك الله: تفسير، ودلت على جواب الشرط، وتقديره ينصرك عليهم، وحسبك: اسم إن، نحو: وتقدير خبرها يحفظك، والمعنى إن حفظ الله لك ثابت، ولفظ الجلالة فاعل حسبك، وجملة هو الذي أيدك: تعليل، وجملة لو أنفقت: استئناف مقرر لما قبله، وما، في ما في الأرض: مفعول، وفي الأرض: متعلقان بمقدر صلة ما، وجميعا: حال، وجملة ما ألفت بين قلوبهم: جواب الشرط، وجملة ولكن الله ألفت: استدراك وبيان، وجملة إن الله عزيز: تعليل.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٥﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ سِرٌّ حَتَّى يَتُخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

جملة يأيتها النبي: استئناف، والنبي: صفة لأي، والإفراد على لفظ أي، وجملة حسبك الله: جواب النداء، ولفظ الجلالة خبر حسبك، ومن، في من اتبعك: مفعول معه، والمراد الله يحفظك ويحفظ الذين معك، وقيل من، مبني في محل جر، عطف على الضمير في حسبك، وقيل بل هي فاعل، والمراد يحفظك الله ويحفظك الذين معك، وجملة إن يكن: استئناف، ومنكم: متعلقان بمقدر خبر يكن، وعشرون: اسم يكن، وصابرون: صفة، وجملة يغلبوا: جواب الشرط، ومائتين: مفعول، ومائة: اسم يكن، وجملة يغلبوا ألفا: جواب الشرط، ومن الذين: صفة، ومصدر بأنهم قوم: متعلق بيغلبوا، نحو: بسبب جهلهم، وجملة الآن خفف الله: استئناف، والآن: ظرف متعلق بخفف، ومصدر أن فيكم: سد مسد مفعولي علم، وجملة فإن يكن: تفسير، وبإذن الله: حال، نحو مقرونا، وجملة والله مع الصابرين: اعتراض تذييلي مقرر، وجملة ما كان لنبي: استئناف، ومصدر أن يكون: اسم كان، ولنبي: خبرها، وأسرى: اسم يكون، وحتى يتخن: إلى وقت انتصاره، وجملة تريدون: استئناف، وقرئ الآخرة: بالكسر على حذف مضاف نحو: يريد لكم ثواب الآخرة.

لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦٩﴾ يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنَ وَدَائِهِمْ مِنَ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجَرُوا وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ

كَبِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمْ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾

جملة لولا كتاب من الله: استئناف، والمراد لولا حكم سابق من الله تعالى، وكتاب: مبتدأ تقدير خبره موجود، أو تدارككم، ومن الله: صفة، وجملة سبق: صفة أخرى، وجملة لمسكم: جواب الشرط، وعذاب: فاعل مسكم، وجملة فكلوا: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: لذلك فكلوا، وحلالا: حال، وجملة يأيها النبي قل: استئناف، وفي أيديكم: متعلقان بمقدر صلة من، والمراد للذين هم في أيديكم من الأسرى، ومن الأسرى: بدل، وجملة إن يعلم الله: مقول القول، وجملة يؤتكم خيرا: جواب الشرط، وجملة والله غفور: اعتراض، وجملة وإن يريدوا خيانتك: استئناف من جهة الله تعالى تسلية لرسوله ﷺ، وتقدير جواب الشرط: فلا تعجب، وجملة فقد خانوا: تفسير لجواب الشرط، وجملة إن الذين آمنوا: استئناف، والذين: اسم إن، والذين آووا: عطف، وجملة نصروا: عطف على الصلة، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة بعضهم أولياء: خبر أولئك، وجملة ما لكم من ولايتهم: خبر الذين آمنوا ولم يهاجروا، ومن، في من شيء: زائدة في المبتدأ، ولكم: خبر شيء، وحتى يهاجروا: إلى وقت الهجرة، وجملة وإن استنصروكم: عطف، وجملة فعليكم النصر: جواب الشرط، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، وعلى قوم: متعلقان بالنصر، وجملة والذين كفروا: عطف، وجملة بعضهم أولياء بعض: خبر الذين كفروا، وإلا، في إلا تفعلوه: مركبة من إن، الشرطية ولا، النافية، والهاء، في تفعلوه: تعود على النصر، وجملة تكن فتنة: جواب الشرط، وجملة أولئك هم المؤمنون حقا: خبر والذين، وهم، فصل، أو مبتدأ، وحقا: حال، أو مصدر بتقدير حق حقا، وجملة لهم مغفرة: خبر ثان للذين، ومن بعد: من بعد هجرتكم، وجملة فأولئك منكم: خبر الذين، ومنكم: خبر أولئك، وجملة وأولو الأرحام: استئناف، واستدل به على توريث ذوي الأرحام، وجملة بعضهم أولى: خبر أولو، وفي كتاب: متعلقان بأولى، أو بمقدر، نحو: ثبت في كتاب الله تعالى، وجملة إن الله: تقرير.

## 9 سورة التوبة، وآياتها: 129

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾

جملة براءة من الله ورسوله: استئناف، وبراءة: خبر لمبتدأ تقديره: هذا، أو هذه، ومن الله: صفة، وإلى الذين: متعلقان ببراءة، أو براءة: مبتدأ، وإلى الذين: متعلقان بمقدر خبره، والمراد المعاهدون الناقضون لعهودهم المتظاهرون على المؤمنين، وبراءة بالنصب: على تقدير اسمعوا، وجملة فسيحوا: مقول لقول مقدر، نحو: قولوا لهم فسيحوا، وأربعة: ظرف، ومصدر أنكم غير معزي: سدت مفعولي واعلموا، وجملة وأن الله مخزي: عطف، وجملة وأذان من الله: عطف على براءة، أو استئناف،

ومصدر أن الله بريء، متعلق بأذان، نحو: وإعلام ببراءة الله تعالى وببراءة رسوله من المشركين صادر يوم الحج، ورسوله: بالرفع عطف على الضمير المستتر في بريء، أو مبتدأ تقدير خبره كذلك، وبالنصب: عطف على اسم إن، وبالجر بعيد صحتها، وتخريجها على القسم، أو الجوار، ولا يجوز العطف على المشركين لفساد المعنى، وجملة فإن تبتم: عطف، وجملة فهو خير: جواب الشرط، وجملة وإن توليتم: استئناف بيان، وجملة فاعلموا: جواب الشرط، وجملة وبشر الذين كفروا: استئناف توبيخ، وإلا، أداة استثناء، والذين عاهدتم: مستثنى من الذين عاهدتم، والمراد الملتزمون بعهودهم، أو استئناف استدراك، فالذين: مبتدأ، خبره جملة فأنتموا، وينقصوكم: عطف، وقرئ ينقصوكم: بالضاد المعجمة، وشيئا: في موضع المصدر، نحو: نقصا، وجملة إن الله: تعليل.

فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ٨

جملة فإذا انسلك: استئناف، وجملة فاقتلوا: جواب الشرط، وحيث: ظرف متعلق باقتلوا، وجملة وجدتموهم: مضاف إليه، وجملة فإن تابوا: عطف، وجملة فخلوا: جواب الشرط، وجملة وإن أحد: استئناف، وأحد: فاعل لفعل يفسره ما بعده، نحو: وإن استنجد بك أحد استجارك، وجملة استجارك: تفسير، وجملة فأجره: جواب الشرط، وحتى يسمع: إلى وقت سماع القرآن والحق، وجملة ذلك بأنهم: تفسير، وبأنهم: خبر ذلك، وجملة كيف يكون: استئناف، وكيف: خبر كان الناقصة أو حال مع كان التامة، وعهد: اسم يكون، وعند الله: الظرف متعلق بعهد، أو صفة، والذين عاهدتم: مستثنى، أو مبتدأ، والجملة استدراك، بتقدير لكن الذين عاهدتم يكون لهم عهد، وجملة فما استقاموا لكم: استئناف بيان، وجملة فاستقيموا لهم: جواب الشرط وخبر ما، وجملة كيف وإن: استئناف، وكيف: بدل من كيف يكون، والتكرير للاستنكار، وجملة وإن يظهروا: عطف، وجملة لا يرقبوا فيكم إلا: جواب الشرط، ومعنى إلا: قرابة، مفعول به، ويرقبوا: جزم جواب الشرط ولا نافية، وجملة يرضونكم: استئناف، وتقدير مفعول تأبى: ما يفيد كلامهم، وجملة وأكثرهم: حال، أو عطف، أو استئناف.

أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ۗ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا  
وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ۗ وَتُفَصَّلُ  
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ  
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ  
أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ  
وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا  
رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ  
شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ ۗ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

جملة اشتروا: استئناف، أو خبر ثاني لأكثرهم، وجملة فصدوا: عطف، وجملة ساء: خبر إنهم،  
أو تفسير، و تقدير مفعول ساء: عملهم، أو ساء: بمعنى بسئ وتقدير المخصص بالذم عملهم، وجملة لا  
يرقبون: استئناف تقرير، وإلا، بمعنى قرابة مفعول به، وجملة فإخوانكم: بتقدير فهم إخوانكم جواب  
الشرط، وفي الدين: متعلقان بإخوانكم، وجملة وتفصل الآيات: اعتراض مقرر، وجملة وإن نكثوا:  
عطف، وجملة فقاتلوا أئمة الكفر: جواب الشرط، وجملة إنهم لا أيمان لهم: استئناف تقرير، وجملة  
ألا تقاتلون قوما: استئناف تحضيض، وجملة نكثوا: صفة، وجملة وهم بدءوكم: حال، أو استئناف،  
وجملة أتخشونهم؟ استئناف إنكاري، وجملة فالله أحق: استئناف بيان، ومصدر أن تخشوه: متعلق بأحق،  
نحو: بالخشية، وجملة قاتلوهم: استئناف تقرير، ويعذبهم: جزم، جواب الأمر، ويخر، وينصر، ويشف،  
ويذهب، عطف، وجملة ويتوب الله: استئناف، وقرئ ويتوب: بالنصب على إضمار أن، بعد الواو،  
وجملة أم حسبتم أن: استئناف بيان وانتقال من توبيخ إلى توبيخ، نحو: أتخشونهم بل حسبتم؟، ومصدر  
أن تتركوا: أغنى عن مفعولي حسبتم، وجملة ولما يعلم: حال، ولما: أداة جزم بمعنى لم، وجملة ولم  
يتخذوا: عطف على جاهدوا، نحو: الله تعالى يعلم المجاهدين الصادقين، ووليجة: مفعول به، أي:  
بطانة، أو عصابة، وجملة ما كان للمشركين: استئناف بيان، ومصدر أن يعمرُوا: اسم كان، وللمشركين:  
خبرها، وشاهدين: حال، وجملة حبطت: خبر أولئك، وفي النار: متعلقان بخالدون.

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ۗ فَعَسَىٰ  
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۗ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

يُشِيرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿١١﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿١٥﴾

جملة إنما يعمر مساجد: استئناف، وإنما: أداة قصر وحصر وتأکید، لا عمل لها، ومن، في من آمن: فاعل يعمر، وجملة ولم يخش إلا الله: عطف، ولفظ الجلالة مفعول به، وإلا، زائدة للاستثناء، وجملة فعسى: عطف، وجملة أن يكونوا: خبر عسى، وجملة أجمعتم؟: استئناف إنكار والتفات، وسقاية: مفعول به، أي: أجمعتم أصحاب السقاية، وقرئ سقاة، وكمن آمن: سدت مسد المفعول الثاني، نحو: مثل الذين آمنوا وجاهدوا، وجملة لا يستون: حال، أو استئناف تفسير، وجملة والله لا يهدي القوم الظالمين: تقرير، وأعظم درجة: خبر الذين، وجملة أولئك هم: عطف، والفترون: خبر هم، أو خبر أولئك، وجملة يبشروهم: استئناف، أو خبر ثان للذين، وجملة لهم فيها نعيم: تقرير، أو صفة لجنات، وخالدين: حال، وأبدا: ظرف، وجملة إن الله عنده أجر عظيم: تعليل، وجملة يأبىها الذين: استئناف، والذين: صفة، وجملة إن استحباوا: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة فأولئك هم: جواب الشرط وخبر من، وهم: فصل، أو مبتدأ، وجملة قل إن كان: استئناف، وجملة أحب إليكم: خبر كان، وجملة فتربصوا: جواب الشرط، وحتى يأتي: إلى حين مجيء أمر الله تعالى، وجملة لقد نصركم: جواب لقسم مقدر، استئناف، ويوم حنين: عطف على محل: في موطن، والمراد في أحدهما، أو بتقدير ونصركم يوم حنين، وإذ أعجبتكم: الظرف بدل من يوم، وكثرتكم: فاعل، وجملة فلم تغن: عطف، وبما رحبت: متعلق بصاقت، بمعنى مع رحبها وسعتها، ومدبرين: حال.

ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرِيُّ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضِلُّهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٢٠﴾

جملة ثم أنزل الله سكينته: عطف، وعلى المؤمنين: عطف على رسوله، وجملة لم تروها: صفة، وجملة ذلك جزاء: اعتراض تفسيري، ويتوب: عطف، والمضارع للاستمرار، وجملة إنما المشركون: جواب النداء، ونجس: خبر المشركون، والنجس: مصدر يستوى فيه المذكر والمؤنث، والتثنية والجمع، وجملة وإن خفتم: عطف، وعيلة: فقراً، وجملة فسوف يغنيكم الله: جواب الشرط أو دلت عليه، وجملة إن شاء: تقرير، والتقدير إن شاء أن يعينكم يغنيكم، فجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة إن الله عليم: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة قاتلوا: استئناف، وما، في ما حرم: مفعول به، ودين، في دين الحق: مفعول مطلق، أو مفعول به، بتقدير يعتقدون دين الحق، ومن الذين أوتوا: متعلقان بمقدر صفة، وحتى يعطوا الجزية: إلى وقت الخضوع والطاعة والحفاظ على والأمن العام، والجزية: قدر من المال مثل الزكاة، وعلى يد: حال، نحو: راضين، وجملة وهم صاغرون: حال، أي: غير متعالين ولا متفضلين، بل شأنهم شأن الناس، وجملة وقالت اليهود: استئناف، والمراد بعض اليهود، وجملة عزيز ابن الله: مقول القول، وعزيز: بالتثنية: مبتدأ، وابن: خبر، وجملة المسيح ابن الله: مقول القول، وجملة ذلك قولهم: استئناف، وقولهم: خبر ذلك، وبأفواههم: حال، أو متعلقان بيضاهون، وجملة يضاهاون: استئناف، أو تفسيري، وجملة قاتلهم الله: استئناف دعاء، أو تعجب، وجملة أنى يؤفكون؟: توبيخ، بمعنى بأي حال يصرفون؟، فأنى: حال.

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾

جملة اتخذوا أحبارهم: استئناف، تقرير عن سلوك كفار اليهود والنصارى، وأحبارهم: مفعول به، والمسيح: عطف على أحبارهم، أو بتقدير واتخذوا المسيح ربا، وجملة وما أمروا: حال، ومصدر أن يعبدوا: متعلق بأمرها، نحو: بعبادة، وإلا، دالة على الاستثناء، وواحد: صفة أولى، وجملة لا إله إلا هو: صفة ثانية، أو استئناف، وهو: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، وجملة سبحانه: استئناف، بتقدير تنزه تنزيها عن شركهم، وجملة يريدون: استئناف، ومصدر أن يطفئوا: مفعول به، وجملة ويأبى: استئناف تفسيري، والمراد يرفض الله تعالى كل شيء إلا إتمام نوره، ومعنى يأبى: يكره، ومعنى يكره: يمنع، وجملة ولو كره: حال، والعطف على مقدر، نحو: لو لم يكره الكافرون ذلك، ولو كرهه أيضا،

وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة هو الذي أرسل: استئناف بيان، ورسوله: محمد ﷺ، ومصدر ليظهره: متعلق بأرسل، وبالهدى: حال، أي: هاديا بالقرآن، وجملة ولو كره المشركون: حال، والمراد سواء لم يكرهوا ولو كرهوا، وجملة إن كثيرا: جواب النداء، وجملة ليأكلون: خبر إن، وجملة والذين يكنزون: استئناف، وجملة فبشرهم: خبر الذين، ويوم: متعلق بعذاب، أو بتقدر يعذبون يوم، أو بدل بتقدير عذاب يوم، وتقدير فاعل يحمى الوقود، وعليها: متعلقان بالمقدر، والمراد توقد النار على الذهب والفضة، وجباهم: نائب فاعل، وجملة هذا ما كنزتم: مقول لقول مقدر، وما، في ما كنزتم: مفعول به.

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقَيْمٌ فَلَا تَطْلُمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

جملة إن عدة الشهور: استئناف، وعدة: مصدر كالعدد، وعند: متعلق بعدة، واثنا عشر: خبر إن، وشهرا: تمييز، وفي كتاب: صفة أولى لاثنا عشر، ويوم: متعلق بكتاب، فكتاب هنا مصدر لا جثة، وجملة منها أربعة: صفة ثانية، أو حال، أو استئناف، وهي ثلاثة سرد: ذو القعدة، وذو الحجة، ومحرم، وواحد فرد وهو: رجب، وكافة: مصدر في موضع الحال بمعنى جميعا، وجملة واعلموا: استئناف، بشارة، ومصدر أن الله مع: مفعول اعلموا، وجملة إنما النسيء زيادة: استئناف، والنسيء: مصدر نسأه، إذا أخره، وهو تغيير الأشهر الحرم، وزيادة في الكفر: خبر النسيء، وجملة يضل به الذين: خبر ثاني، والذين: نائب فاعل، وجملة يحلونه: استئناف، أو حال، ومصدر ليؤاطوا: متعلق بيحرمونه، أو بما يدل عليه مجموع الفعلين، وجملة فيحلو ما حرم: تفسير، وجملة زين لهم: استئناف، وسوء: نائب فاعل، وقرئ زين بالبناء للمعلوم، فالفاعل مستتر يراد به اسم الله تعالى، وجملة والله لا يهدي القوم الكافرين: تعليل.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ السُّعْيَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا

لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهِ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٦﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٧﴾

جملة يأيها الذين: استئناف، وأي: منادى مبني على الضم، والذين: صفة لأي، على معناها، وجملة آمنوا: صلة الموصول، وجملة ما لكم؟: جواب النداء، ولكم: خبر ما، الاستفهامية، وجملة إذا قيل لكم: جواب الاستفهام، وجملة انفروا: مقول القول، وجملة اثاقلتم: جواب الشرط وعامل إذا، والفعل الماضي بمعنى تناقلون، وإلى الأرض: متعلقان باثاقلتم، وجملة أرضيتم؟: استئناف توبيخ، ومن الآخرة: حال، أو بدل، وجملة فما متاع الحياة الدنيا: تفسير، وفي الآخرة: صفة، وقليل: خبر متاع، وجملة إن لا تنفروا: استئناف بيان، وإلا: مركبة من إن، الشرطية ولا، النافية، وجملة يعذبكم: جواب الشرط، وجملة ولا تضروه: عطف، وجملة والله: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله، وجملة إن لا تنصروه فقد نصره الله: استئناف، وإلا: مركبة من إن، ولا، وجملة فقد نصره الله: جواب الشرط، وإذ أخرجه: الظرف متعلق بنصره، وجملة أخرجه: مضاف إليه، وثاني: بفتح الياء، حال، أي: أحد اثنين، وإذ هما في الغار، وإذ يقول: الطرفان بدلان مما قبلهما، وجملة فأنزل الله سكينته: استئناف تفسير، وعليه: متعلقان بأنزل، وجملة لم تروها: صفة، وكلمة، في كلمة الذين كفروا: مفعول به، وجملة وكلمة الله هي العليا: استئناف بيان، وجملة هي العليا: خبر كلمة الله، و قرئ كلمة بالنصب عطف بتقدير وجعل، وهو ضعيف، وجملة والله عزيز: تعليل، وجملة انفروا: استئناف، وخفافا: حال، وجملة لو كان عرضا: استئناف بيان لسلك المنافقين، وجملة لاتبعوك: جواب الشرط، وجملة ولكن بعدت: استدراك بيان، وجملة وسيحلفون: حال، أو عطف، والمضارع لاستحضار الصورة، وجملة لو استطعنا: مقول لقول مقدر، وجملة لخرجنا معكم: جواب الشرط، وجملة يهلكون: بدل من سيحلفون، وجملة والله يعلم: تقرير، وجملة إنهم لكاذبون: سدت مسد مفعولي يعلم، وجملة عفا الله عنك: استئناف دعاء وتعليم، وجملة لم أذنت؟، بدل من كلام مقدر، نحو: هلا تركتكم، لأي سبب أذنت لهم في التخلف عن معركة تبوك؟، ومصدر حتى يتبين: متعلق بالمقدر، نحو: هلا تركتكم إلى أن تتبين أمورهم، والذين صدقوا: فاعل، وتعلم: عطف على تتبين.

لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنَّ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٥٠﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَفُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ لَقَدْ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٢﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ أُنذِرْنِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ تُصَبِّكَ حَسَنَةً تَسُوهُمْ وَإِنْ تُصَبِّكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلٍ وَبِتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٧﴾

جملة لا يستأذنك: استئناف تفسير، ومصدر أن يجاهدوا: منصوب بنزع الخافض، نحو: في الجهاد، أو مفعول لأجله، نحو: كراهة الجهاد، أو حال، نحو: كارهين الجهاد، وجملة فهم في ربهم: حال، وفي ربهم: متعلقان بيترددون، وجملة ولو أرادوا الخروج: استئناف، أو عطف على جملة لو كان عرضا قريبا، وجملة لأعدوا له عدة: جواب الشرط، وجملة ولكن كرهه: استدراك عطف، وجملة فثبطهم: عطف، وجملة وقيل اقعدوا: تفسير تمثيل، وجملة لو خرجوا فيكم: تفسير، وخبالا: مستثنى، أو مفعول ثاني لقوله زادوكم، وإلا، دالة على الاستثناء، ولأوضاعوا: تأكيد بمعنى لأسرعوا وسطكم، عطف على ما زادوكم، وخلالكم: الظرف متعلق بأوضاعوا، وجملة يبيغونكم الفتنة: حال، وجملة وفيكم سماعون: حال ثانية، وجملة لقد ابتغوا الفتنة: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة وقلبوا لك: حال، أو عطف، وحتى جاء: إلى وقت ظهور الحق، وجملة وهم كارهون: حال، وجملة ومنهم من يقول: استئناف تفصيل، ومنهم: خبر من، وجملة لا تفتني: عطف على مقول القول، والمعنى أن الفتنة في اتباع النبي، وجملة ألا في الفتنة سقطوا: استئناف تقرير، وجملة إن جهنم: عطف، وجملة إن تصبك حسنة: استئناف بيان، وجملة تسوهم، وجملة يقولوا: جواب الشرط، وجملة قد أخذنا أمرنا: مقول القول، وجملة ويتولوا: حال، وجملة وهم فرحون: حال ثانية، نحو: راجعين فارحين.

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٧﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِلَّا أَنْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهِونَ ﴿٥٩﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٦٠﴾ وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٦١﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا أَوْ مَدْحَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٦٢﴾

جملة قل لن يصيبنا: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة لن يصيبنا: مقول القول، وما، في ما كتب: فاعل، وإلا، أداة استثناء ولا عمل لها، وجملة كتب: صلة الموصول، وقرئ قل هل يصيبنا؟، وجملة هو مولانا: مقول القول أيضا، وجملة وعلى الله: إما مقول القول أيضا، أو من كلامه تعالى، للأمر بالتوكل عليه، وجملة قل هل تتربصون؟: استئناف، والمراد لا تنتظروا بنا إلا أحد الخيرين، النصر أو الشهادة، وتحذف إحدى التاءين من تتربصون، مثل حذفها من تلظى، وجملة ونحن نتربص بكم: عطف، أي: نتربص بكم أحد الشرين، عذاب الآخرة أو عذاب الدنيا، ومصدر أن يصيبكم: مفعول تتربص، وجملة

فتربصوا: عطف، والتقدير إذا كان الأمر كذلك فانظروا، وجملة إنا معكم: استئناف، وطوعا: حال، أو مفعول مطلق، وجملة لن يتقبل: استئناف تفسير، وجملة إنكم: تعليل، وما منعهم: استئناف، ومصدر أن تقبل: متعلقان بمنعهم نحو: من قبول، أو بدل من مفعول منعهم، نحو: ما منع قبول نفقاتهم إلا كفرهم، ومصدر أنهم كفروا: فاعل منعهم، أو الفاعل مستتر تقديره هو، والمراد الله تعالى، فالمصدر مفعول لأجله، نحو: إلا لأنهم، وجملة وهم كسالى: حال، ومصدر ليعذبهم: مفعول يريد، واللام زائدة للتأكيد، نحو: يريد الله تعالى تعذيبهم وإزهاق أرواحهم كارهين، ولمنكم: متعلقان بمقدر خبر إنهم، وجملة وما هم منكم: تقرير، بمعنى ليسوا مسلمين، وجملة ولكنهم: استدراك بيان، ويفرقون: يتظاهرون بالتيقن، وجملة لو يجدون ملجأ: استئناف مقرر لمضمون ما قبله، وجملة لولوا إليه: جواب الشرط، وجملة وهم يجمعون: حال، بمعنى مسرعين كالفرس الجموح.

وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رِضْوَانًا مَا عَاتَبَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَاةِ قُلُوبُهُمْ فِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وجملة ومنهم من يلمزك: عطف، أو استئناف تفصيل، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر من، وجملة فإن أعطوا: عطف، وجملة رضوا: جواب الشرط، وإذا: أداة للمفاجأة، وجملة هم يسخطون: جواب الشرط، وجملة ولو أنهم رضوا: عطف، وجملة سيؤتينا: من مقول القول، وتقدير جواب الشرط لكان خيرا لهم، وجملة إنما الصدقات: استئناف، قصر وحصر على الأصناف الثمانية المذكورة، وفريضة: حال، أو مفعول مطلق، بتقدير فرض الله ذلك فريضة، والمراد مفروضة، وجملة ومنهم الذين: استئناف تفصيل آخر، ومنهم: خبر الذين يؤدون، ويقولون: عطف على الصلة، وجملة هو أذن: مقول القول، والمراد يسمع ولا يتدبر، وجملة أذن خير: مقول القول، بتقدير أنا أذن خير لكم، وأنا رحمة للمؤمنين، وقرئ خير، بالرفع على أنه صفة، أو خبر ثاني للمقدر، وجملة يؤمن بالله: اعتراض تفسير، واللام، في للمؤمنين زائدة، للفرق بين الإيمان المشهور وبين التصديق، ورحمة: عطف على أذن خير لكم، وللذين: متعلقان برحمة، وجملة والذين يؤدون رسول الله: اعتراض من جهته تعالى على نهج الوعيد، وجملة لهم عذاب: خبر الذين، وجملة يخلصون بالله: استئناف بيان، ومصدر ليرضوكم: متعلق بخلصون، وجملة والله ورسوله أحق: حال، وأحق: خبر المبتدأ وما عطف عليه، أو خبر أحدهما، ومصدر أن

يرضوه: نصب بنزع الخافض، نحو: أحق بالإرضاء، ورضى الله تعالى هو نفس رضى رسوله محمد ﷺ، وجملة إن كانوا: حال، وتقدير جواب الشرط إن كانوا مؤمنين: فليرضوا الله ورسوله.

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوْا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعُفَ عَن طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٨﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٠﴾

جملة ألم يعلموا؟: استئناف إنكاري، والاستفهام مع النفي إيجاب، والمراد المبالغة في الأمر، وجملة أنه: مفعول يعلمون، وجملة من يحادد: خبر أنه، وجملة فإن له نار: جواب الشرط وخبر من، وله: خبر أن، ونار جهنم: اسمها، أو التقدير جزاؤهم أن لهم، ويقراً فإن: بكسر الهمزة على الاستئناف، وجواب الشرط محذوف، وخالدا: حال، ومصدر أن تنزل: مفعول به، وسورة: نائب فاعل لتنزل، وجملة تنبئهم: صفة، وجملة إن الله مخرج ما: استئناف بيان، وما، مفعول مخرج، وجملة ولنن سألتهم: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، وليقولن: جواب القسم والشرط، حذف منه واو الجماعة ونون الرفع لأجل نون التوكيد المشددة، وجملة إنما كنا نخوض: مقول القول، والمراد التسلية وليس السخرية، وجملة أبالله؟: مقول القول، وبالله: متعلقان بتستهزئون، وآياته: عطف، وجملة لا تعتذروا: استئناف، وجملة قد كفرتم: حال، وجملة إن نعف: حال، أو استئناف، وجملة نعذب: جواب الشرط، ومصدر بأنهم: متعلق بنعذب، نحو: بسبب إجرامهم، وجملة المنافقون والمنافقات: استئناف بيان، وجملة بعضهم من بعض: خبر المنافقون، والمنفقات: عطف، وجملة يأمرن: استئناف، وجملة نسوا الله: حال، وجملة فنسيهم: عطف، وجملة وعد الله: استئناف بيان، ونار جهنم: مفعول ثاني لوعده، وخالدين: حال، وجملة هي حسبهم: حال، وجملة ولعنهم الله: عطف، وجملة كالذين من قبلهم: استئناف تفسير، بتقدير أنتم مثل السابقين، أو التقدير استمتعتم وخضتم كالسابقين، وقوة، وأموالا: تمييز، وجملة وخضتم: عطف على فاستمتعتم، وكالذي: الإفراد على لفظها، والمراد معناها، نحو: كالذين خاضوا، أو

كخوضهم، وجملة أولئك حبطت: استئناف تفسير، وجملة ألم يأتيهم نبأ؟: استئناف توبيخ، ونبأ: فاعل، وقوم: بدل من الذين، والمؤتفكات: قريات قوم لوط انقلبت بهم، وجملة أنتهم رسلهم: استئناف بيان، وجملة فما كان: عطف على مقدر، نحو: فكذبوهم فأهلكهم الله تعالى فما ظلمهم بذلك، ومصدر ليظلمهم: خبر كان، وجملة ولكن: عطف.

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٧﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ جَهْدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٨﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٩﴾

جملة والمؤمنون والمؤمنات: استئناف تفصيل وبيان، وجملة بعضهم أولياء بعض: خبر المؤمنون، وجملة يأمر: استئناف، أو خبر ثاني، وجملة أولئك سيرحمهم: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة إن الله عزيز: تعليل، وجملة وعد الله المؤمنين: استئناف تفصيل، وجنات: مفعول ثاني، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، ومسكن: عطف على جنات، وجملة ورضوان من الله أكبر: عطف، وأكبر: خبر رضوان، ومن الله: متعلقان برضوان، وجملة ذلك هو الفوز: تقرير، جملة يأيها النبي جاهد: استئناف، والمنافقين: عطف، وجملة واغلط عليهم: حال، وجملة وماوهم جهنم: عطف، وجملة وبئس المصير: تذييل مقرر، وتقدير المخصوص مأوهم، وجملة بئس من الفعل والفاعل خبر المخصوص، وجملة يحلفون بالله: استئناف، وجملة ما قالوا: جواب القسم، لأن يحلفون بمعنى يقسمون، وجملة ولقد قالوا: جواب لقسم مقدر، استئناف اعتراض، وبما لم ينالوا: بالذي لم يستطيعوه حيث هزموا أو انفضحوا، وجملة وما نقموا: استئناف تفسير سبب البغض، وإلا، أداة استثناء، ومصدر أن أغناهم: متعلق بنقموا، والمراد نقتهم بسبب غناهم، تكبرا وجهلا بالإيمان وبشكر النعمة، وجملة فإن يتوبوا: استئناف بيان، وجملة يك خيرا لهم، وجملة يعذبهم الله: جواب الشرط، وجملة وما لهم: عطف، ولهم، وفي الأرض: متعلقات بمقدر خبر ولي، ومن، في من ولي: زائدة في المبتدأ للتأكيد، ونصير: عطف على اللفظ، ولا، زائدة للتأكيد.

﴿٧٦﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَإِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ جَحَلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا

وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾

جملة ومنهم من عاهد: استئناف تفصيل لسلوك المنافقين، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر من، وجملة لنن آتانا: مقول لقول مقدر، نحو: قاتلا، أو عاهد بمعنى قال، صدرت إن، الشرطية باللام الموطئة للقسم، وجملة لنصدقن: جواب القسم والشرط، والفعل مبني على الفتح، وتقدير الفاعل نحن، ولنكونن: عطف، ومن الصالين: خبر يكونن، وجملة بخلوا به: جواب لما وعاملها، والمراد منعوا الحقوق، وجملة وهم معرضون: حال، وتقدير فاعل فأعقبهم: البخل، أو الله تعالى، وبما أخلفوا الله: متعلقان بأعقبهم، وما وعدوه: مفعول به، والتقدير بسبب إخلاف الوعد والكذب، وجملة ألم يعلموا؟: استئناف، والاستفهام مع النفي إثبات ومبالغة في الشهرة، ومصدر أن الله: سد مسد مفعولي يعلموا، والذين يلمزون: بدل من سرهم، أو الجملة استئناف بيان، بتقدير هم الذين يعيبون أو أعني الذين يعيبون، وفي الصدقات: متعلقان بيلمزون، والذين لا يجدون: عطف على المطوعين، وجهدهم: مفعول به، وإلا، دالة على الاستثناء، وجملة فيسخرزون: عطف على يلمزون، وجملة سخر الله منهم: استئناف بيان، وجملة ولهم عذاب: عطف بمعنى وعذبهم، وجملة ومن المؤمنين: حال، وفي الصدقات: متعلقان بيلمزون، وجملة استغفر لهم أو لا تستغفر لهم: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إن تستغفر: تقرير، وسبعين: نائب مفعول مطلق، ومرة: تمييز، وجملة فلن يغفر الله لهم: جواب الشرط، والمراد لا يفيدهم استغفار الرسول لهم بأي حال من الأحوال، وجملة ذلك: تعليل، وبأنهم: خبر ذلك، بتقدير ذلك كائن بسبب كفرهم وفسقهم، وجملة فرح المخلفون: استئناف بيان، وبمقعدهم: بقعودهم، متعلقان بفرح، وخلاف: خلف، ظرف متعلق بفرح أو بمقعدهم، ومصدر أن يجاهدوا: مفعول كرهوا، وجملة قل نار جهنم: استئناف جواب، وأشد: خبر نار، وحرا: تمييز، وجملة لو كانوا يفقهون: استئناف توبيخ للمخلفين، وتقدر جواب الشرط لعلوا بفقههم حكمة الله تعالى في خلقه.

فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعْدَنُواكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعْدْنَاكَ أَوْلًا

الظُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٧﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٨﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَوْلِيَّتِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأَوْلِيَّتِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٩﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩٠﴾

جملة فليضحكوا: عطف على جملة فرح المخوفون، والمضارع جزم بلام الأمر، وقليلًا، وكثيرًا: صفة نحو: ضحكا قليلا، أو زمانا كثيرا، وجملة وليبكوا كثيرا: عطف، وجزاء: مفعول لأجله، أو مصدر على معنى جوزوا، وجملة فإن رجعت الله: استئناف، وتقريع، وجملة فقل لن: جواب الشرط، وأبدا: ظرف، منصوب على الظرفية، ومعني: متعلق بمقدر حال، صفة تقدمت، وجملة إنكم رضيتم: استئناف تفسير، وأول: نصب بنزع الخافض، اسم تفضيل مذكر دائما، نحو: أكبر امرأة، الخالفين: المخالفين، وجملة ولا تصل على أحد: استئناف تعليم، ومنهم: صفة لأحد، وجملة مات: صفة أخرى، وأبدا: ظرف متعلق بتصل، وجملة وهم فاسقون: حال، ومصدر أن يعذبهم: مفعول يريد، وجملة وإذا أنزلت سورة: استئناف بيان، ومصدر أن آمنوا بربكم: متعلق بأنزلت، أو أن، تفسيرية زائدة للتأكيد، وجملة استأذنك: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة رضوا: استئناف بيان، مع: ظرف متعلق بمقدر خبر كان، والخوالف: جمع خالفة، وجملة لكن الرسول: استدراك استئناف بيان، والذين: عطف، ومعه: ظرف متعلق بمقدر صلة الموصول، وجملة جاهدوا: خبر الرسول، وجملة وأولئك: عطف، نحو: جاهدوا ونالوا لخيرات وأفلحوا، وتكرير اسم الإشارة للتشريف، وجملة أعد الله لهم: استئناف تقرير، وخالدين: حال من الضمير في لهم، وجملة ذلك الفوز العظيم: استئناف واقع موقع الجواب.

وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩١﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٢﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٣﴾

جملة وجاء المعذرون: استئناف بيان لسلك منافقي البدو الأعراب، والمعذرون: فاعل، ومصدر ليؤذن لهم: متعلق ب جاء، وهم نوعان معذرون وغير معذرين، وجملة وقعد الذين كذبوا الله: عطف، ولفظ الجلالة نصب بنزع الخافض، وجملة سيصيب: استئناف تفسير، وجملة ليس على الضعفاء: استئناف بيان، وخرج: اسم ليس، وإذا نصحوا: الظرف متعلق بمقدر صفة لخرج، وجملة ما على المحسنين: استئناف تقرير، ومن، في من سبيل: زائدة في المبتدأ، وجملة والله غفور: تذييل مقرر لما قبله، ولا على الذين: عطف على المحسنين، وجملة إذا ما أتوك: صلة الموصول، وجملة قلت: حال، وجملة تولوا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وأعينهم تفيض: حال، ومن، في من الدمع: زائدة، نحو: تفيض دمعًا، وحزنا: مفعول لأجله، أو حال، أو مفعول مطلق عامله مقدر، والجملة حال، والمصدر من أن لا يجدوا: نصب بنزع الخافض، نحو: لئلا يجدوا، متعلق بحزنا، أو تفيض، وما، في ما ينفقون: مفعول به.

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **11**

**الجزء الحادى عشر**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (93) من سورة براءة، إلى الآية (5)**

**من سورة هود.**

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِزُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَانًا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾﴾

جملة إنما السبيل: استئناف، بيان الاستئذان الكاذب، وإنما، أداة قصر وحصر وتأکید، وعلى الذين: متعلقان بمقدر خبر السبيل، وجملة وهم أغنياء: حال، وجملة رضوا: استئناف تعليل، أو حال، ومصدر بأن يكونوا: متعلقان برضوا، ومع الخوالف: الظرف متعلق بمقدر خبر يكونوا، وجملة يعتذرون: استئناف، وإذا رجعتم: الظرف متعلق ببعثرون، وجملة لن نؤمن لكم: تعليل، وجملة قد نبأنا: تقدير، ومن، في من أخباركم: زائدة في المفعول الثاني، والمفعول الثالث: مثبتة، وجملة وسيرى الله: استئناف تهديد، ورسوله: عطف، نحو: وسيرى رسول الله، وجملة سيحلفون بالله لكم: بدل، ومعنى إذا انقلبتم إليهم: وقت مجادلتهم، ومصدر لتعرضوا: متعلق بانقلبتم، وجملة فاعرضوا عنهم: حكم مترتب على ما قبله، وجملة إنهم رجس: تعليل، وجملة وماؤاهم: من تمام التعليل السابق، أو تعليل مستقل، وجزاء: مفعول مطلق تقدير عامله يجوزون، أو مفعول لأجله، وبما: متعلقان بجزاء، وجملة يحلفون لكم: بدل، ومصدر لترضوا: متعلق بيحلفون، وجملة فإن ترضوا عنهم: استئناف لمنع مراعاة المنافقين، وتقدير جواب الشرط لا يجديهم نفعاً، وجملة فإن الله لا يرضى: استئناف تفسير لجواب الشرط.

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَاتِ الرَّسُولِ ۗ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيَدْخُلُوهُمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾﴾

جملة الأعراب أشد كفراً: استئناف تفصيل لسلوك المسلمين ساكني البوادي العربية، وأشد: خبر الأعراب، وكفراً: تمييز، وجملة وأجدر أن لا يعلموا: عطف، وأجدر: أحق، أو الأفضل، ومصدر أن لا يعلموا: متعلق بأجدر، نحو: وأجدر بالجهل، وذلك لأنهم يفسدون العلم، وهم إما منافقون أو متقربون، وجملة ومن الأعراب من يتخذ: استئناف، والإفراد على لفظ من، والجمع على معناها، ومن الأعراب: متعلقان بمقدر خبر من، وجملة يتخذ: صلة الموصول، وما، في ما ينفق: مفعول به، ومغرمًا: مفعول

ثاني، أو حال، والمراد غرامة وخسرانا، وجملة ويتربص: عطف على يتخذ، وجملة عليهم دائرة السواء: وعد بهلاكهم، وجملة والله سميع: تقرير، وجملة ومن الأعراب من يؤمن: عطف، وهم القسم الثاني، ومن الأعراب: خبر من، وجملة ويتخذ: عطف على يؤمن، وما، مفعول أول، وقربات: مفعول ثاني، وعند: صفة، أو ظرف، وصلوات: عطف على ما ينفق، نحو: ويتخذ أسباب صلوات الرسول ﷺ، وجملة ألا إنها: استئناف، وألا: أداة تنبيه وتثبيت وتمكين، وإنها، النفقة، أو صلوات الرسول، وجملة سيدخلهم: تفسير وتقرير، وجملة إن الله غفور رحيم: تعليل على نهج الاستئناف الحقيقي.

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٣﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١١٤﴾ وَعَآخِرُونَ أَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَعَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾

جملة والسابقون: استئناف، بيان مكونات سكان الحضر زمن نزول القرآن، وهم إما مؤمنون، أو منافقون، والسابقون: مبتدأ، والأولون: صفة، ومن المهاجرين: صفة ثانية، والذين: عطف، وجملة رضي الله: خبر المبتدأ، وجملة ذلك الفوز العظيم: تقرير، وجملة وممن حولكم من الأعراب: عطف، وهم القسم الثاني، وممن حولكم: متعلقان بمقدر خبر منافقون، وحول: متعلق بمقدر صلة من، وجملة ومن أهل المدينة: عطف على الخبر، نحو: ومن أهلها منافقون، وجملة مردوا على النفاق: استئناف تفسير، أو صفة لمنافقون، أو صفة لأهل المدينة بتقدير قوم مردوا، وجملة لا تعلمهم: بدل، والاتفات للعناية بالرسول ﷺ، وتقدير الفاعل أنت، وجملة نحن نعلمهم: تقرير، وتقدير فاعل نعلمهم نحن، وجملة سنعذبهم: استئناف وعيد، ومرتين: نائب مفعول مطلق، وآخرون: عطف على منافقون، أو مبتدأ، وجملة اعترفوا: صفة، وجملة خلطوا عملا: صفة أخرى، أو حال، أو بدل، أو خبر وآخرون، وآخر: نصب بنزع الخافض، والأصل: بعمل آخر سيئ، أو عطف، وجملة عسى الله: استئناف، أو خبر وآخرون، أو خبر آخر لآخرين، ومصدر أن يتوب: خبر عسى، وجملة إن الله غفور: تقرير لما تقدم.

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ وَعَآخِرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٦﴾

جملة خذ من أموالهم: استئناف بيان، ومن أموالهم: متعلقان بخذ، أو حال، وجملة تطهرهم بها: حال، أو صفة، والخطاب للرسول ﷺ، وتقدير فاعل تطهرهم أنت، أو الصدقة، وجملة وتزكيتهم: عطف على الصفة، أو حال، وقرئ تطهرهم: بالجزم بجواب الأمر، وجملة إن صلاتك: تعليل، وجملة والله سميع: اعتراض تذييل مقرر لمضمون ما سبق، وجملة ألم يعلموا؟: استئناف، تحقيق لما سبق، والاستفهام مع النفي إثبات، وجملة أن الله هو: سدت مسد مفعولي يعلموا، وجملة هو يقبل التوبة: خبر أن، وهو: مبتدأ، وليس ضمير فصل، وذلك لغرض التأكيد، وجملة وأن الله هو التواب: عطف على جملة وأن الله هو يقبل التوبة، وجملة وقل اعملوا: استئناف زيادة ترغيب في العمل الصالح، والخطاب لمحمد ﷺ، ورسول: عطف على اسم الله تعالى، والمؤمنون: عطف أيضا، وآخرون: عطف على وآخرون اعترفوا، أو مبتدأ، ومرجون: صفة، وجملة إما يعذبهم: حال، أو خبر آخرون، وبإما: أداة للتشكيك البشري، لأن بعدها اسم، بخلاف إما أن تلقي وإما أن تكون، وجملة والله عليم: تقرير.

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفْنَ إِنْ أُرْدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧٦﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٧٧﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شِقَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٨﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٧٩﴾

جملة والذين اتخذوا: عطف على وآخرون، أو على وممن حولكم، والتقدير ومنهم الذين، وضرارا: مفعول لأجله، بمعنى مضارة، أو مفعول ثان، أو حال، أو مفعول مطلق، وإرصادا: إعدادا وانتظارا، ولمن: متعلق بإرصادا، وجملة حارب: صلة الموصول، ومن قبل: متعلقان باتخذوا، وجملة ليحلفن: استئناف بيان، أو حال، حذف واو الجماعة بسبب نون التوكيد، واللام للتأكيد، وجملة إن أردنا: منطوق حلفهم، وإلا، أداة تدل على استثناء، وعلى نفي النفي، والحسنى: صفة لمقدر، نحو: إلا الخصلة الحسنى، أو الإرادة الحسنى، وجملة والله يشهد: اعتراض مقرر لما قبله، ومصدر أنهم لكاذبون: متعلق بيشهد، نحو بأنهم، أو على كذبهم، وجملة لا تقم فيه: استئناف حكم مترتب على ما قبله، وأبدأ: ظرف زمان، وجملة لمسجد أسس: جواب لقسم مقدر استئناف بيان، واللام، لام الابتداء، أو في جواب قسم مقدر، وجملة أسس: صفة، وأحق: خبر لمسجد، ومصدر أن تقوم فيه: متعلق بأحق، وفيه: متعلقان بتقوم، وجملة فيه رجال: صفة لمسجد، أو استئناف، أو حال، وجملة يحبون: صفة لرجال، ومصدر أن يطهروا: مفعول يحبون، وجملة أفمن أسس: استئناف بيان تمثيل، والاستفهام إنكاري، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أبعد ما علم أمرهم فمن أسس بنيانه؟، ومن، مبتدأ، خبره خير، وجملة أسس: صفة

لمن؟، أو صلة، وبنيانه: مفعول به، وقرئ أسس بالبناء للمجهول، وبنيانه: نائب فاعل، وقرئ أساس بنيانه، على الإضافة، وعلى تقوى: متعلقان بمقدر حال، وجملة أم من أسس: عطف، وجملة فانهار: خبر من، وبه: حال، نحو: وهو معه، وجملة لا يزال بنيانهم: استئناف، بيان لبناء مسجد الضرار، والذي بنوا: صفة، وريية: خبر لا يزال، وإلا، دالة على الاستثناء، ومصدر أن تقطع: مستثنى من أعم الأوقات، أو أعم الأحوال، نحو: إلا وقت موتهم، أو حال موتهم، في محل نصب، والمراد لا يمنعهم من الشك والفتنة والريية إلا الموت، وجملة والله عليهم حكيم: تقرير لما تقدم.

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٣﴾ التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ اللَّائِيحُونَ الرَّكْعُونَ السَّجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾﴾

جملة إن الله اشترى: استئناف، وجملة اشترى: خبر إن، ومصدر بأن لهم: متعلقان باشترى، والجنة: اسم أن، والمراد تمثيل مبادلة المال والموت بالثواب يوم القيامة، وجملة يقاتلون: استئناف، ووعدا: مفعول مطلق، عامله مقدر، وعليه: حال، صفة تقدمت، وحقا: صفة لوعدا، وفي التوراة: صفة أخرى، وجملة ومن أوفى بعهدته؟: اعتراض مقرر لما قبله، نحو: من أكرم من فلان؟، والمراد أن الله تعالى هو الكريم والأوفى بالعهد فقط، وجمة فاستبشروا: اعتراض مقرر، وجملة التائبون: بتقدير هم التائبون، صفة للمؤمنين، أو استئناف، والعبادون: خبر بعد خبر، أو بدل بعد بدل، وقرئ التائبين: نصب بأعني، على المدح، أو جر على الصفة للمؤمنين، قيل الواو في الناهون أنت مع الصفة الثامنة للمغايرة.<sup>[1]</sup>

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ أَسْتِعْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لِأَوْهٍ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكٌ أَسْمَوَاتٍ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾

جملة ما كان للنبي: استئناف بيان، وللنبي: متعلقان بمقدر خبر كان، والذين آمنوا: عطف، والمراد ليس من شأنهم، ومصدر أن يستغفروا: اسم كان، وجملة لو كانوا: عطف على جملة حالية مقدرة اطرادا، نحو: لو لم يكونوا ولو كانوا، وأولي: خبر كانوا، ملحق بجمع المذكر، وما، في ما تبين:

[1] يسمى مثل هذا الواو: واو الثمانية، كما في ثيبات وأبكارا، ينظر معنى اللبيب لابن هشام.

مضاف إليه، ومصدر أنهم أصحاب: مفعول تبيين، وجملة وما كان استغفار: استئناف تقرير لما سبق، وموعدة: مستثنى من أعم العلل، أي: لم يكن استغفار إبراهيم عليه السلام لأبيه آزر ناشئاً عن شيء من الأشياء إلا عن موعدة، أو عن عهد قطعه على نفسه وقت الدعوة، وجملة وعدها: صفة، وإياه: مفعول ثاني، نحو: أعطاه إياه، وجملة فلما تبيين: استئناف، وجملة أنه: مفعول تبيين، وجملة تيراً منه: جواب لما وعاملها، وجملة إن إبراهيم لأواه: استئناف تقرير، والأواه: كثير التأوه، والمراد أنه عليه السلام، رعوف صبور، وجملة وما كان الله ليضل: استئناف بيان، وجملة ليضل: خبر كان، وإذ هداهم: الظرف مضاف إليه ومضاف، وحتى يبين لهم: إلا ببيان الذي يتجنبونه، متعلقان بيضل، وما، مفعول يبين، وجملة إن الله: تعليل، وجملة إن الله له ملك السموات: استئناف، وجملة له ملك: خبر إن، وجملة يحيي: خبر ثاني لإن، وجملة ما لكم: عطف، ولكم، ومن دون: متعلقات بمقدر خبر ولي، ومن، زائدة في المبتدأ، وجملة لقد تاب الله: جواب لقسم مقدر، استئناف، تسليية، وتبشير بالعمو، والذين: صفة، ومصدر ما كاد: مضاف إليه، نحو: بعد اقتراب الهلاك، واسم كاد: مستتر، نحو: اقترب الشأن إلى هلاكهم، وجملة يزيغ قلوب فريق: خبر كاد، وقيل قلوب: اسم كاد، وفاعل يزيغ: مستتر، وجملة ثم تاب عليهم: عطف بتم، لتكرير أن الله تعالى تاب عليهم من أجل المكابدة، وجملة إنه بهم: تقرير، وبهم: متعلقان براءوف، وبرحيم.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ يَتَّيَّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾

جملة وعلى الثلاثة: عطف، نحو: وتاب على الثلاثة، وحتى إذا ضاقت: إلى وقت ندمهم، وجملة وظنوا: عطف، والمراد وعلوموا، وجملة أن لا ملجأ: سدت مسد مفعولي ظنوا، وتقدير اسم أن، المخففة أنه لا ملجأ من سخطه تعالى إلا إلى استغفاره، وملجأ: اسم لا، ومن الله: متعلقان بخبر لا، وإلا، أداة استثناء، وإليه: متعلقان بمقدر، نحو: إلا ملجأ إليه، وجملة ثم تاب: عطف تكرير، ومصدر ليتوبوا: متعلق بتاب، وجملة وما كان لأهل المدينة: عطف، أو استئناف بيان، ولأهل: خبر كان، ومن حولهم: عطف، ومصدر أن يتخلفوا: اسم كان، وجملة ولا يرغبوا: عطف، وقد جوزوا الجزم على النهي، وجملة ذلك بأنهم: استئناف واقع موقع الجواب، وبأنهم: كائن بسبب أنهم، وجملة لا يصيبهم: خبر أنهم،

وإلا، أداة استثناء، وجملة كتب لهم: استدراك، وعمل: نائب فاعل، وجملة إن الله: تعليل، وجملة ولا ينفقون: عطف على لا يصيبهم، وصغيرة: صفة، ولا كبيرة: عطف، نحو: ولا نفقة كبيرة، ولا، زائدة للتأكيد، وكتب لهم: أي: كتب الذي فعلوه، ومصدر ليجزيهم: متعلق بمقدر خبر لمبتدأ مقدر، نحو: ذلك كائن لجزائهم بالحسنى، والجملة تعليل، وأحسن: مفعول ثاني، وما، مضاف إليه ومضاف، وكانوا: زائدة للتأكيد.

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ (١٢٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾

جملة وما كان المؤمنون: استئناف، أو عطف على ما كان لأهل، ومصدر لينفروا: خبر كان، وكافة: حال، نحو: مستنفرين أجمعين للدفاع عن الأهل والوطن، بمعنى ليس مطلوباً منهم ذلك، وجملة فلولا نفر من كل: استئناف تعليم وتحضيض، نحو هلا تخلف عدد من كل مهنة، للحفاظ على الأمن والتربية والتعليم، ومنهم: حال، ومصدر ليتفقها: متعلق بنفر، وإذا رجعوا: الظرف متعلق بينذروا، وجملة لعلمهم: تعليل، أو حال، وجملة وليجدوا فيكم: استئناف تفسير، ويجدوا: جزم بلام الأمر، وجملة وإذا ما أنزلت سورة: عطف، أو استئناف بيان لسلوك المنافقين، وسورة: نائب فاعل، وجملة فمنهم من يقول: جواب الشرط وعامل إذا، وما، زائدة، ومنهم: خبر من، وجملة أيكم زادت؟: مقول القول، وأيكم؟: بالرفع مبتدأ، وجملة زادت: خبر أي، فالجملة اسمية، وبالنصب بعامل مقدر يفسره المذكور بعده، فالجملة فعلية، وهذه: فاعل، والمراد السورة، وإيماناً: مفعول ثاني، وجملة فأما الذين آمنوا: استئناف تفصيل، من جهة الله تعالى، وجملة فزادتهم إيماناً، وجملة فزادتهم رجساً: جواب أما الشرطية وعاملها، وجملة وهم يستبشرون، وجملة وهم كافرون: حال، وجملة في قلوبهم مرض: صلة الموصول.

أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

جملة ألا يرون أنهم؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، نحو: أينظرون ولا يرون؟ والمراد الإثبات أي: هم يرون الفتنة دائماً، وجملة أنهم: مفعول، ومرة: نائب مفعول مطلق، وجملة هل يراكم؟: مقول لقول مقدر أي: قائلين، ومن أحد: من: زائدة للتأكيد، وانصرفوا: عطف على نظر،

وجملة نظر بعصمهم: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة هل يراكم؟: مقول لقول، حال مقدر، نحو: قائلين هل يراكم، وجملة صرف الله قلوبهم: استئناف، إخبار، أو دعاء، وجملة لا يفقهون: صفة، وجملة لقد جاءكم رسول من أنفسكم: جواب لقسم مقدر، استئناف، والخطاب للعرب، نحو: من جنسكم فهو عربي قريشي مثلكم، وقرئ بفتح فاء أنفسكم، أي: أشرفكم وأفضلكم، والخطاب للمؤمنين، وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ﷺ، المولود بمكة عام الفيل، بعد: 570 عاما من مولد المسيح ﷺ، وعزيز، وحريص: صفتان لرسول، ومصدر ما عندتم: فاعل عزيز، والمراد صعب عليه عنتم، وعليكم: متعلقان بحريص، وبالمؤمنين، متعلقان برؤوف رحيم، ورؤوف رحيم: صفتان للرسول، تشریف له بأسماء الله جل جلاله، وجملة فإن تولوا: استئناف، تلوين للخطاب وتسليية لمحمد ﷺ، أي: فإن أعرضوا عن الإيمان بك، وجملة فقل: جواب الشرط، وجملة حسبي الله: مقول القول، نحو: حصني الله، وجملة لا إله إلا هو: استئناف تقرير، أو حال، وإله: اسم لا، وتقدير خبرها معبود بحق، وهو: بدل من المستتر في خبر لا، وجملة عليه توكلت: مقول القول أيضا، وجملة وهو رب العرش: عطف، أو تقرير، وقرئ العظيم: بالرفع: صفة لرب.

## 10 سورة يونس، وآياتها: 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ① أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ② إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ③ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا لِئَنَّهُ يُبَدِّئُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ۗ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ بِالْقِسْطِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ④ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑤

جملة الر تلك آيات: استئناف، والر: مقصود لفظه، مسرود، ألف، لام، را، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، خبر لمبتدأ مقدر، نحو: هذه السورة مسماة الر، وهذا الرأي هو الأظهر، أو في محل نصب بعامل تقديره اذكر، أو اقرأ، وتلك آيات: مبتدأ وخبر، أو مبتدأ ثان وخبره، أو بدل،<sup>[1]</sup> وجملة أكان للناس؟: استئناف إنكاري، وللناس: حال، وعجبا: خبر كان، ومصدر أن أوحينا: اسمها، وقرئ برفع عجب فالمصدر متعلق بعجب، على حذف حرف التعليل، نحو: لأن، أو من أن، أو بدل من عجب،<sup>[2]</sup>

[1] ينظر إعراب الحروف المقطعة كما تقدم في أول سورة البقرة، وسورة الأعراف.

[2] إذا كان الإبدال في حكم تنحية المبدل منه، فليس معناه إهداره بالمرّة، تفسير أبي السعود: 116/4.

والجملة، أو المصدر من أن لهم: مفعول به، أو منصوب بنزع الخافض، أي: بأن لهم، وقدمَ صدق: اسم أن، والمصدر نصب بنزع الخافض، وجملة قال الكافرون: استئناف بيان، أو استئناف جواب عن سؤال تقديره ماذا صنعوا بعد التعجب؟، وجملة إن ربكم: استئناف، وجملة يدبر: استئناف أو خبر ثانٍ لأن، أو حال، وجملة ما من شفيح: استئناف بيان، ومن، زائدة للتأكيد، والتقدير ما شفيح يشفع لأحد بدون إذن، ومن بعد: مستثنى، نحو: إلا شفيحا كأننا من بعد إذنه، وجملة ذلكم الله ربكم: استئناف تفسير، وربكم: بدل، أو خبر ثانٍ لذلكم، وجملة فاعبدوه: تقرير، وجملة أفلا؟: استئناف إنكار، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أنعلمون فلا تتذكرون؟، وجملة إليه مرجعكم: تعليل، وجميعا: حال، وجملة وعد الله حقا: بتقدير وعد الله وعدا، وحقا: مصدر عامله مقدر أيضا، وجملة إنه يبدأ الخلق: استئناف بيان، وبفتح همزة أن، على تقدير حرف العلة، نحو: حقا لإنشائه الخلق وإعادته، ومصدر ليجزي: عطف، وبالقيس: حال، وجملة والذين كفروا: عطف على الذين آمنوا، عطف جملة على مفرد، وجملة لهم شراب: خبر الموصول، وتفيد تقوية الحكم، وأليم: صفة، وبما كانوا: متعلقان بمقدر صفة أخرى، وجملة هو الذي جعل الشمس: استئناف بيان، وضياء: ذات ضياء: مفعول ثانٍ، أو حال، ونورا: ذا نور، أو منيرا، وجملة وقدره منازل: استئناف تفسير، والهاء، مفعول أول، نصب بنزع الخافض، نحو: وقدر له منازل، وقيل على تقدير مضاف، نحو: وقدره ذا منازل، ومنازل: مفعول ثانٍ، أو حال، ومصدر لتعلموا: متعلق بقدره، وجملة ما خلق: استئناف، وبالحق: متعلقان بمصدر مقدر، نحو: إلا خلقا بالحق، أو حال، وجملة يفصل الآيات، تقرير لما تقدم.

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَفَضَّلْنَا لَهُمْ أَجْلَهُمْ فَندَرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾

جملة إن في اختلاف: استئناف، وفي اختلاف: خبر إن، ولآيات: اسمها، وما خلق الله: عطف على اسم إن، ولقوم: صفة لآيات، وجملة يتقون: صفة لقوم. وجملة إن الذين: استئناف، والذين: اسم إن، وجملة رضوا، وجملة واطمأنوا: عطف على الصلة، والذين هم: عطف، وجملة هم عن آياتنا غافلون: صلة، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة ما وهم النار: خبر أولئك، وبما كانوا يكسبون: متعلقان بمحذوف تقديره جوزوا، وكانوا: زائدة، وجملة يهديهم ربهم: خبر إن، وجملة تجري من تحتهم: حال، أو استئناف، وفي جنات: حال، أو متعلقان بتجري، أو خبر ثانٍ لأن، وجملة دعواهم فيها: حال، وفيها: متعلقان بدعواهم، وجملة سبحانك: خبر دعواهم، بتقدير نسبحك تسبيحا سبحانك، واللهم: منادى، نحو: يا الله، من مقول القول، وجملة تحيتهم فيها سلام: حال، وفيها: متعلقان بتحيتهم، وسلام: خبر، وجملة

وآخر دعواهم: عطف، وجملة أن الحمد لله: خبر لآخر دعواهم، بتقدير اسم لأن المخففة، نحو: أنه،  
وخبرها جملة الحمد لله، وقيل أن، مفسرة زائدة، فالتقدير وآخر دعواهم الحمد لله رب العالمين.

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ  
مَسَّهُ كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ  
مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آتَتْ  
بِفُرْعَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ أَفَلَا تَكُونُونَ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ  
إِنَّ عَصِيَّتَ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ  
فِيكُمْ عُمْرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا  
يُقْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٨﴾

جملة وإذا مس الإنسان: استئناف، والإنسان: مفعول به، والضرب: فاعل، وجملة دعانا: جواب الشرط  
وعامل إذا، ولجنبه: متعلقان بمقدر حال، نحو: مضطجعا، وقاعدا: حال، وجملة مر: جواب فلما  
الشرطية وعاملها، وجملة كأن لم يدعنا: حال، والتقدير كأنه لم يدع، وجملة مسه: صفة، وجملة كذلك  
زين: استئناف، وكذلك: متعلق بزین، وما، في ما كانوا: نائب فاعل، وكانوا زائدة، وجملة ولقد أهلكنا:  
استئناف، جواب لقسم مقدر، ولما ظلموا: الظرف متعلق بأهلكنا، وجوابها وعاملها دل عليه ما قبلها،  
وجملة وجاءتهم: حال، أو عطف، وما كانوا: عطف، نحو: أهلكهم ربهم عندما ظلموا وجاءتهم الرسل  
وكفوا، واللام في ليؤمنوا: لتأكيد النفي ونصب المضارع، والمصدر متعلق بخبر كانوا، ومصدر لننظر:  
متعلق بجعلناكم، وكيف؟: حال مقدم، نحو: لننظر عملكم كيف يكون؟، أو مصدر، نحو: أي عمل  
تعملون؟، وجملة وإذا تتلى عليهم آياتنا: استئناف والتفات من خطابهم إلى خطاب الرسول ﷺ، وآياتنا:  
نائب فاعل، وبيئات: حال، وجملة قال الذين: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة انت بقرآن غير هذا:  
مقول القول، وغير: صفة، وهذا: مضاف إليه، وجملة بدله: عطف على انت، وجملة قل ما يكون:  
استئناف، وجملة ما يكون لي: مقول القول، ولي: متعلقان بمقدر خبر يكون، ومصدر أن أبدله: اسمها،  
وتلقاء: مصدر، استعمل طرفا، نحو: من قبل نفسي، وجملة إن أتبع إلا: استئناف تفسيري، وإلا، أداة  
استثناء ونفي النفي، وما، في ما يوحى: مفعول به، وجملة إنني أخاف: تعليل، وجملة أخاف: خبر إنني،  
وجملة إن عصيت ربي: اعتراض، وجواب إن، دل عليه ما قبلها، وعذاب: مفعول أخاف، وجملة قل  
لو شاء: بدل، أو استئناف، وجملة ما تلوته: جواب لو، وجملة ولا أدراكم: عطف، وقرئ ولا أدراكم  
به، وقرئ لأدراكم، بلام الجواب، وجملة فقد لبثت فيكم: تعليل، وعمرا: منصوب على الظرفية، نحو:  
مقدار عمر، أو مدة عمر، وجملة أفلا؟: توبيخ، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أتلاحظون ذلك فلا

تعقلون؟، وجملة فمن أظلم؟: عطف، والاستفهام إنكاري، والمراد لا حد أكذب من الذي كذب على الله تعالى وعلى آياته، وممن: متعلقان بمقدر، خبر من الاستفهامية، وجملة إنه لا يفلح المجرمون: تقرير، والضمير في إنه: للشأن.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَوَآءَ شَفَعَتْنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَةً مِنْ رَبِّنَا فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَيَّ مِنْ أُمَّةٍ مِمَّنْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْكِتَابَ فَذَرَوْهُ غَيْرَ اتَّقِنَا وَلَا مَحِطِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾

جملة ويعبدون: عطف على جملة وإذا تتلى، عطف قصة على قصة، ومن دون: متعلقان بمقجر حال، وما، في ما لا يضرهم: مفعول به، نكرة أو موصولة، وجمع هؤلاء: حملا على معنى ما، وجملة قل أتنبئون الله؟: استئناف توبيخ، وفي السموات: حال، ولا في الأرض: عطف، نحو: أتخبرون الله بما لا يعلم من خلقه الكائن في السموات وفي الأرض؟، وجملة سبحانه وتعالى: استئناف اعتراض تنزيه الله تعالى، بمعنى تنزه الله جل جلاله وتعالى عن عدم العلم، وقراءة تشركون: من مقول القول، وجملة وما كان الناس: استئناف، وأمة: خبر كان، وواحدة: صفة، وجملة فاختلَفُوا: عطف تعقيب، وجملة لولا كلمة: حال، وكلمة: مبتدأ، تقدير خبرها: قدرها الله تعالى وأرادها، وجملة سبقت: صفة لكلمة، وجملة لقضي: جواب لولا الشرطية، وجملة يختلفون: صلة ما، وفيه: متعلقان بياختلفون، وجملة ويقولون: عطف على ويعبدون، وجملة لولا أنزل عليه آية من ربه: مقول القول، ولولا، أداة تحضيض واقتراح، بمعنى هلا يجيبنا عن أسئلة الغيب، وجملة فقل لهم: استئناف، أي: فقل لهم في الجواب، وجملة إني معكم: حال، وجملة وإذا أذقنا: استئناف بيان، وجملة مستهم: صفة، وجملة إذا لهم مكر: جواب الشرط وعامل إذا، وإذا، في إذا لهم مكر: أداة للمفاجأة، لا عمل لها، ولهم: متعلقان بمقدر خبر مكر، وفي آياتنا: متعلقان بمكر، ومكرا: تمييز، وجملة إن رسلنا يكتبون: تعليل.

هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَيْتُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

جملة هو الذى يسيركم: استئناف، والبحر: عطف، نحو: ويسيركم في البحر، وحتى إذا كنتم: متعلقان بيسيركم، بمعنى إلى أن جاءت الرياح فخفتم من الغرق، وقت ركوبكم في الفلك جارية بكم

فرحين بها، وفي الفلك: خير كنتم، وجملة وجرين: حال، وفاعل جرين: نون النسوة، والمراد السفن، وبهم: رجوع من الخطاب إلى الغيبة، وجملة وفرحوا: عطف على جرين، وجملة جاءت بها ريح: جواب الشرط وعامل إذا، والهاء: في جاءتها: للفلك، وجملة دعوا: بدل من جملة ظنوا، ومخلصين: حال، والدين: معمول مخلصين، وجملة لئن أنجيتنا: مقول لقول مقدر، نحو: قائلين، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لنكونن: جواب القسم والشرط، وتقدير اسم نكون: نحن، وجملة فلما أنجاهم: عطف، وجملة إذا هم يبيغون: جواب لما وعاملها، وإذا: رابطة وفجائية، وجملة بأيها الناس: استئناف جواب وتحذير، وإنما: أداة حصر وقصر وتأکید، وعلى أنفسكم: خبر بغيكم، وجملة متاع الحياة: استئناف تفسير، أو حال، وينصب متاع على أنه مفعول مطلق، وتقدير عامله تتمتعون متاعا، وبالرفع: خبر، نحو: ذلك متاع: وبالجر: صفة لأنفسكم، وجملة إلينا مرجعكم: عطف.

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرَهَّقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

جملة إنما مثل الحياة: استئناف بيان لمتاع الدنيا، وكماء: خبر مثل، وجملة أنزلناه: صفة، ومما يأكل: متعلقان بمقدر حال، وحتى إذا أخذت: متعلق باختلط، نحو: إلى أن تدمرت وقت زخرفتها وزينتها وقدرة الناس عليها، وجملة أتاها أمرنا: جواب الشرط وعامل إذا، وليلا: نصب على الظرفية، وجملة وحصيدا: مفعول ثاني، وجملة كان لم تغن بالأمس: حال، بتقدير كأنه لم تغن، وجملة نفصل الآيات: استئناف بيان، وكذلك، ولقوم: متعلقات بنفصل، ومعنى بالأمس: أنفا، وجملة والله يدعو: استئناف ترغيب للناس في الدار الباقية، والألف في يدعو: رسم قرآني، وجملة للذين أحسنوا: استئناف لبيان الأمن من المكاره، وللذين: خبر الحسنی، وزيادة: عطف، وجملة ولا يرهق: استئناف، أو حال، وقتر: فاعل، وجملة هم فيها: حال، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة والذين كسبوا: استئناف، والذين: مبتدأ على تقدير مضاف، نحو: جزاء الذين، وجملة جزاء سيئة بمثلها: خبر المضاف المقدر، أو اعتراض، والباء، في بمثلها: زائدة، وجملة وترهقهم: حال، وجملة ما لهم من الله: استئناف، أو حال من مفعول ترهقهم، أو خبر الموصول، ولهم: خبر عاصم، ومن، زائدة في المبتدأ، وجملة كأنما أغشيت وجوههم:

استئناف، أو حال، أو خبر ثاني للموصول، ومن الليل: صفة، ومظلما: حال، وجملة أولئك أصحاب: استئناف بيان، أو خبر آخر للموصول.

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمُ وَقَالَ شُرَكَائِهِمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَارًا تَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ ﴿٣٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٤١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٤٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٤٤﴾

جملة ويوم نحشرهم: استئناف، وتقدير عامل يوم أنذرهم، أو ذكرهم، وجميعا: حال، ومكانكم أنتم: مقول القول، ومكانكم، اسم فعل أمر فاعله مستتر، [1] وأنتم: توكيد للمستتر، وشركاؤكم: بالرفع: عطف، وبالنصب: باعتبار واو المعية، نحو: اذهب أنت وأصدقاؤك، وجملة فزيلنا: عطف على نقول، ومعناها وباعدنا بينهم، وجملة وقال شركاؤهم: حال، وإيانا: مفعول تعبدون، وجملة كفى بالله: عطف، والباء، في بالله: زائدة في الفاعل، وشهيدا: تمييز، وبيننا: متعلق بشهيدا، وإن، في إن كنا: مخففة، واللام فارقة، أو بمعنى قد، وعن عبادتكم: متعلقان بغافلين، وجملة هنالك تلبوا: اعتراض، وهنالك: ظرف مكان، استعير للزمان، أي: في ذلك الوقت تختبر، وكل: فاعل، وقرئ نبلو بنون العظمة ونصب كل، وما، في ما كسبت: في محل نصب بنزع الخافض، وجملة وردوا: عطف على زيلنا بينهم، ومولاهم: بدل من اسم الله، والحق: صفة، وقرئ الحق: بالنصب على المدح، نحو: الحمد لله أهل الحمد، أو على المصدر، وما، في ما كانوا: فاعل، وكانوا: زائدة للتأكيد، وجملة يرزقكم: خبر من الاستفهامية، وجملة أم من يملك السمع؟: إضراب وانتقال إلى أسلوب آخر، نحو: ليس كذلك بل من يملك؟، وجملة يملك: خبر من، الاستفهامية، وجملة ومن يخرج الحي: عطف، وجملة فسيقولون: استئناف بيان، وجملة الله: بتقدير الله يفعل ما ذكر، مقول القول، وجملة أفلا تتقون؟: استفهام إنكار، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أنعلمون ذلك فلا تتقونه؟، وجملة فذلكم الله ربكم الحق: استئناف، فدلكة لما تقدم، ولفظ الجلالة: خبر ذلكم، وربكم: بدل، وجملة فماذا بعد الحق؟: استئناف تقرير، بمعنى لا شيء موجود بعد الحق إلا الضلال، وبعد: متعلق بمقدر خبر ماذا، والضلال: بدل من المستتر في الخبر، وجملة فأنى تصرفون؟: استئناف تهديد، وأنى؟: حال، نحو: بأي وجه تصرفون؟، وجملة حقت

[1] والكاف والميم في مكانكم، في محل جر، أو لامحل لهما، مثل: إياكم.

كلمة ربك: استئناف تفسير، وكذلك، وعلى الذين: متعلقات بحقت، وجملة أنهم لا يؤمنون: بدل بمعنى كلمة ربك، نحو: تحقق وقوع عدم إيمانهم، أو في محل نصب بنزع الخافض، نحو: لأنهم لا يؤمنون.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾

جملة قل هل من شركائكم من يبيد؟: استئناف، ومن شركائكم: متعلقان بمقدر حال، وجملة يبيد الخلق: خبر من، الاستفهامية، وجملة يعيده: عطف، وجملة فأني توفكون؟: استئناف توبيخ، وجملة قل هل من شركائكم من يهدي؟: بدل، وجملة يهدي إلى الحق: خبر من، وجملة قل الله يبيد الخلق: استئناف، وجملة الله يبيد الخلق: مقول القول، وجملة يهدي إلى الحق: خير لفظ الجلالة، وجملة أفمن يهدي إلى الحق؟: استئناف تقرير، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: هل تعقلون فالذي يهدي أحق بالاتباع أو الضالون أحق بالاتباع؟، وجملة يهدي إلى الحق: صلة الموصول، وأحق: خبر من، الموصولة، ومصدر أن يتبع: في محل نصب بنزع الخافض، نحو: بأن يتبع، وجملة أم من لا يهدي إلا؟: عطف، وتقدير خبر من: أحق بالاتباع، ومصدر إلا أن يهدي: حال، وإلا، أداة استثناء، وجملة ما لكم؟: استئناف توبيخ، ولكم: خبر ما، الاستفهامية، وجملة كيف تحكمون؟: حال، أو استئناف توبيخ آخر، وكيف: متعلق بتحكمون، نحو: بأية كيفية تحكمون؟، وجملة وما يتبع أكثرهم: استئناف بيان، وظنا: مفعول به، وجملة إن الظن: استئناف، وجملة لا يغني: خبر إن، وشينا: مفعول لا يغني، ومن الحق: حال، وجملة وما كان هذا القرآن: استئناف بيان، والقرآن: صفة لهذا، أو بدل منها، ومصدر أن يفترى: خبر كان، ومن دون الله: من عند غير الله تعالى، حال، نحو: متجاوزا الله تعالى، وجملة ولكن تصديق: استئناف تقرير، ولكن: أداة استدراك، وتصديق: مفعول لأجله، والتقدير ولكن أنزله لتصديق التوراة والإنجيل، وبرفع: تصديق خبر لمبتدأ تقديره: هو تصديق، وتفصيل: عطف، وجملة لا ريب فيه: خبر آخر، أو حال، أو استئناف، وفيه: متعلقان بخبر لا، ومن رب: خبر آخر، أو حال، نحو: هو من رب العالمين.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَدْعَيْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ

أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾

جملة أم يقولون؟: استئناف، وأم: للإضراب، نحو: لا يتبعون الظن فحسب بل هل يقولون افتري القرآن؟، وجملة قل فأتوا: استئناف بيان، وبسورة مثله: بسورة كتاب مثله، ومن، في من استطعتم: مفعول به، ومن دون: متعلقان بادعوا، أو بمعنى متجاوزين الله تعالى، وجملة إن كنتم: تقرير، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة بل كذبوا بما لم يحيطوا: اعتراض تفسيري، وجملة ولما يأتهم: عطف، نحو: بالذي لا يعلمونه وبالذي لم يأتهم تأويله،<sup>[1]</sup> وجملة كذلك كذب: استئناف، وكذلك، ومن قبلهم: متعلقات بكذب، وجملة فانظر: تقرير، نحو: انظر إلى عاقبتهم كيف كانت، وجملة ومنهم من يؤمن: عطف، أو استئناف بيان، ومنهم: خبر من، وبه: بالقرآن، وجملة وربك أعلم: استئناف تسليية للنبي، وأعلم: بمعنى يعلم، وجملة وإن كذبوك: اعتراض تفسيري، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فقل لي: جواب الشرط، وجملة أنتم بريئون: تقرير وتأكيدي، وجملة ومنهم من: عطف، ومن: اسم موصول، تدل على المفرد بحسب لفظها، نحو: منهم من يؤمن، ومن ينظر، وتدل على الجمع بحسب معناها، نحو: ومنهم من يستمعون، وجملة أفأنت تسمع؟: استئناف بيان، بمعنى لا تكلف نفسك إلا وسعها، وأنت: محمد ﷺ، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أبعد ما رأيت من مكرهم فأنت تحاول هدايتهم؟، وجملة تسمع: خبر أنت، وجملة ولو كانوا: عطف على جملة مقدره، حال من المفعول السابق، نحو: هل أنت تسمعهم لو كانوا يعقلون؟، ولو كانوا لا يعقلون؟.

إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيَنَّكَ فَلَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٠﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٢١﴾

جملة إن الله لا يظلم: استئناف بيان، وشيئا: مفعول به، وجملة ولكن الناس: عطف، وأنفسهم: توكيد، أو مفعول مقدم، وجملة ويوم يحشرهم: استئناف، ويوم: منصوب بمضمر، نحو: واذكر يوم، أو أنذرهم يوم، وجملة نحشرهم: مضاف إليه، وجملة كأن لم يلبثوا: حال، وكأن، مخففة من الثقيلة، تقدير اسمها: كأنهم، وجملة لم يلبثوا: خبرها، وساعة: ظرف، ومن النهار: صفة، وجملة يتعارفون: حال، أو استئناف، وجملة قد خسروا: استئناف، أو حال، نحو: قائلين قد خسروا، وجملة وما كانوا مهتدين: عطف أو استئناف، وجملة وإما نرينك: استئناف، وإما، مركبة من إن، الشرطية، وما، الزائدة، وبعض:

[1] لم، ولما، للنفي والجزم، وتفيد لم: التأكيد، ولما: التوقع.

مفعول ثاني، وجملة نتوفينك: عطف، نحو: وإن نتوفينك، وجملة فإلينا مرجعهم: جواب الشرط، وإلينا: متعلقان بمقدر خبر مرجعهم، وجملة الله شهيد: عطف، نحو زيد عالم ثم هو كريم، وجملة ولكل أمة رسول: استئناف، ولكل أمة: متعلقان بمقدر خبر رسول، وجملة فإذا جاء رسولهم: حال، أو عطف، أو استئناف، وجملة قضي: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وهم لا يظلمون: حال، وجملة متى هذا؟: مقول القول، ومتى: اسم استفهام خبر هذا، والوعد: صفة، أو بدل، وما شاء الله: مستثنى منقطع، نحو: ولكن ما شاء الله كائن، وجملة لكل أمة أجل: استئناف، وجملة إذا جاء أجلهم: تفسير، وجملة فلا يستأخرون: جواب الشرط وعامل إذا، وساعة: ظرف.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ وَبَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنْتُمْ بِهِ ءَآلَيْنِ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾

جملة قل أرايتم: استئناف، وأرايتم: بمعنى أخبروني، أو ماذا ترون؟، وجملة إن أتاكم: حال، وبيئات: ظرف، أي: وقت بيئات، وجملة ماذا يستعجل منه؟: جواب الشرط، نحو: أخبرني عن سبب استعجالك من مجيء زيد إليك صباحا أو مساء؟، وقيل إعتراض، وماذا: مبتدأ خبره الجملة بعده، وجملة أثم إذا ما وقع؟: استئناف، بتقدير أتستعجلون بالعذاب ثم تؤمنون به عند وقوعه؟، أو جواب شرط إن أتاكم، وجملة آمنتم به: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة الآن؟: مقول لقول مقدر، استئناف، أو عطف، نحو: فيقال لكم هل آمنتم به الآن؟، فالآن، ظرف زمان، وجملة وقد كنتم به: عطف، وجملة ثم قيل للذين ظلموا: التفات، واعتراض مقرر بما قبله، نحو: إذا بعث الناس قيل للمؤمنين ذوقوا نعيم الجنة، ثم قيل للظالمين ذوقوا عذاب، وجملة ويستنبئونك: استئناف، وجملة أحق هو؟: مفعول ثاني، والضمير هو، فاعل سد مسد الخبر، أو مبتدأ خبره: حق، وجملة إبي ورببي: بتقدير نعم والله، استئناف جواب عن السؤال، وإبي، بمعنى نعم في القسم خاصة، ورببي: متعلقان بمقدر، نحو: أقسم برببي، وجملة إنه لحق: جواب القسم، وجملة وما أنتم بمعجزين: عطف على الجواب، أو استئناف، وجملة ولو أن لكل نفس: استئناف، ولكل: خبر أن، وجملة ظلمت: صفة، وما، في ما في الأرض: اسمها، وجملة لافتدت به: جواب الشرط، وجملة وأسروا الندامة: استئناف، ولما: ظرف متعلق بأسروا، وجواب لما: دل عليه ما قبلها، وجملة وهم لا يظلمون: حال، وجملة ألا إن لله: استئناف، وألا، أداة استفتاح، وإليه: متعلقان بترجعون.

يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾

جملة يأيها الناس: استئناف بيان، والتفات، وشفاء: شاف، أو مشفى به، والمراد بالموعظة والشفاء والهدى: القرآن الكريم، والمراد بالرحمة: رسول الله محمد ﷺ، وجملة قل بفضل الله وبرحمته: استئناف، والمخاطب محمد ﷺ، وبفضل: متعلقان بمقدر، نحو: قل يا محمد للناس افرحوا بفضل الله، وافرحوا برحمته، وجملة فبذلك فليفرحوا: تقرير، وجملة هو خير مما يجمعون: اعتراض تذييلي مقرر لمضمون ما قبله، ومعنى هو: فضل الله ورحمته، وجملة قل أرايتم؟: استئناف، وأرايتم: بمعنى أخبروني، أو ما ترون؟، وما، في ما أنزل: في محل نصب بنزع الخافض، وجملة قل الله؟: بدل، وجملة الله أذن لكم: مقول القول، والاستفهام تقرير، وجملة أم على الله تفترون: عطف، والمراد لم يأذن الله تعالى لكم بل أنتم تفترون الكذب، أو الاستفهام إنكاري، وأم، منقطعة، فجملة تفترون: استئناف، نحو: أعلى الله خاصة تفترون؟، وجملة وما ظن الذين؟: استئناف بيان، وظن: خبر ما، الاستفهامية، والذين: مضاف إليه، ويوم: ظرف لظن، والمراد التهويل، وجملة إن الله لذوا فضل: استئناف، وجملة ولكن أكثرهم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله.

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾

جملة وما تكون في شأن: استئناف، والمراد شأن محمد ﷺ، وتقدير اسم تكون أنت، وإضمار ذكره لتفخيم شأنه، وفي شأن: متعلقان بمقدر خبر كان، وجملة وما تتلوه: عطف، وما، نافية، ومنه: صفة لمحذوف، أي: تلاوة كائنة من الشأن، وهو التنزيل، ومن قرآن: بدل من منه، وجملة ولا تعملون من عمل: اعتراض مقرر لما قبله، أو عطف، ومن عمل: من: زائدة، وجملة كنا عليكم شهودا: حال، والمراد كل أعمل النبي والناس معلومة عند الله تعالى، وإذ تفيضون: الظرف متعلق بشهودا، وفيه: متعلقان بتفيضون، وفيه: في كل شأن وعمل، وجملة وما يعزب عن ربك من مثقال: تقرير، ومن، في من مثقال: زائدة، ومثقال: فاعل، بمعنى لا يغيب مثقال، وجملة ولا أصغر من ذلك: اعتراض مقرر لما

قبله، ولا، نافية للجنس، وأصغر: اسمها، ومن ذلك: متعلقان بمقدر خبرها، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، والمراد ولا أصغر من المثقال، وفي كتاب مبين: متعلقان بمقدر حال، وقرئ أصغر بالرفع على الابتداء، أو عطف على محل مثقال، وجملة ألا إن أولياء الله: استئناف تبشير، وألا، أداة استفتاح وتنبيه وتحقيق، ومعنى الولي: ضد العدو، سواء بمعنى فاعل، نحو: محب الله تعالى، أو بمعنى مفعول، نحو: محبوب من الله تعالى، وجملة لا خوف عليهم: خبر إن، والمراد أنهم لا يخافون إذا خاف الناس في الدنيا والآخرة، وعليهم: متعلقان بمقدر خبر خوف، وجملة ولا هم لا يحزنون: عطف، وهم: ضمير فصل وعماد، أو مبتدأ، والذين آمنوا وكانوا: خبر ثان لإن، أو استئناف بتقدير هم الذين، أو أعني الذين، وجملة لهم البشرية: استئناف، أو خبر الذين، وفي الدنيا: متعلقان بالبشرى، وجملة لا تبديل: استئناف، وتبديل: اسم لا، وجملة ذلك الفوز: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة ولا يحزنك: استئناف تسلية للرسول ﷺ، وقولهم: فاعل، وجملة إن العزة لله: استئناف تعليل، وقرئ بفتح الهمزة على تقدير لأن، وجميعاً: حال، وجملة وما يتبع: استئناف، وشركاء: مفعول يدعون، وما، نافية، وجملة إن يتبعون إلا الظن: استئناف تفسير، والظن: مفعول به، وجملة إن هم إلا يخرصون: عطف.

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾

جملة هو الذي جعل لكم الليل: مفعول أول، ومصدر لتسكنوا فيه: مفعول ثاني، والنهار مبصراً: عطف بتقدير وجعل، والمراد الله تعالى جعل الليل مظلماً للسكينة وجعل النهار مبصراً للحركة، وجملة إن في ذلك: استئناف، وفي ذلك: خبر إن، وآيات: اسمها، ولقوم: صفة لآيات، وجملة يسمعون: صفة لقوم، وجملة قالوا اتخذ: استئناف، وجملة سبحانه: استئناف، تنزيه والمصدر، بمعنى تنزيهاً له، وجملة هو العزيم: استئناف، وجملة له ما في السموات: تقرير، وله: خبر ما، وجملة إن عندكم من: استئناف جواب لهم، ومن، في من سلطان: زائدة، والمراد: ليس عندكم سلطان، وبهذا: صفة، أو متعلقان بسلطان، وجملة أتقولون؟: استئناف توبيخ، وجملة قل إن الذين: استئناف، وجملة لا يفلحون: خبر إن، وجملة متاع في الدنيا: خبر لمقدر، نحو: حياتهم متاع في الدنيا، أو لهم متاع، والجملة استئناف بيان، أو تعليل لما قبله، وجملة إلينا مرجعهم، وجملة نذيقهم: عطف، وبما: متعلقان بنذيقهم، وكانوا: زائدة للتأكيد.

﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَبَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَيْ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾

جملة واتل عليهم نبأ نوح: استئناف بيان قصة من قصص نوح عليه السلام، ونبأ: مفعول به، وإذ قال لقومه: الظرف متعلق بنبأ، أو بدل منه، وجملة قال لقومه: مضاف إليه، وجملة يا قومي: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، وجملة إن كان كبير: مقول القول، ومقامي: اسم كان، أو فاعل كبير، ويضم في الآخر ما يحتاجه، وتذكيري: عطف على مقامي، وجملة فعلى الله توكلت: جواب الشرط، وجملة فاجمعوا: عطف، وشركاءكم: بالنصب: عطف على أمركم، بتقدير: أمر شركائكم، أو بتقدير الواو للمعية، وشركاؤكم: بالرفع: عطف على فاعل فاجمعوا، نحو: وليجمع شركاؤكم أمورهم، وقرئ وادعوا شركاءكم، ومعنى أجمع أمره: جعله مجموعا، وقرئ فاجمعوا: بألف الوصل، من الجمع، بمعنى احتشدوا، وجملة لا تنظرونني: عطف، والمعنى لا تمهلوني، وجملة فإن توليتم: عطف، والمعنى فإن عجزتم وأمنتم فدعوتي إلى الهدى مجانية، وجملة فما سألتكم: جواب الشرط، ومن، في من أجر: زائدة في المفعول، وجملة إن أجري إلا على الله: تقرير، أو تعليل، وعلى الله: متعلقان بمقدر خبر أجري، وجملة وأمرت: عطف، وجملة فكذبوه: استئناف تفسير، ومن، في من معه: عطف على مفعول فنجيناها، ومعه: ظرف متعلق بمقدر صلة، وجملة فانظر: استئناف تهويل، وكيف كان عاقبة: متعلق بانظر، نحو: انظر إلى كيفية عاقبة المنذرين، وكان: زائدة للتأكيد.

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةَ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾

جملة ثم بعثنا من بعده: عطف، ورسلا: مفعول بعثنا، والرسل هم: هود، وصالح، وإبراهيم، ولوط، وشعيب، وجملة فجاءوهم: عطف، وجملة فما كانوا: استئناف بيان، وجملة ليؤمنوا: خبر كانوا، وبما كذبوا به: متعلقان بأمنا، والمراد لم يؤمن أقوام الرسل، بما كذب به قوم نوح، أو لم يؤمنوا بنوح نفسه

الذي كذبه قومه، ففاعل كذبوا: يعود على قوم نوح، وجملة كذلك نطبع: استئناف تقرير، وكذلك، وعلى قلوب: متعلقات بنطبع، وجملة ثم بعثنا من بعدهم: عطف قصة على قصة، وموسى: مفعول بعثنا، وهرون: عطف، وبآياتنا: حال، وجملة وكانوا قوما: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة فلما جاءهم الحق: تفسير، وجملة قالوا: جواب لما وعاملها، وجملة إن هذا لسحر: مقول القول، ولسحر خبر إن، وقرئ ساحر، وجملة قال موسى: استئناف، وجملة أتقولون: مقول القول، ولما جاءكم: صفة للحق، نحو: القادم إليكم، وجواب لما: دل عليه ما قبلها، وتقدير مفعول أتقولون: إن هذا لسحر مبين، وجملة أسحر هذا؟: استئناف إنكار وتوبيخ، وهذا: مبتدأ خبره سحر، أو فاعل سد مسد الخبر، وجملة ولا يفلح الساحرون: حال، وجملة قالوا أجنئنا؟: استئناف، ومصدر لتلفتنا: متعلق بجنئنا، وتكون: عطف على تلفتنا، ولكما: متعلقان بمقدر خبر تكون، والمراد موسى وهرون عليهما السلام، والكبرياء: اسمها، وفي الأرض: متعلقان بكبرياء، أو بما تعلق به خبر تكون، أو حال، والباء، في المؤمنين: زائدة في خبر نحن، وجملة وقال فرعون: استئناف بيان، أو عطف، وجملة فلما جاء السحرة: عطف على مقدر، نحو: فأحضر الجنود السحرة فلما جاؤوا وشرعوا في التحدي، وجملة قال لهم موسى: جواب لما وعاملها، وجملة ألقوا: مقول القول، وما أنتم ملقون: مفعول ألقوا، وجملة أنتم ملقون: صلة ما، وجملة قال موسى: جواب لما وعاملها، وجملة ما جئتم به: جواب الشرط، والسحر خبر ما، وجملة إن الله سيبيطه: استئناف تقرير، وجملة سيبيطه خبر إن، وجملة إن الله: اعتراض تفسير، وجملة ويحق الله الحق: عطف على جملة سيبيطه، وجملة ولو كره: عطف على جملة مقدره، نحو: لو لم يكره، ولو كره، والجملة المقدره حال.

فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَنْقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٨﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾

جملة فما آمن لموسى: استئناف تفسير، أو عطف على مقدر، وذرية: فاعل آمن، ومن قومه، وعلى خوف: صفة، وملئهم: عطف على فرعون، والجمع باعتبار المعنى، ومعنى الملائ ذرية أو قوم، أو فرعون، ومصدر أن يفتنهم: بدل من فرعون، وجملة إن فرعون: اعتراض مقرر، ولعال: متعالي خبر إن، حذف منه ياء المنقوص، وكسرة اللام دليل عليها، وجملة وقال موسى يا قومي: استئناف، وجملة إن كنتم: مقول القول، وجملة فعلية توكلا: جواب الشرط، وجملة إن كنتم: تقرير، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة فقالوا: عطف، وعلى الله: متعلقان بتوكلنا، وجملة ربنا: بمعنى ندعو ربنا، دعائية من مقول القول، وجملة وأوحينا إلى موسى وأخيه: استئناف، ومصدر أن تبوأ: مفعول أوحينا، نحو:

اختاروا بيوتا مصرية، وبيوتكم: بيوتكما أنتما وقومكما، وقبله: ظرف، أي: تجاه القبلة، وجملة وبشر المؤمنين: استئناف، والإفراد بسبب أن البشارة من وظيفة صاحب الشريعة، وهو موسى عليه السلام.

وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا  
 أَطْمَسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا  
 فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ  
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتُ بِهِ بَنُو  
 إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَأَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ  
 لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ  
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾

جملة وقال موسى ربنا: استئناف، وجملة ربنا: نداء، مقول القول، وجملة إنك: جواب النداء، وجملة آتيت: خبر إنك، وزينة: مفعول ثاني لآتيت، ومصدر ليضلوا: متعلق بمقدر، نحو: ياربنا إنهم جعلوا نعمتك لتضليل خلقك، وجملة اطمس: جواب النداء، وجملة فلا يؤمنوا: نصب، عطف على ليضلوا، أو جزم، بجواب الدعاء، وحتى يراوا العذاب: إلى وقت رؤيتهم، وجملة قال قد أجيبت دعوتكما: استئناف، والقائل الله تعالى، وجملة لا تتبعان: عطف على فاستقيما، والمضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون، وألف الاثنين فاعل، والنون للتوكيد، أو الجملة حال، والفعل مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، والتقدير فاستقيما وأتما لا تتبعان سبيل، بمعنى غير متبعين، وجملة وجاوزنا: استئناف، وبغيا: مفعول لأجله، وحتى إذا أدركه: إلى وقت قوله أمنت وقت غرقه، وجملة قال أمنت: جواب الشرط وعامل إذا، ومصدر أنه لا إله إلا الذي: متعلق بأمنت، نحو: بالوهية الله تعالى لا غير، والذي: بدل من الضمير المستتر في خبر لا، وبنو إسرائيل: فاعل، وجملة وأنا من المسلمين: عطف على جملة أمنت، أو حال، وجملة الآن؟: مقول لقول مقدر عطف، نحو: قال ما قال وقيل له هل أمنت الآن؟، والآن: ظرف، وجملة وقد عصيت: حال، وجملة كنت: عطف، وجملة فاليوم ننجيك: عطف على مقول القول، والمعنى نجعلك اليوم طافيا، أو نلقيك اليوم على نجوة من الأرض، وبيدتك: حال، ومصدر لتكون: متعلق بننجيك، ولمن خلفك: متعلقان بمقدر حال، وآية: خبر تكون، وجملة وإن كثيرا: اعتراض مقرر لفحوى الكلام المحكي، ولغافلون: خبر إن، وجملة ولقد بوأنا: جواب لقسم مقدر، استئناف، ومبوءا: مفعول ثاني، أو مفعول مطلق، وحتى جاءهم العلم: أي: إلا بعد مجيء التوراة، أو إلا بعد ما علموا صدق محمد صلى الله عليه وسلم، وجملة إن ربك يقضي: اعتراض مقرر لما تقدم، وبينهم، وفيما: متعلقات بيضي، وفيه: متعلقان بيختلفون، وكانوا: زائدة للتأكيد.

فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكِّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ءَأَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَأْمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ ءَعَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ءَأَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾

جملة فإن كنت: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد التأكيد على كثرة المكذبين بالرسالة السماوية، وبأبلغ تعبير، لأن الرسول مجبول على تصديق بما جاء به، ولأنه إذا قال الأب لابنه إن كنت في شك في فائدة ثروتك فاسأل العلماء، فليس للسامعين تنبيه ولا تقريع أبلغ منهما، وجملة فاسل: جواب الشرط، والذين يقرؤون الكتاب: الذين يقرؤون التوراة والإنجيل، وجملة لقد جاءك الحق: جواب لقسم مقدر، استئناف، تقرير بعد تقرير، وتأكيد بعد تأكيد، وجملة فلا تكونن: تعليم وتثبيت، والفاعل أنت، والنون للتوكيد، وجملة فتكون: تفسير، وجملة إن الذين حقت: استئناف بيان، وكلمة: فاعل، وفتح تاء كلمت رسم قرآني، وجملة لا يؤمنون: خبر إن، وجملة ولو جاءتهم كل: حال، وتقدير جواب الشرط لا يؤمنون، ومصدر حتى يروا: متعلق بالجواب المقدر، وجملة فلولا كانت قرية: استئناف تقرير، ولولا، أداة تحضيض بمعنى هلا، وبها قرئ، وجملة آمنتم: صفة، وجملة فنفعها: عطف، وقوم: بالنصب، مستثنى منقطع، نحو: لكن نفع الإيمان قوم يونس عليه السلام، ولما: ظرف متعلق بالمقدر، أو الاستثناء متصل والتقدير لم يؤمن أهل القرى إلا قوم، وقرئ برفع قوم: على أنه بدل، فجملة لما آمنوا: استئناف، وجملة كشفنا عنهم: جواب لما وعاملها، وجملة ولو شاء ربك: استئناف اعتراض مقرر لكثرة المكذبين، وجملة لأمن من: جواب الشرط، ومن: فاعل، وفي الأرض: صلة، وكلهم: توكيد، وجميعا: حال، وجملة أفأنت تكره الناس؟: استئناف، مدح لمحمد ﷺ، وثناء عليه لقيامه بواجباته على أكمل وجه، وجملة تكره: خبر أنت، ومعنى الإكراه كثرة الدعوة، ومصدر حتى يكونوا: متعلق بتكره.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا نُعْنِي الْأَيْتِ وَالْتُدْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَأْمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكِّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾

جملة وما كان لنفس: استئناف بيان لقدرة الله على هداية الناس، ولنفس: متعلقان بمقدر خبر كان، ومصدر أن تؤمن: اسم كان، وبإذن الله: متعلقان بمقدر، حال، نحو: إيماننا كائنا بإذنه، أو متعلقان بالفعل، نحو ما كتبت إلا بالقلم، وجملة ويجعل الرجس: عطف، أو حال، نحو: وجاعلا الأثم والسخط

على الجهلاء، وجملة قل انتظروا ماذا؟: اعتراض، وجملة ماذا في السموات؟: نصب بنزع الخافض، متعلق بانظروا، أو مقول لقول مقدر، نحو: قل ماذا؟، وفي السموات: متعلقان بمقدر خبر ماذا؟، وجملة وما تغني الآيات: عطف على جملة ويجعل الرجس، وجملة فهل ينظرون: اعتراض بمعنى النفي، ومثل: صفة، نحو: يوما مثل، وجملة قل فانتظروا: اعتراض آخر تفسير، وجملة إني معكم: حال، ومعكم: متعلق بمنتظرين، ومن المنتظرين: متعلقان بخبر إني، وجملة ثم ننجي: عطف على جملة وما تغني، بتقدير سنهلكهم ثم ننجي، ورسنا: سنة رسلنا، وجملة كذلك حقا علينا ننجي: تقرير، والتقدير ننجي المؤمنين وقد حق حقا علينا مثل هذا، وحذف ياء ننج لالتقاء الساكنين رسم قرآني، وجملة قل يأيها الناس: استئنا بيان وتعليم، وفي شك: متعلقان بخبر كنتم، ومن ديني: صفة، وجملة فلا أعبد: جواب الشرط، أو تفسير لجواب تقديره فهو الدين الحق، ومصدر أن أكون: بتقدير بأن أكون.

وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

جملة وأن أقم وجهك: عطف، والتقدير وأمرت بأن أقم وجهك، والمعنى: أمرت بالإيمان والاستقامة، أو استئناف بيان، وأن، مفسرة زائدة للتأكيد، وحنيفاً: حال، وتكونن: عطف على أقم، والمراد تنفير الرسول عن حوله من المشركين، وجملة ولا تدع: عطف، تعريض بالعرب، وما، مفعول به، وجملة فإن فعلت: تفسير على سبيل الفرض، فالله تعالى حرم الظلم على نفسه وعلى رسوله، وجملة فإنك: جواب الشرط، وإذا: أداة جواب زائدة للتأكيد، وجملة إن يمسسك: تقرير، وجملة فلا كاشف له إلا هو، وجملة فلا راد لفضله: جواب الشرط، أو تفسير له، والتقدير يكن ذلك، وله، ولفضله: متعلقات بمقدر خبر لا، وهو: بدل من المستتر في خبر لا، وجملة يصيب به من يشاء: تقرير، ومن، مفعول به، وجملة وهو الغفور: اعتراض مقرر، وجملة يأيها الناس: مقول القول، والناس: صفة لأي على معناها، وجملة قد جاءكم: جواب النداء، والحق: فاعل، وهو القرآن الكريم، وجملة فإنما: جواب الشرط وخبر من، وجملة وما أنا: استئناف مقرر، وبوكيل: خبر أنا، وجملة واتبع: عطف على قل، وجملة واصبر حتى يحكم الله: اصبر إلى أن يحكم الله، وجملة وهو خير: اعتراض مقرر لما تقدم.<sup>[1]</sup>

[1] ويقدر حرف جر، مع أن، نحو: بأن، ويقدر إلى أن، مع حتى، أو إلا بعد أن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ كِتَابٌ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ  
وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ  
فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾  
أَلَّا إِنَّهُمْ يَأْتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنََّّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

جملة الر كتاب: استئناف، والر: مسرود: ألف، لام، را، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة  
خبر لمقدر، نحو: هذه سورة الر، أو مفعول به، نحو: اقرأ الر، أو اذكر الر، أو مبتدأ خبره كتاب  
أحكمت، أو التقدير هذا كتاب، وجملة أحكمت: صفة، وآياته: نائب فاعل، ومن لدن: متعلقان بفصلت،  
أو صفة ثانية لكتاب، وحكيم: مضاف إليه، والكتاب هو القرآن الكريم، ومصدر أن لا تعبدوا: متعلق  
بفصلت، بتقدير: لئلا تعبدوا، وقيل أن، تفسيرية ولا، ناهية، فالجملة استئناف وارد على لسان محمد ﷺ،  
وجملة إني: استئناف، ومنه: من الله تعالى، وجملة وأن استغفروا: عطف على أن لا تعبدوا، ويمتعم:  
جزم بجواب الأمر، ومتاعا: مفعول مطلق، مصدر حذفته منه الزوائد، نحو: ينبئكم نباتا، أو اسم لما  
يتمتع به فهو مفعول به، ويؤت: عطف، وجملة وإن تتولوا: عطف، وجملة فإني أخاف: جواب الشرط،  
وجملة إلى الله مرجعكم: تقرير وتعليل، وجملة ألا إنهم: استئناف، وألا، أداة تنبيه واستفتاح، وجملة  
يأتون: خبر إنهم، ومصدر ليستخفوا: متعلق بيئون، ومنه: من الله تعالى، أو من كلامه تعالى، وجملة  
ألا حين: استئناف، وحين: ظرف متعلق بيعلم، نحو: ألا إن الله تعالى يعلم ما يسرون حين يستغشون،  
وجملة يستغشون: مضاف إليه، وجملة إنه عليم، تعليل وتقرير، ووذات: متعلقان بعليم.

...

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **12**

**الجزء الثاني عشر**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (6) من سورة هود، إلى الآية (52)  
من سورة يوسف**

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ﴿٨﴾ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَدَقْنَا لِلْإِنْسَانِ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَكَيْفُوسٌ كَفُورٌ ﴿١٠﴾ وَلَئِنْ أَدَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١١﴾ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ ﴾

جملة وما من دابة: استئناف، وما، نافية، ومن، زائدة، ودابة: مبتدأ، وفي الأرض: متعلقان بمقدر صفة، وجملة على الله رزقها: خبر دابة، وجملة ويعلم: عطف، بمعنى يرزقها ويعلم شؤونها، ومعنى مستقرها محل قرارها في الأصلاب، ومعنى مستودعها موضعها في الأرحام، وجملة كل في كتاب: استئناف بيان، نحو: كل ما ذكر، وفي كتاب: خبر كل، وجملة وهو الذي خلق: استئناف، وستة أيام: ستة أوقات، لأن اليوم هو وجود الشمس فوق الأرض، وذلك غير موجود أثناء خلقهما، وجملة وكان عرشه: حال، أو استئناف، ومصدر ليبلوكم: متعلق بخلق، وجملة أيكم أحسن؟: مفعول ثاني بتضمين يبلو معنى يعلم، وأحسن: خبر أيكم، وعملا: تمييز، وجملة ولئن قلت إنكم: استئناف: صدرت إن، الشرطية بلام، القسم، وجملة ليقولن: سدت مسد الجوابين، والذين كفروا: فاعل، والفعل مبني على الفتح، وجملة إن هذا إلا سحر: مقول القول، وقرئ ساحر، أي: القائل، وجملة ولئن أخرنا عنهم: استئناف: صدرت إن، الشرطية بلام، القسم، وجملة ليقولن: جواب القسم والشرط، وفاعل يقولون: واو الجماعة المحذوفة لأجل نون التوكيد، والنون: إما نون الرفع، أو نون التوكيد، وجملة ما يحبسه؟: مقول القول، وجملة يحبسه: خبر ما، الاستفهامية، والتقدير: أي شيء يمنعه من المجيء؟، وجملة ألا يوم يأتيهم: استئناف جواب، ويوم: ظرف متعلق بمصروفا، وجملة يأتيهم: مضاف إليه، وجملة وحق: حال، وصيغة الماضي لتفخيم الشأن، وجملة ولئن أدقنا الإنسان: استئناف بيان، وجملة إنه ليؤوس: جواب الشرط أو دلت عليه، وتقديره يؤس، وجملة مسته: صفة، وجملة ليقولن ذهب: جواب الشرط، وتقدير الفاعل هو، والفعل مبني على الفتح، وجملة إنه لفرح: تعليل، وجملة إلا الذين صبروا: مستثنى منقطع، والتقدير لكن الصابرون يفرحون حقا، وجملة أولئك لهم: خبر الموصول، أو استئناف، وجملة لهم مغفرة: خبر أولئك.

فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضٌ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ  
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ وَادْعُوا  
 مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤﴾ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا  
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٥﴾

جملة فلعلك تارك بعض: استئناف بيان، مدح لصبر محمد ﷺ، على خبث المجادلين، وتارك: خبر لعل، والكاف اسمها، وضائق: عطف، وصدرك: نائب فاعل عامله ضائق، ومصدر أن يقولوا: مفعول لأجله، أي: مخافة قولهم، أو في محل جر، نحو: لأن يقولوا، والمضارع بمعنى الماضي، نحو: لأن قالوا، وجملة لولا أنزل: مقول القول، والمراد الاقتراح نحو: هلا، وجملة إنما أنت نذير: استئناف بيان، وجملة أم يقولون؟: استئناف، إضراب، نحو: بل يقولون؟، ومثله: صفة أولى، ومفتريات: صفة ثانية، ومن دون الله: حال، نحو: متجاوزين الله تعالى، وجواب شرط إن كنتم: دل عليه ما قبله، وجملة فإن لم يؤمنوا: استئناف تفسير، والمراد فإن ظهر عجزهم عن المعارضة، والرسم القرآن بحسب الإدغام، وجملة فاعلموا: جواب الشرط، وإنما، أداة حصر وقصر، وجملة إنما أنزل بعلم الله: سدت مسد مفعولي فاعلموا، وجملة وأن لا إله إلا هو: عطف على مفعولي فاعلموا، وأن، مخففة تقدير اسمها أنه، وجملة لا إله إلا هو: خبر أنه، وهو، بدل من المستتر في خبر لا، المقدر، وجملة فهل أنتم: تقرير.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ  
 وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ  
 فَالْتَأَرْ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَالْكَثِيرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾

جملة من كان يريد: استئناف، وجملة يريد: خبر كان، وجملة نوف إليهم: جواب الشرط وخبر من، وقرئ نوفي، بقاء المد في جواب الشرط، لأن فعل الشرط فعل ماض، وهو كان، وفيها: صفة، وجملة وهم فيها لا يبخسون: حال، وفيها: متعلقان بيبخسون، والذين: خبر أولئك، وجملة ليس: صلة، والنار: اسم ليس، وجملة حبط: عطف، وما، في ما صنعوا: فاعل، وباطل: خبر ما، في ما كانوا، وقرئ باطلا بالنصب: مفعول مقدم ليعملون، وقرئ وبطل، فعل ماض، وجملة يعملون: خبر كانوا، وجملة أفمن كان على بيئة؟: استئناف، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: فهل من كان يريد الدنيا كمحمد ﷺ، الذي كان على بيئة من ربه؟، وتقدير جواب الاستفهام لا، وجملة ويتلوه: عطف، نحو: من كان كذلك ويصدقه القرآن من الله تعالى وتصدقته التوراة، وجملة ومن قبله كتاب: عطف، وإماما: حال، وجملة أولئك يؤمنون به: استئناف بيان، والمعنى من كانوا على بيئة من ربهم يؤمنون بمحمد، أو يؤمنون بالقرآن، وجملة ومن يكفر: عطف، وجملة فالنار: جواب الشرط وخبر من، وجملة فلا تك في مرية منه:

استئناف بيان لكثرة المعاندين، وجملة إنه الحق من ربك: استئناف تقرير، وتشريف لمحمد ﷺ، وجملة ولكن أكثر الناس: استئناف استدراك مقرر لمضمون ما سبق.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْلَعُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾

جملة ومن أظلم؟: استئناف إنكار، والمراد لا أحد أظلم من الذين كذبوا على الله تعالى، وأظلم: خبر من، ومن: تدل على المفرد بلفظها، وعلى الجمع بمعناها، وجملة أولئك يعرضون: استئناف بيان، وجملة ويقول الأشهاد: استئناف، وجملة هؤلاء الذين كذبوا، وجملة ألا لعنة الله على الظالمين: مقول القول، والذين يصدون: صفة للظالمين، ويبغونها عوجا: عطف، أي: ويصفون سبيل الله تعالى بالمعوج، أو يبغون أهلها منحرفين، وجملة وهم بالآخرة: حال، وهم، فصل أو مبتدأ، وكافرون: خبر هم، وجملة ما كان لهم: عطف على خبر أولئك، أو استئناف، ومن، في من أولياء: زائدة في اسم كان، وجملة يضاعف: اعتراض تفسيري، وجملة ما كانوا يستطيعون: استئناف، أو حال، وما، في ما كانوا: فاعل ضل، وجملة لا جرم أنهم: استئناف، ومعنى لا جرم: حق، أو لا محالة، ومصدر أنهم في الآخرة: فاعل حق، أو خبر لا، وهم: ضمير فصل، أو مبتدأ، وجملة إن الذين آمنوا: استئناف، وأخبتوا: عطف على الصلة، ومعناها اطمأنوا، وجملة أولئك: خبر إن، وجملة هم فيها خالدون: تفسيري، وفيها: متعلقان بخالدون، وجملة مثل الفريقين: استئناف، والفريقان هما فريق الذين خسروا كالأعمى والأصم، وفريق الذين آمنوا كالسبيح والبصير، وكالعمى: متعلقان بمقدر خبر مثل، نحو: مثلهم مثل الأعمى، ومثلا: تمييز، وجملة أفلا: تقرير، بتقدير أتغفلون فلا تتفكرون؟.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَوْمِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشْرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَنظُّكُمْ كَذٰبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآئِنِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِهِ فَعُوبِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنزَلِمُكُمْ مَّوَاهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقَوْمِ لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنِ اجْرَىٰ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلتَقُوا رَبَّهُمْ وَلٰكِنِّي أَرٰنُكُمْ

قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٣١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾

جملة ولقد أرسلنا: استئناف، جواب لقسم مقدر، بمعنى والله لقد أرسلنا نوحا عليه السلام، بعد إدريس عليه السلام، وجملة إني لكم نذير: مقول لقول مقدر، نحو: فقال لهم إني، ومصدر أن لا تعبدوا: متعلق بنذير، أو استئناف، نحو: نذير بأن لا تعبدوا، أو ذلك بأن لا تعبدوا، أو أن، تفسيرية زائدة، أو مخففة، وتقدير اسمها أنه، وجملة فقال الملا: عطف، والذين: صفة، أو بدل، وبشرا: مفعول ثاني، لرأى العلمية، أو مستثنى، ومثلنا: صفة، وجملة اتبعك: مفعول ثاني، أو حال، والذين: فاعل، وجملة هم أراذلنا: صلة الموصول، وبادئ: ظرف بمعنى منحن، أو أول، متعلق باتبعك، أو نراك، أو صفة، أو التقدير هم أراذلنا في رأينا، ومن، في من فضل: زائدة في المفعول للتأكيد، وجملة قال أرايتم؟: استئناف، وقوم: منادى مضاف، حذف منه ياء المتكلم، ومعنى أرايتم؟: أخبروني، وجملة إن كنت: مفعول ثاني، وجملة أنلزمكموها؟: جواب الشرط، والمعنى هل أكرهكم على دعوتي وأنتم ستعرضون عنها إن صحت وعميت عليكم، والواو زائدة لمد الصوت، والفاعل مستتر، والهاء مفعول به، وجملة وأنتم: حال، وجملة يا قوم: عطف، ومالاً: مفعول به، وجملة إن أجري: استئناف، وإلا، أداة استثناء ونفي النفي، وعلى الله: متعلقان بمقدر خبر أجري، وجملة إنهم: تعليل، وجملة ولكني: استئناف استدراك، وجملة أراكم: خبر لكني، وقوما: مفعول ثاي، وجملة من ينصرنى؟: جواب النداء، وجملة إن طردتهم: حال، وجواب شرط إن طردتهم: دل عليه ما قبله، وجملة أفلا؟: استئناف تقرير، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أتستمرون على هذا القول فلا تتذكرون؟، وجملة لا أقول لكم: عطف على جواب النداء، وجملة عندي خزائن: مقول القول، وأعينكم: فاعل، وجملة لن يؤتيهم الله: مقول القول، وجملة الله أعلم: استئناف تقرير، وأعلم بمعنى عليم، وجملة إني إذن: استئناف، وإذا: أداة جواب، زائدة للتأكيد، ولمن الظالمين: متعلقان بمقدر خبر إني، واللام زائدة للتأكيد.

قَالُوا يَبْنُوخُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأَتَيْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْرِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٤٠﴾ فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَّ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٧﴾

جملة قالوا يا نوح: استئناف، وجملة قد جادلنا: جواب النداء، وجملة فأتانا: عطف، وبما تعدنا: بوعدك، أو بالذي تعدنا، والفعل مبني على حذف الياء، وجملة قال إنما يأتيكم به الله: استئناف جواب، وجواب شرط إن كنت، وإن شاء، وإن أردت: دل عليه ما قبله، وجملة وما أنتم بمعجزين: تقرير وتأكيد، وجملة إن أردت: حال، ومصدر أن أنصح لكم: مفعول أردت، وجملة إن كان الله يريد: بدل من جملة إن أردت، أو استئناف بيان، ومصدر أن يغويكم: مفعول يريد، وجملة هو ربكم: جواب الشرط، أو دلت عليه، وتقديره لا ينفعمك النصح، وجملة وإليه ترجعون: تذييل مقرر لما قبله، وإليه متعلقان بترجعون، وجملة أم يقولون افتراه؟: اعتراض تفسير، وجملة قل إن افتريته: استئناف جواب، وكسرة النون لالتقاء الساكنين، وجملة فعلي إجرامي: جواب الشرط، وجملة وأوحى إلى نوح أنه: استئناف بيان، أو عطف على جملة قال إنما، ومصدر أنه لن يؤمن: نائب فاعل أوحى، وبكسر همزة إنه، على إرادة القول، قيل إنه لن يؤمن، فنائب الفاعل مستتر، ومن، في من قد آمن: فاعل يؤمن، وجملة واصنع الفلك: عطف، وبأعيننا: حال، نحو: محفوظا، ومعنى وحينا: تعليما، وجملة إنهم مغروقون: تعليل، وجملة ويصنع: عطف، نحو: وشرع نوح ﷺ، يصنع الفلك، وجملة كلما مر عليه: حال، وملا: فاعل، وجملة سخروا منه: جواب كلما الشرطية، وجملة قال إن تسخروا: استئناف، أو بدل من سخروا، وجملة إنا نسخر منكم: جواب الشرط، والمراد بالسخرية المشاكلة اللفظية، أو المعاملة بالمثل، وكما: متعلقان بنسخر، وجملة فسوف تعلمون من يأتيه: عطف، ومن: مفعول به، وجملة يخزيه: صفة، وجملة حتى إذا جاء أمرنا: استئناف بيان، بتقدير قلنا له وقت بدء خروج الماء وتكاثره احمل في الفلك أهلك والمؤمنين، وجملة قلنا احمل فيها: جواب الشرط وعامل إذا، وفار التنور: نبع الماء من تنور الخبز، قيل ذلك علامة لنوح ﷺ، وقيل المراد وقت طلوع الفجر، ومن، في من كل: زائدة في المفعول، نحو: كل اثنين، وزوجين: بدل: والزوج ما له مشاكل من نوعه، واثنين: توكيد، وأهلك: عطف على المفعول به، ومن، في من سبق: مستثنى، ومن آمن: عطف على أهلك، وجملة وما آمن معه إلا قليل: تفسير، ومعه: متعلقان بمقدر، حال، وأصله صفة لقليل.

﴿٣٨﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حُجْرَتَهَا وَمُرْسِلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ سَعَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤١﴾ وَقِيلَ يَتَّارِضْ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾

جملة وقال اركبوا فيها: استئناف، وفيها: متعلقان بركبوا، لأن حركة السفينة غير إرادية، بخلاف ركبت الفرس، وجملة باسم الله مجراها: مقول لقول مقدر، حال، نحو: قائلين باسم الله، وباسم: خبر مجراها، ومَجْرَاهَا: ظرف، أو صفة للفظ الجلالة، ويقرأ بضم الميم وكسر الراء، وقيل باسم: متعلقان بمقدر، حال، ومجراها: نصب على الظرفية، وجملة وهي تجري: حال، أو استئناف، وبهم: حال، وجملة وكان: حال، وجملة يابني اركب معنا: مقول لقول مقدر، وبنّي، منادى مضاف، بكسر الياء، وبفتحها، وهي ثلاث ياءات، حذفت الياء الثالثة، ياء المتكلم، وبقيت ياء الكلمة، وياء التصغير، وتقرأ بالفتح للخفة، ومع: ظرف متعلق بمقدر خبر تكن، وجملة سأوي: مقول القول، واليوم: معمول مقدم لأمر الله، ومن أمر الله: متعلقان بمقدر خبر لا، ومن، في من رحم: مبتدأ، وجملة رحم: صلة، وتقدير الخبر: فهو معصوم، أي: ولكن المرحوم معصوم، وجملة وغيض الماء: عطف، والمعنى ونقص الماء، وجملة واستوت على الجودي: عطف، والفاعل ضمير السفينة، والجودي: جبل بأرض الموصل، أو بالشام، وبعدا: مصدر، تقدير عامله بعد بعدا، وللقوم: متعلقان بمقدر صفة، وليسا متعلقان بالمصدر.

وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْتُوخُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطِكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْتُوخُ أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾

جملة ونادى نوح: استئناف، وجملة إن ابني: جواب النداء، ومن أهلي: متعلقان بمقدر خبر إن، وجملة ليس من أهلك: خبر إنه، باعتبار أن القرابة دينية، أو التقدير ليس من أهلك الناجين، وجملة إنه عمل غير صالح: بدل، وغير: صفة، والتقدير إن ابنك ذو عمل غير صالح، أو إن سؤالك فيه غير صالح، وجملة فلا تسألني: استئناف والعطف على مقدر، نحو: إذا عرفت هذا فلا تسألني، وما، في ما ليس: مفعول ثاني، وجملة إنني أعطتك: استئناف تعليم بصعوبة مسالك الإيمان، ومصدر أن تكون: نصب بنزع الخافض، نحو: أعطك من الجهل، وجملة رب: مقول القول، منادى مضاف، حذفت منه أداة النداء، وياء المتكلم، ومصدر أن أسألك: نصب بنزع الخافض، نحو: من سؤالي، وجملة وإن لا تغفر لي: استئناف دعاء، وتغفر: جزم، فعل الشرط، وجملة أكن: جواب الشرط، وجملة قيل يانوح: استئناف بيان، وبسلام: حال، ومنا: صفة، وعليك: متعلقان ببركات، وممن معك: صفة، وجملة وأمم ستمتعهم: استئناف، أو عطف، وأمم: مبتدأ، والمراد وأمم ليسوا معك، وجملة ستمتعهم: خبر أمم، وعذاب: فاعل يمسهم، وجملة تلك من أنباء الغيب: استئناف بيان، وتلك قصة نوح عليه السلام، ومعنى الغيب



جواب الشرط، ويستخلف: عطف على فعل جواب الشرط المقرون بالفاء، أو على الاستئناف، وقد سكنه بعضهم للعطف على الموضع، أو للتخفيف، وعلى كل: متعلقان بحفيظ، وجملة نجينا هودا: جواب لما وعاملها، والذين: عطف على هودا، وتكرير ونجينا هم: للتأكيد، أو من عذاب يوم القيامة، وجملة وتلك عاد: استئناف، وجملة جحدوا: صفة، والجمع في رسله باعتبار عصيان رسول بمثابة عصيان كل الرسل، عليهم السلام، وجملة وأتبعوا في هذه: عطف، وواو الجماعة نائب فاعل، ويوم القيامة: عطف، بتقدير: واتبعوا يوم القيامة لعنة، وجملة ألا إن عادا: استئناف، وألا، زائدة للتنبية، وربهم: نصب على نزع الخافض، نحو: كفروا ربهم، وجملة ألا بعدا: تقرير، والتقدير ألا بعدت عاد بعدا كبيرا كبعد ثمود، وقوم: بدل، أو عطف بيان، تمييز عن عاد إرم.

﴿وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴿٦١﴾ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَلْنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَآئِلِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا الْآلُ إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدًا لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾﴾

جملة وإلى ثمود: عطف، بتقدير وأرسلنا إلى ثمود أخاهم، وصالحا: بدل، وثمرود: قبيلة من العرب، وجملة قال يا قومي: استئناف، وجملة ما لكم: استئناف بيان وتعليل، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، وغير: بالرفع صفة على المحل، وجملة هو أنشأكم: تفسير، ومعنى استعمركم فيها: جعلكم عمارها، ومعنى قريب: قريب الرحمة، وجملة قالوا يا صالح: استئناف جواب، وصالح: منادى مبني على الضم في محل نصب، ومرجوا: خبر كنت، وتقدير معموله: أن تكون سيذا، وهذا: مضاف إليه، وجملة أتنهانا؟، استئناف إنكار، ومصدر أن نعبد: متعلق بتنهاننا، وما، في ما يعبد آباؤنا: مفعول به، أي: ما عبده، والمراد بالمضارع الحكاية، ومما: متعلقان بمقدر صفة لشك، ومريب: صفة أخرى، وجملة أرايتم؟: بمعنى أخبروني، مقول القول، وجملة فمن ينصروني: جواب الشرط، وجملة إن عصيته: حال، وجواب شرط إن عصيته دل عليه ما قبله، وجملة فما تزيدونني: تذييل مقرر لما قبله، وغير: مفعول ثاني مستثنى، وجملة هذه ناقة الله: جواب النداء، والمراد آية اختباركم من الله تعالى، وناقاة: خبر هذه، أو بدل، ولكم: خبر هذه، أو حال: أصله صفة لآية، وآية: بالنصب: حال، وبالرفع خبر ثالث لهذه، وجملة فذروها: عطف، وتأكل: جزم بجواب الأمر، ويأخذكم: نصب بأن بعد الفاء، في جواب الأمر، نحو لا تفعل لئلا يأخذك، وثلاثة: ظرف، وجملة ذلك: استئناف واقع موقع الجواب، وغير: صفة، والذين: عطف على صالحا، ومن خزي:

عطف، ويوم: بالكسر مضاف إليه، وبالفتح مبني، لإضافته إلى مبني في محل جر، وإذ: مضاف إليه، عوض عن جملة، والتقدير يوم يأخذهم عذاب قريب، وجملة وأخذ الذين: استئناف تقرير، والصيحة: فاعل أخذ، وجائمين: خبر أصبحوا، وفي دارهم: متعلقان بجائمين، وجملة كأن لم يغنوا: حال، نحو: مماثلين لمن لم يوجد قط، والتقدير كأنهم غير موجودين، وجملة ألا إن ثمود: تقرير، وبعدا: مفعول مطلق، والتقدير بعدا بعدا لهم.

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٦٧﴾ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبَ ﴿٦٨﴾ قَالَتْ يَوَيْلَتِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٠﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجْدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٢﴾ يَتَابِرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٣﴾

جملة ولقد جاءت رسلنا: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان لقصة إبراهيم عليه السلام، ورسنا: فاعل، والمراد بهم ملائكة، وبالْبُشْرَى: حال، وسلاما: معمول قالوا بتقدير ذكروا سلاما، أو العامل قالوا، نحو قالوا قولاً ذا سلام، وجملة سلام: بتقدير أمري سلام، أو عليكم سلام، مقول القول، ومصدر أن جاء: متعلق بلبث، أو نصب بنزع الخافض، أو في محل رفع فاعل لبث، نحو: فما أبطأ مجيئه، أو خبر ما الموصولة في فما لبث، نحو: فالذي لبثه إبراهيم عليه السلام مجيئه، وحنيد: مشوي، أو سمين، وجملة لا تصل إليه: صفة، والمعنى لا تصل إلى العجل للأكل، وجملة نكرهم: جواب لما وعاملها، وجملة وأوجس: عطف، والمعنى ظهر عليه الاستغراب، وخيفة: مفعول، وجملة إنا أرسلنا: استئناف تعليل، وجملة وامراته قائمة: حال، وجملة فضحكت: عطف، ويعقوب: بالجر عطف على إسحق، وبالنصب، على تقدير ووهبنا لها من بعد إسحق يعقوب، ويقراً يعقوب: بالرفع على أنه مبتدأ، ومن وراء إسحق: خبره، وجملة قالت: استئناف، ويأويلتي: منادى، مقول القول، وجملة أألد؟: جواب النداء، وجملة وأنا عجوز: حال، وجملة وهذا بعلي شيخا: عطف، وبعلي: خبر هذا، أو بدل، وشيخا: حال، بتقدير وهو شيخ، وقرئ شيخ: بالرفع، على أنه خبر ثان لهذا، وجملة إن هذا لشيء عجيب: استئناف تعليل، وجملة قالوا أتعجبين؟: استئناف، وواو الجماعة فاعل، وهم الملائكة، وجملة أتعجبين من أمر الله؟: مقول القول، والمراد لا عجب من قضاء الله تعالى وقدرته، وباء المؤنثة فاعل، وجملة رحمة الله وبركاته عليكم: استئناف دعاء، وأهل: نصب على المدح، بتقدير أعني أهل، أو أخص أهل، وجملة إنه حميد مجيد: تعليل، وجملة فلما ذهب عن إبراهيم: استئناف تفسير، والروع: فاعل، والمعنى فلما تجلى الأمر لإبراهيم عليه السلام، أقبل يجادلنا، فجملة أقبل المقدر، جواب لما وعاملها، وجملة يجادلنا في قوم لوط: حال،

وجملة إن إبراهيم لحليم أواه: استئناف مدح لحلم إبراهيم عليه السلام، إلى حد الرأفة بالمجرمين، ومعنى أواه: كثير التأوه والتأسف على الناس، وجملة يا إبراهيم: نداء وتنبيه، مقول لقول مقدر، استئناف، نحو: قالت الملائكة يا إبراهيم، وجملة أعرض: جواب النداء، والمراد اترك مناقشة هذا الفحش، فذلك لا يناسب فطرتك، وجملة إنه قد جاء أمر ربك: تعليل، وجملة قد جاء: خبر إن، واسمها ضمير الشأن، وأتى: خبر إنهم، وعذاب: فاعل لاسم الفاعل، وغير: صفة لعذاب.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلَنَا لُوطًا سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكِ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابَةً مِّنْ سَجِيلٍ مَّنْصُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾

جملة ولما جاءت رسلنا لوطا: عطف، والرسل الملائكة، وجملة سيء بهم: جواب لما وعاملها، ونائب فاعل سيء مستتر، يعود على لوط عليه السلام، وذراعا: تمييز، وجملة وقال هذا: حال، ويوم: خبر هذا، وجملة وجاءه قومه: استئناف، وجملة يهرعون: حال، أي: متدافعين، وجملة ومن قبل كانوا: حال أخرى، نحو: جاءوا مسرعين غير مستحين، لتعودهم على ذلك، ومن قبل: من قبل هذا، متعلقان بيعملون، وجملة قال يا قومي: استئناف بيان، وجملة هؤلاء بناتي، وجملة هن أطهر: مقول القول، والمراد فتروجوهن، وقيل بناتي: بدل، وهن: ضمير فصل، وأطهر: خبر هؤلاء، وجملة أليس منكم رجل؟: استئناف تقرير وتأکید، ورجل: اسم ليس، وجملة لقد علمت: جواب لقسم مقدر، مقول القول، وجملة ما لنا في بناتك: سدت مسد مفعولي علمت، ومن، في من حق، زائدة في المبتدأ، ولنا: خبر حق، وفي بناتك: خبر آخر، أو متعلقان بما تعلق به لنا، وما: في ما نريد: موصولة، مفعول به، وجملة لو أن لي بكم: مقول القول، وقوة: اسم أن، ولي: خبرها، وبكم: حال، وتقدير جواب لو أن: لفعت بكم ما تستحقونه، وأوي: عطف، بمعنى أويت إلى ناصر، أو أنني أوي، وجملة قالوا يا لوط إنا رسل: استئناف، والقائلون الملائكة، وجملة لن يصلوا إليك: من مقول القول، والمراد لن يصلوا إليك بضرر، وجملة فاسر بأهلك بقطع: استئناف بيان، وبقطع: بدل، والمراد فترة من الليل، وامراتك: بالرفع: بدل من أحد، وبالنصب: مستثنى من أحد، أو من أهل، وجملة إنه مصيبتها: تعليل، وجملة مصيبتها ما أصابهم: خبر إنه، وجملة أليس الصبح بقريب؟: تعليل للتأكيد، والباء في بقريب: زائدة في خبر ليس، وجملة جعلنا عاليها: جواب لما وعاملها، وعاليها: مفعول أول، وسافلها: مفعول ثان، ومن سجيل:

متعلقان بمقدر صفة لحجارة، ومنضود: صفة لسجيل، ومسومة: صفة لحجارة، وعند: ظرف لمسومة، أو صفة لها، وبعيد: بتقدير شيء بعيد، خبر هي، وقيل الضمير هي: يعود على قرى قريبة، يمر بها الناس من مكة.

وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ  
إِنِّي أَرَى كُفْرَكُمْ بِحَيِّرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا  
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا  
عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا  
دَشَنُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا  
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

جملة وإلى مدين أخاهم شعيباً: عطف، بتقدير وأرسلنا إلى أولاد مدين بن إبراهيم عليه السلام، وأخاهم: مفعول به، وشعيباً: بدل، ومن، في من إله: زائدة في المبتدأ، وغير: صفة، والرفع على محل المبتدأ، ومحيط: صفة ليوم، وبالقسط: بالعدل، حال، نحو: عادلين، وأشياءهم: مفعول ثاني، ومفسدين: حال، وجملة بقية الله خير لكم: استئناف، وخير: خبر بقية، والتاء المفتوحة في بقيت رسم قرآني، والمعنى ما أبقاء الله لكم خير من البخس والتطيف، وقرئ تقية الله، بمعنى تقواه عن المعاصي، وجملة تأمرك: خبر صلواتك، ومصدر من أن نترك: متعلق بتأمرك، ومصدر أن نفعل: عطف، وما، مفعول نترك، ومفعول نفعل، وقرئ تترك وتفعل، بالتاء، وجملة إنك لأنت: تعليل، أو تهكم، وأنت: توكيد، أو مبتدأ، وجملة أرايتم؟: بمعنى أخبروني، جواب النداء، وجملة إن كنت على بينة: سدت مسد مفعول أخبروني، وتقدير جواب شرط في إن كنت، أتقولون في شأني ما تقولون؟، وجملة وما أريد: استئناف، أو حال، ومصدر أن أخالفكم: مفعول أريد، نحو: لا أريد مخالفتكم لأجل حيازة الذي تشتهونه خلسة، وجملة إن أريد: تقرير وتأكيد، ومصدر ما استطعت: متعلق بمقدر، صفة للإصلاح، نحو الإصلاح الكائن بمقدار استطاعتي، وبالله: متعلقان بمقدر، خبر توفيقي، وعليه: متعلقان بتوكلت، وإليه: متعلقان بأنيب.

وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمَ لُوطٍ  
مِّنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا  
تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَنَّكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ  
عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُّحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ  
إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُّجْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ﴿٩٣﴾ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٤﴾

جملة ويا قومي لا يجر منكم: عطف على يا قومي أرايتم؟، ويجر منكم: مبني على الفتح، في محل جزم بلا الناهية، وشقاقي: فاعل يجر منكم، ومصدر أن يصيبكم: مفعول ثاني ليجر منكم، بمعنى لا تكسبكم المعادة الإصابة، ومثل: فاعل يصيبكم، وجملة وما قوم لوط: اعتراض تفسيري، والباء في ببعيد: زائدة في الخبر، والمراد ليس قوم لوط بعيدين منكم، وجملة واستغفروا، وجملة توبوا: عطف على النهي، وجملة إن ربي رحيم ودود: تعليل بمعنى لا يريد عذابكم، وكثيرا: مفعول نفعه، ومما: متعلقان بمقدر صفة، وجملة لنراك: خبر إنا، وضعيفا: مفعول ثاني، وجملة ولولا رهطك: عطف، ورهطك: مبتدأ تقدير خبره موجودون، وجملة لرجمناك: جواب الشرط، وجملة وما أنت: تقرير، والباء، في بعزيز: زائدة في خبر أنت، وجملة أرهطي أعز عليكم؟: جواب النداء، وجملة واتخذتموه: عطف، بتقدير أفضلتم عليه غيره واتخذتموه؟، ونصب المضارع بأن مضمرة بعد الواو، ووراءكم: ظرف متعلق بمقدر، حال، أو نصب على الظرفية، وظهريا: مفعول ثاني، وجملة إن ربي: استئناف تقرير، ومحيط: خبر إن، وبما تعملون: متعلقان بمحيط، وعلى مكانتكم: متعلقان باعملوا، والمراد غاية تمكنكم، نحو: بأقصى ما يمكن، وجملة إني عامل: حال، وجملة سوف تعلمون: استئناف، ومن، في من يأتيه: مفعول تعلمون، وجملة ومن هو كذاب؟: عطف على جملة من يأتيه، وهو: فصل، أو مبتدأ ثاني، ومن، استفهامية مبتدأ، بمعنى سوف تعلمون أينما المعذب والكاذب؟، أو موصولة، وجملة وارتقبوا: تقرير، وجملة إني معكم: حال، ومعكم: متعلق بارتقبوا.

وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِۦ فَاتَّبَعُوهُ ۖ أَمَرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرٌ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ۖ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمُوْرُوْدُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُوْدُ ﴿٩٩﴾ ذٰلِكَ مِنْ أٰنْبَاءِ الْاَقْرٰى نَقَضَهُ عَلَيْهِ ۗ مِنْهَا قٰٓئِمٌ وَحٰصِيْدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِن ظَلَمُوْا اَنْفُسَهُمْ ۗ فَمَا اٰغْنَتْ عَنْهُمْ اٰلِهٰتُهُمُ الَّتِي يَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ ۗ وَمَا زَادُوْهُمْ غَيْرَ تَتٰبِيْبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذٰلِكَ اَخَذَ رَبُّكَ اِذَا اَخَذَ الْاَقْرٰى وَهِيَ ظٰلِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ اَلِيْمٌ شَدِيْدٌ ﴿١٠٢﴾

جملة ولما جاء أمرنا: عطف بالواو، لأنه لم يتقدمه وعيد، يجري مجرى السبب، وجملة نجينا: جواب لما وعاملها، والذين: عطف على المفعول به، وأخذت: عطف على نجينا، وجاثمين: خبر أصبحوا، وجملة كأن لم يغنوا: حال، نحو: كأنهم لم يوجدوا، وجملة ألا بعدا: استئناف، وبعدا: مفعول مطلق، أي: بعدوا بعدا كبيرا كثمود، ولمدين: صفة، أو متعلقان بالمصدر، وبعدت: بكسر العين بعدا، أي: هلاكها، وافتحتها: البعد في المكان، وثمرود: فاعل، وجملة ولقد أرسلنا: جواب لقسم مقدر: استئناف، بآياتنا: حال من موسى ﷺ، أو من محذوف، نحو: إرسالنا ملتبسا بها، وجملة فاتبعوا أمر فرعون:

عطف، وجملة يقدم أهله: استئناف بيان، ومعنى فأوردتهم: فيوردتهم، والمورود: صفة لفاعل بئس، وتقدير المخصوص بالذم: النار، وقيل المورود مخصوص بالذم، وجملة بئس: خير المخصوص، ومعنى وأتبعوا في هذه لعنة: يلعنهم الناس في الدنيا، وفي الآخرة لعنة، ومعنى الرشد المرفود: العون المعاون، وتقدير المخصوص بالذم ردهم، أي: اللعنة المتتابعة، وجملة ذلك من أنباء القرى: استئناف، وجملة نقصه عليك: خبر ثاني لذلك، نحو: ذلك النبا المقصوص، وعليك: يا محمد ﷺ، وجملة منها قائم: استئناف، أوحال، والمعنى بعض القرى لها آثار موجودة شاخصة دائماً، وجملة حصيد: بتقدير ومنها حصيد: عطف، والمعنى وبعض القرى لا آثار لها على وجه الأرض، وجملة وما ظلمناهم: استئناف بيان، والتقدير لم نظلمهم بالهلاك، ولكن: أداة استدراك، وجملة ظلموا أنفسهم: استئناف بيان، والمعنى ولكن هم جعلوا أنفسهم عرضة للهلاك، وجملة فما أغنى: تقرير، وألتهم: فاعل، والتي يدعون: صفة، أو نصب بأعني، والجملة تفسير، والمضارع لاستحضار الصورة، ومن، في من شيء: مفعول أغنت، نحو: شيئاً من الإغناء، ولما: ظرف بمعنى حين، متعلق بأغنت، ولا جواب لها، ومعنى تتبيب: إهلاك وتخسير، وجملة وكذلك أخذ ربك: استئناف، وأخذ ربك: خبر كذلك، أو مبتدأ خبره كذلك، وإذا: ظرف متعلق بأخذ ربك، ولا جواب لها، وقرئ إذ أخذ، وجملة وهي ظالمة: حال، وجملة إن أخذه: اعتراض مقرر لما قبله.

إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٣٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٣٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٣٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَفَعُوا فِي النَّارِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٣٦﴾ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٣٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ ﴿١٣٨﴾ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ ﴿١٣٩﴾ نَصِيْبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٣٩﴾

جملة إن في ذلك لآية: استئناف، وفي ذلك: خبر إن، ولآية: اسمها، لمن: متعلقان بمقدر صفة، وجملة خاف: صلة، وجملة ذلك يوم: استئناف، ويوم: خبر ذلك، ومجموع: صفة، والناس: نائب فاعل مجموع، وجملة وما نؤخره: استئناف، ولأجل: متعلقان بنؤخره، وجملة يوم يأتي: استئناف بيان، أي: حين يأتي ذلك اليوم المؤخر، وحذف الياء من يأتي: اكتفاء بالكسرة عنها، مثل: ما كنا نبغ، في سورة الكهف، ومثل: والليل إذا يسر، في سورة الفجر، وقرئ بإثباتها على الأصل، ويوم: معمول لا تكلم، وجملة يأتي: مضاف إليه، وفاعل يأتي: ضمير يعود على يوم مجموع له الناس، وجملة سعيد: بتقدير ومنهم سعيد: عطف، وجملة فأما الذين شقوا: استئناف تفصيل، وفي النار: خبر الموصول، وجملة لهم فيها زفير: حال، أو استئناف، وخالدين فيها: حال، وما، في ما دامت: ظرف بمعنى مدة دوام، متعلق

بخالدين، ودام: تامة، لا خير لها، وما، في ما شاء: مستثنى، وجملة إن ربك فعال: تقرير، واللام في لما: زائدة في المفعول، وأما الذين سعدوا: عطف، وسعدوا: بضم السين أسعدوا، وقرئ بفتح السين، وعطاء: اسم مصدر، أو مصدر بحذف الزوائد، مثل: أنبتكم نباتا، مفعول مطلق، وغير: حال، أو تمييز، وجملة فلا تك في مرية مما يعبد: عطف، وفي مرية: متعلقان بمقدر خير تك، وحذفت نون تكن، لتلحق بواو تكون، ومما: متعلقان بمقدر، صفة، وهؤلاء: فاعل، وهم مشركو العرب، وجملة ما يعبدون إلا كما: استئناف، وكما: صفة، نحو: إلا عبادة مثل عبادة آبائهم، وموفوهم: خبر إنا، وحذفت نون موفون لأجل الإضافة، وغير: حال.

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاحْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِثْنِهِ مُرِيبٍ ﴿١١٢﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَوقَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٣﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٤﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٥﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتٍ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٦﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٧﴾

جملة ولقد آتينا موسى: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة ولولا كلمة: اعتراض تفسيري، وجملة لقضي: جواب لولا، وجملة وإنهم لفي شك: عطف، وجملة وإن كلا: استئناف بيان، أي: كل فريق من المختلفين، اسم إن، ولما: ظرف للتأكيد، وليوفينهم: جواب لقسم مقدر، خبر إن، والمراد وإن جميعهم والله لنوفيهم ربك، وقرئت بالتنوين، مثل: أكلا لماً، وجملة فاستقم كما أمرت: استئناف، مدح لمحمد ﷺ، أي: كما هو شأنك، وبيان وتعليم لمن معه، وكما أمرت: متعلقان باستقم، ومن، في من تاب: عطف على فاعل استقم، أو في محل نصب مفعول معه، وجملة ولا تطغوا: استئناف اعتراض تفسيري، والجمع بمعنى استقيموا ولا تطغوا، وبما تعملون: متعلقان ببصير، وجملة ولا تركنوا: عطف على ولا تطغوا، وجملة فتمسكم النار: تفسير، أي: بسبب الركوب، ونصب الفعل بأن بعد الفاء، والنار: فاعل، وجملة وما لكم من دون الله: حال، ومن، في من أولياء: زائدة في المبتدأ، وجملة ثم لا تنصرون: عطف على تمسكم، وجملة وأقم الصلاة: عطف على فاستقم، وطرفي: نصب على الظرفية، وكسرة الياء لالتقاء الساكنين، وزلفا من الليل: عطف، بمعنى ساعات منه، والمراد الصلوات الخمس، وجملة إن الحسنات يذهب السيئات: استئناف اعتراض بيان، وجملة ذلك ذكرى للذكرين: تفسير، أو بدل من اسم إن، ومن خبرها، نحو: إن ذلك ذكرى، وجملة واصبر: عطف على أقم، وجملة فإن الله: تعليل للأمر بالصبر.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٩﴾

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١٣١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٢﴾ وَكَلَّا تَقْصُ عَلَيكَ مِن أُنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنَبِّئُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ ۗ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٣٥﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ۚ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۗ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٦﴾

جملة فلولا كان: استئناف، ولولا: أداة تحضيض، بمعنى فهلا، وأولو بقية: اسم كان، وجملة يnehون: خبر كان، وفي الأرض: حال، وقليلًا: مستثنى، نحو: إلا قليلا منهم نهوا، واتبع: عطف على مقدر، أي: فلم يnehوا واتبع، وما، في ما أترفوا: مفعول به، وجملة وما كانوا ربك: عطف، وجملة ليهلك: خبر كان، وجملة وأهلها مصلحون: حال، وجملة لجعل الناس: جواب الشرط، وأمة: مفعول ثاني، واحدة: صفة، وجملة ولا يزالون: عطف على مقدر، نحو: ولكن الله تعالى لم يشأ، فاختلفوا ولا يزالون مختلفين في الحق، بمعنى مخالفين له، ومن رحم: مستثنى، نحو: إلا قوما قد هداهم الله فاتفقوا، وجملة لذلك خلقهم: عطف، والضير في خلقهم: للمخالفين، وقيل للناس كافة، وجملة وتمت: تعليل، أو اعتراض تفسير، وكلمة ربك: كلمته للملائكة عليهم السلام، والمراد بها حكم الله تعالى وقضاؤه الأزلي، وجملة لأملأن: مقول الكلمة، مقصود لفظه، جواب لقسم مقدر، خبر لمبتدأ مقدر، نحو: وهي والله لأملأن جهنم، وأجمعين: حال، وجملة وكلا نقص عليك: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، وكلا: كل نبا، مفعول مقدم، ومن أنباء: صفة لكل، وما، في ما نثبت: بدل من كل، والمراد بهذه: الدنيا، أو السورة، وموعظة وذكرى: عطف على الفاعل، والمراد بعلى مكانتكم: بأقصى ما يمكنكم، وجملة إنا عاملون: حال، أي: عاملون بأقصى ما يمكننا، وجملة وانتظروا: عطف، والمعنى العبرة بالنتائج، وجملة والله غيب السموات: تعليل، والله: خبر غيب، وجملة وإليه يرجع: عطف، والأمر: نائب فاعل، وكله: توكيد، وجملة فاعبده: اعتراض، عناية بمحمد ﷺ، كأنه هو المقصود دون غيره، وجملة وما ربك بغافل عما تعملون: تقرير، وفي قراءة يعملون: عطف على لا يؤمنون.

....

## 012 سورة: يوسف وآياتها: 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

جملة الر تلك آيات: استئناف، والر: مسرود، ألف، لام، را، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة خبر لمقدر، نحو: هذه السورة مسماة الر، أو مفعول به، نحو: اقرأ الر، أو اذكر الر، أو الر: مبتدأ خبره جملة تلك آيات، أو تقديره مما يتلى عليكم، وتلك: مبتدأ، أو مبتدأ ثاني، أو بدل، وآيات: خبر تلك، أو خبر الر، والمبين: صفة، بمعنى الظاهر أمره، والواضح معانيه للعرب، وجملة إنا أنزلناه: استئناف، وقرآنا وعربيا: حالان، وجملة لعلكم: تعليل، وجملة نحن نقص: استئناف، وجملة نقص خبر نحن، وعليك: يامحمد، وأحسن: مفعول مطلق، ومصدر بما أوحينا: متعلق بنقص، وإليك: يامحمد، عناية به ﷺ، كأنه هو المقصود دون غيره، وهذا: مفعول به، والقرآن: صفة، وجملة وإن كنت من قبله: تعليل، وتقدير اسم إن المخففة: إنه، وجملة كنت: خبر إنه، ومن قبله: قبل الوحي، ولمن الغافلين: اللام فارقة للتأكيد، والمراد إنك عشت في قوم لا يتداولون قصص الأنبياء، وجملة إذ قال يوسف لأبيه: الظرف بدل من أحسن القصص، أو مقصود لفظها، أو متعلق بمقدر، نحو: اذكر وقت قول يوسف ﷺ، لأبيه يعقوب ﷺ، على الاستئناف، وجملة قال يوسف: مضاف إليه، وجملة يا أبت: نداء، مقول القول، وأبت: منادى مضاف، نحو: يا أبي، والتاء، عوض عن ياء المتكلم، وجملة إني رأيت: جواب النداء، ورأيت: من الرؤيا، لا من الرؤية، وأحد عشر: مفعول به، مبني على فتح الجزئين، وكوكبا: تمييز، وجملة رأيتهم لي ساجدين: استئناف تفخيم، والتكرير لطول الكلام، ولي: متعلقان بساجدين، وساجدين: حال، والرؤية بصرية، أو مفعول ثاني، فالرؤية علمية.

قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رُبُّكَ وَبِعِلْمِكَ مِنَ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَبُيْتُمْ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ ءَايَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾

جملة قال يا بني لا تقصص: استئناف جواب، ويا بني: مقول القول، وبني: منادى مصفر ابني، وفتح الياء للخفة، وجملة فيكيدوا: حال، أو مفعول لأجله، بمعنى لكي لا يضررك، أو مخافة ضررك، وحذف

نون يكيديون، للنصب بإضمار أن، أو للجزم بجواب النهي، وكيدا: مفعول به، أو مفعول مطلق، وجملة إن الشيطان: استئناف تعليل، وجملة وكذلك يجتبيك: استئناف، وكذلك: متعلق بيجتبيك، بمعنى مثل ما شاهدت، وجملة ويعلمك: استئناف بيان، ومن، في من تأويل: زائدة في المفعول الثاني، وعلى آل: عطف، وكما: متعلق ببيتهم، نحو: يتم إتمام كإتمام نعمته على أبويك، وإبراهيم: بدل من أبويك، وجملة إن ربك: تقرير، وجملة لقد كان في يوسف: جواب لقسم مقدر، استئناف، وإذ قالوا: بدل من: في يوسف: نحو: كانت آيات في قول إخوة يوسف، وجملة ليوسف وأخوه أحب: مقول القول، واللام، للتأكيد، وأخوه: عطف، وأحب: خبر لأحد المتعاطف، وأغنى عن الآخر، وجملة ونحن عصبه: حال، وجملة إن أبانا، وجملة اقتلوا: من مقول القول، ومعنى ضلال: شوق شديد، أو خطأ كبير، لأنه لا يوافق هواهم، وأرضا: ظرف، نحو: على الأرض، أو مفعول ثان، نحو: أنزلت زيدا الدار، والمعنى اتركوه في أرض مجهولة حتى لا يعود، ويخل: جزم جواب الأمر، وتكونوا: جزم، عطف على يخل، أو نصب بإضمار أن بعد الواو، وبعده: أي بعد يوسف عليه السلام، أو بعد الفراغ من أمره.

قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا مَالِكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِن أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾

جملة قال قائل منهم: استئناف، ومعنى غيابة الجب: قعر البئر، وبعض: فاعل، نحو: ذهبت بعض أصابعه، والسيارة: طائفة تسير في الأرض، وقرئ تلتقطه بالتاء، لأن بعض السيارة: سيارة أيضا، فهي مؤنثة، وقالوا يأبنا: استئناف، بيان لتنفيذ الخطة، وجملة ما لك؟: جواب النداء، بمعنى أي شيء لك؟، ولك: خبر ما، وجملة لا تأمنا على يوسف: حال، نحو: ما لك واقفا؟، وتأمننا: بالإدغام وغيره، وإظهار النون مرفوعة، لأنه نفي وليس نهيا، وهو القياس، وجملة وإنا له لناصحون: حال، وجملة أرسله معنا: من مقول القول، ومعنا: ظرف متعلق بمقدر، حال، وغدا: ظرف، مفعول فيه، ويرتع: بالجزم جواب الأمر، وبالرفع الجملة حال، وجملة إنا له لحافظون: حال، والتأكيد لأجل الاحتيال، وجملة قال إني ليحزنني: استئناف جواب يعقوب عليه السلام، إلى إخوة يوسف عليهم السلام، واللام في ليحزنني: للتأكيد، وجملة يحزنني: خبر إني، ومصدر أن تذهبوا: فاعل يحزنني، وجملة وأخاف أن يأكله الذئب: عطف، بمعنى إني أخاف، أو التقدير ومع ذلك أخاف، وجملة وأنتم: حال، وعنه: متعلقان بغافلون، وجملة لئن أكله: استئناف مقول قولهم لأبيهم، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة ونحن: حال، وجملة إنا إذا لخاسرون: جواب القسم والشرط، وإذن: زائدة للتأكيد، وأصلها جملة، نحو: إذا كان ذلك،

ولخاسرون: خبر إنا، وجملة فلما ذهبوا به: عطف، وتقدير جواب لما: لم يتفقوا على قتله، وجملة أجمعوا: عطف، ومصدر أن يجعلوه: متعلق بأجمعوا، وجملة وأوحينا إليه: عطف، والمراد إلى يوسف عليه السلام، ومصدر لتتبننهم: متعلق بأوحينا، وهذا: بدل، نحو: بهذا الجرم، وجملة وهم لا يشعرون: حال.

وَجَاءَ وَ آبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْكُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَ تَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّكْتُ لَكُم أَنْفُسَكُم أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٦٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

جملة وجاءوا أباهم: استئناف، وعشاء: ظرف، نحو: وقت عشاء، وقرئ عشيا جمع أعشى، وجملة يبكون: حال، نحو: متباكين، وجملة قالوا ياأبانا: حال، نحو: قائلين، وجملة نستبِق: حال، نحو: متسابقين، وجملة وما أنت بمؤمن لنا: حال، وجملة ولو كنا صادقين: عطف على مقدر، حال أخرى، نحو: أنت لن تصدقنا أبدا، سواء كنا كاذبين أو كنا صادقين، ولو: شرطية تقدم جوابها، أو مصدرية، وجملة وجاءوا على قميصه بدم: عطف على قالوا، وكذب: صفة لدم، بمعنى ذي كذب، أو وصف بالمصدر مبالغة، بمعنى المفعول، أي: مكذوب، وقرئ كذبا: على الحال، نحو: كاذبين، أو مفعول لأجله، وجملة قال بل سولت لكم: استئناف جواب، وجملة بل: إضراب مقول القول، نحو: ليس كذلك، وجملة سولت لكم: تفسير، وأنفسكم: فاعل، وجملة فصبر جميل: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: إذا كان كذلك فصبر، وتقدير خبر صبر: شأني، وجميل: صفة، وقرئ فصبرا جميلا: على المصدر وصفته، مثل: شكرا جزيلا، وجملة وجاءت سيارة: استئناف لقصة يوسف، وواردهم: مفعول به، وهو المسؤول على جلب الماء، وجملة فأدلى دلوه: عطف، والمراد فتشيت يوسف بالدلو فخرج، وجملة قال يا بشرى: حال، والقائل الوارد، وبشرى: منادى مبني على الضم، أو منصوب مثل يا حسرة على العباد، نحو: يا بشارة احضري، وجملة هذا غلام: من مقول القول، وجملة وأسروه بضاعة: عطف، والمراد تحالوا على بيعه لعدم معرفة حقيقته.

وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَأَمْرَأَتَيْهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٢﴾

جملة وشروه بثمن بخص: بمعنى باعوه، عطف، والفاعل الوارد وأصحابه، وبخص: مبخوس، صفة، ودراهم: بدل، أي: لا دنائير، ومعدودة: صفة، وكانوا: أي: الباعين، وفيه: متعلقان بالزاهدين، وجملة وقال الذي اشتراه: اعتراض، ومن مصر: متعلقان بمقدر صفة الذي، أو متعلقان باشتراه، أو حال،

ولامراته: متعلقان بقال وليس باشتراه، وجملة كذلك مكننا ليوسف: استئناف اعتراض تفسير، وكذلك متعلق بمكننا، نحو: بهذا الأمر العجيب تمكن يوسف من الحكم والعلم، ومصدر لنعلمه: متعلق بمكننا، والأحاديث: مفعول، ومن، زائدة للتأكيد، وجملة والله غالب: تقرير، والهاء، في أمره: تعود على اسم الله تعالى، أو على يوسف عليه السلام، وجملة ولكن أكثر الناس: استئناف، تقرير، وجملة ولما بلغ أشده: استئناف بيان، وجملة آتيناه: جواب لما وعاملها، وجملة وكذلك نجزي: اعتراض مقرر لما قبله.

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْت لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصَرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾

جملة وراودته التي هو: استئناف لقصة يوسف، والتي: فاعل، امرأة العزيز، بمعنى امرأة الوزير، وجملة هو في بيتها: صلة التي، وجملة وغلقت، وجملة وقالت: عطف، وجملة هيت لك: مقول القول، بمعنى أقبل، أو هلم لك، ولك: متعلقان بهيت، وجملة معاذ الله: مقول القول، بمعنى عدت معاذاً، وتحصنت بالله تعالى، وجملة إنه ربي أحسن: تعليل للبعد عن الفواحش، وجملة ربي أحسن: خبر إنه، وجملة إنه لا يفلح: تقرير، وجملة ولقد همت به: استئناف، وجملة وهم بها: عطف، والمراد نوع ابتلاء أصابه ضد مراده، ليصرفه الله تعالى عنه، فيعلم يوسف عليه السلام، ضعف نفسه، وأن الفضل من عند الله تعالى وليس مكتسباً، ومصدر أن رأى برهان: مبتدأ، وخبره مقدر، نحو: لولا رؤيته للبرهان موجودة ما زكى،<sup>[1]</sup> وجملة كذلك لنصرف: اعتراض، نحو: كذلك نبتليه لنزكيه، ومصدر لنصرف عنه السوء: متعلق بما تعلق به كذلك، وجملة إنه من عبادنا المخلصين: تعليل وتقرير، وابتلاءات الرسل كثيرة ومنوعة مع التكذيب والتعذيب من قومهم، فإخوة يوسف عليه السلام، طرده، وزوجة الملك تطلبه، وأبوه يبيكه، وإبراهيم عليه السلام، يلقي في النار، ويطرده أبوه، وكاد يذبح ابنه إسماعيل عليه السلام، وموسى عليه السلام، يقتل، ويهرب، ويضرب أخاه هرون.

وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَاوَدْتَنِي عَن نَّفْسِيَّ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾

جملة واستبقا الباب: عطف، وألف الاثنين فاعل استبق، والتقدير لقد همت به فسهي فامتنع وهرب وتسابقا هما معا إلى الباب البراني، وجملة وقدت قميصه من دبر: عطف، والفد: الشق طولاً، والقط: الشق عرضاً، ومن دبر: من خلفه، وجملة وألفيا سيدها: حال، وسيدها: زوجها، ولدى الباب: عند

[1] وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَايَ مِنْكُمْ مَنْ أَحَدٌ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، سورة النور. 21.

الباب، أي: فتفاجأ به، وجملة قالت ما جزاء من أراد؟: استئناف، وما، في ما جزاء: نافية، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، ومصدر أن يسجن: خبر جزاء، ومرادها جزاء المخالف السجن أو الضرب، وجملة قال هي راودتني عن نفسي: استئناف، تفسير وتقرير وفضح، وجملة وشهد شاهد من أهلها: استئناف بيان، والمراد حدثت مشادات، وتشكلت محكمة لهما لبيان المعتدي، وشاهد: فاعل شهد، وجملة إن كان قميصه قد من قبل: مقول الشهادة، وجملة وإن كان قميصه قد من دبر: عطف، وجملة فصدقت، وجملة فكذبت: جواب الشرط، وجملة وهو: عطف.

فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَعْفَرِي لِذُنُوبِكُ إِنَّكَ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾

جملة فما رأى قميصه: عطف، والفاعل سيدها، وقيصه: مفعول أول، والمراد قميص يوسف عليه السلام، وقد: مفعول ثاني، بمعنى مشقوقا من الخلف، وجملة قال إنه من كيدكن: جواب لما وعاملها، ومن كيدكن: خبر إنه، وجملة إن كيدكن عظيم: تقرير، بمعنى الإنسان الضعيف يلجأ للحيلة، والقوي يلجأ للسطو، وجملة يوسف: نداء، بمعنى أدعوك يا يوسف، من مقول القول، ويوسف: منادى مبني على الضم، وقرأ الأعمش بالفتح، على حد قولهم: يا عديا، وقيل على إجراء الوصل مجرى الوقف، نحو الله أكبر أشهد، بالوصل والفتح، وجملة أعرض عن هذا: جواب النداء، بمعنى لا تتحدث به، وجملة إنك: تعليل وتقرير، وجملة قال نسوة في المدينة: استئناف، وفي المدينة: متعلقان بقال، بمعنى أشعت النساء الأمر في مدينة مصر، أو حال، والأصل صفة لنسوة، ونسوة: فاعل، وجملة امرأة العزيز: مقول القول، وجملة تراود: خبر امرأة، وجملة قد شغفها: خبر ثان، أو حال، أي خالط شغاف قلبها، وجملة إنا لنها: تقرير، وجملة لنها: خبر إنا.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَنًا وَعَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾

جملة فلما سمعت بمكرهن: عطف، وجملة أرسلت إليهن: جواب لما وعاملها، والتقدير أرسلت تدعوهن بعدما سمعت كلامهن، وجملة وأعدت لهن متكنا: عطف على أرسلت، بمعنى أرسلت وهيأت، ومتكنا: مفعول به، بمعنى نمارق، وجملة وآتت كل واحدة منهن سكيना: عطف على مقدر، نحو: فلما حضرن وجلسن وآتت وقالت اخرج، قيل آتت كل واحدة سكيना وطعاما يحز حزا بالسكين، وجملة اخرج عليهن: مقول القول، والخطاب ليوسف عليه السلام، وجملة فلما رأينه: عطف على مقدر، نحو: فخرج

عليهن يوسف فلما رأيته، وجملة أكبرنه: جواب لما وعاملها، أي: أكبرن عظمته، واستعظمنا جماله، وجملة وقطن أيديهم: عطف، بمعنى جرحن أيديهم بسكاكينهن فهاهة ودهشة، وجملة وقلن حاش لله: عطف، وجملة حاش لله: مقول القول، وفاعل حاش: ضمير يعود على يوسف عليه السلام، بمعنى ابتعد يوسف عليه السلام، عن التهمة، وجملة ما هذا بشرا: تقرير، وبشرا: بالنصب على أن ما، حجازية تعمل عمل ليس، وبالرفع على أنها تميمية مهملة، وجملة إن هذا إلا ملك: تعليل للتقرير، وإن: نافية، وملك: خبر هذا، وإلا: للإثبات وهو نفي النفي، وجملة فذلكن الذي: مقول القول، والذي: خبر ذلكن، وجملة لمتنني: صلة، وجملة ولقد راودته: عطف، جواب لقسم مقدر، وجملة فاستعصم: عطف، وجملة ولئن لم يفعل: عطف، صدرت الشرطية بلام القسم، وما، في ما أمره: مفعول به، وجملة ليسجنن: جواب القسم والشرط، والفعل مبني على الفتح، والفاعل مستتر، والنون نون التوكيد الثقيلة المشددة، ونون ليكونن: نون مخففة، واسم ليكونن: مستتر، ومن الصاغرين: خبر ليكونن.

قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجُنَّهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرْنِي آعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾

جملة قال رب السجن: استئناف، والقائل يوسف عليه السلام، ورب: منادى حذفته منه ياء المتكلم وأداة النداء، وجملة السجن أحب: جواب النداء، وجملة وإن لا تصرف: عطف، وجملة أصب إليهن: جواب الشرط، وأصب: جزم جواب الشرط، والمعنى لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى، وجملة ثم بدأ لهم من بعد: عطف، لبيان بقية القصة، وما، في ما رأوا: مضاف إليه، والفاعل: أهل القصر، ومصدر ليسجننه: فاعل بدأ، وإلى حين: إلى أجل غير مسمى، وحذفت منه واو الجماعة من ليسجنونه لأجل نون التوكيد، وجملة ودخل معه السجن: استئناف، ومعه: ظرف متعلق بمقدر، حال، وفتيان فاعل دخل، وجملة قال أحدهما: استئناف بيان، وجملة أراني: خبر إني، بمعنى رأيت كأنني، وياء المتكلم مفعول به، وجملة أعصر خمرا: حال، أو مفعول ثاني، والمراد أعصر عنبا ليكون خمرا، وجملة أحمل فوق رأسي: حال، أو مفعول ثاني، وفوق: ظرف لأحمل، أو حال، وجملة تأكل الطير: صفة لخبزا، والمضارع لاستحضار الصورة الماضية، وجملة نبئنا: استئناف، والمخاطب يوسف عليه السلام، ونا، مفعول به، والمراد قال أحدهما ووافقه الآخر، وبتأويله متعلقان بنبئنا، نحو: نبئنا بتأول هذا الكلام المذكور، وجملة إنا نراك: تعليل، وجملة قال لا يأتيانكما: استئناف جواب من يوسف عليه السلام، للسجينين،

وجملة ترزقانه: صفة، وجملة نبأتكما: حال، وقبل: ظرف متعلق بنبأتكما، ومصدر أن يأتيكما: مضاف إليه، وجملة ذلكما مما علمني: استئناف بيان، ومما: متعلقان بمقدر خبر ذلكما، وجملة إني تركت: استئناف، تعليل، وجملة وهم بالأخرة: حال، وهم: فصل، أو مبتدأ، وكافرون: خبر هم، وجملة واتبعته ملة: عطف، وإبراهيم: بدل، وجملة ما كان لنا: تقرير، ومصدر أن نشرك: اسم كان، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، وعلى الناس: عطف، وجملة ولكن أكثر الناس: استئناف بيان، وجملة لا يشكرون: خبر لكن.

يَصْحَبِي السَّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣١﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ أَحْكَمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمْرٌ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ أَلْقِيَتْمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ يَصْحَبِي السَّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ حَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرَ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٣٤﴾

جملة يا صاحبي السجن: استئناف بيان، والمراد يا صاحبي في السجن، نحو يا سارق الليلة، وجملة أرباب متفرقون؟: جواب النداء، ومتفرقون: صفة، وخير: خبر أرباب، وجملة الله الواحد القهار: عطف، والواحد القهار: صفتان، أو بدلان، وتقدير خبر لفظ الجلالة خير، وجملة ما تعبدون من دونه: استئناف بيان، وأسماء: مستثنى، مفعول به، وجملة سميتموها: صفة، وأنتم: توكيد للفاعل، ليصح العطف، وجملة ما أنزل الله: صفة أخرى لأسماء، وجملة إن الحكم إلا لله: استئناف بيان، والله: متعلقان بمقدر خبر الحكم، وجملة أمر أن لا تعبدوا: حال، ومصدر أن لا تعبدوا: متعلق بأمر، نحو: بعدم عبادة غيره، وإياه: مفعول تعبدوا، وجملة ذلك الذين القيم: استئناف بيان، وجملة أما أحكما: استئناف تفصيل، جواب وأما، أداة شرط وتفصيل، وتقدير خبر أحكما يخرج قريبا، وجملة فيسقى: جواب لما وعاملها، وجملة وأما الآخر: عطف، نحو: وأما الآخر سيخرج فيصلب، وجملة قضي الأمر: تقرير، والمعنى هذا تفسير استفتائكما، والذي: صفة نائب الفاعل، وجملة تستفتيان، صلة الذي وفيه: متعلقان بالصلة، وجملة وقال للذي ظن: استئناف، والقائل يوسف عليه السلام، وجملة ظن: صلة، وجملة أنه ناج منهما، سدت مسد مفعولي ظن، ومنهما: متعلقان بمقدر، صفة لخبر أنه، وجملة اذكرني: مقول القول، ومعنى ربك: سيدك، أو الملك، وجملة فأنساه: عطف، وجملة فلبث في السجن: عطف، والفاعل يوسف عليه السلام، وضيع: ظرف، قيل قدره ما بين الثلاث والتسع.

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضِرَ وَأَخْرَ يَابَسَاتٍ يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونًا فِي رُءُوعِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّعْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَضْغَثٌ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٣٧﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ

بَقَرَاتِ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتْبَلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعَصِرُونَ ﴿٤٩﴾

جملة وقال الملك: استئناف لقصة يوسف عليه السلام، وجملة إني أرى: مقول القول، وجملة أرى: خبر إني، وأرى: مضارع والمراد حكاية الماضي، وسبع: مفعول به، وسمان: صفة لبقرات، وجملة يأكلهن سبع عجاف: حال، أو صفة أخرى، قيل حلم الملك بسبع بقرات سمان تخرج من الأرض فأكلتها سبع بقرات أخر هزيلة، ورأى سبع سنابل خضر وسبع سنابل يابسات، وسمان: صفة، وسبع سنبلات: عطف على سبع بقرات، وأخر يابسات: عطف، والمراد سبع سنبلات يابسات، وعجاف: صفة، أي: سبع بقرات في غاية الهزال، وجملة يأبها الملاً أفنوني: من مقول القول، وللرؤيا: متعلقان بتعبرون، وأضغاث: خبر لمقدر، نحو: هذه أضغاث ورؤيا عابرة، والباء، في بعالمين: زائدة في خبر نحن، وجملة وقال الذي نجا: استئناف، وجملة وادكر: حال، نحو: متذكرا، وادكر: بالدال المهملة وهو الفصح، وعن الحسن بالمعجمة المنقوطة، وبعد أمة: بعد مدة، أو بعد نعمة، ومنهما: حال، وجملة أنا أنبئكم: مقول القول، وجملة فأرسلوني: عطف، وجملة يوسف أيها الصدق: مقول لقول مقدر، نحو: فأرسلوه فلما وصل إليه قال يا يوسف، وجملة أيها الصديق: مدح وتقدير، والصديق، صفة لأي على لفظها، وجملة أفنتنا: جواب النداء، وجملة لعلي أرجع: تعليل للطلب، وجملة لعلهم: تعليل، أو حال، وجملة قال تزرعون: استئناف جواب، وسبع سنين: ظرف، ودأبا: مفعول مطلق تقدير عامله يدأبون دأبا، أي: تعباً، وجملة وما حصدتم فذروه: عطف، وجملة فذروه في سنبله: خبر الموصولة، ونصب المضارع بأن بعد الفاء، ومما: متعلقان بمقدر صفة لقليل، وجملة يأتي من بعد ذلك: بعدهن، عطف على تزرعون، وسبع شداد: فاعل وصفته، وجملة يأكلن: صفة ثانية، ومما تحصنون: من الذي تتخذونه بذورا، وجملة ثم يأتي: عطف، وعام: فاعل، وجملة فيه يغاث الناس: صفة لعام، وفيه: متعلقان بيغاث، وجملة وفيه يعصرون: عطف.

وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُنُونِي بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَأْسَ التَّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ ۗ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ ائْتِنَا حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ۗ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَتَىٰ لَمْ أَحْنَهُ بِالْعَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

جملة وقال الملك اتنوني به: استئناف بيان، والعطف على مقدر، نحو: علم الملك بتفسير يوسف عليه السلام، لرؤياه وقال، وجولة اتنوني: مقول القول، وواو الجماعة فاعل، والنون للوقاية، والفعل مبني على حذف النون، وجملة فلما جاءه الرسول: استئناف تفسير، والمفعول يوسف عليه السلام، وجملة قال أرجع: جواب لما وعاملها، والقائل يوسف عليه السلام، وفاعل أرجع: الرسول، وجملة فاسأله: عطف، أي:

فاسأل الملك عن النساء، وجملة ما بال النسوة؟: مقول القول، وبال: خبر ما، الاستفهامية، واللاتي قطعن: صفة، وجملة إن ربي: استئناف، وبكيدهن: متعلقان بعليم، وجملة قال ما خطبكن؟: استئناف، بيان لما قاله الملك بعد ما علم بالأمر من الرسول، وجملة خطبكن: خبر ما، وإذ راودتن: الظرف متعلق بخطبكن، وجملة راودتن: مضاف إليه، والتاء فاعل، والمرادة: مصدر بمعنى: الأمر العظيم، وجملة قلن حاش لله: استئناف، جواب عن سؤال الملك، نحو: نتحاشي ذلك لله، وجملة ما علمنا عليه من سوء: حال، ومن، في من سوء: زائدة في المفعول، وجملة قالت امرأة العزيز: استئناف بيان، وجملة الآن حصص الحق: مقول القول، والآن، ظرف متعلق بحصص، وحصص: ظهر واستقر، والحق: فاعل، وجملة ذلك ليعلم: استئناف تقرير، والمصدر من ليعلم: متعلق بخبر ذلك، وفاعل ليعلم: ضمير العزيز، والمعنى ذلك قولي لأجل علم زوجي العزيز بأني لم أخنه، ولا حاجة للتفتيش والتحقيقات، وجملة أني لم أخنه: سدت مسد مفعولي يعلم، وبالغيب: حال، نحو: وهو غائب، ومصدر وأن الله: عطف على مصدر ليعلم، والتقدير ذلك قولي لأجل خوفي من الله تعالى.

...

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **13**

**الجزء الثالث عشر**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (53) من سورة يوسف، إلى الآية (52)  
نهاية سورة إبراهيم**

﴿ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ ۖ  
 أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي  
 حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا  
 نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا جُرْ الْأَخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا  
 عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَ لَا تَرَوْنَ أَنِّي  
 أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ ۖ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سُرُودٌ  
 عَنَّا أَبَاهُ ۖ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ  
 لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

جملة وما أبرئ: عطف، من مقول القول، والمراد لا نجاة من الخطأ، وجملة إن النفس: تعليل،  
 ولأمانة: خبر إن، وإلا، أداة ندل على الاستثناء، وما رحم: مستثنى، بمعنى غير التي رحمها الله  
 تعالى، وجملة إن ربي: تقرير ودعاء، وجملة أستخلصه: تعليل، وجملة فلما كلمه: عطف، و فاهل كلمه:  
 ضمير مستتر يعود على يوسف عليه السلام، وجملة قال إنك: جواب لما، والقائل العزيز، ومكين أمين: خبران  
 لإنك، وجملة وكذلك مكنا ليوسف: استئناف، اعتراض تفسيري، وكذلك وليوسف وفي الأرض: متعلقات  
 بمكنا، وجملة يتبوا: حال، وحيث: ظرف متعلق بيبتوا، وجملة نصيب برحمتنا: بدل من مكنا، وجملة  
 ولأجر الآخرة خير: عطف، أو استئناف بيان، وخير: خبر لأجر، وجملة وجاء إخوة يوسف: استئناف  
 لقصة يوسف، وجملة وهم له منكرون: حال، بمعنى أنهم لم يتوقعوا أخاهم يوسف وزيرا لمال فرعون،  
 وأخبروه بأن لهم أخا آخر يدعى بنيامين، بقى مع النبي يعقوب عليه السلام، والآ، أداة افتتاح مهمل، وكيل: اسم  
 لا النافية للجنس، وفي رحالهم: متعلقان باجعلوا، والمراد ليتفاجؤوا ببضاعتهم وقت عودتهم، ثم  
 يرجعون بها مع أخيهم مرة أخرى،<sup>[1]</sup> وجملة يعرفونها: خبر لعلهم، وجملة قالوا يابانا منع منا الكيل:  
 جواب لما، والكيل: نائب فاعل، والمراد أن الحاكم سيمنعهم من التجارة مرة أخرى، بدون حضور  
 أخيهم بنيامين، وجملة فأرسله معنا: عطف، وجملة وإنا له لحافظون: حال، وله: متعلقان بحافظون.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا  
 فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبُغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا  
 وَحَفِظُ آخَانَ وَنَزَدَادُ كَيْلٌ بَعِيرٌ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ

<sup>[1]</sup> وبضاعتهم: نعال وأحذية ونحوها، ردت إليهم مع الطعام على سبيل الاستثارة والعودة،

لَتَأْتَنِّي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنِّي بَابٍ وَاحِدٍ وَاَدْخُلُوا مِنِّي مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾

جملة قال هل آمنكم عليه؟: استئناف، والقائل يعقوب عليه السلام، وعليه: متعلقان بمقدر خبر آمنكم، والمراد بنيامين، ابنه، شقيق يوسف، وكما: متعلق بآمنكم، نحو: كأمنكم على يوسف، وجملة فانه خير حافظ: استئناف حسرة وتضرع، وحافظ: حال، وقرئ حفظا، تمييز، وجملة وجدوا: جواب لما، وجملة ردت إليهم: صفة، وجملة يابانا ما نبغي: استئناف، بمعنى نحن لا نعندي على أحد، أو لا نحتاج إلى إرسال ابنك معنا، وقرئ شاذا ما تبغي، وجملة هذه بضاعتنا: استئناف، تفسير، وجملة ونمير أهلنا ونحفظ أخاننا: عطف على مقدر، نحو: لو أرسلت معنا أخاننا، فسوف نتاجر ببضاعتنا مرة أخرى، ونمير أهلنا فنجلب لهم الطعام بوفرة، وجملة ذلك كيل يسير: تعليل، بمعنى لا مشقة في استصحاب أخيهم، وحتى تؤتونني: إلا بعد إعطائكم لي عهدا، وجملة لتأتني به: جواب لقسم الميثاق، وحذفت واو الجماعة من لتأتونني لأجل نون التوكيد، ومصدر أن يحاط بكم: مستثنى، نحو: إلا في حالة العجز، وبكم: نائب فاعل، وعلى ما نقول: متعلقان بوكيل، وجملة يا بني: مقول القول، وبني، جمع، منادى مضاف إلى ياء المتكلم، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، وجملة إن الحكم إلا لله: تقرير، وكسرة نون إن، النافية لالتقاء الساكنين، والله: متعلقان بمقدر خبر الحكم، وإلا، تفيد الاستثناء، وجملة عليه فليتوكل: استئناف تقرير، وعليه: متعلقان بالفعل بعدهما، وجملة فليتوكل المتوكلون: عطف، ويتوكل: جزم بلام الأمر، وكسر لالتقاء الساكنين.

وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ آوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَقَدْنَا صُوعَ الْمَلِكِ وَلَمَن جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾

جملة ولما دخلوا من حيث: عطف، وجملة ما كان يغني عنهم من الله من شيء: جواب لما، وتقدير اسم كان: التفرق، أو الدخول، وجملة يغني: خبر كان، ومن، في من شيء: زائدة في الفاعل، أو في المفعول، وذلك بحسب التقدير، وحاجة: مفعول لأجله، أو مستثنى منقطع، بمعنى ولكن حاجة قضاها، وجملة قضاها: صفة ثانية لحاجة، والمعنى أظهرها ووصاهم بها، نحو: الخوف عليهم من أن يحاط بهم، وإنه لذوا علم: استئناف تقرير، كعلمه بأطماع النفوس، ومكر اللصوص، إضافة إلى تعليم الله تعالى له بالوحي، ومصدر لما علمناه: متعلق بعلم، أو بمقدر صفة لعلم، والمراد العلم العام، والعلم الخاص، وجملة آوى

إليه أخاه: جواب لما، وجملة قال إني أنا أخوك: حال، وجملة جعل السقاية في رحل أخيه: جواب لما، وقرئ وجعل: بواو العطف، على تقدير فلما جهزهم أمهلهم حتى انطلقوا وجعل، والسقاية: أداة شراب، أو مشربة ماء، ذات قيمة عالية، استخدمت كصاع، يكال بها الحبوب، وفي رحل أخيه: في حصة أخيه شقيقه بنيامين، وجملة أيتها العير إنكم: مقول المؤذن، والمراد بهم أبناء يعقوب، عدا يوسف، والعيير: صفة لأية، على لفظها المفرد المؤنث، والمراد بالعيير قافلة الحمير، استعملت لكل قافلة، وجملة إنكم لسارقون: جواب النداء، وجملة واقبلوا عليهم: حال، نحو: قالوا وهم مقبلون عليهم، دليل على الانزعاج، وجملة ماذا تفقدون؟: مقول القول، والمراد ماذا فقدتم؟، والمضارع لاستحضار الصورة، وجملة تفقدون: خبر ماذا، وجملة ولمن جاء به حمل بعير: استئناف، ولمن: متعلقان بخبر حمل بعير، والمراد للذي يحضر الصواع المفقود قبل التفتيش، وجملة وأنا به زعيم: حال، وزعيم: خبر أنا، والزعيم كفيل، وهو القائل، وبه: متعلقان بزعيم.

قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾

جملة قالوا تالله لقد علمتم: استئناف جواب من إخوة يوسف، والتاء، في تالله: بدل من واو القسم، وجملة لقد: جواب القسم، وجملة ما جئنا: مفعول علمتم، ومصدر لنفسد: متعلق بجئنا، وجملة وما كنا سارقين: تقرير، وجملة قالوا فما جزاؤه؟: استئناف، والقائل شرطة يوسف ﷺ، والمراد فما جزاء سارق صواع الملك؟، وجزاؤه: خبر ما، الاستفهامية، وجملة إن كنتم كاذبين: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة قالوا جزاؤه: استئناف، جواب إخوة يوسف وإقرار، وجملة من وجد في رحله فهو جزاؤه: من اسم الموصول وخبره، خبر جزاؤه، وجملة كذلك نجزي الظالمين: استئناف، من مقول القول، وكذلك: بمعنى مثل ذلك، يقدر مبتدأ، أو متعلق بالفعل، وجملة فبدأ بأوعيتهم: عطف، نحو: فرجعوا إلى يوسف ﷺ، فبدأ، وجملة كذلك كدنا ليوسف: اعتراض تفسير، وجملة ما كان: تعليل للكيد، ومصدر أن يشاء، متعلق بياخذ أخاه، نحو: بغير مشيئة الله تعالى، لأن قانون الملك ضرب السارق، وليس أخذ السارق، ولكن إخوة بنيامين أقرروا عليه بذلك، وحكموا عليه بالاسترقاق وفق إرادة الله تعالى، وجملة نرفع درجات: حال، ومن نشاء: بدل من درجات، وجملة وفوق كل ذي علم: تقرير، وفوق: ظرف متعلق بمقدر خبر عليم.

﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ ۖ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا ۗ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ قَالُوا يَتَّيَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ ۗ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾﴾ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعِنَا بِهِ ۗ إِنَّا إِذَا لَطَلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا ۗ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾﴾

جملة قالوا إن يسرق، استئناف، وجملة فقد سرق أخ له: جواب الشرط، والمراد معايرة بنيامين بشقيقه، بسرقة يوسف عليه السلام، المزعومة، إشارة إلى حيلة عمته، على أخيها يعقوب عليه السلام، يوم استخرجوا من يوسف، حزام والدها، الذي وضعته عمته مع يوسف بالاتفاق معه، لتتهم يوسف بالسرقة، فتجبر أباها على ترك يوسف عندها، حتى موتها، وجملة فأسرها يوسف في نفسه: عطف، والمراد التهمة الباطلة، وجملة ولم يبدها لهم: تفسير، وجملة قال بل أنتم شر مكانا: حال، أو بدل من فأسرها، نحو: قائلا أنتم اللصون الحقيقيون، حيث سرقتم أخاكم من أبيكم، وأديتموه، وأديتم أباكم، ومكانا: تمييز، وجملة والله أعلم بما تصفون: استئناف تفسير، جواب عن التهمة الباطلة، وجملة قالوا يأبها: استئناف، والعزيز: صفة لأي، وكبيراً: صفة أخرى لأباً، أو بدل، وله: خبر إن، ومكانه: نصب على الظرفية، وجملة معاذ الله: مقول القول، والمعنى نعوذ بالله معاذاً، من أخذ غير المتهم، ومصدر أن نأخذ: متعلق بمعاذ، وإلا، أداة تدل على الاستثناء، ومن، في من وجدنا: مفعول به، وجملة إنا إذا لظالمون: تقرير، وإذن: أداة جواب زائدة للتأكيد، ومعناها إذا فعلنا، وجملة فلما استيأسوا منه: عطف، حيث احتجز العزيز أخاهم بنيامين، وجملة خلصوا نجياً: جواب لما، والمراد اعتزلوا الناس متناجين، ونجياً: حال، وجملة قال كبيرهم: استئناف، وجملة ألم تعلموا أن أباكم؟: مقول القول، والاستفهام مع النفي إثبات وتعجب، ومصدر أن أباكم: سدت مسد مفعولي تعلموا، ومصدر ما فرطتم: بدل من مفعولي تعلموا، نحو: هل نسيتم عهدكم لأبيكم وتفريطكم في يوسف فيما مضى، ومن، في من قبل زئدة في الظرف، نحو: قبل هذا الموقف الرهيب، وجملة فلن نبرح الأرض: استئناف، تقرير، وحتى يأذن لي: إلا بإذن أبي، وجملة وهو خير الحاكمين: اعتراض مقرر لما سبق.

أَرْجِعُوا إِلَىٰ أَبِيكُمْ فَقُولُوا يَتَّابَانَا إِنْ أَبْنَاكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْعَيْبِ حَفِظِينَ ﴿٨١﴾﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا ۗ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا ۗ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۗ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا ۗ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَّاسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَأَبِیْضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُونَ تَدَّكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾ يَبِئْسَ أَذْهَبُوا

فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ  
الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الْأُصْرُ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَدَةٍ فَأَوْفِ لَنَا  
الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾

جملة ارجعوا إلى أبيكم: استئناف، من مقول القول، وبما علمنا: متعلقان بشهدنا، وجملة وما كنا: عطف، ومعنى واسأل القرية: اسأل أهل القرية وأصحاب العير عن التهمة، وجملة بل: استئناف وإضراب، بمعنى ليس كذلك، وجملة سولت لكم: تفسير، وجملة فصبر جميل: استئناف، دعاء، نحو: فشأنى صبر، وجميل: صفة، وجملة عسى: دعاء ورجاء، وجملة أن يأتيني: خبر عسى، وجميعا: حال، وجملة يا أسفى: نداء، مقول القول، وجملة فهو كظيم: عطف: والمعنى حزين، فعيل بمعنى مفعول، ومعنى تالله تفتأ تذكر: والله تذكر يوسف إلى أن تمرض أو تموت، وجملة تذكر: خبر تفتأ، وجملة فتحسسوا: عطف، بمعنى فتعرفوا، وقرئ تجسسوا بالجيم، والقوم: فاعل لا يياس، وجملة قالوا أيها: جواب لما، وجملة مسنا وأهلنا: مقول القول، وأهلنا: عطف على المفعول، ومزجاة: مردودة غير مرغوبة، وجملة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا: استئناف التماس، وجملة إن الله يحب: تقرير.

قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَيْنَكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا  
أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ  
عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٩٢﴾ أَذْهَبُوا  
بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَثُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي  
لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفْتَدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ  
عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا أَسْتَغْفِرُ لَنَا  
ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾

جملة هل علمتم ما فعلتم؟: استئناف، استجواب وتعنيف، وإذ أنتم: الظرف متعلق بعلمتم، وجملة أنتم جاهلون: مضاف إليه، وجملة قالو أنك لأنت يوسف؟: استئناف، تقرير، وجملة لأنت يوسف: خبر إن، واللام للتأكيد، والمراد أنهم عرفوا أخاهم، عرفوه إما بأخلاقه معهم، مع علمه بما فعلوه، أو بأنه لا يغلبهم إلا الذي غلبوه، وإما بابتسامته، وجملة قال أنا يوسف: استئناف تقرير، وجملة وهذا أخي: عطف، وجملة قد من الله علينا: استئناف، أو حال، وجملة من يتق: خبر إنه، وجملة فإن الله لا يضيع أجر: جواب الشرط وخبر من، وجملة تالله: مقول القول، وجملة لقد آثرك: جواب القسم، ومعنى آثرك: اختارك وفضلك، وجملة وإن كنا: حال، أو عطف، وتقدير اسم إن، المخففة إنه، نحو: إن الشأن، وجملة كنا: خبر إنه، وجملة لا تثريب: مقول القول، وتثريب اسم لا، بمعنى لا عتب، وتقدير خبرها موجود، وعليكم: متعلقان بالمقدر، واليوم: نصب بالمقدر، ولا يتعلقان بتثريب لأنه غير منون، وبقميصي:

متعلق باذهبوا، وهذا: بدل، والمعنى احملوا قميصي، ويأت: جزم، جواب الأمر، وبصيرا: حال في الموضوعين، ومعنى فصلت العير: خرجت من عريش مصر، وجملة قال أبوهم: جواب لما وعامها، وجملة لولا: حال، نحو: وأنتم غير موافقين، والتقدير لولا تفنيديكم لي موجود لصدقتموني، وجملة ألقاه على وجهه: جواب لما، وجملة ألم أقل لكم؟: استئناف تقرير، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات والتعجب، وجملة إنه هو الغفور: اعتراض مقرر لما قبله، وهو: فصل، أو مبتدأ.

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِمَّا تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾

جملة فلما دخلوا على يوسف: استئناف بيان لنهاية قصة يوسف عليه السلام، وفاعل دخلوا مجموع أسرة يعقوب عليه السلام، وجملة آوى إليه أبويه: جواب لما وعاملها، بمعنى قربهم إليه، وجملة إن شاء الله: اعتراض، وآمنين: حال، وتقدير جواب إن شاء الله: تكونوا آمنين، وجملة ورفع أبويه: استئناف بيان، والمعنى جعلهم في مكان محترم، وجملة وخرروا له: عطف، والمراد أشاروا بفضله وعزة مقامه، وسجدا: حال، وجملة وقال يابيت: حال، وجملة هذا تأول: جواب النداء، ومن قبل: حال، وجملة قد جعلها: حال أخرى، وحقا: صفة لمصدر تقديره جعلاً حقا، وجملة وقد أحسن: عطف، والظرف، في إذ أخرجني: متعلق بأحسن، وجاء: عطف على أخرج، ومصدر أن نزغ الشيطان: مضاف إليه، وبين: تكرير للتأكيد، وجملة رب قد آتيتني من الملك وعلمتني: استئناف من كلام يوسف عليه السلام، دعاء، وشكر الله تعالى على فضله، ومن، في من الملك، وفي من تأويل: زائدة، أو صفة، نحو: عظيما من الملك، وحظا من تأويل الأحاديث، وفاطر: منادى نحو: يا فطر السموات، وجملة أنت ولي: جواب النداء، أو استئناف، وجملة توفني: استئناف، دعاء، وبالصالحين: متعلقن بالحقني، وياء المتكلم مفعول به.

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِّنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ

الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٠١﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهَدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٢﴾

جملة ذلك من أنباء الغيب: استئناف، ومن أنباء الغيب: متعلقان بمقدر خبر ذلك، والمراد قصة يوسف غير المعروفة عند العرب، وجملة نوحيه: خبر ثاني لذلك، وإليك: إلى محمد ﷺ، وجملة وما كنت لديهم: تفسير للغيب، ولديهم: ظرف متعلق بخبر كنت، والظرف في إذ أجمعوا: متعلق بما تعلق به لديهم، نحو: وما كنت حاضرا عندهم وقت إجماعهم على المكر، وجملة وهم يمكرون: حال، وجملة وما أكثر الناس: استئناف تقرير، وجملة ولو حرصت: اعتراض، والباء، في بمؤمنين: زائدة في خبر أكثر الناس، والمعنى إخبارك الناس بقصص الأنبياء الحقيقية، التي لا يعلمونها، دليل على صدق نبوتك، ولكن الناس لا يحبون الحق ولا السلام، وجملة وما تسألهم عليه: استئناف، والمراد أن عدم طلب الأجر القليل، على الخير الكثير دليل على صدق نبوتك، ومن، في من أجر: زائدة في المفعول، وجملة إن هو ذكر للعالمين: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة وكأين من آية: استئناف بمعنى: كثير من الآثار يشاهدونها، وكأين: مبتدأ، ومن آية: تمييز، وفي السموات: متعلقان بمقدر صفة لأية، أو خبر لكأين، وجملة يمرون: خبر كأين، وعليها: على الآيات، وجملة وهم معرضون: حال، وقرئ برفع الأرض: على أنها مبتدأ خبره جملة يمرون، وجملة وما يؤمن أكثرهم: استئناف تقرير، بمعنى من المؤمنين في الظاهر مشركون في الواقع، وجملة وهم مشركون: حال، وجملة أفأمنوا أن تأتيهم غاشية؟: اعتراض تفسير، وبغثة: فجأة، مصدر في موضع الحال، والفاء للعطف على مقدر، نحو: هل أشركوا فأمنوا العذاب؟، وجملة قل هذه سبيلي: استئناف تعليم، وجملة أدعو إلى الله: استئناف، أو حال، وعلى بصيرة: حال، وأنا، تأكيد لفاعل أدعو، ومن، في من اتبعني: عطف على الضمير في أدعو، أو مبتدأ تقدير خبره كذلك، وجملة وسبحان الله: عطف على مقول القول، بمعنى أسبح سبحان الله، وجملة وما أرسلنا من قبلك: عطف على وما تسألهم، ورجالا: مفعول به، وجملة نوحى: صفة، ومن أهل القرى: متعلقان بمقدر صفة أخرى، وجملة أفلم يسيروا؟: استئناف، أو بدل من أفأمنوا؟، والفاء للعطف على مقدر، نحو: هل أشركوا فاطمأنوا وقعدوا فلم يسيروا فلا يعقلون؟، وحينئذ: عطف على يسيروا، وجملة كيف كان عاقبة: متعلق بينظروا، وكيف: خبر كان، والتقدير إلى كيفية العاقبة، وجملة أفلا يعقلون؟: بدل من أفلم يسيروا؟، وحتى إذا استيأس الرسل: متعلق بلا يعقلون، نحو: إلى مجيء نصر الله تعالى وقت اليأس منهم، وجملة جاءهم نصرنا: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة ولا يرد: عطف، وجملة لقد كان في قصصهم: استئناف مؤكد بالقسم، وعبرة: اسم كان، وجملة ما كان حديثا: استئناف، اعتراض مقرر لما قبله، واسم كان ضمير القرآن الكريم، وحديثا: خبر كان، وجملة يفترى: صفة، وجملة ولكن



الأربعة، وتقدير نائب الفاعل ذلك، أو تلك في قراءة تسقى بالتاء: وبعضها: بالنصب مفعول به، وبالرفع نائب فاعل، على قراءة يفضل بفتح الضاد، وفي الأكل: حال، نحو: مأكولا، وجملة وإن تعجب: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فعجب قولهم: جواب الشرط، وعجب: خبر قولهم، وجملة أنذا كنا ترابا؟: مقول القول، وجملة أننا لفي خلق؟: جواب الشرط وعامل إذا، أو دلت عليه وتقديره نبعث، دخلت همزة الاستفهام في أنذا وأنا: على إذا، وأنا، وفي خلق: متعلقان بمقدر خبر إنا، وجملة أولئك الذين: استئناف بيان، وجملة وأولئك: عطف، والضمير هم: فصل، أو مبتدأ، وفيها: متعلقان بخالدون.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٨ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ٩ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١١

جملة ويستعجلونك: استئناف، وقبل: نصب على الظرفية، أو متعلقان بمقدر، حال، وجملة وقد خلت من قبلهم: حال، والمثلات: فاعل، ومعناها عقوبات أمثالهم، وإن ربك لذو مغفرة: استئناف بيان، وعلى ظلمهم: حال، وجملة لولا أنزل عليه: مقول القول، ولولا: أداة تحضيض بمعنى هلا، وجملة إنما أنت: حال، وجملة ولكل قوم هاد: استئناف، أو عطف على جملة إنما، بمعنى إنما أنت منذر وهادي لكل قوم، أو التقدير لكل قوم نبي منهم هاد، وجملة الله يعلم: استئناف تفسير، وما، في ما تحمل: مفعول به، وجملة وكل شيء: استئناف، أو حال، وعنده: ظرف متعلق بمقدر صفة لكل، وبمقدار: متعلقان بمقدر خبر كل، وتغيض: تنقص، وجملة عالم الغيب: استئناف، والكبير: خبر عالم، والمتعالى: خبر ثاني، والوقف على المتعال بغير ياء لأنه رأس آية، ولولا ذلك لكان الجيد إثباتها، وجملة سواء منكم: استئناف بيان، وسواء: خبر من أسر، وجملة ومن جهر به، وجملة ومن هو مستخف: عطف، ومعنى سارب: بارز، ضد المستخفي، وجملة له معقبات: استئناف، وله: بمعنى لكل ممن أسر، ومن جهر، وقيل المعقبات: حراس من الملائكة، ومن بين: صفة، أو حال، وجملة يحفظونه: صفة أخرى، أو حال، ومن أمر الله: متعلقان بما بعدهما، ومن، بمعنى الباء، وجملة إن الله لا يغير ما بقوم: استئناف تقرير، بمعنى إن الله تعالى يترك الناس على فطرتهم السليمة، ولكنهم هم يغيرون طبائعهم، وحتى يغيروا: إلى أن يغيروا، فيضلون أنفسهم بأنفسهم، فيجعلهم الله تعالى كما أرادوا، وجملة وإذا أراد الله بقوم سوء: استئناف تفسير، بمعنى لو علم الله تعالى عدم صلاحهم، وجملة فلا مرد له: جواب الشرط وعامل إذا،

بمعنى لم يمنعهم من الضلال، ومرد: اسم لا، وله: خبرها، وجملة وما لهم من دونه: عطف، ولهم: متعلقان بمقدر، خبر والي، ومن، زائدة في المبتدأ للتأكيد، وحذف ياء والي، كما تحذف في نحو: هاد، ويا عباد، ومن دونه: متعلقان بمقدر، حال، بمعنى غيره، تقدمت الصفة فصارت حالا.

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٤﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٥﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

جملة هو الذي يريكم بيان، وخوفا: حال، أو مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، بمعنى وهم خائفون، أو يخوفهم تخويفا، أو لأجل إخافتهم، والمراد خوفا من الصواعق، وطمعا في المطر، وبنشئ: عطف على يري، وجملة يسبح الرعد: استئناف بيان، والرعد: اسم ملك، أو صوت الرعد، أو بمعنى ذو الرعد، أو الراعد، والملائكة: عطف على الرعد، وبحمده: حال، نحو: وهم يضحون بسبحان الله والحمد لله، ومن، في من يشاء: مفعول به، وجملة وهم يجادلون: حال، وجملة وهو شديد: عطف، بمعنى هم عاجزون كاذبون يجادلون وهو القوي القاهر الحق العليم الخبير، ومعنى شديد المحال: شديد القوة، أو شديد الغلبة، وجملة له دعوة الحق: استئناف تقرير، والمعنى لله تعالى الدعوة اللائقة بحضرتة جلا جلاله، والذين يدعون: عطف، نحو: والمخلوقات التي يتبعونها لا تنفعهم، وجملة لا يستجيبون: خبر الذين، وإلا، أداة استثناء، نحو: إلا استجابة خيالية، وكباسط: صفة للاستجابة المقدره، وكفيه: مضاف إليه، ومصدر ليبغ فاه: متعلق بباسط، وجملة وما هو ببالغه: حال، والمعنى إن الذي ينتظر النفع من الخلق مثل الذي يغرف الماء بيديه ليشرب، فيجد الماء لا يصل إلى فمه، وجملة وما دعاء الكافرين: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة والله يسجد من في السموات: استئناف تقرير، والله: متعلقان بيسجد، ومن، في من في السموات: فاعل، وطوعا: حال، أو مفعول لأجله، نحو: طائعين، أو لأجل طاعته، وكرها: عطف، وظلال: فاعل، عطف على من، نحو: الخلق يسجدون وتسجد ظلالهم، والمراد حركة الظل في الصباح والمساء، وبالغدو: ظرف، أو متعلقان بمقدر، حال.

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

جملة قل من رب السموات: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، ورب السموات: خبر من الاستفهامية، وجملة قل الله: بدل، بتقدير قل هو الله، وجملة قل أفأخذتم؟: بدل، وجملة أفأخذتم؟: مقول القول، والفاء للعطف على مقر، نحو: أعلمتم ذلك فأتخذتم؟ وأولياء: مفعول أول، وجملة لا يملكون: مفعول ثاني بمعنى عاجزين، وجملة قل هل يستوي؟: بدل، وأم، في أم هل؟: للعطف، وأم، في أم جعلوا: بمعنى بل أجعلوا له شركاء؟، وجملة خلقوا: مفعول ثاني، أو صفة، وجملة فتشابه: عطف، وجملة قل الله خالق كل شيء: بدل، وجملة وهو الواحد: من مقول القول، أو استئناف.

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ۗ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهٗ ۗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ ۗ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً ۗ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ۗ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٧٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهٗ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٧٨﴾

جملة أنزل من السماء: استئناف بيان، وأودية: فاعل، وبقدرها: متعلقان بسالت، أو صفة لأودية، وجملة فاحتمل السيل: عطف، وزبدا: رغبة، ورابيا: عاليا منتفخا، وجملة ومما يوقدون عليه: عطف، ضرب مثال آخر، بتقدير زبدا وزبدا مثله يوقدون عليه، ومما: متعلقان بمقدر خبر زبدا، وعليه، وفي النار: متعلقان بيقودون، وابتغاء: مفعول لأجله، ومتاع: عطف على حلية، ومثله: صفة لزبدا، والتقدير ومن الجواهر كالذهب والفضة وغيرها كالنحاس، تشبه رغبة الماء، وجفاء: مرميا به، وجملة كذلك يضرب الله الحق والباطل: استئناف تفسير، والحق: مثال الحق، والباطل مثال الباطل، والمراد الباطل يعلو الحق ظاهريا، كما يعلو الزبد الماء ظاهريا، وكذلك: متعلق بيضرب، وجملة فأما الزبد: استئناف تفسير لمثال الحق ومثال الباطل، وجملة فيمكث في الأرض: خبر ما الموصولة، وجملة كذلك يضرب الله الأمثال: تقرير، وجملة للذين استجابوا لربهم: استئناف بيان، وللذين: متعلقان بمقدر خبر الحسنى، وجملة والذين لم يستجيبوا له: عطف، والذين: مبتدأ، له ثلاثة أخبار، وهي: جملة لا ينفعهم شيء للفدية، وجملة أولئك لهم، وجملة ومأواهم جهنم، وما، في ما في الأرض: اسم أن، وجميعا: حال، ومثله: عطف على اسم أن، ومصدر لافتدوا به: متعلق بمقدر جواب الشرط، نحو: لا ينفعهم شيء للافتداء به، وجملة لهم سوء: خبر أولئك، وجملة وبئس المهاد: تقرير لما قبله، وفاعل بئس: مستتر، والمهاد: مخصوص بالذم، مبتدأ خبره جملة بئس: من الفعل والفاعل.

﴿٧٧﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٦﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٧﴾ سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٩﴾

جملة أفمن يعلم؟: استئناف، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أيستوي الكافر والمؤمن، فمن يعلم كمن لا يعلم؟ وجملة أنما أنزل: سدت مسد مفعولي يعلم، والحق: نائب فاعل، وأنما، أداة حصر زائدة، أو ما، موصولة تقدير خبرها هو الحق، وكمن هو: متعلقان بمقدر خبر من يعلم، وجملة هو أعمى: صلة الموصول، والمراد العالم ليس كالجاهل، وجملة إنما يتذكر: تقرير، وأولو: فاعل ملحق بجمع المذكر، وجملة الذين يوفون بعهد الله: استئناف تفسير لصفات المؤمن بحقيقة القرآن الكريم، وجملة ولا ينقضون الميثاق: تقرير، ومصدر أن يوصل: بدل من الضمير في به، وجملة ويخشون: عطف على الصلة، وسرا: نصب بنزع الخافض، ومعنى يدرءون: يجازون الإساءة بالإحسان، وجملة لهم عقبي: خبر أولئك، وجملة أولئك لهم: الكبرى خبر الموصولات المتعاطفة، وجنات عدن: بدل من عقبي الدار السابقة، وجملة يدخلونها: صفة، ومن، في ومن صلح: عطف على فاعل يدخلونها، ومن آبائهم: حال، وجملة والملائكة يدخلون: حال، وجملة سلام عليكم: مقول لقول مقدر، حال، نحو: قائلين سلام عليكم، وبما: متعلقان بما تعلق به عليكم، وتقدير مخصوص نعم: الجنة، وجملة والذين ينقضون: عطف، أو استئناف بيان، وجملة أولئك لهم اللعنة: خبر الموصول، ولهم: خبر اللعنة، وخبر سوء.

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٣٠﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا أَجَبَ ﴿٣٣﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٤﴾

جملة الله يبسط الرزق: استئناف بيان، ومعنى ويقدر: يضيق، عكس يبسط، وجملة وفرحوا بالحياة: استئناف، بيان، وجملة وما الحياة الدنيا: عطف، وفي الآخرة: حال، بمعنى مقارنة لها بالنعيم في الآخرة، ومتاع: خبر الحياة، ولولا: أداة تحضيض بمعنى هلا، مقول القول، ومن في من أناب: اسم موصل مفعول به، وجملة الذين آمنوا وتطمئن: بدل من اسم الموصول، في من أناب، والجمع على معناها، وبذكر: متعلقان بالفعل، أو حال، نحو: وفيها ذكر الله، وجملة ألا بذكر: استئناف تقرير، وألا، زائدة للتأكيد، وجملة الذين آمنوا وعملوا: استئناف، أو بدل، بمعنى هم الذين آمنوا، وجملة طوبى: دعائية: حال، أو اعتراض تذييلي مقرر لما سبق، وحسن: عطف، وجملة كذلك أرسلناك: استئناف بيان

وتعليم، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة قد خلت: صفة، ومصدر لتتلوا، وكذلك: متعلقات بأرسلناك، وجملة وهم يكفرون بالرحمن: حال، فالعرب لا يعرفون كلمة الرحمن، وجملة قل هو ربي: استئناف تعليم، وجملة لا إله إلا هو: استئناف تفسير، وهو: بدل من المستتر في خبر لا، وجملة عليه توكلت: تقرير، وجملة وإليه متاب: عطف، والجار والمجرور متعلقان بالفعل بعدهما.

وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِيسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾

جملة ولو أن قرأنا: عطف على مقدر نحو: سواء لو لم يكن لهم قرآن، ولو كان لهم قرآن تسير به الجبال، فلن يؤمنوا بالرحمن أبدا، وقرآنا: اسم أن، وجملة سيرت: خبرها، والجبال: نائب فاعل، وتقدير جواب الشرط فلن يؤمنوا به، أو جملة ولو أن قرآنا: استئناف، وتقدير جواب الشرط لكان ذلك هو القرآن العظيم، وجملة بل لله الأمر: استئناف، وإضراب، والتقدير ليس ذلك كذلك، بل الأمور كلها بأمر الله تعالى، والله: متعلقان بمقدر خبر الأمر، وجميعا: حال، وجملة أفلم ييأس الذين آمنوا: استئناف إنكاري، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أغفل المؤمنون فلم ييأسوا؟، ومصدر أن لو يشاء الله: مفعول به عامله مقدر، نحو: لم ييأس المؤمنون من هداية الضالين ولم يعلموا أن الله تعالى قادر على هداية خلقه أجمعين، وتقدير اسم أن المخففة: أنه، وخبرها جملة لهدى الناس، واللام للتأكيد، وجميعا: حال، وجملة ولا يزال الذين: استئناف بيان، وجملة تصيبيهم: خبر لا يزال، وبما صنعوا: متعلقان بتصيبيهم، نحو: بصنعهم، وقارعة: فاعل تصيبيهم، وقريبا: صفة بمعنى مكانا قريبا، نحو: في مكان قريب من ديارهم، ومصدر حتى يأتي: متعلق بتصيبيهم، وجملة إن الله: اعتراض مقرر لما قبله.

وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَآمَلْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُل سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِيْظَهْرِ مَنِّ الْقَوْلِ بَل زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللَّهِ مِّن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

جملة ولقد استهزئ برسل: جواب لقسم مقدر، استئناف، وبرسل: سدا مسد نائب الفاعل، ومن قبلك: الخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فكيف كان عقابي: تقرير، بمعنى فكان عقابي شديدا، وكيف: خبر كان، وحذفت ياء المتكلم من عقاب: استغناء عنها بالكسرة، وجملة أفمن هو قائم؟: اعتراض توبيخ، والفاء للعطف على مقدر، نحو: أجهلوا فلم يعلموا أن من هو قائم؟، ومن، في أفمن: مبتدأ، وجملة هو قائم: صفة، وتقدير خبر من: يشابهه المخلوقات العاجزة، والمراد الله تعالى لا يكون كخلقها، وجملة وجعلوا لله شركاء: عطف على استهزئ، وجملة قل سموهم، استئناف توبيخ، وجملة أم تنبئونه بما لا يعلم؟، من

مقول القول، إضراب، والمراد لا تسموهم، بل هل تخبرون الله تعالى بشركاء له، لا يعلمهم، وجملة أم بظاهر من القول: عطف، بمعنى أم تقولون ذلك بمجرد كلام، لا حقيقة له؟، وجملة بل زين للذين كفرهم مكرهم: استئناف تفسير، ومكرهم: نائب فاعل، والمراد ليس كل ذلك كذلك، بل فرح الكفار بمكرهم، فحرموا من الطريق المستقيم، وجملة ومن يضل الله: تقرير، وجملة فما له من هاد: جواب الشرط وخبر من، ومن، في من هادي: زائدة في المبتدأ، وجملة لهم عذاب: تفسير لجواب الشرط، وجملة لعذاب الأخرة أشق: استئناف، وجملة وما لهم: حال، ومن، في من وافي: زائدة في المبتدأ.

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ ٣٥ ﴿وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ۖ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا وَعَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ ٣٧ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا يَأْتِي اللَّهُ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ ﴿٣٨﴾ يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾﴾

جملة مثل الجنة: استئناف بيان، ومثل: مبتدأ تقدير خبره مما يتلى عليكم، والتي: صفة، وجملة تجري، وجملة أكلها دائم: حالان، أو استئناف، وظلها: بتقدير وظلها دائم، عطف، وجملة تلك عقبى الذين: استئناف تفسير واقع موقع الجواب، وعقبى: خبر تلك، وجملة عقبى الكافرين النار: عطف، وجملة والذين آتيناهم الكتاب يفرحون: استئناف بيان، وجملة يفرحون: خبر الذين، وإليك: الخطاب لمحمد ﷺ، وجملة ومن الأحزاب من ينكر: عطف، ومن الأحزاب: متعلقان بمقدر خبر من ينكر، وجملة قل إنما أمرت: استئناف جواب للمنكرين، والتاء نائب فاعل، ومصدر أن أعبد: متعلق بأمرت، وجملة وإليه أذعو: تقرير، وجملة وإليه مآبي: عطف، وإليه: متعلقان بأذعو، وبمآبي، وجملة وكذلك أنزلناه حكما عربيا: استئناف، وحكما: حال، ومعناه حاكما، وعربيا: صفة، وكذلك: متعلق بأنزلناه، ولئن اتبعت: استئناف، صدرت الشرطية بلام القسم، وما، في ما جاءك: مضاف إليه، وجملة ما لك من الله من ولي: سدت مسد جوابي القسم والشرط، وولي: مبتدأ، ولا واق: عطف، ولك: خبرهما، ومن، زائدة في المبتدأ، والمراد تنبيه السامعين بأبلغ تعبير، وجملة ولقد أرسلنا: استئناف، جواب لقسم مقدر، ورسلا: مفعول به بمعنى كثيرين، ومن قبلك: صفة أخرى، وجملة وجعلنا لهم: عطف، وجملة وما كان لرسول: استئناف بيان وتعليم، ولرسول: متعلقان بمقدر خبر كان، ومصدر أن يأتي: اسم كان، وبإذن الله: متعلقان بخبر كان، وإلا: أداة استثناء زائدة في الإعراب، وجملة لكل أجل كتاب: تعليل، وجملة يمحوا الله: تفسير، وجملة وعنده أم الكتاب: عطف، أو تقرير لما تقدم.

﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوْقَيْنَكَ فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ سَرِيعٌ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ﴿٥١﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٥٢﴾

جملة وإن ما نرينك بعض: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وما، زائدة للتأكيد، والنون للتوكيد، نحو: وإن نرك، والذي: مضاف إليه، وتقديره جواب الشرط فذلك كاف، وجملة أو نتوفينك: عطف، شرط آخر، وتقدير جوابه فلا لوم عليك، وجملة فإنما عليك البلاغ: تعليل لجوابي الشرط، وعليك: خبر البلاغ، وعلينا: خبر الحساب، وجملة أولم يروا أنا؟: استئناف، والواو للعطف على مقدر، نحو: ألم ينظروا ولم يروا؟، وجملة أنا نأتى: سدت مسد مفعولي يروا، وجملة ننقصها: حال، والمراد نحدث فيها خرابا بعد عمار، وموتا بعد حياة، ونقصا بعد كمال، أو غير ذلك، وجملة والله يحكم: اعتراض للتأكيد، وفيه التفات من التكلم إلى الغيبة، وجملة لا معقب: اعتراض بعد اعتراض، أو حال، نحو: لا ناقض ولا مبطل لحكمه، ومعقب: اسم لا، وجملة والله سريع الحساب: تعليل، وجملة وقد مكر الذين: استئناف بيان، والمراد مكروا وهلكوا ولم يكسبوا شيئا، وجملة فله المكر جميعا: تعليل لخيبة مكر الماكرين، وجميعا: توكيد، أو حال، وجملة يعلم ما تكسب: استئناف تفسير، وكل: فاعل تكسب، وجملة وسيعلم: استئناف تهديد، وجملة لمن عقبي الدار؟: سدت مسد مفعولي سيعلم، ولمن: متعلقان بمقدر خبر لعقبي، وجملة ويقول الذين كفروا: استئناف تقرير، وجمل قل كفى بالله: استئناف جواب، والخطاب لمحمد ﷺ، والباء، للتأكيد في فاعل كفى، واسم الله تعالى فاعل، وشهيدا: تمييز، وبينى: متعلقان بشهيدا، وبينكم: عطف، ومن، في ومن عنده: عطف على الفاعل، وجملة عنده علم الكتاب: صلة الموصول.<sup>[1]</sup>

#### 14 سورة: إبراهيم، وآياتها: 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ  
الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا  
بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾

جملة الر: استئناف، والر: مسرود، ألف، لام، را، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة مبتدأ تقدير خبره مما يتلى عليكم، أو خبر لمبتدأ تقديره هذه الر، أو مبتدأ خبره كتاب، وجملة أنزلناه: صفة، أو خبر، حسب التقدير، ومصدر لتخرج الناس: متعلق بأنزلناه، والخطاب لمحمد ﷺ، وإذن ربهم:

[1] وردت (الر) ست مرات، في ست سور متوالية، وجاء حرف الميم معها في سورة الرعد خاصة، وبتعداد حرف الميم في سورة الرعد = 240، وبقسمتها على قيمة الحرف ميم = 240 ÷ 6 = 40، وفكرة ربط الحروف بالأرقام قديمة، حيث جعلوا لحروف: أبجد هوز حطي، رقما واحدا، لكل حرف، فالألف واحد، والياء: عشرة، ثم جعلوا لحروف: كل من سعفص، عشرة أرقام، لكل حرف، فالكاف: عشرون، والصاد: تسعون، ثم جعلوا لحروف: قرشت تخذ ضطغ، مائة رقم، لكل حرف، فالقاف مائة، والغين: ألف.

متعلقان بتخرج، أو مفعول به، نحو: بسبب الإذن، أو حال، وإلى صراط: بدل من إلى النور، ولفظ الجلالة الله: بالجر بدل، وبالرفع على استئناف، فالذي خيره، وجملة ويل للكافرين: حال، وللكافرين: خبر ويل، ومن عذاب: صفة لويل، وقيل متعلقان بويل، والذين يستحبون: صفة للكافرين، أو استئناف تعليل وتأکید، على إضمار هم أو أعني، وجملة ويبغونها: استئناف، أو حال، نحو: يبغون لها، وعوجا: حال، وجملة وما أرسلنا: استئناف، ولسان: متعلقان بمقدر، حال، نحو: متكلمًا بلسانهم، ومصدر ليبين: متعلق بأرسلنا، أي: دينهم، وجملة فيضل الله: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: فإذا كان ذلك كذلك فيضل، وجملة ويهدي من يشاء: عطف، ومن، مفعول به، وجملة وهو العزيز: تقرير.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيِّمِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُدَجِّجُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾

جملة ولقد أرسلنا موسى: جواب لقسم مقدر، استئناف، وجملة أن أخرج قومك: تفسير، أو مقول لقول مقدر، نحو: فقلنا له أخرج قومك، فأن، تفسيرية، وجملة وإذ قال موسى: استئناف، والظرف متعلق بمقدر، نحو: اذكر يا محمد لقومك وقت قول موسى ﷺ لقومه، والخطاب لمحمد ﷺ، والظرف في إذ أنجاكم: متعلق باذكروا، أو متعلق بمقدر، صفة لنعمة، أو بدل من نعمة، وجملة يسومونكم: حال، ويذبحون ويستحيون: عطف، وجملة وفي ذلكم بلاء: اعتراض مقرر لما قبله، والظرف في وإذ تأذن: عطف على إذ أنجاكم، وجملة لئن شكرتم: جواب لقسم مقدر، مقول قول تأذن، بمعنى قال ربكم، وجملة لأزيدنكم: سدت مسد جوابي القسم والشرط، وجملة ولئن كفرتم: عطف، وتقدير جواب القسم والشرط لأعذبنكم، وجملة إن عذابي: تعليل لجواب الشرط المقدر، وجملة وقال موسى: استئناف، وجملة إن تكفروا: مقول القول، وأنتم: تأكيد للفاعل، ليصح العطف، ومن، في ومن في الأرض: عطف على أنتم، وجميعا: حال، وجملة فإن الله لغني: تعليل لجواب الشرط، وتقديره فليس بشيء، وجملة ألم يأتكم؟: استئناف، من كلام موسى ﷺ، أو ابتداء من كلام الله تعالى خطاب لأمة محمد ﷺ، والاستفهام مع النفي إثبات ومبالغة في شهرة المذكور، ونبا: فاعل، وقوم نوح: بدل من الذين، وجملة لا يعلمهم إلا الله: اعتراض، أو حال، أو استئناف، وقيل جملة والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله: اعتراض، وجملة

جاءتهم: تفسير، أو خبر آخر للموصول، وجملة فردوا أيديهم: عطف، بمعنى عضوا عليها، أو وضعوها على أفواههم، غيظا أو ضحكا، أو وضعوها على أفواه الرسل، والمراد التكذيب.

قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾  
 قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا ﴿١٥﴾ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾

جملة قالت رسلهم: استئناف، وجملة أفي الله شك؟: مقول القول، وفي الله: متعلقان بمقدر خبر شك، ويقول الكوفيون شك: فاعل لاعتماد الجار والمجرور على الهمزة، وفاطر: صفة، أو بدل، ومن، في من ذنوبكم: زائدة في المفعول، ويؤخركم: عطف على ليغفر، وبشر: خبر أنتم، وإن، نافية، ومثلنا: صفة، وجملة تريدون: صفة أخرى لبشر، ومصدر أن تصدونا: مفعول تريدون، وبشر: خبر نحن، ومثلكم: صفة، وجملة ولكن الله يامن: استئناف تفسير، وجملة وما كان لنا: استئناف بيان، ومصدر أن تأتيكم: اسم كان، ولنا: متعلقان بمقدر خبرها، وبإذن: متعلقان بخبر كان، وجملة وعلى الله فليتوكل: اعتراض تفسير، وعلى الله: متعلقان بفليتوكل، وجملة وما لنا أن لا نتوكل: حال، أو تعليل للتوكل، ونتوكل: نصب بأن، وجملة وقد هدانا سبلنا: حال، وجملة ولنصبرن: جواب لقسم مقدر، استئناف، وتقدير الفاعل نحن، والواو في أذيتمونا: لمد الصوت، وجملة لنخرجنكم: مقول القول، جواب لقسم مقدر، وفاعل لنخرجنكم ولنهلكن: نحن، وفاعل لتعودون، واو الجماعة المحذوف، لأجل نون التوكيد، وجملة لنهلكن: مقول لقول مقدر، أو على إجراء الإيحاء مجرى القول، ولنسكننكم الأرض: عطف، وجملة ذلك لمن خاف: اعتراض، والمعنى ذلك الأمر محقق ثابت لمن خاف، ووعيد: ووعيد، وحذف الياء لأنه رأس آية، وجملة واستفتحوا: عطف على جملة فأوحى إليهم ربهم لنهلكن، والمراد استنصر المؤمنون بالله تعالى فنصرهم وأهلك الظالمين، وقرئ استفتحوا بلفظ الأمر، نحو: أوحى وقال استفتحوا، وجملة وخاب كل جبار: عطف على مقدر، أي: فنصرهم ربهم وخاب كل جبار، وعنيد: صفة لجبار، ومن ورائه: متعلقان بمقدر صفة أخرى، ويسقى: عطف، نحو: تأكله النار ويسقى، وجملة يتجرعه: حال، وجملة ولا يكاد، وجملة وما هو بميت: حال، ومن ورائه: متعلقان بمقدر خبر عذاب.

مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أََعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ ﴿١٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرُّوْا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾

جملة مثل الذين كفروا: استئناف بيان، وجملة أعمالهم كرماد: خبر مثل، أو الخبر كرماد، فأعمالهم: بدل من الذين، وجملة اشتدت: صفة لرماد، وعاصف: صفة، بمعنى ذي عصف، وجملة لا يقدر: استئناف تفسير، ومما كسبوا: متعلقان بمقدر، حال، وأصله صفة لشيء، وجملة ذلك هو: تقرير، وهو: فصل، أو مبتدأ، وجملة ألم تر أن الله خلق؟: اعتراض، والمراد بالنفي مع الاستفهام الإثبات، وجملة أن الله: سدت مسد مفعولي ترى، والمعنى اعلم أن الله تعالى خلقهما، وبالحق: حال، أي: ملتبسة بالحكمة، وجملة إن يشأ: حال، نحو: وهو قادر على تبديل خلقه ببسر وسهولة، وجملة ويأت: جواب الشرط، وجملة وما ذلك: عطف، والباء، في بعزير: زائدة في خبر ذلك، وجملة وبرزوا لله الواحد القهار: عطف على لا يقدر، وصيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع، والمعنى سيمثل الذين كفروا للتحقيق عند الله تعالى أو عند ملائكته، وجملة فقال الذين: تفسير، وتبعاً: خبر كنا، وتبع جمع تابع، كخدم جمع خادم، وجملة فهل أنتم؟: عطف استفسار، ومن عذاب: حال، والأصل شيئاً من العذاب، ومن، في من شيء: زائدة، وجملة لو هدانا: مقول القول، وجملة لهديناكم: جواب الشرط، والمعنى فرحنا بالضلال فأضلنا الله تعالى، فاخترنا لكم ما اخترناه لأنفسنا، وجملة سواء علينا: استئناف من كلام المستكبرين، أو من كلام الضعفاء، أو من كلامهم كلهم، وجملة أجزعنا؟: خبر سواء، نحو: مستويان علينا الجزع والصبر، ومن، في من محيص: زائدة في المبتدأ.

وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْمُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾

جملة وقال الشيطان: استئناف بيان، بمعنى وسيقول، وصيغة الماضي لتحقيق الوقوع، وجملة لما قضي الأمر: اعتراض تفسير، وجملة إن الله وعدكم وعد الحق: مقول القول، ووعد: مفعول مطلق، وجملة فأخلفتكم: عطف، وتقدير المفعول الثاني موعدي، وجملة وما كان لي عليكم: حال، ومن، في من سلطان: زائدة في اسم كان، ولي: خبرها، وعليكم: حال، ومصدر أن دعوتكم: مستثنى منقطع، نحو: ولكن استجبتم لي بمجرد دعائي، ولي: متعلقان باستجبتم، وجملة فلا تلوموني: عطف، وجملة ما أنا بمصرخكم: حال، وبمصرخي: بفتح الياء، فالياء الأولى ياء الجمع، والثانية ياء المتكلم، وجملة إني

كفرت: تقرير وتأکید من الشيطان، والمراد بإشراككم لي، والواو في أشركتمون: لمد الصوت، وحذفت ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة، وهو رسم القرآني، وجملة إن الظالمين: تنمة للكلام السابق، أو استئناف من جهة الله تعالى، وجملة لهم عذاب: خبر إن.

وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٣﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٣٥﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٣٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٧﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ الْقَرَارُ ﴿٣٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ﴿٣٩﴾ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٤٠﴾

جملة وأدخل الذين: عطف على جملة وبرزوا، والذين: نائب فاعل، وجنات: مفعول ثاني، وجملة تجري: صفة، وخالدين: حال، وبإذن: متعلقان بأدخل، أو بخالدين، وجملة تحييتهم: حال، والضمير في تحييتهم: من إضافة المصدر إلى فاعله، بمعنى يحيي بعضهم بعضا، أو من إضافة المصدر إلى مفعوله، نحو: يحييهم الله تعالى، أو تحييهم الملائكة عليهم السلام، وسلام: خبر تحييتهم، وفيها: حال، وجملة ألم تر كيف ضرب؟: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد بالاستفهام مع النفي الإثبات والتعجيب، وجملة كيف ضرب: سدت مسد مفعولي ترى، وكيف: حال من مثلا، وكلمة: بدل، وطيبة: صفة، وكشجرة: صفة أخرى، وجملة أصلها ثابت: صفة ثالثة، وجملة تؤتي: صفة لشجرة، أو حال، وجملة ويضرب الله الأمثال: تقرير، وجملة ما لها من قرار: صفة، أو حال من ضمير اجنتت، وجملة يثبت الله: استئناف بيان، وفي الحياة: متعلقان بيبثت، وجملة ألم ترى؟: استئناف، وكفرا: مفعول ثاني، وأحلوا: أنزلوا، ودار: مفعول ثاني، أو نصب بنزع الخافض، وجهنم: بدل، وجملة يصلونها: حال من دار، أو من قومهم، وجملة بنس القرار: خبر لمخصوص تقديره جهنم، وجملة وجعلوا: عطف على أحلوا، والله: سدا مسد المفعول الثاني، ومصدر ليضلوا: متعلق بجعلوا، وجملة قل تمتعوا: استئناف، تهديد، وجملة فإن مصيركم: تفسير.

قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِمَّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٤١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ ﴿٤٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ﴿٤٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ﴿٤٤﴾

وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾ وَعَاتَلَكُمْ مِّنْ كُلِّ مَّا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلُولٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾

جملة قُلْ لِعِبَادِيَ: استئناف، أو بدل مما قبلها، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة يقيموا: مقول القول، ويقيموا: جزم، جواب لأمر مقدر، نحو: قل لهم أقيموا يقيموا، قال العكبري هذا خطأ، وقيل يقيموا جزم بلام أمر، مقدر، وينفقوا: عطف، وسرا: مصدر في موضع الحال، أو نصب بنزع الخافض، ومصدر أن يأتي: مضاف إليه، وجملة لا بيع فيه: صفة، والخلال: الصداقة، وجملة الله الذي خلق: استئناف، وجملة لتجري في البحر: تعليل، أو صفة، أو حال، ودائبين: حال، وجملة آتاكم: عطف، ومن، في من كل: زائدة في المفعول به، وقال سيبويه تقدير المفعول الذي سألتموه، ويقراً بتنوين كل، وما سألتموه: مفعول به، أو حال بمعنى غير سائليه، وجملة وإن تعدوا نعمة الله: اعتراض تفسير، وجملة إن الإنسان: استئناف تحذير.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾

جملة وإذ قال إبراهيم: استئناف بيان، والظرف متعلق بمقدر، نحو: واذكر وقت قول إبراهيم عليه السلام، وجملة قال: مضاف إليه، ورب: منادى مضاف حذف منه أداة النداء وياء المتكلم، وجملة اجعل هذا: جواب النداء، وهذا: مفعول أول، والبلد: صفة، وأمنًا: مفعول ثاني، واجنبني: بـعدني وإياهم، وقرئ بقطع الهمزة وكسر النون، على لغة نجد، وبني: عطف على المفعول، بمعنى وأبنائي، ومصدر أن نعبد: نصب بنزع الخافض نحو: عن عبادة الأصنام، وجمل إنهن: جواب النداء، ونون النسوة في أضللن: فاعل، وجملة فمن تبعني: من جواب النداء، أو استئناف، وجملة فإنه مني: خبر من، وجملة ومن عصاني: عطف، وجملة فإنك غفور: خبر من، ومن: موصولة أو شرطية، وجملة ربنا إني أسكنت: استئناف بيان، أو بدل مما قبلها، وربنا: منادى مضاف، حذف منه أداة النداء، ومن، في من ذريتي: زائدة في المفعول به، وعند: متعلق بمقدر صفة أخرى لواد، أو بدل، ومصدر ليقيموا: متعلق بأسكنت، وجملة فاجعل أفئدة من الناس: عطف، وجملة تهوي إليهم: مفعول ثاني، وجملة لعلهم يشكرون: تعليل بمعنى لكي يشكروك، أو حال بمعنى راجيا أن يشكروك، ومن، في من شيء: زائدة في الفاعل.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٦﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ  
وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ  
غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٣٩﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ  
إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴿٤٠﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ  
قَرِيبٍ نُنْجِبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلِ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤١﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي  
مَسَكِنٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٢﴾ وَقَدْ مَكَرُوا  
مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٣﴾

جملة الحمد لله: استئناف لإنشاء الحمد من كلام إبراهيم عليه السلام، والذي: صفة، أو خبر ثاني، وعلى  
الكبر: حال من ياء المتكلم، وإسماعيل: مفعول به، وذريتي، في من ذريتي: عطف، ومن، زائدة، نحو:  
واجعل ذريتي تقيم الصلاة، وجملة ربنا وتقبل: اعتراض، نحو: ربنا استجب لنا وتقبل دعائي، وجملة  
يقوم الحساب: مضاف إليه، وجملة ولا تحسبن الله غافلا: استئناف بيان وتقرير، والخطاب لمحمد ﷺ،  
وتقدير الفاعل: أنت، وغافلا: مفعول ثاني، وعمّا: متعلقان بغافلا، والظالمون: المنافقون الذين يظلمون  
أنفسهم والرسول والناس، وجملة إنما يؤخرهم: اعتراض تفسيري، ومهطعين: حال من الظالمون، بمعنى  
مسرعين، ومقنعي: حال أخرى، والمعنى رافعين رؤوسهم، وجملة لا يرتد: حال من الضمير في  
مقنعي، أو بدل من مقنعي، وطرفهم: فاعل، ومعناه نظرهم، قيل معناه لا ينظرون إلى سلوكهم، وجملة  
وأفئدتهم هواء: حال، وإفراد هواء، كالأفراد في أحوال حسنة، وجملة وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب:  
عطف على ولا تحسبن، ويوم: مفعول ثاني، بمعنى أهوال يوم، وجملة فيقول الذين ظلموا: عطف، وهم  
المنافقون، ونجب: جزم بجواب الطلب، وتتبع: عطف على نجب، وجملة أولم تكونوا؟: مقول لقول  
مقدر، والواو للعطف على مقدر، نحو: فيقال لهم هل تأخر عذابكم وحلفتكم أنكم خالدون في الدنيا؟،  
وجملة مالكم من زوال: جواب القسم، وجملة وسكنتم، وجملة وتبين لكم: حالان، والمراد بالذين ظلموا  
أنفسهم: الكفار، ظلموها بالكفر، وجملة كيف فعلنا: مفعول تبين، وكيف: متعلق بفعلنا، أو حال، وجملة  
وضربنا لكم الأمثال: اعتراض، وجملة وقد مكرؤا مكرهم: حال، التفات من الخطاب إلى الغيبة، بسبب  
قسوة الخطاب، والمراد بقد مع الماضي التأكيد على تحقق الوقوع، والمعنى وأنتم سوف تمكرون  
كمكرهم، وجملة وعند الله مكرهم: اعتراض تفسيري، وجملة وإن كان مكرهم: حال، التفات أيضا، وإن،  
بمعنى قد، كما في فذكر إن نفعت الذكرى، ومصدر لتزول منه: خبر كان، بتقدير سيكون مكرهم فظيحا  
إلى حد زوال الجبال منه.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٦﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ  
وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٣٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ

غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤١﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعِدْتُهُمْ هَوَاءً ﴿٤٢﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٣﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٤﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٥﴾

جملة فلا تحسبن الله مخلف وعده: عطف على جملة ولا تحسبن الله غافلا، ومخلف: مفعول ثاني لتحسبن، ووعدة: مضاف إليه من إضافة المصدر إلى مفعوله الثاني، ورسله: مفعوله الأول، وجملة إن الله: تعليل، أو اعتراض، وجملة يوم تبدل الأرض: بتقدير اذكر وقت نهاية الدنيا وزمن القيامة، استئناف تفسير، والسموات: عطف على الأرض، نحو: يوم تبدل السموات غير السموات، وجملة وبرزوا: حال، بتقدير وقد، أو عطف على تبدل، وصيغة الماضي لتحقق الوقوع، وجملة وترى المجرمين: عطف على برزوا، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة، ويومئذ: اعتراض، أو حال، بتقدير يوم إذ برزوا، أو يوم إذ تبدل، أو إذ ينجز الله تعالى وعده، ومقرنين: حال، وفي الأصفاة: حال، أو متعلقان بمقرنين، ومعناها مقرنين في القيود، وجملة سراويلهم من قطران: حال، ومعناه قمصانهم من قطران، وجملة وتغشى: حال، وجملة ليجزي الله كل نفس: استئناف، ومصدر ليجزي: متعلق بمحذوف تقديره يفعل الله بهم ذلك، أو متعلق ببرزوا، فجملة وترى المجرمين: اعتراض، وجملة إن الله سريع الحساب: تقرير، وجملة هذا بلاغ: استئناف بيان وتقرير، والمراد ما ذكر من ولا تحسبن الله غافلا، إلى سريع الحساب، وللناس: صفة، ومصدر لينذروا: متعلق ببلاغ، والتقدير هذا بلاغ للناس ليفهموه ولينذروا به، وليعلموا، وجملة إنما هو إله واحد: سدت مسد مفعولي يعلموا، وأنما: زائدة في الإعراب، وجملة وليذكر: عطف، وأولو: فاعل، وحذفت منه النون لأجل الإضافة.

# **الحنين إلى إعراب المبين**

**إعراب القرآن الكريم**

## **15**

**الجزء الخامس عشر**

**من القرآن الكريم**

**من الآية (1) من سورة الإسراء، إلى الآية (74)  
من سورة الكهف.**

## 15 سورة الحجر وآياتها: 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلَكِةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

جملة الر تلك آيات الكتاب: استئناف بيان، والر: مسرود، ألف، لام، را، لا محل له من الإعراب، أو اسم للسورة، مبتدأ خبره ما بعده، أو التقدير الر مما يتلى عليكم، أو خبر لمبتدأ تقديره هذه الر، وتلك: خبر، أو بدل، أو مبتدأ، وآيات: خبر، أو بدل، وقرآن: عطف، ومبين: صفة، وجملة ربما يود الذين: استئناف تمثيل، ورب: حرف جر، وما، كافة لرب عن العمل، أو فاصلة، مصححة لدخول رب على الفعل، وحقها الدخول على الماضي، ودخلت هنا على المضارع لأنه مقطوع بصحته فهو كالماضي، والمراد: رب كافر ود الإسلام يوم القيامة من الذين أنذرتهم، ولو، مصدرية بمعنى أن، وجملة ذرهم يأكلوا: استئناف تعليم، ويأكلوا: جزم، في جواب الأمر، وجملة فسوف: عطف، وجملة وما أهلكتنا: استئناف، ومن، من قرية: زائدة في المفعول للتأكيد، وجملة ولها كتاب: حال، وجملة ما تسبق: استئناف بيان، ومن، في من أمة: زائدة في الفاعل، للتأكيد، والسين: في يستأخرون: زائدة أيضاً، والأصل وما يتأخرون عنه، وفيه التفات إلى الجمع والتذكير، وجملة وقالوا يأيتها: استئناف، والذي: صفة لأي على لفظها، والقائلون كفار العرب، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إنك لمجنون: جواب النداء، وجملة لو ما تأتينا: استئناف، من مقول القول، وما: زائدة، وجملة إن كنت: جواب الشرط، وجواب إن كنت: دل عليه ما قبلها، وقيل لوما: أداة تحضيض مثل لولا، بمعنى هلا، وجملة ما ننزل الملائكة: استئناف جواب عن السؤال، وبالحق: حال، أي: ملتبسا به، وجملة وما كانوا إذن منظرين: عطف، والمعنى ما تأخر عن الظالمين العذاب، وجملة إذن: معترضة، أو أداة جواب زائدة، وجملة إنا نحن نزلنا الذكر: استئناف تقرير، ونحن: فصل أو مبتدأ، والجملة الاسمية للدلالة على دوام الحفظ، وله: متعلقان بحافظون.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنْ

السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٦﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٨﴾ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٩﴾ إِلَّا مَنْ أَسْرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ وَشَهَابٌ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿٢١﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْيِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٢﴾

جملة ولقد أرسلنا: جواب لقسم مقدر، اعتراض تفسيري، والخطاب لمحمد ﷺ، ومن قبلك: صفة، أو متعلقان بأرسلنا، أو من، زائدة، وفي شيع: صفة لمقدر، نحو: رسلا كائنة في فرق الأولين، وجملة وما يأتيهم: حال، وصيغة المضارع لاستحضار الصورة عن طريق حكاية الماضي، وجملة كانوا به: حال من مفعول يأتيهم، وجملة يستهزئون: خبر كانوا، وبه: متعلقان بيستهزئون، وجملة كذلك نسلكه في قلوب: استئناف تقرير لحفظ الذكر، وكذلك: متعلق بنسلكه، والمراد الحفظ مقرون بالاستهزاء، وصيغة المضارع للاستمرار، أو لاستحضار الصورة، وجملة لا يؤمنون به: حال، أو استئناف بيان، وبه: بالوحي، أو بالرسول، وجملة وقد خلت: استئناف بيان، وجملة ولو فتحنا عليهم: استئناف تمثيل، ومن السماء: صفة، وجملة لقالوا: جواب الشرط، وجملة إنما سكرت: مقول القول، ومعنى سكرت: حارت، وجملة بل: للإضراب، نحو: ليس كذلك، وجملة نحن قوم مسحورون: تفسير، من مقول القول أيضا، ومسحورون: صفة، وجملة ولقد جعلنا في السماء: جواب لقسم مقدر، استئناف لبيان أبواب السماء، ومعنى بروجاً: نجومها أو منازل،<sup>[1]</sup> وللناظرين: إليها، وجملة إلا من استرق: مستثنى متصل، أو مبتدأ، خبره ما بعده، على الاستثناء المنقطع، وإلا، زائدة، وجملة فأتبعه شهاب: عطف على جملة استرق، أو الجملة خبر من، في من استرق، وشهاب: فاعل، والأرض: نصب على الاشتغال، بتقدير عامل نحو: وبسطنا الأرض، أو وحفظنا الأرض، وجملة مددناها: تفسير، وجملة وألقينا: عطف، أو حال، ومن، في من كل شيء: زائدة في المفعول، أو التقدير أنواعا من كل شيء، ومعاش: مفعول به، ومن، في من لستم: عطف على المفعول، والمراد وجعلنا لكم فيها حيوانات وغيرها من المخلوقات، أو التقدير وأعشنا من لستم، والباء، في برازقين: زائدة في خبر ليس.

وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٣﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧﴾

جملة وإن من شيء: اعتراض تفسيري، وإن، نافية، ومن، في من شيء: زائدة في المبتدأ، وإلا، أداة استثناء، وجملة عندنا خزائنه: خبر شيء، وجملة وما ننزله: حال، والعطف على مقدر، نحو: ننزله

<sup>[1]</sup> قال العلماء: الكواكب سبعة، ولها اثنا عشر برجاً، (الشمس): ولها الأسد، (القمر): ولها السرطان، (المریخ): وله الحمل والعقرب، (الزهرة): ولها الثور والميزان، و(عطارد): وله الجوزاء والسنبلة، و(المشتري): وله القوس والحوت، و(زحل): وله الجدى والدلو.

وما نزله إلا بقدر، وجملة وأرسلنا الرياح: عطف على وجعلنا لكم فيها معاش، ولوافتح: حال، وجملة فأنزلنا، وجملة فأسقيناكموه: عطف، والواو لمد الصوت، وجملة وما أنتم: حال، وجملة وإنا لنحن: استئناف، وجملة نحبي ونميت: خبر إنا، أو خبر نحن، فنحن: مبتدأ، أو توكيد، قال العكبري: لا يكون نحن: فصلا، لوجود اللام، وقال الجمل: غلط، لأنه يوجد مع ما يزعم أنه فصل، كما في: إن هذا لهو القصص الحق، وجملة لقد علمنا: جواب لقسم مقدر، والسين، في المستقدمين: زائدة، لتأكيد المتقدمين والمتأخرين، وجملة وإن ربك هو: استئناف، وهو: فصل للتأكيد، وجملة إنه حكيم عليم: تقرير .

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣١﴾ وَالْحَجَّاءَ خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَّارِ السُّمُومِ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٣٤﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ يَتَّبِعُ مَا لَمْ آوِي إِلَيْكَ يَا آدَمُ فَخَرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٢﴾

جملة ولقد خلقنا الإنسان: عطف على ولقد، ومن حمأ: صفة لصلصال، أو بدل بإعادة الجار، ومعنى صلصال: طين، وحمأ: أسود، وسموم: حر شديد، والجان: نصب على الاشتغال، أي: بتقدير وخلقنا الجان، وجملة خلقناه من قبل: تفسير، ومن قبل: من قبل خلق الإنسان، وجملة وإذ قال ربك: استئناف، بتقدير واذكر يا محمد وقت قول ربك، وجملة إني خالق: مقول القول، وبشرا: مفعول خالق، وجملة فإذا سويته: تفسير، وجملة فقعو له ساجدين: جواب الشرط وعامل إذا، وله: متعلقان بقعوا، أو بساجدين، وساجدين: حال، وكلهم أجمعون: تأكيدان، الأول لرفع الجزئية، والثاني لرفع الفردية، قال العكبري: لو كان كذلك لكان أجمعون حالا، لا تأكيدا، وإلا، أداة استثناء لا عمل لها، وإبليس: مستثنى متصل، وجملة أبى: تفسير، أو الاستثناء منقطع، وما بعد إلا جملة مستقلة، نحو: لكن إبليس أبى أن يكون معهم، وجملة قال يا إبليس: استئناف جواب، والفاعل ربك، وجملة ما لك أن لا تكون؟: جواب النداء، ولك: متعلقان بمقدر خبر ما، الاستفهامية، ومصدر أن لا تكون: متعلق بمقدر حال، نحو: تاركا للوجود، نحو: ما لك قائما؟، ومع: ظرف، متعلق بمقدر خبر تكون، وجملة قال لم أكن لأسجد: استئناف جواب من إبليس، واللام للتأكيد، ولبشر: متعلقان بأسجد، وجملة خلقته: صفة لبشر، وجملة قال فاخرج منها: جواب من عند الله تعالى، وجملة فإنك رجيم: عطف وتقرير، أو بدل، وجملة وإن عليك لعنتي: عطف وستم، وإلى يوم: حال، وجملة فأنظرنني: جواب النداء، والتقدير ياربي إذا كان ذلك كذلك فأنظرنني، وبما أغويتني: متعلقان بمقدر، نحو: أقسم بك وبإغوائك لي، وجملة لأزيننن: جواب القسم،

وجملة لأغوينهم: عطف، وأجمعين: توكيد، أو حال، وإلا، أداة استثناء، وعبادك: مستثنى، والمخلصين: بفتح اللام: الذين أخلصهم الله تعالى، وطهرهم من الرجس، وبكسرهما: الذين أخلصوا أنفسهم لله تعالى، ولم يتعلقوا بغيره.

قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ آدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾

جملة قال هذا صراط علي: استئناف جواب من جهة الله تعالى، وصراط: خبر هذا، وعلى: متعلقان بمقدر صفة لصراط، أو خبر لمبتدأ تقديره على حفظه، والجملة صفة، وقيل علي: بمعنى إلي، ومعنى صراط: دين، ويقرأ علي: بالرفع، بمعنى علي القدر والشرف، وبالجر على الإضافة،<sup>[1]</sup> وقرئ علا مستقيم، من علا يعلو، والمراد علا شأنه، والجملة صفة لصراط، ومستقيم: صفة أخرى، وجملة إن عبادي: استئناف بيان، وجملة ليس: خبر إن، وسلطان: اسم ليس، ومن اتبعك: مستثنى، ومن الغاويين: متعلقان باتبعك، وجملة إن جهنم لموعدهم: عطف، وموعدهم: خبر إن، وأجمعين: حال، وجملة لها سبعة أبواب: خبر ثاني لإن، أو استئناف بيان، ولها: متعلقان بمقدر خبر سبعة، وجملة لكل باب منهم جزء: خبر آخر لإن، والمراد سبعة أبواب لكل مجموعة من الغاوين جزء معين منها، ومنهم: حال، صفة تقدمت فصارت حالا، نحو: جزء كائن منهم، وجملة إن المتقين في جنات: استئناف بيان، وجملة ادخلوها: مقول لقول مقدر، حال، نحو: قائلين لهم، أو يقال لهم ادخلوها، وبسلام: حال، بمعنى ملتبسين بسلام، أو سالمين، أو مسلما عليهم، وآمنين: حال، وجملة ونزعنا: عطف على مقدر، أي: دخلوها ونزعنا، وفي صدورهم: متعلقان بمقدر صلة ما، وإخوانا: حال، ومتقابلين: صفة، أو حال من الضمير المجرور، وجملة لا يمسهم: استئناف بيان، أو حال بعد حال، ومنها: متعلقان بمخرجين.

﴿ نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبَّيْهُمْ عَنْ صِيفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلِّمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشِّرْنَا بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَّ الْعَجْرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ

[1] يروى أنه قيل لرسول الله ﷺ: إنك لا تزال تقول لعلي: أنت مني، بمنزلة هرون من موسى، فقد ذكر الله هرون في القرآن، ولم يذكر عليا، فقال ﷺ: أما سمعت الله يقول: هذا صراط علي مستقيم، مناقب ابن شهر آشوب. ج 2 ص 302 وغيره.

لُوطِ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾

جملة نبي عبادي: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة أي أنا: جواب الأمر، والضمير أنا، تأكيد، أو مبتدأ والجملة خبر أي، وجملة وأن عذابي هو: عطف، وهو، فصل، أو مبتدأ، ولا يكون تأكيداً للمظهر قبله، وجملة ونبتهم: عطف، وإذ دخلوا: الظرف متعلق بنبتهم، والفاعل الضيوف المرسلون، وجملة فقالوا: عطف على دخلوا، وجملة سلاماً: بتقدير نسلم سلاماً، مقول القول، وجملة قال إنا منكم وجلون: استئناف جواب من كلام إبراهيم عليه السلام، ومنكم: متعلقان بوجلون، وجملة أبشروني؟: مقول القول، ومصدر أن مسني: حال، نحو: كبيراً، وجملة فبم تبشرون؟: عطف، وتقدير الجملة فبأي أعجوبة تبشرون؟ وبم: متعلقان بتبشرون، وتبشرون: بفتح نون علامة الرفع، وبكسرهما للوقاية، ونون الرفع: محذوفة تخفيفاً، وجملة من يقنط؟: مقول القول، وجملة يقنط: خبر من، الاستفهامية، والضالون: بدل، وخطبكم: خبر ما، الاستفهامية، وجملة أيها المرسلون: تقرير، وآل لوط: مستثنى منقطع، بمعنى ليسوا آل لوط، وجملة إنا لمنجوهم: تفسير، وأجمعين: تأكيد، وامرأته: مستثنى من الضمير في منجوهم، وليس مستثنى من المستثنى، وجملة قدرنا إنها: تفسير، وجملة إنها: سدت مسد مفعول قدرنا، وجملة فلما جاء آل لوط: تفسير، والمرسلون: فاعل جاء، وجملة قال إنكم قوم منكرون: استئناف جواب من كلام لوط عليه السلام، والمرسلين، وجواب لما وعاملها، وجملة بل: مقول القول، نحو: ليس كذلك، وجملة جنناك بما كانوا فيه: تفسير، ويمترون: يشكون، وفيه: متعلقان بيمترون، وجملة وإنا لصادقون: حال.

فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبَعْتَ أَذْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَوْلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نُنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَعَالِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتُهُمُ الصَّيْحَةَ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

جملة فأسر بأهلك: استئناف، والعطف على مقدر نحو: أوصى المرسلون لوطاً قائلين له إن العذاب سيصيب المجرمين فأسر، ويقطع: في جزء، وحيث: ظرف متعلق بامضوا، نحو: سيروا صوب الجهة التي ستأمرون بها، وجملة ولا يلتفت منكم: عطف، والمراد الأمر بمشاهدة هلاك المجرمين وعدم الخوف، وجملة وقضينا إليه: استئناف بيان، والأمر: بدل، ومصدر أن دابر هؤلاء: بدل آخر، أو متعلق بقضينا، وهؤلاء: مضاف إليه، ومقطوع: خبر أن، ومصبحين: حال، وجملة وجاء أهل المدينة: استئناف لبيان كيفية العقاب، وجملة يستبشرون: حل، وضيقي: خبر إن، وجملة فلا تفضحوني: تقرير،

والنون للوقاية، وتحذف ياء المتكلم للتخفيف، وتحذف في رعوس الآيات أيضا، وجملة أولم نهك عن العالمين؟: استئناف إنكاري، والواو للعطف على مقدر، نحو: ألم نخيرك ولم نهك عن استضافة الناس؟، وعن العالمين: عن ضيافة العالمين، وجملة هؤلاء بناتي: بتقدير تزوجوا هؤلاء، مقول القول، وبناتي: بدل، وقيل هؤلاء مبتدأ، وبناتي: بدل، وتقدير الخبر أظهر لكم، وجواب شرط إن كنتم فاعلين: دل عليه ما قبله، وجملة لعمرك إنهم: استئناف اعتراض، غضب وتوبيخ للمجرمين، حيث أقسم الله تعالى بحياة محمد ﷺ، ولعمرك: لغة في العمر، خبر لمبتدأ تقديره قسمي، أو الجملة بيانية من كلام المرسلين، موجه إلى لوط عليه السلام، وجملة إنهم لفي سكرتهم: جواب القسم، وجملة يعمهمون: حال، بمعنى متمادين، وجملة فأخذتهم: عطف على مقدر، نحو: فرفضوا فأخذتهم، والصيحة: فاعل، ومشرقين: حال، نحو: داخلين في وقت شروق الشمس، وعاليها: مفعول أول، بمعنى فجعلنا مرتفعات مدينة قري لوط، وسافلها: مفعول ثاني، وللمتوسمين: صفة، ومعناها المفكرون، أو المتفكرون الذين يعرفون الحق بسمته، وإنها: إن موقع المدينة أو القرى، ولبسيل مقيم: طريق معلوم إلى الشام<sup>[1]</sup>، وفي ذلك: خبر إن، والمراد قصة إبراهيم عليه السلام، وقصة لوط عليه السلام، والمراد بآية: آثار وعلامات، وللمؤمنين: صفة.

وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَأَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَعَاتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَأَصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾

جملة وإن كان أصحاب: استئناف، بتقدير: إنَّ الشَّأن كون أصحاب الأيكة، وإن، مخففة من الثقيلة، تقدير اسمها وإنه، وجملة كان: خبر إنه، وأصحاب الأيكة: اسم كان، ولظالمين: خبر كان، واللام: للتأكيد، وجملة فانتقمنا: عطف، وهم قوم شعيب عليه السلام، والأيكة غيضة، شجر قرب المدينة المنورة، ومعنى وإنهما: إن منطقة الأيكة، ومنطقة سدوم، وقصة شعيب عليه السلام، مبسوطة في سورة الشعراء،<sup>[2]</sup> وبإمام مبين: متعلقان بخبر إنهما، والمعنى بطريق واضح، وجملة ولقد كذب: جواب لقسم مقدر، استئناف، وأصحاب الحجر: فاعل، ومعنى الحجر: وادي بين المدينة والشام،<sup>[3]</sup> والمراد كذب أصحاب ثمود، صالحا عليه السلام، المرسل إليهم، وجمع المرسلين باعتبار الشريعة واحدة، وما، في ما كانوا: فاعل، وما، في ما بينهما: عطف على المفعول، وبالحق: حال، نحو: خلقا ملتبسا بالحق.

[1] قيل آثار منطقة سدوم هي قري قوم لوط بغور الأردن، وقيل هي قري تقع في منطقة البحر الميت وغور الأردن.  
[2] مدين أو المدينيين: أصحاب الأيكة، اسم لقبيلة من العرب، تقع آثارهم قرب تبوك شمال المدينة المنورة بنحو: 523 كلم.  
[3] مدائن صالح تعرف بمدينة الحجر، في منطقة العُلا شمال المدينة المنورة بنحو: 395 كلم، تربط المدينة بالشام ومصر.

وَلَقَدْ آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

جملة ولقد آتيناك سبعا: جواب لقسم مقدر، عطف على جملة ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين، وما بينهما اعتراض، والخطاب لمحمد ﷺ، ومن المثاني: صفة، ومثاني الشيء: قواه وطاقاته،<sup>[1]</sup> وقيل المراد بالسبع المثاني: سورة الفاتحة، والقرآن: عطف من باب عطف كل على جزء، أو عام على خاص، وقيل المراد بالمثاني القرآن كله، فالقرآن: عطف، نحو: ما يقال له السبع المثاني وهو القرآن العظيم، وجملة لا تمدن عينيك: استئناف، والمراد أنه لا يوجد أفضل من عطائك العظيم، أو المراد تعليم الناس الرضاء بالعتاء، وعينيك: مفعول به، وأزواجا: منصوب بنزع الخافض، نحو: لا تنظروا إلى تمتع الناس بمثاني العطاء من أزواج كائنات منهم، وبه: حال، نحو: مفاخرين، وجملة ولا تحزن، وجملة واخفض، وجملة وقل إني أنا: عطف، والخطاب لمحمد ﷺ، وأنا، في أنا النذير: فصل، أو مبتدأ، وكما: متعلقان بالنذير المبين، والتقدير أنا النذير بما سيصيب الذين يقسموا القرآن على هواهم، والذين جعلوا: صفة للمقتسمين، وعضين: مفعول به، ملحق بجمع المذكر، ومعناها أقساما، أو دواهي، وجملة فوربك: استئناف تفسير، نحو: أقسم بربك يا محمد، ولنسألنهم: جواب القسم، تهديد شديد، وأجمعين: حال، وعماء: متعلقان بنسألنهم، وجملة كانوا يعملون: صلة ما، وجملة فاصدع: استئناف حكم مترتب على ما قبله، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إنا كفيناك: حال، والمستهزئين: مفعول ثاني، والذين يجعلون: صفة للمتزهئين، وتقدير مفعول يعلمون: العاقبة، وجملة ولقد نعلم: جواب لقسم مقدر، وجملة أنك يضيق صدرك: سدت مسد مفعولي نعلم، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة يضيق: خبر أنك، وجملة فسبح: استئناف، وحتى يأتيتك: إلى الانتقال إلى الرفيق الأعلى.

[1] وردت كلمة مثاني، مرة ثانية في سورة الزمر، وهي قوله تعالى: الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم، ومن معاني كلمة مثاني: مثاني الدابة ركبته ومرفاه، والمثاني من أوتار العود، الذي بعد الأول، واحدها مثني، وثواني الأسباب في علم العروض تسكين المتحرك في متفاعلين، وقد رزق الله تعالى رسوله محمد ﷺ، بستة أولاد في مكة المكرمة، ابنان وهما: القاسم، وعبد الله، وأربع بنات، وهن: رقية، وزينب، وأم كلثوم، وفاطمة، كلهم من زوجته خديجة العربية، ثم رزق ﷺ، بسابع المثاني، في المدينة المنورة، وهو ابنه: إبراهيم، من زوجته مارية القبطية، عام ثمانية من الهجرة تقريبا، وأما القرآن العظيم فهو الكلام المعجز المكتوب في المصحف، المنزل على محمد بن عبد الله بن عبد المطلب في مكة سنة 610م فليس بشعر، ولو كان فيه شيء من النظم فهو متزن وليس موزونا، لخلوه من نية الشاعر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٢٨﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿١٢٩﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٣٠﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿١٣١﴾

جملة أتى أمر الله: استئناف، وأتى: فعل ماضٍ بمعنى قرب، أو يراد به المضارع المحقق الوقوع، والهاء في تستعجلوه: تعود على أمر الله، أو على الله تعالى، وجملة سبحانه: استئناف، نحو: تنزيها لله، تنزهه الله تعالى، وتعالى: عطف على الفعل المقدر، وعمّا: متعلقان بتعالى، وجملة يشركون: صلة ما، أو مصدر، بمعنى عن الشريك، وجملة ينزل الملائكة: استئناف بيان، والفاعل الله تعالى، وقرئ تنزل، أي: تنتزل بحذف إحدى التائين، وبالروح: حال، نحو: ومعها الروح، والمراد الوحي، ومن أمر: حال، أو صفة، أو متعلقان بينزل، ومصدر أن أنذروا: نصب بنزع الخافض، أو أن، زائدة للتفسير، وجملة أنه: مفعول أنذروا، وجملة لا إله إلا أنا: خبر أنه، وأنا: بدل من الضمير في خبر لا، المقدر، نحو: لا إله معبود بحق إلا الله، وجملة فاتقوني: استئناف تفسير، وجملة خلق السموات: استئناف بيان، وجملة تعالى: حال، وجملة خلق الإنسان: بدل، وجملة فإذا هو: عطف، وإذا: فجائية زائدة، وخصيم: خبر هو.

وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿١٣٣﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٤﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٦﴾

جملة والأنعام خلقها: عطف على الإنسان، أو استئناف، فالأنعام: مفعول لفعل يفسره ما بعدها، وجملة لكم فيها دفء، وجملة ولكم فيها جمال: حالان، وفيها: في الموضعين: حال، أو متعلقات بما تعلق به الخبر، ومنها: متعلقان بتأكلون، والجملة عطف، وحين: ظرف متعلقان بمقدر، صفة، وجملة تريحون: مضاف إليه، وجملة وتحمل: عطف، وجملة لم تكونوا: صفة، وبالغية: واصلين إليه، وبشق: حال، نحو: إلا وأنتم متعبون، أو متعلقان بباليغية، وإلا، زائدة في الإعراب، وجملة إن ربكم: اعتراض تقرير، والخيال: عطف على الأنعام، ومصدر لتركبوها: مفعول مطلق، أو مفعول لأجله، وزينة: مصدر، عطف، نحو: لتركبوها ولتتزينوا بها زينة، أو مفعول لأجله، أو مفعول به، نحو: جعلها زينة، وقرئ زينة بلا واو العطف، نحو: لتركبوها تزينا بها، وجملة ويخلق ما لا تعلمون: عطف، وما، مفعول به، وجملة لا تعلمون: صلة الموصول، وجملة وعلى الله قصد السبيل: اعتراض، والمعنى على الله تعالى تقويم الطريق وتعديلها، وجملة ومنها جائر: عطف تفسير، والضمير يعود على السبيل، نحو:

ومن بعض الطرق مائل منحرف صعب، وجملة ولو شاء: حال، والفاعل الله تعالى وتقدير المفعول سهولة السير، وجملة لهداكم: جواب الشرط، أي: إلى الطريق السهل السوي، وأجمعين: حال.

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجْرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾ يُثْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ ۗ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾

جملة هو الذي أنزل: استئناف تعليل للقدرة الربانية، وجملة لكم منه شراب: صفة لماء، ومنه: بمعنى التبويض، وبمعنى السبب، وجملة ومنه شجر: عطف، وجملة تسيمون: صفة لشجر، بمعنى ترعون، وفيه: متعلقان بتسيمون، وجملة يثبت لكم به: استئناف تفصيل، ومن، في من كل: زائدة في المعطوف، نحو: ويثبت كل الثمرات، والشمس: بالنصب عطف، وجملة والنجوم مسخرات بأمره: استئناف، أو عطف اسمية على فعلية، وبأمره: متعلقان بمسخرات، وقرئ برفع الشمس والقمر على الاستئناف، وقرئ بنصب النجوم: على أنه عطف، وجملة إن في ذلك: تعليل، وما، في ما ذرأ لكم: عطف على النجوم، ومختلفا: حال، وألوانه: فاعل عامله مختلفا، وجملة وهو الذي سخر البحر: استئناف بيان، وجملة سخر: صلة الموصول، ومنه لحما: بمعنى من حيوانه، وجملة تلبسونها: صفة لحلية، وجملة وترى الفلك: اعتراض، ولتبتغوا: عطف على تستخرجوا، وجملة وألقى في الأرض: عطف على سخر البحر، ومصدر أن تميد بكم: مفعول لأجله، أي: مخافة ميدها، وأنهارا: عطف بتقدير وجعل فيها أنهار وسبلا، وجملة لعلكم: اعتراض تعليل، وعلامات: عطف بتقدير وجعل لكم علامات، وجملة وبالنجم هم يهتدون: اعتراض تفسير، وبالنجم: متعلقان بيهتدون.

أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٧﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَادَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضَلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿١٥﴾

جملة أفمن يخلق كمن؟: استئناف إنكار، والفاء، للعطف على مقدر نحو: هل يجهلون فيساوون بين الخالق والمخلوق؟، وكمن: متعلقان بمقدر خبر من، الاستفهامية، وجملة أفلا تعقلون؟: تقرير، والفاء للعطف، نحو: هل تلاحظون ذلك فلا تتذكرون؟، وجملة وإن تعدوا نعمة الله: استئناف بيان وتعليم، وجملة لا تحسوها: جواب الشرط، وجملة إن الله لغفور: اعتراض تعليل، وجملة والله يعلم: عطف، وجملة والذين يدعون: استئناف بيان، وجملة لا يخلقون شيئاً: خبر أول للموصول، وجملة وهم يخلقون: عطف، أي: لا يخلقون ويُخلقون، وأموات: خبر ثاني للموصول، أو التقدير هم أموات، والجملة حال، وغير: صفة، وأيان؟: في محل نصب بيبعثون، نحو: بوقت البعث، وجملة إله واحد: استئناف تقرير، وجملة فالذين: تفسير، وجملة قلوبهم منكراة: خبر فالذين، وجملة وهم مستكبرون: حال، وجملة لا جرم: استئناف بيان، وجرم: اسم لا: بمعنى لا محالة من أن الله يعلم، وجملة وإذا قيل لهم: استئناف، أو عطف على جملة لا يؤمنون، وجملة ماذا أنزل ربكم؟: مقول القول، وجملة أنزل: خبر ماذا، وجملة قالوا: جواب الشرط وعامل إذا، وأساطير: بالرفع خبر لمقدر، نحو: ذلك أساطير، والجملة مقول القول، ومصدر ليحملوا: متعلق بقالوا، وكاملة: توكيد، ومن، في من أوزار الذين: زائدة للتأكيد، عطف على المفعول، وجملة ألا ساء: اعتراض مقرر لما قبله، وساء: بمعنى بش، نحو: بش شيئاً يزرونه المذكور، وجملة ما يزررون: تمييز، وفاعل ساء: مستتر، أو ما، في ما يزررون.

قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَحَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْتَقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا أَلْسَلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ فَأَدْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾ الَّذِينَ تَتَوَقَّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾

جملة قد مكر الذين: استئناف، والذين: فاعل، ومن قبلهم: متعلقان بمقدر صلة الذين، وبنيانهم: مفعول به، وقرئ، بيتهم، وبيوتهم، ومن القواعد: من ناحية القواعد، ومن فوقهم: متعلقان بخر، أو حال، والمراد التوكيد، وثم يوم: عطف بتقدير: هذا في الدنيا ثم يخزيهم الله يوم القيامة، وجملة أين شركائي؟: مقول القول، وأين؟: خبر مقدم، نحو: في أي مكان صديقي؟، والذين: صفة، وجملة تشاقون: خبر كنتم، بفتح نون الرفع، وبكسرها على إدغامها في نون الوقاية، ومعناها تخاصمون الناس في شأنهم، وجملة قال الذين أوتوا العلم: استئناف، واليوم: معمول الخزي، أو متعلق بما تعلق به خبر إن،

والسوء: عطف على الخزي، نحو: وإن السوء كذلك، والذين تتوفاهم: بدل، من الكافرين، وتتوفاهم: مضارع لاستحضار الصورة، وظالمي: حال، وجملة فألقوا السلم: عطف على مقدر، نحو: فتكلم الكافرون متظاهرين بالبراءة فألقوا السلام، وجملة ما كنا نعمل من سوء: مقول لقول مقدر، نحو: قائلين لم نعمل سوءاً أبداً، وجملة بلى: استئناف جواب من أولي العلم، والمراد نفي النفي، بمعنى لا تنكروا، إنكم كنتم تعملون السوء، وجملة إن الله: استئناف اعتراض مقرر لما قبله، وجملة فأدخلوا: عطف، وخالدين: حال، وتقدير المخصوص بالذم: جهنم، وجملة أنزل ربكم: خبر ماذا؟ والجملة مقول القول، وخيراً: منصوب بعامل محذوف والتقدير قالوا أنزل خيراً، والجملة مقول القول، وجملة للذين أحسنوا: بدل من خيراً، أو تفسير له باعتبار خيراً: مفعول قالوا، وجملة حسنة: مبتدأ: خبره للذين، وجملة ولدار الآخرة خير: عطف، نحو: وفي الآخرة حسنة خير منها، وجملة ولنعم دار المتقين: تقرير، ودار: فاعل نعم، وجنات عدن: مخصص بالمدح، مبتدأ خبره جملة لنعم، وجملة يدخلونها، وجملة تجري: صفة لجنات، أو حال، وجملة لهم فيها ما يشتهون: حال، ولهم: خبر ما، في ما يشاءون، وفيها: حال، وجملة كذلك يجزي الله: استئناف تقرير، وكذلك: متعلق بيجزي، والذين تتوفاهم: صفة للمتقين، وطيبين: حال، وجملة يقولون سلام: حال، نحو: قائلين لهم السلام عليكم ادخلوا الجنات بسبب عملكم الطيب، وكنتم: زائدة للتأكيد.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

جملة هل ينظرون: استئناف تهديد لكفار العرب، وإلا، زائدة في الإعراب، ومصدر أن تأتيهم: معمول ينظرون، ويأتي: نصب عطف، وجملة كذلك فعل: استئناف بيان، وكذلك: متعلقان بفعل، وجملة وما ظلمهم الله: اعتراض، وجملة ولكن كانوا: تفسير، وأنفسهم: مفعول يظلمون، وجملة فأصابهم: عطف على فعل، وما، في ما كانوا: فاعل حاق، وجملة وقال الذين أشركوا لو شاء الله: عطف تفسير، وجملة لو شاء الله: مقول القول، وتقدير فاعل شاء: هدايتنا، وجملة ما عبدنا من دونه: جواب الشرط، ومن، في من شيء: زائدة في المفعول، ونحن: توكيد لفاعل عبدنا، ليصح العطف، وجملة كذلك فعل: استئناف تأكيد وتقرير، وجملة فهل على الرسل إلا البلاغ؟: استئناف بيان، بمعنى ليس على الرسل إكراه العباد على الهدى، والمراد لقد أتاح الله تعالى لعباده أسباب الهداية بإرسال الرسل الكرام إليهم في

فترات مختلفة، لكن الضالين شأوا الكفر وفرحوا به، وعلى الرسل: خبر بلاغ، وجملة ولقد بعثنا: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، جواب على مقولة لو شاء الله ما عبدنا غيره، ومصدر أن اعبدوا الله: متعلق ببعثنا، نحو: بعثنا الرسول بالقول للناس اعبدوا الله جل جلاله، وأن، زائدة للتأكيد والمصدر وللتفسير، وجملة واجتنبوا: عطف، نحو: ابتعدوا عن الطغاة وزعماء المجرمين، وجملة فمنهم من هدى الله: استئناف تفصيل، والمراد يسرهم الله تعالى لبعض العباد الهداية، ومنهم: متعلقان بمقدر خبر من، والذين حقت عليهم الضلالة: هم الذين استحبوا العمى على الهدى، وفضلوا زخارف الدنيا على الصبر والقناعة، وجملة فسيروا في الأرض: عطف، والمراد التعليل والتمثيل، وجملة فانظروا: عطف، وجملة كيف كان عاقبة: معمولة لانظروا، نحو: إلى كيفية العاقبة، وكان زائدة، ولم تلحقها التاء لأجل التانيث المجازي.

إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾

جملة إن تحرص على هدايتهم: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فإن الله: جواب الشرط، أو دلت عليه وتقديره فاعلم أن الهدية ليست جبرية، وجملة لا يهدي: خبر إن، ومن، في من يضل: مفعول به، والمراد من يسمح الله تعالى له بالضللال، وجملة وما لهم: تقرير، ولهم: خبر ناصرين، ومن، زائدة في المبتدأ، وجملة وأقسموا بالله: عطف على وقال الذين أشركوا، وجهد: مفعول مطلق، وجملة لا يبعث: مقول القسم، ومن، في من يموت: مفعول به، وجملة بلى: جواب، نحو: ليس كذلك بل الله القادر الحكيم يبعث الموتى، وجملة وعدا عليه حقا: تفسير، ووعدا: مفعول مطلق، تقدير عامله يبعثهم الله تعالى، وعد الله تعالى بذلك وعدا حقا، وعليه: صفة، وحقا: صفة أخرى، ومصدر لبيبين: متعلق بالمقدر، ببيبت، أو بوعد، والذي اختلفوا فيه: مفعول بيبين، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي ليعلم، وجملة إنما قولنا: استئناف تقرير لبيان صدق الله تعالى في وعده، وقولنا: مبتدأ، ولشيء: متعلقان بقولنا، وإذا أردناه: الظرف متعلق بمقدر صفة لشيء، وجملة أردناه: مضاف إليه، ومصدر أن نقول له: خبر قولنا، وجملة كن: من الفعل والفاعل مقول القول، وجملة فيكون: عطف فعلية على اسمية، نحو: حكمنا يكون بقولنا كن، فهو كائن كما قلنا، وجملة الذين هاجروا: استئناف، ولنبيئناهم: جواب لقسم مقدر، خبر

الموصول، وحسنة: مفعول ثاني، أو صفة لمحذوف، نحو: دارا حسنة، وجملة لأجر الآخرة أكبر: عطف، نحو: وفي الآخرة حسنة أكبر منها، وجملة لو كانوا: اعتراض، وتقدير جواب الشرط لآمن الكافرون، والذين صبروا: صفة للذين هاجروا، أو استئناف بتقدير أعني، وجملة وعلى ربهم: عطف، وجملة وما أرسلنا من قبلك: استئناف بيان وتقرير، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة نوحى إليهم: صفة للمفعول، وجملة فاسألوا أهل الذكر: مقول لقول مقدر، نحو: فقل لهم اسألوا أهل التوراة والإنجيل، وجملة إن كنتم لا تعلمون: حال، وجواب شرط إن كنتم دل عليه ما قبله، وبالبيانات: متعلقان بتعلمون، أو بنوحى، أو بمقدر، نحو: أرسلناهم، وجملة وأنزلنا إليك الذكر: عطف على نوحى إليهم، أو استئناف، أو حال، والذكر: مفعول به، وهو القرآن، ومصدر لتبين للناس ما أنزل: متعلق بأنزلنا إليك، وما، مفعول به، وجملة ولعلمهم: استئناف تعليل، أو حال، نحو: لكي، أو راجين، وجملة يتفكرون: خبر لعل.

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَّهٗ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلٰهَيْنِ أُثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلٰهُ وَاحِدٌ فَإِتَّبِعُوهُ فَارْهَبُوا ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَعَّرُونَ ﴿٥٣﴾

جملة أفأمن الذين مكروا السيئات؟: استئناف إنكار، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: هل اطمأنوا فأمنوا الخسف؟، والذين: فاعل، ومعنى مكروا: فعلوا، والسيئات: مفعول مكروا، ومصدر أن يخسف: مفعول آمن، ويأتيهم: عطف، ومن حيث: متعلقان بيشعرون، حال، نحو: غافلين، بمعنى من مكان غير متوقع، ويأخذهم: عطف على يخسف، وفي تقلبهم: حال، نحو: نائمين، وعلى تخوف: حال، نحو: خائفين، وجملة أولم؟: استئناف إنكار، والواو للعطف على مقدر، نحو: ألم ينظروا ولم يروا؟، وجملة من شيء يتفياً: بدل، والتقدير خلق كل شيء له ظل متحرك، ومن، زائدة، وجملة يتفياً ظلاله: صفة، أي: يرجع شيئاً فشيئاً، وعن اليمين: حال، بمعنى: منقاداً عن اليمين، وسجداً: حال، وجملة وهم داخرون: حال، بمعنى: صاغرين، والمراد الظل وصاحبه، والأجرام والمخلوقات، وجملة والله يسجد ما في السموات: استئناف تفسير، والله: خبر ما، وما: للعاقل وغيره، فهي أعم، والسجود يشتمل الجميع، ومن، في من دابة: زائدة في البذل، بمعنى يسجد كل الدواب، والملائكة: عطف على ما، وقيل المراد والله يسجد ما في السموات من الملائكة، وما في الأرض من الدواب، وجملة وهم لا يستكبرون: حال، وجملة يخافون: حال، أو استئناف تقرير، ومن فوقهم: حال، وجملة وقال الله: استئناف بيان، وجملة لا تتخذوا:

مقول القول، واثنين: توكيد للمفعول، وجملة إنما هو: حصر وقصر وتأکید، وواحد: صفة لخبر المبتدأ، وجملة وإياي فارهبوني: اعتراض تقرير، والانتقال من الغيبة إلى التكلم لمزيد العناية، وإياي: مفعول مقدم، وجملة له ما في السموات: عطف، وله: خبر ما، وله: خبر الدين، وواصبا: حال من الدين، بمعنى: واجبا ثابتا، وجملة أفغير الله تتقون؟: استئناف إنكاري، وغير: مفعول مقدم، والفاء للعطف على مقدر، نحو: هل تجهلون فتتقون غير الله تعالى؟، وما بكم من نعمة: حال، بمعنى وهو الخالق الرازق، وما، مبتدأ، وبكم من نعمة: متعلقات بصلة ما، والتقدير وكل الذي هو كائن بكم من النعم، فهو كائن من عند الله تعالى: وجملة فمن الله: خبر الموصولة، وجملة ثم إذا مسكم: استئناف، والعطف على مقدر، نحو: هل تتجاهلون الله تعالى زمن النعم ثم ترفعون أصواتكم بالتضرع عندما تمسكم المصائب؟، وجملة إليه تجأرون: جواب الشرط وعامل إذا، وإليه: متعلقان بتجأرون.

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضَّرَّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَسْئَلَنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٦٠﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦١﴾ لِلذَّيْنِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦٣﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٤﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

جملة ثم إذا كشف الضر: عطف على مقدر، نحو: عند الشدائد تنضرعون إلى الله تعالى ثم تشركون به بعد زوال الضرر عنكم، وجملة إذا فريق منكم: جواب الشرط، والظرف للمفاجأة زائدة، وفريق: فاعل لفعل دل عليه ما بعده، وبربهم: متعلقان بيشركون، وجملة يشركون: تفسير، وجملة ليكفروا بما آتيناهم: اعتراض والتفات، ومصدر ليكفروا: متعلق بخبر لمبتدأ مقدر، نحو: ذلك لكفروا لا غير، أو استئناف تحدي بمعنى فليكفروا كما أرادوا، وجملة فتمتعوا: عطف، وجملة فسوف تعلمون: استئناف تهديد، وجملة ويجعلون لما: استئناف بيان والتفات إلى الغيبة، ولما: متعلقان بيجعلون، ونصيبا: مفعول يجعلون، ومما: صفة، وجملة تالله لتسألن: استئناف، قسم وجوابه، وحذفت واو الجماعة ونون الرفع لأجل نون التوكيد، وكنتم: زائدة، وجملة ويجعلون لله البنات: عطف، بمعنى العبيد يقترحون البنات الضعيفات لله تعالى، وجملة سبحانه: استئناف تعجب، وجملة ولهم ما يشتهون: عطف، بمعنى العبيد يأخذون الأبناء الأقوياء، ولهم: خبر ما، وجملة وإذا بشر أحدهم بالأنثى: حال من فاعل يجعلون،

وأحدهم: نائب فاعل، وجملة ظل وجهه مسودا: جواب الشرط وعامل إذا، ومسودا: خبر ظل، وجملة وهو كظيم: حال من أحدهم، وكظيم: خبر هو، وجملة يتوارى: حال ثانية، وما، في ما بشر: مضاف إليه، وجملة أيمسكه؟: تفسير، بمعنى يتوارى مترددا، هل يمسكه أم لا؟، وعلى هون: حال، وجملة ألا ساء: تقرير، وألا، أداة تنبيه، وساء: بمعنى بس، وتقدير المخصوص بالذم: أفعالهم، وجملة للذين لا يؤمنون: استئناف تفسير، ومثل السوء: مبتدأ خبره للذين، وجملة والله المثل الأعلى: عطف، وجملة وهو العزيز: تقرير، وجملة ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم: استئناف تهديد، وجملة ما ترك: جواب الشرط، ومن، في من دابة: زائدة في المفعول به، وجملة لا يستأخرون: جواب الشرط وعامل إذا، والمعنى لا يتأخرون، والسين للتأكيد، والمراد بساعة: مدة قليلة، وجملة ويجعلون الله ما يكرهون: عطف تكرير وتقرير، ومصدر أن لهم الحسنى: بدل من الكذب، أو نصب بنزع الخافض نحو: بأن لهم، وجملة لا جرم أن لهم النار: استئناف تقرير، ولا جرم: بمعنى لا محالة، فمحالة: اسم لا، نحو: لا محالة بأنهم في النار، ومعنى مفرطون: مقدمون إليها، أو منسيون فيها، وجملة تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك: استئناف، قسم وجوابه، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة فزين: عطف بتقدير فتخاذلوا وكذبوا فزين الشيطان لهم، وجملة فهو وليهم: حال، واليوم: ظرف، متعلق بوليهم، نحو: فهو زعيمهم في الدنيا، وجملة ولهم عذاب أليم: عطف، والمراد في الآخرة.

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦١﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّرِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾

جملة وما أنزلنا عليك: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، وإلا، مع النفي للحصر والقصر والتأكيد، ومصدر لتبين: متعلق بأنزلنا، نحو: لبيان الحلول الصحيحة لكل الخلافات، ولهداية الناس، ولرحمة المؤمنين، والذي: مفعول به، وهدى ورحمة: عطف، ولقوم: صفة لرحمة، وجملة يؤمنون: صفة لقوم، وجملة والله أنزل: استئناف بيان للآيات العجيبة الموجبة للإيمان بالله تعالى، وجملة إن في ذلك: بيان وتوضيح، وفي ذلك خبر إن، ولآية: اسمها، ولكم في الأنعام: متعلقات بخبر إن، ولعبرة: اسمها، واللام زائدة للتأكيد، وجملة نسقيكم: استئناف بيان، ولبنا: مفعول ثاني، وخالصا وسائغا: حالان، وجملة تتخذون: عطف على نسقيكم، نحو: وتتخذون شربا وطعاما من ثمار النخيل والأعنان، والمراد التمر والزبيب، ومن ثمرات: متعلقان بتتخذون، ومنه: حال، وجملة إن في ذلك: استئناف بيان.

وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَقَّعُكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادَىٰ رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾

جملة وأوحى ربك إلى النحل: استئناف بيان لحكمة الله تعالى، ولقدرته العجيبة، والخطاب لمحمد ﷺ، لأنه الجدير بالخطاب والتشريف، وجمع النحل على المعنى، والإفراد على اللفظ، نحو: أيها الناس، وأيها الإنسان، وربك: فاعل، ومصدر أن اتخذني: متعلق بأوحى، وبياء المؤنثة المخاطبة فاعل، ومن، في من الجبال: زائدة في المفعول الأول، وبيوتنا: مفعول ثاني، ومن، في من الشجر، وفي مما: زائدتان في المفعول الأول، بتقدير واتخذني الشجر والعروش بيوتنا، والمراد بالعروش ما يرفعه الناس من كرم أو سقف، وذلال: حال، بمعنى طائفة منقادة بسهولة، وجملة يخرج: استئناف تعليل، وشراب: فاعل، ومختلف: صفة، وألوان: فاعل، وعامله مختلف، وجملة فيه شفاء: صفة أخرى لشراب، وجملة والله خلقكم: استئناف لبيان آيات الله تعالى، وجملة ومنكم من يرد: بدل، أو تفسير، ومنكم: خبر من، وجملة لكيلا يعلم: تعليل، وبعد علم: بعد علم كثير، وشيئا: مفعول به، وجملة إن الله عليم قدير: اعتراض مقرر لما قبله، وجملة والله فضل: استئناف، أو عطف، وجملة فما الذين: تفسير، والباء، في برادي: زائدة في خبر الموصول، ورزقهم: مضاف إليه، والمعنى أغنى الأغنياء من الناس لا يستطيعون منع عبيدهم وأهلهم وأقاربهم من الرزق والحياة، وجملة فهم فيه سواء: تقرير، والمراد لا يكون الخلق آلهة، وجملة أفبنعمة الله؟: استئناف إنكار، والفاء، للعطف على مقدر، بمعنى لا يستطيعون التحكم في رزقهم فيجدون نعمته الله تعالى؟، وجملة والله جعل: استئناف، أو عطف، ومن أنفسكم: حال، صفة تقدمت، وحفدة: عطف على المفعول، وهم أولاد الأولاد، أو البنات: لتفانيهن في خدمة البيوت، وجملة أفبالباطل؟: استئناف إنكار وتعجب، بمعنى هل يشاهد الناس الحقائق والنعم فيؤمنون بالباطل ويجحدون النعمة وينكرون الجميل؟، وهم، في هم يكفرون: ضمير فصل، للتأكيد، وجملة ويعبدون: عطف، أو استئناف، وما، في ما لا: مفعول به، ورزقا: مفعول به، وشيئا: بدل من رزقا، وجملة ولا يستطيعون: تقرير وتأكيد، وجملة فلا تضربوا الله الأمثال: استئناف تفسير وتعليم، وجملة إن الله يعلم:

استئناف، والمراد الله تعالى يعلم ضرب الأمثال ويعلم كل شيء، وجملة وأنتم لا تعلمون: حال، بمعنى لا تعلمون ضرب الأمثال، ولا تعلمون شيئاً إلا الذي يعلمكموه الله تعالى.

﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۗ هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾﴾

جملة ضرب الله مثلاً: استئناف، ضرب مثال بديهي، استهانة بالكفار، وعبداً: بدل من مثلاً، ومن، في من رزقناه: عطف، على عبداً، والمراد بيان الفرق بين رجلين، أحدهما عبد مملوك ضعيف، والثاني حر غني كريم، وجملة لا يقدر على شيء: صفة، وجملة رزقناه منا رزقاً: صلة من، وجملة فهو ينفقه: صفة ثانية لرزقنا، وسراً: حال، وجملة هل يستونون؟: تقرير وتعجب، والمثني كالجمع، وجملة الحمد لله: تقرير إثبات، وجملة بل: استئناف بيان، بمعنى ليس شماتة، وجملة أكثرهم لا يعلمون: تفسير، وجملة وضرب الله مثلاً: عطف، بيان لمثال آخر، وهو بيان الفرق بين رجلين، أحدهما لا يستطيع النطق، أبله، مريض متعب، والثاني قاضي حكيم يتبع النهج المستقيم، وجملة أحدهما أبكم: بدل، وجملة لا يقدر: تفسير، وجملة وهو كل على موله: حال، والمراد وهو مشقة وتعجب، وجملة أينما يوجهه: حال أخرى، وجزم لا يأت: بأينما، وهي اسم شرط جازم، عامل معمول، وجملة هل يستوي هو: استئناف تعجب، وهو: توكيد للفاعل المستتر، ليصح العطف، أو فصل، ومن يأمر: عطف على فاعل يستوي، بمعنى الأبكم هل يستوي مع الفصيح؟، وجملة وهو على صراط: حال، أو عطف، وجملة والله غيب السموات: استئناف، والله: خبر غيب، وجملة وما أمر الساعة: عطف، وإلا، مع النفي إثبات وتأکید، وكلمح البصر: متعلقان بمقدر خبر أمر الساعة، والمعنى كرجوع جفن العين من أعلى الحدقة، إلى أسفلها، ومعنى هو أقرب: هو أسرع من ذلك، وجملة إن الله: تقرير وتأکید، وجملة والله أخرجكم: عطف على جملة والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً، وجملة لا تعلمون: حال، وجملة وجعل لكم السمع: عطف على أخرجكم، وجملة لعلكم: تعليل بمعنى لكي، نحو: لشكره، أو حال، بمعنى راجياً الشكر، وجملة تشكرون: خبر لعل.

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ الشُّكْرِ، وَجَمَلَةٌ تَشْكُرُونَ: خَبْرُ لَعَلَّ.

إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴿٨٥﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ  
 نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٧﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ  
 يُنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبَعَثَ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ  
 يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٩﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٩٥﴾

جملة ألم يروا: استئناف بيان، والاستفهام مع النفي إثبات، ومبالغة في الشهرة، ومسخرات: حال،  
 وفي جو: صفة، وجملة ما يمسكهن: حال، والله: فاعل، وسكنا، وبيوتنا: مفعول أول، والمفعول الثاني  
 لكم، وجملة تستخفونها: صفة، بمعنى غير ثقيلة، ويوم: مفعول فيه، وظعنكم: مضاف إليه، وجملة  
 ومن أصوافها: عطف، بمعنى وجعل لكم أثنا من الصوف والشعر، ومتاعا: حال، وجملة والله جعل:  
 استئناف، والأكنان: الكهوف ونحوها، والسرابيل: كل ما يلبس، وجملة كذلك يتم نعمته: استئناف  
 تقرير، وجملة فإن تولوا: استئناف بيان، وجملة وإنما عليك: جواب الشرط، وعليك: خبر البلاغ،  
 والخطاب لمحمد ﷺ، وإنما: أداة حصر، وجملة يعرفون نعمة الله: استئناف بيان نوع من منكر الكافرين،  
 وجملة ثم ينكرونها: عطف، وجملة وأكثرهم: تقرير، وجملة ويوم نبعث: عطف، والتقدير ثم تأتي يوم  
 القيامة بالشهداء على المنكرين، من قبائلهم، ثم لا يؤذن لهم بالدفاع عن أنفسهم، ثم لا يلتفت إليهم البتة،  
 ويوم: ظرف متعلق بنبعث، وشهيدا: مفعول به، وهم: فصل، أو مبتدأ.

وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ  
 إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ أَلْسَلَمٌ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٩٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ  
 سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٩٨﴾ وَيَوْمَ نَبَعَثَ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ  
 أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى  
 لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٩﴾

جملة وإذا رأى الذين ظلموا: استئناف بيان ليوم البعث، وجملة فلا يخفف: جواب الشرط وعامل  
 إذا، أو استئناف ودلت على جواب الشرط، وتقديره فسوف يندمون، وجملة ولا هم ينظرون: عطف،  
 وجملة وإذا رأى الذين أشركوا: عطف، والمراد الذين كذبوا الرسل، وجملة قالوا ربنا: جواب الشرط  
 وعامل إذا، وجملة ربنا: مقول القول، منادى بأداة مقدرة، وجملة هؤلاء شركاؤنا: جواب النداء،  
 والذين: صفة، وجملة كنا: صلة الموصول، وجملة ندعو: خبر كنا، وتقدير الفاعل نحن، والألف رسم  
 قرآني وليس واو الجماعة، وجملة فآلقوا إليهم: عطف، وجملة إنكم لكاذبون: مقول القول، وجملة وألقوا  
 إلى الله: عطف، والسلم: مفعول به، ويومئذ: اعتراض، وجملة وضل عنهم: عطف، بمعنى وتلاشت  
 افتراءاتهم وما، في ما كانوا: فاعل، وجملة الذين كفروا: تفسير وتقرير، وجملة زدناهم: خبر الذين،

وفوق: ظرف متعلق بزدناهم، وجملة ويوم نبعث: استئناف بيان، والتقدير واذكر يا محمد يوم القيامة، يوم نأتي بالشهداء على الكفار، من قبائلهم، وشهيدا: مفعول نبعث، وجملة وجئنا بك: عطف، نحو: ونأتي بك يا محمد شهيدا على كفار العرب، أو على المسلمين المنافقين، وبك: متعلقان بجئنا، وشهيدا: حال، لأن الفعل جاء: لازم، وجملة ونزلنا عليك: حال بتقدير قد، أو استئناف، وتبينانا: حال، أو مفعول لأجله، وهدي ورحمة وبشرى: عطف على تبيينانا، والمراد بالمسلمين: غير المنافقين.

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ٩٠ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ ۗ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

جملة إن الله يأمر بالعدل: استئناف لبيان تحريم النفاق، وجملة يأمر: خبر إن، وتقدير مفعول إيتاء: الذي يحتاجونه، وجملة يعظكم: اعتراض، وجملة لعلمكم: تعليل للوعظ، نحو: لكي تتفكروا، أو حال، نحو: راجين تفكركم، وجملة وأوفوا: عطف على مقدر، نحو: فاعدلوا وأحسنوا وآتوا، وانتهوا، وأوفوا بعهد الله تعالى، وإذا: ظرف متعلق بأوفوا، والمراد بتخصيص بعد توكيدها: للشناعة، وجملة وقد جعلتم: حال، وكفيلًا: حال، وجملة إن الله يعلم: تحذير، وجملة ولا تكونوا: عطف على الأمر، وكالتي نقضت: متعلقان بمقدر خبر تكونوا، والمراد التمثيل للحق، قيل هي امرأة حمقاء يضرب العرب بها المثل في الحق، وهي ربيعة بنت سعد بن تميم، حيث نقضت غزلها بعد إبرامه وإحكامه، وأنكاثًا: حال، بمعنى منقوضا، وجملة تتخذون: حال، وأيمانكم دخلا: مفعولا تتخذون، ومعنى دخلا: مفسدة وخيانة، والمراد أن المنافقين يفسدون مجتمعاتهم كربيطة الحمقاء التي أفسدت غزلها الجميل، بلا طائل، ومصدر أن تكون أمة: مفعول لأجله، نحو: مخافة طغيان أمة على غيرها، وكان تامة، وجملة هي أربى: صفة لأمة، أو كان ناقصة والجملة خبرها، وجملة إنما يبلوكم الله: اعتراض تحذير، وبه: بالتفاخر، أو بالعدل، وإنما: أداة: حصر لا عمل لها في الإعراب، وجملة ليبيِّن: استئناف بيان، جواب لقسم مقدر، وما، في ما كنتم: مفعول يبين، وكنتم: زائدة للتأكيد، وفيه: متعلقان بتختلفون.

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٩٣ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا ۗ إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنْجَزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ۗ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

وجملة ولو شاء الله لجعلكم أمة: اعتراض، وتقدير مفعول شاء: الاتحاد، وجملة لجعلكم: جواب الشرط، وأمة: مفعول ثاني، وواحدة: صفة، وجملة ولكن يضل من يشاء: استدراك، والمراد، ولكن الله تعالى لم يمنع الضالين من أفراسهم بالضللال، وإنه تعالى يحب المهتدين الصابرين على الابتلاء، ومن، في من يشاء: مفعول به، وجملة ولتسألن: جواب لقسم مقدر، عطف على ليبينن، وحذفت منه واو الجماعة ونون الرفع، لأجل نون التوكيد، وجملة ولا تتخذوا أيمانكم: بدل، والتكرير للتأكيد، ولتفسير نتائج نقض العهد، وجملة فتزل قدم: عطف، ونصب تزل: بجواب النهي وبإضمار أن بعد الفاء، وجملة وتدوقوا: عطف على تزل، والمراد العثرات والسقوط ومصائب الدنيا، وجملة ولكم عذاب: عطف، والمراد عذاب الآخرة، وجملة ولا تشتروا بعهد الله: عطف، والمراد التقليل من قيمة ثمن الخيانة والغدر، باعتبارها زائلة وغير نافعة، وجملة إن ما عند الله هو خير لكم: استئناف تقرير، وما، اسم إن، وعند: ظرف متعلق بالصلة، وجملة هو خير: خبر إن، ولكم: صفة، وجملة إن كنتم تعلمون: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وجملة ما عندكم ينفد: تعليل للنهي، وجملة وما عند الله باق: تعليل للأمر، وجملة ينفد، وباق: خبر ما، الموصولة، وجملة ولنجزين: استئناف، جواب لقسم مقدر، والمراد بيان الفرق بين جزاء الخيانة وثواب الله تعالى، وتقدير فاعل نجزي نحن، وما، في ما كانوا: مضاف إليه، وكانوا: زائدة، وجملة من عمل صالحا: استئناف، اعتراض مقرر لما تقدم، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فلنحيينه: جواب الشرط وخبر من، والإفراد على لفظ من، والجمع على معناها، والمراد بالحياة الخلود، وجملة ولنجزينهم: عطف على فلنحيينه.

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾

جملة فإذا قرأت القرآن: استئناف بيان لطريقة قراءة القرآن، والعطف على مقدر، نحو: الفوز في قراءة القرآن فإذا قرأته فاستعد، واخضع، وتوكل، وجملة فاستعد: جواب الشرط وعامل إذا، وباللهم، ومن الشيطان: متعلقات باستعد، وجملة إنه ليس له: تعليل، والهاء في إنه: للشأن، أو للشيطان، وجملة ليس: خبر إن، وسلطان: اسم ليس، وعلى الذين: صفة لسلطان، وجملة على ربهم يتوكلون: عطف على الصلة، وعلى ربهم: متعلقان بيتوكلون، وجملة إنما سلطانه: استئناف قصر وحصر، وعلى الذين يتولونه: متعلقان بمقدر خبر سلطانه، وجملة والذين هم: عطف، وجملة هم به مشركون: صلة، والمراد بيتولونه: يتخذونه وليا يطيعونه، وبه: بالله، أو بسبب الشيطان، وجملة وإذا بدلنا آية: استئناف بيان،

وجملة والله أعلم بما ينزل: اعتراض بيان، وجملة قالوا إنما أنت: جواب الشرط وعامل إذا، ومفتري: خبر أنت، والمفتري من يقول القول ثم يعود عنه، وجملة بل: استئناف جواب، نحو: أنت ليس كذلك، وجملة أكثرهم: تفسير، والمراد بالتبديل مراعاة مقضى أحوال الناس، وليس المراد تدارك الأخطاء.

قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٣٢﴾ وَلَقَدْ نَعَلُمْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣٤﴾

جملة قل نزله روح القدس: استئناف تفسير وتعليم، والخطاب لمحمد ﷺ، وروح القدس جبريل عليه السلام، ومن ربك: يامحمد، وبالحق: حال، نحو: ملتبساً بالحق، ومصدر ليثبت: مفعول لأجله، وهدى وبشري: عطف، نحو: لأجل التثبيت والهداية والبشارة، وجملة ولقد نعلم أنهم: جواب لقسم مقدر، استئناف تسلية لمحمد ﷺ، وجملة أنهم: سدت مسد مفعولي نعلم، وجملة يقولون: خبر أنهم، وجملة إنما يعلمه بشر: مقول القول، والمراد بالبشر بعض العجم، كان لهم علم بالكتب السماوية وباللغات الأعجمية، كعائش، وجبر الرومي، وسلمان الفارسي، وجملة لسان الذي يلحدون إليه أعجمي: استئناف تعجب، والمعنى التعليم الذي يقصدونه، لا يكون إلا باللسان الأعجمي، وهو لسان غير بين، وغير واضح، وجملة وهذا لسان عربي مبين: عطف، والمعنى الترجمة إلى العربية لا تكون كفصاحة القرآن الكريم وبلاغته، الذي أعجاز البارعين في العربية، وغلب الخلق أجمعين، وجملة إن الذين لا يؤمنون: استئناف تقرير، وجملة لا يهديهم: خبر إن، وجملة ولهم عذاب: عطف.

إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٣٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٣٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٣٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٠﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤٣﴾

جملة إنما يفترى الكذب: استئناف، لبيان صفات الكافرين، والذين لا يؤمنون: فاعل يفترى، وجملة وأولئك هم الكاذبون: استئناف اعتراض تقرير، وهم: فصل، أو مبتدأ، ومن كفر بالله: بدل من فاعل يفترى، وإلا، أداة استثناء، ومن أكره: مستثنى، نحو: لكن المكره ليس مفترياً، وجملة وقلبه مطمئن: حال، ولكن، في ولكن من شرح: زائدة للتأكيد، ومن شرح بالكفر: بدل من قوله من كفر بالله، وصدرا:

صدره، وجملة فعليهم غضب: استئناف تفسير، والجمع على معنى من، والإفراد على لفظها، وجملة ذلك بأنهم: تفسير، وبأنهم: متعلق بمقدر خبر ذلك، وجملة وأن الله: عطف على أنهم، وجملة أولئك: بدل من جملة ذلك، وجملة لاجرم: استئناف مقرر لما قبله، نحو: لا محالة من خسرانهم يوم القيامة، وجملة ثم إن ربك للذين هاجروا: استئناف تفسير، والعطف على مقدر، نحو: إن ربك يا محمد يغفر للذين أكرهوا على الكفر ثم إنه يغفر للذين هاجروا، ثم يغفر للذين تأخروا ثم هاجروا وصبروا، وللذين: متعلقان بمقدر خبر إن، نحو: يغفر للذين، وجملة إن ربك من بعدها: تقرير، ولغفور: خبر إن، واللام، زائدة للتأكيد، والمعنى إن الله تعالى يغفر للمضطرين بعد اقترافهم السيئات وبعد استغفارهم، ويوم: ظرف متعلق برحيم، وجملة تأتي: مضاف إليه، وجملة تجادل: حال، وجملة وتوفى، وجملة وهم لا يظلمون: عطف، وجملة ضرب الله مثلا: استئناف بيان لإصرار الكفار على الكفر، وقرية: بدل، وجملة كانت: صفة، وأمنة مطمئنة: خبران لكانت، وجملة يأتيها: صفة ثانية لقرية، ورغدا: حال، بمعنى سائعا، أو واسعا، وجملة فكفرت، وجملة فأذاقها: عطف، وجملة ولقد جاءهم رسول: جواب لقسم مقدر، حال، وجملة فكذبوه، وجملة فأخذهم: عطف، وجملة: وهم ظالمون: حال، والإفراد على لفظ قرية، والجمع على معناها.

فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَاللَّحْمَ الْحَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِعَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِيَتَفَتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

وجملة فكلوا مما رزقكم الله: استئناف بيان لأحكام الله تعالى، وحلالا طيبا: صفتان لمفعول مطلق تقديره أكل، وجملة إن كنتم إياه: حال، وجواب الشرط دل عليه ما قبله، وإياه: مفعول مقدم، وجملة إنما حرم: استئناف بيان، وإنما، أداة حصر وقصر، والفاعل الله تعالى، وجملة فمن اضطر: عطف، وغير باغي: حال، ولا عادي: عطف، وتقدير جواب الشرط وخبر من: فليأكل منها، وجملة فإن الله غفور: تفسير لجواب الشرط، وجملة ولا تقولوا: اعتراض تفسير، ولما: متعلقان بتقولوا، وجملة تصف: صلة، وألسنتكم: فاعل، والكذب: مفعول به، تنازعا تقولوا، وتصف، وجملة هذا حلال: بدل من الكذب، وجملة وهذا حرام: عطف، ومصدر لتفتروا: متعلق بتقولوا، أو بتصف، وجملة إن الذين: تقرير، وجملة لا يفلحون: خبر إن، وجملة متاع قليل: استئناف، ومتاع: خبر لمبتدأ تقديره مكاسب الافتراء، أو مكاسب الكذب، وجملة حرمانا ما قصصنا عليك: عطف على حرم عليكم، والالتفات إلى التكلم

لتهديد اليهود، وعلى الذين هادوا: متعلقان بحرمانا، وعليك: يا محمد، ومن قبل: سابقا،<sup>[1]</sup> وجملة وما ظلمناهم: حال، والمراد حرم الله تعالى على اليهود الطيبات لظلمهم وبغيهم، وجملة ثم إن ربك: عطف على ثم إن ربك، أو بتقدير هذا ثم إن ربك، وللذين عملوا: متعلقان بمقدر، خبر إن، نحو: يغفر للذين، وبجهالة: حال، وجملة إن ربك من بعدها: اعترض مقرر لما قبله.

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣١﴾ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٣٢﴾ وَعَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٣﴾ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٣٥﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٩﴾

جملة إن إبراهيم: استئناف بيان لصفات المؤمنين، وجملة كان أمة: خبر إن، وأمة وقانتا وحنيفا وشاكرا: أخبار كان، وجملة ولم يك: عطف على كان، ولأنعمه: متعلقان بشاكرا، ومعنى أمة بمثابة أمة مؤمنة، وذلك لكثرة طاعته وتأوّهه، ولحلمه وصبره عليه السلام، وجملة اجتباه: حال، أو استئناف، أو خبر آخر لأن، وجملة وهداه: عطف، وآتيناه: عطف والتفات، وجملة وإنه في الآخرة: حال، وفي الآخرة: متعلقان بالصالحين، وجملة ثم أوحينا إليك: استئناف بيان، والخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم، ومصدر أن اتبع: متعلق بأوحينا، أو أن، تفسيرية زائدة، وجملة اتبع ملة: مقصود لفظه، وجملة إنما جعل السبت: تفسير، بمعنى تعظيم يوم السبت ليس من ملة إبراهيم عليه السلام، أي: إبراهيم عليه السلام، ليس يهوديا، والسبت: نائب فاعل، وجملة وإن ربك: عطف، أو حال، وجملة ليحكم: خبر إن، وجملة ادع إلى سبيل ربك بالحكمة: بدل من جملة اتبع ملة، وجملة وجادلهم: اعتراض تفسير، وبالتالي: بالخصلة التي، وجملة هي أحسن: صلة التي، وجملة إن ربك: تعليل، وتكرير هو أعلم: للتأكيد وتباين أحوال المعلومين، وجملة وإن عاقبتم: اعتراض آخر، بمعنى وإن جازيتهم، وجملة فعاقبوا: جواب الشرط، وجملة ولئن صبرتم: عطف، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لهو خير: جواب القسم، أغنت عن جواب الشرط، وجملة واصبر: عطف على جملة ادع إلى سبيل ربك، وجملة وما صبرك إلا بالله: تقرير، وعد بالنصر، وجملة ولا تحزن، وجملة ولا تك: عطف على اصبر، ومما: متعلقان بمقدر صفة لضيق، وجملة إن الله مع الذين اتقوا: اعتراض مقرر لما تقدم، ومع: ظرف متعلق بمقدر خبر إن، والذين هم: عطف، وجملة هم محسنون: صلة الموصول.

[1] فَيُظَلِّمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدَّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا، النساء: 160.

# الحنين إلى إعراب المبين

إعراب القرآن الكريم

## 15

الجزء الخامس عشر

من القرآن الكريم

من الآية (1) من سورة الإسراء، إلى الآية (74)  
من سورة الكهف.

## 17 سورة الإسراء، وآياتها: 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَعَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ آلَا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾

جملة سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ: استئناف بيان، وسبحان: علم للتسييح مثل سفيان، في محل نصب بمقدر، نحو: أسبح سبحان، وأنصح سفيان، وقيل مصدر وليس علما، والذي: صفة، وجملة أسرى: صلة الذي، وبعده: محمد ﷺ، وليلا: ظرف متعلق بأسرى، والأقصى: صفة أولى للمسجد، والذي باركنا: صفة ثانية بالاتفات إلى التكلم، وحوله: ظرف متعلق بباركنا، وجملة لنريه من آياتنا: اعتراض تفسيري، واستمرار، والتقدير نحن نسري به لتعليمه آياتنا العظمى،<sup>(1)</sup> ومصدر لنريه: متعلق بنسري المقدر، وجملة إنه هو السميع: تقرير ورجوع للغيبة، وجملة وآتيناه موسى: استئناف بيان، ومصدر أن لا تتخذوا: متعلق بجعلنا، أو متعلق بآتيناه، بمعنى للتوكل على الله تعالى، نحو: لنلا يتخذوا، وقيل لا، زائدة للتأكيد بمعنى مخافة اتخاذ غير الله وكَيْلًا، ووكَيْلًا: مفعول به، ومن دوني: حال، وذرية: مفعول ثاني، أو نصب بإضمار أعني، أو بدل من وكَيْلًا، والمعنى تحريم التوكل على الناس، وجملة إنه كان عبدا شكورا: حال، أو استئناف، وقيل الضمير في إنه لموسى ﷺ، والمراد براءة رسل الله تعالى عليهم السلام، من فساد أتباعهم، أو فساد أقوامهم.

وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوقًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنَّ أَحْسَنَكُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾

جملة وقضينا إلى بني إسرائيل: استئناف بيان لفساد اليهود، خلال مرحلتين فطبعيتين، وجملة لتفسدن: نصب بنزع الخافض، جواب لقسم مقدر، نحو: حكمنا بالقسم على إفسادهم، ومرتين: نائب مفعول مطلق، وحذفت واو الجماعة ونون الرفع من لتفسدون ولتعلون: لأجل نون التوكيد، وعلوا: مفعول مطلق، وجملة فإذا جاء وعد: استئناف تفسيري، وأولاهما: فساد المرة الأولى، وجملة بعثنا عليكم

(1) سورة الإسراء تسمى سورة بني إسرائيل أيضا، وتشتمل على كثير من الأحكام المنوعة، بطريقة موجزة وشديدة.

عبادا: جواب الشرط وعامل إذا، والخطاب للمؤمنين،<sup>[1]</sup> وأولي بأس: صفة لعبادا، وجملة فجاسوا خلال الديار: عطف على مقدر، نحو: فغلبوكم فترددوا بالغارات عليكم وسط الديار، وخلال: ظرف متعلق بجاسوا، وجملة وكان وعدا: تقرير وتأکید، ومفعولا: صفة، وجملة ثم رددنا لكم الكرة عليهم: عطف على فجاسوا، ونفيرا: تمييز، وجملة إن أحسنتم: استئناف بيان، وجملة أحسنتم لأنفسكم: جواب الشرط، وجملة فلها: بتقدير فإساءتكم لأنفسكم: جواب الشرط، والمراد الابتلاء وفرز المؤمنين، وجملة فإذا جاء وعد الآخرة: استئناف بيان، والآخرة: فساد المرة الثانية والأخيرة، وجملة ليسوعوا وجوهكم: جواب الشرط، ومصدر ليسوعوا: متعلق بمقدر، نحو: يغلبونكم ويقهرونكم قهرا شديدا إلى حد تقبيح وجوهكم، أو جواب لقسم مقدر، نحو: يغلبونكم وأقسم بالله ليفسدون وجوهكم، وفي الآية: 104، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا،<sup>[2]</sup> وليدخلوا المسجد: عطف، ولينثروا ما علوا: عطف، والمعنى ليهلكوا كل شيء مدة علوهم، أو ليهلكوا الذي يعلونه ويستولون عليه، وتنبيرا: مفعول مطلق، والمعنى إهلاكا فظيعا، وجملة عسى ربكم: استئناف بيان، والمراد البشارة بنهاية فساد اليهود الثاني، في يوم ما، وجملة أن يرحمكم: خبر عسى، وجملة وإن عدتم عدنا: مقول لقول مقدر، تهديد من جهة الله تعالى، أو التقدير إن عادوا لفساد ثالث فسيهزمون، ويقال لهم إن عدتم عدنا، وجملة عدنا: جواب الشرط، وجملة وجعلنا جهنم: استئناف بيان لعاقبة المفسدين يوم القيامة، وحصيرا: حبسا حاصرا لهم، لا يخرجون منه.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٦﴾  
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوَنًا آيَةً اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿٩﴾ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عَنَقِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٠﴾ أَقْرَأُ كِتَابِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١١﴾ مَن أَهْتَدَىٰ فَأَتَمَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَأَتَمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٢﴾

جملة إن هذا القرآن: استئناف بيان، والقرآن: بدل من اسم إن، وجملة يهدي: خبر إن، وللتي: متعلقان ببهدي، وجملة هي أقوم: صلة التي، وجملة ويبشر: عطف على يهدي، والذين يعملون: صفة،

[1] أغلب المفسرين يجعلون فساد اليهود مرتين، قد وقع ذلك كله قبل ظهور الإسلام وفي زمن النبوة، وينسبون خراب الأفعى إلى بني الفرس، بينما الظرف إذا والخطاب: يشعران بالمستقبل، وبالمشاهدة فقد استمر اليهود في حرق القدس، والحفر تحته.

[2] ناقش بعض المولعين بالأرقام والحروف والتاريخ، نبوة امرأة يهودية تقول: إن عمر الدولة اليهودية سينتهي بعد: 76، سنة قمرية يهودية من وقت قيام دولتهم، المخالفة لشرع الله تعالى، المخالفة للتوراة، فيقول الباحثون عن سورة الإسراء: إن عدد كلمات النبوة من بداية وأتينا موسى الكتاب - حتى - فإذا جاء وعد الآخرة جننا بكم لفيقا = يساوي 1443 كلمة، وهذا التاريخ هو نفس الرقم الذي يوافق نهاية دولة إسرائيل، حيث إنها تأسست في السادس من رجب سنة 1367هـ + 76 عمرها = 1443 هجري، فذلك وقت الزوال المنتظر، هذا وإن الله تعالى على كل شيء قدير.

ومصدر أن لهم: متعلق بيبشر، وجملة وأن الذين لا يؤمنون: استئناف، أو عطف على بأن لهم، وجملة ويدع الإنسان: استئناف اعتراض، وحذفت الواو من يدعو: إتباعا للنطق، وبالشر: متعلقان بيدعو، أو حال، ودعاه: مفعول مطلق، وبالخير: متعلقان بدعائه، أو حال، والمعنى يدعو الإنسان بالشر مثل دعائه بالخير، وجملة وكان الإنسان عجولا: تعليل، وجعلنا الليل والنهار: استئناف بيان، وآيتين: مفعول ثاني، وجملة فمحونا آية الليل: عطف، والمراد جعله مطموسا بلا ضوء، ومبصرة: مفعول ثاني، ومصدر لتبتغوا: متعلق بجعلنا في الموضوعين، لأن الفضل يكون في الليل والنهار، ولتعلموا: عطف على لتبتغوا، والمراد معرفة عدد الأيام والشهور والسنوات، ومعرفة طول الليل في الشتاء، وطول النهار في الصيف، وجملة وكل شيء أزمناه: عطف، نحو: جعلنا وأزمننا، وكل، نصب بفعل يفسره ما بعده، نحو: وأزمننا كل شيء أزمناه، ومعنى طأثره في عنقه: عمله كالقلادة، وكتابا: حال، بمعنى ونخرج عمله مكتوبا، وجملة يلقاه: صفة أولى، ومنشورا: صفة ثانية، وجملة اقرأ كتابك: مقول لقول مقدر، حال، أو عطف، نحو: ونقول له اقرأ، وجملة كفى بنفسك: من مقول القول، والباء، زائدة في الفاعل، واليوم: ظرف متعلق بكفى، وحسبنا: تمييز، وجملة من اهتدى: استئناف فدلكة لما تقدم، وجملة إنما: جواب الشرط وخبر من، في الموضوعين، وجملة ولا تزر وازرة: تأكيد وتقرير، والمراد لا تتحمل نفس آثمة، موجبات وزر نفس أخرى، لتتخلص الأخرى من وزرها، وجملة وما كنا معذبين: استئناف بيان، وحتى نبعث: بمعنى إلا بعد بعث الرسل، والمراد أن الله تعالى لا يعذب عباده إلا بعد إخبارهم بواجباتهم عن طريق الرسل.

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٧﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿٣٩﴾ كَلَّا نُمِدُّ هُنُوًا لَهُمْ وَهَنُورًا لِمَنْ عَظَاءَ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٤٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٤١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُورًا ﴿٤٢﴾

جملة وإذا أردنا: استئناف بيان، ومصدر أن نهلك: مفعول به، وجملة أمرنا مترفيها: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وكم أهلكنا: استئناف، نحو: أهلكنا كثيرا من القرون، فكم: في محل نصب بأهلكنا، ومن القرون: تمييز لها، ومن بعد نوح: حال، وجملة وكفى بربك: استئناف، والباء، زائدة في الفاعل، وخبيرا بصيرا: تمييزان، وجملة من كان يريد العاجلة: استئناف بيان، والمراد الحياة الدنيا، وجملة عجلنا له: جواب الشرط وخبر من، أو خبر الموصول، وما، في ما نشاء: مفعول به، ولمن: بدل من له، بإعادة الجار، وجهنم: مفعول به، وجملة يصلها: حال من المجرور، ومذموما ومدحورا: حالان

من الفاعل، وجملة ومن أراد الآخرة: عطف، وجملة وسعى: عطف، وسعيها: مفعول مطلق، وجملة وهو مؤمن: حال، وجملة فأولئك كان: خبر الموصول، أو جواب الشرط وخبر من، وجملة كان: خبر أولئك، وجملة كلا نمد هؤلاء: استئناف، وكلا: مفعول مقدم، والتنوين عوض عن مضاف إليه، نحو: كل واحد من الفريقين، وهؤلاء: بدل من كل، وهم فريق العاجلة، وهؤلاء: عطف، وهم فريق الآخرة، ومن عطاء: متعلقان بنمد، وجملة انظر كيف: استئناف، وكيف: ظرف في محل نصب بفضلنا، والمراد المفاخرة بالمال والوجاهة، وجملة وللآخرة أكبر: جواب لقسم مقدر، وأكبر: خبر المبتدأ، وتفضيلاً: تمييز، وجملة لا تجعل: استئناف، والخطاب لمحمد ﷺ، من باب مخاطبة جهة وإرادة أخرى، ومن باب أرسل حكيمًا ولا توصه، وآخر: صفة، وجملة فتقعد: عطف، ونصب الفعل بجواب النهي، ومذموماً مخذولاً: حالان.

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِنَّمَا يُبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٣٦﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٣٧﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٣٨﴾﴾

جملة وقضى ربك: استئناف، ومصدر أن لا تعبدوا: متعلق بأوصى، أو أن، مفسرة زائدة، ولا، ناهية، على إرادة القول، وإلا، أداة استثناء، زائدة لا عمل لها في الإعراب، وإياه: مفعول تعبدوا، وبالوالدين: عطف، والتقدير وبأن تحسنوا بالوالدين إحساناً، وإحساناً: مفعول مطلق، وجملة إما يبلغن: استئناف بيان، وإما: مركبة من إن، الشرطية، وما، الزائدة، والنون في يبلغن: للتوكيد، والفعل مبني على الفتح في محل جزم بأداة الشرط، وقرئ يبلغان،<sup>[1]</sup> والكبر: مفعول به، وأحدهما: فاعل يبلغن، أو بدل من أف الاثنين، وكلاهما: عطف، والمعنى الأبوان معاً، وجملة فلا تقل: جواب الشرط، وجملة أف: مقول القول، ومعناها كرهت مداراتكما، وجملة اخفض: عطف، ومن الرحمة: حال، أو متعلقان باخفض، وكما: متعلقان بمقدر، نحو: رحمة مثل تربيتهما لي، وصغيراً: منصوب بنزع الخافض، بمعنى في صغيري، وجملة ربكم أعلم: استئناف، بمعنى عليم، ومعنى بما في نفوسكم: من إضمار البر، وجملة إن تكونوا: حال، وتقدير جواب الشرط يجازيكم على صلاحكم، وجملة فإنه كان: عطف على مقدر، نحو: وإن أخطأتم وتبتم يغفر لكم الله تعالى، فإنه غفور للتائبين.

﴿وَأَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٣٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٣٧﴾ وَإِنَّمَا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا يَسُورًا ﴿٣٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن

[1] يبلغن: مضارع، فعل الشرط، مبني على الفتح في محل جزم، وفي قراءة يبلغان: علامة الجزم حذف النون، والنون الموجود للتوكيد.

يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٢٠٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴿٢٠١﴾

جملة وآت ذا القربى: عطف على مقدر، نحو: اعبد الله واحسن لوالديك وأعظمهم غير الإرث الواجب، وآت: أمر مبني على حذف الياء، وذا: علامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، وحقه: مفعول ثاني، وجملة إن المبذرين: تعليل، وجملة وكان الشيطان: عطف، من تنمة التعليل وتوبيخ للتبذير، وجملة وإما تعرض عنهم: استئناف بيان، وإما: مركبة من إن، الشرطية وما، الزائدة، وتعرضن: فعل الشرط مبني، وابتغاء رحمة: مفعول لأجله، مثل الخوف من ردهم للصدقات، أو من سخرية الناس منهم بسبب العطاء، وجملة ترجوها: صفة، وجملة فقل لهم: جواب الشرط، وجملة ولا تجعل يدك: اعتراض، وجملة فتقعد: عطف، ونصب الفعل بجواب النهي، وملوما محسورا: حالان، وجملة إن ربك يبسط: استئناف اعتراض تفسير، وجملة ويقدر: عطف، والمراد ويمنع من يشاء، ومعناها عكس يبسط، وجملة إنه كان: تعليل، وعباده: متعلقان بخبيراً بصيراً، وجملة ولا تقتلوا أولادكم: استئناف بيان، والغرض من تغيير أسلوب الخطاب الشناعة الكبيرة، وخشية: مفعول لأجله، وجملة نحن نرزقهم: تعليل للنهي، وإياكم: عطف على المفعول به، وجملة إن قتلهم: تعليل آخر للنهي.

وَلَا تَقْرُبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٠٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٢٠٣﴾ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٢٠٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الِّمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٢٠٥﴾

جملة ولا تقربوا الزنا: عطف على لا تقتلوا، وجملة إنه كان فاحشة: تعليل، وجملة وساء سبيلا: عطف، نحو: بس طريفا طريقه، فطريقه مخصوص بالذم تقديرا، ومبتدأ، خبره جملة ساء، والمراد مفسد للحياة، وجملة ولا تقتلوا النفس: عطف، والتي: صفة، وبالحق: متعلق بمستننى، نحو: قتلنا قصاصا بالحق، وجملة ومن قتل مظلوما: استئناف، ومظلوما: حال، وجملة فقد جعلنا: جواب الشرط، وجملة فلا يسرف: عطف، والفعل جزم بلا، الناهية، وقرئ بالرفع، ولا، نافية، مع إرادة النهي، وهو من استعمال العرب، وقرئ بالتاء، أي: يقال له لا تسرف، وجملة إنه كان: تعليل للنهي، وجملة لا تقربوا مال: عطف، وبالتالي: صفة، نحو: إلا بالطريقة الصحيحة، وجملة هي أحسن: صلة، وحتى يبلغ: إلى وقت بلوغ الرشد والقدرة، وأشدّه: مفعول به، وجملة وأوفوا بالعهد: استئناف، وجملة إن العهد: تعليل، والمراد بالعهد ذا العهد، وجملة وأوفوا الكيل: عطف، وإذا كلتم: الظرف متعلق بأوفوا، وجملة وزنوا: عطف، ومعنى بالقسطاس: بالميزان، وهو لفظ رومي، معرب، وجملة ذلك خير: استئناف واقع موقع الجواب، وتأويلا: تمييز، بمعنى مالا.

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْسِ فِي  
الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾  
ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣٩﴾  
أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا  
الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَأَبْتَعُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ  
سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِّنْ  
شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾

جملة ولا تقف: استئناف بيان، والمراد لا تتبع، وعلامة الجزم حذف الواو، وجملة كل أولئك: خبر  
إن، وكل: مبتدأ، وأولئك: مضاف إليه، وجملة كان عنه مسئولًا: خبر كل، وعنه: متعلقان بمسئولًا،  
والمراد عن كل الثلاثة، حيث يسأل الإنسان عن سمعه وبصره وقلبه، وجملة ولا تمس: عطف،  
وعلامة الجزم حذف الياء، ومرحًا: حال، أو مفعول لأجله، وطولًا: تمييز، أو مفعول لأجله، وجملة كل  
ذلك كان: استئناف تقرير، وكل: مبتدأ، وذلك: مضاف إليه، وجملة كان سيئه: خبر كل، وسيئه: اسم  
كان، ومكروها: خبرها، والمعنى كان أمرا مكروها، وينصب سيئه: خبر أول لكان، واسمها ضمير  
يعود على المنهيات السابقة، وهي الاثنتا عشرة خصلة، وعند ربك: متعلق بمقدر خبر ثاني، ومكروها:  
خبر ثالث، وجملة ذلك مما أوحى إليك ربك: استئناف اعتراض بيان، ومما: متعلقان بمقدر خبر ذلك،  
والخطاب لمحمد ﷺ، ومن الحكمة: متعلقان بأوحى، أو من، زائدة في المفعول، أو بدل من ما، في ما  
أوحى، أو حال، وجملة ولا تجعل مع الله: عطف على جملة ولا تمس في الأرض، وجملة فتلقى في  
جهنم: عطف على مقدر، نحو: لو تفعل ذلك تحاسب فتلقى، وملوما ومدحورا: حالان، وجملة  
أفأصفاكم؟: استئناف إنكار وتهكم، نحو: أفضلكم الله تعالى على جنابه المقدس فخصكم بأفضل الأولاد  
في وجهة نظركم؟، وجملة واتخذ: عطف، أو حال، ومن الملائكة: متعلقان باتخذ، أو حال، بمعنى  
واتخذ لنفسه بناتا، وإناتا: مفعول ثاني، وجملة إنكم لتقولون: تقرير، والمعنى تحكمون بأن الله تعالى ما  
تكرهونه، وجملة ولقد صرفنا في هذا: جواب لقسم مقدر، استئناف بيان، والمعنى صرفنا المواعظ،  
ومصدر ليذكروا: مفعول لأجله، وجملة وما يزيدهم: حال، والفاعل القرآن، ونفورا: مفعول به، وجملة  
قل لو كان معه: استئناف تفسير، ومعه: ظرف متعلق بمقدر خبر كان، وآلهة: اسمها، وكما: متعلقان  
بمقدر صفة، وإذن: أداة جواب زائدة للتأكيد، وجملة لابتغوا: جواب الشرط، بمعنى لتنازعت على  
العرش، وجملة سبحانه وتعالى: استئناف اعتراض، تنزهه الله تعالى، وتعالى: عطف، نحو: تنزهه وتعالى،  
وعما: متعلقان بتعالى، وعلوا: مفعول مطلق، وجملة تسبح: استئناف، والسماوات: فاعل تسبح، والسبع:  
صفة، ومن فيهن: عطف على السماوات، وفيهن: متعلقان بمقدر صلة الموصول، وجملة وإن من شيء:

استئناف، أو حال، وإن، نافية، وإلا، لنفي النفي، ومن: استغريقية بمعنى كل، وشيء: مبتدأ، مرفوع على حذف المضاف، وجملة يسبح: خير شيء، والمراد كل شيء يسبح، وبحمده: حال، نحو: متلبسا بحمده، أو حامدين، وجملة ولكن لا تفقهون: استدراك بيان، والتفات واستمرار، وجملة إنه كان حليما: تقرير، بمعنى يغفر لمن لا يستحقون.

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَوْنًا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾

جملة وإذا قرأت القرآن: استئناف بيان وتعليم، وجملة جعلنا: جواب الشرط وعامل إذا، وبين: عطف تكرير للتأكيد، ومستورا: صفة، بمعنى ذا ستر، أو مستورا بحجاب آخر، ومصدر أن يفقهوه: مفعول لأجله، نحو: كراهة فقهه، وفي آذانهم وقرا: عطف، نحو: وجعلنا فيها وقرا، وجملة وإذا ذكرت ربك: استئناف بيان، ووحده: حال، نحو: منفردا، وجملة ولوا: جواب الشرط وعامل إذا، ونفورا: حال، أو مفعول مطلق، نحو: ونفروا نفورا، وجملة نحن أعلم بما يستمعون به: استئناف، وبه: متعلقان بمقدر حال، نحو: هازئين به، وقيل الباء بمعنى اللام، نحو: يستمعون له، وإذ يستمعون: الظرف متعلق بأعلم، وإذ هم نجوى: عطف، ونجوى: خبر للمبتدأ، والتقدير: وقت هم ذوو نجوى، وإذ يقول: بدل، وجملة إن تتبعون: مقول القول، وجملة انظر كيف ضربوا لك: استئناف، مدح لمحمد ﷺ، على جميل صبره، والأمثال: شاعر، وساحر، ومجنون، وكيف: ظرف متعلق بمقدر، حال، نحو: اعجب من اشتغالهم بما لا يعني صاغين إلى حد كبير، وجملة أنذا كنا؟: استفهام إنكار، مقول القول، وجملة أننا لمبعوثون؟: جواب الشرط أو دلت عليه، وخالقا: حال، أو مفعول مطلق، وجملة قل كونوا: استئناف، وخالقا: عطف، ومما يكبر: صفة، وجملة فسيقولون: استئناف جواب، وجملة من يعيدنا؟، مقول القول، وجملة يعيدنا: خبر من، الاستفهامية، وجملة قل الذي: استئناف جواب، وتقدير خبر الذي فطركم: يعيدكم كما بدأكم، والجملة مقول القول، وجملة فسينغضون إليك: عطف، ومعناها فسيحركون رؤوسهم تعجبا، وجملة متى هو؟، مقول القول، ومتى: خبر هو، وجملة قل عسى: استئناف جواب، وجملة أن يكون قريبا: خبر عسى الناقصة، أو فاعل التامة، وقريبا: خبر يكون، ويوم يدعوكم: ظرف متعلق بمقدر خبر ثاني ليكون، أو بدل من قريبا، أو استئناف وعامل يوم: مقدر، نحو: يبعثكم يوم، وجملة يدعوكم: مضاف

إليه، وبحمد: حال، وجملة وتظنون: عطف، أو حال، وجملة إن لبثتم: سدت مسد مفعولي تظنون، وقليلًا: صفة لمستثنى، نحو: زما قليلًا.

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٦﴾  
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُرْحِمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا ﴿٥٨﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ  
 مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ  
 الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٦٠﴾

جملة وقل لعبادي: استئناف بيان وتعليم، أو عطف على قل كونوا، وجملة يقولوا: مقول القول، والجزم بتقدير لام الأمر، نحو: ليقولوا، أو بتقدير جواب الطلب، نحو: قل لهم قولوا: يقولوا، وجملة إن الشيطان ينزع: اعتراض، وينزع: يهيج الشر، وجملة إن الشيطان: تعليل، وللإنسان: حال، وجملة ربكم أعلم: تفسير، أو من مقول القول، وجملة إن يشأ: حال، وجملة يرحمكم، وجملة يعذبكم: جواب الشرط، وجملة وما أرسلناك عليهم وكيلا: عطف، وجملة وربك أعلم: عطف، وجملة ولقد فضلنا: تقرير، جواب لقسم مقدر، وجملة وآتينا داود زبورًا: عطف تفسير لبعض الفضل، وجملة قل ادعوا الذين: اعتراض والتفات، وتقدير مفعولي زعتم: آلهة من دون الله تعالى، وجملة فلا يملكون: تفسير، ولا تحويلا: عطف، نحو ولا يملكون تحويل الضر عنكم، وجملة أولئك الذين: استئناف تقرير لما تقدم، نحو: عبادي الذين يقولون التي هي أحسن أولئك هم الذين يدعون ربهم، وجملة يبتغون: حال، وجملة أيهم أقرب?: بدل من الوسيلة، وإلى ربهم: متعلقان بأقرب، وجملة ويرجون، وجملة ويخافون: عطف على يبتغون، وجملة إن عذاب ربك كان محذورا: تعليل وتقدير، والمراد فليتخذ المؤمنون كل الوسائل لتفادي العذاب ونيل الثواب.

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦١﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٦٢﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٣﴾

جملة وإن من قرية: استئناف، بيان لتيسير الناس للعسرى، وإن، نافية، وإلا، لنفي النفي، ومن: استغريقية بمعنى كل، والمراد كل قرية يهلكها الله تعالى، وجملة نحن مهلكوها: خبر قرية، بتقدير مضاف، وجملة كان ذلك: استئناف واقع موقع الجواب، وجملة وما منعنا: حال، ومصدر أن نرسل: نصب بنزع الخافض، نحو: من الإرسال، ومصدر أن كذب: فاعل منعنا، والمراد لم يمنع تكذيب الأولين حلم الله تعالى من إرساله الرسل إلى المتأخرين، والأولون: فاعل كذب، وجملة وآتينا ثمود: الأولين

عطف تفسير لبعض التكذيب، وجملة وما نرسل بالآيات: استئناف، بيان للغرض من إرسال الرسل ونزول الآيات، وظهور المعجزات، وتخويفا: مفعول لأجله، أو حال، والمعنى أن الظالمين يخافون ولا يعقلون، وجملة وإذ قلنا لك: عطف، بتقدير واذكر وقت قول الله تعالى لك، نحو: وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا، وجملة وما جعلنا الرؤيا: عطف تفسير، والمراد إن رؤيتك يا محمد للشجرة ملعونة، دليل على فتنة كبيرة تصيب الناس جميعا، والشجرة: عطف على الرؤيا، والملعونة: صفة، قيل المراد بها أصول الفتنة وفروعها، وفي القرآن: حال، بمعنى المذكورة في القرآن، وجملة ونخوفهم: حال، وجملة فما يزيدهم: تفسير، وتقدير الفاعل التخويف، وطغيانا: مفعول به.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٧﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٨﴾ وَأَسْتَفْزِرُّ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٩﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٧٠﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُوَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٧١﴾

جملة وإذ قلنا للملائكة: عطف على جملة وإذ قلنا لك، وإبليس: مستثنى، وجملة قال: استئناف، والقائل إبليس، وجملة أسجدوا؟ مقول القول، وطينا: نصب على نزع الخافض، نحو: من طين، أو حال، وجملة قال أرايتك: بدل، وجملة أرايتك هذا الذي: مقول القول، والكاف في أرايتك: زائدة لتأكيد الخطاب، وهذا: مفعوله به، والموصول صفته، بمعنى أخبرني عن هذا آدم، وجملة لنن أخترتني: مفعول ثاني لأريت، صدرت الشرطية بلام القسم، نحو: هذا والله لأهلكنه، وجملة لأحتنكن: جواب القسم والشرط، وتقدير الفاعل أنا، والمعنى لأستأصلن ذريته، أو لأجعلن في حنكها الأسفل حبلا أقودها به، وجملة قال اذهب: استئناف جواب من الله تعالى، والمعنى امض لشأنك الذي اخترته، وجملة فمن تبعك منهم: تفسير، والفاء في جملة فإن جهنم: سائغة في خبر الموصول، وجزاء: مفعول مطلق، أو حال، أو تمييز، وموفورا: وافرا، وجملة واستفز من استطعت: عطف، ومن، مفعول به، واجلب، وشارك، وعدهم: عطف أيضا، ومعنى وعدهم: قل لهم لا بعث ولا جزاء، وجملة وما يعدهم: اعتراض تذييلي مقرر لما قبله، وجملة إن عبادي: استئناف بيان، وجملة ليس: خبر إن، والباء، زائدة في فاعل كفى، ووكيلا: تمييز، وجملة ربكم الذي يزجي: استئناف، وقيل صفة لربكم الذي فطركم، الآية: 51، قال أبو البقاء العكبري ذلك جائز وإن تباعد ما بينهما، ومصدر لتبلغوا: متعلق يزجي، والمعنى يجريها لنيل الفضل، وجملة إنه كان بكم رحيمًا: تعليل لمنح جزيل الفضل.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْنَاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾  
أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ  
يُعِيدَكُم فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ  
عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى  
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنثَىٰ بِإِمْهَمٍ ﴿٧١﴾ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْتِيَكَ يَقْرَأُونَ  
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٢﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٣﴾

جملة وإذا مسكم: استئناف، بيان والتفات، بتقدير واذكروا أيها الناس وقت المصائب، وجملة ضل من تدعون: جواب الشرط وعامل إذا، وإذا: ظرف خافض لشرطه منصوب بجوابه، ومعنى ضل: ذهب، ومن، فاعل، وإياه: مستثنى منقطع، وتستعمل من للعاقل، وما، للعاقل وغيره، وجملة فلما نجاكم: عطف، وجملة أعرضتم: جواب لما، وجملة وكان الإنسان: اعتراض مقرر لما سبق، وجملة أفأمنتم؟: استئناف والاستفهام إنكار، والفاء، للعطف على مقدر بمعنى هل نجوتم فأمنتم الخسف؟، ومصدر أن يخسف: مفعول به، وبكم: حال، وقيل متعلقان بنخسف، بمعنى بسببكم، والأفعال يخسف، ويرسل، ويعيد، تقرأ بالنون، التفاتا إلى التكلم، وجانب: مفعول به، ولكم: حال، وجملة أم أمنتم: عطف، ومصدر أن يعيدكم: مفعول به، وتارة: مصدر بمعنى مرة، أو كرة، وجمعها تارات، مفعول مطلق، وبه: متعلقان بتجدوا، أو بتبوعا، وتبوعا: مفعول تجدوا، بمعنى ثائرا يطالبنا بما فعلنا، وجملة ولقد كررنا: استئناف بيان، جواب لقسم مقدر، وحملناهم: عطف بمعنى وجعلنا لهم الخيل، وهديناهم إلى صنع السفن، وفضلناهم: بالعلوم والإدراكات في الدنيا، وبالمقامات العليا في الآخرة، ويوم ندعو: الظرف متعلق بفضلناهم، وتقدير فاعل ندعو: نحن، وألف ندعوا رسم قرآني، وبإمامهم: حال، نحو: مختلطين بنبيهم،<sup>[1]</sup> وجملة فمن أوتي: تفسير وتقرير، وكتابه: المفعول الثاني، وجملة فأولئك: خبر من، الموصولة، أو جواب الشرط وخبر من، وجملة يقرءون: خبر أولئك، وفتيلا: تمييز، وهو مثل في القلة، وجملة من كان: استئناف تفسير، وجملة فهو في الآخرة أعمى: خبر من، الموصولة، أو جواب الشرط وخبر من، وأضل: عطف على خبر فهو، وسبيلا: تمييز، وفي الآخرة: متعلقان بأعمى وأضل.

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ حَلِيلًا ﴿٧٤﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدَّتْ تَرَكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٥﴾ إِذَا لَأَدْفَنُكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٦﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٧﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٨﴾

[1] قيل معنى بإمامهم: بمن يأتمون به، من نبي، أو مقدم في الدين، وقيل إمام: جمع أم، مثل: خفاف جمع خُف، والحكمة من ذلك إجلال عيسى عليه السلام، وتشريف للحسنين، ابني علي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء عليهم السلام، وكذلك للستر على أولاد الزنا.

جملة وإن كادوا ليفتنونك: استئناف بيان، وإن، مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن، نحو: إن الشأن، إنهم قاربوا خداعك فانتين، واللام، فارقة بين النافية والمخففة، وجملة كادوا: خبر إنهم، وجملة ليفتنونك: خبر كادوا، ومصدر لتفتري: متعلق بيفتنونك، وجملة وإذا لاتخذوك: عطف، نحو: وإذا افتريت لاتخذوك صديقا، وجملة ولولا أن ثبتناك: استئناف، مدح لصبر محمد ﷺ، وبيان لشدة مكر الماكرين، وجملة لقد كدت تركز إليهم: جواب الشرط، وجملة تركز: خبر كدت، وشيئا: مفعول مطلق، بمعنى ركونا قليلا، وجملة إذا لأذقناك ضعف: استئناف بيان، بتقدير إذا ركنت لأذقناك، وضعف: مفعول ثاني، وجملة ثم لا تجد: عطف، ولك: متعلقان بتجد، وعلينا: حال، وجملة وإن كادوا ليسافزونك: عطف، وإن: مخففة، تقدير اسمها إن الشأن، وخبرها جملة ليستفزونك، ومعناها يزعجونك، ومصدر ليخرجوك: متعلق بيستفزونك، ومن الأرض: من أرض مكة، أو من أرض المدينة، وجملة وإذن لا يلبثون: عطف، بتقدير إذا خرجت لا يستقرون بعد خروجك، وقرئ لا يلبثوا: نصب بإذن، والجملة عطف على جملة وإن كادوا، وقليلًا: صفة، أي: زمانا قليلا، وجملة سنة من قد أرسلنا: استئناف تقرير لما تقدم، وسنة: مفعول مطلق، نحو: سن الله تعالى سنة الرسل، وإضافتها للرسل لأنها سنت لأجلهم، وجملة ولن تجد: حال.

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾

وجملة أقم الصلاة: استئناف بيان، ولدلوك الشمس: متعلقان بأقم، ومعناه لزوالها، وقيل لغروبها، وإلى غسق: متعلقان بمقدر، حال، نحو: إلى وقت العشاء، وجملة وقرآن الفجر: عطف، بتقدير اقرأ القرآن الكريم في وقت الفجر، وفي بعض الليل، وجملة فتهدج به: تفسير، وجملة إن قرآن الفجر: اعتراض تفسير، ونافلة: مفعول مطلق، من معنى تهجد، نحو: تنفل تنفلا، أو حال، وجملة عسى: تعليق، وجملة أن يبعثك: خبر عسى، وربك: تناعاه الفعلان عسى ويبعث، ومقاما: حال، ومحمودا: صفة، وجملة وقل رب: عطف على جملة أقم، ورب: مقول القول، منادي حذفت منه يا، النداء، ويا المتكلم، ومدخل: إدخالا مرضيا، وجملة وقل جاء الحق: عطف، وجملة إن الباطل: تقرير، وجملة وننزل من القرآن: استئناف، ومن، في من القرآن: للجنس، بمعنى كله، أو للتبعيض، بمعنى بعضه، وما، في ما هو شفاء: مفعول نزل، وجملة هو شفاء: صلة ما، ورحمة: عطف على شفاء، وبالنصب

عطف على ما، وجملة ولا يزيد: عطف، وخسارا: مفعول ثاني، وجملة وإذا أنعمنا: استئناف، وجملة أعرض: جواب الشرط وعاملة إذا، وجملة ونأى بجانبه: عطف، وجملة وإذا مسه: عطف، وجملة كان يؤوسا: جواب الشرط وعامل إذا، والمراد التمثيل للاستكبار، وجملة قل كل يعمل: استئناف، وجملة يعمل: خبر كل، نحو: كل أحد يعمل، وشاكلته: طريقته التي تشاكل حاله، وجملة فربكم أعلم: عطف على مقدر، وجملة هو أهدى: صلة الموصول، وأهدى: أفضل طريق، وأبين منهج، وسبيلا: تمييز.

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلْمًا وَكَيْلًا ﴿٨٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾

جملة ويسألونك: استئناف بيان لفضل العلم، وجملة قل الروح: جواب عن السؤال، وجملة الروح من أمر ربي، مقول القول، وجملة وما أوتيتم من العلم: حال، وإلا قليلا: إلا علما قليلا، وجملة ولنن شئنا لنذهبن: صدرت الشرطية بلام القسم، استئناف بيان لفضائل علوم القرآن، المنزل من الله تعالى العليم بأمرالروح وبغيب الغيب، وجملة لنذهبن: جواب القسم والشرط، وجملة ولا تجد: بالرفع عطف، والمراد لا يوجد من يأتي به إذا ضاع، ورحمة: مستثنى منقطع، نحو: لكن الله تعالى أنزل القرآن المشتمل على العلوم الكثير، رحمة بمحمدﷺ، وجملة إن فضله: تعليل، وعليك: على محمدﷺ، كأن محمداﷺ، هو المخاطب دون غيره، وجملة قل لنن اجتمعت: عطف بيان لعظمة القرآن وعلومه، ومصدر أن يأتي: في محل جر بعلی، وهذا: مضاف إليه، وجملة لا يأتون: جواب القسم والشرط، وجملة ولو كان بعضهم: حال، والعطف على مقدر، نحو: لو لم يكن، ولو كان، سواء بسواء، وجملة ولقد صرفنا في هذا: استئناف جواب لقسم مقدر، ومعنى صرفنا: كررنا، ورددنا على أنحاء مختلفة، توجب زيادة التقرير والبيان، وجملة فأبى أكثر الناس: عطف تفسير، وكفورا: مستثنى، بمعنى أكثر الناس لا يحبون إلا الكفر والجحود، وفي الآية: 41، ولقد صرفنا في هذا القرآن ليدركوا وما يزيدهم إلا نفورا.

وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِلِّهِ وَالْمَلَكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُرْحٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُل سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَلْنَا عَلَيْهِم مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُل كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

وجملة وقالوا لن نؤمن لك: عطف على يسألونك، وحتى تفجر: إلا بعد تفجير، وينبوعا: تمييز، بمعنى عينا، وتكون: عطف على تفجر، وجملة فتفجر: عطف تفسير، وخلالها: ظرف بمعنى وسطها، وتفجيرا: مفعول مطلق، وكما زعمت: متعلق بمقدر، نحو: إسقاطا كزعمك، وكسفا: مفعول به، أو حال من السماء، وكسفا: قطعا، لفظا ومعنى، وقبيلا: حال، نحو: مقابلا، ومن زخرف: صفة، وترقى: نصب عطف، نحو: حتى ترقى، وجملة ولن نؤمن لرقيك: تقرير وتعليل، وحتى تنزل: إلا بإنزال كتاب، وجملة تقرؤه: صفة، وجملة قل سبحان ربي: استئناف جواب، وقرئ قال سبحان، وجملة هل كنت: من مقول القول، والمراد ما كنت إلا بشرا، وبشرا: خبر كنت، ورسولا: صفة، وجملة وما منع: استئناف بيان، ومصدر أن يؤمنوا: مفعول ثاني لمنع، وإذ: ظرف متعلق بيؤمنوا، أو بمنع، ومصدر أن قالوا: فاعل منع، وجملة أبعث الله بشرا؟: مقول القول، والمراد لم يبعث بشرا، وبشرا: حال من رسولا، وجملة قل لو كان في الأرض: استئناف تفسير، والمراد الرسول للملائكة يكون ملكا، والرسول إلى البشر يكون بشرا، وجملة يمشون: صفة، ومطمئنين: حال، وملكا: حال، وهو صفة لرسولا تقدمت عليه، ورسولا: مفعول به، وجملة قل كفى: اعتراض مقرر لما سبق، والباء، زائدة في فاعل كفى، وشهيدا: تمييز، أو حال، وجملة إنه كان بعباده: تعليل، وبعباده: متعلقان بخبير بصيرا.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصَمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَيْنَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾

جملة ومن يهد الله: استئناف بيان، ويهد: جزم، فعل الشرط، وجملة فهو المهتدي: جواب الشرط وخبر من، والإفراد في فهو على لفظ من، وجملة فلن تجد لهم: جواب الشرط وخبر من، والجمع في لهم على معنى من، وجملة ونحشرهم: عطف، أو استئناف، ويوم: متعلق بنحشرهم، وعلى وجوههم: متعلقان بمقدر حال، وعميا: حال أخرى، وجملة مأواهم جهنم: استئناف تقرير، وجملة كلما خبت: حال، وجملة زدناهم سعيرا: جواب كلما، وجملة ذلك جزاؤهم: استئناف واقع موقع الجواب، وجزاؤهم: خبر ذلك، والمصدر من بأنهم: متعلق بجزاؤهم، وجملة وقالوا أنذا كنا؟: استئناف، وجملة أننا: جواب الشرط وعامل إذا، ولمبعوثون: خبر إنا، وخالقا: مفعول مطلق، بمعنى بعثا، أو حال، نحو: مخلوقين، وجملة أولم يروا؟: استئناف إنكار، وتقدير العطف هل لم يتفكروا ولم يروا؟، وجملة أن الله الذي: سدت مسد مفعولي يروا، ومصدر أن يخلق: في محل جر بعلى، وجملة وجعل لهم أجلا: حال، بتقدير وقد، وجملة لا ريب فيه: صفة، وجملة فأبى الظالمون: تفسير، والمعنى رفضوا كل شيء إلا الكفر

والجدال، وكفوراً: مستثنى، وجملة قل لو أنتم: استئناف ذم، وأنتم: مبتدأ، أو فاعل لمقدر، وجملة تملكون: خبر، أو تفسير، وإذن: زائدة، أو جملة اعتراضية، وجملة لأمسكنم: جواب الشرط، وخشية: مفعول لأجله، وجملة وكان الإنسان قتورا: تعليل.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٣١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفْرَعُونَ مَثْبُورًا ﴿١٣٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٣٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٣٤﴾ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٣٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٣٦﴾

جملة ولقد آتينا موسى: عطف على ولقد صرفنا، جواب لقسم مقدر، وتسع آيات: مفعول به، وهي: العصا واليد والجراد، والقمل والضفادع والدم، والحجر والبحر والطور، وبيانات: صفة، وجملة فاسأل بني: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد التأكيد العملي على عصان الناس وكفرهم، وإذ جاءهم: الظرف متعلق بأسأل، وفاعل جاءهم: موسى ﷺ، وجملة يا موسى: اعتراض، وجملة ما أنزل هؤلاء: سدت مسد مفعولي علمت، وهؤلاء: مفعول أنزل، وهي الآيات التسع، ورب السموات: فاعل، وبصائر: حال، بمعنى مكشوفات، ومثبوراً: مطبوعاً على الشر، وجملة فأراد: استئناف، والفاعل فرعون، ومصدر أن يستفزهم: مفعول أراد، وهم موسى ﷺ، والمؤمنون به، ومعهم: متعلق بمقدر صلة الموصول، وجميعاً: حال، وجملة وقلنا من بعده: عطف على آتينا، ومن بعده: بعد موت موسى ﷺ، وجملة اسكنوا: مقول القول، وجملة فإذا جاء وعد الآخرة: عطف تفسير، والآخرة: إفساد بني إسرائيل في المرة الثانية، كما تقدم في الآية: 7، وجملة جننا بكم لفيفا: جواب الشرط وعامل إذا، ولفيفا: حال، واللفيف الجماعات من قبائل شتى، وجملة وبالحق أنزلناه: استئناف، نحو: وما أنزلنا القرآن إلا ملتبسا بالحق، وبالحق: حال، أو متعلقان بأنزلناه، ومبشراً: حال، ونذيراً: عطف، وجملة وقرآناً فرقناه: تفسير، وقرآناً: مفعول لفعل مقدر، نحو: وآتيناك قرآناً، وجملة فرقناه: صفة، نحو: قرآناً مرتباً مقسماً سهلاً ميسراً، وعلى مكث: حال، نحو متمهلاً، وجملة ونزلناه: عطف، بمعنى تنزيلاً محكماً غاية الأحكام.

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٣٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحٰنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٣٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٣٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ أَدْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٤٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وِليٌّ مِنَ الأَدْلِ ط وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿١٤١﴾

جملة قل آمنوا به: استئناف بيان، والخطاب لمحمد ﷺ، فالقرآن هو القرآن، عظيم جليل، سواء آمن به الناس أو لم يؤمنوا به، وجملة إن الذين أوتوا: تعليل، ومن قبله: قبل نزوله، وجملة إذا يتلى: خبر إن، وجملة يخرون: جواب الشرط وعامل إذا، والمراد العلماء يسجدون بخشوع شديد، ومعنى يخرون للأذقان يسقطون على وجوههم إيماناً وتصديقاً، وسجداً: حال، ويقولون: عطف على يخرون، وجملة سبحان ربنا: مقول القول، وجملة إن كان: من مقول القول، وإن، مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير مقدر، نحو: إنه كان، وخبرها جملة كان، ولمفعولاً: خبر كان، واللام زائدة للتأكيد، وجملة ويخرون للأذقان يكون: عطف، وجملة يكون: حال، والمراد الخشوع لعظمة الله تعالى ولمعرفة الإعجاز، وجملة ويزيدهم: عطف، وجملة قل ادعوا الله: بدل، والمراد أن القرآن الكريم يذكر الرحمن، ويسمي الله تعالى بالرحمن، وليس كما قالت اليهود: إنه ينكر الرحمن، وكذلك ليس كما قالت العرب: إنه يذكر إليها آخر، وجملة أيا ما تدعوا: تفسير، وأيا، نصب بتدعوا، وما، زائدة، وجملة فله الأسماء: جواب الشرط، أو دلت عليه وتقديره فهو حسن، وجملة ولا تجهر: عطف على قل، وعلامة جزم واتبع حذف الياء، وجملة وقل الحمد لله: اعتراض مقدر لما في السورة، والذي: صفة، وجملة وكبره: عطف على قل، وتكبيراً: مفعول مطلق، والمعنى تكبيراً كثيراً.

## 18 سورة الكهف، وآياتها: 110

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝١ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝٢ مَّكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۝٣ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَلِغِغٌ تَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِيَنْبُلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝٧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨

جملة الْحَمْدُ لِلَّهِ: استئناف بيان، والذي: صفة، وجملة أنزل: صلة الموصول، وجملة ولم يجعل له: عطف على أنزل، أو حال، وعوجاً: حال، بمعنى أعوجاً، واللام في له: زائدة في المفعول، وجملة قيماً عطف، بتقدير بل جعله مستقيماً، ومصدر لينذر: متعلق بقيماً، ويبشر: عطف على ينذر، والذي: صفة، وجملة أن لهم أجراً: في محل نصب بنزع الخافض، نحو: بأن لهم، وماكثين: حال من المجرور في لهم، وأبداً: ظرف متعلق بماكثين، وينذر: عطف على يبشر، وجملة ما لهم به من علم: حال، أو استئناف، ولهم: متعلقان بمقدر خبر علم، ومن، في من علم: زائدة في المبتدأ، ولا لآبائهم: عطف، ولا، زائدة لتأكيد النفي، ولآبائهم: متعلقان بمقدر خبر علم أيضاً، وجملة كبرت: استئناف تفسير، وكلمة: تمييز، وتقدير فاعل كبرت: مقالتهم، وهي اتخذ الله ولداً، وجملة تخرج: صفة، وجملة إن يقولون: تقرير، وكذباً: مفعول يقولون، وجملة فلعلك باخع: استئناف مدح لحرص الرسول ﷺ، وباخع: خبر

لعلك، ومعناها مهلك، ونفسك: مفعول باخع،<sup>[1]</sup> وجملة إن لم يؤمنوا: حال، وجواب الشرط: دل عليه ما قبله، وقرئ أن، بفتح الهمزة، نحو: لأن لم يؤمنوا، وأسفا: مصدر في موضع الحال، من فاعل باخع، نحو: متأسفا، أو مفعول لأجله، وجملة إنا جعلنا: تعليل، وزينة: مفعول ثاني، أو حال، ولها: صفة، ومصدر لنبلوهم: متعلق بجعلنا، وجملة أيهم أحسن؟: بدل من مفعول لنبلوهم، وأحسن: خبر أي، وعملا: تمييز، وجملة وإنا لجاعلون: تكلمة للتعليل، وما، في ما على: مفعول أول، وصعيدا: مفعول ثاني، وجرزا: صفة، والمراد التراب الذي لا نبات فيه.

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

جملة أم حسبت: استئناف إنكار، والخطاب لمحمد ﷺ، والمراد بل هل زعمت أمتك؟، وأم: بمعنى بل، ومعناها الانتقال من حديث إلى آخر، بدون إبطال للأول، وجملة أن أصحاب: سدت مسد مفعولي حسبت، والرقيم: المرقوم بمعنى الكتاب، وقيل اسم وادي، واسم جبل، واسم قرية قرب فلسطين، وجملة كانوا: خبر أن، وعجبا: خبر كانوا، أو حال، ومن آياتنا: حال، أو خبر كانوا، وقيل التقدير ذات عجب، والظرف في إذ أوى الفتية: متعلق بعجبا، أو بحسبت، وجملة فضربنا: عطف على أوى، ومعنى على آذانهم: ناموا، وذكر الأذان دون غيرها لأنها طريقة للتوقيظ والنوم، وفي الكهف: متعلقان بمقدر، حال، وسنين: مفعول فيه، وعددا: صفة بمعنى معدودة، أو ذوات عدد، وجملة ثم بعثنا: عطف على ضربنا، ومصدر لنعلم: متعلق ببعثناهم، وجملة أي الحزبين أحصى؟: مفعول نعلم، ولما: متعلقان بأحصى، وجملة لبثوا: صلة، وأما: تمييز، وجملة نحن نقص عليك: استئناف تفصيل، والخطاب لمحمد ﷺ، وجملة إنهم فتية: استئناف تحقيق، وجملة آمنوا: صفة، وبربهم: التفتات عن آمنوا بنا، وجملة زدناهم: عطف، وهدى: مفعول ثاني.

وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ

[1] باخع بمعنى مهلك: لم يتعرف بالإضافة، مثل قراءة: مالك يوم الدين، بتقدير: مالك أمر يوم الدين.

تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿٧﴾

جملة وربطنا على قلوبهم: عطف على جملة وزدناهم، وإذ قاموا: الظرف نصب وربطنا، وجملة قاموا: مضاف إليه، والمراد حضور الفتية أمام الحاكم، وجملة ربنا رب السموات: مقول القول، وندعو: نصب بلن، وتقدير فاعله نحن، والألف رسم قرآني، ومن دونه: حال، وإلهها: مفعول به، وجملة لقد قلنا إذا: جواب لقسم مقدر، من مقول القول، وإذا، أداة رابطة زائدة، وشططا: مفعول به، أو صفة لمقدر، أو حال عند سيبويه، وجملة هؤلاء قومنا: مقول القول، وقومنا: بدل، وجملة اتخذوا: خبر هؤلاء، وجملة لولا يأتون: مقول القول أيضا، ولولا، أداة تحضيض زائدة في الإعراب، وجملة فمن أظلم؟: عطف تفسير، أو من مقول القول، وأظلم: خبر من الاستفهامية، وجملة إذ اعتزلتموهم: حال، أو استئناف، مقول لقول مقدر، نحو: قائلين لبعضهم آووا إلى الكهف بعد اعتزالكم للكفار، وجملة وما يعبدون: اعتراض، والواو لمد الصوت، وجملة فأووا: جواب الشرط، وينشر: جزم بجواب الأمر، ويهيئ: عطف، وجملة وترى الشمس: استئناف تمثيل، والخطاب لمحمد ﷺ، أو لكل عاقل، وجملة إذا غربت: مفعول ترى، وجملة تزاور: جواب الشرط وعامل إذا، وجملة وإذا غربت: عطف، ومعنى تزاور: تنتحي، أو تتحرك، وذات اليمين: ظرف، نحو: جانب الكهف الذي يلي المغرب، وجملة تقرضهم: حال، وذات الشمال: ظرف بمعنى جهة الشمال، والمراد جانب الكهف الذي يلي المشرق، وجملة وهم في فجوة: حال، وفي فجوة: متعلقان بمقدر خبر: هم، والمراد تراها تميل عنهم يمينا وشمالا ولا تحوم حولهم مع أنهم في متسع من الكهف، وجملة ذلك من آيات الله: استئناف تفسير، وجملة من يهد الله: تقرير، ويهد، ويضل: جزم بمن الشرطية، وجملة فهو المعتدي، وجملة فلن تجد له: جواب الشرط وخبر من.

وَحَسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقَلْبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلِيَّتٌ مِنْهُمْ فَارَارًا وَلَمْلَمْتُ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿١٠﴾

جملة وتحسبهم: استئناف بيان، بمعنى وتحسبهم لو رأيتمهم، وأيقاظا: مفعول ثاني، وجملة وهم رقود: تقرير، أو حال، وجملة ونقلبهم: استئناف، وجملة وكلبهم باسط: حال، أو استئناف، وباسط: اسم فاعل نصب ذراعيه، بمعنى يبسط، وبالوصيد: بموضع الباب من الكهف، وجملة لو اطلعت: حال، وجملة لوليت: جواب الشرط، وفرارا: حال، أو مفعول لأجله، ولملئت: عطف على لوليت، ورعبا:

تمييز، أو مفعول ثاني، وجملة وكذلك: استئناف بيان، وكذلك: متعلق بيعثناهم، نحو: بعثناهم كما أنماهم، وجملة قال قائل: استئناف بيان، قيل القائل رئيسهم: مكسل مينا، وجملة كم لبثتم؟: مقول القول، وكم: ظرف في محل نصب بلبثتم، وتقدير مميز كم: يوما، وجملة فابعثوا: من مقول القول، والعطف على مقدر، نحو: انظروا في حالكم فأرسلوا واحدا منكم إلى المدينة، والورق: الفضة مضروبة، أو غير مضروبة، وبورقكم: حال، وقيل المدينة: طرسوس، بفتح الراء وملكها: دقيانوس الجبار، وجملة أيها أركى: مفعول انظر، وجملة أركى: خبر أيها، وها، زائدة للتنبيه، وقيل أي، موصولة، وطعاما: تمييز، وجملة وليتلف: عطف، والفعل مجزوم بلام الأمر، وفاعل يتلف، وفاعل لا يشعرون: المرسل بالورق، وجملة إنهم: تعليل، وجملة إن يظهروا: خبر إنهم، ويرجموكم: جزم جواب الشرط، ويعيدوكم: عطف، وإذن: أداة جواب زائدة للتأكيد، وأبدا: نصب على الظرفية.

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ مِنْهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۖ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۗ وَلَا تَقُولَنَّ لَشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ۚ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْخُرْ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ۚ وَلِئِثْوًا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا ۝

جملة كذلك أعترنا: استئناف بيان، والمعنى أطلعنا الناس عليهم كما أنماهم وكما بعثناهم، ومصدر ليعلموا: متعلق بأعترنا، وجملة أن وعد الله حق: سدت مسد مفعولي يعلموا، وجملة لا ريب فيها: خبر أن، والظرف في إذ يتنازعون: متعلق ببيعلموا، أو بأعترنا، أو بمقدر على الاستئناف، وجملة لتتخذن: جواب لقسم مقدر، مقول القول، وتقدير الفاعل نحن، وجملة سيقولون: استئناف بيان لجهل الناس، وجملة ثلاث: مقول القول، وثلاثة: خبر لمبتدأ تقديره هم، وجملة وابعهم كلبهم: صفة لثلاثة، ورجما: حال، أو مفعول لأجله، أو مفعول مطلق تقدير عامله يرجمون رجما، والجملة المقدره حال، وقيل جملة وثامنهم كلبهم: [1] استئناف تقرير، وجملة قل ربي أعلم: استئناف تعليم، وقليل: فاعل يعلمهم: والمراد قليل من الناس، وجملة فلا تمار فيهم: عطف على قل ربي، تفسير وتعليم، وتماري جزم بلا، الناهية، ومراء: مفعول مطلق، وفيهم: في أهل الكهف، ومنهم: من الخائضين، وجملة ولا تستفت: عطف، وأحدا: مفعول، ولا تقولن لشيء إنني: عطف، وفاعل ذلك: خبر إنني، وذلك: مفعول به، عامله اسم الفاعل، ومصدر أن يشاء الله: حال، نحو: إلا قائلا بمشيئة الله تعالى، أو إلا شيئا بأن يشاء الله تعالى، أو إلا حال ملابسته بمشيئة الله تعالى، أو إلا وقت مشيئة الله تعالى، وجملة واذكر: عطف على قل ربي،

[1] جملة وثامنهم كلبهم، بدئت بواو، ويسمي النحاة: واو الثمانية، كما في كتاب مغني اللبيب لابن هشام: 35/2.

والظرف في إذا نسيت: متعلق باذکر، وجملة أن يهديني: خبر عسى، وربى: فاعل، تنازعه عسى ويهدي، ورشدا: تمييز، أو مفعول مطلق، وجملة ولبثوا في كهفهم: استئناف بيان، وثلاث: ظرف، مفعول فيه، ومائة: لفظ مؤنث، مضاف إليه، وسنين: بدل من ثلاثمائة، وقيل تمييز، ويقرأ ثلاثمائة بلا تنون، بإضافة سنين إليه، على أنه تمييز، والعرب تضيف المائة إلى مفرد، نحو: ثلاثمائة سنة، وجملة وازدادوا تسعا: عطف، والمراد أن مدة نوم أصحاب الكهف تسع سنوات وثلاثمائة سنة بالتاريخ الشمسي الذي أيام سنته: 25 و365، يوما، فمجموع أيام نوم أهل الكهف: 112862.25 يوما، وهي كذلك بالتقويم القمري، لكن بعد زيادة الفرق في النسبة بين التقويمين، وهو أحد عشر يوما في السنة الواحدة، لأن أيام السنة القمرية: 25 و354 يوما، فمجموع أيام نوم أهل الكهف فمريا: 109463.25 يوما، فحتاج زيادة الفرق وهو: 3399 يوما، وهو حاصل ضرب أحد عشر يوما في ثلاثمائة وتسع سنوات، فكلمة وازدادوا دللت على أن العدد بالتقويم الشمسي، فلو كان العدد بالتقويم القمري فموافقة التقويم الشمسي تكون بطرح الفرق بينهما، لأن التقويم القمري أكثر سنوات وأقل أياما، والله أعلم<sup>[1]</sup>.

قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِن لِّى وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٣١﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٣٢﴾ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٣٣﴾

جملة قل الله أعلم بما لبثوا: استئناف، بيان لمنع الجدل المزمع، وجملة له غيب: تعليل، والمعنى لا ينبغي على الله تعالى أن يخبر عن كل شيء، وجملة أبصر به وأسمع: استئناف تعليم بالسمع والطاعة في الغيبيات، والعمل بالممكنات المفيدة، والمعنى انظر إلى معجزاته واسمعها، والباء، في به: زائدة في الفاعل، عند سيبويه، نحو: وكفى بالله، وزائدة في المفعول عند الأخفش، وقيل صيغة تعجب، نحو: ما أبصره وما أسمع، على جهة المجاز، وجملة ما لهم من دونه من لى: تقرير، ولهم: خبر لى، ومن، زائدة في المبتدأ، ومن دونه: حال، وجملة لا يشرك: عطف على الجملة الاسمية بمعنى يحجب الغيب ولا يشرك أحدا، وجملة واتل: عطف على قل، وجملة لا مبدل: تقرير، ولكلماته: متعلقان

[1] تقدم ذكر صحة وصواب التقويم القمري، عند قوله تعالى: فمن شهد منكم الشهر فليصمه، البقرة 185، فهو تقويم صحيح لا يدخله الخلل أبدا، فإن وقع الخطأ في شهر مثلا فسوف يصوب ولو بعد حين، بسبب بداية أهلة الشهر، ولكن الخطأ الذدي وقع في التقويم الشمسي في الشهر العاشر، 5 أكتوبر سنة: 1582م، فقد أحدث خلافا كبيرا، فقبل هذا التاريخ يمكن معرفة بداية أية سنة شمسية مهما كانت، وذلك بقسمتها على ثمانية وعشرين فلو قبلت القمسة بلا باق كان لها يوم الخميس، وإن بقي واحد كان لها يوم السبت، إلخ، وبياناً لهذين التقويمين ومعرفة كتابتهما سنختم هذا الجزء بصور لجدول تبيينهما، وتبين طريقة العمل، حيث توصلت إليها بعد ممارسة ودراسة كثيرة، قال الله تعالى: لِنُعَلِّمُوا عَدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابِ، وبالدراسة والتجارب عرفت أن الشهور القمرية الفردية كلها تكون ثلاثين يوما، والزوجية تكون تسعة وعشرين غير شهر ذي الحجة فيكون ثلاثين أحيانا، كما عرفت أن اليوم الواحد من أيام الأسبوع يتكرر خمسة عشر مرة، في جدول يتكون من سبعة في خمسة عشر في ثمانية، فينتج ثمانمائة وأربعون، وهي الدائرة الثابتة المتكررة للشهور القمرية دائما، كما عرفت أن اليوم الذي يبدأ به العام القمري هو نفسه أول شوال، وأن اليوم السادس من محرم: هو أول رمضان وأول أيام عيد الأضحى، وهو العاشر من ذي الحجة، ونحو هذا كما سيأتي. في جداول مخصصة، والله أعلم..

بمقر خبر لا، ومعنى ملتجأ: ملجأ، وجملة واصبر: عطف، وجملة يريدون وجهه: حال، وعيناك: فاعل، بمعنى لا يجاوز نظرك المؤمنين، وعنهم: أي: إلى غيرهم، وقرئ عينيك: بمعنى النهي عن الازدراء بهم، وتعدو: من الإعداء، وجملة تريد: حال، بمعنى من يفعل ذلك يريد الوجهاء والأغنياء وأصحاب الدنيا، وجملة ولا تطع من: عطف، من جملة التعليمات والتزام الداعي بدعوته، وقرئ أغفلنا: بفتح اللام ورفع قلبه.

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٧﴾ أَوْلَيْكَ لَهُمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نَعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣٨﴾

جملة وقل الحق من ربكم: عطف على وقل الله أعلم، وجملة الحق من ربكم: مقول القول، والتقدير هذا القرآن الحق، وجملة فمن شاء: عطف تفسير، وتقدير مفعول شاء: الإيمان، وجملة فليؤمن: جواب الشرط وخبر من، وجملة إنا أعتدنا: تعليل، وجملة أحاط: صفة، وسرادقها: فاعل، والمعنى فسطاطها، أو الحجرة حول الفسطاط، أو دكانها، وجملة يغاثوا: جواب الشرط، وجملة يشوي: صفة لماء، أو حال، وجملة بئس: تقرير، وتقدير المخصوص بالذم في الموضعين: النار، والمخصوص مبتدأ خبره جملة بئس، وفاعل بئس: الشراب، وفاعل ساءت: مستتر يعود على النار، ومرتفقا: تمييز، نحو: متكئا، وجملة إن الذين: تعليل، وجملة إنا لا نضيع: خبر إن الذين، وجملة أولئك: استئناف، أو خبر ثاني لإن الذين، أو هي الخبر، وما بينهما اعتراض، وجملة لهم جنات: خبر أولئك، وجملة تجري: صفة، وجملة يحلون: حال، ومن، في من أساور: زائدة في المفعول، ومتكئين: حال، وجملة نعم الثواب: تقرير، والثواب: فاعل نعم، والمخصوص بالمدح تقديره الجنة، وجملة وحسنت: عطف.

﴿٣٦﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٦﴾ كَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٧﴾ وَكَانَ لَهُ وَثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٨﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٩﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودْتُ إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٤٠﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٤١﴾

جملة واضرب لهم مثلا: استئناف، والمعنى اذكر لهم، ورجلين: بدل من مثلا، بمعنى مثل رجلين، وجملة جعلنا: استئناف بيان، وجملة وحففناهما: عطف، وجملة كلنا الجننتين: تفسير، وجملة آتت أكلها:

خبر كلتا، والإفراد على إرادة لفظ كلتا، وخلال: ظرف، وجملة وكان له: عطف، واسم كان مستتر يعود على أحدهما، وجملة له ثمر: خبر كان، وجملة فقال لصاحبه: عطف، وهو الكافر، وجملة وهو يحاوره: حال، وجملة أنا أكثر: مقول القول، ومالا، ونفرا: تمييزان، وجملة ودخل جنته: استئناف، وجنته: أي: إحدى جنتيه، وجملة وهو ظالم لنفسه، وجملة قال ما أظن: حالان، وجملة أن تبيد: سدت مسد مفعولي أظن، وأبدا: ظرف، والساعة قائمة: مفعولي أظن، وجملة ولئن رددت: من مقول القول، صدرت الشرطية بلام القسم، وجملة لأجدن: جواب القسم والشرط، وجملة قال له صاحبه: استئناف، وهو المسلم، وجملة وهو يحاوره: حال، وجملة أكفرت؟: مقول القول، ورجلا: مفعول ثاني، بتضمين معنى صيرك، أو حال.

لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَاهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُوَ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

جملة لكننا هو الله ربي، استئناف داخل في مقول القول، وأصل لكننا: لكن أنا، فحذفت الهمزة، وأدغمت النون في النون، وجملة هو الله ربي: خبر الضمير أنا، وجملة الله ربي: خبر الضمير هو، وبربي: متعلقان بمقدر، حال، وجملة لولا إذ دخلت: استئناف تحضيض داخل في مقول القول، نحو: هلا قلت عندما دخلت، وما شاء الله: مقول القول، مقصود لفظه، وما، موصولة، أو شرطية، مبتدأ، وخبرها أو جواب شرطها مقدر، نحو: فهو كائن، وجملة لا قوة إلا بالله: من مقول القول أيضا، وقوة: اسم لا، وتقدير خبرها موجودة، وبالله: متعلقان بخبر لا، وإلا، أداة استثناء زائدة في الإعراب، وجملة إن ترني: استئناف تفسير، وحذفت الألف من ترى: للجزم بإن الشرطية، وحذفت ياء المتكلم للخفة، وأنا، توكيد للمفعول، أو فصل، وأقل: حال، أو مفعول ثاني لראى العلمية، وقرئ أقل: بالرفع، خبر الضمير أنا، والجملة مفعول ثاني، أو حال، وجملة فعسى: جواب الشرط، وخيرا: مفعول ثاني، وجملة ويرسل: حال من جنتك، وحسبانا من السماء: مفعول به، والمراد صواعق من السماء، ويصبح: عطف على فتصبح، وجملة فلن تستطيع: تقرير، وجملة وأحيط بثمره: عطف على مقدر، نحو: فهلكت جنتاه، وهلك ثمره تبعا، وعلى ما أنفق: متعلقان بيقلب، أو حال، وجملة وهي خاوية: حال، وجملة ويقول: عطف على يقلب، وجملة يا ليتني: مقول القول، ويا، زائدة للتنبيه، وجملة لم أشرك: خبر ليتني، وجملة ينصرونه: صفة لاسم تكن، والجمع على معنى فئة، وهنالك: ظرف، متعلق بمنتصرا، وعليها الوقف، أو متعلق بمقدر، خبر الولاية، على الاستئناف التقريري، فالوقف على منتصرا، والحق:

بالجر، صفة لاسم الله، وقرئ بالرفع صفة للولاية، وقرئ الولاية بكسر الواو، بمعنى الملك والسلطان، وجملة هو خير ثوابا: حال، أو استئناف، بمعنى ثواب الله تعالى خير ثواب، وثوابا، وعقبا: تمييزان، وقرئ عقبى، كرجعى.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٧﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٨﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٥٠﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥١﴾

جملة واضرب لهم: استئناف، أو عطف على واضرب، والمراد اذكر لهم، وجملة كماء أنزلناه: تفسير للمثال، بمعنى أن ظاهر حياة الخلق، في البهجة التي يتبعها الموت، يماثل بهجة الأرض بنباتها، ثم زوالها، وكماء: خبر لمبتدأ، والتقدير هي كائنة كماء، وجملة أنزلناه: صفة لماء، وجملة تذروه الرياح: صفة لهشيمًا، وجملة المال والبنون: استئناف تفسير للزينة والفناء، وجملة الباقيات الصالحات خير: استئناف تقرير، والصالحات: صفة، وثوابا: تمييز، ويوم نسير الجبال: الظرف متعلق بالباقيات، وجملة نسير: مضاف إليه، وجملة وترى: حال، وبارزة: حال، وجملة وحشرناهم: حال، وصيغة الماضي في حشر وعرض، لتحقق الوقوع، والمراد خير الأمور الأفعال النافعات الباقيات يوم القيامة، بعد الحشر، والعرض، والسؤال، وتقديم الكتب، وخسران المجرمين، وجملة وعرضوا: اعتراض تفسير، أو عطف، ووصفا: حال، نحو: مصطفىين، وجملة لقد جئتمونا: مقول لقول مقدر، نحو: مقولا لهم لقد، وكما: متعلق بجئتمونا، وأول مرة: نصب على الظرفية، وجملة بل زعتم: استئناف، وجملة أن لن نجعل: سدت مسد مفعولي زعتم، ولكم: سدت مسد المفعول الثاني لنجعل، أو حال، ووضع: عطف على عرضوا، وجملة فتري: تفسير، ومشفقين: حال، وجملة ويقولون: حال أخرى، وجملة يا ويلتنا: مقول القول، والمراد أنهم ينادون هلكتهم، نحو: يا هلكتنا احضري، وقيل يا، زائدة للتنبيه، بمعنى الويل لنا، وجملة ما لهذا؟: جواب النداء، أو تفسير للويل، ولهذا: متعلق بمقدر خبر ما، الاستفهامية مبتدأ، ومال: رسم قرآني، وجملة لا يغادر: حال، نحو: مالك قائما؟، وجملة أحصاها: صفة لصغيرة وكبيرة، وجملة ولا يظلم ربك: اعتراض مقرر لما تقدم.

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٢﴾ ﴿٥٣﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ تُنذِرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ شُرَكَاءِىَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٧﴾ وَرَأَى الْمَجْرُمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٨﴾

جملة وإذ قلنا: استئناف بتقدير واذكر وقت قولنا، وجملة فسجدوا: عطف، وإبليس: مستثنى، نحو: لكن إبليس لم يسجد، وجملة كان من الجن: استئناف تعليل، وجملة أفتخذونه؟: استئناف إنكار، والفاء، للعطف على مقدر، نحو: أتعلمون ما حصل منه فتخذونه؟، وذريته: عطف على المفعول، وأولياء: مفعول ثانى، وجملة وهم لكم عدو: حال، وجملة بنس: استئناف ذم، وفاعل بنس: مستتر، وللظالمين: حال، وبدلاً: تمييز، والمعنى هما بديلان غير مناسبين، وجملة ما أشهدتهم: استئناف، والمراد ما أحضرت إبليس وذريته خلق السموات والأرض، وقرئ كنت: بفتح التاء خطاباً للرسول ﷺ، وقرئ متخذاً: بالتثنية على الأصل، وعضداً: مفعول ثانى، أي: أعوانا، وجملة ويوم يقول: استئناف بتقدير واذكر، والفاعل الله تعالى، وقرئ نقول: بنون العظمة، وجملة نادوا: مقول القول، وبينهم: ظرف، وقيل مفعول به، بمعنى وجعلنا وصلهم مهلكا يشتركون فيه، وهو النار، وجملة رأى المجرمون النار: عطف، والمراد ورأوا النار، وضع المظهر مقام المضمرة، وظنوا: أيقنوا.

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٩﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٦٠﴾ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٦١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٦٢﴾ وَرَبُّكَ الْعَفْوَورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٦٣﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٦٤﴾

جملة ولقد صرفنا: استئناف مؤكد بالقسم، ومن، في من كل: زائدة في المفعول، وجملة وكان الإنسان: حال، وجدلاً: تمييز، والمراد أن جدل الإنسان، أكثر من جدل كل مجادل إن وجد، أو وكان أكثر شغل الإنسان الجدل، وجملة وما منع الناس: استئناف تفسير، ومصدر أن يؤمنوا: مفعول ثانى، ومصدر أن تأتيهم: فاعل منع، بمعنى استحقاقهم العذاب منهم من الإيمان، نحو: المانع لهم إتيان استئصالهم، أو مواجهة الحروب والموت، وقبلًا: حال، وجملة وما نرسل: استئناف، ومبشرين: مفعول لأجله، وأحوال، بمعنى لم يكن الرسل مجبرين قاهرين، وجملة ويجادل الذين: استئناف تعجب وذم، ومصدر ليدحضوا: متعلق بيجادل، وما، في ما أنذروا: عطف على آياتي، وهزوا: مفعول ثانى، وجملة ومن أظلم ممن؟: استئناف بيان، وأظلم: خبر من الاستفهامية، وفاعل أظلم: مستتر، وجملة فأعرض: عطف، وما، في ما قدمت: مفعول نسي، وجملة إنا جعلنا: تعليل، ومصدر أن يفقهوه: مفعول لأجله،

بمعنى كراهة فقهه، أو في محل نصب بنزع الخافض، أي: عن فقهه، وفي آذانهم: حال، وأصله صفة، وجملة إن تدع: حال، وعلامة جزم تدع: حذف الواو، وجملة فلن يهتدوا: جواب الشرط، وإذا، أداة جواب وجزاء، زائدة للتأكيد، وأبدا: نصب مفعول فيه، وربك الغفور: استئناف بيان تعليم، وذو: خبر ثاني، وجملة لو يؤاخذهم: تعليل، وجملة لعجل: جواب الشرط، وجملة بل لهم موعد: استئناف تفسير لتأخر العذاب، وجملة لن يجدوا: صفة، وموئلا: ملجأ، وجملة وتلك القرى: استئناف تفسير، والمراد وهؤلاء أهل القرى قد هلكوا، وهم قوم قرى عاد، وثمود، وأضرابهما، وجملة أهلكناهم: خبر تلك، ولما: ظرف بمعنى عندما، أو ما، زائدة، وموعدا: مفعول ثاني.

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْنَهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَتْنَهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٣٨﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٣٩﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّ عَلَىٰ ءِثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٤٠﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَنَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَهُ مِنَ لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٤١﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَ مِنِّي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٤٢﴾

جملة وإذ قال موسى: استئناف، بتقدير واذكر وقت قول موسى بن عمران عليه السلام، أو عطف على وإذ قلنا للملائكة، والقصة لبيان شأن الوفاء بالعهد، والصبر على طلب العلم، وقيل فتاه: تلميذه يوشع من نسل يوسف عليه السلام، وجملة لا أبرح: مقول القول، وتقدير خبر لا أبرح: أسير، بمعنى لا أزال سائرا لطلب العلم من العبد الصالح، وحتى أبلغ: إلى متلقى البحرين، ومجمع: ظرف، نحو: ملتقى بحر فارس والروم، وقيل طنجة، وقيل أرمينة، وقيل أفريقية، وجملة أمضي: عطف على أبلغ، أو التقدير حتى أن أمضي، وحقبا: زمانا طويلا، وجملة فلما بلغا: استئناف تفسير، وتقدير العطف انطلقا يمشيان فلما وصلا، وجملة نسيا حوتهما: حال، بتقدير وقد نسيا، وجملة فاتخذ: جواب لما، وفاعل اتخذ: الحوت، والهاء، في سبيله: تعود على الحوت، وسربا: مفعول ثاني، وفي البحر: حال، أو متعلقان باتخذ، وجملة فلما جاورا: بدل، وتقدير المفعول مجمع البحرين، وجملة لقد لقينا: جواب لقسم مقدر، تعليل، وهذا: صفة، أو بدل، ونصبا: مفعول به، وجملة قال رأيت: استئناف، وأرأيت؟ أسلوب تهويل وتعجب، بمعنى تذكر ما دهاني حين أويانا بذلك المكان، وجملة فإنني نسيت: تفسير، وجملة وما أنسانيه: تقرير، ومصدر أن أذكره: بدل اشتغال من الحوت، نحو: أنساني ذكره، والشيطان: فاعل، وجملة واتخذ سبيله: عطف على جملة فإنني نسيت، وما بينهما اعتراض، وفي البحر: مفعول ثاني، وعجبا: صفة لمحذوف، تقديره سبيلا عجبا، وجملة ذلك ما كنا نبغي: مقول القول، حذف الياء من نبغي: للخفة، وقصصا: حال، نحو: مقتصين باحثين، أو مفعول مطلق، تقدير عامله يقصان قصصا، والجملة حال، وجملة فوجدا: عطف، وعيدا من عبادنا: العبد الصالح هو الخضر عليه السلام، واسمه: تليابيا، وكنيته: أبو

العباس، وجملة آتيناها: صفة أخرى، وعلما: مفعول ثاني، والمصدر من علم: تعليم، وجملة قال له موسى: استئناف، والمخاطب الخضر عليه السلام، وجملة هل أتبعك؟: استئناف التماس، ومصدر أن تعلمني: مجرور بعلی: متعلقان بأتبعك، أو حال، وحذفت ياء المتكلم للخفة، ورشدا: مفعول ثاني لتعلمني، أو مفعول لأجله.

قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

جملة قال إنك لن تستطيع: استئناف بيان وتعليم، وجملة لن تستطيع: خبر إنك، وجملة كيف تصبر: تفسير، كيف: اسم استفهام، حال مقدم، وما، في ما لم تحط: مجرور بعلی، وخبراً: تمييز، والمراد بيان صعوبة الصبر على طلب العلم والمعرفة، وجملة إن شاء الله: اعتراض، وجواب الشرط محذوف والتقدير إن شاء الله صبري صبرت، وقول موسى عليه السلام: إن شاء الله، لأنه في مقام التأديب والطاعة، بينما كان الخضر عليه السلام: في مقام التعليم، وجملة ولا أعصي: عطف على صابراً، بمعنى ستجدني صابراً غير عاص، وجملة فإن اتبعتني: استئناف بيان لأهمية التصميم على طلب العلم، برغبة دون خوف ودون تعسف، وجملة فلا تسألني: جواب الشرط، وعن شيء: بمعنى عن شيء عجيب تنكره، والمراد الأمر بالتلقي دون مناقشة، وحتى أحدث: إلى أن أخبرك بالعرض، وجملة خرقها: جواب الشرط، وعامل إذا، والجملة في محل جر بحتى، وفي السفينة: متعلقان بركب، والتعدي بفي لأن حركة السفينة غير إرادية، فيقال ركبت الفرس وركبت في السفينة، وجملة أخرقها لتغرق؟: مقول قول موسى عليه السلام، ومصدر لتغرق: متعلق بأخرقتها؟، وقرئ ليغرق أهلها، برفع أهلها، وجملة لقد جئت: تعليل، وشيئاً: مفعول به، ومعنى إمرأ: عظيماً، وجملة قال ألم أقل إنك: استئناف، والنفي مع الاستفهام تعجب وإنكار، وبما نسيت: متعلقان بلا تؤاخذني، وعسراً: مفعول ثاني لترهقني، وجملة فانطلقا: تفسير، وجملة فقتله: جواب الشرط وعامل إذا، والجملة في محل جر بحتى، وجملة قال أقتلت؟: جواب الشرط، وبغير: متعلقان بقتلت، أو بمقدر، نحو: قتلنا بغير نفس، أو حال، نحو: ظالماً، أو مظلوماً، وشيئاً: مفعول به، نحو: أمراً منكراً، أو مصدر، نحو: مجيئاً منكراً، والفرق بين إمرأ، ونكراً، أن أحدهما أكبر وأشنع من الآخر، وذلك بحسب التقدير، فالقتل أكبر من إفساد سفينة، وعكسه قتل كثير من الركاب، أكبر من قتل نفس واحدة.

ملحق

# التقويم القمري والشمسي

840

## 1. جدول أيام الأعياد القمرية.

السنوات	8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
841	الأحد	=	=	الأحد	=	=	=	=	1
849	السبت	=	=	=	=	=	=	=	9
857	=	=	=	=	=	=	=	=	17
865	=	=	=	=	=	السبت	=	=	25
873	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	33
881	=	=	الخميس	=	=	=	=	=	41
889	=	=	=	=	=	=	=	=	49
897	=	=	=	=	=	=	=	الخميس	57
905	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	65
913	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	73
921	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=	81
929	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=	89
937	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=	97
945	=	=	=	=	=	=	الأحد	=	105
953	=	=	=	الأحد	=	=	=	=	113
961	السبت	=	=	السبت	=	=	=	=	121
969	الجمعة	=	=	=	=	=	=	=	129
977	=	=	=	=	=	=	=	=	137
985	=	=	=	=	=	الجمعة	=	=	145
993	=	=	الخميس	=	=	الخميس	=	=	153
1001	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	161
1009	=	=	=	=	=	=	=	=	169
1017	=	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	177
1025	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	185
1033	=	=	=	=	الاثنين	=	=	=	193
1041	=	الاثنين	=	=	=	=	=	=	201
1049	=	الأحد	=	=	=	=	=	=	209
1057	=	=	=	=	=	=	الأحد	=	217
1065	=	=	=	=	=	=	السبت	=	225
1073	=	=	=	السبت	=	=	=	=	233
1081	الجمعة	=	=	الجمعة	=	=	=	=	241
1089	الخميس	=	=	=	=	=	=	=	249
1097	=	=	=	=	=	=	=	=	257
1105	=	=	=	=	=	الخميس	=	=	265
1113	=	=	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	273
1121	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	281
1129	=	=	=	=	=	=	=	=	289
1137	=	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	297
1145	=	=	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	305
1153	=	=	=	=	الأحد	=	=	=	313
1161	=	الأحد	=	=	=	=	=	=	321
1169	=	السبت	=	=	=	=	=	=	329
1177	=	=	=	=	=	=	السبت	=	337
1185	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=	345
1193	=	=	=	الجمعة	=	=	=	=	353
1201	الخميس	=	=	الخميس	=	=	=	=	361
1209	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	=	369
1217	=	=	=	=	=	=	=	=	377
1225	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	385
1233	=	=	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	393

تابع

السنوات	408	407	406	405	404	403	402	401	السنوات
1241	=	=	الاثنين	=	=	=	=	=	401
1249	=	=	=	=	=	=	=	=	409
1257	=	=	=	=	=	=	=	الاثنين	417
1265	=	=	=	=	الأحد	=	=	الأحد	425
1273	=	=	=	=	السبت	=	=	=	433
1281	=	السبت	=	=	=	=	=	=	441
1289	=	الجمعة	=	=	=	=	=	=	449
1297	=	=	=	=	=	=	الجمعة	=	457
1305	=	=	=	=	=	=	الخميس	=	465
1313	=	=	=	الخميس	=	=	=	=	473
1321	الأربعاء	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	481
1329	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=	=	489
1337	=	=	=	=	=	=	=	=	497
1345	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	=	505
1353	=	=	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	513
1361	=	=	الأحد	=	=	=	=	=	521
1369	=	=	=	=	=	=	=	=	529
1377	=	=	=	=	=	=	=	الأحد	537
1385	=	=	=	=	السبت	=	=	السبت	545
1393	=	=	=	=	الجمعة	=	=	=	553
1401	=	الجمعة	=	=	=	=	=	=	561
1409	=	الخميس	=	=	=	=	=	=	569
1417	=	=	=	=	=	=	الخميس	=	577
1425	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	585
1433	=	=	=	الأربعاء	=	=	=	=	593
1441	الثلاثاء	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	601
1449	الاثنين	=	=	=	=	=	=	=	609
1457	=	=	=	=	=	=	=	=	617
1465	=	=	=	=	=	الاثنين	=	=	625
1473	=	=	الأحد	=	=	الأحد	=	=	633
1481	=	=	السبت	=	=	=	=	=	641
1489	=	=	=	=	=	=	=	=	649
1497	=	=	=	=	=	=	=	السبت	657
1505	=	=	=	=	الجمعة	=	=	الجمعة	665
1513	=	=	=	=	الخميس	=	=	=	673
1521	=	الخميس	=	=	=	=	=	=	681
1529	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	689
1537	=	=	=	=	=	=	الأربعاء	=	697
1545	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	705
1553	=	=	=	الثلاثاء	=	=	=	=	713
1561	الاثنين	=	=	الاثنين	=	=	=	=	721
1569	الأحد	=	=	=	=	=	=	=	729
1577	=	=	=	=	=	=	=	=	737
1585	=	=	=	=	=	الأحد	=	=	745
1593	=	=	السبت	=	=	السبت	=	=	753
1601	=	=	الجمعة	=	=	=	=	=	761
1609	=	=	=	=	=	=	=	=	769
1617	=	=	=	=	=	=	=	الجمعة	777
1625	=	=	=	=	الخميس	=	=	الخميس	785
1633	=	=	=	=	الأربعاء	=	=	=	793
1641	=	الأربعاء	=	=	=	=	=	=	801
1649	=	الثلاثاء	=	=	=	=	=	=	809
1657	=	=	=	=	=	=	الثلاثاء	=	817
1665	=	=	=	=	=	=	الاثنين	=	825
1673	=	=	=	الاثنين	=	=	=	=	833

## 2. مثال، تقويم العام الثاني القمري الهجري.

من خلال جدول أيام الأعوام القمرية يمكن كتابة تقويم كل سنة قمرية، فإذا عرفنا اليوم الذي تبدأ به تلك السنة فإننا سوف نبدأ به التقويم، فيكون أول محرم، ثم يجعل الشهر الفردي ثلاثين يوماً، والشهر الزوجي تسعة وعشرين يوماً، أو بطريقة ترك يوم وتوالي يومين، مع معرفة بداية السنة التالية لها، ليعلم بذلك أن ذا الحجة ثلاثون يوماً أو تسعة وعشرون يوماً، ومثال ذلك تقويم السنة الثانية، القمرية الهجرية التي تبدأ بيوم الاثنين.

أيام عام 2 هجري	محرم	صفر	ربيع الأول	ربيع الثاني	جمادى الأولى	جمادى الثانية	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذوالقعدة	ذوالحجة
السبت			1					1				
الأحد			2					2				
الاثنين	1		3					3		1		
الثلاثاء	2		4		1			4		2	1	
الأربعاء	3	1	5		2		1	5		3	2	
الخميس	4	2	6		3		2	6		4	3	1
الجمعة	5	3	7		4		3	7	1	5	4	2
السبت	6	4	8		5		4	8	2	6	5	3
الأحد	7	5	9		6		5	9	3	7	6	4
الاثنين	8	6	10		7		6	10	4	8	7	5
الثلاثاء	9	7	11		8		7	11	5	9	8	6
الأربعاء	10	8	12		9		8	12	6	10	9	7
الخميس	11	9	13		10		9	13	7	11	10	8
الجمعة	12	10	14		11		10	14	8	12	11	9
السبت	13	11	15		12		11	15	9	13	12	10
الأحد	14	12	16		13		12	16	10	14	13	11
الاثنين	15	13	17		14		13	17	11	15	14	12
الثلاثاء	16	14	18		15		14	18	12	16	15	13
الأربعاء	17	15	19		16		15	19	13	17	16	14
الخميس	18	16	20		17		16	20	14	18	17	15
الجمعة	19	17	21		18		17	21	15	19	18	16
السبت	20	18	22		19		18	22	16	20	19	17
الأحد	21	19	23		20		19	23	17	21	20	18
الاثنين	22	20	24		21		20	24	18	22	21	19
الثلاثاء	23	21	25		22		21	25	19	23	22	20
الأربعاء	24	22	26		23		22	26	20	24	23	21
الخميس	25	23	27		24		23	27	21	25	24	22
الجمعة	26	24	28		25		24	28	22	26	25	23
السبت	27	25	29		26		25	29	23	27	26	24
الأحد	28	26	30		27		26		24	28	27	25
الاثنين	29	27			28		27		25	29	28	26
الثلاثاء	30	28			29		28		26		29	27
الأربعاء		29					29		27		30	28
الخميس									28			29
الجمعة									29			30

(1) مما يروى أن معركة بدر الكبرى كانت يوم الاثنين.

### 3. جدول غرة الأعوام القمرية مع ما يوافقها بالتاريخ الشمسي.

إن كتابة التقويم القمري مفرداً، عمل سهل وواضح ولكن ربط أول العام القمري بما يوافقه من التاريخ الشمسي المسيحي، يحتاج إلى جدول أكبر، فلا بد من النظر في الجداول الآتية.

#### غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة الأولى

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
1	622/7/15 621/7/26 $\alpha=0$	623/7/4	624/6/23	625/6/12	الأحد 626/6/1	627/5/22	628/5/10	الأحد 629/4/30
9	630/4/19	631/4/8	632/3/28	633/3/17	634/3/6	635/2/24	636/2/13	السبت 637/2/1
17	638/1/22	639/1/11	640/1/1	640/12/20	641/12/9	642/11/29	643/11/18	644/11/6
25	645/10/27	646/10/16	السبت 647/10/6	648/9/24	649/9/13	650/9/3	651/8/23	652/8/11
33	653/8/1	654/7/21	الجمعة 655/7/10	656/6/29	657/6/18	الجمعة 658/6/8	659/5/28	660/5/16
41	661/5/6	662/4/25	663/4/14	664/4/3	665/3/23	الخميس 666/3/12	667/3/2	668/2/19
49	669/2/8	670/1/28	671/1/17	672/1/7	672/12/26	673/12/15	674/12/5	675/11/24
57	الخميس 676/11/13	677/11/2	678/10/22	679/10/12	680/9/30	681/9/19	682/9/9	683/8/29
65	الأربعاء 684/8/17	685/8/7	686/7/27	الأربعاء 687/7/17	688/7/5	689/6/24	690/6/14	691/6/3
73	692/5/22	693/5/12	694/5/1	الثلاثاء 695/4/20	696/4/9	697/3/29	698/3/19	699/3/8
81	700/2/25	701/2/14	702/2/3	703/1/23	704/1/13	705/1/1	الثلاثاء 705/12/22	706/12/11
89	707/11/30	708/11/19	709/11/8	710/10/28	711/10/18	712/10/6	الاثنين 713/9/25	714/9/15
97	715/9/4	الاثنين 716/8/24	717/8/13	718/8/2	719/7/23	720/7/11	721/6/30	722/6/20
105	723/6/9	الأحد 724/5/28	725/5/18	726/5/7	727/4/27	728/4/15	729/4/4	730/3/25
113	731/3/14	732/3/2	733/2/20	734/2/9	الأحد 735/1/30	736/1/19	737/1/7	737/12/28
121	738/12/17	739/12/6	740/11/25	741/11/14	السبت 742/11/3	743/10/24	744/10/12	السبت 745/10/2
129	746/9/21	747/9/10	748/8/30	749/8/19	750/8/8	751/7/29	752/7/17	الجمعة 753/7/6
137	754/6/26	755/6/15	756/6/4	757/5/24	758/5/13	759/5/3	760/4/21	761/4/10
145	762/3/31	763/3/20	الجمعة 764/3/9	765/2/26	766/2/15	767/2/5	768/1/25	769/1/13
153	770/1/3	770/12/23	الخميس 771/12/12	772/12/1	773/11/20	الخميس 774/11/10	775/10/30	776/10/18
161	777/10/8	778/9/27	779/9/16	780/9/5	781/8/25	الأربعاء 782/8/14	783/8/4	784/7/23
169	785/7/13	786/7/2	787/6/21	788/6/10	789/5/30	790/5/19	791/5/9	792/4/27
177	الأربعاء 793/4/17	794/4/6	795/3/26	796/3/15	797/3/4	798/2/21	799/2/11	800/1/31
185	الثلاثاء 801/1/19	802/1/9	802/12/29	الثلاثاء 803/12/19	804/12/7	805/11/26	806/11/16	807/11/5
193	808/10/24	809/10/14	810/10/3	الاثنين 811/9/22	812/9/11	813/8/31	814/8/21	815/8/10
201	816/7/29	817/7/19	818/7/8	819/6/27	820/6/16	821/6/5	الاثنين 822/5/26	823/5/15
209	824/5/3	825/4/23	826/4/12	827/4/1	828/3/21	829/3/10	الأحد 830/2/27	831/2/17
217	832/2/6	الأحد 833/1/26	834/1/15	835/1/4	835/12/25	836/12/13	837/12/2	838/11/22
225	839/11/11	السبت 840/10/30	841/10/20	842/10/9	843/9/29	844/9/17	845/9/6	846/8/27
233	847/8/16	848/8/4	849/7/25	850/7/14	السبت 851/7/4	852/6/22	853/6/11	854/6/1

غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة الثانية

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الجمعة 862/3/6	861/3/16	860/3/27	الجمعة 859/4/7	858/4/18	857/4/29	856/5/9	855/5/21	241
الخميس 869/12/8	868/12/19	867/12/31	867/11/10	866/1/21	865/2/1	864/2/12	863/2/23	249
877/9/12	876/9/23	875/10/5	874/10/15	873/10/26	872/11/6	871/11/17	870/11/28	257
885/6/17	884/6/28	883/7/10	882/7/20	881/7/31	الخميس 880/8/11	879/8/22	878/9/2	265
893/3/22	892/4/2	الأربعاء 891/4/14	890/4/24	889/5/5	الأربعاء 888/5/15	887/5/27	886/6/7	273
900/12/25	900/1/6	الثلاثاء 899/1/16	898/1/27	897/2/7	896/2/18	895/3/1	894/3/12	281
908/9/29	907/10/11	906/10/21	905/11/1	904/11/12	903/11/23	902/12/4	901/12/15	289
916/7/4	915/7/16	914/7/26	913/8/6	912/8/17	911/8/28	910/9/8	الثلاثاء 909/9/19	297
924/4/8	923/4/20	922/4/30	921/5/11	الاثنين 920/5/22	919/6/2	918/6/13	الاثنين 917/6/23	305
932/1/12	931/1/23	930/2/2	929/2/13	الأحد 928/2/24	927/3/7	926/3/18	925/3/28	313
939/10/17	الأحد 938/10/28	937/11/7	936/11/18	935/11/29	934/12/10	933/12/21	932/12/31	321
947/7/22	السبت 946/8/1	945/8/12	944/8/23	943/9/3	942/9/14	941/9/25	940/10/5	329
955/4/26	954/5/6	953/5/17	952/5/28	951/6/8	950/6/19	السبت 949/6/30	948/7/10	337
963/1/29	962/2/8	961/2/19	960/3/2	959/3/13	958/3/24	الجمعة 957/4/3	956/4/14	345
970/11/3	969/11/13	968/11/24	الجمعة 967/12/6	966/12/16	965/12/27	965/1/6	964/1/18	353
الخميس 978/8/8	977/8/18	976/8/29	الخميس 975/9/9	974/9/20	973/10/1	972/10/11	971/10/23	361
الأربعاء 986/5/12	985/5/23	984/6/3	983/6/14	982/6/25	981/7/6	980/7/16	979/7/28	369
994/2/14	993/2/25	992/3/8	991/3/19	990/3/30	989/4/10	988/4/20	987/5/2	377
/11/19 1001	/11/30 1000	999/12/12	998/12/22	998/1/2	الأربعاء 997/1/13	996/1/24	995/2/4	385
1009/8/24	1008/9/4	الثلاثاء 1007/9/16	1006/9/26	1005/10/7	الثلاثاء 1004/10/17	1003/10/29	1002/11/9	393
1017/5/29	1016/6/9	الاثنين 1015/6/20	1014/7/1	1013/7/12	1012/7/22	1011/8/3	1010/8/14	401
1025/3/3	1024/3/14	1023/3/25	1022/4/5	1021/4/16	1020/4/26	1019/5/8	1018/5/19	409
1032/12/6	/12/18 1031	1030/12/28	1030/1/8	1029/1/19	1028/1/30	1027/2/10	الاثنين 1026/2/21	417
1040/9/10	1039/9/22	1038/10/2	1037/10/13	الأحد 1036/10/24	1035/11/4	1034/11/15	الأحد 1033/11/25	425
1048/6/15	1047/6/27	1046/7/7	1045/7/18	السبت 1044/7/28	1043/8/9	1042/8/20	1041/8/30	433
1056/3/20	السبت 1055/4/1	1054/4/11	1053/4/22	1052/5/2	1051/5/14	1050/5/25	1049/6/4	441
/12/24 1063	الجمعة 1063/1/3	1062/1/14	1061/1/25	1060/2/5	1059/2/16	1058/2/27	1057/3/9	449
1071/9/28	1070/10/8	1069/10/19	1068/10/30	1067/11/10	1066/11/21	الجمعة 1065/12/2	1064/12/12	457
1079/7/3	1078/7/13	1077/7/24	1076/8/4	1075/8/15	1074/8/26	الخميس 1073/9/5	1072/9/16	465
1087/4/7	1086/4/17	1085/4/28	الخميس 1084/5/9	1083/5/20	1082/5/31	1081/6/10	1080/6/21	473

غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة الثالثة

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الأربعاء 1095/1/10	1094/1/20	1093/1/31	الأربعاء 1092/2/11	1091/2/22	1090/3/5	1089/3/15	1088/3/26	481
الثلاثاء 1102/10/14	1101/10/25	1100/11/5	1099/11/16	1098/11/27	1097/12/8	1096/12/18	1095/12/30	489
1110/7/19	1109/7/30	1108/8/10	1107/8/21	1106/9/1	1105/9/12	1104/9/22	1103/10/4	497
1118/4/23	1117/5/4	1116/5/15	1115/5/26	1114/6/6	الثلاثاء 1113/6/17	1112/6/27	1111/7/9	505
1126/1/26	1125/2/6	الاثنين 1124/2/18	1123/2/28	1122/3/11	الاثنين 1121/3/21	1120/4/1	1119/4/13	513
1133/10/31	1132/11/11	الأحد 1131/11/22	1130/12/3	1129/12/14	1128/12/24	1128/1/5	1127/1/16	521
1141/8/5	1140/8/16	1139/8/27	1138/9/7	1137/9/18	1136/9/28	1135/10/10	1134/10/21	529
1149/5/10	1148/5/21	1147/6/1	1146/6/12	1145/6/23	1144/7/3	1143/7/15	الأحد 1142/7/26	537
1157/2/12	1156/2/24	1155/3/6	1154/3/17	السبت 1153/3/28	1152/4/7	1151/4/19	السبت 1150/4/29	545
1164/11/17	1163/11/29	1162/12/9	1161/12/20	الجمعة 1160/12/30	1160/1/11	1159/1/22	1158/2/1	553
1172/8/22	الجمعة 1171/9/3	1170/9/13	1169/9/24	1168/10/4	1167/10/16	1166/10/27	1165/11/6	561
1180/5/27	الخميس 1179/6/7	1178/6/18	1177/6/29	1176/7/9	1175/7/21	1174/8/1	1173/8/11	569
1188/3/1	1187/3/12	1186/3/23	1185/4/3	1184/4/13	1183/4/25	الخميس 1182/5/6	1181/5/16	577
1195/12/5	1194/12/15	1193/12/26	1193/1/6	1192/1/17	1191/1/28	الأربعاء 1190/2/7	1189/2/18	585
1203/9/9	1202/9/19	1201/9/30	الأربعاء 1200/10/11	1199/10/22	1198/11/2	1197/11/12	1196/11/23	593
الثلاثاء 1211/6/14	1210/6/24	1209/7/5	الثلاثاء 1208/7/15	1207/7/27	1206/8/7	1205/8/17	1204/8/28	601
الاثنين 1219/3/18	1218/3/29	1217/4/9	1216/4/19	1215/5/1	1214/5/12	1213/5/22	1212/6/2	609
1226/12/21	1226/1/1	1225/1/12	1224/1/23	1223/2/3	1222/2/14	1221/2/24	1220/3/7	617
1234/9/25	1233/10/6	1232/10/17	1231/10/28	1230/11/8	الاثنين 1229/11/19	1228/11/29	1227/12/11	625
1242/6/30	1241/7/11	الأحد 1240/7/22	1239/8/2	1238/8/13	الأحد 1237/8/23	1236/9/3	1235/9/15	633
1250/4/4	1249/4/15	السبت 1248/4/25	1247/5/7	1246/5/18	1245/5/28	1244/6/8	1243/6/20	641
1258/1/7	1257/1/18	1256/1/29	1255/2/9	1254/2/20	1253/3/2	1252/3/13	1251/3/25	649
1265/10/12	1264/10/23	1263/11/3	1262/11/14	1261/11/25	1260/12/5	1259/12/17	السبت 1258/12/28	657
1273/7/17	1272/7/28	1271/8/8	1270/8/19	الجمعة 1269/8/30	1268/9/9	1267/9/21	الجمعة 1266/10/1	665
1281/4/21	1280/5/2	1279/5/13	1278/5/24	الخميس 1277/6/3	1276/6/14	1275/6/26	1274/7/6	673
1289/1/24	الخميس 1288/2/5	1287/2/15	1286/2/26	1285/3/8	1284/3/19	1283/3/31	1282/4/10	681
1296/10/29	الأربعاء 1295/11/9	1294/11/20	1293/12/1	1292/12/11	1291/12/23	1291/1/3	1290/1/13	689
1304/8/3	1303/8/14	1302/8/25	1301/9/5	1300/9/15	1299/9/27	الأربعاء 1298/10/8	1297/10/18	697
1312/5/8	1311/5/19	1310/5/30	1309/6/10	1308/6/20	1307/7/2	الثلاثاء 1306/7/12	1305/7/23	705
1320/2/11	1319/2/21	1318/3/4	الثلاثاء 1317/3/15	1316/3/25	1315/4/6	1314/4/16	1313/4/27	713

الصفحة الرابعة **غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي**

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الاثنين 1327/11/16	1326/11/26	1325/12/7	الاثنين 1324/12/17	1323/12/29	1323/1/9	1322/1/19	1321/1/30	721
الأحد 1335/8/20	1334/8/31	1333/9/11	1332/9/21	1331/10/3	1330/10/14	1329/10/24	1328/11/4	729
1343/5/25	1342/6/5	1341/6/16	1340/6/26	1339/7/8	1338/7/19	1337/7/29	1336/8/9	737
1351/2/27	1350/3/10	1349/3/21	1348/3/31	1347/4/12	الأحد 1346/4/23	1345/5/3	1344/5/14	745
1358/12/2	1357/12/13	السبت 1356/12/24	1356/1/4	1355/1/15	السبت 1354/1/25	1353/2/5	1352/2/17	753
1366/9/6	1365/9/17	الجمعة 1364/9/27	1363/10/9	1362/10/20	1361/10/30	1360/11/10	1359/11/22	761
1374/6/11	1373/6/22	1372/7/2	1371/7/14	1370/7/25	1369/8/4	1368/8/15	1367/8/27	769
1382/3/16	1381/3/27	1380/4/6	1379/4/18	1378/4/29	1377/5/9	1376/5/20	الجمعة 1375/6/1	777
1389/12/19	1388/12/30	1388/1/10	1387/1/21	الخميس 1386/2/1	1385/2/11	1384/2/23	الخميس 1383/3/5	785
1397/9/23	1396/10/4	1395/10/15	1394/10/26	الأربعاء 1393/11/5	1392/11/16	1391/11/28	1390/12/8	793
1405/6/28	الأربعاء 1404/7/9	1403/7/20	1402/7/31	1401/8/10	1400/8/21	1399/9/2	1398/9/12	801
1413/4/2	الثلاثاء 1412/4/12	1411/4/24	1410/5/5	1409/5/15	1408/5/26	1407/6/7	1406/6/17	809
1421/1/5	1420/1/16	1419/1/27	1418/2/7	1417/2/17	1416/2/29	الثلاثاء 1415/3/12	1414/3/22	817
1428/10/10	1427/10/21	1426/11/1	1425/11/12	1424/11/22	1423/12/4	الاثنين 1422/12/14	1421/12/25	825
1436/7/15	1435/7/26	1434/8/6	الاثنين 1433/8/17	1432/8/27	1431/9/8	1430/9/18	1429/9/29	833
الأحد 1444/4/19	1443/4/30	1442/5/11	الأحد 1441/5/21	1440/6/1	1439/6/13	1438/6/23	1437/7/4	841
السبت 1452/1/22	1451/2/2	1450/2/13	1449/2/23	1448/3/6	1447/3/18	1446/3/28	1445/4/8	849
1459/10/27	1458/11/7	1457/11/18	1456/11/28	1455/12/10	1454/12/21	1453/12/31	1453/1/11	857
1467/8/1	1466/8/12	1465/8/23	1464/9/2	1463/9/14	السبت 1462/9/25	1461/10/5	1460/10/16	865
1475/5/6	1474/5/17	الجمعة 1473/5/28	1472/6/7	1471/6/19	الجمعة 1470/6/26	1469/7/10	1468/7/21	873
1483/2/8	1482/2/19	الخميس 1481/3/1	1480/3/12	1479/3/24	1478/4/3	1477/4/14	1476/4/25	881
1490/11/13	1489/11/24	1488/12/4	1487/12/16	1486/12/27	1486/1/6	1485/1/17	1484/1/29	889
1498/8/18	1497/8/29	1496/9/8	1495/9/20	1494/10/1	1493/10/11	1492/10/22	الخميس 1491/11/3	897
1506/5/23	1505/6/3	1504/6/13	1503/6/25	الأربعاء 1502/7/6	1401/7/16	1500/7/27	الأربعاء 1499/8/7	905
1514/2/25	1513/3/8	1512/3/18	1511/3/30	الثلاثاء 1510/4/9	1509/4/20	1508/5/1	1507/5/12	913
1521/11/30	الثلاثاء 1520/12/11	1519/12/22	1519/1/2	1518/1/12	1517/1/23	1516/2/4	1515/2/14	921
1529/9/4	الاثنين 1528/9/14	1527/9/26	1526/10/7	1525/10/17	1524/10/28	1523/11/9	1522/11/19	929
1537/6/9	1536/6/19	1535/7/1	1534/7/12	1533/7/22	1532/8/2	الاثنين 1531/8/14	1530/8/24	937
1545/3/14	1544/3/24	1543/4/5	1542/4/16	1541/4/26	1540/5/7	الأحد 1539/5/18	1538/5/29	945
1552/12/17	1551/12/28	1551/1/8	الأحد 1450/1/19	1549/1/29	1548/2/10	1547/2/20	1546/3/3	953
السبت 1560/9/21	1559/10/2	1558/10/13	السبت 1557/11/23	1556/11/3	1555/11/15	1554/11/25	1553/12/6	961

فرة الأعمام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة الخامسة

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الجمعة 1568/6/25	1567/7/7	1566/7/18	1565/7/28	1564/8/8	1563/8/20	1562/8/30	1561/9/10	969
1576/3/30	1575/4/11	1574/4/22	1573/5/2	1572/5/13	1571/5/25	1570/6/4	1569/6/15	977
1584/1/13	1583/1/24	1582/1/25	1581/2/4	1580/2/16	الجمعة 1579/2/27	1578/3/9	1577/3/20	985
1591/10/18	1590/10/29	الخميس 1589/11/9	1588/11/19	1587/12/1	الخميس 1586/12/11	1585/12/22	1585/1/2	993
1599/7/23	1598/8/3	الأربعاء 1597/8/13	1596/8/24	1595/9/5	1594/9/15	1593/9/26	1592/10/7	1001
1607/4/27	1606/5/8	1605/5/18	1604/5/29	1603/6/10	1602/6/20	1601/7/1	1600/7/12	1009
1615/1/30	1614/2/10	1613/2/20	1612/3/3	1611/3/15	1610/3/25	1609/4/5	الأربعاء 1608/4/16	1017
1622/11/4	1621/11/15	1620/11/25	1619/12/7	الثلاثاء 1618/12/18	1617/12/28	1617/1/8	الثلاثاء 1616/1/19	1025
1630/8/9	1629/8/20	1628/8/30	1627/9/11	الاثنين 1626/9/21	1625/10/2	1624/10/13	1623/10/24	1033
1638/5/14	الاثنين 1637/5/25	1636/6/4	1535/6/16	1634/6/26	1633/7/7	1632/7/18	1631/7/29	1041
1646/2/16	الأحد 1645/2/26	1644/3/9	1643/3/21	1642/3/31	1641/4/11	1640/4/22	1639/5/3	1049
1653/11/21	1652/12/1	1651/12/13	1650/12/24	1650/1/3	1649/1/14	الأحد 1648/1/26	1647/2/5	1057
1661/8/26	1660/9/5	1659/9/17	1658/9/28	1657/10/8	1656/10/19	السبت 1655/10/30	1654/11/10	1065
1669/5/31	1668/6/10	1667/6/22	السبت 1666/7/3	1665/7/13	1664/7/24	1663/8/4	1662/8/15	1073
الجمعة 1677/3/5	1686/3/15	1675/3/27	الجمعة 1974/4/6	1673/4/17	1672/4/28	1671/5/9	1670/5/20	1081
الخميس 1684/12/7	1683/12/19	1682/12/30	1682/1/9	1681/1/20	1680/2/1	1679/2/11	1678/2/22	1089
1692/9/11	1691/9/23	1690/10/4	1689/10/14	1688/10/25	1687/11/6	1686/11/16	1685/11/27	1097
1700/6/17	1699/6/28	1698/7/9	1697/7/19	1696/7/30	الخميس 1695/8/11	1694/8/21	1693/9/1	1105
1708/3/22	1707/4/3	الأربعاء 1706/4/14	1705/4/24	1704/5/5	الأربعاء 1703/5/16	1702/5/27	1701/6/7	1113
1715/12/26	1715/1/6	الثلاثاء 1714/1/16	1713/1/27	1712/2/8	1711/2/18	1710/3/1	1709/3/12	1121
1723/9/30	1722/10/11	1721/10/21	1720/11/1	1719/11/13	1718/11/23	1717/12/4	1716/12/15	1129
1731/7/5	1730/7/16	1729/7/26	1728/8/6	1727/8/18	1726/8/28	1725/9/8	الثلاثاء 1724/9/19	1137
1739/4/9	1738/4/20	1737/4/30	1736/5/11	الاثنين 1735/5/23	1734/6/2	1733/6/13	الاثنين 1732/6/23	1145
1747/1/12	1746/1/23	1745/2/2	1744/2/14	الأحد 1743/2/24	1742/3/7	1741/3/18	1740/3/28	1153
1754/10/17	الأحد 1753/10/28	1752/11/7	1751/11/19	1750/11/29	1749/12/10	1748/12/21	1748/1/1	1161
1762/7/22	السبت 1761/8/1	1760/8/12	1759/8/24	1758/9/3	1757/9/14	1756/9/25	1755/10/6	1169
1770/4/26	1769/5/6	1768/5/17	1767/5/29	1766/6/8	1765/6/19	السبت 1764/6/30	1763/7/11	1177
1778/1/29	1777/2/8	1776/2/20	1775/3/3	1774/3/13	1773/3/24	الجمعة 1772/4/3	1771/4/15	1185
1785/11/3	1784/11/13	1783/11/25	الجمعة 1782/12/6	1781/12/16	1780/12/27	1780/1/7	1779/1/18	1193

غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة السادسة

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الخميس 1793/8/8	1792/8/18	1791/8/30	الخميس 1790/9/9	1789/9/20	1788/10/1	1787/10/12	1786/10/23	1201
الأربعاء 1801/5/13	1800/5/24	1799/6/4	1798/6/14	1797/6/25	1796/7/6	1795/7/17	1794/7/28	1209
1809/2/15	1808/2/27	1807/3/10	1806/3/20	1805/3/31	1804/4/11	1803/4/22	1802/5/3	1217
1816/11/20	1815/12/2	1814/12/13	1813/12/23	1813/1/3	الأربعاء 1812/1/15	1811/1/25	1810/2/5	1225
1824/8/25	1823/9/6	الثلاثاء 1822/9/17	1821/9/27	1820/10/8	الثلاثاء 1819/10/19	1818/10/30	1817/11/10	1233
1832/5/30	1831/6/11	الاثنين 1830/6/21	1829/7/2	1828/7/13	1827/7/24	1826/8/4	1825/8/15	1241
1840/3/4	1839/3/16	1838/3/26	1837/4/6	1836/4/17	1835/4/28	1834/5/9	1833/5/20	1249
1847/12/8	1846/12/19	1845/12/29	1845/1/9	1844/1/21	1843/1/31	1842/2/11	الاثنين 1841/2/22	1257
1855/9/12	1854/9/23	1853/10/3	1852/10/14	الأحد 1851/10/26	1850/11/5	1849/11/16	الأحد 1848/11/26	1265
1863/6/17	1862/6/28	1861/7/8	1860/7/19	السبت 1859/7/30	1858/8/10	1857/8/21	1856/8/31	1273
1871/3/22	السبت 1870/4/2	1869/4/12	1868/4/23	1867/5/4	1866/5/15	1865/5/26	1864/6/5	1281
1878/12/25	الجمعة 1878/1/4	1877/1/17	1876/1/27	1875/2/6	1874/2/17	1873/2/28	1872/3/10	1289
1886/9/29	1885/10/9	1884/10/20	1883/11/1	1482/11/11	1881/11/22	الجمعة 1880/12/3	1879/12/14	1297
1894/7/4	1893/7/14	1892/7/25	1891/8/6	1890/8/16	1889/8/27	الخميس 1888/9/6	1887/9/18	1305
1902/4/9	1900/1/4/19	1900/4/30	الخميس 1899/5/11	1898/5/21	1897/6/1	1896/6/11	1985/6/23	1313
الأربعاء 1910/1/12	1909/1/22	1908/2/3	الأربعاء 1907/2/13	1906/2/24	1905/3/7	1904/3/17	1903/3/29	1321
الثلاثاء 1917/10/16	1916/10/27	1915/11/8	1914/11/18	1913/11/29	1912/12/10	1911/12/21	1911/1/1	1329
1925/7/21	1924/8/1	1923/8/13	1922/8/23	1921/9/3	1920/9/14	1919/9/25	1918/10/6	1337
1933/4/25	1932/5/6	1931/5/18	1930/5/28	1929/6/8	الثلاثاء 1928/6/19	1927/6/30	1926/7/11	1345
1941/1/28	1940/2/9	الاثنين 1939/2/20	1938/3/2	1937/3/13	الاثنين 1936/3/23	1935/4/4	1934/4/15	1353
1948/11/2	1947/11/14	الأحد 1946/11/24	1945/12/ 5	1944/12/16	1943/12/27	1943/1/7	1942/1/18	1361
1956/8/7	1955/8/19	1954/8/29	1953/9/9	1952/9/20	1951/10/1	1950/10/12	1949/10/23	1369
1964/5/12	1963/5/24	1962/6/3	1961/6/14	1960/6/25	1959/7/6	1958/7/17	الأحد 1957/7/28	1377
1972/2/15	1971/2/26	1970/3/8	1969/3/19	السبت 1968/3/30	1967/4/10	1966/4/21	السبت 1965/5/1	1385
1979/11/20	1978/12/1	1977/12/11	1976/12/22	الجمعة 1976/1/2	1975/1/13	1974/1/24	1973/2/3	1393
1987/8/25	الجمعة 1986/9/5	1985/9/15	1984/9/26	1983/10/7	1982/10/18	1981/10/29	1980/11/8	1401
1995/5/30	الخميس 1994/6/9	1993/6/20	1992/7/1	1991/7/12	1990/7/23	1989/8/3	1988/8/13	1409
2003/3/4	2002/3/14	2001/3/25	2000/4/5	1999/4/16	1998/4/27	الخميس 1997/5/8	1996/5/18	1417
2010/12/7	2009/12/17	2008/12/28	2008/1/9	2007/1/19	2006/1/30	الأربعاء 2005/2/9	2004/2/21	1425
2018/9/11	2017/9/21	2016/10/2	الأربعاء 2015/10/14	2014/10/24	2013/11/4	2012/11/14	2011/11/26	1433

غرة الأعوام القمرية الهجرية الإسلامية بالتاريخ الشمسي المسيحي الصفحة السابعة

8	7	6	5	4	3	2	1	السنوات
الثلاثاء 2026/6/16	2025/6/26	2024/7/7	الثلاثاء 2023/7/18	2022/7/29	2021/8/9	2020/8/19	2019/8/31	1441
الاثنين 2034/3/20	2033/3/31	2032/4/11	2031/4/22	2030/5/3	2029/5/14	2028/5/24	2027/6/5	1449
2041/12/23	2041/1/3	2040/1/15	2039/1/25	2038/2/5	2037/2/16	2036/2/27	2035/3/10	1457
2049/9/27	2048/10/8	2047/10/20	2046/10/30	2045/11/10	الاثنين 2044/11/21	2043/12/2	2042/12/13	1465
2057/7/2	2056/7/13	الأحد 2055/7/25	2054/8/4	2053/8/15	الأحد 2052/8/25	2051/9/6	2050/9/17	1473
2065/4/6	2064/4/17	السبت 2063/4/28	2062/5/9	2061/5/20	2060/5/30	2059/6/11	2058/6/22	1481
2073/1/9	2072/1/21	2071/1/31	2070/2/11	2069/2/22	2068/3/4	2067/3/16	2066/3/27	1489
2080/10/14	2079/10/26	2078/11/5	2077/11/16	2076/11/27	2075/12/8	2074/12/19	السبت 2073/12/30	1497
2088/7/19	2087/7/31	2086/8/10	2085/8/21	الجمعة 2084/9/1	2083/9/12	2082/9/23	الجمعة 2081/10/3	1505
2096/4/23	2095/5/5	2094/5/15	2093/5/26	الخميس 2092/6/5	2091/6/17	2090/6/28	2089/7/8	1513
2104/1/28	الخميس 2103/2/8	2102/2/18	2101/3/1	2100/3/11	2099/3/22	2098/4/2	2097/4/12	1521
2111/11/2	الأربعاء 2110/11/12	2109/11/23	2108/12/4	2107/12/15	2106/12/26	2106/1/6	2105/1/16	1529
2119/8/7	2118/8/17	2117/8/28	2116/9/8	2115/9/19	2114/9/30	الأربعاء 2113/10/11	2112/10/21	1537
2127/5/12	2126/5/22	2125/6/2	2124/6/13	2123/6/24	2122/7/5	الثلاثاء 2121/7/15	2120/7/26	1545
2135/2/14	2134/2/24	2133/3/7	الثلاثاء 2132/3/18	2131/3/29	2130/4/9	2129/4/19	2128/4/30	1553
الاثنين 2142/11/19	2141/11/29	2140/12/10	الاثنين 2139/12/21	2139/1/1	2138/1/12	2137/1/22	2136/2/3	1561
الأحد 2150/8/23	2149/9/3	2148/9/14	2147/9/25	2146/10/6	2145/10/17	2144/10/27	2143/11/8	1569
2158/5/28	2157/6/8	2156/6/19	2155/6/30	2154/7/11	2153/7/22	2152/8/1	2151/8/13	1577
2166/3/2	2165/3/13	2164/3/24	2163/4/4	2162/4/15	الأحد 2161/4/26	2160/5/6	2159/5/18	1585
2173/12/5	2172/12/16	السبت 2171/12/28	2171/1/7	2170/1/18	السبت 2169/1/28	2168/2/9	2167/2/20	1593
2181/9/9	2180/9/20	الجمعة 2179/10/1	2178/10/12	2177/7/23	2176/11/2	2175/11/14	2174/11/25	1601
2189/6/14	2188/6/25	2187/7/6	2186/7/17	2185/7/28	2184/8/7	2183/8/19	2182/8/30	1609
2197/3/19	2196/3/30	2195/4/10	2194/4/21	2193/5/2	2192/5/12	2191/5/24	الجمعة 2190/6/4	1617
2204/12/23	2204/1/4	2203/1/14	2202/1/25	الخميس 2201/2/5	2200/2/15	2199/2/26	الخميس 2198/3/8	1625
2212/9/27	2211/10/9	2210/10/19	2209/10/30	الأربعاء 2208/11/9	2207/11/21	2206/12/2	2205/12/12	1633
2220/7/2	الأربعاء 2219/7/14	2218/7/24	2217/8/4	2216/8/14	2215/8/26	2214/9/6	2213/9/16	1641
2228/4/6	الثلاثاء 1227/4/17	2226/4/28	2225/5/9	2224/5/19	2223/5/31	2222/6/11	2221/6/21	1649
2236/1/10	2235/1/20	2234/1/31	2233/2/11	2232/2/22	2231/3/5	الثلاثاء 2230/3/16	2229/3/26	1657
2243/10/15	2242/10/25	2241/11/5	2240/11/16	2239/11/27	2238/12/8	الاثنين 2237/12/18	2236/12/29	1665
2251/7/20	2250/7/30	2249/8/10	الاثنين 2248/8/21	2247/9/1	2246/9/12	2245/9/22	2244/10/3	1673

#### 4. جداول أول محرم قبل الهجرة الإسلامية وما يوافقها بالسنة الشمسية

غرة محرم قبل الهجرة بالتاريخ الشمسي ص1

المسنوات	1-	2-	3-	4-	5-	6-	7-	8-
1-	621/7/26 ح=0 620/8/6	619/8/18	الاثنين 618/8/28	617/9/8	616/9/19	615/9/30	614/10/11	613/10/22
9-	612/11/1	611/11/13	الثلاثاء 610/11/24	609/12/4	608/12/15	الثلاثاء 607/12/26	607/1/6	606/1/17
17-	605/1/27	604/2/8	603/2/19	602/3/1	601/3/12	الأربعاء 600/3/23	599/4/3	598/4/14
25-	597/4/24	596/5/5	595/5/17	594/5/27	593/6/7	592/6/18	591/6/29	590/7/10
33-	الأربعاء 589/7/20	588/7/31	587/8/12	586/8/22	585/9/2	584/9/13	583/9/24	582/10/5
41-	الخميس 581/10/16	580/10/26	579/11/7	الخميس 578/11/17	577/11/28	576/12/9	575/12/20	574/12/31
49-	574/1/11	573/1/21	572/2/2	الجمعة (1)571/2/13	570/2/23	769/3/6	468/3/16	567/3/28
57-	566/4/8	565/4/18	564/4/29	563/5/11	562/5/21	561/6/1	الجمعة 560/6/11	559/6/23
65-	558/7/4	557/7/14	556/7/25	555/8/6	554/8/16	553/8/27	السبت 552/9/7	551/9/18
73-	550/9/29	السبت 549/10/9	548/10/20	547/11/1	546/11/11	545/11/22	544/12/3	543/12/14
81-	542/12/25	الأحد 542/1/5	541/1/15	540/1/27	539/2/6	538/2/17	537/2/28	536/3/10
89-	535/3/22	534/4/2	533/4/12	532/4/23	الأحد 531/5/4	530/5/15	529/5/26	-528/6/5
97-	527/6/17	526/6/28	525/7/8	524/7/19	الاثنين 523/7/31	522/8/10	521/8/21	الاثنين 520/8/31
105-	519/9/12	518/9/23	517/10/3	516/10/14	515/10/26	514/11/5	513/11/16	الثلاثاء 512/11/27
113-	511/12/8	510/12/19	509/12/29	509/1/9	508/1/21	507/1/31	506/2/11	505/2/22
121-	504/3/4	503/3/16	الثلاثاء 502/3/26	501/4/6	500/4/17	499/4/28	498/5/9	497/5/20
129-	496/5/30	495/6/11	الأربعاء 494/6/22	493/7/2	492/7/13	الأربعاء 491/7/24	490/8/4	489/8/15
137-	488/8/25	487/9/6	486/9/17	485/9/27	484/10/8	الخميس 483/10/20	482/10/30	481/11/10
145-	480/11/20	479/12/2	478/12/13	477/12/23	477/1/3	476/1/15	475/1/25	474/2/5
153-	الخميس 473/2/15	472/2/27	471/3/10	470/3/20	469/3/31	468/4/11	467/4/22	466/5/3
161-	الجمعة 465/5/14	464/5/24	463/6/5	الجمعة 462/6/15	461/6/26	460/7/7	459/7/18	458/7/29
169-	457/8/9	456/8/19	455/8/31	السبت 454/9/11	453/9/21	452/10/2	451/10/13	450/10/24
177-	449/11/4	448/11/14	447/11/26	446/12/7	445/12/17	444/12/28	السبت 444/1/8	443/1/19
185-	442/1/30	441/2/9	440/2/21	439/3/4	438/3/14	437/3/25	الأحد 436/4/5	435/4/16
193-	434/4/27	الأحد 433/5/7	432/5/18	431/5/30	430/6/9	429/6/20	428/7/1	427/7/12
201-	426/7/23	الاثنين 425/8/3	424/8/13	423/8/25	422/9/4	421/9/15	420/9/26	419/10/7
209-	418/10/18	417/10/29	416/11/8	415/11/20	الاثنين 414/11/30	413/12/11	412/12/22	412/1/2
217-	411/1/13	410/1/24	409/2/3	408/2/15	الثلاثاء 407/2/26	406/3/8	405/3/19	الثلاثاء 404/3/29
225-	403/4/10	402/4/21	401/5/1	400/5/12	399/5/24	398/6/3	397/6/14	الأربعاء 396/6/25
233-	395/7/6	394/7/17	393/7/27	392/8/7	391/8/19	390/8/29	389/9/9	388/9/20

(1) قيل يوم الاثنين 1 / 3 / 52 هجري، الموافق 13 / 4 / 571م، هو يوم مولد الرسول محمد صلى الله عليه وآله، وأما الثاني عشر ربيع الأول فقد نشأ من تصحيف لكتابة ولد الرسول في الثاني أو غرة ربيع الأول، لأن الثاني عشر هو يوم الجمعة.

## فترة مهرم قبل الهجرة بالتاريخ الشمسي من 2

8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	السنوات
380/12/16	381/12/5	382/11/24	383/11/14	384/11/2	الأربعاء 385/10/22	386/10/12	387/10/1	241-
373/3/13	374/3/2	الخميس 375/2/19	376/2/9	377/1/28	الخميس 378/1/18	379/1/7	379/12/27	249-
365/6/8	366/5/28	الجمعة 367/5/18	368/5/6	369/4/25	370/4/15	371/4/4	372/3/23	257-
357/9/3	258/8/23	359/8/13	360/8/1	361/7/21	362/7/11	363/6/30	364/6/18	265-
349/11/29	350/11/18	351/11/8	352/10/27	353/10/16	354/10/6	355/9/25	الجمعة 356/9/13	273-
342/2/24	343/2/13	344/2/3	345/1/22	السبت 346/1/11	347/1/1	347/12/21	السبت 348/12/10	281-
334/5/22	335/5/11	336/4/30	337/4/19	الأحد 338/4/9	339/3/29	340/3/17	341/3/7	289-
326/8/17	الأحد 327/8/6	328/7/26	329/7/15	330/7/5	331/6/24	332/6/12	333/6/2	297-
318/11/12	الاثنين 319/11/2	320/10/21	321/10/10	322/9/30	323/9/19	324/9/7	325/8/28	305-
311/2/7	312/1/28	313/1/16	314/1/5	314/12/26	315/12/15	الاثنين 316/12/3	317/11/23	313-
303/5/5	304/4/24	305/4/13	306/4/2	307/3/23	308/3/11	الثلاثاء 309/3/1	310/2/18	321-
295/7/31	296/7/20	297/7/9	الثلاثاء 298/6/28	299/6/18	300/6/6	301/5/27	302/5/16	329-
الأربعاء 287/10/26	288/10/15	289/10/4	الأربعاء 290/9/24	291/9/13	292/9/1	293/8/22	294/8/11	337-
الخميس 280/1/22	281/1/10	281/12/30	282/12/20	283/12/9	284/11/27	285/11/17	286/11/6	345-
272/4/18	273/4/7	274/3/27	275/3/17	276/3/5	277/2/22	278/2/12	279/2/1	353-
264/7/14	265/7/3	266/6/22	267/6/12	268/5/31	الخميس 269/5/20	270/5/10	271/4/29	361-
256/10/9	257/9/28	الجمعة 258/9/17	259/9/7	260/8/26	الجمعة 261/8/16	262/8/5	263/7/25	369-
249/1/4	249/12/24	السبت 250/12/14	251/12/3	252/11/21	253/11/11	254/10/31	255/10/20	377-
241/4/1	242/3/21	243/3/11	244/2/28	245/2/16	246/2/6	247/1/26	248/1/15	385-
233/6/27	234/6/16	235/6/6	236/5/25	237/5/14	238/5/4	239/4/23	السبت 240/4/11	393-
225/9/22	226/9/11	227/9/1	228/8/20	الأحد 229/8/9	230/7/30	231/7/19	الأحد 232/7/8	401-
217/12/18	218/12/7	219/11/27	220/11/15	الاثنين 221/11/5	222/10/25	223/10/14	224/10/3	409-
210/3/15	الاثنين 211/3/4	212/2/22	213/2/10	214/1/31	215/1/20	216/1/9	216/12/29	417-
202/6/10	الثلاثاء 203/5/31	204/5/19	205/5/8	206/4/28	207/4/17	208/4/5	209/3/26	425-
194/9/5	195/8/26	196/8/14	197/8/3	198/7/24	199/7/13	الثلاثاء 200/7/1	201/6/21	433-
186/12/1	187/11/21	188/11/9	189/10/29	190/10/19	191/10/8	الأربعاء 192/9/27	193/9/16	441-
179/2/26	180/2/16	181/2/4	الأربعاء 182/1/24	183/1/14	284/1/3	184/12/23	185/12/12	449-
الخميس 171/5/24	172/5/13	173/5/2	الخميس 174/4/22	175/4/11	176/3/30	177/3/20	178/3/9	457-
الجمعة 163/8/20	164/8/8	165/7/28	166/7/18	167/7/7	168/6/25	169/6/15	170/6/4	465-
155/11/15	156/11/3	157/10/23	158/10/13	159/10/2	160/9/20	161/9/10	162/8/30	473-

### فترة محرم قبل الهجرة بالتاريخ الشمسي من 3

8-	7-	6-	5-	4-	3-	2-	1-	السنوات
148/2/10	149/1/29	150/1/18	151/1/8	151/10/28	الجمعة 152/12/16	153/10/6	154/11/25	481-
140/5/7	141/4/26	السبت 142/4/15	143/4/5	144/3/24	السبت 145/3/14	146/3/3	147/2/20	489-
132/8/2	133/7/22	الأحد 134/7/12	135/7/1	136/6/19	137/6/9	138/5/29	139/5/18	497-
124/10/28	125/10/17	126/10/7	127/9/26	128/9/14	129/9/4	130/8/24	131/8/13	505-
117/1/23	118/1/12	119/1/2	119/12/22	120/12/10	121/11/30	122/11/19	الأحد 123/11/8	513-
109/4/20	110/4/9	111/3/30	112/3/18	الاثنين 113/3/7	114/2/25	115/2/14	الاثنين 116/2/4	521-
101/7/16	102/7/5	103/6/25	104/6/13	الثلاثاء 105/6/3	106/5/23	107/5/12	108/5/1	529-
93/10/11	الثلاثاء 94/9/30	95/9/20	96/9/8	97/8/29	98/8/18	99/8/7	100/7/27	537-
86/1/6	الأربعاء 86/12/27	87/12/16	88/12/4	89/11/24	90/11/13	91/11/2	92/10/22	545-
78/4/3	79/3/24	80/3/12	81/3/1	82/2/19	83/2/8	الأربعاء 84/1/28	85/1/17	553-
70/6/29	71/6/19	72/6/7	73/5/27	74/5/17	75/5/6	الخميس 76/4/25	77/4/14	561-
62/9/24	63/9/14	64/9/2	الخميس 65/8/22	66/8/12	67/8/1	68/7/21	69/7/10	569-
54/12/20	55/12/10	56/11/28	الجمعة 57/11/18	58/11/7	59/10/27	60/10/16	61/10/5	577-
الجمعة 47/3/18	48/3/6	49/2/23	50/2/13	51/2/2	52/1/22	53/1/11	53/12/31	585-
السبت 39/6/13	40/6/1	41/5/21	42/5/11	43/4/30	44/4/18	45/4/8	46/3/28	593-
31/9/8	32/8/27	33/8/16	34/8/6	35/7/26	السبت 36/7/14	37/7/4	38/6/23	601-
23/12/4	24/11/22	الأحد 25/11/11	26/11/1	27/10/21	الأحد 28/10/10	29/9/29	30/9/18	609-
16/2/29	17/2/17	الاثنين 18/2/7	19/1/27	20/1/16	21/1/5	21/12/25	22/12/14	617-
8/5/26	9/5/15	10/5/5	11/4/24	12/4/12	13/4/2	14/3/22	15/3/11	625-
0000/8/21	1/8/10	2/7/31	3/7/20	4/7/8	5/6/28	6/6/17	الاثنين 7/6/6	633-

## 5. جدول فواتح الأعياد الشمسية.

### جدول فواتح السنوات الشمسية ص 1

الأيام	السنوات											
السبت	1	57	113	169	225	281	337	393	449	505	561	617
الأحد	2	58	114	170	226	282	338	394	450	506	562	618
الاثنين	3	59	115	171	227	283	339	395	451	507	563	619
الثلاثاء	4	60	116	172	228	284	340	396	452	508	564	620
الخميس	5	61	117	173	229	285	341	397	453	509	565	621
الجمعة	6	62	118	174	230	286	342	398	454	510	566	622
السبت	7	63	119	175	231	287	343	399	455	511	567	623
الأحد	8	64	120	176	232	288	344	400	456	512	568	624
الثلاثاء	9	65	121	177	233	289	345	401	457	513	569	625
الأربعاء	10	66	122	178	234	290	346	402	458	514	570	626
الخميس	11	67	123	179	235	291	347	403	459	515	571	627
الجمعة	12	68	124	180	236	292	348	404	460	516	572	628
الأحد	13	69	125	181	237	293	349	405	461	517	573	629
الاثنين	14	70	126	182	238	294	350	406	462	518	574	630
الثلاثاء	15	71	127	183	239	295	351	407	463	519	575	631
الأربعاء	16	72	128	184	240	296	352	408	464	520	576	632
الجمعة	17	73	129	185	241	297	353	409	465	521	577	633
السبت	18	74	130	186	242	298	354	410	466	522	578	634
الأحد	19	75	131	187	243	299	355	411	467	523	579	635
الاثنين	20	76	132	188	244	300	356	412	468	524	580	636
الأربعاء	21	77	133	189	245	301	357	413	469	525	581	637
الخميس	22	78	134	190	246	302	358	414	470	526	582	638
الجمعة	23	79	135	191	247	303	359	415	471	527	583	639
السبت	24	80	136	192	248	304	360	416	472	528	584	640
الاثنين	25	81	137	193	249	305	361	417	473	529	585	641
الثلاثاء	26	82	138	194	250	306	362	418	474	530	586	642
الأربعاء	27	83	139	195	251	307	363	419	475	531	587	643
الخميس	28	84	140	196	252	308	364	420	476	532	588	644
السبت	29	85	141	197	253	309	365	421	477	533	589	645
الأحد	30	86	142	198	254	310	366	422	478	534	590	646
الاثنين	31	87	143	199	255	311	367	423	479	535	591	647
الثلاثاء	32	88	144	200	256	312	368	424	480	536	592	648
الخميس	33	89	145	201	257	313	369	425	481	537	593	649
الجمعة	34	90	146	202	258	314	370	426	482	538	594	650
السبت	35	91	147	203	259	315	371	427	483	539	595	651
الأحد	36	92	148	204	260	316	372	428	484	540	596	652
الثلاثاء	37	93	149	205	261	317	373	429	485	541	597	653
الأربعاء	38	94	150	206	262	318	374	430	486	542	598	654
الخميس	39	95	151	207	263	319	375	431	487	543	599	655
الجمعة	40	96	152	208	264	320	376	432	488	544	600	656
الأحد	41	97	153	209	265	321	377	433	489	545	601	657
الاثنين	42	98	154	210	266	322	378	434	490	546	602	658
الثلاثاء	43	99	155	211	267	323	379	435	491	547	603	659
الأربعاء	44	100	156	212	268	324	380	436	492	548	604	660
الجمعة	45	101	157	213	269	325	381	437	493	549	605	661
السبت	46	102	158	214	270	326	382	438	494	550	606	662
الأحد	47	103	159	215	271	327	383	439	495	551	607	663
الاثنين	48	104	160	216	272	328	384	440	496	552	608	664
الأربعاء	49	105	161	217	273	329	385	441	497	553	609	665
الخميس	50	106	162	218	274	330	386	442	498	554	610	666
الجمعة	31	107	163	219	275	331	387	443	499	555	611	667
السبت	52	108	164	220	276	332	388	444	500	556	612	668
الاثنين	53	109	165	221	277	333	389	445	501	557	613	669
الثلاثاء	54	110	166	222	278	334	390	446	502	558	614	670
الأربعاء	55	111	167	223	279	335	391	447	503	559	615	671
الخميس	56	112	168	224	280	336	392	448	504	560	616	672

## جدول فواتح السنوات الشمسية ص 2

الأيام	السنوات												
السبت	673	729	785	841	897	953	1009	1065	1121	1177	1233	1289	1345
الأحد	674	730	786	842	898	954	1010	1066	1122	1178	1234	1290	1346
الاثنين	675	731	787	843	899	955	1011	1067	1123	1179	1235	1291	1347
الثلاثاء	676	732	788	844	900	956	1012	1068	1124	1180	1236	1292	1348
الخميس	677	733	789	845	901	957	1013	1069	1125	1181	1237	1293	1349
الجمعة	678	734	790	846	902	958	1014	1070	1126	1182	1238	1294	1350
السبت	679	735	791	847	903	959	1015	1071	1127	1183	1239	1295	1351
الأحد	680	736	792	848	904	960	1016	1072	1128	1184	1240	1296	1352
الثلاثاء	681	737	793	849	905	961	1017	1073	1129	1185	1241	1297	1353
الأربعاء	682	738	794	850	906	962	1018	1074	1130	1186	1242	1298	1354
الخميس	683	739	795	851	907	963	1019	1075	1131	1187	1243	1299	1355
الجمعة	684	740	796	852	908	964	1020	1076	1132	1188	1244	1300	1356
الأحد	685	741	797	853	909	965	1021	1077	1133	1189	1245	1301	1357
الاثنين	686	742	798	854	910	966	1022	1078	1134	1190	1246	1302	1358
الثلاثاء	687	743	799	855	911	967	1023	1079	1135	1191	1247	1303	1359
الأربعاء	688	744	800	856	912	968	1024	1080	1136	1192	1248	1304	1360
الجمعة	689	745	801	857	913	969	1025	1081	1137	1193	1249	1305	1361
السبت	690	746	802	858	914	970	1026	1082	1138	1194	1250	1306	1362
الأحد	691	747	803	859	915	971	1027	1083	1139	1195	1251	1307	1363
الاثنين	692	748	804	860	916	972	1028	1084	1140	1196	1252	1308	1364
الأربعاء	693	749	805	861	917	973	1029	1085	1141	1197	1253	1309	1365
الخميس	694	750	806	862	918	974	1030	1086	1142	1198	1254	1310	1366
الجمعة	695	751	807	863	919	975	1031	1087	1143	1199	1255	1311	1367
السبت	696	752	808	864	920	976	1032	1088	1144	1200	1256	1312	1368
الاثنين	697	753	809	865	921	977	1033	1089	1145	1201	1257	1313	1369
الثلاثاء	698	754	810	866	922	978	1034	1090	1146	1202	1258	1314	1370
الأربعاء	699	755	811	867	923	979	1035	1091	1147	1203	1259	1315	1371
الخميس	700	756	812	868	924	980	1036	1092	1148	1204	1260	1316	1372
السبت	701	757	813	869	925	981	1037	1093	1149	1205	1261	1317	1373
الأحد	702	758	814	870	926	982	1038	1094	1150	1206	1262	1318	1374
الاثنين	703	759	815	871	927	983	1039	1095	1151	1207	1263	1319	1375
الثلاثاء	704	760	816	872	928	984	1040	1096	1152	1208	1264	1320	1376
الخميس	705	761	817	873	929	985	1041	1097	1153	1209	1265	1321	1377
الجمعة	706	762	818	874	930	986	1042	1098	1154	1210	1266	1322	1378
السبت	707	763	819	875	931	987	1043	1099	1155	1211	1267	1323	1379
الأحد	708	764	820	876	932	988	1044	1100	1156	1212	1268	1324	1380
الثلاثاء	709	765	821	877	933	989	1045	1101	1157	1213	1269	1325	1381
الأربعاء	710	766	822	878	934	990	1046	1102	1158	1214	1270	1326	1382
الخميس	711	767	823	879	935	991	1047	1103	1159	1215	1271	1327	1383
الجمعة	712	768	824	880	936	992	1048	1104	1160	1216	1272	1328	1384
الأحد	713	769	825	881	937	993	1049	1105	1161	1217	1273	1329	1385
الاثنين	714	770	826	882	938	994	1050	1106	1162	1218	1274	1330	1386
الثلاثاء	715	771	827	883	939	995	1051	1107	1163	1219	1275	1331	1387
الأربعاء	716	772	828	884	940	996	1052	1108	1164	1220	1276	1332	1388
الجمعة	717	773	829	885	941	997	1053	1109	1165	1221	1277	1333	1389
السبت	718	774	830	886	942	998	1054	1110	1166	1222	1278	1334	1390
الأحد	719	775	831	887	943	999	1055	1111	1167	1223	1279	1335	1391
الاثنين	720	776	832	888	944	1000	1056	1112	1168	1224	1280	1336	1392
الأربعاء	721	777	833	889	945	1001	1057	1113	1169	1225	1281	1337	1393
الخميس	722	778	834	890	946	1002	1058	1114	1170	1226	1282	1338	1394
الجمعة	723	779	835	891	947	1003	1059	1115	1171	1227	1283	1339	1395
السبت	724	780	836	892	948	1004	1060	1116	1172	1228	1284	1340	1396
الاثنين	725	781	837	893	949	1005	1061	1117	1173	1229	1285	1341	1397
الثلاثاء	726	782	838	894	950	1006	1062	1118	1174	1230	1286	1342	1398
الأربعاء	727	783	839	895	951	1007	1063	1119	1175	1231	1287	1343	1399
الخميس	728	784	840	896	952	1008	1064	1120	1176	1232	1288	1344	1400

### جدول فواتح السنوات الشمسية ص 3

السنوات	الأيام												
2005	1949		1853		1757		1661	1605	1569	1513	1457	1401	السبت
2006	1950		1854	1804	1758		1662	1606	1570	1514	1458	1402	الأحد
2007	1951		1855		1759		1663	1607	1571	1515	1459	1403	الاثنين
2008	1952		1856	1805	1760		1664	1608	1572	1516	1460	1404	الثلاثاء
2009	1953		1857		1761		1665	1609	1573	1517	1461	1405	الخميس
2010	1954	1904	1858		1762	1706	1666	1610	1574	1518	1462	1406	الجمعة
2011	1955		1859		1763	1707	1667	1611	1575	1519	1463	1407	السبت
2012	1956	1905	1860		1764	1708	1668	1612	1576	1520	1464	1408	الأحد
2013	1957		1861		1765	1709	1669	1613	1577	1521	1465	1409	الثلاثاء
2014	1958		1862	1806	1766	1710	1670	1614	1578	1522	1466	1410	الأربعاء
2015	1959		1863	1807	1767	1711	1671	1615	1579	1523	1467	1411	الخميس
2016	1960		1864	1808	1768	1712	1672	1616	1580	1524	1468	1412	الجمعة
2017	1961		1865	1809	1769	1713	1673	1617	1581	1525	1469	1413	الأحد
2018	1962	1906	1866	1810	1770	1714	1674	1618	1582	1526	1470	1414	الاثنين
2019	1963	1907	1867	1811	1771	1715	1675	1619		1527	1471	1415	الثلاثاء
2020	1964	1908	1868	1812	1772	1716	1676	1620		1528	1472	1416	الأربعاء
2021	1965	1909	1869	1813	1773	1717	1677	1621		1529	1473	1417	الجمعة
2022	1966	1910	1870	1814	1774	1718	1678	1622		1530	1474	1418	السبت
2023	1967	1911	1871	1815	1775	1719	1679	1623		1531	1475	1419	الأحد
2024	1968	1912	1872	1816	1776	1720	1680	1624		1532	1476	1420	الاثنين
2025	1969	1913	1873	1817	1777	1721	1681	1625		1533	1477	1421	الأربعاء
2026	1970	1914	1874	1818	1778	1722	1682	1626		1534	1478	1422	الخميس
2027	1971	1915	1875	1819	1779	1723	1683	1627		1535	1479	1423	الجمعة
2028	1972	1916	1876	1820	1780	1724	1684	1628		1536	1480	1424	السبت
2029	1973	1917	1877	1821	1781	1725	1685	1629		1537	1481	1425	الاثنين
2030	1974	1918	1878	1822	1782	1726	1686	1630		1538	1482	1426	الثلاثاء
2031	1975	1919	1879	1823	1783	1727	1687	1631		1539	1483	1427	الأربعاء
2032	1976	1920	1880	1824	1784	1728	1688	1632		1540	1484	1428	الخميس
2033	1977	1921	1881	1825	1785	1729	1689	1633		1541	1485	1429	السبت
2034	1978	1922	1882	1826	1786	1730	1690	1634		1542	1486	1430	الأحد
2035	1979	1923	1883	1827	1787	1731	1691	1635		1543	1487	1431	الاثنين
2036	1980	1924	1884	1828	1788	1732	1692	1636		1544	1488	1432	الثلاثاء
2037	1981	1925	1885	1829	1789	1733	1693	1637		1545	1489	1433	الخميس
2038	1982	1926	1886	1830	1790	1734	1694	1638		1546	1490	1434	الجمعة
2039	1983	1927	1887	1831	1791	1735	1695	1639	1583	1547	1491	1435	السبت
2040	1984	1928	1888	1832	1792	1736	1696	1640	1584	1548	1492	1436	الأحد
2041	1985	1929	1889	1833	1793	1737	1697	1641	1585	1549	1493	1437	الثلاثاء
2042	1986	1930	1890	1834	1794	1738	1698	1642	1586	1550	1494	1438	الأربعاء
2043	1987	1931	1891	1835	1795	1739	1699	1643	1587	1551	1495	1439	الخميس
2044	1988	1932	1892	1836	1796	1740	1700	1644	1588	1552	1496	1440	الجمعة
2045	1989	1933	1893	1837	1797	1741		1645	1589	1553	1497	1441	الأحد
2046	1990	1934	1894	1838	1798	1742		1646	1590	1554	1498	1442	الاثنين
2047	1991	1935	1895	1839	1799	1743		1647	1591	1555	1499	1443	الثلاثاء
2048	1992	1936	1896	1840	1800	1744		1648	1592	1556	1500	1444	الأربعاء
2049	1993	1937	1897	1841		1745		1649	1593	1557	1501	1445	الجمعة
2050	1994	1938	1898	1842		1746	1701	1650	1594	1558	1502	1446	السبت
2051	1995	1939	1899	1843		1747	1702	1651	1595	1559	1503	1447	الأحد
2052	1996	1940	1900	1844		1748	1703	1652	1596	1560	1504	1448	الاثنين
2053	1997	1941		1845		1749		1653	1597	1561	1505	1449	الأربعاء
2054	1998	1942		1846	1801	1750		1654	1598	1562	1506	1450	الخميس
2055	1999	1943		1847	1802	1751		1655	1599	1563	1507	1451	الجمعة
2056	2000	1944		1848	1803	1752		1656	1600	1564	1508	1452	السبت
2057	2001	1945		1849		1753		1657	1601	1565	1509	1453	الاثنين
2058	2002	1946	1901	1850		1754	1704	1658	1602	1566	1510	1454	الثلاثاء
2059	2003	1947	1902	1851		1755		1659	1603	1567	1511	1455	الأربعاء
2060	2004	1948	1903	1852		1756	1705	1660	1604	1568	1512	1456	الخميس

## تنبيه

### معرفة بداية السنوات الشمسية الحقيقية

هذا جدول يظهر اليوم الأول للسنوات الشمسية الحقيقية قبل سنة 1582م، وذلك بقسمة السنة المطلوبة على الرقم: 56، فإذا قبلت القسمة بدون باق فهي تبدأ باليوم المكتوب مع الرقم 56، وهو الخميس، مثل سنة: 112، وإن لم تقبل القسمة فيطرح الرقم: 56، أو مضاعفاته، مثل: 112، منها، فما ينتج أقل من: 56، فهو لها، مثل سنة: 57م حيث يطرح منها: 56، فيبقى واحد، فهي تبدأ بيوم السبت، ومثلها سنة: 113م -1=112، فهي تبدأ بالسبت أيضاً.

#### مضاعفات الرقم: 56

560	504	448	392	336	280	224	168	112	56
896	840	784	728	672	616	784	728	672	616
1456	1400	1344	1288	1232	1176	1120	1064	1008	952
2016	1960	1904	1848	1792	1736	1680	1624	1568	1512
2576	2520	2464	2408	2352	2296	2240	2184	2128	2072

مثال: 2022

تبدأ هذه السنة بيوم: 2022 - 2016 = 6 الجمعة

ولكن التقويم العجيب المعمول به منذ سنة 1582م تبدأ بالسبت ولا قاعدة لذلك

السبت	29	السبت	1
الأحد	30	الأحد	2
الاثنين	31	الاثنين	3
الثلاثاء	32	الثلاثاء	4
الخميس	33	الخميس	5
الجمعة	34	الجمعة	6
السبت	35	السبت	7
الأحد	36	الأحد	8
الثلاثاء	37	الثلاثاء	9
الأربعاء	38	الأربعاء	10
الخميس	39	الخميس	11
الجمعة	40	الجمعة	12
الأحد	41	الأحد	13
الاثنين	42	الاثنين	14
الثلاثاء	43	الثلاثاء	15
الأربعاء	44	الأربعاء	16
الجمعة	45	الجمعة	17
السبت	46	السبت	18
الأحد	47	الأحد	19
الاثنين	48	الاثنين	20
الأربعاء	49	الأربعاء	21
الخميس	50	الخميس	22
الجمعة	31	الجمعة	23
السبت	52	السبت	24
الاثنين	53	الاثنين	25
الثلاثاء	54	الثلاثاء	26
الأربعاء	55	الأربعاء	27
الخميس	56	الخميس	28